

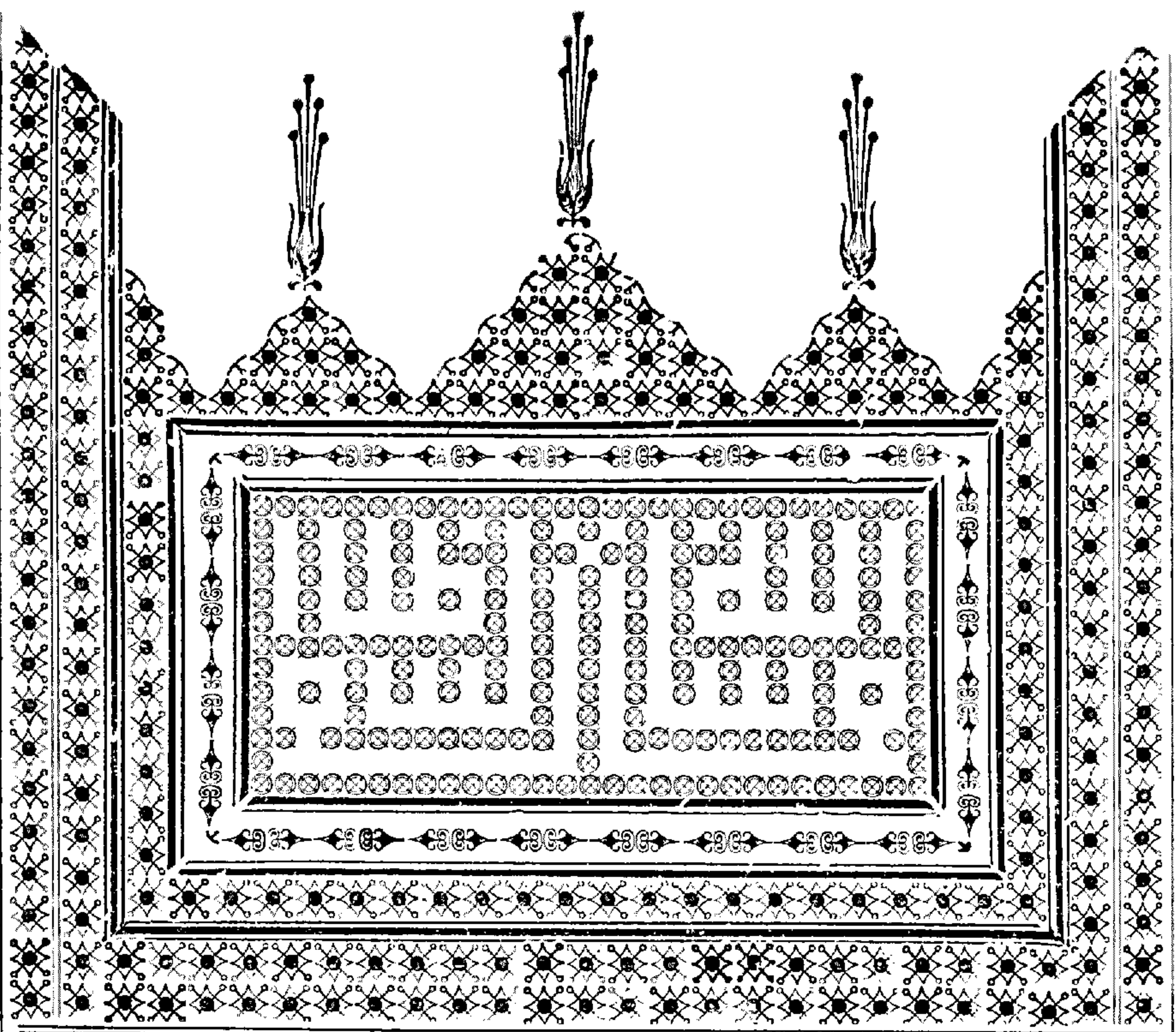
لسان العرب

* (الجزء السادس) *

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تعمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنته امين
امين



(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل السین المهملة) (سار) السُّورَةُ بِقِيَمَةِ الشَّيْءِ وَجَعَهَا سَارٌ وَسُورَةُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

أَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرَ بِسُيُوفِنَا * ضَرَبَ الْغَرِيبَةَ تَرْكِبُ الْآسَارَا
 أَرَادَ الْآسَارَ رَافِقًا لِقَلْبٍ وَنَظِيرَهُ الْآبَارُ وَالْأَرَامُ فِي جَمْعِ بُرُورٍ وَأَسَارَ مِنْهُ شَيْءٌ أَبْقَى وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتُرُوا أَي أَبْقُوا شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 لِأَنَّ قِيَاسَهُ مَسْتَرٌ الْجَوْهَرِيُّ وَنَظِيرُهُ أَجْبَرَهُ فَهُوَ جَبَّارٌ وَفِي حَدِيثِ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ لَا أُوتِرُ
 بِسُورَةٍ أَحَدًا أَي لَا أُتْرَكُ لِأَنَّ أَحَدًا غَيْرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا سَارُوا مِنْهُ شَيْئًا وَيَسْتَعْمَلُ فِي
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا وَرَجُلٌ سَارٍ يُسْتَرُّ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى
 فَعَّالٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْإِخْطَلِ

وَشَارِبٌ مُرْبِحٌ بِالْكَأْسِ نَادِمِي * لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ
 بَوَازِنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَرُّ فِي الْإِنَاءِ سُورًا بِلِشْتَقَّةِ كَلِمَةٍ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِسُورَةٍ
 أَي بِعَرَبِيَّةٍ وَثَابٌ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمَعْرَبِيُّ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أُدْخِلَ الْبَاءَ فِي

الخبر لانه ذهب بلا مذهب ليس بضار عتبه له في النفي قال الازهرى ويجوز ان يكون سار من
سارت ومن اسارت كانه ردت في الاصل كما قالوا درالمن أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة
صدرن بما أسارت من ماء مقفر * صرى ليس من اعطانه غير حائل
يعنى قطا وردت ببقية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه
وشرا به سورا وذلك اذا بقي ببقية قال وبقية كل شئ سوره ويقال للمرأة اذا التى قد تجاوزت
عنفوان شبابها وفيها ببقية ان فيها السورة ومنه قول حميد بن ثور
ازاء معاش ما يحل ازارها * من الكيس فيها سورة وهى قاعد
اراد بقوله وهى قاعد فعودها عن الحيض لانها أسنت وتساار النبيذ شرب سوره وبقاياها عن
الحيثاني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى ببقية شباب وقد روى بيت الهلالى
ازاء معاش لا يزال نطاقها * شديدا وفيها سورة وهى قاعد
التهديب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال
هذا الموضع معنى الباقى من قولك أسارت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقى
وكانه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابى فيمارى روى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري اراد بالسائر المسائر
وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر مهموز
الباقى قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقى الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز ان
تكون من سورة المال ترك همزه لما كثر فى الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا
حزره وخبره واسبرى ما عنده أى علمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح
يسبره ويسبره سبرا نظرمقداره وقاسه ليعرف غوره ومسبرته نهايته وفى حديث الغار قال
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أهدأ وشئ يؤذى والمسبار
والسبار ما سبر به وقد ربه غور الجراحات قال يصف جرحها * ترد السبار على السبار *
التهديب والسبار فتيلة تجعل فى الجرح وأنشد * ترد على السبارى السبارا * وكل أمر
رزبه فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبره ومخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهيئة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفَّتْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ
أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَضِرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّزِيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ
أَعْجَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حُسْنَ حَالِهِ وَخَصِيْبِهِ فِي بَدَنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُمْ سَبْرَ إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا
فِي بَدَنِهِ فَعَلَّتْ السَّبْرَ بِعَيْنَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةُ وَالسَّخْنَاءُ
اللونُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
وَالجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَيِّ الْبِرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ * لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالِدُهُمْ رِذَاءُ

وَسَبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِي * وَأَنِّي لَا يُزِيلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّ بِنَيْكَ حَتَّى يَتَرَوْجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هَهُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسِنِ
تَحْفِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَهُمُ الْغَرَائِبَ اجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ
عَرَفْتَهُ بِسَبْرٍ أَيَّ بَهَيْئَتِهِ وَشَبَهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ الْمَضْرِحِيِّ أَبِي سُؤْلٍ * وَهَلْ يَحْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ * عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا سَبَرٌ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ
أَوْ هَجْنَتِهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ عَرَفْتُكَ
الدَّابَّةَ بِمَنْصَبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدُوَّةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَحْتَضِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
يَا مُحَمَّدُ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَالْهَمَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجَمْعَاتِ
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقْبِيلٌ الْهَامِ غُلْبٌ رِقَابُهَا * يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

بِعَنَى شِدَّةِ بَرِّ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَائِشَةَ السَّلَامِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَالِ مُسْتَقَمٌ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

بِحَبْنِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضَّمِيمَ مِنْهُمْ * خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ

قال معناه ما بينهما عدوة قال والسبب العدوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن
يصلى الرجل وفي كنه سورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة
من أصحاب الحديث يروونها استورة قال وهو خطأ والسبب طائر تصغيره سبيرة وفي المحكم السبيرة
طائر دون الصقر وأنشد الليث * حتى تعاورة العقبان والسبيرة * والسبيرة من الثياب
الرفاق قال ذوالرمة

جاءت بنسخ العنكبوت كأنه * على عصويها سبيرة مشبرق

وكل رقيق سبيرة وعرض سبيرة رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سبيرة يقوله من يعرض
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السبيرة من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر
بمنزلة لا يشتكى السبل أهلها * وعيش كمثل السبيرة رقيق

(٣) قوله ليس بجسر الخ
أورده ياقوت في معجمه شاهدا
على ان ساورا اسم نهر بلفظ
أبيت بجسر ساورا مقما
يورقني أنينك يا معين
اه مصححه

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سبيرا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم
سبيرة والاصل فيه الدروع السبيرة منسوبته الى ساورا والسبيرة ضرب من التمير قال
أجود عمر الكوفة انريسان والسبيرة والسبيرة الفقير كالسبيرة حكاه أبو علي وأنشد
تطمع المعتفين مما لديها * من جناها والعائل السبيرة

قال ابن سيده فاذا صح هذا فقتا سبيرة زائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله
ليس بجسر ساورا ليس * يورقه أنينك يا معين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبيرة أرض قال لبيد
درى بالسبيرة حبة اثرمية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

أهمل المؤلف مادة سبيرة
في القاموس السبيرة
الفرغ وأصحاب اللهو
والتبطل اه مصححه

(سبطر) السبطرة الانبساط في المشي والضبط والسبطر من نعت الاسد بالمضاعة
والشد والسبطر الماضي والسبطرة مشية التجتر قال العجاج

* يمشي السبطرة مشية التجتر * رواه شمر مشية التجير أي التجير والسبطرة مشية فيها
تجتر وأسبطر أسرع وأمتد والسبطر السببط الممتد قال سيبويه جل سبطر وجمال سبطرات
سريعة ولا تكسر وأسبطرت في سيرها أسرع وأمتدت وحاكت امرأة صاحبها الى شريح في
هزة يدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرت ودرت وأسبطرت فهي لها وان قرت وازبارت
فليست لها معنى أسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير أي امتدت للارضاع ومالت

قوله أدنوها من المدعية
الخ لعل المدعية كان معها
ولد للهرة صغيرا كما يشعر به
بقية الكلام تأمل اه مصححه

اليه واسبظرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبظر وفي حديث عطاء سئل
 عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبظر فقال ما اخذت منها فهي سنة أي قبل ان تمتد بعد
 الذبح والسبطرة المرأة الجسيمة شهر السبظر من الرجال السبظ الطويل وقال الليث السبظر
 الماضي وأنشد * كشيبة خادرا لث سبظر * الجوهري اسبظرا ضطجع وامتد وأسد سبظر
 مثال هزبر أي يمتد عند الوثبة الجوهري وجمال سبظرات طوال على وجه الارض والتاء ليست
 للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبظرات
 للتانيث لان سبظرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت
 ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه
 رجالات بحمامات لان رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات
 فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا
 حمامات واصطبيلات وسرادقات وسجلات فجمعونها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم
 يكسروها يريد أن الالف والتاء في هذه الاسماء المذكورة يجعلونها معا عوضا من جمع التكسير ولو
 كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبظر سبظ والسبب سبظ والسبب سبظ الطويل
 والسبب سبظ مثل العميشل طائر طويل العنق جدا تراها أبدا في الماء الضخضاح يكنى أبا العيزار
 الفراء اسبظرت له البلاد استقامت قال اسبظرت ليدتها مستقيمة (سبعر) ناقة ذات سبعاة
 وسبعرها حذتها ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبا وتذافعت في سيرها عن كراع
 والسبعة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز
 أبو زياد الكلابي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس
 الى مثلها يرنو الخليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب
 الجوهري اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر
 الشباب طال ومضى على وجهه عن اللعياني واسبكرت نبت طال وتم قال
 * ترسل وحفا فاجازا اسبكرار * وشعر مسبكر أي مسترسل قال ذو الرمة
 وأسود كالاسود مسبكرا * على المتنين منسد لا حفا
 وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبظر
 وأنشد اذا الهدان حار واسبكرا * وكان كالعدل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبعطر
 ففي القاموس السبعطري
 الطويل جدا اه مصححه

قوله ومجوب كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في الصحاح
 في مادة س ب ك ر
 ومادة ج ول مجول وقوله
 شباب مسبكر كذا به أيضا
 ولعله شاب بدليل ما بعده
 وقوله اذا الهدان في الصحاح
 اه مصححه

واسبكر النهر جري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (ستر) ستر الشيء يستره ويستتره ستره ستره اخفاه انشد ابن الاعرابي * ويسترون الناس من غير ستر * والستر بالفتح مصدر سترت الشيء استره اذا غطيته فاستتره هو وتسترى تغطي وجارية مسترة أي مخدرة وفي الحديث ان الله حي ستر يحب الستر ستر فاعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وارادته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز ان يكون مفعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما أتيا آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما أتيا حسن ذلك فيما أنهما رأسا آتيا لان بعض آي سورة سبحان انما ورا ويرا وكذلك أ كثر آيات كهيعص انما هي يا مشددة فتفهم وقال ثعلب معنى مستورا ما نزعوا على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أي حجابا على حجاب والاول مستورا بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور وستير أي عفيف والجارية ستيرة قال الكمي ولقد أزرور بها الستير * رة في المرعثة الستائر

قوله ستر يحب كذا بالاصل مضبوطا وفي شروح الجامع الصغير ستر بالكسر والتشديد اه مصححه

وستره كستره وأنشد اللحياني

لها رجل مجبرة بجنب * واخرى ما يسترها اجاح

قوله اجاح مثلثة الهمزة اي ستر انظر و ج ح من اللسان اه مصححه

وقد انستروا ستر وتستر الاول عن ابن الاعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع أستار وستور وستر وامرأة ستر ذات ستارة والستر ما استترت به من شيء كأنما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والستر والمستور والستارة والاستار كالستر وقالوا السوار للسوار وقالوا الشراة لما يشر عليه الأقط وجمعها الاشارير وفي الحديث أعمارجل أغلق بابها على امرأة وأرخى ذونها الستارة فقدم صدقها الاستارة من الستور هي كالأعظام في العظامه قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروي أستاره جمع ستر لكان حسنا ابن الاعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودج وصاحن اذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترافه هو ستر وستره فاستيره فلا تجمع الا جمع سلامة على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو ويقال ما فلان ستر ولا حجر فالستر الحياء والحجر العقل وقال النراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لذي عقل قال وكله يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر اذا كان قاهر النفسه ضابطا لها كأنه

أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ سَجَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ مَزْرُودٍ * بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغُرْبَانِ *
وَالِاسْتَارُ بِكسْرِ الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ * وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرِّ مَا اسْتَارَ

أَي شَرِّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَهِ وَيُرْوَى * وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرِّ مَا اسْتَارَ * وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَأَبِي جَعِيلٍ * وَأُمَّهُمَا الْاسْتَارُ لَيْسِي

وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغُ بَزِيدٍ وَأَسْمَعِيلُ مَالِكَةٌ * وَمَنْذَرًا وَأَبَاهُ شَرِّ اسْتَارَ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ تُوْفِي لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ * تَمَانِينَ بِحَسَبِ اسْتَارِهَا

قَالَ الْاسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّابِعَةِ

اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جِهَارٌ فَأَعْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْاسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارٌ فَأَعْرَبَ فَقِيلَ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةٌ

أَسَاتِرُ وَالْوَاحِدُ اسْتَارٌ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةِ اسْتَارٍ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيِّ أَرْبَعَةٍ أَرْغَفَةٌ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْاسْتَارُ أَيْضًا وَزْنُ أَرْبَعَةٍ مِثْقَالٌ وَنِصْفُ الْإِسَاتِيرِ وَالْاسْتَارُ الْكَعْبَةُ مَفْتُوحَةٌ

الْهَمْزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهَمَّاسُ اسْتَارَانَ وَيَقَالُ لَهُمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَأَدْبَانَ يَقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَعْبَرُ وَاللَّاخِرُ السَّتَارُ الْجَابِرِيُّ

وَفِيهِمَا عَمِيونَ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةٌ مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيذٌ وَعَيْنٌ فَرِيَاضٌ وَعَيْنٌ بِنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلُوةٌ وَعَيْنٌ تُرْدَاءٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

* عَلَى السَّتَارِ فَيَذُبُّ * هُمَا جَبَلَانِ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَأَلَنِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنْ عِنْدِي * بِهَا عَلَمَانِ يَنْبَغِي الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا نَدَوِي حَسْبُ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُ مَا حَسِبُوا وَمَخَاضَا

(سجرت) سَجَّرَهُ بِسَجْرِهِ سَجْرًا وَسَجَّرَهُ بِسَجْرِهِ سَجْرًا وَسَجَّرَهُ بِسَجْرِهِ سَجْرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سُجِّرَتْ فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ مُلِمَّتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُلِمَّتْ نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجْرُ سَجْرٍ وَسَجْرُ سَجْرٍ

امْتِلَاءٌ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَي مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْإِنَاءَ وَسَجَّرْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ * مَسْجُورَةٌ مَسْجُورَةٌ أَقْلَامُهَا *
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قوله والستار الذي كذا
بالاصل المرجوع اليه ولعل
المناسب والستار ويذبل
الاذان في الخ بدل ليل قوله
هما جبلان اه صححه

سُجِّرَتْ أَي فاضت وقال قتادة ذهب مأوها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج
 قرئ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ملئت وقيل جعلت مبانها نيرانها بها أهل
 النار أبو سعيد سجر مسجور ومسجور ويقال سجر هذا الماء أي سجره حيث تريد وسُجِّرَتْ
 التمام سجرًا ملئت من المطر وكذلك الماء سُجِّرَةٌ والجح سجر ومنه البحر المسجور والساجر
 الموضع الذي يتر به السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلا في معنى مفعول والساجر السيل
 الذي يعلو كل شيء وسُجِّرَتْ الماء في حلقه صببته قال مزاحم

كَمَا سُجِّرَتْ ذَا الْمَهْدَامِ حَفِيَّةُ * بِمَنِي يَدِيهَا مِنْ قَدِي مَعْسَلِ

القَدِيُّ الطَّبِيُّ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالسَّاجِرُ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلأُهُ قَالَ الشَّيْخُ

وَأَحَى عَلَيْهَا ابْنُ زَيْدٍ بِنِ مَسْمَرٍ * يَبْطُنُ الْمَرِاضَ كُلَّ حَسِيٍّ وَسَاجِرٍ

وَبِئْرٍ سَجْرٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدُمُ ضِدُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ
 الْمَمْلُوءَ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّبَنُ الَّذِي مَأْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمَسْجَرُ الَّذِي

غَاضَ مَأْوُهُ وَالسَّجْرُ إِيقَادُكَ فِي النَّوْرِ تَسْجِرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجَّرَ
 النَّوْرُ يَسْجِرُهُ سَجْرًا أَوْ قَدَهُ وَأَحْمَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجُورُ مَا أَوْقَدَهُ وَالْمَسْجَرَةُ الْخَشَبَةُ

الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَصَّلَ حَتَّى يَعْذِلَ الرِّيحَ ظِلَّهُ ثُمَّ أَقْصَرَ فَإِنْ
 جَهَنَّمَ تُسْجِرُ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَهَا أَي تَوْقَدُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْبِرِدُوا بِالظَّهْرِ

فَإِنْ شَدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ فَأَرْنَاهَا
 الشَّيْطَانَ فَأَذَاتُ فَارَقَهَا فَاعْلَمْ سَجْرَ جَهَنَّمَ حِينَئذٍ لِقَارْنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْتَبُهُ لِأَنَّهُ يَسْجُدُ

لَهُ عِبَادَةُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تُسْجِرُ جَهَنَّمَ
 وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانَ وَامْتِثَالَهَا مِنَ الْإِلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَتَفَرَّدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا

التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصِحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا وَشَعْرٌ مِنْ سَجْرٍ وَمَسْجُورٌ مَنْ سَتَرَ
 قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا نَشَى شَعْرَهُ الْمُنْسَجِرُ * وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْ أَوْ مَسْجُورًا إِذَا انْتَهَرَ مِنْ نِظَامِهِ

الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرَسِلُ قَالَ الْخَبِيلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ بِنِ مَالِكٍ
 وَإِذَا لَمْ تَخَيَّالْهَا طَرَفَتْ * عَيْبِي فَيَأْشُؤُنِي أَسْجِمُ

كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَعْفَلِ فِي * سَلَكِ النَّظَامِ نَخَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس
 ومرزنا بكل حاجر وساجر
 وهو كل مكان مر به السيل
 فلاه اه مصححه

قوله وسجرت التمام كذا بالاصل
 المعول عليه ونسخة خط من
 الصحاح أيضا في المطبوع
 منه الثمار بالراء وحرر
 وقوله وكذلك الماء الخ كذا
 بالاصل المعول عليه والذي
 في الصحاح وذلك وهو الاولى
 اه مصححه

قوله ومسجور في القاموس
 مسوجر وزاد شارحه ما في
 الاصل اه مصححه

أى كان عيني أصابتها طرفة فسالت دموعها منحدرة كدر في سلك انقطع فتحدر دره والشون
 جمع شأن وهو مجرى الدمع الى العين وشعر مسجبر من رجل وسجبر الشئ مسجراً أرسله والمسجبر
 الشعر المرسل وأنشد * اذا نبت فرعها المسجبر * ولو أوثمت مسجورة كثيرة الماء الاصمعي
 اذا حنت الناقة قطارت في اثر ولدها قيل سجرت الناقة تسجبر سجوراً وسجراً ومدت حنينها قال
 أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عمران ويروي أيضا اللخزين الكعبي

قال الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوى لغبر المتون سماق
 حنت الى برق فقلت لها قري * بعض الحنين فان سجرك شائق
 كم عنده من نائل وسماحة * وشمايل مبنوة وخلائق

قري هو من الوقار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك
 الى وطنك شائق لانه مدكر الى أهلى ووطنى والسماق جمع سملق وهى الارض التى لانبات بها
 ويروى قري من وقر وقد يستعمل السجبر في صوت الرعد والساجر والمسجور الساكن أبو
 عبيد المسجور الساكن والمهتلى دعما والساجور القلادة أو الخشبة التى توضع فى عنق الكلب
 وسجبر الكلب والرجل يسجبره سجراً وضع الساجور فى عنقه وحكى ابن جنى كاب مسوجر
 فان صح ذلك فشاذا نادر أبو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعت الى فلان ما سمعنا مسوجراً أى
 مقيداً مغلولاً وكتب مسجوراً فى عنقه ساجور وعين سجراً عينة السجبر اذا خالط بياضها حرة
 التهذيب السجبر والشجرة حرة فى العين فى بياضها وبعضهم يقول اذا خالطت الحرة الرزقة فهى
 أيضاً سجراً قال أبو العباس اختلفوا فى السجبر فى العين فقال بعضهم هى الحرة فى سواد العين
 وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدر فى باطن العين من ترك الكحل وفى صفة
 على عليه السلام كان أسجبر العين وأصل السجبر والشجرة الكدر ابن سيده السجبر والشجرة
 ان يشرب سواد العين حرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحرة وقيل هى حرة فى بياض وقيل
 حرة فى زرقة وقيل حرة يسيرت تمازج السواد رجل أسجبر وامرأة سجراً وكذلك العين والأسجبر
 الغدير الحرطين قال الشاعر

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسجبر طيب المستنقع

وغدير أسجبر يضرب ماؤه الى الحرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسماق قبل ان يصفو ونظفة
 سجراً وكذلك القطرة وقيل شجرة الماء كدرته وهو من ذلك وأسجد أسجراً ما للونه واما الحرة

قوله الى برق كذا فى الاصل
 بالقاف وفى الصحاح أيضاً
 والذى فى الاساس الى برق
 واستصوبه السيد مرتضى
 بهادش الاصل وقوله من
 الوقار فى المصباح الوقار
 الحلم والزانة وهو مصدر
 وقر بالضم مثل جل جمالا
 ويقال أيضاً وقري بقر من باب
 وعد فهو وقور مثل رسول
 اه وبه يتايد ويتضح ما فى
 الاصل اه مصححه

عَيْنِيهِ وَسَجِيرُ الرَّجُلِ خَلِيلُهُ وَصَفِيَّةٌ وَالْجَمْعُ سَجْرَاءُ وَسَاجِرَةٌ صَاحِبَةٌ وَصَافَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
 وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا * صَبَحْتُ بِنَضْلِ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْعِلْمِ
 وَالسَّجِيرُ الصَّدِيقُ وَجَمْعُهُ سَجْرَاءُ وَالسَّجْرَةُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ تَتَابَعَتْ وَالسَّجْرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
 الْإِبِلِ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالرَّمَلَةِ وَالْأَشْجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالنَّجَاءُ وَهُوَ بِالشَّيْنِ مَعْجَةٌ وَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ وَالسَّجُورِيُّ الْأَجْقُ وَالسَّجُورِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ
 جَاءَ يُسُوقُ الْعَكَرَ الِهْمُومًا * السَّجُورِيُّ لِارْعَى مَسِيًّا * وَصَادَفَ الْغَضْنَفَرُ الشَّتِيًّا
 وَالسُّوْحْرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخَلَّافُ بِمَانِيَةِ وَالْمُسَجَّرُ الصُّلْبُ وَسَاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ
 الرَّاعِي ظَعَنَ وَوَدَّعَنَ الْجَادِمَ لَمَامَةً * جَادَقَسَا الْمَادَعَاهُنَّ سَاجِرُ
 وَالسَّاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَسَجْرَارُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ السَّفَاحِ بْنِ خَالِدٍ التَّغْلِبِيُّ
 إِنَّ الْكُلَابَ مَاؤُنَا خَلَوْهُ * وَسَاجِرًا وَاللَّهُ لَنْ يَحْلُوهُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَاجِرُ اسْمٌ مَاءٌ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ (سَجْهَرٌ) الْمُسَجَّهَرُ الْإِيضُ قَالَ لَبِيدٌ
 وَنَاحِيَةٌ أَعْمَلَتْهَا وَأَبْسَدَتْهَا * إِذَا مَا السَّجْهَرُ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَبٍ
 وَالسَّجْهَرُ النَّارُ اقْتَدَتْ وَانْتَهَبَتْ قَالَ عَدِيُّ
 وَحُجُودٌ قَدْ اسَّجْهَرَتْ تَنَاوَيْتُ * كَوْنِ الْعَهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسَّجْهَرْنَا نَوْقًا حَسَنًا بِالْوَانِ الزَّهْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسَّجْهَرْتُ ظَهْرًا وَابْتَسِطَ
 وَالسَّجْهَرُ السَّرَابُ إِذَا تَرَبَّهَ وَجَرَى وَأَنْشَدِيْتُ لَبِيدٌ وَسَجَابَةُ مَسْجَهْرَةٌ يَتَرَفَّقُ فِيهَا الْمَاءُ
 وَالسَّجْهَرُ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ وَالسَّجْهَرُ اللَّيْلُ طَالَ وَالسَّجْهَرُ الْبِنَاءُ إِذَا طَالَ (سَحْرٌ)
 الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ عَمَلٌ تَقَرَّبَ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِعَوْنِهِ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَيْتُونَةٌ لِلسَّحْرِ وَمِنْ
 السَّحْرِ الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يَنْظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ إِلَّا سَلُّ عَلَى مَا يَرَى وَالسَّحْرُ
 الْأَخْذَةُ وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَدَقَّ فَهُوَ سَحْرٌ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَسَحُورٌ وَسَحْرُهُ بِسَحْرِهِ سَحْرًا
 وَسَحْرًا وَسَحْرَهُ وَرَجُلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحْرَةٍ وَسَحَارٌ وَسَحَارٌ مِنْ قَوْمِ سَحَارِينَ وَلَا يَكْسَرُ وَالسَّحْرُ
 الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرِ وَعَمْرُ بْنُ الْأَهْتَمِ
 قَدِمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا عَنِ الزَّبْرَقَانِ فَاتَى
 عَلَيْهِ خَيْرًا فَلَمْ يَرْضِ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَيُّ أَعْضُلٍ مِمَّا قَالَ وَلَيْكُنْهُ
 حَسَدٌ مَكَانِي مِنْكَ فَاتَى عَلَيْهِ عَمْرٌ وَشَرَا ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأُولَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَيْكُنْهُ

أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
 لسحرا قال أبو عبيد كان المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثناءه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى
 يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الآخر فكانه قد سحر
 السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعني ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين
 وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكسبه الساحر بسحره فيكون
 في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط
 ويستنزل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان
 الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه
 أى صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فاني تسكرون معناه فاني تصرفون ومثله فاني توفكون
 أفك وسحر سوا وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك
 عنه وما سحرك عنا سحرا أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحرك شجرا وروى شمر عن
 ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره
 أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال الحب

يريد أن غلبت حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان السحر
 كالخداع قال شمر وأقراني ابن الاعرابي للنابعة

فَقَالَتَ عَيْنُ اللَّهِ أَفْعَلُ أُنِّي * رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا عَيْنُكَ فَاجِرُهُ

قال مسحورا ذاهب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم لم من تعلم بابا من
 النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محترم التعلم وهو كفر
 كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه
 بطريق الحساب كالسوف ونحوه وبهذا عمل الدينوري هذا الحديث والسحر والسحارة شيء
 يلعب به الصبيان اذا مدم من جانب خرج على لون واذا مدم من جانب آخر خرج على لون آخر
 مخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحره بالطعام والشراب يسحره سحرا وسحره غداه وعلله
 وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب
 عصافير وذيان ودود * وأجران من مجلحة الذباب

قوله فقد سحر كذا بالاصل
 والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل
 وفي شرح القاموس ابن أبي
 عائشة وحرر اه صححه

أَيُّ نُغْذِي أَوْ نُخْذَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِّعِينَ أَيُّ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لِأَمْرِ غَيْبٍ بِرِيدِ الْمَوْتِ وَإِنَّهُ
 قَدْ غَيْبَ عَنَاوِقَتَهُ وَنَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحْرِ الْخَدِيعَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ
 فَإِنَّ تَسَاءَلَ لِنَافِعٍ نَحْنُ فَإِنَّا * عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْإِنَامِ الْمُسَكَّرِ
 يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَكَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ
 الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَكَّرِينَ قَالَ النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسَكَّرُ الْمَجُوفُ
 كَأَنَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ اتَّفَخَ سَكَّرَكَ أَيُّ أَنْتَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتُعَلَّلُ بِهِ وَقِيلَ مِنَ
 الْمُسَكَّرِينَ أَيُّ مَنْ سَكَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ
 تَتَّبَعُونَ الْأَرْجُلَ مَسْحُورًا قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَكَّرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَكَّرٌ وَأَزِيلٌ عَنْ حُدِّ
 الْأَسْتَوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ إِنَّا رُبُّكَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ يَقُولُ الْقَاتِلُ
 كَيْفَ قَالَ مُوسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهَمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ
 عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَجْهُودًا وَالسَّحْرُ كَانَ عَلِيًّا مَرَّغُوبًا فِيهِ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ
 لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا
 وَلَمْ يَكُنِ السَّحْرُ عِنْدَهُمْ كَفَرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالَوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ
 الْعَالِمُ وَالسَّحْرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أُفْسِدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ ثَعْلَبٍ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ مَفْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةٌ أَمْ هُوَ خَطَأٌ وَنَبَتْ
 مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْبَغِي
 فَأَفْسَدَهَا وَغَيْثٌ ذُو سَكَّرٍ إِذَا كَانَ مَاءُوهَا أَكْثَرُ مِمَّا يَنْبَغِي وَسَكَّرَ الْمَطَرُ الطِّينَ وَالتَّرَابَ سَكَّرًا أَفْسَدَهُ
 فَلَمْ يَصِلْ لِلْعَمَلِ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتُ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِيِّ سَكَّرَ الْبَانُ الْغَنَمَ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحْرُ وَالسَّحَرُ
 آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَالسُّحْرَةُ السَّحْرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ
 الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ يُقَالُ لِقَيْتِهِ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتِهِ سُحْرَةٌ وَسُحْرَةٌ يَا هَذَا وَلِقَيْتِهِ سَكَّرًا أَوْ سَكَّرًا بِلَا
 تَنْوِينٍ وَلِقَيْتِهِ بِالسَّحْرِ الْأَعْلَى وَلِقَيْتِهِ بِأَعْلَى سَكَّرِينَ وَأَعْلَى السَّحَرِينَ فَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ
 * غَدًا بِأَعْلَى سَكَّرٍ وَأَحْرَسًا * فَهُوَ خَطَأٌ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَكَّرِينَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصُّبْحِ
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مَرَّتْ بِأَعْلَى سَكَّرِينَ تَدَالُ * وَلِقَيْتِهِ سَكَّرِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَسَكَّرِي يَتَهَا قَالَ
 فِي لَيْلَةِ الْاِخْتِصَانِ فِي * سَكَّرِيهَا وَعَشَائِهَا
 أَرَادُوا لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسَكَّرَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحْرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسحورة الخ
 كذا بالأصل وعبارة
 الأساس وعنز مسحورة قليلة
 اللبن وأرض مسحورة
 لا تثبت اه مصححه

وَأَسْحَرُوا وَأَسْحَرُوا وَخَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَأَسْحَرْنَا أَي صرنا في ذلك الوقت ونهضت النسيير في ذلك الوقت ومنه قول زهير * بَكَرْنَ بَكُورًا وَأَسْحَرْنَ بِسُحْرَةٍ * وتقول أقيته سحر يا هذا إذا أردت به سحر لي أنت لم تصرفه لأنه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف بنسيير إضافة ولا ألف ولا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من يديه وإذا تكثرت سحر صرفته كما قال تعالى الآل لوط نجيناهم بسحر أجراه لأنه نكرة كقولاك نجيناهم بليل قال فإذا ألقيت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يافتي وكانهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام جري على ذلك فلما حذف منه الالف واللام وفيه نيته ما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر إذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول أتيت زيداً سحرًا من الاسحار فإذا أردت سحرًا يومك قلت أتيت سحرًا يا هذا وأتيت سحرًا يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه ونقول سر على فرسك سحر يافتي فلا ترفعه لأنه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلاً أو صغرة انصرف لأنه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحرًا وانما ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخل في الاسماء المنصرفه قال الازهرى وقول ذى الرمة يصف فلاة

مُغْمَضُ اسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا كَتَسَى * مِنَ الْآلِ جُلَانًا زَحَّ الْمَاءِ مُقْفَرٍ

قيل اسحار الفلاة أطرافها وسحر كل شئ طرفه شبه اسحار الليالي وهي أطراف ما آخرها أراد مغمض أطراف خبوته فادخل الالف واللام فقاما مقام الاضافة وسحر الوادي أعلاه الازهرى سحر إذا تباعد وسحر خدع وسحر بكر واستحر الطائر غرد بسحر قال امرؤ القيس

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْعَمَامِ * وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ

يَعْلُ بِهَرْدَانِيَاهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْحَرُ

والسحور طعام السحر وشرابه قال الازهرى السحور ما يتسحر به وقت السحر من طعام أولبن أو سويق وضع اسم الماء يوكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله وقد تكررت السحور في الحديث في غير موضع قال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجرو الثواب في الفعل لاني الطعام وأنشد الازهرى للفرزدق

كذا بياض بالاصل المعول
عليه

وتسحراً كل السحور والسحر والسحر والسحر ما التزق باللمة وم والمري من أعلى البطن
ويقال للجبان قد انتفخ سحره ويقال ذلك أيضاً لمن تعدى طوره قال الليث اذا نزت بالرجل
البطنة يقال انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره قال الازهرى هذا خطأ إنما يقال انتفخ
سحره للجبان الذي لا الخرف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الخاقوم ومنه
قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون وكذلك قولوا وأندرهم يوم الآزفة
اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على أن انتفاخ السحر مثل أشدة الخرف وتكن الفزع وانه
لا يكون من البطنة ومنه قولهم للارنب المقتعة الاسحار والمقتعة السحور والمقتعة النياط
وهو على التفاؤل أى سحره يقطع على هذا الاسم وفي المتأخرين من يقول المقتعة بكسر الطاء
أى من سرعت او شدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعنبة
ابن ربيعة انتفخ سحر كى أى رثك يقال ذلك للجبان وكل ذى سحر مسحور والسحر أيضاً الرئة والجمع
أسحار وسحور وسحور قال الكميت

وأريط ذى مسامع ابت جاشا * اذا انتفخت من الوهل السحور

وقد يحرك فيقال سحر مثالي ثم رونه لم يكن حروف الخلق والسحر أيضاً الكبد والسحر سواد
القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السحرة أيضاً قال

وإني امرؤ لم أشعر الجبن سحرتي * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

وفي حديث عائشة رضيت الله عنهما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري السحر
الرئة أى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وحكى
القيمي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه وقدمها عن
صدره وكأنه يضم شيئاً اليه أى انه مات وقد ضمت يديها الى ثورها وصدرا رضى الله عنها
والشجر التشديد وهو الدقن أيضاً والمحفوظ الاقول وسند ذكره في موضعه وسحره فهو
مسحور وسحير أصاب سحره أو سحره أو سحرته ورجل سحر وسحيراً نطق سحره وهو رثته فاذا
أصابه منه السيل وذهب لحمه فهو سحير وسحير قال العجاج

وغلقتي منهم سحير وسحير * وقائم من جذب دلوها هجر

سحراً انقطع سحره من جذبه بالدلو وفي المحكم * وأبق من جذب دلوها * وهجر وهجير عيشي منقلاً
متقارب الخطو كأن به هجراً لا ينسب مما به من الشر والبلاء والسحارة السحر وما تعلق به
مما يتزعد القصاب وقوله

قوله أو سحرته كذا ضبط
الاصل وفي القاموس وشرحه
السحر بفتح فسكون وقد
يجرك ويضم فهي ثلاث
لغات وزاد الخفاجي بكسر
فسكون اه يتصرف
اه مصححه

أَيْذَهَبُ مَا جَعَتَ صِرِيمَ سَخِرَ * ظَلِفَانِ ذَالَهُوَ الْعَجِيبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يس منه فهو صريم سخر أنشد ثعلب

تَقُولُ طَعْنَتِي لِمَا اسْتَقَلَّتْ * أَتَرُكُ مَا جَعَتَ صِرِيمَ سَخِرَ

وصريم سخره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سخر بأنه المقطوع الرجاء وفرس سخر عظيم الجوف

والسخر والسخرية يفاض بعلو السواد يقال بالسين والصاد الآن السين أكثر ما يستعمل في سخر

الصبح والصاد في الألوان يقال جارأصخر وأتان صخرأ والاسحار والاسحار بقل يسمن عليه

المال واحده اشحارة واشحارة قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السحار فطرح الالف

وخفف الراء وزعم ان نباته يشبه العجل غير أن لاجله له وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة في رأسها

كعبرة ككعبرة العجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفي ورقة حروفة قال وهذا قول ابن

الاعرابي قال ولا أدري أهو الأشحار أم غيره الأزهرى عن النضر الأشحارة بقلة حارة تنبت على

ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها الشهنيرة (سحطر) اسحطرو وقع على وجهه

الأزهرى اسحطرا تمتد (سحضر) المسحضر الماضي السريع وهو أيضا الممتد واسحضر

الرجل في منطقة مضي فيه ولم تمتد واسحضرت الخيل في جريها أسرعت واسحضر المطر كثير

وقال أبو حنيفة المسحضر الكثير الصب الواسع قال

أَعْرَهْزِيمُ مَسْتَهْلٌ رِبَابُهُ * لَهُ فَرْقٌ مَسْحَضْرَاتٌ صَوَادِرُ

الجوهري بلد مسحضر واسع قال الأزهرى اسحضر وأجر نفزر بأعيان والنون زائدة كالحقت

بالجاسي وجهه قول النحويين ان الجاسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش

والجردحل وأما الافعال فليس فيها جاسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه اسحضر الرجل

اذا مضى مسرعا ويقال اسحضر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه (سخر) سخر منه

وبه سخرأ وسخرأ وسخرأ وسخرأ بالضم وسخرية وسخر يا وسخر يا وسخرية هزى به ويروي بيت

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَنِّي أَتَيْتُ لِسَانًا لَأَسْرِبَهَا * مِنْ عَلْوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخِرَ

ويروي ولا سخر قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر والتأنيث للكلمة قال الأزهرى

وقد يكون زعتا كقولهم هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخر يا ومن أنت قال سخرية الفراء

يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم وسخرت من فلان هي

اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرُون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرُوا منا فاننا نسخرُ منكم
 وقال الراعي **تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أُسْخِرُ * وَمَا حَمَّ مِنْ قَدَرٍ يَقْدَرُ**
 قوله أسخرأي لا اسخرُ منهم وقال بعضهم لو سخرتُ من راضع لحشيت ان يجوز بي فعله الجوهري
 حكى أبو زيد سخرتُ به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرتُ منه وسخرتُ به وضخكتُ منه
 وضخكتُ به وهزئتُ منه وهزئتُ به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما
 قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أتسخر مني وأنا الملك أي أتستزى بي
 واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما أراه من حقي فكأنها صورة
 السخرية وقوله تعالى واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعوا بعضهم بعضا الى
 ان يسخر كيستخرون كعلاقته واستعلاه وقوله تعالى يستسخرون أي يسخرون ويستزون
 كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية الضحكة ورجل سخره يسخر بالناس
 وفي التهذيب يسخر من الناس وسخره يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين
 ومن أشهضهما وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو
 خادم بلا أجر ولا ثمن ويقال سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذلك قال الله تعالى وسخر لكم الشمس
 والقمر أي ذللها ما والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أي سخر جاريتين عليهما والنجوم
 مسخرات قال الازهرى جاريات مجاريهن وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا أجره وكذلك تسخره
 وسخره بسخره سخر يا وسخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل متهور مدبر لا يملك لنفسه
 ما يخلصه من القهر فذلك مسخر وقوله عز وجل الم تر و ان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى
 الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادميين وهو الانتفاع
 بهما فى بلوغ منابتهما والاقتران بهما فى مسالكهما وتسخير ما فى الارض تسخير مجاريها وانهارها
 ودوابها وجميع منافعها وهو سخرية لسخرى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير
 والسخرى بالكسر من الهزء وقد يقال فى الهزء سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحدة
 مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخر يا وسخر يا والضم أجود
 أبو زيد سخر يا من سخر اذا استهزا والذي فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبدا واما و اجراء
 وقال خادم سخره ورجل سخره أيضا يسخر منه وسخره بفتح الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة
 لفلان أى ركبتها بغير أجر وأنشد * سواخرفى سواء اليم تحفز * ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا
 بالاصل المعول عليه وفى
 النهاية تى وانت اه مصححه

سَحْرته أي قهرته ورجل سَحْرَة يسحر في الأعمال ويتسحره من قهره وسحرت السفينة أطاعت
 وبرت وطاب لها السير والله سحرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر إذا أطاعت
 وطاب لها الريح وكل ما ذل وانقاد أو تهالك على ما تريد فقد سحر لك والسحر السحران عن أبي
 حنيفة (سحبر) السحبر شجر إذا طال تدات رؤسه وانحنت واحده سحبرة وقيل
 السحبر شجر من شجر الثمام له قصب مجتمعة وجرثومة قال الشاعر
 * واللوم ينبت في أصول السحبر * وقال أبو حنيفة السحبر يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه
 كالكرات في الكثرة كان ثمره مكاسح القصب وأوراق منها وإذا طال تدلت رؤسه وانحنت وبنو
 جعفر بن كلاب ياقبون فروع السحبر قال دريد بن الصمة * مما يحيى فروع السحبر *
 ويقال ركب فلان السحبر إذا غدر قال حسان بن ثابت

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت في أصول السحبر

أراد قومنا منازلتهم ومحالهم في منابت السحبر قال وأظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه
 الغادر بالسحبر لانه شجر إذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول انتم لا تثبتون على وفاء
 كهذا السحبر الذي لا يثبت على حال بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وفي
 حديث ابن الزبير قال لما وية لا تطرق أطراق الأفعوان في أصول السحبر هو شجر تالفه الحيات
 فتسكن في أصوله الواحدة سحبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه (سدر) السدر شجر النبق
 واحده سدره وجمعها سدرات وسدرات وسدرات وسدر وسدر الأخرية نادرة قال أبو حنيفة
 قال ابن زياد السدر من العشاء وهو لوان فنه عبري ومنه ضال فاما العبري فبالاشوك
 فيه الاما لا يضير وأما الضال فهو ذوشك وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت
 السدرة محلا لا قال ذوالرمة

قطعت إذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالاً

قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق بعلم بأرض العرب نبق هجر في بقعة واحدة يسمى
 للسلطان هو أشد نبق بعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر
 التهذيب السدر اسم للجنس والواحدة سدرة والسدر من الشجر سدران أحدهما برى لا ينتفع
 بثمره ولا يصلح ورقه للغسول وربما خبط ورقها الراعية وثمره عفص لا يسوغ في الحلق والعرب
 تسميه الضال والسدر الثاني ينبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب له سلاء
 كسلاء وورقه كورقه غير أن ثمر العناب أحر حلو وثمر السدر أصفر مزيتفكه به وفي الحديث من

قوله وسدور كذا بالاصل
 المعول عليه بواو بعد الدال
 وفي القاموس سقطها
 وقال شارحه ناقلا عن
 المحكم هو بالضم اهـ صححه

قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلُ أَرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقَبِيلُ سِدْرٍ الْمَدِينَةُ نَهَى عَنْ قِطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسَاوُظْلَامُنُ بِهَا جُرُ الْيَهُودِ وَقَبِيلُ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ يَسْتَنْظِلُ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ هَذَا فَالْحَدِيثُ مَضْطَرِبٌ الرَّوَايَةُ قَانَ كَثُرَ مَا يَرُوى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ

وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ مَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قِطْعِهِ

وَسِدْرٌ بَصْرَةٌ سِدْرٌ فَهُوَ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحْمِيرًا مِنْ شِدَّةِ

الْحَرْفِ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مَتَشَتِّتٍ وَالسَادِرُ الْمُتَحْمِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْجَبْرِ

كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْجَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

نَفْرٍ مَسْتَكْبِرٍ أَوْ خَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ قَالَ

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشْدًا * فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّ

وَالسِّدْرُ إِسْمٌ لِلْبَصْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ قَرَّ وَسِدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحْمِيرٌ لِلْبَصْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا

مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقْدُمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رُفِعَتْ

إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ

وَالْآخَرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرٌ تَوْبَةٌ يَسْدُرُ سِدْرًا وَسِدْرٌ شَقَّةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ

إِرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدُرٌ وَمَسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدَّرَتْ

الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ اغْتَا فِي سَدَلْتَهُ فَانْسَدَلَ ابْنُ سَيْدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسِّدْرَ يَسْدُرُهُ سِدْرًا أَرْسَلَهُ

وَأَنْسَدَرَهُ وَأَنْسَدَرَ أَيضًا السَّرْعُ بِعِضِ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ أَنْسَدَرَ فُلَانٌ يَعْدُو وَانْصَلَّتْ

يَعْدُو إِذَا سَرَعَ فِي عَدْوِهِ اللَّحْيَانِيُّ سَدَّرْتُو بِهِ سِدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرْتُ بِهِ

إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالسِّدْرُ شِبْهُ الْكَلْبَةِ تُعْرَضُ فِي الْغَبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلَنْسُوءُ بِأَصْدَاغٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ

وَالسِّدْرِيُّ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سَمِّيَتْ لِأَيِّ ثَلَاثِ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثِ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدْرِيُّ

فَارْسِيَّةٌ كَانَتْ أَصْلًا سَادَلُ أَيُّ قُبَّةٍ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَدَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدْرِيَّ

فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سِدْرِيٌّ وَالسِّدْرِيُّ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنُ أَمَّكَ مَبْدَأًا * وَلَكَ الْخَوَرَنُوقُ وَالسِّدْرِيُّ

التَّهْدِيبُ السِّدْرِيُّ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ قَالَ عَدِيُّ

قوله غير متشئت كذا بالاصل
المعول عليه بشين معجمة
بين تاءين والذي في شرح
القاموس نقلا عن الاساس
وتكلم سادرا غير متثبت
بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة
وقوله صابت بقسر في
الصحاح وقولهم للشدة اذا
نزلت صابت بقراى صارت
الشدة في قرارها اه صححه

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثْرَةَ مَائِهِ * لِكُ وَالْبَحْرُ مَعْرُضًا وَالسِّدِيرُ

والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سه دلّه أى فيه قبابٌ مُدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْحَارِيَّ
بِكُمَيْنِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالسِّدِيرُ مَبْعُ الْمَاءِ وَسَدِيرُ النَّخْلِ سَوَادُهُ وَجَمْعُهُ وَكَذَلِكَ سَدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير العشب والأسدران
المنكبان وقيل عرفان في العين أو تحت الصدغين وجاء بضرب أسدرية يضرب مثل الفارغ
الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدرية أى عطفية ومنكبيه يضرب بيديه عليهما
وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل إذا جاء فارغاً جاء ينفض أسدرية وقال بعضهم جاء
ينفض أسدرية أى عطفية قال وأسدراه من بكاه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدرية بالزاي
وذلك إذا جاء فارغاً ليس بيده شيء ولم ينفض طلبته أبو عمرو وسمعت بعض قيس يقول سدّل الرجل
في البلاذوسدر إذا ذهب فيها فلم يثنه شيء ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن ابن سيده
والسدر اللعبة التي تسمى الطبن وهو خيط مستدير تلعب به الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت
أباهزيرة يلعب السدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي
فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى
يعنى انها من أمر الشيطان وقول أمية بن أبي الصلت

وَكَانَ بَرِيقَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهَا * سَدِرْتُوا كُلَّه الْقَوَائِمَ أَجْرَدُ

سَدِيرُ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شَعْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ أَجْرَدٌ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَوَجَّحَ
الْجَوْهَرِيُّ سَدِرًا سَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشَدِيَتْ أُمِيَّةُ الْإِنَانَةَ قَالَ عَوْضٌ حَوْلَهَا حَوْلَهُ وَقَالَ
عَوْضٌ أَجْرَدٌ أَجْرَبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرَدٌ بِالذَّالِ كَمَا أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله
فَأَتَمَّ سَبْعًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا * وَأَتَى سَبْعَةَ فَأَتَى نُورِدُ
قال و صواب قوله حوله أن يقول حوالها لأن برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لا تنصرف
للتأنيث والتعريف وأراد بالقوائم ههنا الرياح وتوا كتبه تركته يقال توا كل القوم إذا تركوه
شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم توجهه قال ابن سيده وأنشد ثعلب

وَكَانَ بَرِيقَ وَالْمَلَائِكَ تَحْتَهَا * سَدِرْتُوا كُلَّه قَوَائِمَ أَرْبَعِ

قال سدر يدور وقوائم أربع قال هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها
من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبنو سادرتحى من العرب وسدرة قبيلة قال

قوله وكذلك سدير كذا
بالاصل ولينظر ما المراد منه
اه صححه

قوله برقع هو كزبرج وقنفذ
السماء السابعة اه قاموس

قَدَلَقَتِ سَدْرَةَ جَعَاذِهَا * وَعَدَدًا خَمًا وَعَزَابِزِي

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْتِي بَدِي سُدِيرٍ * سَوْءٌ مَبِيتِي بِلَدِّ الْغَمِيرِ

فقد يجوز ان يريد بذي سدر فصغر وقيل ذو سدير موضع بعينه ورجل سندي شديد مقلوب عن سرندي (سرر) السر من الأسرار التي تكتم والسر ما أخفيت والجمع اسرار ورجل سري يصنع الأشياء سراً من قوم سريين والسريرة كالتسر والجمع السرائر الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر وأسر الشيء كتمه وظهره وهو من الأضداد سرته كتمته وسرته أعلنته والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقتلي قال وكان الاصمعي يرويه لو يسرون بالشين مجعته اي يظهرون وأسرا اليه حديثاً أي أفضى وأسرت اليه المودة وبالمودة وساره في أذنه مسارة وساراً وتساروا أي تناجوا أبو عبيدة أسررت الشيء أخفيته وأسرته أعلنته ومن الأظهار قوله تعالى وأسروا الندامة لما رأوا العذاب أي اظهروها وأنشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْجَبَّاحُ جَرْدَ سَيْفِهِ * أَسْرَ الْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قال شهرلم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي اظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل اسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين اسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلوهم واسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وساراً اعلمه بسره والاسم السرر والسرار مصدر سارت الرجل سراراً واستسر الهلال في آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلتزم به الا مزيداً ونظيره قولهم استجعر الطين والسرر والسرور والسرار والسرار كله الليلة التي يستسر فيها القمر قال

فَمَنْ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا * جُرْدًا تَعَادَى طَرْفِي نَهَارِهَا * عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سرر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر أي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسره أي أوله وقيل مستله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه أراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهري لأعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلاً فقال هل سمعت من سرار هذا الشهر

شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر ليلة يستسر الهلال قال أبو عبيدة وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهي ان يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال وينسبه ان يكون هذا الرجل قد أوجب به على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم قال الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال رؤبة

فَعَفَّ عَنِ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْغَسَقِ * وَلَمْ يَضَعِهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة يا طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الضمة كسرة لمجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا تواعدوهن هو ان يخطفها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يتسراها ما لكها لم سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحررة والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت سرا او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقال الليث السريية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما تواترت ثلاث رأت ابدالوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصبت اظفاري والاصل قصصت ومنه قول العجاج * تقضي البازي اذا البازي كسر * انما أصله تقضض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي اتخذها سرية والسرية الامة التي بوائها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذُكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ
السرارى وكان القياس الاستسراء من تسريت اذا اتخذت سرية لکنها ردت الحرف الى الاصل
وهو تسررت من السر النكاح أو من السرور فابدت احدى الراء تياء وقيل أصلها الياء من
الشيء السرى النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول
تسررنى او تسررنى فاما استسرنى فعناه ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه
وبين حديث عائشة فى الجواز والسر الذكر قال الافوه الاودى

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى * مِنْ دُونَ نَهْمَةٍ شَبْرَهَا حِينَ انْتَنَى

وفى التهذيب السرذ كرا الرجل نخصه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى
السرارة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كَبْرِيَّةٌ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وكذلك سراره وسرارته وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع
السر سرر نادر وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعى سرار
الارض أوسطه وأكرمه ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سر بين السرارة وهو
الخالص من كل شئ وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وَأَغْفٍ تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمِ * وَاهْبِطِ بِهَا مِنْكَ بِسِرِّ كَاتِمِ

قال السرأ خصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال لبيد يرثى قوما
فَسَاعَهُمْ جَدُوزَانَتْ قُبُورَهُمْ * أَسْرَةٌ رِيحَانٍ بِقِيَاعِ مَنْوَرٍ

قال الأسرأة أو ساط الرياض وقال أبو عمرو وواحد الأسرأة سرار وأنشد

* كَانَهُ عَنِ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٍ * وَسِرِّ الْحَبِيبِ وَسِرَارِهِ أَوْسَطُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي

سِرِّ قَوْمِهِ أَيْ فِي أَفْضَلِهِمْ وَفِي الصَّحَاحِ فِي أَوْسَطِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ لَنَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سِرَارَةِ مَدْجٍ

أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَسِرُّ النَّسَبِ مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ وَمصدره السرارة بالفتح والسر من كل شئ

الخالص بين السرارة ولا فعل له وأما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فَلَهَا مَقْلَدُهَا وَمَقْلَتُهَا * وَأَهَا عَلَيْهِ سِرَارَةُ الْفَضْلِ

فانه وصف جارية شبهها بطيبة جيداً ومقلة ثم جعل لها الفضل على الطيبة فى سائر محاسنها

اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى

خير من ابته وكذلك سررة الروضة وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل أى زيادة
الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سر هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادى
افضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قن واقنة قال طرفة

تربعت التقيين فى الشول ترتعي * حدائق مولى الاسرة اعيد

وكذلك سرارة الوادى والجمع سرار قال الشاعر

فان انخر ربى بدينى سليم * اكن منها الخومة والسرارا

والسر والسر والسر والسر والسر الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فانظر الى كف واسرارها * هل انت ان او عدتني ضائرى

بمعنى خطوط باطن الكف والجمع أسرة وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط فى كل شئ

قال عنتره بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بازهر فى الشمال مقدم

وفى حديث عائشة فى صفته صلى الله عليه وسلم لم تبق أسارى ووجهه قال أبو عمرو والاسارى هى

الخطوط التى فى الجهة من التسكر فيها واحده اسرر قال شهر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله

تبرق أسارى ووجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارى الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهى شائب الوجه أيضا وسجات الوجه وفى

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يجرى فى صفحة خده ورونق الجلال يطرد فى أسرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقر الماء فى اقصاه والسررة الوقبة التى فى وسط البطن

والسر والسر وما يتعلق من سررة المولود فيقطع والجمع أسرة نادر وسرر ما قطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسررة ما بقى وقيل السرر بالضم ما تقطعه القابلة من سررة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سررك ولا تقبل سرتك لان السررة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع

منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسر هاء الغنة فى السرر يقال قطع سرر الصبي وسرره

وجعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسره

طعنه فى سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم اقبلوا * وان ادبروا فاهم من نسب

أى نطعنه فى سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائى يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي لا يقال قطعت سرته انما السرة التى تسقى والسرر ما قطع وقال غيره

يقال لما قطع السراً يقال قطع سره وسرره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهو ما يبق بعد القطع مما تقطعه القابلة والسررداء ياخذ في السرة وفي المحكم ياخذ الفرس وبعير أسروناقة سراً بينا السرريا خذها الداء في سرتها فاذا بركت تجافت قال الازهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرر وجمع بأخذ البعير في الكركرة لاني السرة قال أبو عمرو وناقته سراً وبعير أسربين السرر وهو وجمع يأخذ في الكركرة قال الازهرى هذا سماعي من العرب ويقال في سرته سر رأى ورم يؤلمه وقيل السرر قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل سر البعير يسر سراً عن ابن الاعرابي وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالنعل والمصدر كالمصدر قال معدي كرب المعروف بغلفاء يرئى أخاه شرحبيل وكان رئيس بكر بن وائل قتل يوم الكلاب الأول

ان جنبي عن الفراش لناني * كجاني الأمر فوق الطراب
من حديث نعالى فأتى * قاعيني ولا أسبخ شرابي
مرة كالدعاف اكتبها لنا * س على حرمله كالشهاب
من شرحبيل اذ تعاوره الار * ما ح في حال صبوة وشباب
وأيت كالسراير بوضها * فاذا تحزخز عن عدا ضجت

وقال
وسر الزنديسر سر اذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به قال أبو حنيفة يقال سر زندق فانه أسراى أجوف أى احشيه ليرى والسر مصدر سر الزندق وقناة سرا جوفاء ينس السر والسرير المضطجع والجمع أسيرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرر والسرير الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضخيم فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل ذليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مسهته قره في مركب العنق وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير الكفة وسرر رها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع اردا لكم طعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الارض سراً قال وليس للكفة عروق ولكن

قوله أى مقطوع السرة كذا بالاصل ومثله في النهاية والاضافة على معنى من الابتدائية والمفعول محذوف والاصل مقطوع السر من السرة والافقد ذكر أنه لا يقال قطعت سرته اه

لها سرار و السرردملو كمن تراب قنبت فيها و السرير شحمة البردي و السرو و ما استسر
من البردية فرطبت و حسنت و نعمت و السور و من النبات انصاف سوقه العلاء و قول الاعشى

كبردية الغيل وسط الغري * ف قد خالط الماء منها السريا

يعنى شحمة البردي و يروى السور و اوهى ما قدمناه يريد جميع اصلها التي استقرت عليه او غاية
نعمتها و قد يعبر بالسري عن الملك و النعمة و انشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يحش يوما ان يزول سريرها

ابن الاعرابى سرير اذا اشتكى سريره و سره يسره حياه بالمسرة و هى اطراف الرياحين ابن

الاعرابى السرة الطاقه من الرياح و المسرة اطراف الرياحين قال ابو حنيفة و قوم يجعلون

الاسرة طريق النبات يذهبون به الى التشبيه بأسرة الكف و أسرة الوجه و هى الخطوط التي فيها

وليس هذا بقوى و أسرة النبت طرائقه و السراء النعمة و الضراء الشدة و السراء الرخاء

و هو نقيض الضراء و السرو و السراء و السور و المسرة كله الفرح الاخيرة عن السيراني يقال

سررت برؤية فلان و سرتنى لقاءه و قد سررت به أسره أى فرحته و قال الجوهري السور و خلاف

الحزن تقول سرتنى فلان مسرة و سره و على ما لم يسم فاعله و يقال فلان سرتنى اذا كان يسر

اخوانه و يبرهم و امرأة مسرة و قوم برون سرون و امرأة مسرة و سارة تسرك كلاسما عن

الليمانى و المثل الذى جاء كل حجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاها فأربن لقيط انما جاء

على توهم أسرك كما أنشد الاخر فى عكسه

و بلاد يعضى على النعوت * يعضى كاعضاء الروى المثبوت

أراد المثبت فتوهم بثته كما أراد الاخر المسرور فتوهم أسره و ولدت ثلاثا فى سرر و احد أى

بعضهم فى اثربعض و يقال ولد له ثلاثة على سرر و احد و هو ان تقطع سررهم أشباها

لا تخططهم أى و يقولون ولدت المرأة ثلاثة فى سرر جمع الصرة و هى الصيحة و يقال الشدة

و تسرر فلان بنت فلان اذا كان لئيميا و كانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله و قوله مالها و السرر

موضع على أربعة أميال من مكة قال ابو ذؤيب

بأية ما وقفت و الركب * و بين الجون و بين السرر

التمذيب و قيل فى هذا البيت هو الموضع الذى جاء فى الحديث كانت به شجرة سر تحتها سبعة نبي

فسمى سررا لذلك و فى بعض الحديث أنها بالمزيمين من منى كانت فيه دوحه قال ابن عمران بها

قوله و امرأة مسرة كذا
بالاصل بفتح السين و ضبطت
فى القاموس بالشكل بضمها
اه صححه

قوله يعضى الخ البيت هكذا
بالاصل اه

سِرْحَةٌ سِرْحَتُهُمْ سَبَعُونَ نَبِيًّا أَي قَطَعَتْ سُرُرَهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهُوَ يَصِفُ بِرَكْتِهَا وَالْمَوْضِعَ
الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرِّ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقِيلَ هُوَ بِنَفْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُّ وَالِدِيهِ بِسُرْرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ لَا يَنْزِلُ
سُرَّةَ الْبَصْرَةِ أَي وَسَطَهَا وَجَوْفَهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَانْتَهَى فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ كَانَتْ
لَهُ ابِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَتْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا أَي كَأَنَّهَا كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ مِنْ
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُّهُ وَمُحُّهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ سَرَّتِ النَّاطِرَ لِيَهَا وَفِي حَدِيثِ
عَمْرَانَةَ كَانَتْ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهَا سَرَّتِ السُّرَّارَ الْمُسَارَّةُ أَي كَصَاحِبِ السَّرَّارِ وَكُنْتُ
الْمُسَارَّةُ لِحَفْضِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صِفَةٌ لِصَدْرِ حَذِرْفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ
يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعِيهِ مِنْ فَرْسِهِ الْغَيْلُ بِنِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرَضِعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ
لِأَنَّهُ يَفْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُ فِيهِ وَيُرْخِي قَوَاهِ وَيُفْسِدُ مِنْ أَجْهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاحْتِيَاجُ إِلَى نَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ وَمَنَازِلَةِ الْأَقْرَانِ عَجَزَ عَنْهُمْ وَوَضَعُ فَرَسًا قَتَلَ الْأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَهُ سِرًّا
وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ ثُمَّ قَسَنَةَ السَّرَّاءِ السَّرَّاءُ الْبَطْحَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ
الْبَاطِنَ وَتَنْزِلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمَسْرَةُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسْرُ الدَّخِيلُ
قَالَ لَبِيدٌ وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ * رَيْسٌ لِأَسْرٍ وَلَا سِنِيدُ
وَيُرْوَى أَلْفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَيْسَرٌ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَالِمٌ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ
الْحَرْثِ بِنْتُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِي لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمَنْذَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَيْبًا
فِي مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمْ بِهِ فَنَسِبَ الْيَوْمَ إِلَيْهَا وَسَرَّارُودٍ وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلْمَى * إِذَا حَمَلَتْ مَجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ * دُخَانُ رِمَتْ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي
مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ * مِنَ الْجَنَابَةِ جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونِ
الْجَنَابَةُ ثَمْنِي مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لَغَاضِرَةَ وَفِي دِيَارِ تَمِيمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ وَأَبُو
السَّرَّارِ جَمِيعًا مِنْ كُنَاهُمْ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالِمُ وَانَّهُ لَسُرُّورُ مَالٍ أَي حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو وَفُلَانٌ
سُرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَاتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورِي
وَسُرُّورِي أَي حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورُهُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

قوله سرسر هكذا في الاصل
بضم السينين وحرره اه
مصححه

للرجل سرسر اذا امرته بعمالي الامور ويقال سرسرت شقرتي اذا احدثتها (سطر) السطر
والسطر الصنف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير
من شاء بايعته مالي وخلعتته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال سطر او غرس سطرًا
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين
ونحو ذلك وانشد اتى واسطار سطرًا * لقائل يا نصر نصر انصرًا
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذي جاء به
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه واحاديث وسطر
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب
يسطره سطرًا او سطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب
واستطر مثله قال ابو سعيد الضير سمعت اعرابيا فصيحيا يقول اسطر فلان اسمى اى تجاوز السطر
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطرًا اذا قطعه به كانه سطر
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب سطور الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وسطاب
ومشقة وسطام وقد ارجوز وقال ابن بزح يقولون للرجل اذا اخطأ فكنوا عن خطئه اسطر
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضير عن الاعرابي
اسطر اسمى اى تجاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير احاديث لانظام لها
واحدثها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر ثم جمع اسطر على
اساطير وقال ابو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير اسطورة واسطير واسطيرة
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارًا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها الفها
وسطر علينا انا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء باحدث تشبهه الباطل
يقال هو يسطر ما لا اصل له اى يوافق وفي حديث الحسن سألته الاشعث عن شئ من القرآن
فقال له والله انك ما تسطر على بشئ اى ما تروج يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له
الاقاويل ونعمتها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر والمسطير والمصيطر المساط على الشئ
ليشرف عليه ويتعهدا حواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

مسطر ومسيطر يقال سيطرت علينا وفي القرآن لست عليهم بمسيطر أي مسلط يقال سيطر
يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد قلب السين صاد الاجل الطاء وقال
الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرُونَ قال المصيطرون كاتبها بالصاد
وقراءتها بالسين وقال الزجاج المسيطرون الارباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتسيطر
بالسين والصاد والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاداً يقال سطر واطر
وسطا عليه ووسطا وطره أي صرعه والسطر السكة من النخل والسطر العتود من المعز
وفي التهذيب من الغنم والصاد لغة والمسيطر الرقيب الحفيظ وقيل المتسلط وبه فسر قوله
عز وجل لست عليهم بمسيطر وقد سيطر علينا وسطر الليث السيطرة مصدر المسيطر وهو
الرقيب الحافظ المتعهد للشيء يقال قد سيطر يسيطر وفي مجهول فعله انما صار سوطر ولم يقل سيطر
لان الياء ساكنة لا تثبت بعدها ضممة كما أنك تقول من آيست أو يس أو أس ومن اليقين أو قن أو قن
فاذا جاءت ياء ساكنة بعدها ضممة لم تثبت وليكنها يجب ترها ما قبلها فيصيرها واوا في حال مثل قولك
أعيس بين العيسة وأبيض وجمعه بيض وهو فعلة وفعل فاجتت الياء ما قبلها فكسرتة وقالوا
أكيس كوسى وأطيب طوبى وانما أوخو في ذلك أو ضحه وأحسنه وأيمافعلوا فهو القياس
وكذلك يقول بعضهم في قسمة ضيزى انما هو فعلى ولو قيل بنيت على فعلى لم يكن خطأ ألا ترى ان
بعضهم يهمزها على كسرتها فاستقبحوا ان يقولوا سيطر لكثرة الكسرات فلما تراوحت الضمة
والكسرة كان الواو أحسن وأما يسيطر فلما ذهبت منه مدة السين رجعت الياء قال أبو منصور
سيطر جاء على فيعمل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعلة وينتهي في كلام العرب الى ما انتهوا
اليه قال وقول الليث لو قيل بنيت ضيزى على فعلى لم يكن خطأ هذا عند النحويين خطأ لان فعلى
جاءت اسماء لم تجيء صفة وضيزى عندهم فعلى وكسرت الضاد من أجل الياء الساكنة وهي
من ضرتة حقه أضيرة اذا نقصته وهو مذكور في موضعه وأما قول أبي دواد الايادي

وأرى الموت قد تدلى من الحضة * على رب أهله الساطرون

فان الساطرون اسم ملاك من العجم كان يسكن الحضر وهو مدينة بين دجلة والفرات غزاه سابور
ذوالكاف فاخذ وقتله التهذيب المسطار النجر الحامض بتخفيف الراء لغة رومية وقيل هي
الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقال المسطار من اسماء النجر التي اعتصرت من أبكار العنب
حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميالا لانه لا يشبهه أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار

قوله في حال لعل بعد ذلك
حذفا والتقدير وفي حال
تقلب الضمة كسرة للياء مثل
قولك أعيس الخ وتأمل
اه مصححه

في القاموس وشرحه
والمسطار بالضم الغبار
المرتفع في السماء على
التشبيه بصف النخل أو غير
ذلك ولم يتعرض له صاحب
اللسان مع جمعه الغرائب
اه كتيبه مصححه

بالسين قال وهكذارواه أبو عبيد في باب الحجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار
 أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه
 حوضة (سعر) السعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعروا بمعنى
 واحد اتفقوا على سعر وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو
 المسعر أى أنه هو الذى يرخص الأشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
 التسعير والتسعير تقدير السعر وسعر النار والحرب يسعرهما سعرا وأسعرهما وسعرا
 أو قد هما وهيجهما وأسعرت وأسعرت استوقدت ونار سعير مسعورة بغيرها عن اللحيانى
 وقرئ وإذا الجحيم سعرت وسعرت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال
 الاخفش هو مثل ذهبن وصريع لانك تقول سعرت فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا
 لأصحاب السعير أى بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السهم فأسعرت جوفه به سعرا
 وسعرا العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لهاها والسعرا والسعرحا والمسعر
 والمسعار ما سعرت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعروا وسعروا بجمعان على
 مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب اذا كان يؤزها أى يحمى به
 الحرب وفى حديث أبى بصير ويأبى مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب
 والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسلسعير غير عزل
 والساعور كهية الثور يحفر فى الارض ويختبئ فيه ورعى سعير يلهب الموت وقيل يلقى قطعة
 من اللحم اذا ضرب به وسعرتاهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبروطعن ثرورى
 سعرا مأخوذ من سعرت النار والحرب اذا هيجتهما وفى حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه
 اضربوا هبرا وارموا سعرا أى رميا سر يعاشبه باستعار النار وفى حديث عائشة رضى الله عنها
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا فقرأ أى ألهبنا وأذا
 والسعرا حر النار وسعرا الليل بالمطى سعرا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة أى طقت ابن
 السكيت وسعرت الناقة اذا أسرع فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل فرس
 مسعروا وساعروا وهو الذى يطبخ قوائمه متفرقة ولا ضرب له وقيل وثب مجمع القوائم والسعران
 شدة العدو والجزان من الجز والفلتان النسيط وسعرا القوم شرا وأسعروهم وسعروهم عنهم به على
 المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعرا أى من

قوله الجوهرى المسطار
 بالكسر الخ فى شرح
 القاموس قال الصاغاني
 والصواب الضم قال وكان
 الكسائى يشدد الراء فهذا
 دليل على ضم الميم لانه
 يكون حينئذ من اسطار
 يسطار مثل ادهام يد هام
 اه كنه مصححه

شده وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار النار لشدة
الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوص اشتعلوا والسعرة والسعرون يضرب
الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعروا أمر استعرا قال العجاج * أسعروا وطوا الأجرعا *
يقال سعرا فلان يسعرا فهو أسعروا سعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعرا
شدة الجوع وسعرا الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعرهم جوجلا

تسمنها باختر حلبتها * ومولاك الأحم لسعرا

وصفه بتغزير حلا به وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لبنها ليقى لها طرقها في حال جوع ابن
عمه الاقرب منه والاحم الادنى الاقرب والحيم القريب القرابة ويقال سعرا الرجل فهو مسعور
اذا اشتد جوعه وعطشه والسعرة شهوة مع جوع والسعرا والسعرا الجنون وبه فسر الفارسي
قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعرا قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن السعرة هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وناقاة
مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هو جاء وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا
متا واحدا تتبعه انا اذا لقي ضلال وسعرا معناه انا اذا لقي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا
ان اتبعناه وأطعناه فنحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر

* وسأخى بها عنق مسعرا * قال الاصمعي المسعرا الشديد أبو عمر والمسعرا الطويل ومساعرا البعير
أباطه وأرفاعه حيث يستعرف فيه الجرب ومنه قول ذى الرمة * قريع هجان دس منه المساعرا *
والواحد مسعرا واستعرف فيه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعرا البعير مستدق ذنبه والسعرا
والسعرة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي السعيرة تصغير السعرة
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وقوعه لأوله وحديثه أبو يوسف استعرا
الناس في كل وجهه واستنجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه والسعيرة في قول رشيد بن رميض
العنزي حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات هي دماء

الذبايح حول الاصنام وسعر وسعير وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله

اصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتقاؤل والاسعر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الاقوام من آل مالك * اذا انالم اسعر عليهم وانقب

واليسعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجر (سعر) السعبر والسعبرة البئر الكثرية الماء

قال اعددت للورد اذا ما هجرا * غربا بجوجا وقلبا سعبرا

وبئر سعبر وماء سعبر كثير وسعر سعبر رخيص وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جري بن

الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نبيذا خضرا وسعرا سعبرا وأخرج من

الطعام سعبرا وسعبرا وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فيرعى به ومن الفرزدق بصديق له

فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شرأشوا ونبيذ اسعبر او غنأ يفتق السمع الرشاش الذي

يقطر والسعبر الكثير (سعر) الجوهري السعتر ثبت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب

لئلا يلتبس بالشعير والله تعالى أعلم (سعر) ابن الاعرابي السعرا النقي وقد سغره اذا نفاه

(سفر) سفر البيت وغيره يسفره سفرا كنهه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفارة

بالضم الكاسة وقد سفره كسطه وسفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فان سفر فرقتة فتفرق

وكشطته عن وجه السماء وأنشد * سفرا الشمال الزبرج المزبرجا * الجوهري والرياح يسافر

بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما أسدته الدور والجنوب تلحمه والسفير ما سقط من ورق الشجر

وتحات وسفرت الريح التراب والورق تسفره سفرا كنهته وقيل ذهب به كل مذهب والسفير

ما تسفره الريح من الورق ويقال لما سقط من ورق العشب سفيرا لان الريح تسفره أي تسكنه

قال ذوالرمة وحائل من سفيرا الحول جائله * حول الجراثم في ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه فقال وابيض بعدما كان أخضر ويقال ان سفرا مقدم رأسه من الشعر اذا صار

أجلك والانسفار الانحسار يقال ان سفرا مقدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي انه سفسر شعره

أي استأصله وكشفه عن رأسه وان سفرت الابل اذا ذهبت في الارض والسفر خلاف الحضر

وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء والجمع

أسفار ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لانه لم ير له فعل وقوم سافرة وسفرو وأسفار وسفار وقد

يكون السفر للواحد قال * عوجي على فاني سفر * والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة

وذكر قوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعني المسافرين منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سغره من باب منع
كفي القاموس اه

فَأُذِقُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَسْفَرَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّفَارَةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفْرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمَسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارُ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ
لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِيَّ مَسْفَرًا * شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا حَزُونًا

وَالْأَثَرِيُّ مَسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمُسَافِرُ سَافِرًا لِكَشْفِهِ قِنَاعَ الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلَ الْخَفِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءِ وَسُمِّيَ السَّفْرُ سَفْرًا لِأَنَّهُ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقَهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفْرًا خَرَجْتُ إِلَى السَّفْرِ فَإِنَّا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَسَفَارٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَابٍ وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مَسَافَرَةً وَسَفَارًا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ حَرْقِ مَهْمَةٍ * لَتَرَكْتُهُمْ يَتَجَبَّوْنَ عَلَى الْعُرُقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّينَ أَمْرًا إِذَا كَانُوا سَفَرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفْرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفْرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِعَنْيٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفَرٌ وَيَجْمَعُ السَّفْرُ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعِيرٌ مَسْفَرٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفْرِ وَأَنْشُدَانِ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمْرِيِّ تَوْلَبَ

أَجَزْتُ الْبَيْتَ سُهُوبَ الْفَلَاهِ * وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مَسْفَرَةٌ وَمَسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ تُخَشَى غَوَائِلُهُ * قَطَعْتُهُ بِكَأْوِ الْعَيْنِ مَسْفَارٍ

وَسُمِّيَ زَهْرًا بِالسَّفْرِ مَسَافَرَةٌ فَقَالَ

كَخَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَّاطِينَ حُرَّةٍ * مُسَافِرَةٌ مَزُودَةٌ أَمَّ فَرَقْدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرٌ وَأَمَانِيٌّ وَنَاشِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ تَمَلَّتْهَا * مُسَافِرًا شَعَّتِ الرُّوقِينَ مَكْحُولٌ

وَالسَّفْرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَعَهُ سَفْرٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

أَقْدَمَا حَتَّ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتٌ * يَلُوحُ لِهِنَّ أَدَابُ سَفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ اللَّحْمُ أَيُّ قَلِيلِهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

لِأَسَافِرِ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلا هَبِجٌ * كَأَسَى الْعِظَامِ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب
طلب كافي شرح القاموس
ومن باب ضرب كافي المصباح
والقاموس اه صححه

التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جدهان بن عم * رواه يوماً مسافر
 والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن
 حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر وأكثر ما يحمل
 في جلد مسدود فينقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغـير ذلك من الاسماء
 المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالهنة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وأبو بكر رضي الله
 عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا أكل عليها والسفار سفار البعير
 وهي حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بهامكان الحكمة من أنف الفرس وقال اللحياني
 السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفرة وسفائر وقد
 سفره بغير أنف يسفروه سفرا وأسفروه عنه إسفارا وأسفروه التشديد عن كراع الليث السفار جبل يشد
 طرفه على خظام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال
 الاخطل وموقع أثر السفار يخطمه * من سود عتقة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضماء رب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه * اجمال طيبة الرياح حلال

أى رب جبل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب
 وغيرها وبنوع عتقة من النمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تعلب وفي الحديث فوضع يده على رأس
 البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار انضمام والحديدة التي يخطم بها
 البعير ليذل وينقاد ومنه الحديث ابغنى ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى
 بكسر الفاء فعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
 بجلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت في السحر
 أسفر فرسالى فمرت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يدينه على السير ويروضه ليقوى على
 السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيت السفيرو هو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدا
 وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
 سفرا فقال هكذا فاترا جاء في الحديث نفسه يره هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة
 والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا علم وجهه والسفر يبيض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة ربعة قد لبأها * يكفى من دويه سفر أسفرا

يصف كما مربوعة أصابها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبأها أطعمتهم باهاطرية الاجتناء
كاللبان اللبن وهو أبكره وأوله وسفرا صبا حوسا سفرا يعنى مسافرين وسفرا الصبح وأسفرا
أضاء وأسفرا القوم أصبحوا وأسفرا أضاء قبل الطلوع وسفرا وجهه حسنا وأسفرا شرق وفي
التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أى مشرقه مضيئة وقد أسفرا الوجه وأسفرا
الصبح قال وإذا ألفت المرأة نقابها قيل سفرت فهي سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه
قال امرؤ القيس * وأوجههم يض المسافر عران * ولقيته سفرا وفي سفرا أى عند أسفرا
الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابى السفر الفجر قال الاخطل
انى آيت وهم المرئيعته * من أول الليل حتى يفرج السفر

قوله قال امرؤ القيس الخ
صدره كما فى شرح القاموس
* ثياب بنى عوف طهارى
نقبة *

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال
هو أن يصح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعى وذويه وروى عن عمر أنه
قال صلاة المغرب والفجاج مسفرة قال أبو منصور معناه أى بنينة مبصرة لا تخفى وفي الحديث
صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الخائلة بين الابصار والشخوص
والسفر سفرا ان سفر الصبح وسفرا المساء ويقال ابقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه
ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سفرا لم ترفها مطرا اراد طلوعها عشاء وسفرت المرأة
وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفرو سفورا ومنه سفرت بين القوم أسفرا سفارة أى
كشفت ما فى قلب هذا وقلب هذا المصلح بينهم وسفرت المرأة نقابها تسفره سفورا فهى سافرة
جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفروا وسفارة وسفارة
أصلح وفي حديث على أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفرونى بينك وبينهم أى جعلونى سفيرا
وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اذا سعت بينهم فى الاصلاح والسفر بالكسر
الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكتبه
واحدهم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى بايدي سفرة وسفرت الكتاب أسفره سفرا
وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج فى الأسفار الكتب الكبار واحدها
سفرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم فى تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه
الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كتبه الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو سفرة لانهم
 ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين
 فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماعز بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في
 الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه قال الزجاج قيل للكاتب سافر وللكاتب سفر لان
 معناه انه يبين الشيء ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفر وأب الفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما يتبين
 الفجر ويظهر ظهورا لا ازياب فيه وكل من نظر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث
 أسفر وأب الفجر أى صلوا صلاة الفجر مسافرين ويقال طوؤها الى الاسفار قال ابن الاثير قالوا
 يحتمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا
 ورغبة فقال أسفر وأبها أى آخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال
 لبلال نورا بالفجر قد ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي القمرية لان
 أول الصبح لا يتبين فيها فامر وأب الاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء مسفرة
 أى بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة النخعي كان ياتينا بلال يقطرنا ونحن مسفرون جدا
 ومنه قولهم سفرت المرأة وفي التنزيل العزيز يا أيدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة
 يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة قال أبو اسحق
 واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقول أبي صخر الهذلي

للي بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما غفالا قال ابن جني ينبغي ان يكون السفر من قولهم
 سفرت البيت أى كدسته فكانه من كدست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضى الله
 عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الأصمعى أى كدس
 والسافرة أمة من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة اسمعتم وجبة الشمس
 قال والسافرة أمة من الروم كذا جاء متصل بالحديث وجبة الشمس وقوعها اذا غربت وسفار
 اسم مأثومة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما تردى يوما سفار تجذبها * أديم يرمى المستحيز المعورا

وسفيرة هضبة معروفة قال زهير بكتنا أرضنا الماطعنا * سفيرة والغيام (سفسر)

قوله أمة من الروم قال في
 النهاية كانوا هم سمو بذلك
 لبعدهم وتوغلهم في المغرب
 والوجبة الغروب يعنى
 صوته حذف المضاف اه
 كتبه معججه
 كذا يباض بالاصل

السِّقْرِ الفَيْحُ والتَّابِعُ ونحوه ابن سيده السِّنْسِيرُ الذي يقوم على الناقة قال أوس بن حجر
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالميم سفسير

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يباع القت وفي التهذيب قال الاصمعي في قول
النابعة * وفارقت وهي لم تجرب * البيت قال باع لها اشترى لها سفسير يعني السمسار
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الخادق بصناعته من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للخادق
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بربه سفسير الحديد فرددت * وقيع الاعالى كان في الصوت مكرما

قال ابن الاعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمية من حزم الرطبة التي
تعلقها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

قائي والسوايح كل يوم * وما تلو السفسيرة الشهود

السفسيرة أصحاب الاسفار وهي الكتب (سقر) السقور من جوارح الطير معروف لغته
في الصقر والزقرا الصقور مضارعة وذلك لان كبا تقلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون
في مس سقور مس زقرو شاة زقعا في سقعا والسقور البعد وسقوره الشمس تسقور مسقورا الوحته
وألمت دماغه بجزها وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسقور وممسقور شديد الحر وسقور اسم
من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي
الحديث في ذكر النار سماها سقور هو اسم أعجمي علم النار الآخرة قال الليث سقور اسم معرفة
لنار نعوذ بالله من سقور وهكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لظي
وجهنم أبو بكر في السقور قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقور ليعرف له اشتقاق ومنع
الاجراء التعريف والعجة وقيل سميت النار سقور لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي
من قواهم سقوره الشمس أي أذابته وأصابه منها ساقور والساقور أيضا حديدة تحمي ويكوى
بها الحار ومن قال سقور اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا
تذر والسقار اللعان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر
الصقار النمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن
مكة ساقور ولا مشاء بنميم وروى أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول
وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابين قيل سمو به لخبث
ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على
شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا
وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن
وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يتدوي بقصر فاذا نسبت اليه
بالقصر قلت سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطراوى حكاها ابن سيده عن ابي حنيفة
(سقطر) السقطرى النهاية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول
منه والسقطرى الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف
الصاحي والسكر نقيض الصحو والسكر ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر
يسكر يسكر او سكر او سكر او سكر او سكر انافه وسكر عن سيويه وسكران والاشي سكرة وسكرى
وسكرانة الاخيرة عن ابي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه ان يصرف سكران
في النكرة الجوهري لغة بني أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى
وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى
التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله
تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز
القراءة بها لان القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلا ن يجمع على فعالي وفعالي مثل
أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجي
جمع الفعل بمعنى مفعول مثل قتل وقتلى وجرح وجرحى وصريع وصريعى لانه شبه بالنوكى
والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوى وقال الفراء
لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم
أصحت بنوعا من غضبي أنوفهم * اتى عفتوت فلاعار ولا باس
وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر
وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوبي ورجل سكر دائم السكر ومسكير
وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس
السقطرى كزبرجى الجهبذ
كالسقنطارى بكسر السين
والقاف وسكون النون ثم
قال وسقطرى الى آخر
ما هنا وزاد أسقطرى بضم
الهمزة وسكون السين
وضم القاف وسكون الطاء
وفتح الراء جزيرة بجزر الهند
على يسار الجاني من بلاد
الزنج يجلب منها الصبر ودم
الاخوين قال شارحه فيها
مياه جارية ونخيل كثيرة
وأهلها يونان لان ارسطو
أشار على الاسكندر باجلاء
أهلها واسكان طائفة من
اليونان بها لحفظ الصبر
لعظيم منفعتها اه ملخصا
كتبه مصححه

يَأْتِيَنَّ مِنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ * أَنْ قَبِيلَ يَوْمَانَ عَمْرٍَا سَكُورٌ

وَجَمْعُ السُّكْرِ سَكْرَى بِجَمْعِ سَكْرَانَ لِاعْتِقَابِ فَعْلٍ وَفَعْلَانٍ كَثِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ
لِإِزَالِ سَكْرَانٍ وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السُّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْكِرَانَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا * تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمِّ مَتْسَاكِرٍ

تَقْدِيرُهُ أَنَّ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ فَخَذَفَ الْفَعْلُ الرَّافِعُ وَفَسَّرَهُ بِالثَّانِي فَقَالَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ قَالَ
سَبِيوِيهِ فَهَذَا النَّشَادُ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ السُّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ
بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكْرَانَ وَتَسَاكَرَ وَخَبَّرَهَا ابْنَ الْمَرَاغَةَ وَقَوْلُهُ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ
السُّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ سَكْرَانَ خَبَرَ كَانَ مَضْمُرَةٌ تَفْسِيرُهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةُ
كَأَنَّهُ قَالَ أَنَّ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةَ كَانَ سَكْرَانَ وَيَرْفَعُ مَتْسَاكَرًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ ابْتِدَاءً مَضْمُرًا كَأَنَّهُ
قَالَ أُمُّ هُوَ مَتْسَاكَرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَحْوَةِ وَالسُّكْرَةِ انْمَا هُوَ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ وَالْمُسْكِرُ
الْمَجْزُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يَعْرِفُ زَنَاؤَهُ * وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرًا

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَشِيَتْهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ
عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيُّ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرَةُ الْغَضَبُ وَالسُّكْرَةُ غَلْبَةُ
اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ نَفْسُهَا وَالسُّكْرُ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسِّ وَهُوَ
مَحْرَمٌ كَخَمْرِ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّكْرُ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا
وَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رُبَّمَا خَلَطَ بِهِ الْآسَ فَزَادَهُ شِدَّةً وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السُّكْرِ
الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرَزَقًا
حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
السُّكْرُ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالتَّسْعَبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السُّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ السُّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا * أَيُّ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طُعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ

بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَتَّخِمْ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَيْبُنُ مَا يَقَالُ لِلَّذِي يَتَّكِرُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَتِهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرُ الْغَضَبُ وَالسُّكْرُ الْإِمْتِلَاءُ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ وَالسُّكْرُ النَّبِيدُ وَقَالَ جَرِيرٌ

اذاروين على الخنزير من سكر * نادين يا عظيم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وانكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصقر فبعث له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت غشيتة وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله

فماؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتبع الضم لیسلم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللحياني ومن قال سكر علينا فعنا غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكر او سكر من الغضب يسكر سكر اذا غضب وانشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا انما سكرت ابصارنا أي حست عن النظر وحيرت وقال أبو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها سحرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالسيح ففتحها ليل بابصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت ابصارنا أي سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد الى أن الابصار غشيت بها ما منعهما من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري فقال أبو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا دب بهم وغشيت بهم كالسمادير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت ابصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب المسكر اذا سكر وقال الفراء معناها حست ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكرا اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الحري سكر وانشد

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرو وتسكر

قال أبو بكر اجتال معناها اجتمع وتقبض والتسكر للحاجة اختلاط الرأي فيها قبل ان يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقد سكر وسكر النهر يسكره سكر اسد فاه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سديه والسكر سد الشق ومن فجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث انه قال للمستحاضة لما سكت اليه كثرة الدم اسكر به أي سديه بخرقه وسديه بعصابه تشبها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكرته ملاءته والسكر بالسكر

العَرْمُ والسُّكْرُ أيضا المَسْنَةُ والجَمِيعُ سُكُورٌ وسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا وسَكْرًا نَأَسَكُنْتِ بَعْدَ
الهُبُوبِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٌ سَاكِمَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

تُرَادُ لَيْلَى فِي طَوَاهِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَائِقٍ وَلَا سَاكِرَةً

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَدَّتْ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةً * فَلَيْسَتْ بِطَائِقٍ وَلَا سَاكِرَةً

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُورًا وَسَكْرًا الْجُرْرُ كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرِ * يَتَّقِي عَزَبَ الْحَرِّ حِينَ يُسَكِّرُ * كَذَا أَنْشَدَهُ بِسَكْرٍ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ

وَفَسَّرَهُ بِرُكْدٍ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْحَلْوَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتَمَزِيرِ * فِي فَهْمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مَرُّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

وَمَغَاظِيرُهُ سَكْرَانٌ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عِنَبٌ بِصِيْبِهِ الْمُرْقُ

فَيَنْتَثِرُ فَلَإِ يَتَّقِي فِي الْعُنُقُودِ الْأَقْلَهُ وَعِنَا قَيْدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ

طَرَائِفِ الْعِنَبِ وَيُزَبُّ أَيْضًا وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرِّيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَنْظَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى * يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثَ الْمُسَافِرُ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ * مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيكْرَانِ وَأَوْحَلِبًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّكْرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْظُ كُلُّهُ قَالَ وَسَاءَتْ شَيْخَانُ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ

السُّكْرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ أَكَلْنَا قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّازِيَانِجِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا خَبَّاحَهُ وَسَكَنَ فَوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسَكْرٍ وَسَكْرُهُ تَسْكِيرٌ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ

يُسَكِّرُ آخِرَ بَدْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ كَلْبُ خَيْرِ

الْحَبَشَةِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلا يَسْتَبْعَرِيَّةٌ وَقَيْدُهُ شَمْرٌ يَخْطُهُ السُّكْرَةُ

الْجَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ لِأَخِي فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلَتْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسَكُونِ

الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْجُورِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا آكُلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ صَغِيرٌ يَأْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخم ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات
 كافي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا
 فيليب اليوناني فقال الإسكندر أبنى مدينة فقيرة إلى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما
 أبنى مدينة فقيرة إلى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعاً
 فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الإسكندر إلى الآن (سمر) السمر منزهة بين
 البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها إلا أن الأدم في الابل
 أكثر وحكى ابن الأعرابي السمر في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضاً بالكسر واسمار يسمر
 اسميراً فهو أسمر وبغير أسمر أبيض إلى الشبهة التهذيب السمر لون الأسمر وهو لون يضرب
 إلى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشرباً بحمرة
 قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما تواريه الشيايب وتستره فهو
 أبيض أبو عبيدة الأسمر أن الماء والخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة يردّها ويرد
 معها صاعاً من تمر لا سمراً والسمراء الخنطة ومعنى نفيها أن لا يلزم بعطية الخنطة لأنها أعلى من
 التمر بالحجاز ومعنى اثباتها إذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنيها
 قبحاً وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده قاتور عليه خبز السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء
 قال ابن ميادة يكفبك من بعض أذيبار الأفاق * سمراء ممدرس ابن محرق
 قيل السمراء هنا ناقة أدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس
 وقول أبي صخر الهذلي وقد علمت أبناء خنط أنه * فتأها إذا ما غير أسمر عاصب
 انما عني عاماً جدياً شديداً مطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما خوذت من
 هذا ابن الأعرابي السمر في الناس هي الورقة وقول حميد بن ثور
 إلى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلوي بها ويطيب
 قيل في تفسيره عنى بالاسمر اللبن وقال ابن الأعرابي هو لبن الظبية خاصة وقال ابن سيده وأظنه
 في لونه أسمر وسمر يسمر سمراً وسمراً الميم وهو سمر وهم السمار والسمرة والسمر اسم
 للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سمراتهم حجرون قال أبو اسحق سمر
 يعني سمراً والسمر المسامر وهو الحديث بالليل قال اللحياني وسمعت العامرية تقول تركتهم
 سمر أبوضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سمرأ قال

والعرب تفتعل هذا كثيرا الآن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفتعل بمعنى تفعل وقيل
السَّامِرُ والسَّمَارُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمْرُ حديث الليل خاصة والسَّمْرُ والسَّامِرُ
مجلس السَّمَارِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمْرِ فيه وأنشد

* وسَامِرٌ طال فيه اللهو والسَّمْرُ * قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهى جمع عن

العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث

والسَّامِرُ الجماعة من الحي يسْمَرُونَ ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها

الفحول والاناث ورجل سَمِيرٌ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَّمِيرُ المسَامِرُ والسَّامِرُ السَّمَارُ وهم

القوم يسْمَرُونَ كما يقال للحجاج حجاجٌ وروى عن ابي حاتم في قوله مستكبرين به سامراتهم يجرون

أى فى السَّمْرِ وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسَّمْرَةُ الأُحْدُوثَةُ بالليل

قال الشاعر
من دُونِهِمْ انْجَسَتْهُمْ سَمْرًا * عَزَفَ القِيَانُ وَمَجَاسِ عَمْرٍ

وقيل فى قوله سامراتهم يجرون القرآن فى حال سَمْرِكُمْ وقرئ سَمْرًا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن

الابرص
فَهُنْ كَثِيرَاسِ النَّبِيْطِ أَوْ السَّمْرِ فَرَضَ بِكَفِّ اللَّادِعِ المُسْمِرِ

يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة فى سمر والاخر أن يكون أسمر صار له سمر كاهزل

وأسمن فى بابه وقيل السَّمْرُ هنا ظل القمر وقال اللحيانى معناه ما سمر الناس بالليل وما طلع القمر

وقيل السَّمْرُ الظلمة ويقال لا آتيك السمر والقمر أى مادام الناس يسْمَرُونَ فى ليلة قمرأء وقيل أى

لا آتيك دوا مهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الاصمعى

السمر عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسْمَرُونَ فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سمو الظلمة سَمْرًا

وفى حديث قيبله اذا جاء زوجهما من السامر هم القوم الذين يسْمَرُونَ بالليل أى يتحدثون وفى

حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم

بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسمر الدهر

وفلان عند فلان السمر أى الدهر والسمر الدهر أيضا وابنا سمر الليل والنهار لانه يسمر فيهما ولا

أفعله سمر الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هَذَاكَ لِأَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِنِي * سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجُرَائِرِ

ولا آتيك ما سمرأ بنا سمر أى الدهر كله وما سمرأ بن سمر وما سمر السمر قيل هم الناس يسْمَرُونَ

بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما سمرأ بن سمر وما سمرأ بنا سمر ولم يفسر

أسمّر قال ابن سيده ولعلها لغة في سمر ويقال لا آتيتك ما اختلف ابن سمر أي ما سمر فيهما وفي حديث علي لا أطور به ما سمر سمر وروى سلمة عن الفراء قال بعثت من يسمر الخبر قال ويسمي السمر به وابن سمر الليل التي لا قمر فيها قال

واني لمن عبس وإن قال قائل * على رغبة ما أسمر ابن سمر

أي ما أمكن فيه السمر وقال أبو حنيفة طرق القوم سمر إذا طرقوا عند الصبح قال والسمر اسم لتلك الساعة من الليل وإن لم يطرُقوا فيها الفراء في قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال

السمر كل ليله ليس فيها قمر تسمى السمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع وقيل السمر الليل قال الشاعر

لا تسقني إن لم أزر سمرًا * غطفان سوكت جحفل نخم

وسامر الأبل ما رعى منها بالليل يقال إن ابنا سمر أي ترى ليلا وسمر القوم الخمر شر بها ليلا

قال القطامي ومصرع عين من الكلال كاتما * سمر والغبوق من الطلاء المعرق

وقال ابن أحمرو جعل السمر ليلا من دونهم إن جئتهم سمرًا * حتى حلال لملم عكر

أراد إن جئتهم ليلا والسمر شدك شيئا بالسمار وسمره يسمره ويسمره سمرًا وسمره جميعا شدة

والمسما ما شده وسمر عينه كسملها وفي حديث الرهط العرينين الذين قدموا المدينة فاسلموا

ثم ارتدوا فسمّر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم ويروى سمل فن رواه سمل باللام فعناه نقأها بشوك

أو غيره وقوله سمر أعينهم أي أحجى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها وامرأة مسمورة معصوبة

الجسد ليست برخوة اللحم مأخوذ منه وفي النوادر رجل مسمور قليل اللحم شديد أسر العظام

والعصب وناقصة سمور نجيب سريعة وأنشد

فما كان الأعن قليل فالحقت * بنا الحى شوشاء النجاء سمور

والسمار اللبن الممدوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد

الأصمعي وليأزبان وتبكون لقاحه * ويعلين صبيه بسمار

وتسمير اللبن ترقيقه بالماء وقال ثعلب هو الذي أكثر ماؤه ولم يعين قدرا وأنشد

سقانا فلم يجمنا من الجوع نقره * سمارا كابط الذئب سود حواجره

واحدته سمارة يذهب بذلك إلى الطائفة وسمار اللبن جعله سمارا وعيش مسمور مخلوط غير صاف

مشتق من ذلك وسمر سمره أرسله وسند كره في فصل الشين أيضا وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي أنه قال التسمير إرسال السهم بالعجلة وانحرقله إرساله بالثاني يقال للدول سمر فقد

قوله السمر كل ليله الخ لعل
لفظ السمر مستدرك اه

أَخْطَبَكَ الصِّدُودَ لَدَا خِرْخِرٍ قُلٍ حَتَّى يُخْطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لِكُهَا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يُحْصِنَهَا فَإِنَّهُ
 يُلْحَقُ بِهَوْلِدِهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يُقَرَّرُ جِلُّهُ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَلِدَهَا فَنِ شَاءَ
 فَلَمِيسِكُهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمِيرُهَا أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالتَّشْمِيرُ كَالْتَّشْمِيرِ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمِيرُهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسِّينِ فَقَوْلُهُ إِلَى السِّينِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ سَمَرُهَا الْغَتَانُ بِالسِّينِ وَالسِّينِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ نَسْمَعْ السِّينَ
 الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْحَوِيلًا كَمَا قَالَ سَمَتْ وَسَمَتْ وَتَمَرَّتِ الْمَأْشِيَةُ تَسْمَرُ سَمُورًا
 تَقَشَّتْ وَسَمَرَّتِ النَّبَاتُ تَسْمَرُ رَعْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْمَرْنَ وَحَفَا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى * يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر
 شوله الخ بفتح الميم مخففة
 ومثقلة كافي القاموس
 اه صححه

وَسَمَرُ ابِلَةٍ أَهْمَلُهَا وَسَمَرُ شَوْلَةٍ خَلَاهَا وَسَمَرُ ابِلَةٍ وَأَسْمَرُهَا إِذَا كُنَّهَا وَالْأَصْلُ السِّينُ فَاذِلُوا مِنْهَا
 السِّينُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلْبُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا * لَشَوْلٍ رَأَاهَا قَدَشَّتْ كَالْجَادِلِ
 قَالَ رَأَى ابِلًا سَمَرًا نَأْفَرَكَ ابِلَهُ وَسَمَرُهَا أَيُّ خَلَاهَا وَسَمِيرًا وَالسَّمِيرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ
 سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهَا سَمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرْحَ سَرْحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا
 وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارًا لِشَوْلٍ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا
 النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشْبًا مِنَ السَّمْرِ يَنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتُغْمَى بِهِ الْبَيْوتُ وَاحِدَتُهَا
 سَمْرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَابِلُ سَمْرِيَّةٍ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمْرَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّمَارُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ
 الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمْرَتُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّفِيقَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنَةَ النَّفِيرِ * وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورًا * جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَاطَعَامُ الْإِهْدَا السَّمْرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَمَرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ
 هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - سَمَ رَجُلٌ قَالَ

أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ * قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءٌ وَهُوَ يَمْتَدُّ وَيَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بِخَطِّهِ

فَإِنَّ تَكَ أَسْطَانَ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا * كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرِ

قال ابن جالس وسهير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لِنَقْلَتُهُ * فَلَا وَابِيكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسْرِي إِلَيْنَا * مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْ جِهَارَا

قوله السمار موضع والشعر اعمر وبن أحر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأيتنا

بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحر بأنه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا

أوجها وحكى ابن الأعرابي أعطيته سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال

ابن سيده أراه عن دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها أو طراء يياضها

وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثي والسامرة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم

من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سُمع له خوار

قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري

عج من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوي من جلودها فراء غالية الثمن وقد ذكره أبو

زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَّتْ * وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِي سَمُورٌ

جودي بالنبطية جوزيا أراد جبة سمور أسود وبره واجتأب دخل فيه ولبسه (سدر)

السماد يرضع البصر وقد استمد بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للإنسان من ضعف بصره

عند السكر من الشراب وغشى النعاس والدوار قال السكيت

وَمَا رَأَيْتُ الْمُقْرَبَاتِ مُذَالَةً * وَأَنْكَرْتُ الْأَبَالَ سَمَادِيرَ آلِهَا

والميم زائدة وقد استمد راسمدرارا وقال اللحياني استمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير

معروف في اللغة وطريق سمدراطويل مستقيم وطرف سمدراطمخير وسميدردابة والله

أعلم (سسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجميع

السماسرة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون

بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يحبونه

وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال

* قَدِ وَكَلْتَنِي طَلْتِي بِالسَّمْسَرَةِ * وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ كَأَقْوَمَانِهِمِ السَّمْسَرَةُ بِالْمَدِينَةِ فِي

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال في المصباح والسمور حيوان من بلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وأشقر وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخسون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فكان فلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فادر كوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتنابير اه كتبه صححه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ

البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّيْحُ الصَّالِبُ الْعُودِ يُقَالُ وَتَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ

من الرماح واسمها السَّمْهَرُ الشُّوكُ يَبِسَ وَصَلَبَ وَشُوكُ مَسْمَهَرِيَّابِسٍ وَاسْمُهَا الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالْمُسْمَهَرُ

الذِّكْرُ الْعُرْدُ وَالْمُسْمَهَرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعَرْدُ مَسْمَهَرٍ إِذَا تَهَلَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا سَمَّهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالْتُ * أَي تَنَكَّرَ وَتَكَرَّرَ وَاسْمُهَا الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمُ هَرَارُ

الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَاسْمُهَا الظَّلَامُ اشْتَدَّ وَاسْمُهَا الرَّجْلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُوْبَةُ

ذُوصُولَةٌ تَرْتَحِي بِهِ الْمَدَائِلُ * إِذَا سَمَّهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالْتُ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاةُ الصَّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِيحٌ

سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ

الرِّمَاحَ بِالنَّحْطِ قَالَ وَأَمْرًا تَهْ رَدِيْنَةُ وَسَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَالَدْ كَانَتْ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا

(سمهدر) السَّمْهَدْرُ الذِّكْرُ وَغُلَامٌ سَمْهَدْرِيٌّ مِنْ كَثِيرِ اللَّحْمِ الْفِرَاعُ غُلَامٌ سَمْهَدْرِيٌّ عِدَّةٌ بِكَثْرَةِ

لَحْمِهِ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ بِعِيدٍ مَضَلَّةٍ وَاسِعٍ قَالَ أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ أَيْلِي بَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ * جَدُّ الْمُنْدِيِّ عَنِ هَوَانَا أَرْوَرُ * يَنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرِيْنَ

الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرْبَعُ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَالْأَرْوَرُ الطَّرِيقُ الْمَعْرُوجُ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ بِعِيدِ الْأَطْرَافِ

وَقِيلَ يَسْمَدْرِيَّةٌ فِيهِ الْبَصْرُ مِنْ اسْتَوَاتِهِ وَقَالَ الرَّفِيعَانُ

سَمْهَدْرِيٌّ يَكْسُوهُ آلُ أَبِي هُرَيْرَةَ * عَلَيْهِ مِنْهُ مَنَزْرٌ وَبِحَنْقٍ

(سنر) السَّنْرِيْقُ الْخَلْقُ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمَشْتَقُ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيْاشِيِّ وَالسَّنُورُ فِقَارَةٌ عَنِ الْبَعِيرِ قَالَ * بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤْسَاءُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السَّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَقِّكَ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكِينَ مِنْ صَدِيدِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ * تَحْتَ السَّنُورِ جِلَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ لِبُوسٍ مِنْ قَدِيْلِبِسٍ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرُوعِ قَالَ ابْنُ بَدْرٍ قَتَلَنِي هُوَ زَانٌ

قوله الكليني نسبة لكلين

كأسير بلدة بالري كما في

القاموس اه صححه

قوله وبخندق بضم النون

وكعب فرخرة تتقنع بها

المرأة كما في القاموس اه

صححه

قوله والسَّنُورُ جِلَّةُ الخ

هذا وزن حزور وما قبله

ككرمان وعجول كما في

القاموس اه صححه

وجاؤابه في هودج ووراه * كآب خضرفي نسج السنور

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل فيها وسي (سبر) سبر اسم أبو عمرو السمر الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر) السندرة السرعة والسندرة الجراء ورجل سندر على فنعل اذا كان جريئا والسندر الجري المتشبع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندر ميكال معروف وفي حديث علي عليه السلام * أكيلكم بالسيف كيل السندرة * قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات اعلى عليه السلام

انا الذي سميتني ابي حيدرة * كلبت غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندرة قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو ميكال كبير ضخيم مثل القنقل والجراف أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أكيلكم كيلا وافيا وقال آخر السندرة العجلة والنون زائدة يقال رجل سندر إذا كان عجلا في أموره حاد أي أقاتلكم بالعجلة وأبادركم قبيل الفرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون ميكالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

اذا أدركت أولاتهم أحرى بهم * حنوت لهم بالسندري الموت

والسندري اسم للقوس الاتراه يقول الموت وهو منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندر إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة * وأوتار غيري سندر محلق * أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زريقا سندرية يريد طائر اخالص الزرق والسندري الردي والجديض والسندري من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسد مع عامر بن الطفيل فدعي لسيدالي مهاجته قأبي وقال لكيلا يكون السندري نديني * وأجعل أقواما عموما عماء

وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل يا سندر * للقوم أسماء ومالي من سمي

(سنقطر) السنقطار الجهد بالرومية (سمر) أبو عمرو ويقال للقمر السنطار والظوس

قوله نديني أي ندي وقوله
عماء أي متفرقين

ابن سيده قر سمنار مضى محكى عن ثعلب وسمنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر
 جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سمنار وما كان ذا ذنب
 وحكى فيه السمنار بالالف واللام قال أبو عبيد سمنار اسم إسكاف بنى لبعض الملوك قصرًا فلما
 أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى لغيره مثله فضرب ذلك مثلًا لكل من فعل خيرا
 تجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازى المحسن بالسوء أى قولهم جزاه جزاء
 سمنار قال أبو عبيد سمنار بنا محمد روى فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن المنذر
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه
 ألقاه من أعلى الخورنق فخرميتا وقال يونس السمنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سمنار القلة نومه وقد جعله كراع فنع لالأ وهو اسم رومى
 وليس بعربى لان سيديويه نفي أن يكون فى الكلام سفر جال فاما سمرطراط عنده ففعل عال من
 السرط الذى هو البقع ونظيره من الرومية سرجلاط وهو ضرب من الشياب (سهر) السهر الأرق
 وقد سهر بالكسر يسهر سهرافه وساهر لم ينم ليلا وهو سهران وأسهره غيره ورجل سهره مثال
 همزة أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعاه العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم
 أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حيراوردت مصايد

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا * له فوق زجى مر فقيه وحاو ح

الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن الليثاني وقالوا ليل ساهر
 أى نوسهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة

كتمت ليلًا بالجومين ساهرا * وهمين همامست كاظها

يجوز أن يكون ساهر انعتا ليل جعله ساهرا على الاتساع وأن يكون حالا من التاء فى كتمت

وقول ابى كبير فسهرت عنها الكالين فلم أتم * حتى التفت الى السماء الأعزل

أراد سهرت معها حتى ناما وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدا والساهرة الارض

وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة القلاة قال ابو كبير الهذلى

يرتدن ساهرة كان جبهها * وعميها أسداف ليل مظلم

وقيل هى الارض التى لم توطأ وقيل هى أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه

الارض العريضة البسيطة وقال الفراء الساهرة وجه الارض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيه الحُمُّ سَاهِرَةٌ وَبَجْرٌ * وما فاهوا به لهم مُقِيمٌ

وساهور العين أصلها ومنبَع ما ثم يعني عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتَتِمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا * بين الصفا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين

ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقاة أنها ساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان بصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن

الفتيلة وهما عرفا المني وقيل هما العرقان اللذان يتدران من الذكر عند الانعاط وقيل هما

عرقان في المتن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

تَوَائِلٌ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ

وأنكر الأصمعي الاسم - رين قال وإنما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزامي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء

منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهراه

ذكره وأنفه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الانف وقيل عرفان في

العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا اغتمت الحمارسا الأدماء والساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَأَنْقُصَ فِيهِ غَيْرَانَ حَبِيئَهُ * قَرُّو سَاهُورِ يَسْلُ وَيَعْمَدُ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كَأَنَّهَا عَرَّقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ * أَوْ فَلَاقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

يعني شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَأَنَّهَا بَهْمَةٌ تَرعى بِأَقْرِبَةٍ * أَوْ شَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ

البهمة البقرة والشقة شقة القمر ويروي من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقف وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب ير يدب سود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّمْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ
 كلاهما سريانِي وَيُقَالُ السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الرِّكَابِ (سور) سُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا وَسُورُهَا حَدِيثُهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 تَرَى شَرِبَهَا حَرَّ الْحَدَاقِ كَأَنَّهُمْ * أُسَارَى إِذَا مَا مَرَفِيهِمْ سُورُهَا
 وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ الْجَنَّةِ أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخَمْرِ جَمَادِي فِي شَارِبِهَا
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَثُوبُهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْحَمَةِ وَثُوبُهَا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطُونُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالَةٍ أَحْمَدُ مَا خَلَّاسُ سُورَةٍ مِنْ غَرِبِ
 أَيْ سُورَةٍ مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرَبِ سِوَارٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِمَّنْ أَحَدٌ عَمِلَ عَمَلًا الْأَسَارَ
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا أَعْلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّورُ
 الَّذِي تَسُورُ الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيعًا كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَشَارِبٌ مَرَّجٌ بِالْكَاسِ نَادِمِي * لِأَبِي الْخُصُورِ وَلَا فِيهَا سِوَارٌ
 أَيْ يَمْعَرِبُ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثِبَ وَثَبَ الْمَعْرَبُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا سِوَارٌ بِوَزْنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يَسْتُرُ فِي
 الْأَنَامِ سُورًا بَلْ يَسْتَفْهُ كَأَنَّهُ هُوَ مَنْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
 أَحِبُّهُ حَبَالَهُ سِوَارِي * كَمَا تَحِبُّ فَرَحَهَا الْحَبَارِيُّ
 فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سِوَارِي أَيْ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَمَا تَحِبُّ فَرَحَهَا الْحَبَارِيُّ أَنَّهُ فِيهَا رَعُونَةٌ فَتَى أَحَبَّتْ
 وَلِذَا أَفْرَطَتْ فِي الرَعُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبُرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْمَجْدِ أَثَرُهُ وَعِلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ
 النَّابِغَةُ وَلَا لِحَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ * فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابًا بِعِطَارِ
 وَسَارِي سُورُ سُورًا وَسُورًا وَثَبَ وَثَارَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خِرًا
 لَمَّا أَتَوْهَا بِعَصَبٍ وَمِيزَانِهِمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي
 وَسَاوَرُهُ مَسَاوَرَةٌ وَسِوَارُ وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثِ بَسْرٍ * إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا الْمَجْمُ

وَالْإِنْسَانُ يُسَارُ إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ غَضَبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورٌ أَيْ وَثَابَ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت ناقص بالأصل ولم تقف عليه في غيره فخره اه صححه

فَكَدَّتْ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ أَوْثَابِهِ وَأَقَاتَلَهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ * أَنْ يَتْرُكَ الْقَرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرِ بْنِ جَبْرٍ وَابْنِ جَرْمُوزٍ
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة
 اذا كان خبرا كقوله * ولقد نهيتك عن نبات الأوبر * وانما هو نبات أوبر لان أوبر معرفة وكما
 أنشد الفارسي عن أبي زيد * ياليت أم العمر كانت صاحبي * أراد أم عمرو ومن رواه ام الغمر فلا
 كلام فيه لان الغمر صفة في الاصل فهو يجري مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشع صفة
 فانه سماها بما آت اليه كقول الفرزدق

كذا يياض بالاصل

وَالْجَمْعُ أُسَاوِيرٌ وَسِيرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطِ سُورٌ أَوْ تُسَوِّرُهُ إِذَا عَلَوْتُهُ وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ تَسَلَّقَهُ وَتَسَوَّرَ
 الْحَائِطُ هَجَمَ مِثْلَ اللَّصِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشِيَتْ حَتَّى تَسَوَّرَتْ جِدَارَ
 أَبِي قَتَادَةَ أَيَّ عَلَوْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوِّرَهُ أَيَّ أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَاوَرَتْ لَهَا أَيَّ رَفَعَتْ لَهَا شَخْصِي يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ وَأَنْشَدَ * تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّجْضُ * وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسَوَّرَهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَّنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ
 عَنِ الْآخِرَى وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِعِيُّ

هُنَّ الْحَرَائِرُ لِأَنَّ أَبَانَ أَخْبَرَهُ * سُودُ الْمَخَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قال ويجوز أن يجمع على سوريات وسورات ابن سيده سميت السورة من القرآن سورة لانها
 درجته الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة
 فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه لما أكثر في الكلام
 التهذيب وأما ابو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وأن السورة عرق من أعراق الحائط
 ويجمع سوراً وكذلك الصورة يجمع صوراً واحتج ابو عبيدة بقوله * سرت اليه في أعالي السور *
 وروى الازهرى بسنده عن ابي الهيثم انه رد على ابي عبيدة قوله وقال انما يجمع فعلة على فعل
 بسكون العين اذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف وسورة البناء وسوره فالسور جمع سبق

وُحِدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُورِلَهُ بِأَبٍ بِأَطْنَهُ فِيهِ الرَّجْمُ قَالَ وَالسُّورُ
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي حَجَزَ بَيْنَ أَهْلِ النَّسْرِ
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا أَنَا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ
الْعَرَقَ مِنْهُ قُلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قُلْنَا
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشُدُ لِلنَّبِيعَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَنْتَدِبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا يَرْفَعُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ
شَأْنَهُ جَعَلَهَا سُورًا مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُبَّمَا وَرُتَبٍ وَرُتَبَةٍ وَرُتَبَةٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ
الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ لَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقِرَاءَةُ مَجْتَمِعُونَ
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ
عَلَى تَمْيِزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا رَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي
الصُّورَاتِ جَمْعَ صُورَةٍ فَآخِطَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ خَدَّ لَنَا مِنْ اللَّهِ لَمْ تَكْذِبْ بِهِ بَانَ الصُّورُ قَرْنُ خَلْقِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْمَعِينَ

بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِيهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ
عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَّثَنَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِحَافَتِهَا وَبَادِئَتِهَا
وَمِيزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مَنْ أَسَارَتْ سُورًا أَى
أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلَكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ مَجَامِعُ مَقَاصِدِهِ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ الْفَائِظَةِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ
أَى رَفْعَةً وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبِالْبَصْرِيِّونَ جَمَعُوا الصُّورَةَ
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ جَمْعُهُ وَحَدَّثَانَهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ
وَحَدَّثَانَهُ جَمْعُهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ لِأَنَّ لَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرْسُرًا إِذَا هَمَّرَ بِعَمَالِي الْأُمُورِ وَسُورًا لِأَنَّ كَرَامَهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يياض بالاصل واصل

محلّه وسند كرهه في باب الخ اه

مصنعه

سيده وأنشدوا فيه رجز الم أسعده قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها
وبينهم ما سُورَةٌ أي علامة عن ابن الاعرابي والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع
أسورة وأساور الأخرية جمع الجمع والكثير سور وسور الأخرية عن ابن جنى ووجهها سيبويه
على الضرورة والأسوار كالسوار والجمع أسورة قال ابن بري لم يذكروا الجوهري شاهدا على
الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا
القول وشاهد قول الاحوص

غَادَةٌ تَغْرُثُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْرُثُ مِنْهَا الْخَلْخَالُ وَالْإِسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

يَطْفَنُ بِهِ رَأْدُ الضُّحَى وَيُنَشُّهُ * بَأْدِ تَرَى الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ أَعْمَامًا

وقال العرنيس الكلابي

بَلْ أَيْهَا الرَّكِبِ الْمُفْنِي شَبِيهَتُهُ * يَيْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَإِسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَمَا لَخَّ تَبْرِ فِي يَدَيْهَا * كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَصِيهَا

وقرى فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحلون فيها
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أساور وسورة أي البسمة السوار فتسور
وفي الحديث أتخمين أن يسورك الله بسوارين من نار السوار من الخلي معروف والمسور
موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التهذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فان أبا
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب قال الأساور
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها برجمته والأسوار
قائد الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهم وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع
أساور وأساور قال ووتر الأساور القياس * صُعْدِيهِ تَنْزِعُ الْإِنْفَاسَا
والأسوار والأسوار الواحد من أساور فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض
من الياء وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش والأساور قوم من
العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحمر بالكوفة والمسور والمسورة متكا من آدم وجمعها

قوله والاسوار كذا هو
مضبوط في الاصل بالكسر
في جميع الشواهد الا التي
ذكرها في القاموس
الاسوار بالضم قال شارحه
ونقل عن بعضهم الكسر
أيضا كما حققه شيخنا
والكل معرب دستوار
بالفارسية اه كتبه
مصحه

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَيْ الْمَسَافَةَ الَّتِي يَسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَنْزِلَةِ
وَالْمَنْهَمَةِ أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّيْرِ كَالْمَعِيشَةِ وَالْمُعْجِزَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجْزِ وَالسِّيَارَةَ الْقَافِلَةَ
وَالسِّيَارَةَ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرَّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَتْ لِقَطْعِهِ بَعْضُ السِّيَارَةِ
فَأَنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا سِيَارَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَصْحَحُ مِنْ عَيْرَائِي سِيَارَةٌ هِيَ أَوْ سِيَارَةُ الْعَدُوِّ إِنْ كَانَ يَدْفَعُ
بِالنَّاسِ مِنْ جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ * وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ * حَتَّى يُجِيزَ سَائِلَ حِمَارِهِ

وَسَارَ الْبَعِيرُ وَسِرَّتُهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ بَرَزَخٍ سَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا
رَكِبَتْهَا وَإِذَا أُرِدَتْ بِهَا الْمَرْغَى قُلْتُ أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلْبِ وَهِيَ أَنْ يُرْسَلُوا فِيهَا الرُّعْيَانُ وَيُقِيمُوا هُمْ وَالِدَابَّةُ
مُسِيرَةً إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبًا وَالرَّجُلُ سَائِرًا هِيَ الْمَاشِيَةُ مَسَارَةً وَالْقَوْمُ مَسِيرُونَ وَالسَّيْرُ عِنْدَهُمْ
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا السَّرَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا وَسَارَ دَابَّتَهُ سَيْرًا وَسِيرَةً وَمَسَارًا وَمَسِيرًا قَالَ
فَإِذَا كَرُنَ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَّتِ الْخَيْلُ وَقَدْ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالَ

أَي سَارَتِ الْخَيْلُ الرِّجَالَ إِلَى الرِّجَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَسَارَتِ إِلَى الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ حَذْفِ
حَرْفِ الْجُرُونِ نَصْبًا وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَسَارَهَا وَسِيرَهَا كَذَلِكَ وَسَائِرُهُ سَارَ مَعَهُ وَقَلَّ أَنْ تَسِيرَ خَيْلًا
إِذَا كَانَ كَذَابًا وَالسَّيْرَةُ الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرَةُ الْكَثِيرُ السَّيْرِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالسَّيْرَةُ
السُّنَّةُ وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَّتْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ خَالِدُ ابْنِ أَخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَكَانَ أَبُو
ذُوَيْبٍ يَرْسَلُهُ إِلَى مَحْبُوبَتِهِ فَافْسَدَهَا عَلَيْهِ فَعَاتَبَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ

فَأَنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * أَفَيْسَكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

تَنْقُذْتَهُمَا مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ * وَأَنْتَ صَنَيْتَ النَّفْسَ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَنَةِ أَنْتَ سِرَّتْهَا * فَأَوْلُ رَاضٍ سَنَةً مِنْ يَسِيرِهَا

يَقُولُ أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَارَ الشَّيْءُ وَسِرَّتُهُ فَعَمَّ وَأَنْشَدِيْتُ خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ
وَالسَّيْرَةَ الطَّرِيقَةَ يُقَالُ سَارَ بِهِمْ سَيْرَةً حَسَنَةً وَالسَّيْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَعِيدُهَا
سِيرَتِهَا الْأُولَى وَسَيَّرَ سَيْرَةً حَدَّثَ إِحَادِيثَ الْأَوَائِلِ وَسَارَ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ فِي النَّاسِ شَاعَ وَيُقَالُ
هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ وَقَدْ سِيرَ فُلَانٌ أَمْثَالَ السَّائِرَةِ فِي النَّاسِ وَسَائِرُ النَّاسِ جَمِيعُهُمْ وَسَارَ الشَّيْءُ لُغَةً
فِي سَائِرِهِ وَسَارَهُ جَمِيعُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ السَّعَةِ بِأَبِ س ي رِ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَا يَكُونُ
عَيْنًا وَكَلَامُهُمْ مَا قَدَّ قِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظُبِيَّةً

قوله والسيرة الضرب الخ
يقع السين وقوله والسيرة
الكثير الخ كهمة كما في
القاموس اه مصححه

وَسَوْدَمَاءُ الْمَرْدِفَاهَا فَلَئِنَّهُ * كَلَوْنِ التَّوْرُوهِ أَدْمَاءُ سَارِهَا
 أَي سَائِرُهَا التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَّجٌ * فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ
 فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَعْنَى الْبَاقِي مِنْ قَوْلِكَ اسَّارَتْ سَوْرًا وَسَوْرَةٌ إِذَا أَفْضَلْتَهَا وَقَوْلُهُمْ سَرَّعَتْكَ أَي
 تَغَاوَلَتْ وَاحْتَمَلَتْ وَفِيهِ إِضْمَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ سَرَّوَدَعٌ عَنْكَ الْمَرَاءُ وَالشُّكُّ وَالسَّيْرَةُ الْمَرَّةُ وَالِاسْتِيَارُ الْإِمْتِيَارُ
 قَالَ الرَّاجِزُ أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ * ثُمَّ الْبَيْتُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسَارِ
 وَيُقَالُ الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرُ مَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ السَّيُورُ وَالسَّيْرُ مَا قَدَّمَ
 مِنَ الْأَدِيمِ طُولًا وَالسَّيْرُ الشَّرَاكُ وَجَمْعُهُ سَيَارٌ وَسَيُورٌ وَسَيُورَةٌ وَنُوبٌ مَسِيرٌ وَشِبْهُهُ مِثْلُ السَّيُورِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ مَخْطُطًا وَسَيْرًا ثَوْبًا وَالسَّهْمُ جَعَلَ فِيهِ خُطُوطًا وَعَقَابٌ مَسِيرَةٌ مَخْطُطَةٌ
 وَالسَّيْرَاءُ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ مَسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُورِ
 وَقِيلَ بَرُودٌ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَقَالَ إِذَا رَشَّرَعِي وَأَرْبَعٌ * مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِرُ

وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ وَالسَّيْرَاءُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الذَّهَبُ الصَّافِي الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّيْرَاءُ بِكسْرِ
 السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمَدْبَرُ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ قَالَ النَّابِغَةُ

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلْ خَلَقَهَا * كَالْغُصْنِ فِي غُلُوقِهَا الْمُتَأَوِّدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْبَدُ دَوْمَةً حَلَّةُ سَيْرَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ
 كَالسَّيُورِ وَهُوَ فَعْلَاءٌ مِنَ السَّيْرِ الْقَدِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
 أَنَّهَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَابِ سَيَبُويهِ قَالَ لَمْ تَأْتِ فَعْلَاءٌ صَدْرًا لَكِنْ اسْمًا وَشَرَحَ السَّيْرَاءُ بِالْحَرِيرِ
 الصَّافِي وَمَعْنَاهُ حَلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْطَى عَلِيًّا بَرْدًا سَيْرَاءً وَقَالَ اجْعَلْهُ خُرًّا وَفِي حَدِيثِ
 عَمْرٍو أَي حَلَّةُ سَيْرَاءٍ تُبَاعُ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ أَحَدًا عَمَّالَهُ وَقَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ مَسِيرَةٌ أَي فِيهَا خُطُوطٌ
 مِنْ أَبْرِيسَمٍ كَالسَّيُورِ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا الْقَرْفَةُ اللَّازِقَةُ بِالنَّوَاةِ وَاسْتَعَارَهُ
 الشَّاعِرُ لِحَلْبِ الْقَلْبِ وَهُوَ جَابِهُ فَقَالَ

نَجَّى أَعْرَابًا مِنْ حَلِّ السُّوءِ إِنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرًا سَا

وَالسَّيْرَاءُ الْجَرِيدَةُ مِنْ جَرَانِدِ النَّخْلِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ قَوْلُهُمْ أَسَاءَ الرَّايَوْمِ وَقَدْ
 زَالَ الظُّهْرُ أَي أَتَطَمَعُ فِيهِ بَعْدَ وَقَدِّينِ لِكَ الْيَأْسِ لِأَنَّ مِنْ كُلِّ حَاجَتِهِ الْيَوْمَ بِأَسِيرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ
 وَجِبَ أَنْ يِيَّاسَ كَمَا يِيَّاسُ مِنْهُ بَغْرُوبِ الشَّمْسِ (٣) وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ كَرَّ سَيْرَهُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ
 مَصْحُوحَهُ

قوله بفتح السين الخ تباع في
 هذا الضبط النهائية وضبطه
 في الغاموس تبعاً للسانغاني
 وغيره كجبل بالتحريك اه
 مصححه

الياء المكسورة كَنَّبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدرٍ وسَيَّارِ اسم
رجل وقول الشاعر وسأله بثعلبة بن سير * وقد علقث بثعلبة العلوُق

اراد بثعلبة بن سيار فجعل سيرا للضرورة لانه لم يمكنه سيارا لاجل الوزن فقال سير قال ابن بري
البيت للمفضل السكري يذكر ان ثعلبة بن سيار كان في أسرهِ وبعدد

يَظَلُّ يَسَاوِرُ المَذَقَاتِ فِينَا * يَقَادُ كَانَهُ جِلَّ زَيْتِي

المذقات جمع مذقة اللبن المخلوط بالماء والزيتق المزقوق بالحبل أي هو أسير عندنا في شدة من الجهد

(سيسنبر) السيسنبر الريحانة التي يقال لها النمام وقد جرى في كلامهم وليس بعربي صحيح

قال الاعشى لنا جلسان عندها وبفسح * وسيسنبر والمرزجوش ممتنما

(فصل الشين المعجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكر والجمع اشبار

قال سيديويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبرا الثوب وغيره يشبره ويشبره

شبرا كاله يشبره وهو من الشبر كما يقال بعته من الباع وهذا الشبر من ذلك أي أوسع شبرا الليث

الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره

اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرينه الهالكى كأنه * غدِيرِ جَرَّتْ فِي مِثْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

ويروى وأشبرنيه فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقوله

ويضاء زغف نثله سامة * لها رفرف فوق الأنايل مرسل

الزغف الدرع اللينة وسامة من صنعة سليمان بن داود عليهم السلام والهالكى الحداد وأراد

به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركه للضرورة فقال الحمد لله الذي أعطى الشبر *

كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده * فالحمد لله الذي أعطى الخبر *

قال وكذا روثه الرواة في شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركه للضرورة

وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر شبرته شبرا اذا أعطيته والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله

الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ما سقط من الورق من الخبط ومثله

النقض والنقض هو المصدر والنقض اسم ما انقضته وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في

قوله * لم أخنه والذي أعطى الشبر * قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه

ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وبعديت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنْ مَوْلَى شَكَرَ * عَهْدٌ دَنَيْ مَاعَنَا وَمَادَرُ
 وَعَهْدٌ صَدِيقٍ رَأَى بِرَأْفَةٍ * وَعَهْدٌ عُمَانَ وَعَهْدٌ مِنْ عَمْرٍ
 وَعَهْدٌ أَخْوَانِهِمْ كَانُوا الْوَزَرَ * وَعَصَبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصَرَ
 شَدَّوَالَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ * بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا رَأَوْا مَا أَسْرَ
 تَحْتِ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ * مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ
 فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ ذَانِ عَفَرَ * لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَرَ
 * أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ حَتَّى ظَهَرَ *

قوله تحت التي الخ كذا
 بالاصل وحرره اه صححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا تَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ * لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعمر كذا بالنون
 وهذا الضبط بالاصل المعول
 عليه وحرره اه صححه

وقيل الشبر والشبر العتيبة والشبر ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته
 أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبرا إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال
 قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمرك وطولك الفراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قداه
 وقلان قصير الشبر والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر أي
 عظم فتعظم وقرب فتقرب ابن الاعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار
 الأشبار وتشابرا الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومدكل واحد منهما سما إلى
 صاحبه الشبر والشبرشي يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان
 بعينه وأعطاهما شبرها أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكم
 وبارك في شبركم قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر
 الجمل طرفه وهو ضرباه وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراء شبر الجمل قال الأزهري معناه النهى
 عن أخذ الكراء عن ضراب الفحل وهو مثل النهى عن عسب الفحل وأصل العسب والشبر
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته اليه تطلب مهرها أن سألتك عن شكرها
 وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطؤها بابها وقال
 شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف

وبالعفة والحرفة صناع يشفاها حصان يشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر
 ابن الاعراب المشبورة المرأة السخينة الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا الجمل بانه
 مثل عصب الفعل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن
 شبرا الفعل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي * قصير الشبر من جشم بن بكر

والمشبر والمشبرة مهر ينخفص فيتأدى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبر الحية
 وقبالة السبع الحية وقال ابو سعيد المشابر حوز في الذراع الذي يتبايع بها منها حر الشبر وحر
 نصف الشبر ورابعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ يتفخ فيه وليس بعربي صحيح
 والشبور على وزن النور البوق ويتال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

الاثيرجاء في تفسيره انه البوق وفسر وه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر
 الجوهرى شبرا وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر
 شرحهما فقال شبرا وشبرا وشبرا هم اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية
 حسن وحسين ومحسن قال وبها سمي على عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا

وحسنا ومحسن رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين
 قلما يكون خلقته والشتر تخفة فعلك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من اعلى واسفل
 ونشجه وتيل هو ان ينشق الجفن حتى يتفصل الختار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل
 شترت عينه شترا وشترها يشترها شترا وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض
 اشترولو وعرضت اشتر لقلت اشترته الجوهرى شترته انما مثل ثرم وثرمه انا واشترته ايضا واشترت

عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشترى وقد شترت شترا وشترت ايضا مثل افن وافن وفي
 حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر
 من عروض الهزج ان يدخله الحرم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله

قلت لا تخف شيا * فما يكون يا تيكا

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه
 من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين والاشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر
 بالرجل تشبيرا تنقصه وعابه وسبه بنظم اوثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما الشترت بهما اي

قوله الذي يتبايع بها كذا
 بالاصل وفيه اشارة الى جواز
 تذكير الذراع وتانيته اه
 مصححه

قوله بالقبع هو والقنع
 والقنع بضم فسكون بالمعنى
 المذكور وان وقع القنع في
 بعض مواضع من القاموس
 بكسر التاني فتنبه اه مصححه
 قوله سمي على الح في القاموس
 سمي النبي صلى الله عليه
 وسلم اه ويمكن الجمع بينهما
 اه مصححه

أسمعتهم ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشتره جرحه ويروي بيت
الاخلط ركوب على السوات قد شتراسته * مزاجه الأعداء والنخس في الدبر

وشترت به تشيرا وسمعت به تسميعا وندت به تنديدا كل هذا إذا سمعته القبيح وشمته قال أبو
منصور وكذلك قال ابن الأعرابي وأبو عمرو وشترت بالتاء وكان شمرا فذكر هذا الحرف وقال انما هو
شترت بالنون وأنشد وباتت نوتى الروح وهى حريصة * عليه ولا يكن تنقي ان شترا

قال الأزهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الأعرابي شترا انقطع
وشترا انقطع وشترت به مرقه والأشتران مالك وابنه وشترين خالد رجل من أعلام العرب كان
شريفنا قال أوالب لافانه شترين خالد * عن الجهل لا يغركم بأثام

وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشراء قال ابن الأثير هو رجل كان
يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنونهم - ثم حتى إذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة
المعنى ان مقره قريب وسيعود فصار مثالا وشتر موضع أنشد ثعلب

وعلى شتر راح سنارائح * ياتي قبيصة كالغنيق المقرم

(شعر) الشينغور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جنى انما هو الشينغور بالعين المعجمة

(شعر) الشينغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع

على الشجر والشجرات والأشجار والجمع الكثير منه في منتهى شجرا الشجر والشجر من
النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما مما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو يحجز عنه والواحدة

من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فأبدلوا فأما أن يكون على لغة من قال شجرة وأما أن تكون
الكسرة لجاورتها الياء قال * تحسبه بين الأكام شيرة * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال

وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم أنا تميمي أي تميمي وكاروي عن ابن
مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاها أبو حنيفة بتحرير الجيم والذي حكاها سيبويه ان ناسا

من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها
أبين الحروف وذلك قولهم تميمي في تميمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم

خالي عويث وأبو عي * المطعمان اللحم بالعشج * وفي الغداة فلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جنى أما
قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأميرين أحدهما

ثبات الياء في تصغيرها في قولهم شَيْرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خَلَقَاءَ إِذَا حَقَّرُوا الاسم
 ان يردوها الى الجيم ايدلوا على الاصل والاخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة
 والبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا
 قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجيرة وشجرا وكثيرة الشجر والشجرا
 الشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجر شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا
 احرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول
 في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيبويه الشجرا واحد وجمع وكذلك
 القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراى بين الاشجار
 المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصباء للقصبية فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو
 جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع
 الاشجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اى اكثر
 شجرا قال ولا أعرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اى اكثر شجرا وواد اشجر وشجيرة
 ومشجر كثير الشجر الجوهرى واد شجيرة ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونأى بى الشجر اى
 بعدنى المرعى فى الشجر وارض عشبة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقلة وثيرة اذا كان
 ثمرتها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على
 الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة فى الارض فى الشتاء وينبت فى الربيع
 ومنه ما ينبت من الحبة كما تنبت البقول وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر له ارومة تبقى
 على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الحجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هى البر
 وهى الشعيرة وهى التمر ويقولون هى الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى
 والذين يكفرون الذهب والفضة ولا يتفقون فان ابن السكيت شاجر المال اذ ارعى العشب
 والبقل فلم يبق منها شيئا فصارا الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

قوله حتى كنت فى النهاية
 فاذا كنت اه مصححه

قوله اذا كان ثمرتها كذا
 بالاصل ولم يبق فيها ثمرتها
 اوسقطوا الاصل اذا كثرت
 ثمرتها واذا كانت ثمرتها
 كثيرة اوشح ذلك تامل اه
 مصححه

تعرف فى اوجهها البسائر * آسان كل آفقي مشاجر

وكل ما سلك ورفح فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اغصانها التهذيب قال
 واذا انزات اغصان شجر او ثوب فرفعته واغصيته قلت شجرته فهو مشجور قال العجاج
 * رقع من جلاله المشجور * والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر ودياج مشجر نفسه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة
 وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
 أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجرو القوم تخالفوا ورمح
 شواجر ومشجرة ومشجرة مختلفة متداخلة وشجر بينهم الامر يشجر وشجرا تنازعوا فيه وشجر
 بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجرو القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشجرة المنازعة
 وفي التنزيل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من
 الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم
 وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكر قسنة
 يشجرون فيها اشجار اطباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في القسنة والحرب اشتباك اطباق الرأس
 وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشجر الاصابع اذا دخل بعضها
 في بعض وكل ما تداخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم اي
 تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرمح وشجرت عن بالرمح وشجره بالرمح
 طعنه وفي حديث الشراة فشجرتاهم بالرمح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل
 شيء يالف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض
 ومن هذا قيل لمرآكب الدماء مشاجر تشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وشجره شجرا
 ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك
 وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق يقال له شجر وقول
 أبي وجزة طاف الخيال بنا وها فارقنا * من آل سعدي فبات النوم مشجرا
 معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكأنه من الشجير وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا
 نجاه وقال العجاج * وشجر الهداب عنه فجفا * أي جافاه عنه فجاجافي واذ تجافي قيل اشتجروا وشجر
 والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامع وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل
 هو ملتقى اللهزمسين وقيل هو ما بين اللحيين وشجر الفرس ما بين أعالي الحية من معظمها
 والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب
 نام الخليل وبث الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح
 مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللحيين غيره بات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا
 في القاموس وشجر بينهم
 الامر شجورا اه ونقل
 كليهما شارحاه صححه

كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجر رثها بما أي ضربتها بالجامة كففها حتى فتحت فاهها وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجامة قال ابن الاثير الشجر منفتح الفم وقيل هو الذقن وفي حديث سعدان أمه قالت له لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمحمد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يشقوها شجروا فاهها أي أدخلوا في شجره عودا ففتح فمها وكل شيء عمدته بعماد ففتح شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشديد أي أنها ضمتها إلى شجرها مشبها أصابعها وفي حديث بعض التابعين تنقذني طهارتك كذا وكذا والشا كل والشجر أي مجتمع اللحمين تحت العنققة والشجار عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمه والشجر من الرجل ما بين الكرتين وهو الذي يلبسهم ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي الحكم المشجر أعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع وشجرت الشيء طرحته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج وأحدتها مشجرة وشجارة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مركب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْتَدُّ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاه صار هودجا الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج وقال ابو عمرو مركب دون الهودج مكشوف الرأس قال ويقال لها الشجر أيضا الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يؤمئذ في شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر أيضا والشجار خشب البئر قال الرازي * لتروين أول تبيد الشجر * والشجار سمة من سمات الابل والشجار الخشبية التي يضرب بها السرير من تحت يقال لها بالفارسية المترس التهذيب والشجار الخشبية التي توضع خلف الباب يقال لها بالفارسية المترس ويخط الازهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الاصمعي

لَوْلَا طِفْيُ لُضَاعَتِ الْغَرَائِرُ * وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرُ

عَلِيمٍ رَطْلٍ وَشَيْخٍ دَامِرٍ * كَانَمَا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحدا حسب والشجير الغريب من الناس والابل ابن سيدة والشجير الغريب والصاحب والجمع شجرا والشجير قدح يكون مع القداح غريبا من

قوله وفي حديث سعد الذي في النهاية حديث أم سعد اه والخطب سهل اه صححه

قوله الواحد شجار بفتح أوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس اه صححه

من غير شجرتها قال المتنخل وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير
 أفتني هس اليد * من برى قدحى أو شجيري
 والقدح الشخير هو المستعار الذي يتمين بفروزه والشريح جقدحه الذي هو له يقال هو شريح
 هذا وشرجه أى مثله والشخير الردى عن كراع والأنشجار والأشجار التقدم والنجا قال
 عوفى الهدلى عمدا تعديناك والشجرت بنا * طوال الهوادي مطبعت من الوقر
 ويروى واشجرت والأشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشخيري في
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكائس خيف على
 الجارة أو على العرجون والشخير السيف وشجريت أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطه الصغيرة في ذقن الغلام (شجر)
 شخرفاه شخرفاه قال ابن دريد أحسبها يمانية والشخرساحل اليم قال الأزهرى فى أقصاها
 وقال ابن سميده بينها وبين عمان ويقال شخرومان وشخرومان وهو ساحل البحر بين عمان
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلال الشخرفخني موكل
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشخرو الشط ابن سميده الشخير ضرب من الشجر حكاه
 ابن دريد قال وليس ثبت والشخرو رطأ رأسه وفويق العصفور يصوت أصواتا (شخسر)
 الشخسار الطويل (شجر) الشخير صوت من الخلق وقيل من الأنف وقيل من الفم
 دون الأنف وشخير الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شخري شخرا
 وشخيرا وقيل الشخركانخر الصحاح شخرا الحار يشخرا بالكسر شخيرا الأصمعي من أصوات
 الخيل الشخير والنخير والكرير فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر
 ورجل شخيري شخير والشخيرا أيضا فع الصوت بالخير وجار شخير صوت والشخير ما تحات من
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بنطمة بارق فى رأس نيق * منيف دونها منه شخير
 قال أبو منصور لأعرف الشخير بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشيرا قلب أبو زيد
 يقال لما بين السكرين من الرحل شرح وشخرو والسكر ما ضم الظلمة من أنشد الباهلى قول العجاج
 اذا شجرا من سواد حدجا * وشخرا استنفاضة ونشجا

قال الأثير أن يقوم وينقبض يعنى الحار والأتان قال وشخرا انفضا بجافلهما واستنفاضة
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والنشيج صوت من الصدر وشخرا الشباب أوله وحده

كشرخه والأشخضرب من الشجر والشخير بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخيز
 مثال الفسيق لانه ليس في كلام العرب فعيل ولا فعييل (شخدر) شخدر اسم (شدر)
 الشدر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة ومما يصاغ من الذهب فراند يفصل
 بها اللؤلؤ والجوهر والشدر أيضا صغار اللؤلؤ وشبهها بالشدر لبياضها وقال شمر الشدر هئات
 صغار كأنها رؤس الفل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز يفصل به النظم وقيل هو
 اللؤلؤ الصغير واخذته شدره قال الشاعر

ذهب لما أن رآها ترملة * وقال يا قوم رأيت منكره * شدره وادورايت الزهرة
 وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف ظبيا

أتين على المين كأن شذرا * تتابع في النظام له زليل

وشدر النظم فصله فاما قولهم شدر كلامه بشعر فولد وهو على المثل والتشدر النشاط والسرعة
 في الامر وتشدرت الناقة اذا رأت رعيها يسرها فخرت برأسها حافرحا والتشدر التمدد
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشدر لي فيه بشتم وابعاد فسرت
 اليه جواد أي مسرعا قال أبو عبيد است أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشدر بالزاي
 كأنه من النظر الشز وهو نظر الغضب وقيل التشدر التهيؤ للشر وقيل التشدر التواعد
 والتهدد وقال ابيد غلب تشدر بالدحول كأنها * جن البدي رواسيا أقدامها

ابن الاعرابي تشدر فلان وتقر اذا تشمر وتها للعملة وفي حديث حنين أرى كتيبة حرس
 كأنهم قد تشدروا أي تهيؤوها وتاهبوا ويقال شدر به وشتر به اذا سمع به ويقال للقوم
 في الحرب اذا تطاولوا تشدروا وتشدر فلان اذا تهيأ للقتال وتشدر فرسه أي ركبه من ورائه
 وتشدرت الناقة جعت قطريها وشالت بنيتها وتشدر السوط مال وتحرك قال
 وكان ابن أجمال اذا مات تشدرت * صدور السياط شرعهن الخوف

وتشدر القوم تفرقوا وذهبوا في كل وجه شدر مذرو وشدر مذرو بذراى ذهبوا في كل وجه ولا يقال
 ذلك في الأقبال وذهبت غمك شدر مذرو وشدر مذرك ذلك وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن
 عرض الله عنه شرذ الشرك شدر مذراى فترقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم
 وفتحهما والتشدر بالشوب وبالذنب هو الاستنقار به والشوذر الأتب وهو برديشوق ثم تلقية
 المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب قال * منضرج عن جانب الشوذر * وقيل هو الأزار

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والجارية الى طرف عضدها والله اعلم (شر)

الشر السوء والفعل للرجل الشير والمصدر الشراة والفعل شير وشير وقوم أشرا ضد الاخيار ابن سيده الشرضد الخيرو جمع شور والشر لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كاه بيديك والشر ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يتغنى به وجهك أو أن الشر لا يصعد اليك وإنما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وتقدس وأن تضاف اليه عزو علا محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وامباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد شير ويشر وشرا وشراة وحكي بعضهم شرت بضم العين ورجل شير وشير من أشرا وشيرين وهو شرمك ولا يقال أشر حذفوه لكثرة استعمالهم اياه وقد حكاه بعضهم ويقال هو شرهم وهي شرهن ولا يقال هو أشرهم وشرا انسانا يشره اذا عابه اليزيدي شرتني في الناس وشرتني فيهم بمعنى واحد وهو شر الناس وفلان شر الثلاثة وشرا الاثنين وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وإنما صار ولد الزنا شر من والديه لانه شرهم أصلا ونسبما وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ما خبيث وقيل لان الحد يقام عليهم ما فيكون نجس صالحا وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال شر الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعمدك بالله من نفس حري وعين شري أي خبيثة من الشر أخرجته على فعلي مثل أصغر وصغري وقوم أشرا وأشراة وقال يونس واحد الأشرار رجل شر مثل زبدوا زباد قال الاخفش واحدها شير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثل فسيق أي كثير الشر وشير يشرا اذا زاد شره يقال شرت يارجل وشرت لغتان شرا وشرا وشراة وأشرت الرجل نسبته الى الشر وبعضهم ينكره قال طرفة فما زال شربي الراح حتى أشرتني * صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا

فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابن العم بعد أساءة * فليست لشرى فعله بحمول

انما أراد لشر فعله فقلب وهي شره وشري يذهب به ما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشَّرُّ الذي هو الأَشْرُ في التقدير كالْفَضْلِ الذي هو تَأْنِيثُ الْإِفْضَالِ وقد سَارَهُ ويقال سَارَاهُ
 وَشَارَهُ وفلان يَسَارُ فلاناً ويَعَارُهُ ويُرَاهُ أي يُعَادِيهِ والمُشَارَةُ المَخَاصِمَةُ وفي الحديث لا تُشَارُ
 أَحَالَهُ هُوَ تَسَاعَلٌ مِنَ الشَّرِّ أي لا تَفْعَلُ بِهِ شَرًّا فَحُجِّجَهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ وَيُرَوَّى بِالْتَخْفِيفِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَتَعَارُهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ فِي مِثْلِ كَلِمَاتِكُمْ
 تَشَّرَ ابْنُ شَمِيلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ شُرَاهُنْ مَرَاهُنْ وَقَدْ أَشْرَبْنَا فُلَانًا فُلَانًا أَي طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ
 وَالتَّشْرَةُ النَّشَاطُ وفي الحديث ان لَهَذَا الْقُرْآنِ شَرَّةٌ ثُمَّ ان لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ الشَّرَّةُ النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَ لِكُلِّ عَابِدٍ شَرَّةً وَشَرَّةُ الشَّبَابِ حِرْصُهُ وَنَشَاطُهُ وَالتَّشْرَةُ مَصْدَرٌ لِشَرِّ
 وَالشُّرْبُ بِالضَّمِّ الْعَيْبُ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرْتِكَ وَلَا
 ضُرْتِكَ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَنْ غَيْرَ رَدَّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبَ لَكَ وَلَا تَقْصُ وَلَا أَرْزَاءُ وَحَكَى يَعْقُوبٌ مَا قَلَّتْ
 ذَلِكَ لِشُرْتِكَ وَأَنْمَا قَلَّتْ لِعَيْرِ شُرْتِكَ أَي مَا قَلَّتْ لَشَيْءٍ تَهَكَّرَهُ وَأَنْمَا قَلَّتْ لِعَيْرِ شَيْءٍ تَهَكَّرَهُ وَفِي
 الصَّحَاحِ أَنْمَا قَلَّتْ لِعَيْرِ عَيْبِكَ وَيُقَالُ مَا رَدَدْتَ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرْبِ أَيُّ مَنْ عَيْبٌ وَلَكِنِّي آثَرْتُكَ بِهِ
 وَأَنْشَدَ * عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ * أَي مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَيُّ مَنْ عَيْبٌ الدَّلِيلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةٌ وَعَيْنُ شُرِّي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ وَحَكَى عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي
 رُقِيَّةٍ أَرْقِيَتْ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِ حَرِيٍّ وَعَيْنُ شُرِّي أَبُو عَمْرٍو الشُّرِّيُّ الْعَيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالشُّرُّ مَا تَطَايَرُ
 مِنَ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنْهَا تَرْمِي بِشُرِّهِ كَالْقَصْرِ وَاحِدَةٌ شَرَّةٌ وَهُوَ الشُّرَارُ وَاحِدَةٌ شَرَارَةٌ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ أَوْ كَشَّرَ الرَّعْلَةَ يَضْرِبُهَا الشُّرَّةُ قَيْنٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَبُّ

وَشَرُّ اللَّحْمِ وَالْأَقْطُ وَالنُّوبُ وَنَحْوَهَا يَشْرَهُ شَرًّا وَأَشْرَهُ وَشَرَّهُ وَشَرَّاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَضَعَهُ
 عَلَى خَصْفَةِ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجْفُ قَالَ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي

فَأَصْبَحَ يَسْتَأْفِي الْبِلَادَ كَأَنَّهُ * مُشْرِي بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدِهَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّاعِي إِنَّمَا هُوَ لِلْحَلَّالِ ابْنِ عَمِّهِ وَالْإِشْرَارَةُ مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ
 وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ وَالشُّرْبُ بَسْطُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ النِّيَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ
 نُوْبٌ عَلَى قَامَةٍ تَحْمِلُ تَعَاوِرَهُ * أَيُّدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مُشْرُورُ

وَشَرَّرْتُ النَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَأَشْرَرْتُ وَشَرَّ شَيْءٌ يَشْرُهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفُ أَبُو عَمْرٍو الشُّرَارُ صَفَائِحُ بَيْضُ
 يَجْفُ عَلَيْهِمُ الْكَرْبِيُّ وَشَرَّرْتُ النَّوْبَ بِسَطِّهِ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ التَّشْرِيرُ وَشَرَّرْتُ الْأَقْطَ
 أَشْرَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفُ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَالْمَلْحُ وَنَحْوُهُ وَالْأَشَارِيرُ قَطْعُ قَدِيدِ وَالْإِشْرَارَةُ

القديد المشرور والأشراة الخصفة التي يشر عليها الأقط وقيل هي شقة من شقق البيت يشرر
عليها وقول أبي كاهل اليشكري لها أشارير من لحم تمره * من الشعالي ووخر من أرائها
قال يجوز أن يعنى به الأشراة من القديد وأن يعنى به الخصفة أو الشقة وأرائها أي الأراب

والوخر الخطيئة بعد الخطيئة والشي بعد الشيء أي معدودة وقال الكمي

كأن الرذاذ الضحك حول كئاسه * أشارير ملح يتبعن الروامسا

ابن الأعرابي الأشراة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الأشارير وكذلك قال الليث قال
الأزهري الأشار ما يبسط عليه الشيء ليحفظ فصح به أنه يكون ما يشرر من أقط وغيره ويكون
ما يشرر عليه والأشارير جمع أشراة وهي اللحم المجفف والأشراة القطعة العظيمة من الأبل
لانتشارها وانبتائها وقد استشر إذا صار ذئب من أبل قال

الجدب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيت بر بارا

قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك فقلت نعم فقال ما معني قول
الشاعر وذكره هذا البيت فقلت له المعنى ان الجدب يفقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل
والغرب حدة اللسان وغرب كل شيء حدة وقوله واذا استشرأى صارت له أشراة من الأبل
وهي القطعة العظيمة منها صار بر بارا وكثر كلامه وأشر الشيء أظهره قال كعب بن جعيل وقيل

انه للخصين بن الحمام المري يذكر يوم صدين

فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرت بالأكتف المصاحف

أي نشرت وأظهرت قال الجوهري والأصمعي يروي قول امرئ القيس

بجأوزت أحراسا اليها ومعثرا * على حراسا لو يشرون مقتلي

على هذا قال وهو بالسين أجود وشيرير البحر ساحله مخفف عن كراع وقال أبو حنيفة الشيرير
مثل العيقة يعنى بالعيقة ساحل البحر وناحيته وأنشد للجعدي

فلأزال يسقيها ويسقي بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقي شيرير البحر حولا لآرده * حلائب قرح ثم أصبح غاديا

والشيران على تقدير قتلان دواب مثل البعوض واحدها شرانة لغة لأهل السواد وفي التهذيب
هو من كلام أهل السواد وهو شئ تسميه العرب الأذى شبه البعوض يغشى وجه الإنسان ولا
يعض والشراشير النفس والمحبة جميعا وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جميع الجسد

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَرِاشِرَهُ وَهُوَ أَنْ يَجِبَهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حَبِهِ وَقَالَ الْجَعْفَانِيُّ هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ
يُدْعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ * وَمِنْ غَيْبَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرِاشِرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ كَمْ تَرَى مِنْ مَصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ وَرَأْيِهِ وَكَمْ تَرَى مِنْ مَخْطِئٍ فِي أَعْمَالِهِ وَهُوَ جَادٌ حَجْتُهُ
فِي فِعْلِ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ يُلْقَى شَرِاشِرُهُ عَلَى مَقَابِحِ الْأُمُورِ وَيَنْهَمُكَ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَقَالَ

الْأَخَرُ وَتُلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ * شَرِاشِرٌ مِنْ حَيْزِ زَارٍ وَأَلْبُ

الْأَلْبُ عُرُوقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ نَبَاتُ أَلْبِهِ إِذَا أَحْبَبَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا يَدْرِي الْحَرِيصُ عِلَامٌ يُلْقَى * شَرِاشِرُهُ أَيُّ مَخْطِئٍ أُمٌّ يَصِيبُ

وَالشَّرِاشِرُ الْأَثْقَالُ الْوَاحِدَةُ شَرِاشِرَةٌ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ شَرِاشِرَهُ أَيَّ نَفْسِهِ حِرْصًا وَحُبَّةً وَقِيلَ أَلْقَى
عَلَيْهِ شَرِاشِرَهُ أَيَّ أَثْقَالِهِ وَشَرِاشِرُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ شَرِاشِرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّوَّافِ يَشْرِي شَرِاشِرُ

بَشْدَقِهِ إِلَى قَفَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي يَقْطَعُهُ وَيَشْقِقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ

يَنْظُرُ مَغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَاسٍ * رِقَاةُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٌ مُشْرِشِرٌ

وَشَرِاشِرَةُ الشَّيْءِ تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرِاشِرُ الذَّنْبِ ذَبَابُهُ وَشَرِاشِرَةُ الْحَيْمَةِ عَضَّتُهُ وَقِيلَ
الشَّرِاشِرَةُ أَنْ تَعَضَّ الشَّيْءُ ثُمَّ تَنْفُضُهُ وَشَرِاشِرَتِ الْمَأْشِيَةِ النَّبَاتُ أَكَلْتُهُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ جَلْبِيهَا

الْأَشْجَعِي فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتِ مُشْرِشِرٍ * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ

وَشَرِاشِرُ السَّكِينِ وَاللَّحْمِ أَحَدُهُمَا عَلَى حَجْرٍ وَالشَّرِاشِرُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الشَّرِاشِرُ وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ الْبَرَقِشُ وَقِيلَ هُوَ أَغْبَرُ عَلَى لَطَافَةِ الْحِجْرَةِ وَقِيلَ هُوَ

أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ قَلِيلًا وَالشَّرِاشِرُ نَبْتٌ وَيُقَالُ الشَّرِاشِرُ بِالْكَسْرِ وَالشَّرِاشِرَةُ عَشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَرَجِجِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَقُضِبُ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غَيْرُ مَنِبْتِهَا السَّمَلُ تَنْبَتُ مَتَفْسِحَةً كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا

الْحِبَالُ طَوْلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا وَلَهَا حَبُّ الْهَرَّاسِ وَجَعَهَا شَرِاشِرٌ قَالَ

تَرَوِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ * طَرَانِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِاشِرِ الْمَكْرُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الشَّرِاشِرُ يَذْهَبُ حِبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقُطْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
لَهُ شَوْلٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي تَرْجَةِ قَسْرِ * وَشَرِاشِرٌ وَشَرِاشِرٌ وَشَرِاشِرٌ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فُسْرُهُ

اللَّيْثُ فَقَالَ وَالشَّرِاشِرُ الْكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصِّيَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءَ
فَمِنْ أَقْوَالِهِ الشَّرِاشِرُ الْكَلْبُ وَإِنَّمَا الشَّرِاشِرُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْرَأَيْتَهُ بِالْبَادِيَةِ تَسْمِيَةَ الْإِبِلِ عَلَيْهِ

قوله الواحدة شرشيرة بضم
المجتمعين كما في القاموس
وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما اه صححه

قوله ذبأذبه في شرح القاموس
أي اطرافه وكذا اشراشر
الاجتحة اطرافها قال
فقون يستعملونه ولقيته
يضر بنه بشر اشرا الاذباب
قالوا وهذا هو الاصل
في الاستعمال ثم كنى به عن
الجملة كما يقال اخذته باطرافه
ويشمل به لمن يتوجه للشئ
بكليته فيقال ألقى عليه
شراشره كما قاله الاصمعي كأنه
لتم السكة طرح عليه نفسه
بكليته قال شيخنا نقلنا عن
الشهاب وهذا هو الذي
يعنون في اطلاقه ومرادهم
التوجه ظاهرا وباطنا اه
صححه

وتعزرو قد ذكره ابن الاعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من البقول الشرسر
قال وقيل للاسدية أول بعض العرب ما شجرة أيبك قال قُطْبٌ وشِشْرٌ ووَطْبٌ جِشْرٌ قال
الشرسر خير من الأسليج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شسرير ما قرب من البحر وقيل الشسرير
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة الجور وقال الكهيت

إذا هو أمسى في عباب أشرة * منيفاً على العبرين بالماء أكبدا

وقال الجعدى سقى شسرير البحر حول أيمده * حلايب قرح ثم أصبح غاديا

وشواء شرسر يتقاطر دمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شرمه
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى يتفيس عن عباده وقتاماً ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي

حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرة لما يخرج البعير
من جوفه الى فمه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشراشرو وشرسر وشرسرة
أسماء والشسر موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعناء الشسر كما * عليهن في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادى المبعوض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر
الشزر في حال الغضب وقد شزره يشزره شزراً وشزراً اليه نظر منه في أحد شقيه ولم يستقبله
بوجه ابن الامباري اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من البغضة والهيبه ونظر اليه
شزراً وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزر بالتحريك وتشارزا القوم أي نظر بعضهم الى
بعض شزراً الفراء يقال شزرته أشزره شزراً ونزرتة أنزرتة أي أصبته بالعين وانه لحي العين
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس
وقد شقد يشقد شقدا أبو عمرو والشزر من المشاركة وهي المعادة قال رؤبة

* يلقى معاديم عذاب الشزر * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا ينحل منها أي أهلكه وقد أشزره

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشزر ما طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم
الظعن الشزر ما كان عن يمين وشمال وشزره بالسنان طعنه الليث الحبل المشزور المقتول وهو

قوله سقى شسرير الخ الذي

تقدم

* تسقى شسرير البحر حول لا ترده *

وهما روايتان كافي شرح

القاموس اه صححه

الذي يفتل مما يلي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزرا إلى فوق قال الأصمعي المشزور
المفتول إلى فوق وهو الفتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشز من الفتل
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرده إلى بطنه وقد شززه قال
لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمره يسرافان أعيا اليسر * والثالث الأمرة الشز شزرا
أمره أي قتله فتلا شديد يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره
شزرا أي على العسراء وأغارها عليها قال ومثله قوله

بالفتل شزرا غلبت يسارا * تظطو العدى والمجذب البتارا

يصف جمال المنجنيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزرا الحبل
واستشززه فاتله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

غدائرهم مستشزرات إلى العلاء * تظل المداري في منى ومرسل

ويروى مستشزرات وغزل شزرا على غير استواء وفي الصحاح والشز من الفتل ما كان إلى
فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وغدائر مستشزرات وطعن شزرا ذهب به عن اليمن
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه ويأى عن يساره وأنشد

وتطعن بالرحى بتاوشزرا * ولو نعطى المغازل ما عينا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تهيأ للقتال وتشزرا غضب ومنه قول
سلم بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير تشزرا لي فيه بشتم وابعاد فسرت إليه جوادا
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشده ابن الأعرابي

ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروعة من نعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم يزل في أمه
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزرا بلد وفي المحكم أرض
قال امرؤ القيس تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشيبة جاوزنا جاه وشزرا

(شصر) الشصر من الحيطة كالبيشك وقد شصره شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا
خطته مثل البيشك قال أبو منصور وتشصير الناقة من هذا الصحاح الشصرا الحيطة المتباعدة
والتزيد وشصرت عين البازي شصره شصرا إذا خطته والشصار أخلة التزيد حكاه الجوهري
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين منخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرا الناقة

يَشْصُرُهَا وَيَشْصُرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْحَهَا نَقَلَّ حَيَاءَهَا بِأَخْلَةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخْلَةِ بَعْقَبًا أَوْ
 خَيْطًا مِنْ هَيْبِ ذَنْبِهَا وَالشِّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّمْذِيبُ وَالشِّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدُ بَيْنَ شَفْرَى النَّاقَةِ
 ابْنُ شَمِيلِ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَتَقَذَّبُ مَا فِي شَفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَأْخُذُونَ بِدَرَجَةٍ مَحْشُوءَةٍ وَيَدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا
 وَيَخْلُونُ الْخُورَانَ بِجُلْبَتَيْنِ ٥ مَا الشِّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِجُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالزَّيْبُ
 وَشَصْرٌ بَصْرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصْرُهُ وَهُوَ أَنْ
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنَ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَعَمُّهُ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرٌ بَصْرُهُ وَهُوَ الَّذِي
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُوبِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَيْبٍ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ بِعَيْنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَا كَبِيرِ
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْاقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلِ بِقَرْنِهِ وَشَصْرَةُ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ يَشْصُرُهُ شَصْرًا
 نَطْحَهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِي وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَحْتَكِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدِ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثِ
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَلِدَا الطَّبِيَّةِ وَكَذَلِكَ
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عَيْبٍ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَأٌ ثُمَّ خَشَفَ فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ
 شَادِنٌ فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَيْ شَصْرَةٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ وَلَا يَزَالُ تَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ
 عَلَيْهِ وَشِصَارٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُنَافٍ فِي رَأْيِهِ مِنَ الْجَنِّ

تَجَوَّتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خِيَمَةٍ * تَوَرَّتْ عَلَيْكَ أَيُّومٌ شَايَعَتْ شَاصِرًا

أَيْ أَرَادَ شِصَارًا فَبَدَّلَ الْأَسْمَ لِأَضْرُورَةِ الشَّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شَطْرٌ) الشَّطْرُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 أَشْطَرٌ وَشَطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتَهُ نِصْفَيْنِ وَفِي الْمَثَلِ أَسْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ وَشَاطِرُهُ مَالُهُ نَاصِفُهُ
 وَفِي الْمَحْكَمِ أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخِرُ وَسَأَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ أَيْنَ شَاطِرَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَمَّالُهُ فَقَالَ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَإِنْ أَبَا الْخَيْتَارِ الْكَلَابِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ

نَجَّحَ إِذَا حَجَّوْا وَنَغَزَوْا إِذَا غَزَوْا * قَاتَى لَهُمْ وَفَرَّوْا لِسْتُ بَدَى وَفَرَّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَقَارَةٍ * مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَقَارِقِهِمْ تَجْرِي

فَدُونِكَ مَالِ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ * سِيرَضُونَ إِنْ شَاطِرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرْتَهُمْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُكُمْ فِي الْحَدِيثِ إِنْ سَعِدَ السَّائِدُ أَيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
 النصف ونصبه بفعل مضمرا أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر
 من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق
 ويقال شطرو شطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان
 يظهر بحاشية الباطن والظهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها
 وشطر ماله عزيمة من عزمات ربنا قال ابن الأثير قال الحرابي غلط به الزاوي في لفظ الرواية إنما
 هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
 لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لا أعرف هذا الوجه وقيل
 معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى
 لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا
 بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذ وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
 يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة
 مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
 فغرم حاطباً ضعفاً من ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد
 أخذ ابن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت
 منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستبدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا
 الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال
 ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللناقة
 شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر والجمع اشطر وشطر بناقته تشطير اصبر خلفها وترك
 خلفين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر ثلاثة اخلاف قيل ثلث بها فاذا صر
 كلها قيل اجمع بها واواكس بها وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابي وأنشد
 فتنازع اشطرا القدعة واحدا * فتمدار آفيسه فكان اطام
 وشطر ناقتة وشاته يشطرها شطرا احلب شطرا وترك شطرا وكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طمبي
 أي حابت شطرا أو صرته وتركته والشطر الآخر وشاطر طمبيه احتلب شطرا أو صره وترك له
 الشطر الآخر وثوب شطورا أحد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَشَاطِرُنِي فَلَانَ الْمَالِ أَي قَاسَمَنِي بِالنِّصْفِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيحُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالشَّطُورُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فَانْ يَبْسُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُ شِئٍ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرْتُ وَشَطَّرْتُ شَطْرًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبِيعَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَانْ حُلْبًا جَمِيعًا وَالْخَلْدَةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَي خَبِرَ ضُرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّوهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلِهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ تَحَكَّمْتُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِي قَدْ جَمَّتُ الرَّجْلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَإِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ بِجَجْرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجْلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ هُمُ شَطْرَةٌ يَقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرَةٌ بِالْكَسْرِ أَي نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاثٍ وَقَدْ حَشَطَّرَانُ أَي نَصَفَانُ وَإِنَاءُ شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلِ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرَ بَصْرِهِ بِشَطْرٍ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُونَظُ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُونَظُ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُونَظُ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَ عَلِيَّ دَمِ امْرَأَتِي مُسَلِّمًا بِشَطْرٍ كَلِمَةٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أُنِّي يَرِيدُ أَقْتَلُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَايِرًا يَرِيدُ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكُلُّهُمَا قَدْ اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصْدَتْ شَطْرَهُ أَي نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْبَاعٍ الْجُدَايِيُّ

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْبَاعٍ أَقِيمِي * صُدُورًا لِعَيْسِ شَطْرِي بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي السَّكَّامِ وَوَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامِرُهَا * فَشَطْرُهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشَّطْرُ النُّحُولُ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنِصْبُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْ يَسْتَقْبَلْ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشطر عن أهله شطورا
 وشطورة وشطارة اذ انزح عنهم وتركهم من انما أو مخالفا وأعيابهم خبثا والشاطر ما خوذ منه
 وأراه مولدا وقد شطر شطورا وشطارة وهو الذي أعياب أهله ومؤدبه خبثا الجوهرى شطر وشطار
 أيضا بالضم شطارة فيما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه أخذ في نحو غير الاستواء
 ولذلك قيل له شاطر لانه تبع عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا
 كما يقال هؤلاء يناحوتنا أى نحن نحوهم وهم نحونا كذلك هم مشاطروننا ونية شطورا أى بعيدة
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطر ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ
 القيس أشاقت بين الخليط الشطر * وفين أقام من الحى هر

قال والشطر ههنا ليس بمفرد وانما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتغربين أو المتعزبين
 وهونعت الخليط والخليط المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهم شل بن حري
 ان الخليط أجدوا بين فابتكروا * واحتاج شوقك أحدا ج لها زمر

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعنى فيهم شطيرا * اتى اذا أهلك أو أطيرا
 وقال غسان بن وعله اذا كنت فى سعد وأمت منهم * شطيرا فلا يغرك خالك من سعد
 وان ابن أخت القوم مصعبى أناؤه * اذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بنحو أمتك فانك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصعبى
 الممال واذ أميل الأبناء نصب ما فيه فضر به مثلا لتقص الحظ والجمع الجمع التهذيب والشطير
 البعيد ويقال للغريب شطير اتباعه عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة قريب فجعل
 ذلك سجلا له قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة
 شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو
 القريب فانها مقبولة (شطير) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطية قال
 وشنظية وشنظيرة قال الاصمعى الشنظيرة الفعاش السى الخلق والنون زائدة (شعر)
 شعربه وشعر شعرا وشعرا وشعرة وشعورة وشعورة وشعورة وشعورى وشعورا وشعورا وشعورا
 الاخيرة عن اللحيانى كله علم وحكى اللحيانى عن الكسانى ما شعرت بشعوره حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا أشعر فلانا ماعمه له وأشعر فلانا ماعله وماشعرت فلانا ماعله قال
وهو كلام العرب وليت شعري أي ليت علي أوليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت
قال سيبويه قالوا ليت شعرتي حذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتي وهو أبو
عذرها حذفوا التاء مع الابدان خاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري فلانا ماصنع
وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلانا ماصنع وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ماصنع * وعن أبي زيدوكم كان اضطجع

وأنشد يا ليت شعري عنكم حنيئا * وقد جد عنكم الانوفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمير ووليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت علي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر وهو
كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه آياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعرا أي أدريته فدرى وشعره به عقله وحكى اللحياني
أشعرت فلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعرا كما إذا فطن له وشعرا إذا ملك
عبيدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا
أضره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود
على المنديل والنجم على الثياب ومثل ذلك كثير وربما سمي البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش
قال ابن سيده وهذ البيت بقوى الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل كقولك الماء للجزء من
الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض
المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وقائله شاعر لانه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر
الرجل يشعروا وشعروا وشعر وقيل شعرا قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع
شعراء قال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا اصبر ووصبر واستغنوا بفاعل
عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكسرت كسيرة ليكون أمانة
ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه ويقال شعرت فلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعرو

ويقال شعرا فلان وشعروا وشعروا وهو الاسم وسمى شاعر الفطنته وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعرا إذا ملك الخ باب
فرح بخلاف ما قبله فبابه
نصر وكرم كافي القاموس
اه صححه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أي كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والاكثري في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كويل وائل وائل لائل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حد ها وأنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لأن ذلك منقول من فعل متعدفأما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعدف الجرف البحر وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحباً غير متعدف عند سيبويه وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقاً من الفعل ألا تراهُ جعله في اسم الفاعل بمنزلة در في المصدر من قولهم لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أي صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إنما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم إلا أن يكون الاخفش قد علم أن هناك فعلاً حمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أي جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة فإذا ألبس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر فإنه عربي والشعر والشعر مذكران بنسبة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكتن بالشعرة عن الجمع كما يكتن بالشيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة إذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعراني كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعور ورجل أظفر طويل الأظفار وأعنتق طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع إلى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وإن لم يكن ثم شعر وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بر كما أي أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بر كما وفي حديث عمران أخا الحجاج الأشعث الأشعراى الذي لم يخلق شعره ولم يبرجله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعراى كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا أكثر شعره وتيس شعر وأشعر وعز شعراء وقد شعر يشعرو شعرا وذلك كلما أكثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله ومعناه أنه يكتن بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس اه صححه

الشعرُ النَّابتُ على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الصحاح والشعرُ بالكسر شعرُ الرِّصْبِ للنساء خاصة والشعرُ منبت الشعر تحت السرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي حديث المبعث أتاني آت فسق من هذه إلى هذه أي من نغرة نحره إلى شعرته قال الشعرُ بالكسر العانة وأما قول الشاعر
 فأتى توبه حولا كريما * على شعراء تنقض بالهام
 فإنه أراد بالشعراء خصية كثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض بالهام عنى ادرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقض بالهم اذا دعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعر بنت عليه الشعر قال الفارسي لم يستعمل الامزيدي وأنشد ابن السكيت في ذلك

* كلُّ جنينٍ مُشعرٍ في الغرس * وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عاتته وأشعرت الناقة ألت جنينها وعليه شعر حكاة قطرب وقال ابن هاني في قوله
 وكلُّ طويلٍ كأنَّ السليط * في حيث وارى الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبل وجبال أراد أن يخبر بصفاء شعر الفرس وهو كأنه مدهون بالسليط والموارى في الحقيقة الشعار والموارى هو الأديم لان الشعر يوارى به فقلاب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المس- تقيم غير المقلوب فيكون معناه كأن السليط في حيث وارى الأديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو تحت الأديم لان الأديم الجلدي يقول فكان الزيت في الموضع الذي يوارى به الأديم وينبت منه الشعر واذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصا شعره كأنه مدهون لان منابته في الدهن كما يكون الغصن ناضرا ريان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت به شعراء ذات وبر وأشعر الخف والقلائسوة وما أشبههما وشعره خفيفة عن اللحياني كل ذلك بطنه بشعر وخف مشعر ومشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا شعرميثة سرجه والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلفي الشعر قديميان وقيل هي التي تجدا كالأفي ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها إلى خبيثها والشعراء الفروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعار الشجر الملتف قال يصف حمارا وحشيا
 وقرب جانب الغري يادو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في اين ووطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعراى ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر
وقال الرياشي الشعار كاه مكسورا الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثرة الشجر ورد له شعراء
تنبت النصي والشعرا أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار
قال ذو الرمة يصف ثور وحش

يلوح إذا أفضى ويحني بريقه * إذا ما أجنسه غيوب المشاعر

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع
كالمبقل والمحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الأرض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة ينم رأسها الشجر وجمعها شعري يحفظون على الصفة اذ لو
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجنة والشعرا النبات والشجر على
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

شم الأعالى شائك حولها * شعرا مبيض ذرى هامها

أراد شم أعاليها خذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير * جئن المخالب لا يعتاله السبع *
أي جئن مخالبه وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاء إلى أشعر جهينة واسم جبل لهم وشعر جبل
لبنى سليم قال البريق حفظ الشعر من أكاف شعر * ولم يترك بذى سلع جارا
وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعاردون الدثار يصفهم بالموتة والقرب وفي حديث الانصار
أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضی الله عنها انه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب
وكتب وانما خصتها بالذكر لانها أقرب الى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه
الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون
أصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي
صلى الله عليه وسلم اغسله ابنته حين طرح اليهن حقوه قال أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه
اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة ايضا معقد الازار من الانسان واشعرته
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشاعر
الحواس قال بلعاء بن قيس

والرأس من تقفع فيه مشاعره * يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار رجل الفرس وأشعر اللهم قلبي لزق به كزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما
كذلك وكل ما ألزقه بشي فقد أشعره به وأشعره سنانا خالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي

عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقيت به الحجر شعارا فقال

فكف الريح والانداء عنها * من الزجون دونها ما شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضا جعتم في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا

ويقول الرجل لامرأته شاعري بنى وشاعرتي ناومتني في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب

وغيرها وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقتة وفي الحديث

ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزويان منصورا متا مت وهو تفاسل

بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألقوا في ديارهم * دعاء سوع ودعيتي وأيوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر

القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن اللحياني

والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الأمن هذا لانها

علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أسمتها في أحد الجانبين بمبضع

أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدى وهو الذي كان أبو

خليفة يكرهه وزعم أنه مثله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر

رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فاصاب صلعتة بحجر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين

ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني إيهب ليهقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهيب قبيله من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشام هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به اللهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة انب بعير يدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعي الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر عجا وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والأشعار الأدماء بطعن أورخي أو وجع مجديدة وأنشد لكثير عليها ولما يبلغا كل جهدا * وقد أشعراها في أظل ومددع

أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب يشعره * لا تجزع عن فسر الشيمة الجزع

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن العجبي دخل عليه فأشعره مشقصا أى دما به وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلا خيلا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبعدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابنى فى الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة لانه كان عابا بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلاماته وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمى والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كشعار وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدهم شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من دلقة وهى جمع تسمى به ما جمعا والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التى ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعرو لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفى التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل
مضبوطا بكسر الشين وبه
صرح فى المصباح وضبط
فى القاموس بفتحها اه
مصحه

لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما للناس وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح
 وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فللهذا سميت الاعلام التي هي
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

* وقطار غادية بغير شعار * الغادية السحابة التي تبي غدوة أي مطر بغير رعد والأشعر
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر وأشاعر الفرس
 ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لانه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع
 الشعر وأشعر الحافر مثله وأشعر الحما حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها
 والأشعران الاسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حيتي فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما
 الشفران وللمدى بينهما الأشعران والأشعرشي يخرج بين ظلفي الشاة كانه ثؤلول الحافر تكوى
 منه هذه عن الحياني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الجبوب معروف واحده
 شعيرة وبائع شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما
 قول بعضهم شعير وشعير وشعير وشعير وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع
 حروف الخلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان
 فتكون مسا كالتصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ
 من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر
 الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل
 الشعراء ذباب يلسع الجار في دور وقيل الشعراء والشعيرة ذباب أزرق يصيب الدواب قال
 أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها الى
 الزرق والجر والشمس شيأ غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من
 شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيأ معها فيتركون ذلك الى الليل وهي
 تلسع الابل في مرق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس يتقونها بشئ
 اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع اصوتها دويًا قال الشماخ
 تذب صنفا من الشعراء منزله * منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر
 عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان أحر وقيل
 أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن
 مالك ناوله الحربة فلما أخذها اتفقت بها التفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعر
 وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها
 والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من
 الخض ليس لها ورق ولها هدب تحرض عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء
 فاكهة جمعه وواحدة سواء والشعران ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الخض أخضر
 أغبر والشعرورة القشاة الصغيرة وقيل هونبت والشعاري صغار القشاة واحدة شعور وفي
 الحديث انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاري هي صغار القشاة وذهبوا شعاري
 وشعاري بقذان وقدان أي متفرقين واحدهم شعور ووكذلك ذهبوا شعاري بقردجة قال
 اللحياني أصحبت شعاري بقردجة وقردجة وقندحرة وقندحرة وقندحرة ومعنى كل ذلك
 بحيث لا يقدر عليها يعني اللحياني أصحبت القبيلة قال الفراء الشماطي والعبادي والشعاري
 والأبايل كل هذا لا يفرد له واحد والشعاري لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعاري وهذا
 لعب الشعاري وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب نير يقال له المرزم يطأ بعد
 الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى وهما
 الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختسما هيل وطلوع
 الشعري على اثر طلوع الهقعة وعبدا الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال
 انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب
 الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر
 العبور حتى غمصت والذي ورد في حديث سعد شهيد بدر أو مالي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي
 من اللحيي بعد قتل ابي ادمالي الابنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب
 منهم أبو موسى الأشعري ويجمع معون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال
 الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول
 العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعراء قبيلة معروفة والشوي يعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا

فأبى فقال فيه أبلغاعني الشويعرأني * عمدعين قلدتهن حريمًا

حريم هو جد الشويعر فان أباجرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن

سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبًا بالامرئ القيس

أتني أمور فكذبها * وقد نمت لي عامًا فعاما

بان امرأ القيس أمسي كنيما * على آله ما يدوق الطعاما

لعمري أيك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

والشويعر الخنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس ثعلب له

وان الذي يمسي وديناههمه * لمستمسك منها بجبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (شعفر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

يأيت أني لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطيا

وقال ابن سيده شعفر بطن من ثعلبية يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي

وأنشد * صادتك يوم الرملتين شعفر * وقال ثعلب هي شعفر بالغين المعجمة (شغرة) الشغرة

الرفع شغرة الكلب يشغرشغرا رفع إحدى رجله ليمبول وقيل رفع إحدى رجله بال أولم ييل

وقيل شغرة الكلب برجله شغرا رفعها فبال قال الشاعر

شغرة فقد الفصيل برجلها * فطارة لقوادم الأبقار

وفي الحديث فإذا نام شغرة الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشغبر برجلها

فئسة تطأ في خطامها وشغرة المرأة وبها يشغرشغورا وأشغرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاغرة لم

تتسع من غارة أحد وشغرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها

يقال بلدة شاغرة برجلها إذا لم تتسع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلده شغرا

وشغارا إذا طردوه ونقوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل

امرأة ما كانت على أن يزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار

الآن تنكحه وإيتك على أن ينكحك وإيته وقد شاغره الفراء الشغار شغار المتساكين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهي عنه أن يزوج الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهم ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغر والشغار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليغيثا أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن سيده والشغار أن يعدو الرجلان على الرجل والشغار أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لمالك بن المنتفق الصبحي وأشغار المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب وأشغار المنهل إذا صار في ناحية من المحجة وأنشد * شافي الأجاج بعيد المشغر * ورفقة مشغرة بعيدة عن السابله وأشغرت الرفقة انفردت عن السابله وأشغرت في الفلاة بعد فيها وأشغرت عليه حسابه أنتشر وكثرت به تدله وذهب فلان يعد بني فلان فاشغرتوا عليه أي كثروا وأشغرت العدد كثروا وسع قال أبو النجم

وعدد بئح إذا عدا شغرت * كعدد التراب تداني وانتشر

أبو زيد اشغرت الأمر بفلان أي اتسع وعظم واشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشغرت الأبل كثرت واختلفت والشغرة التفرقة وتفرقت الغنم شغرت بغر وشغرت بغر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شغرت بغر وشغرت أي في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاغران منقطع عرق السرة ورجل شغرتي الخلق وشاغرة والشاغرة كلتاها موضع وتشغرت البعير إذا لم يدع جهده في سيره عن أبي عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه هو يتشغرت شغرا ويقال من يرتبع إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشغرت فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين ناقتة حتى أشغرت أي اتسعت في السير

وأسرت وشغرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرتنا بني نزار كلاهما * وكأبأ بوقع مرهب متقارب

وفي التهذيب بحيث شغرتنا بني نزار والشغرة البعدومنه قولهم بلد شاعر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشغرتة عن الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغار العداوة وأشغرت فلان علينا إذا تطاول واقنخر وتشغرت فلان في أمر قبيل إذا تآدى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبئر

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرماح كالمطرِد وقال
 * سننا نأمن الخطي أسمر مشغراً * (شغبر) روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال الشغبر ابن
 آوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغبرت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)
 شغفرا سم امرأة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شغفر وقد تقدم ذكره في حرف العين
 المهمله أبو عمرو والشغفر المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بجر لابن الطوف الاعرابي في امرأته
 وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقبح والشناعة

جاموسة وفيلة وخنز * وكاهن في الجمال شغفر

قال وأنشدني المنذرى * ولم أسمع بشغفر مطيا * وقال * صادتك يوم القرين شغفر *

قوله يوم القرين الذي تقدم
 في شغفر يوم الرمتين اه
 مصححه

(شفر) الشفر بالضم شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل منبت الشعر في الجفن وليس
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغز الشعر والشعر الهدب قال أبو منصور شفر
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهري الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيكم شفر يطرف وفي حديث الشعبي كانوا ابوقوتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا
 مقدرا قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان أراد بالشفر ههنا
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاصل مذهب الشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حروفها والشفرة والشفرة من النساء التي تجدهن وتها في
 شفرها فيجى ماؤها سر يعاوقيل هي التي تقنع من النكاح بايسره وهي نقيض القعيرة والشفر
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفيها ما الشفران الليث
 الشافران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر اللبغير قال أبو عبيد انما قيل لمشافر الحبش
 تشبها بمشافر الابل ابن سيده وما بالدار شفر وشفر أي أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال
 شمر ولا يجوز شفر بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي

تمربنا الايام ما تحت بنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحدا منهم شفر

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني انه اعظم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضياعاً عرفت قرابتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر الجوهري والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل أرا لك بشراً ما أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حد مشفر البعير وفي الحديث ان أعرابياً قال يا رسول الله ان النخبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما أجرب الأول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجفلة للفرس والميم زائدة وشفير الوادي حد حرفه وكذلك شفير جهنم فعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفير الوادي وشفيره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

بزرقاوين لم تحرف ولما * يصبها غائر بشفير ماق

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين ابن الاعرابي شفر إذا أذى انسانا وشفر إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعدي كرسوة

مولعات جهات هات فان شفر مال أردن منك انخلاعا

والتشفير لغة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا ليس فيهم غير ملهوف

والشفرة من الحديد ما عرض وحدد وبالجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكن العريضة العظيمة وجعلها شفر وشفار وفي الحديث ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزنادا فلاتمجهما الشفرة السكن العريضة وشفرات السيوف حروف حدها قال السكيت يصف السيوف

يرى الراون بالشفرات منها * وقود أبي حباب والطينا

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه وأذن شفارية وشرافية نخمة وقيل طويلة عريضة أئنة الفرع والشفاري ضرب من البراسع

ويقال لها ضأن الربيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشفاري ظفر
في وسط ساقه ويربوع شفاري على أذنه شعر ويربوع شفاري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل
الأذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الاسم

قال واتى لأصطاد الربيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسو البرائن الذي لا يكاد يلحق والمشفر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي
فلما هبطن المشفر العود عرست * بحيث التقت أجراعه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة
كان يرعى بشقر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والشفنري اسم شاعر
من الأزد وهو فنعل في المثل أعدي من الشفنري وكان من العدائين (شفتري) الشفترة
التفرق واشفتراشي تفرق واشفترا العود تكسر أنشد ابن الأعرابي

* تبادر الضيق بعود مشفتري * أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شفتري ذاهب الشعر
التهديب في الخجاسي الشفتري القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشفنري اسم ابن
الأعرابي اشفترا السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في
قول طرفه فتري المرؤا إذا مهاجرت * عن يديها كالجراد المشفتري

قال المشفتري المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشفتري المنتصب وأنشد

* تغدو على الشري وجه مشفتري * وقيل المشفتري المشعتر قال الليث اشفتراشي اشفترا أو الاسم
الشفنرة وهو تفرق كفترق الجراد الجوهرى الاشفترا تفرق قال ابن أحرى يصف قطاة
وفرخها فأزغلت في حلقه زغلة * لم تخطي الجيد ولم تشفتري

ويروى لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأحمر في مغرة جرة صافية يحمر منها السيب
والمعرفة والناصية فان أسودا فهو الكهيت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها
شقرها حكاة ابن الأعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو
الأحمر من الدواب الصحاح والشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان جرة صافية وبشرته مائلة إلى

البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقرو وهو أشقر وأشقر كشقرا قال العجاج

* وقد رأى في الأفق اشقرارا * والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر
من الخيل وبغير أشقر أي شديد الحرة والأشقر من الرجال الذي بعلو بياضه جرة صافية والأشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعله غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا ادماء حوراء ولا مرهاة لا تكون الاناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مرهة ولا شقرة ولا ادمة ولا سمرة ولا كدلون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً والتهقاء والمنقهاء التي ينفي بياض عنهما الكحل ولا ينفي بياض جلدها والشقراء اسم فرس ربيعة بن ابي صفة غالبية والشقر بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت أجر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كاساهرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري مثقلا ومخفقا أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقور والبقر اذا جاء بالكذب والشقار والشقاري نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهورا على الارض من الذيان وزهرها شكيلاء وورقها لطيف أغبر تشبه نبتة القصب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقاري شراسيف ضمير * تتخذه من أطرافها ما تتخذها

وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفيرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمره ليست بناصعة وحبه يقال له الخخيم والشقيران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس بعلا الأذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقيران نبت أو موضع والمشاقير منابت العرفج واحدها مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضح الراكب قال من الحجى قال وأين كان سيدك قال باحدى هذه المشاقير ومنه قول ذى الرمة * من طباء المشاقير * وقيل المشاقير مواضع والمشاقير من الرمال ما انتقاد وتصوب في الارض وهي أجلد الرمال الواحد مشقور والاشاقير جبال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت اليه بجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الادور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقور ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يسرته عن غيره أفضيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعتني على ما أسر من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله من الذيان كذا بالاصل
وحرر اه صححه

قوله والشقيران نبت الحج قال
ياقوت لم أسمع في هذا الوزن
الاشقيران بفتح فكسر
وتخفيف الراء وطران وقطران
اه كتبه صححه

قوله ومنه قول ذى الرمة الحج
هو كما في شرح القاموس
كأن عري المرجان منها تعلق
على أم خشف من طباء المشاقير
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * سَيْرِي وَأَشْنَقِي عَلَي بَعِيرِي

وَكثْرَةَ الْحَدِيثِ عَن شُقُورِي * مَعَ الْجَلَا وَالْأَمْحِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الايات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بث الرجل

وهمه وروى المنذرى عن أبي الهيثم انه أنشده بيت العجاج فقال روى شقورى وشقورى

والشقور الامور المهمة الواحد شقور والشقور هو الهم المسهر وقيل اخبرني بشقوره أى

بسرته والمشقور بفتح القاف مشدودة حصن بالبحرين قديم قال اسيد يصف بنات الده

وَأَنْزَلَنَ بِالذُّومِي مَن رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالْمُشَقَّرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي بَلَيْنَ الْمُشَقَّرَا * وَالْمُشَقَّرُ أَيْضًا حِصْنٌ

قَالَ الْخَبَلُ

فَلَمَّا بَنَيْتَ لِي الْمُشَقَّرِي * صَعِبَ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصْمُ

لَسْتَقِينَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

أراد فلن بنيت لي حصنا مثل المشقر والشقراء قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الجماسة وأنشد لزيد بن جميل متى أمر على الشقراء معتسفا * خَلَّ النَّقِي بِرُوحِ الْجَهَازِيمِ

وَالشَّقْرَاءُ مَاءٌ لِبَنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلْمَةَ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ وَهُمَا مَا آنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ

وَالشَّقِيرُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّاءُ * وَأَقْفَرٌ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

وَالْأَشَاقِرُ حِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ وَبَنُو الْأَشَقَرِ حِيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لِأُمَّهُمُ

الشَّقِيرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهَيْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقَرِيٌّ

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطِ عَمْرِيٍّ وَأَشَقَرُ وَشَقِيرُ وَشُقْرَانُ أَسْمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُقْرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشَّقْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ هُوَ جَوْعَةُ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَتِيَّةٌ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَنْعِهِ فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَبْعُدْ شُرْهَا * سَابِكُ رَجُلِيهَا وَعَرَضْتُكَ أَوْفَرُ

التَّهْذِيبِ وَالشَّقْرَةُ هُوَ السُّجْرُفُ وَهُوَ السُّخْرُبُجُ وَأَنْشَدَ * عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبَدَنِ كَالشَّقْرَاتِ *

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَنَشْرُهُ هُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزلن بالدومي الخ أراد

به اكيدرا صاحب دومة

الجنديل وقبله

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط

بمسمع دون السماع ومنظر

كذافي شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رحمت ابنها الخ أى

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصابها ابنها فقتلته

وقيل انها جمعت بصاحبها

يوم فأتت على واد فارادت

أن تشبه فقصرت فاندقت

عنقها وسلم صاحبها فسئل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شرها رجلاها كما في القاموس اه

مصححه

قال ثعلب الشُّكْر لا يكون إلا عن يدٍ والمجدُّ يكون عن يدٍ عن غير يدٍ فهذا الفرق بينهما
والشُّكْر من الله المجازاة والثناء الجميل شُكْرُهُ وشُكْرُهُ يشكُرُ شُكْرًا وشُكْرًا وشُكْرًا قال
أبو نعيمٍ شُكْرُنَا ان الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى * وما كُلُّ من أوليته نعمة يقضى

قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشُّكْر لا يكون إلا عن يدٍ ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته
نعمة يقضى أي ليس كل من أوليته نعمة يشكرك عليها وحكي اللحياني شُكْرْتُ الله وشُكْرْتُ الله
وشُكْرْتُ بالله وكذلك شُكْرْتُ نعمة الله وشُكْرْتُ له بلاءه كشُكْرُهُ وشُكْرْتُ له مثل شُكْرْتُ له
وفي حديث يعقوب أنه كان لا يأكل شُحُومَ الأبل تشكُرُ الله عز وجل أنشد أبو علي

واني لا تشكُرُ ما مضى * من الأمر واستجاب ما كان في الغد

أي لتشكُر ما مضى وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتى ورجل شكور كثير الشُّكْرِ
وفي التنزيل العزيز أنه كان عبداً شكوراً وفي الحديث حين روى صلى الله عليه وسلم وقد جهَّدَ

نفسه بالعبادة فقيل له يا رسول الله أفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أنه قال
عليه السلام أفلاً كُونُ عبداً شكوراً وكذلك الأثني بغيرها والشُّكْر من صفات الله جل
اسمه ومعناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشُكْرُهُ لعباده مغفرته

لهم والشُّكْر من أبنية المبالغة وأما الشُّكْر من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه
بطاعته وأدائه ما وُظِفَ عليه من عبادته وقال الله تعالى اعملوا آل داود شكراً وقليل من
عبادى الشُّكْرُ نصب شُكْرًا لأنه مفعول له كآته قال اعملوا لله شكراً وان شئت كان اتصابه
على أنه مصدر مؤكّد والشُّكْر مثل الحمد إلا أن الحمد أعظم منه فانك تحمد الإنسان على صفاته

الجميلة وعلى معروفه ولا تشكركه إلا على معروفه دون صفاته والشُّكْر مقابلة النعمة بالقول
والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه موليها وهو من شُكْرْتِ
الأبل تشكُر إذا أصابت مرغى فسميت عليه وفي الحديث لا يشكُر الله من لا يشكُر الناس
معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه عليه اذا كان العبد لا يشكُر احسان الناس ويكفُر

معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كُفْرًا نعمة
الناس وترك الشُّكْر لهم كان من عادته كُفْرًا نعمة الله وترك الشُّكْر له وقيل معناه أن من
لا يشكُر الناس كان كمن لا يشكُر الله وان شُكْرُهُ كما تقول لا يحبني من لا يحبك أي أن محبتك
مقرونة بمحبتى فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى

ونصبه والشكرُ الشاءُ على المحسن بما أولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود وكفور وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يشكروا كان ذلك الاحسان قليلا وشكره ظهور نمانه وظهور العلف فيه قال الاعشى
ولابد من غزوة في الربيع * ججون تكلي الوفاق الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فاذ كرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابهِ وجع الشكرة شكري وشكري التهذيب والشكرة من الحلايب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا فأصاب نعمهم شيئا من بقل قد رب قيل أشكر القوم وانهم ليحتملون شكرة حريم وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد
نضرب دراتها اذا شكرت * بأقطها والزحاف نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكري اذا كانت ملاءي من اللبن وقد شكرت شكرا وأشكر الضرع واشتكر امتلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذالم يكن الا الامليس أصبحت * لها خلق ضراتها شكرات

قال ابن بري ويروى بها حلقا ضراتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقا خبرها وضرراتها فاعل بخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الامليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون ضراتها اسم أصبحت وحلقا خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامان روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وحلق اسم أصبحت وهي نعت لمحدوف تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلي وضرراتها رفع بخلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذالم يكن الا الامليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر محذوف تقديره اذالم يكن ثم الا الامليس أو في الارض الا الامليس وان جعلتها تامة لم تحتاج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الأبل بالكرم وجودة الأصل وأنه إذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الأرض جديبة
فإنك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث بأجوج وما أجوج دواب الأرض تشكر شكرًا بالتحريك
إذا سمنت وامتلاء ضرعها البنا وعشب شكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر
تشكر شكرًا وهي شكرة وأشكر القوم أي يحبون شكرة وهذا زمان الشكرة إذا حقلت
من الريح وهي ابل شكارى وعنم شكارى واشتكرت السماء وحملت وأغبرت جدمطرها
واشدد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ * وَتُوَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكُرُ

ويروى تعنكر واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر
المطعمون إذا ربح الشئ اشتكرت * والطاعنون إذا ما استسلم البطل

واشكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سيده وهو خطأ واشتكر الحر والبرد اشتد
قال الشاعر غداة الخمس واشتكرت حرور * كأن أجيبها وهج الصلاء

وشكيرا الأبل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع
الشكر وأنشد فبينما الفتى يهزل العين ناضرا * كعسلو حجة يهزمنها شكيرها

ابن الأعرابي الشكير ما ينبت في أصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من النخ
الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة وأشكرت إذا خرج فيها الشيء ابن الأعرابي المشكار من
النوق التي تغز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سننها كلها يقال لها ركود ومكود
ووشول وصني ابن سيده والشكير الشعر الذي في أصل عرف الفرس كأنه زغب وكذلك في

الناصية والشكير من الشعر والريش والعقا والنبت ما ينبت من صغاره بين بكاره وقيل هو أول
النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد أشكرت الأرض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر
وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرًا أي خرج منها
الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر * ومن عضة ما ينبتن شكيرها *
قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير حجا فله قد كنت

ومستوزيا مشر فامنتصبا وكن بمعنى تلزج وتوسخ والشكير أيضا ما ينبت من القضان الرخصة

بين القُضبان العاسية والشكير ما نبت في أصول الشجر الكبار وشكير النخل فراخه وشكر
النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف
وأشدل كثير بروك بأعلى ذي البليد كأنها * صريمة نخل مغطل شكيرها
مغطل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكير الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وجماع اليمامة قد اتانا * يخبرنا بما قال الرسول
فأعطينا المقادة واستقمنا * وكان المرء يسمع ما يقول

فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه
محمد رسول الله لجماعة بن مزارة بن سلى انى أقطعتك الفورة وعوانة من العرمة والجبل فن حاجك
فألى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ألى أبى بكر رضى الله عنه فأقطعه الخزيمة ثم
وقد ألى عمر رضى الله عنه فأقطعه أكثر ما بالجحر ثم ان هلال بن سراج بن جماعة وقد ألى عمر بن
عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخاف فاخذه عمر ووضع على عينيه
ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه عند هلال ليلة
فقال له يا هلال أبقى من كهول بنى جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية
قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر ألى الزرع اذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله
فذلكم الشكير ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور
أزاد بقوله وشكير كثير أى ذرية صغار شبيههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغار فى أصول الكبار
وقال الزجاج يصف ركبا أجهضت أولادها

والشديبات يساقطن النغر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشتكر
ما استطر من الطر يقال طر شعره أى نبت وطر شاربه مثله يقول ما استطر منهن اتمام يعنى بلوغ

التمام والشكير ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيراً

بجانب ولا قفا ولا اربار * منهن سيباء ولا استغشى الوبر

والشكير لحاء الشجر قال هوذة بن عوف العامري

على كل خوار العنان كأنها * عصا أرزن قد طار عن أشكيرها

والجمع شكير وشكير الكرم قضبان الطوال وقيل قضبانه الأعلى وقال أبو حنيفة الشكير

الشكرم يغرس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج
المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن السكيت

صناع بأشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاهر وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروى

بالوجهين بيت الاعشى * خلوت بشكرها وشكرها * وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو

بالفتح الفرج أراد على وطئها أي عن ثمن شكرها فذف المضاف كقوله نهى عن عيب الفحل

أي عن عيبه وفي الحديث فشكرت الشاة أي أبدت شكرها أي فرجها ومنه قول يحيى بن

يعمر لرجل خاصته اليه امرأته في مهرها أن سألتك عن شكرها وشكرك أنشأت تطلها وتضللها

والشكار فروج النساء واحدها شكر ويقال للعدرة من اللحم إذا كانت سمينة شكرى قال

الراعي تبت الخالي العرفى حجراتها * شكارى مرأها ماؤها وحديدها

أراد بحديدها معرفة من حديد نساط القدر بهم وتغترف بها اهانتها وقال أبو سعيد يقال فاتحت

فلانا الحديث وكاشرته وشاكرته أريته أي شاكر والشكر أن ضرب من النبات وبنو شكر

قبيلة في الأزد وشاكر قبيلة في اليمن قال

معاوى لم ترع الأمانة فارعها * وكن شاكر الله والدين شاكر

أراد لم ترع الأمانة شاكر فارعه أو كمن شاكر الله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى

والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئا

كثيرا في القرآن وفصيح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من همدان باليمن وشوكر

اسم ويشكر قبيلة في ربيعة وبنو يشكر قبيلة في بكر بن وائل (شمر) شمر بشمر شمرا والشمر

وشمر وشمر مر جادا وتشمر للامر تهيأ وأنشمر للامر تهيأله وفي حديث سطيح

* شمر فانك ماضى العزم شمير * هو بالكسر والتشديد من التشمير في الامر والتشمير وهو الحد

فيه والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة ويقال شمر الرجل وتشمر وشمر غيره إذا كشه في السير

والأرسال وأنشد * فشمرت وانصاع شمري * شمريت انك مشن يعنى الكلاب والشمري المشمر

الفراء الشمري الكيس في الامور المنكمش بفتح الشين والميم ورجل شمرو وشمرو وشمري وشمري

بالكسر ماض في الامور والحوائج محتربا وأكثر ذلك في الشعر وأنشد

* قد شمريت عن ساق شمري * وأنشد أيضا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

لَيْسَ أَخْوَالِحَاتِ الْأَشْمَرِيِّ * وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ
قال أبو بكر في الشمري ثلاثة أقوال قال قوم الشمري الحاد التخرير وأنشد
وَأَيْنَ السَّمِيَّةِ شَمْرِي * لَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا بَدِي
وقال أبو عمرو والشمري المنكمش في الشر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجحد
والانكماش وقيل الشمري الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الأمر
وشمر أرادته وقال المؤرخ رجل شمري زول بصير نافذ في كل شيء وأنشد
* قَد كُنْتُ سَفِيرًا قَدْ وَمَا شَمْرًا * قَدْ نَوْمٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ مَعَا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ وَالشَّمْرُ
تقليص الشيء وشمري الشيء فتشمر قلصه فتقلص وشمرا الأزار والشوب تشمير رفعه وهو نحو ذلك
ويقال شمير عن ساقه وشمري في أمره أي خب ورجل شمري كأنه منسوب إليه والشمر تشميرك
الشوب إذا رفعته وكل قاص فإنه متشمري حتى يقال لثمة متشمرة لازقة بأسناخ الأسنان ويقال
أيضاً لثمة شامرة وشفة شامرة والشمر الاختيال في المشي يقال من فلان يشمر شمر أو شفة شامرة
ومشمرة فالصة وشاة شامرة أنضم ضرعها إلى بطنها من غير فعل الأصمعي التشمير الأرسال من
قولهم شميرت السفينة أرسلتها وشميرت السهم أرسلته ابن سيدي شمير الشيء أرسله وخص ابن
الأعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أمر انزل به
أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سَطَعَ المَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي
ويقال شمير باله وأشمرها إذا كشمها وأجملها وأنشد
لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا كَأَبْنَا * وَدُونَ دَارِكٍ لِلْجَوِيِّ تَلْغَاطُ
ودن أمثالهم شمير ذيلاً وادرع ليلاً أي قلص ذيله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا يقرب
أحدنا من كان يطأ وليدته إلا لحقت به ولدها من شاء فلم يسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيدة
هكذا الحديث بالسين قال وسمعت الأصمعي يقول أعرفه التشمير بالسين وهو الأرسال قال وأراه
من قول الناس شميرت السفينة أرسلتها فخوات الشين إلى السين وقال أبو عبيد الشين كثير
في الشعر وغيره وأنشد بيت الشماخ شمير الغالي قال شمير تشمير السهم حفزه وكاشه وارساله
قال أبو عبيد وأما السين فلم أسمعه في شيء من الكلام إلا في هذا الحديث قال ولا أراها إلا نحو يلا
كما قالوا الروسم وهو في الأصم بالسين وكما قالوا شمت العاطس وسمته وفي حديث ابن عباس فلم
يقرب الكعبة ولكن شمير إلى ذي الجباز أي قصد وصمم وأرسى لبله نحوها وشمير بكسر الشين

وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتق الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر إذا كان شديدا
 يتشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر اشمر او شمر اتباع لقولك شرا ابن سيده والشمر ملك من ملوك
 اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بشمر قند وقال بعضهم بل
 هو بناها فسميت شمر كند وعربت شمر قند وشمر اسم ناقة من الاسنة عداد والسير قال ابن
 سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال

ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات الفواد بشمرا

وقال كراع شمرا اسم ناقة عدلها بخلق وجص والشمرية الناقة (١) السريعة وان شمر الفرس
 أسرع وناقة شمر مثال فسق أى سريعة وفي حديث عوج مع موسى على نبينا وعليه الصلاة
 والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال
 الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده (٣) وأراه الألماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من
 الأنشمار والأشمار المضى والنفوذ وشمر اسم فرس قال

أولك حباب سارق الضيف برده * وجدى يا عباس فارس شمرا

(شمر) الشمر والشمر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخ
 والضمخ وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمر * سام على رغم العدى ضمخ
 وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمر ضمخ إذا كان متكبرا وامرأة شمر طامحة
 الطرف وفيه شمر شمرية أى كبر وفي طعامه شمرية (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم
 أخذ من الرجل الشمر وهو المتكبر المتغضب وذلك من خبت النفس كما يقال أصنت الريحانة
 إذا خبت ريحها يقال رأيت مصنا أى غضبان خبت النفس ابن الاعرابى المشمر الطويل
 من الجبال والمشمر الجبل العالى قال الهذلى

تالله يبقى على الأيام ذوحيد * بمشمر به الطمان والاس

أى لا يبقى وقيل المشمر العالى من الجبال وغيرها (شمر) الشمر اللثيم (شمر)
 الشمير من الابل السريع والانثى شميرة وشميرة وشمير ورجل شمير يعنف فى السير
 وسير شمير وأنشد * وهن يبارين النجاء الشميرا * وأنشد الاصمعي الحميد

* كبداء لاحقة الرحى وشمير * ابن الاعرابى غلام شميرة وشمير إذا كان نشيطا خفيفا
 (شمر) الشميرة الضيق يقال شميرت عليه أى ضيقت عليه وشمير موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة السريعة بكسر الميم المشددة وفتحها مع كسر الشين وبضمهما وفتحهما كما فى القاموس اه صححه (٢) قوله فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة هكذا فى الاصل وعبارة شرح القاموس فجاءت الصخرة على قدر رأسه اه صححه (٣) قوله وأراه الالماس هكذا فى الاصل وعبارة القاموس فى مادة (موس) والماس حجر الى أن قال وينقب به الدر وغيره ولا تقل ألماس اه أى بقطع الهمزة كأنه عليه شارحه فخر اه صححه

(٤) قوله شمرية وهى بهذا الضبط فى أصلنا المعول عليه وحرر اه صححه

ساعده بن جوية مستارضا بين بطن الليث ايسره * الى شمنصير غشا من سلامعجا

قوله يجوز ان يكون محرفا
من شمنصير الخ كذا بالاصل
وفي معجم باقوت قال ابن
جنى يجوز ان يكون مأخوذا
من شمنصير ضرورة الوزن ان
كان عربيا اه فانظر وحرر
اه مصححه

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جنى يجوز ان يكون محرفا من شمنصير لضرورة الشعر
لان شمنصيرا بناء لم يحكمه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير
جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شمنصيرا أيضا (شندر) الشنار
العيب والعار قال القطامي يمدح الأمراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي حديث التميمي كان ذلك شنارافيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه
عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنائر قال جرير * تأتي أمورنا شنائر * وشتر عليه عابه ورجل شنير
شتر كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشتر الرجل شنير اذا سمعت به وفضحته
التهديب في ترجمة شتر وشترت به شتيرا اذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما
هو شترت بالنون وأنشد وباتت توقي الروح وهي حريصة * عليه ولكن تبقى أن شترا

قال الأزهرى جعل من الشنار هو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح
والشنعة التهديب في ترجمة شتر ابن الاعرابي امرأة منشورة ومنشورة اذا كانت سخية كريمة
ابن الاعرابي الشمة مشية العيار والشنرة مشية الرجل الصالح المشتر وبنو شنير بطن (شندر)
خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الاصبع بالحيرية
قال حميرى منهم يرثي امرأة أكلها الذئب

أيا حمة تباكي على أم واهب * أكيلة قلوب يعرض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنرة منها واحد الذوائب

التهديب الشنرة والشنيرة الاصبع بالغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

وقوله هم لأضمنك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنيرة
وذو شنار من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشندر شبهه بالرطبة لانه
أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجْدَبُهُمْ شِنْذَارَةٌ مَتَعَبَسَ * عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

الليث رجل شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ إذا كان سَيِّءَ الخلقِ (شِنْزِر) الشِنْزِرَةُ الغِلظُ والخِشُونَةُ
(شِنْظِر) شِنْظَرَ الرجلُ بالقومِ شِنْظَرَةً شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنشَدَ

يُشِنْظِرُ بالقومِ الكِرامِ وَيَعْتَرِي * إِلَى شِرْحَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعِلِ

أَبُو سَعِيدٍ الشِنْظِيرُ الشَّخِيفُ العِقلِ وَهُوَ الشِنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشِنْظِيرُ الفَاحِشُ الغَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالأَبَلِ السَّيِّئِ الخُلُقِ وَرَجُلٌ شِنْغِيرٌ وَشِنْظِيرٌ وَشِنْظِيرَةٌ بَدِيءٌ فَاحِشٌ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لأمْرَأَةٍ مِنَ
العَرَبِ شِنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي * مِنْ حَقِّهِ يَحْسِبُ رَأْيِي رِجْلِي * كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي
وَرَبْعًا قَالُوا شِنْذِيرَةٌ بِالأَذالِ المِجْمَعَةِ لِقَرَبِهِمْ مِنَ الطَّاءِ أَعْجَةٌ وَأولُغَةٌ وَالانثَى شِنْظِيرَةٌ قَالَ
قَامَتْ تَعَطَّنِي بِكَ بَيْنَ الحَيِّينِ * شِنْظِيرَةُ الأَخْلَاقِ جَهْرَاءُ العَيْنِ

شَمْرُ الشِنْظِيرِ مِثْلُ الشِنْظُورَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَتَفَلَقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَابُ الخَطَابِ
شِنْظِيرُ الجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الوَاحِدُ شِنْظِيرٌ (شِنْغِر) رَجُلٌ شِنْغِيرٌ وَشِنْظِيرٌ بَيْنَ الشِنْغِرَةِ
وَالشِنْغِرَةِ وَالشِنْظِيرَةُ وَالشِنْغِيرَةُ وَالشِنْظِيرَةُ فَاحِشٌ بَدِيءٌ (شِنْغِر) رَجُلٌ شِنْذِيرَةٌ وَشِنْظِيرَةٌ
وَشِنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الخُلُقِ وَأَنشَدَ * شِنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبْعَبِقٍ * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةَ
ذَاتِ شِنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الذَّقْرَى بِمَاءِ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

قوله عصائم جسده هكذا
في الاصل وحرر اهـ صححه

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتُ حِدَّةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شِنْفَارَةٍ أَي ذَاتُ نَشَاطٍ وَالشِنْفَارُ الخَفِيفُ مِثْلُ بِهِ
سَيْبُويهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرُ فِي وَنَاقَةَ ذَاتِ شِنْفَارَةٍ أَي حِدَّةٍ وَالشِنْفَارِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شِنْهَبِر)
الشِنْهَبِرَةُ وَالشِنْهَبِرُ العِجُوزُ الكَبِيرَةُ عَنِ كِرَاعِ (شَهْر) الشُّهْرَةُ طَهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ
النَّاسُ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهُرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَدَلَّةِ الجَوْهَرِيِّ الشُّهْرَةُ وَضُوحُ الأَمْرِ
وَقَدْ شَهَرَهُ بِشَهْرِهِ شَهْرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ وَشَهْرَهُ تَشْهِيرًا وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ قَالَ
أُحِبُّ هُبُوطَ الوَادِيَيْنِ وَانْتِي * لِمَشْتَهَرِ الوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
وَيُرْوَى لِمَشْتَهَرِ بِكسْرِ الهاءِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالشُّهْرَةُ النُّضِيجَةُ أَنشَدَ البَاهِلِيُّ
أَفِينَا نَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا * بَدَأَ مِنَ شَهْرِ المَلَيْسَاءِ كَوَكَبُ

شَهْرِ المَلَيْسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْقِطِ فِيهِ المِيرَةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ
فِي وَقْتِ أَيَسٍ فِيهِ مِيرَةٌ وَتَسُومُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ العِطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ
وَمَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ المَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الخَطَّابِ

رضى الله عنه اذا قدمتم علينا شهراً نأحسنكم اسمها فاذا رأيناكم شهراً نأحسنكم وجهها فاذا
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمرى سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان
 فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
 المحرم أضافه الى الله تعظيماً وتخييماً كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر اعيد
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وذات الحجة أى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا
 يخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم
 قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبهه وقال غيره سمي
 شهر باسم الهلال اذا أهل سمي شهراً والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذوالرمة
 * يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل * ابن الاعرابي سمي القمر شهر الا انه يشهر به والجمع أشهر
 وشهور وشاهراً لا جبر معروفه مشاهرة وشهارة استأجره للشهر عن اللحياني والمشاهرة
 المعاملة شهر ابشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الأشهر المعلومات من الحج
 شوال وذوالقعدة وعشر من ذى الحجة وانما جاز ان يقال أشهر وانما شهران وعشر من ثالث
 وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذا كروا لله في أيام معدودات فن تجمل في يومين وانما
 بتجمل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أروه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل فى أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم
 ويقولون زرته العام وانما زاره في يوم منه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر
 ما زلت مذاً شهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المضحى راعى الغنم

قوله معروفه هكذا فى الاصل
 وليست هذه اللفظة فى
 القاموس ولا شرحه اه
 مصححه

وأشهرنا من ذننا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافية شهر أو أشهرنا دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الأشهر الحرم يقال الأربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الأجل ويقال لايام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأني والضوايح كل يوم * وما تلو السفايرة الشهور
الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة اشتمرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره
شهر أي سله وشهره انتضاه فرفعه على الناس قال

يأليت شعري عنكم حنيفا * أشهرون بعدنا السيوفنا
وفي حديث عائشة خرج شاهر أسيفه را بكارا حنته يعني يوم الردة أي ميزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهور
أي صبح مشهور وفي الحديث ليس منّا من شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهي العريضة الضخمة وأتان شهيرة مثلها والأشهر رياض الترحس وامرأة شهيرة وأتان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وقوله أنشد ابن الأعرابي لها سلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الأقال

فسره فقال واشتهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سمو أشهر أو شهيرا ومشهورا وشهران أبو قبيلة من خنم وشهار موضع قال أبو صخر
ويوم شهار قد ذكرتك ذكرة * على دبر مجل من العيش نافد

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالشهيرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الأزهرى ولا يقال للرجل شهير قال شظاظ الضبي وهو أحد اللصوص القتاك وكان رأى عجوزا معها اجل حسن وكان را بكرا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكى لي هذا البكر لا قضى حاجة واعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانزلت منها جملها وند فقال أنا آتيك به فضى وركبه وقال

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلِمَتْهُمُ الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم أترك لها غير شويبات تُنْقِضُ بها والانقاض صوت الصغير من الابل والقرقرة صوت الكبير والجمع الشهاب وقال * جمعُ منهم عَشْبًا شَهَابًا *

(شهدر) الشهدارة بدل غير معجمة الرجل القصير وأنشد الفراء فيه

وَلَمْ تَكُ شَهْدَارَةَ الْإِبْعَدِينَ * وَلَا زُحَّ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

ورجل شهدارة أي فاحش بالدال والذال جميعا (شهدر) الشهدارة بدل معجمة الكثير

الكلام وقيل العنيف في السير ورجل شهدارة أي فاحش بالدال والذال جميعا (شور) شار

العسل يشوره شورا وشيارا وشيارا ومشارا ومشارا استخراجه من الوقبة واجتناه قال ساعدة بن

جؤية فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ * حَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ

وأشاره وأشتاره كشاره أبو عبيد شرت العسل واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه قال

الاعشى كَانَ جَنِيَانًا مِنَ الزَّنْبِجِيِّ * لَبَّاتَ بِفِيهَا وَأَرِيَامُ شُورَا

شمر شرت العسل واشترته واشترته لغة يقال أشرتني على العسل أي أعنى كما يقال أعكمني وأنشد

أبو عمرو ولعدى بن زيد وَمَلَأَهُ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا * وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخِ * وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مَشَارِ

ومعنى يأذن يسمع كما قال قعنب بن أم صاحب

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ * وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ أَرِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَطًا * مَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

والمأذى العسل الأبيض والمشار المجتمى وقيل مشار قد أعين على أخذه قال وأنكرها

الأصمعي وكان يروي هذا البيت مثل ما ذى مشار بالإضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتر

منها والمشار المحابض والواحد مشور وهو عود يكون مع مشتار العسل وفي حديث عمر في

الذي يدلى بجبل ليشتار عسلا شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اجتناه من خلاياه ومواضعه

والشور العسل المشور سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية

فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * إِلَى فِضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُومِهَا

والمشور ما شاربه والمشورة والشورة الموضع الذي تعسل فيه النحل إذا دجنها والشارة

والشورة الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هي بالضم الجمال والحسن كانه من
الشور عرض الشيء واظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه
وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون
نساءهم فيه حلِيمٌ وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل
أبو هريرة فقتشيره الناس أي اشتروه بأبصارهم كانه من الشارة وهي الشارة الحسننة والمشوار
المنظر ورجل شار صار وشير صير حسن الصورة والشورة وقيل حسن الخبر عند التجربة وانما
ذلك على التشبيه بالمنظر أي انه في مخبره مثله في منظره ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره
يعنى لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال
فلان حسن الشورة أي حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوار وليس لفلان مشوار أي
منظر وقال الاصمعي حسن المشوار أي مجر به وحسن حين تجربته وقصيدة شيرة أي حسناء
وشي مشور أي مزين وأنشد كائن الجراد تغنيته * يا غن ظبي الانيس المشورا
القراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والنشوار واحده شورة وشورة أي زينته
وشرته زينته فهو مشور والشارة والشورة السمن الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه ورأس
اذا استغنى أبو زيد استشار أمره اذا تبين واستنار والشارة والشورة السمن واستشارت الابل
لبست سمناً وحسناً ويقال اشترت الابل اذ لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن وفرس شير
وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شياراً أي سماناً حسناً وقال عمرو بن معدي كرب
أعباس لو كانت شياراً جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدى الأحاميا
والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مقورة تبارى لاشوارها * الا التطوع على الأجواز والورك

ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن الفراء
وفي الحديث انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجدا أي حسنة الشارة وقيل جميلة وخيل شيار سمان
حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال
ولا هي الآن تقرب وصلها * علاة كاز اللحم ذات مشاركة

أبو عمرو والمستشير السمن واستشار البعير مثل اشترأ أي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس
أي سمن وحسن الاصمعي شار الدابة وهو يشورها شوراً اذا عرضها والمشوار ما أبققت الدابة من

قوله لان نفعلت الخ هكذا
بالاصل ولعله الا ان
نفعلت ثم اعلم ان نرجس
ذكره صاحب القاموس
في (رجس) وعين الجوهرى
زيادة نونه فعلى هذا نرجس
زيد الشىء اذا جعل فيه
الرجس من باب نفعل لافعلل
فيكون بناء معروفا اه
مطابقه

عَلَفَهَا وَقَدْ نَشَوْرَتْ نَشَوَارًا لِأَنَّ نَفَعَلْتَ بِنَاءٍ لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعَوَلَتْ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْبَابِ قَالَ الْخَلِيلُ سَأَلَتْ أبا الدَّقَيْشِ عَنْهُ قَلْتِ نَشَوَارًا وَمَشَوَارًا فَقَالَ نَشَوَارٌ وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
وَشَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَشَوَارًا وَشَوْرَهَا وَأَشَارَهَا عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاضِيَةٌ وَأَوْ
رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا وَقِيلَ عَرَضُهَا الْبَيْعُ وَقِيلَ بَلَاهَا يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا وَقِيلَ قَلْبُهَا
وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ يُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ وَالْأُمَّةُ أَشُورُهَا شُورًا إِذَا قَلَبَتْهَا وَكَذَلِكَ شُورَتُهُمَا وَأَشْرَتُهُمَا
وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالتَّشْوِيرُ أَنْ تَشُورَ الدَّابَّةُ تَنْظُرُ كَيْفَ مَشُورَاهَا أَيَّ كَيْفٍ سَيَرْتُهُمَا وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي
تَشُورُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَتَعْرِضُ الْمَشُورَ يُقَالُ أَيُّهَا الْخَطْبُ فَإِنَّهَا مَشُورٌ كَثِيرٌ الْعِنَارُ وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ
شُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْبَيْعِ أَقْبَلَتْ بِهَا وَأَدْبَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا
يَشُورُهُ أَيَّ يَعْضُهُ يُقَالُ شَارَ الدَّابَّةُ يَشُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا لِتُبَاعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ
يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ يَعْضُهَا عَلَى الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَبِيعُ النَّفْسَ وَقِيلَ يَشُورُ نَفْسَهُ أَيَّ يَسْعَى وَيَخْفُ يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ وَيُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا جَرَّ يَتَهَا
لِتَعْرِفَ قُوَّتَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى غُرَّتِهِ أَيَّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَالْغُرَّةُ الْقَلْقُوتُ وَأَشَارَ الْفَعْلُ
النَّاقَةُ كَرَفَهَا فَظَرَّ إِلَيْهَا الْقَحْهُ هِيَ أُمُّ لَا أَبُو عُبَيْدٍ كَرَفَ الْفَعْلُ النَّاقَةُ وَشَافَهَا وَأَسْتَشَارَهَا بِعَنَى وَاحِدٍ
قَالَ الرَّاجِزُ * إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطُ الْأَيَّامَ * وَالْمُسْتَشِيرُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ
الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا عَنْ الْأُمَوِيِّ قَالَ

أَفْزَعْنَهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ * وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ

مُشِيرٌ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ وَالشُّوَارُ وَالشُّوَارُ وَالشُّوَارُ الضَّمُّ عَنْ ثَعْلَبٍ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الشُّوَارُ
وَالشُّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّجُلِ بِالْحَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ جَاءَ بِشُورٍ كَثِيرٍ هُوَ بِالْفَتْحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ
وَشُورُ الرَّجُلِ ذِكْرُهُ وَخُصِيَّاهُ وَأَسْتُهُ وَفِي الدَّعَاءِ أَبَدَى اللَّهُ شُورَاهُ الضَّمُّ لُغَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَيَّ عَوْرَتِهِ
وَقِيلَ يَعْنِي مَذَا كِبَرَهُ وَالشُّوَارُ فَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالرُّجُلُ وَمِنْهُ قِيلَ شُورِبُهُ كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوْرَتَهُ وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ أَشُورَ عَرُوسٍ تَرَى وَشُورِبُهُ فَعَلٌ بِهِ فَعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَشُورُهُ هُوَ خَجَلٌ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبٌ قَالَ يَعْقُوبُ ضَرِطٌ أَعْرَابِيٌّ فَتَشُورُ فِأَشَارَ بِأَبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا
خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ اللَّحْيَانِي شُورَتْ الرَّجُلَ وَبِالرُّجُلِ فَتَشُورُ
إِذَا خَجَلَتْهُ نَخَجَلُ وَقَدْ تَشُورُ الرَّجُلَ وَالشُّورَةُ الْجَمَالُ الرَّائِعُ وَالشُّورَةُ الْخَجَلُ وَالشُّورَةُ الْجَمِيلُ
وَالْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْعَةِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمَقْطُوعَةُ لِلزَّرْعَةِ وَالغِرَاسَةُ قَالَ يَجُوزُ أَنْ

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين
والحاجب أنشد ثعلب نُسِرَ الهوى الأشارة حاجب * هنالك والآن تُشير الأصابع
وشوراً إليه بيده أي أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يُشير في الصلاة أي يوحى باليد
والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذي كان يُشير بأصبعه في الدعاء أحدًا أحد ومنه
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يُشير بالمسححة وحدثها وما كان في غير ذلك كان يُشير بكفه كلها
ليكون بين الإشارتين فرق ومنه وإذا تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة توكله وفي
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بمحبة يريد قتله فقد وجب دمه أي حل للمقصود بها أن يدفعه
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا معنى حل والمشيئة هي الأصبع التي يقال لها السبابة
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهي الشورى والمشورة
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لانها مصدر والمصدر لا تجي على مثال مفعولة وان جاءت
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير
شِيرَ أي يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاوراً واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل
بشير إشارة إذا أومأ بيديه ويقال شورت إليه بيدي وأشارت إليه أي لوحت إليه وألحت أيضاً وأشار
إليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأي وأشار يشير إذا ما وجه الرأي ويقال فلان جيد المشورة
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة لخصتها الليث المشورة
مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره
وجعه شوراً وأشار النار وأشار بها وأشار بها وشور بهاء وشور بهاء رفعها وحره شوران أحدى الحرار في
بلاد العرب وهي معروفة والققعاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وفي
حديث طيبان وهم الذين خطوا مشائرهم أي ديارها الواحدة مشارة وهي من الشارة مفعلة
والميم زائدة (شير) شيار السبب في الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وإن يومي * بأول أو باهون أو جبار
أو التالي ديار فإن يفتني * فونيس أو عروبة أو شيار

وفي التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صَار) صوار موضع عاقرفيه محم بن وثيل الرياحي غالب بن

صَعَصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ فَعَقَرَهُ سَحِيمٌ حَسْبًا ثَمَّ بَدَأَ اللَّهُ وَعَقَرَ غَالِبٌ مِائَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدَسْتُ نِيَّ أَنْ لَا تَعْدُ مُجَاشِعٌ * مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِ نَيْبٌ بِصَوَارِ

(صبر) في أسماء الله تعالى الصبور تعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو

من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في

صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا حبسه قال الخطيب

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا * وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٌ

والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبر الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد

صبره عليه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر الروح ورجل صبورا بالهاء مصبور

للقتل حكاية ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا

قيل هو ان يمسك الطائر أو غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل قال وأصل الصبر

الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح

والمصبورة التي نهى عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل فقد

قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر

يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل

صبرا يعني أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريد أن يصبر نفسه قال

عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفست الجبان تطلع

يقول حبست نفسي صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا

حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد ومن هذا يمين الصبر وهو ان يحبس السلطان

على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احواف ما قيل حلف صبرا وفي الحديث من

حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي آخر على يمين صبراى الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة

لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر

من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين والصبر ان تاخذ

يمين انسان تقول صبرت يمينه أي حلفته وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر والصبر

الاكراه يقال صبرا لحاكم فلانا على يمين صبرا أي أكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته

صَبْرًا يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَبَسَ وَصَبْرُهُ أَخْلَفُهُ يَبِينُ صَبْرِي صَبْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَمِينُ
 الصَّبْرِ الَّتِي يَمْسُكُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلَفَ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ
 فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَأَ الظُّهْرَ * أَوْ يَلِي اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا
 وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لَزَمَهُ وَالصَّبْرُ تَقْيِيزُ الْجَزَعِ صَبْرِي صَبْرِي فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبَارٌ وَصَبِيرٌ وَصَبِيرٌ
 وَالْأُنْثَى صَبُورٌ أَيْضًا بغيرها وَجَعَهُ صَبْرُ الجَوْهَرِي الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ حَبَسَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 وَالتَّصْبِيرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ شَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كَلَّمَ جَنِّ لَيْلَهَا * تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَابِرَةٍ
 أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبِرٍ مِنَ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبِرٌ مِنَ أَبِيهِ وَتَصَبَّرُوا اصْطَبَّرُوا
 جَعَلَ لَهُ صَبْرًا وَتَقُولُ اصْطَبَّرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَّرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْعُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْأَدْعَامَ
 قَلْبَتِ الطَّاءَ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنِّي
 أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَحَدٍ أَصْبِرُ عَلَى أَدَى
 بِسْمِعِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ أَشَدِّ حَلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمُعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصَوْا
 بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعْاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَصْبِرُهُمْ عَلَى النَّارِ أَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ
 الْخَلِيجِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعْاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ
 عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ
 جَبِيلٌ أَيَّ صَبْرِي صَبْرٌ جَبِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا أَيَّ اصْبِرُوا وَابْتِئُوا عَلَى دِينِكُمْ
 وَصَابِرُوا أَيَّ صَابِرُوا وَأَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيَّ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صَمَّ شَهْرًا الصَّبْرُ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ
 وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَسُمِّيَ الصَّوْمُ صَبْرًا لِأَنَّهُ مَنَحَبَسُ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ
 وَصَبْرِي يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَصْبِرُ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً
 أَيَّ كَفَلْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرُنِي يَا رَجُلُ أَيَّ أَعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ أَسْلَفٍ سَلَفًا فَلَا
 يَأْخُذُنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ الْقَوْمِ زَعِيمُهُمُ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ
 وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْإِبْيَضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الخليجي كذا بالاصل
 وحرر اه وقوله والصبير
 على معاصي الخ كذا بالاصل
 أيضا ولعل الاحسن عن
 معاصي اه مصححه

* ككَرْفَمَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * قال ابن بري هذا الصبر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن
جوين الطائي من أبيات وجارية من بنات الملو * كَقَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْجًا لَهَا

كَكَرْفَمَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

قال أي رب جارية من بنات الملو كَقَعَقَعْتُ خَلْجًا لَهَا مَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجًا لَهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرْفَمَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أَي هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابَةِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَي تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتِيهِ أَي تُصَلِّحُهُ وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ

مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدِ

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ * بِمَوْتِ تَأْتِيهَا أَبْهَامُهَا

أَي تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةَ وَهِيَ الْمَغْنَمَةُ أَوْ تَارِعُودِهَا بِأَبْهَامِهَا وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ أَبْهَامُهَا فَعَلِبَتْ الْوَاوُ

أَلْفًا فَتَحَرَّكَهَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرْفَمَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْغُنْصَاءِ

وَعَجْزِهِ * تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا * وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضًا * عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زُفْنَاهَا

وَالصَّبْرِ السَّحَابِ الْبَيْضِ لَا يَكَادُ يَطْرُقُ قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رَمِيْضٍ الْعَنْزِيُّ

تُرُوحُ الْيَهُمُ عَكَرْتَرَانِي * كَأَنَّ دَوِيْهًا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْفَرَاءِ الْأَصْبَارِ السَّحَابِ الْبَيْضِ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبْرِ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ

وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ أَي مَحْبُوسَةٌ وَهِيَ ذَا ضَعِيفٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الصَّبْرِ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبَرُ أَي يَحْبَسُ وَقِيلَ الصَّبْرِ السَّحَابُ الْبَيْضُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَقِيلَ جَعَهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ

فَارَمِ بِهِمْ لَيْتَةً وَالْأَخْلَافَا * جَوْزًا نَعَامِي مَبْرًا خِفَافَا

وَالصَّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرَةٌ أَوْ ثِقَةٌ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَرْبٍ ضَرَبَهُ عُثْمَانُ فَلَمَّا عُوْتِبَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالَ هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرًا فَلَانَ فَلَانَ أَيْ

حَبَسَهُ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَي اقْتَصِرْ الْأَجْرَاءُ إِذَا سَلَطَ الْفُلَانُ وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقَوْدِ آبَاءِهِ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ إِنْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَّاعِبَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْنِي قَالَ اصْطَبِرْ أَي أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدِنِي قَالَ صَبْرًا فَلَانَ مِنْ خَصْمِهِ

وَاصْطَبِرْ أَي اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَي أَقْصَمَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَصَبِيرُ الْخِوَانِ رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتياها على
الجواب هكذا في الاصل
وقامله اه صححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي أصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يغرف عليها الخبز طعام العرس والأصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنتر

لها يا صيف أصيرة وجل * وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر ناحية الشيء وحرفه وجمعه أصبار وصبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال النربن ثوب يصفر ووضه

عزبت وبأكرها الشئ بديمة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وأدهق الكأس إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها ورأسها وأخذها بأصبارها أي تأمأ بجميعها وأصبار القبر نواحيه وأصبار الاناء جوانبه الأصمعي اذا لقي الرجل الشدة بكملها قيل لقيها بأصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجله قرظا منصوبا أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكؤدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال

كان يصعد إلى السماء بخار من الماء فاستصبر فعد صبرا استصبر أي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبر سحاب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبر النيطل أي سحاب الموت والهلاك والصبرة الطعام المتخول بشئ يشبهه بالسرند والصبرة الحجارة الغليظة المجمعة وجمعها صبار والصبرة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صبارة

قال ابن سيده ويروي صياره قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهرى في هذا المكان

من مبلغ عمر أبان المرء لم يخلق صبارة

واستشهد به الازهرى أيضا ويروي صبارة بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارة بكسر الصاد قال

قوله بالسرند هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرراه
مصحه

وأما صَبَّارَةٌ وَصَبَّارَةٌ فليس يجمع لَصَبْرَةٌ لِأَنَّ فَعَالًا لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَأَمَّا ذَلِكَ فَعَالٌ بِالسَّكْرِ
 نَحْوُ جَارِ وَجِبَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَعَمْرُؤُ بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِيَّ يَخَاطِبُ بِهَذَا الشَّعْرَ عَمْرُؤُ بْنُ هِنْدٍ
 وَكَانَ عَمْرُؤُ بْنُ هِنْدٍ قَتَلَ لَهُ أَخًا عِنْدَ زُرَّارَةَ بْنِ عَدُسٍ الدَّارِمِيِّ وَكَانَ بَيْنَ عَمْرُؤُ بْنُ مَلْقَطٍ وَبَيْنَ زُرَّارَةَ شَرٌّ
 فَخَرَّضَ عَمْرُؤُ بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ يَقُولُ لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِمَجْرُفٍ يَصْبِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَبَعْدَ الْبَيْتِ

وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا * يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْجِبَارُ
 هَا أَنْ بَعِثَ أُمَّهُ * بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ
 تَسْفِي الرِّيحَ خِلَالَ كَشْحِهِ * وَقَدْ سَلَبُوا زَارَهُ
 فَاقْتُلْ زُرَّارَةَ لِأَرَى * فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ

وَقِيلَ الصُّبَّارَةُ قِطْعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ حديدٍ وَالصُّبْرُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ وَليست بَعْلِيظَةً وَالصُّبْرِيُّ فِيهِ
 لُغَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمِنْهُ قَبِيلُ الْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمُّ صَبَّارٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْحَرَّةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الصُّبْرِ الَّتِي
 هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ أَوْ مِنَ الصُّبَّارَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّجُلَ مِنْهَا وَالصُّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا اشْتَدَّ
 وَغَلِظَ وَجَعَهَا الصُّبَّارُ وَأَنْشَدَ لِأَعَشَى

كَأَنَّ تَرْخُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا * قَبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتِ الصُّبَّارِ

الْهَاجَاتُ الضَّفَادِعُ شَبَّهَ تَقْمِيقَ الضَّفَادِعِ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ بَوَاقِعِ الْحِجَارَةِ وَالصُّبْرُ الْجَبَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ الْحَرَّةَ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هِيَ حَرَّةٌ لَيْلِيٌّ وَحَرَّةُ النَّارِ قَالَ وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ
 قَوْلُ النَّابِغَةِ تُدَافِعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ يَرُكِبُهَا * مِنَ الْمَظَالِمِ يَدْعِي أُمَّ صَبَّارٍ

أَيُّ تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا فَالْأَسْبَابُ لِأَحَدٍ إِلَى غَزْوِنَا لِأَنَّهَا تَنْعَمُهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَلِيظَةٌ لَا تَطْوُهَا
 الْخَيْلُ وَلَا يُغَارِعُ عَلَيْهَا فِيهَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَالِمِ هِيَ جَمْعُ مُظْلَمَةٍ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ سُودَاءُ مُظْلَمَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِيْقِ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَدْعِي الْحَرَّةَ وَالْهَضْبَةَ أُمَّ
 صَبَّارٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ هِيَ الصَّفَاةُ الَّتِي لَا يَحْمِيكَ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ وَالصُّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ
 الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ لِأَنَّهَا لَا تَبْتُ فِيهَا وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ هِيَ أُمَّ صَبَّارٍ وَلَا تُسَمَّى صَبَّارَةً وَأَنَّهَا هِيَ قَبْلُ غَلِيظَةُ
 قَالَ وَأَمَّا أُمَّ صَبَّورٍ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مِنْ غَدِيْقٍ يُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ

صَبَّورٍ أَيْ فِي أَمْرِ مَلْتَبَسٍ شَدِيدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ غَدِيْقٍ كَهَذِهِ الْهَضْبَةِ الَّتِي لَا مِنْ غَدِيْقٍ لَهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ
 النَّصْرِيِّ أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ فَعْلِهِ * فِي أُمَّ صَبَّورٍ فَأُودِيَ وَنَشِبَ

وَأُمَّ صَبَّارٍ وَأُمَّ صَبَّورٍ كَتَاهُمَا الدَّاهِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي أُمَّ صَبَّورٍ وَهِيَ

قوله وأنشد للاعشى عبارة
 القاموس وأما قول الجوهري
 الصبار جمع صبرة وهي
 الحجارة الشديدة قال الاعشى
 قبيل الصبح أصوات الصبار
 فغلط والصواب في اللغة
 والبيت الصيار بالكسر
 والياء وهر صوت الصنج
 والبيت ليس للاعشى وصدرة
 كأن ترخم الهاجات فيها
 اه ورد عليه شارحه وصحح
 كلام الجوهري ونسبة
 البيت للاعشى فأنظره اه
 مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن
سيده يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في اللفاظ صبور بالباء قال وفي بعض
النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصيرة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبير وهو
الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجه بالصبار وهو السداد ويقال للسداد
القعولة والبلبلة والعرة والصبر عصارة شجر من واحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق
يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والبلبلة هكذا
في الاصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن
كثيرا وهو كثير الماء جدا الليث الصبر يكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال
غلاظ في خضرتها غبرة وكدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور اصفر عه الريح
الجوهري الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز

* أمر من صبر ومقرو حوض * وفي حاشية الصحاح الحوض الخولان وقيل هو بظاءين وقيل
بضاد وطاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حية وقيله

* أرقش ظمان اذا عصر لفظ * والصبار بضم الصاد حمل شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من
المصل له عجم أجم عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبارة
الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغة عن اللحياني ويقال أتيته في صبارة الشتاء أي في
شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلت هذه صبارة القتر هي شدة البرد كحمارة القيط أبو
عبيد في كتاب اللبن ألمقرو والمصبر الشديد الجوضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتق من الصبر والمقرو
وهما امران والصبر قبيلة من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان ادحضروا * والحزن كيف قرأ الغلظة الجشرو

الصبر والحزن قبيلتان ويروي فسائل الصبر من غسان ادحضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده
يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أمسى وللسيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قيل وحجل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يبالي بهم ويقول
ليسوا بشيء انما هم جشرو وأبو صبرة طائر أجر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر
أجر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبر ذهاب قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما
هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطبي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابو صبرة الخ عبارة
القاموس وأبو صبرة كهيئة
طائر أجر البطن اسود الظهر
والرأس والذنب اه صححه

في حديثين لعلي ومعاذاً ما حديث علي فهو صبراً ومارواية معاذ فصير قال كذا فرق بينهم بعضهم
 (صحر) الصحراء من الارض المستوية في لين وغلظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع زاد ابن
 سيده لانبات فيه الجوهرى الصحراء البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء فتدخل
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الأجر داس بها شجر ولا
 اكمام ولا جبال لمساء يقال صحراء بينة الصخر والصخرة وأصحرك المكان أى اتسع وأصحرك الرجل نزل
 الصحراء وأصحرك القوم برزوا في الصحراء وقيل أصحرك الرجل اذا كأنه أفضى الى الصحراء التي
 لا خصبر بها فانكشفت وأصحرك القوم اذا برزوا الى فضاء لا يوارى بهم شئ وفي حديث أم سلمة لعائشة
 سئى الله عقيرك فلا تصحريهم بمعناه لا تبرزيهم الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا
 الحديث متعديا على حذف الجار وابطال الفعل فانه غير متعد والجمع الصحارى والصحارى ولا
 يجمع على صحرا لانه ليس بنعت قال ابن سيده الجمع صحراوات وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصحارى والصحراوات قال وكذلك جمع
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عدراء وخبراء ووقاء اسم رجل وأصل الصحارى صحارى
 بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء الهمزة وكسرت الراء كما
 يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعاف فرقت قلب الالف الاولى التي بعد الراء
 ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى
 وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث
 نحو ألف مرعى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن
 يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوارى في حديث علي فأصحرك
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصحرك الرجل اذا خرج
 الى الصحراء قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصحركى لغضبك فريدا والمصاحر الذى يقاتل
 قرنه فى الصحراء ولا يخاتله والصخرة جوبة تنجاب فى الحرة وتكون أرضا بيضاء تطيف بها حجارة والجمع
 صحرا لا غير قال ابو ذؤيب بصفيراعا سبي من براعته نقاه * أى مده صحرا ولوب
 قوله سبي أى غريب والبراعة ههنا الأجمة ولقيته صحرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شئ وهى غير

هكذا يابض بالاصل

مُجْرَاةٌ وَقِيلَ لَمْ يُجْرَبَا لِأَنَّهُمَا نِ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمَا وَاحِدًا وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ وَصَحْرَةٌ بَحْرَةٌ أَيْ
 قَبْلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَأَبْرَزَلَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا كَأَنَّهُ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا وَالْأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ
 الْأَصْهَبِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الصَّحْرُ وَالصُّحْرُ وَقِيلَ الصُّحْرُ غُبْرَةٌ فِي حَجْرَةٍ خَفِيفَةٌ إِلَى بِيَاضٍ قَلِيلٍ قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مَحْمَلَةٌ * صَحْرَ السَّرِيَّةِ فِي أَحْسَانِهَا قَبِيبٌ
 وَقِيلَ الصُّحْرَةُ حَجْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ وَرَجُلٌ أَصْحَرُ وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ فِي لَوْنِهَا الْأَصْهَبِيُّ الْأَصْحَرُ نَحْوُ
 الْأَصْبَجِ وَالصُّحْرَةُ لَوْنٌ الْأَصْحَرُ وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شُقْرَةٌ وَاصْحَارُ النَّبْتِ اصْحِيرَارًا أَخَذَتْ فِيهِ حَجْرَةٌ
 لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ فَاصْفَرَّ فَيُقَالُ لَهُ اصْحَارًا وَاصْحَارُ السُّبُلِ احْمَرُّ وَقِيلَ ابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ وَحِجَارُ
 أَصْحَرُ اللَّوْنُ وَأَتَانٌ صُحُورٌ فِيهِ بِيَاضٌ وَحَجْرَةٌ وَجَعَهُ صُحْرًا وَالصُّحْرَةُ اسْمُ اللَّوْنِ وَالصُّحْرُ الْمَصْدَرُ وَالصُّحُورُ
 أَيْضًا الرُّمُوحُ يَعْنِي النَّفُوحَ بِرِجْلَيْهَا وَالصُّحَيْرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ بَغْلَى ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ
 شَرِبًا وَقِيلَ هِيَ مَحْضُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ زَمِنَ الْمَعَزَى إِذَا حَتَّجَ إِلَى الْحَسْوِ وَأَعْوَزَهُمْ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ
 بِأَرْضِهِمْ طَجَّوْهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا وَصَحْرَهُ بِصَحْرِهِ صَحْرًا طَبَخَهُ وَقِيلَ إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ خَاصَةً حَتَّى
 يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ الصُّحَيْرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَسْخَنُ ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَقِيلَ
 هُوَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصْحَرُ وَهُوَ أَنْ يَلْقَى فِيهِ الرُّضْفُ أَوْ يَجْعَلَ فِي الْقَدْرِ فَيَغْلَى فِيهِ قَوْرًا وَاحِدًا حَتَّى يَحْتَرِقَ
 وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلُ الْغَلَى وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ سَمْنًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ هِيَ
 الصُّحَيْرَةُ مِنَ الصُّحْرِ كَالْفَهِيرَةُ مِنَ الْفَهْرِ وَالصُّحَيْرَاءُ مَمْدُودَةٌ عَلَى شِمَالِ الْكُدَيْرِ أَصْنَفٌ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ كِرَاعِ
 وَلَمْ يَعْنَيْنَهُ وَالصُّحَيْرُ مِنَ صَوْتِ الْحَمِيرِ صَحْرًا الْحَمَارُ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحْرَارًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ
 وَصَحْرَارُ الْخَيْلِ عَرَقُهَا وَقِيلَ جَاهَا وَصَحْرَتُهُ الشَّمْسُ آلَمَتْ دِمَاغَهُ وَصَحْرُ اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادَ
 وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ مَالِي ذَنْبُ الْأَذْنَبِ صَحْرٌ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَمُّ قَبِيَّتِ عَلَى الْإِحْسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 صَحْرٌ هِيَ بِنْتُ لُقْمَانَ الْعَادِي وَابْنُهُ لُقَيْمٌ بِالْمِيمِ خَرَجَ فِي إِغَارَةٍ فَأَصَابَهَا بِالْإِسْبَاقِ لُقَيْمٌ فَأَتَى مَنْزِلَهُ فَتَحَرَّتْ
 أُخْتُهُ صَحْرٌ جَزُورًا مِنْ غَنِيمَتِهِ وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا تَخَفُّ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ فَلَمَّا قَدِمَ لُقْمَانٌ قَدِمَتْ لَهُ
 الطَّعَامُ وَكَانَ يَحْسُدُ لُقَيْمًا فَلَطَمَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ هِيَ أُخْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادَ
 وَقَالَ إِنَّ ذَنْبَهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ رَأَى فِي بَيْتِهَا نَخَامَةً فِي السَّتْفِ فَقَتَلَهَا وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ هُوَ الْأَوَّلُ
 وَصَحْرَارُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَيْتُ صَحْرَارَ بِنْتِ سِنَانٍ فِيهِمْ * حَدِّبًا كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَحْرَارُ

وَبِرْوَى كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَحْرَارُ وَصَحْرَارُ قَبِيلَةٌ وَصَحْرَارُ مَدِينَةٌ عُمَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صَحْرَارُ بِالضَّمِّ

قوله حدبا هو كذا في
 الاصل وشرح القماموس
 اه صححه

قَصَبَةُ عَمَّانِ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَتَوَّامٌ قَصَبَتُهُمَا يَلِي السَّاحِلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَفَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ صَخَّارَيْنِ صَخَّارِيَّةٍ بِالْمِنْ نُسَبُ الثُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّجْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوَّبٌ أَصْحَرٌ وَصَخَّارِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ شَجَرَةً بِصَخَّارَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّخَّارَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ صَخَّرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَقَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ بِيَمَامٍ بِالْبَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَمِمَّا بِنَاءِ الْمَثَلَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَخَّارَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ هَذَا الْيَمَامُ بِالْأَعْيَانِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ

(صخر) الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّدْبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا إِنَّا نَكُنُّ نُنْقَلُ حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَلَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَيْرٌ بِمَكَانِهَا أَوْ فِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَيَسْكُنُ صَخْرًا وَمُصَخَّرًا كَثِيرًا الصَّخْرُ وَالصَّخْرَةُ أُنَاءٌ مِنْ خَرَفٍ وَالصَّخْرِيَّةُ وَصَخْرِيَّةُ عَمْرٍ وَبَنِ الثَّمَرِ يَدُ أَخِي وَالْحَنَاءُ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصُّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ صَدْرَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرًا فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْيَانِ وَتَشْرِيقُ الْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَيْتَهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَدَّتْ قَلْتِ أَنْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ وَأَنْ شَدَّتْ قَلْتِ أَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ

وَالصُّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَمَّا تَشْرِيقُ الْقَوْلِ فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يَتَوَشَّوْنَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهَتْ صَدْرُهُ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكَرٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَعَهُ صُدُورًا لِأَنَّهُ يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ أَمَّا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَمِّ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الْاِخْتِيارِ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً أَيْ وَالصُّدْرَةُ الصُّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصُّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْدِيبِ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصخيرات اليمام هكذا في الاصل والنهائية والذي في القاموس وفي معجم ياقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه مصححه

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرئ القيس ففركته وقالت اني ما علمتُك الا ثقيل
 الصدره سريع الهدافة بطي الافافة والاصدر الذي اشرفت صدرته والمصدر الذي يشتكى
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عميرة حتى متى تقول هذا الشعر
 فقال * لا بد للمصدر من ان يسعلا * المصدر الذي يشتكى صدره فهو مصدر ويريد ان
 من أصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه
 ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر
 ان لا ينفت أي لا يبرق شبه الشعر بالنفت لان ما يخرج من النعم وفي حديث عطاء قيل له رجل
 مصدر ينهز قبحا حدث هو قال لا يعني يبرق قبحا وبنات الصدر خال عظامه وصدر يصدر صدرا
 شك صدره وانشد * كأنما هو في أحشاء مصدر * وصدر فلان فلانا يصدره صدرا أصاب
 صدره ورجل أصدر عظيم الصدر ومصدر قوي الصدر شديد وكذلك الأسد والذئب وفي حديث
 عبد الملك أتى بأسير مصدر هو العظم الصدر وفرس مصدري بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل
 والغنم الأبيض لينة الصدر وقيل هو من النعاج السوداء الصدر وسائرها أبيض ونجمة مصدره
 ورجل بعبد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر في الجلوس وصدر كتابه جعل له
 صدرا وصدرة في المجلس فتصدر وتصدر الفرس وصدرا كلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن
 الاعرابي المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدر الفرس اذا جاء قد سبق وبرز صدره
 وجاء مصدر او قال طفيل الغنوى يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد مطر جنح الليل مبلول

كأنه الهاء لفرسه بعد ما صدرن يعني خيلا سبتن بصدرهن والعرق الصف من الخيل
 وقال دكين * مصدر لا وسطا ولا بالي * وقال أبو سعيد في قوله بعد ما صدرن من عرق أي هرقن
 صدرا من العرق ولم يستفرغنه كله وروى عن ابن الاعرابي انه قال رواه بعد ما صدرن على ما لم يسم
 فاعله أي أصاب العرق صدرهن بعد ما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا
 وحسبت خيل بنى كليب مصدرا * فغرقت حين وقعت في القمقام

قوله مصدر الخ كذا بالاصل
 وحرورته وصحته اه

يقول اعتررت بخيل قومك وطمنت انهم يخلصونك من بحري فلم ينعلموا ومن كلام كتاب
 الدواوين ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أي فورق على مال ضمنه والصدار ثوب رأسه
 كالقنعة وأسفل يغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهري وكانت المرأة الشكلى اذا

فقدت جميعها فأحدثت عليه ابست صدرًا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها * بحول خرقت عنها الصدرًا

ابن الاعرابي المجول الصدرة وهي الصدر والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة الصدرة وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدر بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حريمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدر شعر الصدر القميص القصير كما وصفناه أولاً وصدر القدم تقدمها ما بين أصابعها إلى الحماره وصدر النعل ما قدم الخرت منها وصدر السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذارى به وسمى بذلك لأنه المتقدم اذارى وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى المراس وسهم مصدرا غليظ الصدر وصدر الرمح مثله ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخصص به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلي فلها نى وما كنت لاهيا وصدور الوادي أعاليه ومقادمه وكذلك صدائرُه عن ابن الاعرابي وأنشد

أَنْ غَرَدْتُ فِي بَطْنِ وَا دِحَامَةٍ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذُرْكَ فِي الْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِي فِي عِبْرَةِ تَلْعِ الضَّمِيِّ * عَلَى فَنَنْ قَدْ نَعِمْتَهُ الصَّدَائِرُ

قوله واحد ما صادرة وصديرة
هكذا في الاصل وعبارة
القاموس جمع صدارة
وصديرة اه صححه

واحد ما صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف الف فاعل المعاقبة نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة المعقبة نون فاعلاتن والتصدير حزام الرجل والهويج قال سيبويه فاما قولهم التذير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل الليث التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه الى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقب وأكث ما يقال الحزام للسرجه وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذي قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه خطأ والذي اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدار سمة على صدر البعير والمصدر أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا انما تثقل به القداح كراهية التهمة هذا قول اللحياني والصدور بالتحريك

وتركته على مثل امله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال أبو ذؤيب
بأطيب منها اذا ما النجو * ثم اعتقن مثل هوادى الصدر

والأصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفردلهما واحد وجاء يضرب أصدر به اذا
جاء فارغا يعني عطفيه ويروى أصدر به بالسین وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدر به وأزدر به
أي جاء فارغا قال ولم يدرا ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه ولم يعرف
شيأ منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدر به أي سنكبيه ويروى بالزاي والسين وقوله تعالى
حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ أصدر أراد يرتدون مواشيهم وقوله عز وجل يؤمد
يصدرون الناس أشد تائبا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى
المكان صاروا إليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف التمديب قال
الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادرا الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول
الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول
وهو تو كيد للفعل وذلك نحو وقت قياما وضربته ضربا انما كررته وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخاطبه لم يفهم عندك أول كلامك غير أنه علم
أنك قلت فعلت فعلا فقلت فعلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن تؤكده خبرك عند من تخاطبه بأنك
لم تقل وقت وأنت تريد غير ذلك فرددته لتؤكد أنك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة
لوعرفته دنامن المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا
حسنا وقت القيام الذي وعدتكم وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريدني حين ببرقة صادر

وصادرة اسم سدره معروفة ومصدر من أسماء جادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صرر)
الصرر بالكسر والصررة شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصرر
البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث انه منى عما قتله الصرر من الجراد أي البرد وريح
صر وصر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صر صر قال الصرر
والصررة شدة البرد قال وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته اذا رفعته من مكانه

قوله انما كررته الى
قوله وصادر موضع هكذا في
الاصل وتامله اه معجمه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصال وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر
قلت صر وصل فاذا اردت ان الصوت تتكرر قلت قد وصل وصل وصرر قال الازهرى وقوله بر يح
صرر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت ربح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء النعل كما قالوا تجفف الثوب وككبوا وأصله
يجفف وكبوا ويقال هوم صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبأت امرأته
فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال امرؤ القيس * جواهرها فى صرة لم تزل * فقيل
فى صرة فى جماعة لم تفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها
صر قال فيها ثلاثة أقوال احدها فيها صرأى برد والثانى فيها تصويت وحركة وروى عن ابن
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصرصر
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج
الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والانسان وغيرهما قال جرير يرنى ابنه سواده
قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب اذا فارقت أشبالي
فارقتى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى
ذاكم سواده يجلو مقلتى لحم * باز يصر صر فوق المرقب العالى
وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعلب قبيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقاتلت التى ان صحت
صر صرت وصرر صر صرير اصوت من العطش وصرر الطائر صوت وخص بعضهم به
البارزى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد اطاع على ابن الحسين وأنا أتف صرا هو عصفور أو
طائر فى قده أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح وصر الجندب يصر صريرا
وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة
ضوعف كقولك نرصر الا خطب صر صرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت
الاخطب الترجيع فكوه على ذلك وكذلك الصقر والبارزى وأنشد الأصبهاني بيت جرير يرنى ابنه
سواده * باز يصر صر فوق المرقب العالى * ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا والصقر
يصر صر صرة وصررت اذنى صريرا اذا سمعت لها دويبا وصر القم والباب يصر صريرا أى صوت
وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ ابنه فاصطرت السارية أى صوتت وحنث وهو
افتعلت من الصرير فقلت التاء طاء لأجل الصاد ودرهم صرى وصرى له صوت وصرير

اذ انقرو كذلك الديار وخص بعضهم به الخمد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما للفلان صرأى
 ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك
 صرأيا الا قبضه ولم ينهه ولم يجمعه والصرأة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرأة الجماعة
 والصرأة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرأة لم تزيل

فسر بالجماعة وبالشدّة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرأة
 القنط شدته وشدة حره والصرأة العطفة والصارأة العطش وجمعه صرأثر نادر قال ذوالرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرأثرها * وقد نشحن فلأرى ولاهيم

ابن الاعرابي صرأثر اذا عطش وصرأثر اذا جمع ويقال قصع الجار صارأثره اذا شرب الماء فذهب
 عطشه وجمعها صرأثر وانشد بيت ذي الرمة أيضا لم تقصع صرأثرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو
 وقيل انما الصرأثر جمع صريرة قال وأما الصارأة فجمعها صوار والصرار الخيط الذي تشد به التوادي
 على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبعثر الرطب لئلا يوتر الصرأثر فيها الجوهرى وصررت الناقة
 شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحلُّ لرجل
 يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحلَّ صرار ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من
 عادة العرب ان تصرض روع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأرا فاذا
 راحت عشا حلت تلك الأصررة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين
 جمع نويرة روع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصررة اخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما بما قلت يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصراة وصر الناقة يصرها صرأ
 وصرها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصررة قال

اذا اللقاح غدت ملقأ صرأثرها * ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاد تلحج

ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح

والصرأة الشاة المصراة والمصراة المحفلة على تحويل التضعيف وناقية مصررة لا تدرك قال اسامة

قوله وجمعها صرأثر عبارة
 الصحاح قال أبو عمرو وجمعها
 صرأثر الخ وبه يتضح قوله
 بعد وعيب ذلك على أبي
 عمرو اه

الهدلى أقرت على حول عسوس مصرّة * وراشق أخلاف السديس بزولها
والصرة شرح الدراهم والدنانير وقد صرّها صرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معرفة
وصررت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك
أى مقبض جامع بينهما كما يفعل الخزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين
تكاد تنصر من المملء كأنه من صررتة إذا شدته قال ابن الأثير كذلك جاء في بعض الطرق
والمعروف تنصرج أى تنشق وفي الحديث انه قال لخصمى تقدمت اليه أخرجا ما نصررانه من
الكلام أى ما تجمعانه في صدوركم وكل شئ جمعه فقد صررتة ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه
جمعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يدها إلى عنقه ليقتله قال
أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والجمار بأذنه يصر صرا وصرها وأصرها وأصرها ونصبها للاستماع
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح * أزرق مهمى الناب صرر الأذن * صرر أذنه
وصررها أى نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرّة آذانها أى محددة آذانها رافعة لها وانما تصرر
آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع أصراراً إذا خرج أطراف السقاء قبل أن يخلص
سنبله فإذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرراً حين يلتوى الورق
ويبدي طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح والصرر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحده صررة وقد أصر وأصر يعدو وإذا أسرع
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تصحيف وأصر على الأمر عزم وهو
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وصرى وصرى أى عزيمة وجد وقال أبو زيد انها منى لأصرى
أى الحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر * أن الندى من شمتى أصرى
أى حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصب لك صلاة
فوجدتها عن قريب فقال عم لم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة
محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشئ إذا أقت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر
على فعله يصر أصراراً إذا عزم على ان يمضى فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد
ضلت ناقته أيمنك لئن لم تردّها على لأعبدك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوضجة فأخذها

وقال علم ربي انها مني صرري وقد يقال كانت هذه الفعلة مني اصري اي عزيمة ثم جعلت الباء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبأ أنت وكذلك صرري وصرري على أن يُحذف الالف من اصري لاعلى انها لغة صررت على الشيء وأصررت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت مني صرري واصري اي امر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا بابه ألفا فقالوا اصري واصري كما قالوا انتهى عن قيل وقال وقال أخرجتنا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شب الى دب ويخفف فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا الى ان دب كبيرا وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما أصر من استغفر أصر على الشيء يصير اصرارا اذا الزمه وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء ملاء ورجل ضرور وضرورة لم يجج قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى ضروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثبتت وجمعت وأنت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله الى آخره مثني مجموع كانت فيهما النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يجج وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والضرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا ضرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل ضرورة لا يقال الا بالهاء قال ابن جنى رجل ضرورة واهرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لا اعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة اشارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صررا بابا الفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير يرجع صارورة قال ومن قال ضروري وصاروري ثني وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسم للحديث يقول ليس ينبغي لاحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لوانها عرضت لاشمط راهب * عبدا لاله ضرورة متعبدا

يعني راهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا حدث حدثا وبلحا الى الكعبة لم يجج فكان اذا قبيه ولى الدم في الحرم قيل

له وصرورة ولا تمجه وحافر مصرور ومصطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب
 وأنشد * لارح فيه ولا اضطرار * وقال أبو عبيد اصطر الحافر اضطرار اذا كان فاحش الضيق

وأنشد لابي النجم العجلي بكل وأب للخصي رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الخصي لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع
 الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لما قبله صارة وجعها صوار وهي الحاجة

وشرب حتى ملاء مصاره أى أمعاه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من ذلك
 والصرارة نهر يأخذ من الفرات والصرارى الملاح قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

أى ككبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج * جذب الصرارين بالكروور * ويقال

للملاح الصارى مثل القاضى وسند كره فى المعتل قال ابن برى كان حق صرارى أن يذكر فى فصل

صرى المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صرارى قال وقد ذكر الجوهري

فى فصل صرى أن الصارى الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء

وكان أبو على يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صرارى واحتج بقول الفرزدق

أشارب خرة وخذين زير * وصرراء لنفسوته بخار

قال ولا حجة لأبى على فى هذا البيت لان الصرارى الذى هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس

يصف غائصا أصاب درة وهو وترى الصرارى يسجدون لها * ويضمها يديه للنحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصرارى والأمواج تضربه * لو استطيع إلى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوى

ترى الصرارى فى غرباء مظلمة * تعلو طوراً ويعلوفوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصرارى واحدا لما رآه فى اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن

الواحد الذى هو الصارى فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب

الى حوار وحوارى الرجل خاصته وهو واحد لاجمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى

كونه جمع فى فصل صرر فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله فى هذا الفصل قال وصواب

انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل فى بيت قبله وهو

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت
من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميًا لأنه لا يشبهه أبنية كلام العرب قال
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الازهرى
المصطار أظنه مفتعل من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت
الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدًا في كتاب الأبيد المرقوم على شمر ابن
سيدة في ترجمة سطر السطر العمود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صادًا القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقة في الإنسان والظلم وقيل هو ميل في العنق
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال المتلمس واسمه
جرير بن عبد المسيح وكذا إذا الجبار صعر خده * أقناله من درته فتقومًا
يقول إذا مال متكبر خده أذل لنا حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه
ويميله صعر صعرًا وهو أصعر قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء
وترى لها دلا إذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرًا
وقول أبي ذؤيب فهن صعر إلى هدر الفئيق ولم * يجرو لم يسله عنهن القاح
عداه بآلى لأنه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هدر الفئيق ويقال أصاب البعير
صعرو صيد أي أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر في صعر وصيد ابن الأعرابي الصعر
والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واهبة وقيل
الصعر المتكبر لأنه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروي بالقاف بدل العين وبالضاد
المعجمة والتاء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعرخدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال
الفراء معناه ما الأعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرًا ومجازه
لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس ثم أو نامن كبركاته
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعروا أو بتري عنى ردالة الناس الذين
لا دين لهم وقيل ليس فيهم إلا ذاهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير الأصعر المعرض بوجهه كبرًا
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان الأكل أصعرا بتري أي كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين
صعرك أي تميلك على المثل وفي حديث توبة كعب فأناب إليه أصعرا أي أميل وحديث الججاج أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشده ابن الأعرابي

ومحشك أمليه ولا تداني * على زغب مصعرة صغار

قال فيها صعر من صغرها يعني ميلا وقرب مصعر شديد قال

وقد قرب من قربا مصعرا * إذا الهدان حاروا سبكرا

والصعيرة اعتراض في السير وهو من الصعر والصعيرة سمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة وسم لأهل اليمن لم يكن يؤسم إلا النوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتت ناسي الهمة عند احتضاره * بناج علمه الصعيرة به مكدم

يدل على أنه قد يؤسم به الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة سمة في عنق البعير ولم يسمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت إلى

ما توصف به النوق يعني أن الصعيرة سمة لا تكون إلا للأنث وهي النوق وأجر صعيرة قاني

وصعر الشئ فتصعرت حرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر * يعرن مثل الفلفل المصعور *

وقد صعرت صعورة والصعورة دحرجة الجمل يجتمعها فيديرها ويدفعها وقد صعرتها والجمع

صعاري وكل جمل شجرة تكون مثل الأبهل والفلفل وشبهه مما فيه صلابة فهو صعور وهو

الصعاري والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاري صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد إذا ورق العنسي جاع عياله * ولم يجدوا إلا الصعاري مطعما

ذهب بالعنسي مجرى الجنس كأنه قال ورق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجدوا ولم يجدوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فإذا ورق لم يجد طعاما إلا الصمغ قال وهنم

يقتاتون الصمغ والصعرا كل الصعاري وهو الصمغ قال أبو زيد الصعور بغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورة الملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاري الأبخس الطوال وهي الأصابع واحدها أبخس

والصعاري اللبن المصمغ في اللباقيل الأفصاح والأصعرا السير الشديد يقال أصعرت الأبل

أصعرا ويقال أصعرت الأبل وأصعفرت وتمشمت وأمدقرت إذا تفرقت وضر به فاصعرت

وأصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعير الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعيري والصعرة الأرض الغليظة وقال أبو عمرو والصعاري ما جدد من اللثا وقد سماها

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ (صَعِيرٌ) الصَّعْبُ وَالصَّنْعُ بِشَجَرٍ كَالسِّدْرِ
وَالصُّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ كَالصُّعْرُوبِ (صَعْتَرٌ) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبُولَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا يَنْبَتُ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَمَةُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِذَلِكَ يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عِرَاقِيَّةٌ الْاَزْهَرِيُّ رَجُلٌ
صَعْتَرِيُّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ فِتَى كَرِيمًا شَجَاعًا (صَعْفَرٌ) اصْغَفَرَتِ الْاِبِلُ إِجْدَتْ فِي سَيْرِهَا وَاصْغَفَرَتْ
إِذَا نَفَرَتْ وَاصْغَفَرَتِ الْحُمْرُ إِذَا ابْدَعَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَانْمَاصَعَفَرَهَا الْخَوْفُ
وَالنَّفَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ * فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَفَرَتْ جَوَافِلًا * وَرَوَى وَاصْغَفَرَتْ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَفَرَتْ نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَنَشَدَ

وَلَاغَرَوَانٌ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ بِنَانَا * كَمَا اصْغَفَرَتْ مَعْرِي الْحِجَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَفَرُ الْمَاضِي كَالْمُصْحَنَفِرِ (صَعْمَرٌ) الصُّعْمُورُ الدُّوَلَابُ كَالْعُصْمُورِ (صَغْرٌ) الصَّغْرُ
ضِدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّغْرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغْرُ فِي الْحُرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغْرٌ
صَّغَارَةٌ وَصَغْرًا وَصَغِيرٌ يَصْغُرُ صَغْرًا يَفْتَحُ الصَّادَ وَالغَيْنَ وَصَغْرَانًا كَلَاهِمًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ
وَصَغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيِّبِيُّ يَهْوَاهُ الْغَيْنَ وَالغَيْنُ وَالصَّغْرُ الْغَيْنُ وَالصَّغْرُ الْغَيْنُ وَالصَّغْرُ الْغَيْنُ
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغْرَاءً اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغْرَاءً أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
وَاللُّكْبَاءُ كُلُّ حَيْثُ شَأْوًا * وَالصَّغْرَاءُ كُلُّ وَاقْتِشَامٍ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهُ مِمَّا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ
فِي حَدِّ الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مَنَسُوبًا وَلَا أَجْمِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ مَا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْعِمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةُ أَخْفَقُوا الْهَاءَ وَقَدْ قَالُوا
الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِهَا إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكِرَابِجِ وَانْمَا جَمَلُهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ وَالصَّغْرِيُّ تَأْنَيْتُ الْأَصْغَرَ وَالْجَمْعُ الصَّغْرُ قَالَ سَيِّبِيُّ يَهْوَاهُ يَقَالُ نِسْوَةٌ صَغْرُ وَلَا
يَقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَصْغَرُونَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْبَا صَغْرِي وَأَصْغَرَاهُ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْبَا يَعْلَمُ الْأُمُورَ
وَيَضِبُّ بِهَا بِجَنَانِهِ وَلسَانُهُ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغْرٌ وَصَغْرُ الْأُولَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيِّبِيُّ يَهْوَاهُ وَاسْتَصْغَرَهُ عَدَهُ صَغِيرًا وَصَغْرُهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وأصغرت القرية خزنها صغيرة قال بعض الاغفال

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا * لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لَا صَغَّرَتْهَا

ويروى * لو خافت الساقى لا صغرت * والتصغير للاسم والذمت يكون محقيرا ويكون شفقة

ويكون تخصيصا كقول الجباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو مفسر

في موضعه والتصغير مجي بمعنى شتى منها ما يجي على التعظيم لها وهو معنى قوله فأصابته أسنية

جرا وكذلك قول الانصاري أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث أتتكم الدهماء

يعنى الفسنة المظلمة فصغرها تهيؤا لئلا يراها ومنها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة ودويرة وبجيرة ومنها

ما يجي للتحقير في غير الخطاب وادس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بيت وذهبت

الدرهم الأدرهم ما و منها ما يجي للذم كقولهم يافو يسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة نحو ياني

ويا نخي ومنه قول عمر أخاف على هذا السب وهو صدق أي أخص صدقائي ومنها ما يجي

بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الصبح ومنها ما يجي للمدح من ذلك قول عمر لعبد الله

كنيف ملي علم في حديث عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم ليث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمكة قال قال عشرة فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أي استصغرسنه عن ضبط

ذلك وفي رواية فغفره أي قال غفر الله له وسند كره في غفرا أيضا والاصغار من الحنين خلاف

الأبكار قالت الخنساء فما تجول على بتؤتيفيه * لها حنينان اصغاروا بكرا

فأصغارها حنينها إذا خفتها وأبكارها حنينها إذا رفعتها والمعنى لها حنين ذو صغار وحنين ذو بكار

وأرض مصغرة بئها صغير لم يطل وفلان مصغرة أبويه ومصغرة ولد أبويه أي أصغرهم وهو كبرة ولد

أبيه أي أكبرهم وكذلك فلان مصغرة القوم وكبرتهم أي أصغرهم وأكبرهم ويقول صبي من

صبيان العرب إذا نسي عن اللعب أنامن الصغرة أي من الصغار وحكي ابن الأعرابي ما صغرتني الأ

بسنة أي ما صغرتني الأ بسنة والصغار بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر

بالتحريك يقال قم على صغرك وصغرك الليث يقال صغرة فلان يصغر صغرا أو صغارا فهو صاغرا إذا

رضى بالضم وأقربيه قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يديهم صاغرون أي أذلاء والمصغوراء

الصغار وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرتموا صغار عند الله أي هم وإن كانوا كبار في الدنيا

فسيصيبهم صغار عند الله أي مدلة وقال الشافعي رحمه الله في قوله عز وجل عن يديهم صاغرون

أي يجري عليهم حكم المسلمين والصغار مصدر الصغير في القدر والصاغرا الراضى بالذل والضيم والجمع

قوله هذا السب هكذا
في الاصل من غير نقط ولم
نهدل اصلاحه وحرره
اه صححه

صَفْرَةٌ وَقَدْ صَغَّرَ صَغْرًا وَصَغَّرَ وَصَغَّرًا وَصَغَّرًا وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ تَفَسَّهَ صَغُرَتْ
 وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ
 أَيْ ذَلًّا وَتَحَقُّقًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغْرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلَّهُمْ وَهَوَانَهُمْ وَفِي حَدِيثِ
 الْمُحْرَمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنِ تَعَلُّبِ وَصَغَّرَانَ مَوْضِعٌ (صَفْرٌ)
 الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السُّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْغَارُ وَهُوَ أَصْفَرٌ وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ
 الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْإِبِلِ لَا يَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْإِبِلِ الْإِوَهُو مُشْرَبٌ
 صُفْرَةٌ وَلِذَلِكَ سَمَّيَ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا كَمَا سَمَّوْا الطَّبَّاءَ أَدْمَاءَ لِأَنَّ الْإِبِلَ يُعْلَوْنَ مِنْ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو
 عبيد الأصفر الأسود وقال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفر أولادها كل زيب

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْدَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُسَمَّى أَصْفَرَ حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ
 وَعَرَفَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي تَصْفُرُ أَرْضُهُ وَتَقْدُهُ شَعْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَالْأَصْفَرَانُ
 الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَالذَّهَبُ وَأَهْلَكَ النَّسَاءُ الْأَصْفَرَانَ الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانَ وَيُقَالُ
 الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِأَنَّهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا دُنْيَا
 احْمَرِّي وَأَصْفَرِي وَغُرِّي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا صَفْرَاءُ أَصْفَرِي وَيَا بَيْضَاءُ
 ابْيَضِي يَرِيدُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحَ أَهْلِ خَيْبَرَ عَلَى الصَّفْرَاءِ
 وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلِيقَةِ الصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيْضَاءُ الْفِضَّةُ وَالْحَلِيقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءٌ وَلَا
 بَيْضَاءٌ وَالصَّفْرَاءُ مِنَ الْمَرْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصَفْرُ الثُّوبِ صَبْغُهُ بِصَفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ
 رَيْبَعَةَ لَا بِي جَهْلٌ سَيَعْلَمُ الْمَصْفَرِ اسْتِهِ مِنَ الْمُقْتُولِ غَدًا وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رَيْبَعَةَ لَا بِي
 جَهْلٌ يَا مَصْفَرِ اسْتِهِ رَمَاهُ بِالْأُبْنَةِ وَأَنَّهُ يَنْعَفِرُ اسْتَهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْمَتَمِّمِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي لَمْ تَحْكَمْ
 التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَضْرُطٍ نَفْسَهُ مِنَ الصَّفِيرِ وَهُوَ الْأَصْوْتُ بِالْفَهْمِ وَالشَّفَتَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ
 يَا ضَرَّاطُ نَسِبُهُ إِلَى الْجُبْنِ وَالْخَوْرُومِ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الشِّتْمِ فُلَانٌ
 مَصْفَرِ اسْتِهِ هُوَ مِنَ الصَّفِيرِ لِأَنَّ الصُّفْرَةَ أَيْ ضَرَّاطُ وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمَصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلَّامَتُهُمْ
 الصُّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْمَحْمَرَّةُ وَالْمَبْيِضَةُ وَالصَّفِيرِيَّةُ تَمْرَةٌ بِمَامِيَّةٍ يُجَنَّبُ بِسَرَاوِهِ صَفْرَاءٌ فَذَا جَنَّبْتَ

قوله وقد صغر صغرا
 كرم كما في القاموس ومن باب
 فرح أيضا كما في المصباح كما
 انه من سماعه عن ضد العظم
 اه مصححه

فَفَرَكْتُ أَنْفَرَكْتُ وَيَجْلِي بِهَا السُّوَيْقُ فَتَفُوقُ مَوْقِعَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
 وَهَكَذَا قَالَ تَمْرَةَ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصُّفَارَةُ
 مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوِيَ فَتَغْيِرُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصُّفَارِيُّ بِبَيْسِ الْبُهْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَصُفْرَتِهِ وَلِذَلِكَ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمِيُّ مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ * كَمَا تَنْقَضُ خَيْلُ نَوَاصِيهَا سُقْرٌ
 وَالصُّفْرُدَاءُ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصُّفْرُ حَيْمَةٌ تَلْزُقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعَضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ
 سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَةً صَفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُدَاءُ تَعَضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ تَرِيثِي
 أَخَاهُ لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرِيقُهُ * وَلَا يَعْضُّ عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُ هَهُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَيْ جُوعَةٌ يُقَالُ صَفَّرَ
 الْوُطْبُ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حَيْمَةٌ فِي الْبَطْنِ تَعَضُّ
 الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَاللَّذَعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ دُودٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ
 وَالشَّرَاسِيفُ الْأَضْلَاعُ فِيَصْفَرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الصُّفْرُ أَيْ
 لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّفْرُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُّ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صَفَّرَ بِتَخْفِيفِ
 الْفَاءِ الْجَوْهَرِي وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِّ فِي الْبَطْنِ يُعَالَجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ وَهُوَ عَرَقٌ فِي
 الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ ثُورٍ وَحَشَّ ضَرْبَ الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ نُفِّرُجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ وَالْمَصْفُورُ
 الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورُ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَبِحَجِّ شَقِّ أَيْ شَقِّ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ كُلِّ عَرَقٍ عَائِدٍ نَعُورٍ وَالْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرِقُ قَالَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ يَنْعَرُ بِالْدَمِ أَيْ يَفُورُ
 وَمِنْهُ عَرَقٌ نَعَارٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنْ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ صَفَّرَ فَهُوَ مَصْفُورٌ وَصَفَّرَ يَصْفُرُ صَفْرًا أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِيحُ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا * جِئْتِ بِأَلْوَانِ الْمَصْفَرِّ نَا
 قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِّ وَصَاحِبُهُ يَرِيحُ رِيحًا مَمْنُونًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصُّفْرِ
 وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ
 الصُّفْرِ وَهُوَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَقِيَ صَفْرَةٌ لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجُنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ بَزْوَلٍ فِيهَا عَقْلُهُ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الرِّعْفَرَانِ وَالصُّفْرِ النَّحَّاسُ الْجَيْدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَّاسِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَّرَ مِنْهُ وَاحِدَةً صَفْرَةٌ وَالصُّفْرُ رَاغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في
 معجم ياقوت جئت بأرواح
 اه ويدل لكل منهم ما حل
 البيت بعد اه صححه

لم يك يُجيزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم الكسر الجوهري والصفير بالضم الذي تعمل منه
الاء والياء والصفار صانع الصفير وقوله أنشده ابن الاعرابي

لا تجعلاها أن تجر جراً * تحدر صفرا وتعل برا

قال ابن سيمده الصفير هنا الذهب فإما أن يكون عنى به الدنانير لأنها صفراء وإما أن يكون سماها بالصفير
الذي تعمل منه الاء لانهما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون شهما أو الصفير والصفير والصفير
الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

ترى أن ما أنفقت لم يك ضربي * وأن يدي مما بخلت به صفير

والجمع من كل ذلك أصفار قال لست بأصفارين * يعفولارح رحارح

وقالوا إناء أصفار لاشي فيه كما قالوا برمة أعشار وائنة صفير كتقولك نسوة عدل وقد صفرا الاء من
الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفرا أو صفورا أي خلا فهو صفير وفي التهذيب

صفير يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء و صفير الاء يعنون به هلاك المواشي
ابن السكيت صفرا الرجل يصفر صفيرا أو صفرا الاء ويقال بيت صفير من المتاع ورجل صفير اليدين

وفي الحديث أن أصفر البيوت من الخير البيت الصفير من كتاب الله وأصفرا الرجل فهو مصفر أي
افتقر والصفير مصدر قولك صفير الشيء بالكسر أي خلا والصفير في حساب الهند هو الدائرة

في البيت يعني حسابه وفي الحديث نهى في الأضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة
المستأصلة الأذن سميت بذلك لأن صمها خيرا صفرا من الأذن أي خلوا وان رويت المصفرة

بالتشديد فللتكسير وقيل هي المهزولة لخلوها من السم وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة
وقيل لها مصفرة لأنها كأنها خلت من الشحم واللحم من قولك هو صفير من الخير أي خال وهو

كالحديث الآخر أنه نهى عن الجففاء التي لا تثنى قال ورواه شمر بالغين معجمة وفسره على ما جاء
في الحديث قال ابن الأثير ولا أعرفه قال الزمخشري هو من الصغار ألا ترى إلى قولهم للذليل

مجدع ومصلم وفي حديث أم زرع صفير داءها وميل كسائها وغيط جارحها المعنى أنها ضامرة البطن
فكان رداءها صفرا أي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه وأصفرا البيت

أخلاه تقول العرب ما أصغيت لك إناء ولا أصفرت لك فناء وهذا في المعذرة يقول لم أخذ ابلك
وما لك فيبقى إناؤك مكبوا بالابتداء لئنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يبرك فيه

ولاشاة تر بضع هناك والصفاريت الفقراء الواحد صفيرت قال ذو الرمة * ولا خور صفاريت *

قوله ان أصفر البيوت كذا
بالاصل وفي النهاية أصفر
البيوت باسقاط لفظ ان اه
صححه

والياء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكالـه

بِنَفْسِهِ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَع * مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورَ صَفَارِيَتِ

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * يادارمية بالخلاء حيت * وصفرت وطابه مات قال
امرؤ القيس وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روجه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففرغت وقيل معناه أن
الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لئنه وهي جسمه من دمه إذا سفك
والصفراء الجرادة إذا خلت من البيض قال

فصفرأ تكفى أم عوف * كأن رجيمتيها منجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر الانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من
المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها إذا سافروا وروى عن رؤبة أنه قال سموا

الشهر صفر الانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد
المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا إلا أبا عبيدة فإنه قال
لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه لان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف

من الصرف إلا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو
عمر أراد ان الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كدقام الحنيب * ف شهري جمادى وشهري صفر

أراد المحرم ووصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا

صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نهيبت بني ذبيان عن أقر * وعن تربعهم في كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في
الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد فسر الذي روى الحديث ان صفردواب البطن

وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبة عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب المشية
والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم

أنها تعدى قال ويقال انها تشد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيدة في قوله لا صفر

يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الأول وقيل
للحيسة التي تعض البطن صَفْرًا لأنها تفعل ذلك إذا جاع الإنسان والصَفْرِيَّةُ نبات ينبت في أول
الخريف يخضر الأرض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لأن الماشية تصفر إذا رعت
ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومشافرها وأوبارها صفرًا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفًا
والصَفْرُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأنشد * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ *
والصَفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرض يعرض للانسان يقال
يصفار مرة ويحمار أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصَفْرِيُّ نتاج الغنم مع طلوع سهيل
وهو أول الشتاء وقيل الصَفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ
ينبت الناس ونتاجه محمود وتسمى أمطاره ذلك الوقت صَفْرِيَّةً وقال أبو سعيد الصَفْرِيَّةُ ما بين تولى
القيظ إلى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي
أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَفْرِيُّ في النتاج بعد
القيظي وقال أبو حنيفة الصَفْرِيَّةُ تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَّقْعِيُّ أول النتاج وذلك
حين تصقع الشمس فيه رؤس البهائم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسي والقيظي ثم الصَفْرِيُّ
بعد الصَّقْعِيِّ وذلك عند صرام الخيل ثم الشثوي وذلك في الربيع ثم الدفني وذلك حين تدفأ الشمس
ثم الصيبي ثم القيظي ثم الخرفي في آخر القيظ والصَفْرِيَّةُ نبات يكون في الخريف والصَفْرِيُّ المطر
يأتي في ذلك الوقت وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصفرية أول
الازمنة يكون شهر اوقيل الصَفْرِيُّ أول السنة والصَفِيرُ من الصوت بالدواب إذا سقيت صَفْرًا
يصفر صَفِيرًا و صَفْرًا بالحجار و صَفْرًا دعاه إلى الماء والصارف كل ما لا يصيد من الطير ابن الأعرابي
الصَفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصَّافِرُ الجبان و صَفْرُ الطائر يصفر صَفِيرًا أي مكأومنه قولهم في المثل أجبن
من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر أي أحد يصفر وفي التهذيب ما في
الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ المَنَازِلَ مَابِهَا * مِمَّنْ عَهَدَتْ بَيْنَ صَافِرٍ

وما بها صافر أي ما بها أحد كما يقال ما بها أديار وقيل أي ما بها أحد و صَفِيرٌ وحكى الفراء عن بعضهم
قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرًا والصَفَارَةُ الاست والصَفَارَةُ هنة جوفاء من نحاس يصفر
فيها الغلام للحمام ويصفر فيها بالحجار ليشرب والصَفْرُ العقل والعدة والصَفْرُ الروع ولب القلب

قوله وقيل الصفرية الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفرية (نتاج الغنم
مع طلوع سهيل) وهو أول
الشتاء وقيل الصفرية من
لدن طلوع سهيل إلى سقوط
الذراع حين يشتد البرد
و حينئذ يكون النتاج محمودا
(كالصفرى محرکه فيهما)
اه كتبه مصححه

قوله وفي التهذيب ما في
الدار الخ كذا بالأصل وتأمله
اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفار والصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها
والصفار القراد ويقال ذوية تكون في ما خيرا الحوافر والمناسم قال الافوه
ولقد كنتم حديثا زعماء * وذنابي حيث يحتمل الصفار
ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد نبتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ * ما كان من شحمها ووصفار

والصفار بالفتح ييس البهيمى وصفرة ووصفار اسمان وأبو صفرة كنية والصفريه بالضم جنس من
الخوارج وقيل قوم من الحرورية سمو اصفريه لانهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبد الله بن
صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد
ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفريه بكسر
الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفريه بالكسر قال رخصم رجل منهم صاحبته في السجن فقال
له أنت والله صفري من الدين فسموا الصفريه فهم المهالبه نسبوا الى ابي صفرة وهو أبو المهلب وأبو
صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من
العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكل شديد اوقال
أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافرو والصفارية طائر والصفراء
فرس الحرث بن الاصم صفة غالبه وبنو الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم
سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك السر وم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اعزوا وتغنوا بنات الاصفار قال ابن الاثير يعنى الروم لان اباهم الاول
كان اصفرا اللون وهو روم بن عيصوبن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مخرج الصفري وهو بضم
الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيريه الى
بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور ببدر والاصافر موضع قال كثير
عفار ابغ من اهلها فالظواهر * فاكاف تبنى قد عفت فالاصافر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرأت قل لا اجد في ارجي
الى محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في ماء اصفرة تعنى ان الله حرم الدم في
كابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم
قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان

٣ قوله ارواحنا كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذى في الصحاح وياقوت
ان العريمة مانع ارواحنا
ما كان من شحمها ووصفار
والشحم بالتحريك شجر اه
مصحه

قوله والصفار بالفتح ييس
الخ كذا في الصحاح وضبطه
في القاموس كغراب اه
مصحه

قوله فهم المهالبه الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفريه بالضم أيضا
(المهالبة) المشهورون
بالجود والكرم (نسبوا الى
أبي صفرة) جدهم اه
كتبه مصحه

٣ قوله تبنى في ياقوت تبنى
بالضم ثم السكون وفتح النون
والقصر بلدة بحوران من
اعمال دمشق واستشهد
عليه ما يات آخره في باب
الهمزة مع الصاد ذكر الاصافر
وأنشده هذا البيت وفيه
هرشى بدل تبنى قال هرشى
بالفتح ثم السكون وشين
مهملة والقصر ثنية في طريق
مكة قريبة من الحفة اه
وهو المناسب اه مصحه

قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والضمخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر
 عند البحرانيين ما سال من جلال القمر التي كزنت وسدلت بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها
 خواب خضر فينصر منها دبس خام كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الجمد ملقو طامن العذق
 فجعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة
 وقال الأصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو
 الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا
 وهو الدبس وهو في غير هذا اللب الحامض وماء مصقر متغير والصقر ما انحمت من ورق العضاء
 والعرفط والسلم والطح والسمر ولا يقال له صقر حتى يسقط والصقر الماء الأجن والصاقورة باطن
 القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصاقور باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه
 قعر قعدة وصاقورة والصاقورة اسم السماء الثالثة والصقار النمام والصقار اللعان لغير المستحقين
 وفي حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نساء يكونون في آخر الزمن
 تحببتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث
 ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نساء يكونون في آخر الزمان تكون
 تحببتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسين وبالصاد وفسر بالنمام قال ابن الأثير ويجوز أن
 يكون أراد بهذا الكبر والأكبرية بأنه يميل بجذده أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر
 اللبد من ظهر الفرس قال وحده الظهر إلى الصقرين الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقاري
 والبقاري إذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكفت بمعنى
 تلبنت والصقار الكافر والصقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصقر القيادة على الحرم
 عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الدثوث وفي الحديث لا يقبل الله
 من الصقور يوم القيامة صرقا ولا عدلا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الدثوث القواد
 على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغة في سقر والصوقير صوت طائر يرجع فتسمع
 فيه نحو هذه النعمة وفي التهذيب الصوقير حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه يسمع في صوته
 نحو هذه النعمة وصقاري موضع (صقير) الصقير الماء المر الغليظ والصقيرة وأن يصح
 الإنسان في أذن آخر يقال فلان بصقير في أذن فلان (صمر) التصمير الجمع والمنع يقال صمّر

قوله وتشكلت وتشكفت كذا
 بالأصل وشرح القاموس
 وحرره اه صححه

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط
 في الاصل بتشديد الصاد
 وهو المناسب لما قبله وما
 بعده وفي القاموس في مادة
 قصر مضبوط بتخفيف الصاد
 فليحذر اه صححه
 قوله بالتحريك التنين في
 القاموس وشرحه (بالفتح
 التنين) ومثله في التكملة
 اه صححه

متاعه وصميره وأصميره والتصمير أيضا أن يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال أصميرنا
 وصميرنا وأقصرنا وقصرنا وأعرشنا وأعرشنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمير صميرا وصمورا يجمل
 ومنع قال **فَانِي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ * يَمُوتُ وَيَفْنَى فَارَضَحْنِي مِنْ وَغَايَا**
 أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامرين بمتاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير
 بالتحريك التنين يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبارافع حنينا وعكة ممن وقال
 ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بنى أخيه من صمير البحر
 يعني من تنن ريمحه وتطعمه من الحنق أما صمير البحر فهو تنن ريمحه ونمقه وومده والحنق سويق
 المقل ابن الأعرابي الصمير رائحة المسك الطرى والصمير غم البحر إذا خب أي هاج موجه وخبيبه
 تناطح أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمير
 الماء يصمير صمورا جرى من حدور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمير الوادي
 وصميره مستقره والصمير مقصور الاست لنتنها الصحاح الصمير بالضم الدبر وفي التهذيب
 الصمير بكسر الصاد والصمير الصبر أخذ الشيء بأصميره أي بأصباره وقيل هو على البدل وملا
 الكأس إلى أصميرها أي إلى أعاليها كأصبارها واحدها صمير وصمير أرض من مهبرجان إليه
 نسب الجبن الصميري والصومر الباذرؤج وقال أبو حنيفة الصومر شجرة لا يثبت وحده ولكن
 يتلوى على الغاف وهو قصبان لها ورق كورق الأراك وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو ابن شديد
 الحلاوة **(صمير)** الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضا الذي
 لا تعمل فيه رقيقة ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال
 الشاعر
 أحمية وأدبغرة صميرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح
 أراد باللواقح العقارب والصمير القصر الشجاع وصمير اسم موضع قال القتال الكلابي
 * **عَفَابُطْنِ سَهِيٍّ مِنْ سَلْمِيٍّ فَصَمِيرٌ * (صمير)** صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت
 حوضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار إذا أوقدت والميم زائدة
 وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير إذا كان شديد الحر والميم زائدة
(صنر) الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس
 المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدية التي في رأسه ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة
 وهو دخيل والصنارة الأذن يمانية والصنارية قوم بآرمينية نسبوا إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله عفا بطن الختمامة
 خلاه فبطن الحارثية أعسر
 وصمير كجعفر وقتفدوم مسجد
 روايات للسكري في البيت
 افاد بياقوت اه صححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور الخيل السبي الخلق
والصنوبر السمو الألب وان كانوا ذرى نباهة وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجيء صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشيدت العجاج * يشق دوح الجوز والصنار *
وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وأنشيدت العجاج بالتخفيف وصنارة الحنيفة مقبضها
وأهل اليمن يسمون الأذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنوبر جميعا النخلة التي دقت من
أسفلها وانجر ذكرها وقل حملها وقد صنبرت والصنوبر سعفات يخرج في أصل النخلة والصنوبر
أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الأخرى من غير أن تغرس والصنوبر أيضا النخلة المنفردة من
جماعة النخل وقد صنبرت وقال أبو حنيفة الصنوبر بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق
ورجل صنوبر فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنوبري أي أبترا عقب له ولا أخ فاذا مات
انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الأبترا التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا
الصنوبر الأبترا من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال
أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الأبترا وأنزلت ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالحيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنوبر
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الأرض قال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق
أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنوبري أي أنه اذا قلع
انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعفه ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله
عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعيب قوما
مخلفون ويقضي الناس أمرهم * عش الأمانة صنوبر فصنوبر

ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الأرض وهو
المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال
وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش أن محمد صلى الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للنسيه التي تنبت
في أمها الصنوبر واصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة أيضا من النخيل التي تنبت
الصنابير في جذوعها ففسدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها قال الأزهرى وهذا كله
قول أبي عبيدة وقال ابن الأعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القنأة والصنوبر القصبية التي تكون في الآداة
يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض مشعبه والصنوبر مشعب الحوض
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر إلى الأزاء * وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء
إذا غسل أنشد ابن الأعرابي

ليني ترائي لأهري غيرة * صنابير أحدان لهن خفيف
سريعات موت ريشات أفاقة * إذا ما جلن جلهن خفيف

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده إلا عن ابن الأعرابي ولم يأت
لها أبو واحد وأحدان أفراد لأنظير لها كقول الآخر

يحمي الصريم أحدان الرجاله * صيد ومجتري بالليل هماس

وفي التهذيب في شرح البيتين أراد بالصنابير سهاماً دقاقاً شبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها
دقاقاً وقوله أحدان أي أفراد سريعات موت أي يتن من رحي بهن والصنوبر شجر مخضر شتاء
وصيفاً ويقال ثمره وقيل الأرز الشجر وثمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر
ثمر الأرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها أنشد الفراء

نطم الشحم والسديف ونسقي السحعض في الصنوبر والصراد

قال الأصل صنبر مثل هزبر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء فلم يمكنه
الابتحريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها إلى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة
صنبر وصنبر باردة وقال ثعلب الصنبر من الأضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الأعرابي
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث إن رجلاً وقف
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة فأعما هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

بِحِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا * وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجِ الصِّنْبِرِ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جنى فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

محرريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاء الىها تشبيها بقولهم هذا بكر ومهرت بيكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف بكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

* كَأَنَّهَا وَقَدَّرَ آهَا الرَّائِي * انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليمة على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الرائي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الاخر

في قوله هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَوَّانَكَرْتَهَا * بَيْنَ تَبْرَالِ وَشَسَى عِبْقَرِ

في قول من قال عبقر فخرف الكامة والصنبر يتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا * صِنْ وَصِنْبِرٍ مَعَ الوِبْرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والسنخر الجمل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قنذعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البراليابس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعبر) الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الخثن والأصهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لاهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعل الصهر من الأجماء

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحمرت

بجوار ونسب أو تزوج وصهر القوم ختمهم والجمع أصهار وصهراء الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

والخثن أبوا امرأة الرجل وأخوا امرأته ومن العرب من يجعلهم أصهارا كلهم وصهر أو الفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد ثعلب

حَرَّاءُ مِصَاهِرِنَ المُلُوكِ وَلَمْ يَزَلْ * عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرُ

قوله كما ان القصيدة الخ كذا
بالاصل وتأمله اه مصححه

قوله كما حرفها الاخر الخ
في ياقوت مانصه كأنه توهم
تنقيل الراء وذلك انه احتاج

الى محريك الباء لاقامة الوزن

فلو ترك القاف على حالها لم

يجي مثله وهو عبقر لم يجي

على مثال ممدود ولا منقل فلما

ضم القاف توهم به بناء

قربوس وشوهه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار

الشعر فيقول قربس اه

كتبه مصححه

قوله جمل صنخر الخ كذا

بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وَأَصْهَرِيهِمْ وَالْيَهُودُ صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْدِيبِ أَصْهَرِيهِمْ الْخَتَنُ وَأَصْهَرَمَتْ بِالصَّهْرِ الْأَصْمَعِيُّ
الْأَجْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا كُنُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدُونُ الْبَنَاتِ فَيَدْفِنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجِنَاهُنَّ مِنْ
الْقَبْرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نِعَمَ الصَّهْرِ الْقَبْرُ وَقِيلَ إِنَّهَا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ أَيُّ الَّذِي
يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ فَلَانُ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ مِنْ الْقَرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ
قَوْدًا لِلْحَيَادِ وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ * فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُّوا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشْرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَمَا النَّسَبُ فَهُوَ
النَّسَبُ الَّذِي يَحْتَلُّ نِكَاحَهُ كِبَنَاتِ الْعَمِّ وَالْحَالِ وَأَشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحْتَلُّ تَرْوِيحُهَا وَقَالَ
الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّرْوِيحُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصِهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْرُو بْنُ عَنَابِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ
النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ جَلَّةٌ وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ
مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَى بِنَاعِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا سَبَبًا جَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ الْحَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمُصَاهَرَةِ وَالرِّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
لَا أَرْتَابُ فِيهِ وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْرَتُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَحَرَّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعُهُ
وَأَصْهَرَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفُ فَرَّخَ قِطَاةً

تَرَوَى لَيْقَى الْقِيِّ فِي صَفْصَفٍ * تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَيَأْتِيَنَّ صَهْرًا

أَيُّ تَذْيِيبِ الشَّمْسِ فَيَصْبُرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوَى تَسُوقَ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَيُّ تَصْبِيرُهُ كَالرَّابِوَةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي
وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَيْ تَهْتَمُّ بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْحَارُّ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا تَرَأَى لَكُمْ مَغْرَغْرَةً * تَغْلَى وَأَعْلَى لَوْهَا صَهْرًا

فَعَلَى هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَا بَدَأَ الشَّحْمُ وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ بِصَهْرِهِ صَهْرًا إِذَا بَدَأَ فَانصَهَرَ
وَفِي التَّنْزِيلِ بِصَهْرِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ أَيُّ يَذَابُ وَأَصْطَهَرَهُ إِذَا بَدَأَ كَلَهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذْبَت

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أي نقي وهو المخ
الازهرى الصهر اذا ذاب الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة في اذابته أو أكل صهارته
وقال العجاج * شد السقا فبد الشواء المصطهر * والصهر المشوى الاصمعي يقال لما أذيب
من الشحم الصهارة والجبل وما أذيب من الآلية فهو حم اذا لم يبق فيه الودك أبو زيد صهر خبز
اذا أدمه بالصهارة فهو خبز مصهر وروصه يرو في الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم أي كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر يده اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واضطهر الحرباء واضهار تلالا لا تظهره من شدة حر الشمس وقد
صهره الحرو وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد في قوله يصهر
به قال هو الاخر اق صهرته بالنار انضجته أصهره وقوله هم لأصهرتك بين مرة كأنه يريد الاذابة
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفي حديث أهل النار فيسلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا أذبته وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجد
قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أي يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قر به وأدناه وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحس ذلك عليه الصهر حرمة التزويج
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خطاة تشبهه القرابة يحدتها التزويج والصيهور شبه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه
متاع البيت من صفر أو نحوه قال ابن سيده وليس ثبت والصاهور غلاف القمر أعجمي معرب
والصهري لغة في الصهر يج وهو كالخوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من
الوادي الذي له مآزمان فيبنون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال
تصهرجوا صهريا (صور) في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات
ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثيرتها ابن سيده
الصورة في الشكل قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى
فمعناه على الصورة التي انشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله انما هو والحياة التي كانت بالله
والتي آتيناها الله لأن له تعالى حياة تحله ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

أدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك
 للسيد والرب يس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته
 استخدمته أي استخدمته أمثاله من هو مأمور بالخوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى
 في أي صورة ما شاء ركبك والجمع صور وصور وصور وقد صورته فتصور الجوهرى والصور بكسر

الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالص أعينها * وهن أحسن من صيرنا صوراً

وصوره الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرب أن ما علمت أن الصورة محرمة أراد بالصورة

الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أي يجعل في

الوجه كى أوسمة وتصورت الشيء توهمت صورته فتصورلى والتصاوير التماثيل وفي الحديث

أتانى الليله ربى فى أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة تردى كلام العرب على ظاهرها وعلى

معنى حقيقة الشيء وهينته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هينته وصورة

الامر كذا وكذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود

المعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأتانى فى أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها

عليه إن شئت ظاهرها وهينتها أو صفتها فأما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ورجل صير شيئاً أى حسن الصورة والشارة عن الفراء وقوله

وما أيلى على هيكل * بناء وصلب فيه وصاراً

ذهب أبو على الى ان معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الغيره وصار الرجل صوت وعصفور صوار

يجيب الداعى اذا دعا والصور بالتحرىك الميل ورجل أصور بين الصور أى ماثل مشتاق الاحمر

صرت الى الشيء وأصرته اذا أملت اليك وأنشد * أصار سديهم أسد هريج * ابن الاعرابى

فى رأسه صوراً اذا وجد فيه كالأوهسما وفى رأسه صوراً أى ميل وفى صفة مشيه عليه السلام كان

فيه شئ من صوراً أى ميل قال الخطابى يشبهه أن يكون هذا الحال اذا جد به السير لا خلقه وفى

حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعالم قلوب لا تصورها الارحام أى لا تميلها هكذا

أخرجه الهروى عن عمر وجعله الزمخشرى من كلام الحسن وفى حديث ابن عمر انى لأدنى الحائض

منى وما بى اليه صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها وصار الشئ صوراً وأصاره فأصاراً ماله فقال

قالت الخنساء * لطلت الشهب منها وهى تنصار * أى تصدع وتفتق وخص بعضهم به امالة

قوله فى رأسه صور ضبطه
 فى شرح القاموس بالتحرىك
 وفى متنه والصورة بالفتح شبه
 الحكمة فى الرأس اه

العنق وصور بصور صوراً وهو أصور مال قال

الله يعلم أنا في تلفسنا * يوم الفراق إلى أحبنا صور

وفي حديث عكرمة جملته العرش كلهم صور وهو جمع صور وهو المائل العنق لثقل جملته وقال
الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعث اصور وقد صور
وصاره يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه يصور أقبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن إليك وهي
قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الياء أيضاً لان صرت
وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن
 والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن
 قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن إليك أملهن واجمعهن إليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفياً * يصور عنوقها أحوى زيم

أي يعطف عنوقها تيس أحوى ومن قرأ فصرهن إليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى
صرهن يقال صارته يصوره ويصيره إذا أماله لغتان الجوهرى قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرهما
قال الاخفش يعنى وجههن يقال صرالى وصر وجهك إلى أي أقبل على الجوهرى وصرت
الشيء أيضاً قطعتة وفصلته قال العجاج * صرنا به الحكم وأعمى الحكماء * قال فبن قال هذا
جعل في الآية تقديم وتأخيراً كأنه قال خذ إليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجز الذى
نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لروبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان
وقبله

أبلغ أباً صخر يوماً معلماً * صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عملها فان أمالتهار بما تؤديها إلى
الجحوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصورا النهر شطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل
هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصير صيران قال كثير عزة

ألقى أم صيران دوماً تناوحت * بتريم قصر أو استخنت شمالها

والصور أصل النخل قال كان جذعاً خارجاً من صورته * ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جمع النخل ولا واحد له من لفظه
وهذا كما يقال جماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة قال الأصمعي
الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستخنت كذا بالاصل
بالتون وفي ياقوت والاساس
بالتاء المثلثة اه صححه

صِرَانًا قَالَ وَيُقَالُ لِغَيْرِ النَّخْلِ مِنَ الشَّجَرِ صَوْرٌ وَصِيرَانٌ وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ يَطَّلِعُ مِنْ هَذَا
الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْرَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صَوْرِ الْمَدِينَةِ
وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَابِيُّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَفَرَتْ لَهَا صَوْرًا وَذَبَحَتْ لَهَا شَاةً وَحَدِيثٌ بَدْرَانَ
أَبَا سَفْيَانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَحْرَقَا صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ الْعَرِيضِ اللَّيْثِ الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَدَدُ أَصُورَةٌ وَالْجَمْعُ صِيرَانٌ وَالصَّوَارُ عَاءُ الْمَسْكُ وَقَدْ جَعَلَهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
إِذَا لَحَّ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي * وَأَذْكَرُهَا إِذَا تَفَحَّ الصَّوَارُ

وَالصَّيَارُ لُغَةٌ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْرَةَ النَّخْلَةَ وَالصَّوْرَةَ الْحِكْمَةَ مِنْ اتِّغَاشِ الْحَظِي فِي الرَّأْسِ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِابْنَةِ لَهْمٍ هِيَ تَشْفِينِي مِنَ الصَّوْرَةِ وَتَسْتَرِنِي مِنَ الْغُورَةِ بِالغَيْنِ وَهِيَ
الشَّمْسُ وَالصَّوْرُ الْقَرْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله الحظي وزان على القمل
الصغار كما في القاموس اه

لَقَدْ نَطَخْنَا هُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ * نَطَخًا شَدِيدًا لَا كَنَطِخِ الصُّورَيْنِ

وَبِهِ فَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَإِذَا تَفَحَّ فِي الصُّورِ وَنَحْوَهُ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَالصُّورُ هُنَا عِنْدَهُ جَمْعُ صُورَةٍ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَرَضَ قَوْمٌ فَأَنْكَرُوا أَنَّهُ يَكُونُ الصُّورُ قَرْنًا كَمَا أَنْكَرُوا الْعَرْشَ
وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ الصُّورَةِ كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ وَالثُّومَ جَمْعُ الثُّومَةِ
وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ وَتَحْرِيفٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
مَوَاضِعِهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَفَتَحَ الْوَاوَ قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ
قَرَأَهَا فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ وَتَفَحَّ فِي الصُّورِ فَنَقَرُوا وَتَفَحَّ فِي الصُّورِ وَقَرَأُوا فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَقَدْ
افْتَرَى الْكُذِبَ وَبَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَعَرِيبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ
قَالَ الْقُرَّاءُ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الَّذِي سَبَقَ جَمْعُهُ وَاحِدُهُ فَوَاحِدُهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ مِثْلُ
الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالشَّعْرِ وَالْقَطَنِ وَالْعُشْبِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ فَإِذَا
أَفْرَدَتْ وَاحِدَتَهُ زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذَا الْبَابِ سَبَقَ وَاحِدَتُهُ وَلَوْ أَنَّ الصُّوفَةَ كَانَتْ سَابِقَةً
الصُّوفِ لَقَالُوا صُوفَةٌ وَصُوفٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرٌ كَمَا قَالُوا غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ وَزُفْفَةٌ وَزُفْفٌ وَأَمَّا الصُّورُ
الْقَرْنُ فَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاحِدَتُهُ صُورَةٌ وَإِنَّمَا تُجْمَعُ صُورَةُ الْإِنْسَانِ صُورًا لِأَنَّ
وَاحِدَتَهُ سَبَقَتْ جَمْعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْتُمْ وَمَا حَبُّ الْقَرْنِ قَدْ تَقَمَّمَهُ وَحَنِي جِبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرْتَنِي يَوْمَ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا أَحْسَبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ أَحْتَجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ

الاحتجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصويره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل ان صورهم نطفاتم علقاتهم مضغاثم صورهم تصويرا فاما البعث فان الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى انه يصورهم ثم ينفخ فيهم فعمله البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أى ينفخ في صور الموتى الارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصواران صماغا القم والعمامة تسميم ما الصوارين وهما الضامغان أيضا وفيه تعهدوا الصوارين فانهم ما معد الملاك هما ملتقى الشدقين أى تعهدوا بها بالنظافة وقول الشاعر * كان عرفا ما نلا من صورته * يريد شعر الناصية ويقال انى لاجدنى رأسي صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان فى رأسه حتى يشتهي ان يفلى والصوار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار الا الثمام * وخيط النعام وصورها

والصوار والصوار الراتحة الطيبة والصوار والقيل من المسك وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافقته وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا تقوم بضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل

وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصور المسك ينفجته والجمع أصورة رضر به فتصور أى سقط وفي الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قواله - م صرته تصرية تصور منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عزة الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صويرة سماعا من العرب والصور والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك حيفته * ورأسه دونه اليموم والصور

وصارة موضع قال ابن سيده واذ قد تكافأ في ذلك اليا والواو والتبس الاشتقاق فان عمله على الواو والى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير صيرا ومصيرا وصيرورة وصيره اليه وأصاره والصيرورة مصدر صار يصير وفي كلام عميلة الفزارى اعمه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بجلك بمالك وبجلك غيرك من أممالك وصورنى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من افضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى كتابه الموسوم بالحجاسة وصيرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار

قوله ينفجته كذا بالاصل
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع
الح فى يا قوت صور بالضم ثم
التشديد والفتح قرية على
شاطئ الحابور وقد خفف
الاخطل الواو من هذا
المكان وأنشد البيت غير
انه ذكر أضحيت بدل أمست
والحابور بدل اليموم وأقاد
ان البيت روى بضم الصاد
وكسرهما اه صححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى تصير اليه المياه والصير الجماعة
والصير الماء يحضره الناس وصاره الناس حضروه ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ بَعْ رَوْضِ الْقَطَا * وَرَوْضِ النَّاضِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض
أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سراتهم فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين
اليامة والشمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار
كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين
صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرين تشبيه صيرى قال أبو العمى مثل صار الرجل يصير اذا
حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير جوع
المتجمعين الى محاضرتهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمر
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا
على صير من امر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير
قضائهم واصمات قضائهم أى على شرف قضائهم قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيَا * عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْمَلُو

وصيور الشئ آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طفيل الغنوى

أَمْ سَيُ مَقِيمًا بِنْدَى الْعَوْصَاءِ صِيرِهِ * بِالْبَيْتِ غَادِرُهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ تَبَقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ * إِذَا هُوَ أَسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرِ

قال أبو عمرو وبالهمز أرف صير يعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

* كَانَتْ كَلِمَةً أَهْلَ الْهَزْرِ * وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَيُورٌ مِثَالُ فَيُعُولُ أَى عَقْلٌ وَرَأَى وَصَيُورٌ الْأَمْرُ

ما صار اليه ووقع فى أم صيور أى فى أمر ملتبس ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا تنفذ لها كذا

حكاه يعقوب فى الالفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصيور والصائرة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصائرة المطر والكلأ والصائر الملوى أعناق الرجال وصاره بصيره لغة

فى صاره بصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبى

قوله كصيره ومنتهاه كذا
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد
البيت بتمامه فى هزر
لقال الأبعد والشامتو
ن كانوا كلمة أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد
 دهر وفي رواية من نظر ودهر دخل وفي رواية من نظر في صير باب ففقت عينه فهي هدر الصير
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة
 على رأس القارة مثل الأمرة غير انها طويبت طيا والأمرة أطول منها وأعظم مطوية ان جميعا
 فالأمرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الصخنة وقيل هو الصخنة نفسه يروي أن رجلا مر
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصخنة قال ابن
 دريد أحسبه سريا قال جرير يم جوقوما

قوله فلعق منه كذا بالاصل
 وفي النهاية والصحاح فذاق
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتوا كنعدا من مال جددوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصخنة عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعته وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود
 وأبي جعفر المدني فصرهن اليك بالكسر أي قطعهن وشققهن وقيل وجههن الفراء ضمت العامة
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهم الغتان فأما الضم فكثيروا ما الكسر ففي هذيل وسليم
 قال وأنشد الكسائي وفرع بصير الجيد وحف كآته * على الليت قنوان الكروم الدواح
 يصير يعيل ويروي زين الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صرت
 أصري أي قطعت فقدمت ياؤها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
 أتينا واليك المصير أي المرجع يقال صرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس م صار
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه ورجل صير شبرا
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيارة والصيرة حظيرة
 من خشب وجارة تبنى للغنم والبقر والجمع صيرو صيرو قيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل
 واذ كرغداة عدا ناهزمنة * من الحبلق تبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال
 رأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط
والصيار صوت الصنج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها * قبيل الصجر زئات الصيار
يريد رنين الصنج بأوتاره وفي الحديث انه قال لعلي عليه السلام ألا أعلمك كلمات اذا قلتن وعليك
مثل صير غفر لك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لاداه الله عندك

(فصل الضاد المعجمة) (ضبر) ضبر الفرس يضرب ضبراً وضبراً اذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه
ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع مجموعته يدها فذلك الضبر قال
العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيد امن بعيد وضبر * تقضى البازي اذا البازي كسر
يقول ارتفع قدره حين عزام وضع ابعيداً من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي
وقاص الضبر ضرب البلقاء والطعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه
سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس
قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً
لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله
في القيد ووفي اها بذمته فلما رجع سعداً خبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر مثال طمر
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزيز العظام واكتناز
اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد
ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور مجتمع الخلق الاملس ويقال للمضبور الليث الضبر شدة
تلزيز العظام واكتناز اللحم وجل مضبر الظهر وأنشد * مضبر اللعين نسر امنهسا * وأسد ضبارم
وضبارمة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزمة من الضحف وهي الاضمامة ابن السكيت يقال
جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من ضحف
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يميز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب
وغيرها انضبير اجعتها الجوهرى ضبرت الكتب اضبرها ضبراً اذا جعلتها اضبارة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوم يخرجون من النار ضباً بترضياً تر كأنها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضباير جماعات الناس يقال رأيتهم ضباير أي جماعات في تفرقة
وفي حديث آخر أنه الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضباير الريحان والضبار الكتب لا واحد
لها قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لبايهم القتيير مؤلب

القتير مسامير الدروع وأراد به ههنا الدروع ومؤلب مجمع ومنه تألبوا أي تجمعوا والضبر الرجال
والضبر جلد يغشى خشبها في رجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم
إنا لأنامن أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتسقب من تحتها الواحدة ضبرة
وضبر عليه الصخر يضبره أي تضده قال الرازي يصف ناقة

تري شؤون رأسها العواردا * مضبورة إلى شبا حداندا * ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر جوز البر يتور ولا يعتقد وهو من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل
الله عنهم الأراك وجوزهم الضبر ورمانهم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جيد مثل حطب المظ وإذا جمع حطبه
رطباً ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداندا * ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنثى حملت أجاجا * تنتج حين تلقح ابثقارا

قد ضبر القوم اضطبارا * كأنما تجتمع أقبارا

أي يخرج حجرها من وسطها كما تبقر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون
ما يقع في الشبالك من صيد البحر فشيبه جذب أولئك جبال المنجنيق بجذب هؤلاء الشبالك بما فيها
ابن الفرج الضبر والضبر الأبط وأنشد الجندل

ولا يؤب مضمرا في ضبري * زادي وقد شول زاد السفر

قوله يصف ناقة في شرح
القاموس قال الصغاني
والصواب يصف بجلا وهذا
موضع المثل استنوق الجمل
والرجلاني محمد النعمسي
والرواية شؤون رأسه اه

قوله قد ضبر القوم اضطبارا
كذا بالأصل وهو ناقص
ولعل الأصل

* قد ضبر القوم لها اضطبارا *

أى لأخبأ الطعام في السفر فأوب به الى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ولكني أطعمهم اياه ومعنى شَوْل
أى خف وقلما تشَوْل القربة اذا قل ماؤها واما بن ضبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الاخطل
بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أُمَّمًا * وَلَا ضَبِيرَةٌ مِّنْ تَيْمَتْ صَدَدُ

ويروى صبيرة وضبار اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ قَتَبَرَقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعَتْ ضَبَارًا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزبر الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر
وأشد * أشبه أركانه ضبطرا * الضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدة (ضبطر)
الضبطري كلمة يفزع بها الصبيان والضبطري الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي
ورجل ضبطري اذا حفته ولم يجيبك وتثنية الضبطري ضبطران ورأيت ضبطرين ابن
الاعرابي الضبطري ما حملته على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لتلايقع والضبطري
أيضا العين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه وبه
ضجرا وتضجرت برم ورجل ضجرو فيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجره معناه ضيق النفس من قول
العرب مكان ضجرا أي ضيق وقال دريد

فَأَمَّا تَمْسٌ فِي جَدَسٍ مُّقِمًا * بِمَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أبو عمرو مكان ضجرو وضجرا أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجر فهو ضجرو ورجل
ضجوروا وضجرتي فلان فهو مضجرو وقوم مضاجرو ومضاجير قال أوس
تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ * وَفِي الْحَفِيظَةِ أِبْرَامُ مَضَاجِيرُ
وضجر البعير كثر غاؤه قال الاخطل يمججوكعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجَهُ بِضَجْرٍ كَمَا ضَجْرُ بَازِلٍ * مِنَ الْأَدَمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجرو ودبرت في الأفعال كما يخفف نخذ في الأسماء والبازل من الابل الذي يبزل
نابه أي يشق في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الابل
البياض وصفحتها جابا عنقها والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان أهجه بضجرو يلحقه من
الأذى ما يلحق البعير الدبر من الأذى ابن سيده وناقاة ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب
الضجور العذبة أي قد تصيب اللبن من السبي الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في الخيل يستخرج
منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء

قوله واما بن ضبارة بالفتح
كذا بالاصل وفي القاموس
وشرحه (وعمر بن ضبارة
بالضم) وضبطه بعضهم
بالفتح اه

قوله فاما تمس كذا بالاصل
وفي شرح القاموس متى ما
تمس اه

كما أن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (ضجج) الاصمعي ضججرت القربة ضججرة اذا ملامتها
وقد اضجج السقاء اضججرا اذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار
تترك الوطب شاصيا مضججرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا
وضجج الاناء ملاءه (ضرب) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي يتفجع من يشاء من خلقه
ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرا او شرها ونفعها او ضررها الضر والضرا لغتان ضد النفع
والضر المصدر والضرا الاسم وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع ففتحت
الضاد واذا أفردت الضر ضمت الضاد اذا لم يجعله مصدرا كقولك ضربت ضرا هكذا تستعمله
العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضرب بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل واذا مس
الانسان الضر دعانا لجنبه وقال كأن لم يدعنا الى ضرر منه فكل ما كان من سوء حال وفقرا أو
شدة في بدن فهو ضرر وما كان ضد النفع فهو ضرر وقوله لا يضركم كيدهم من الضرر وهو ضد
النفع والمضرة خلاف المنفعة وضرة يضره ضر او ضر به وأضر به وضاره مضارة وضرا بمعنى
والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل
واحد من اللغتين معنى غير الآخر فعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع
وقوله ولا ضرر رأى لا يضار كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى
قوله ولا ضرر رأى لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي
هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر رأى لا يضر
الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فاعمال من الضر رأى لا يجازيه على اضراره بادخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرر فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه
وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتتفجع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تتفجع وقيل هما بمعنى
وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من
ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو نار والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه
الحديث ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية
فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضار
فيدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضار الكاتب أي لا يكتب الا بالحق ولا

يشهد الشاهد الابالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضار والدوة بولدها يجوز
 أن يكون لا تضار على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مرضعة أخرى ويجوز
 أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضار الام الأب فلا ترضعه والضراء السنة والاضار وراء القحط
 والشدة والضرسوء الحال وجمعه أضرت قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرجم من العيش * يعنى كلومهن البواق

وكذلك الضرر والتضرر والتضررة الاخيرة مثلهم اسيدويه وفسرها السيراني وقوله أنشده ثعلب
 محلى باطواق عتاق بينها * على الضرراعى الضان لويته قوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن
 يفهم والضرأ نقيض السراء وفي الحديث ائبلنا بالضرأ فصبرنا وابتلنا بالسراء فلم نصبر قال
 ابن الاثير الضراء الحالة التي تضروهي نقيض السراء وهما بنا ان للمؤمن وللامم كرهما يريد انا
 احببنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والانفس
 وكذلك الضررة والضرارة والضرر النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل
 أبو الهيثم عن قول الأعشى * ثم وصلت ضررة بربيع * فقال الضررة شدة الحال فعلة من الضر
 قال والضراء أيضا هو حال الضرير وهو الزمن والضرأ الزمانه ابن الاعرابي الضررة الأذاه وقوله
 عز وجل غير أولى الضرر أي غير أولى الزمانه وقال ابن عرفة أي غير من به عمله تضره وتقطعه عن
 الجهاد وهي الضرارة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا
 أولو الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من
 غير تذكير قال الفراء لو جمعنا على أبوس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجازور رجل
 ضرير بين الضرارة ذاهب البصر والجمع أضراء يقال رجل ضرير البصر وإذا أضرب به المرض يقال
 رجل ضرير وامرأة ضريرة وفي حديث البراء بن جعاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والانثى
 ضريرة وكل شيء خالده ضرير ومضرور والضرأ الرماح ويح والاضطرار الاحتياج الى الشيء
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضررة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضررة القوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند

أى تلاً أو غضب و يروى ذرى غضب يعنى فرند السيف لانه يشبه بمدب النمل والضرورة كالضرورة
والضرار المضارة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة
و ضرورة أى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ أى الجئ اليه قال الشاعر

أثبي أخاضارورة أضفق العدا * عليه وقلت فى الصديق أو اصرة

البيت الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول جعلتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان الى
كذا كذا بناؤه فعمل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل فمن اضطر
غير باغ ولا عاد أى فمن الجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر
وهو الضيق وقال ابن برزخ هى الضرورة والضروراء ممدود وفي حديث على عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير هذا يكون من وجهين أحدهما
أن يضطر الى العقد من طريق الأكره عليه قال وهذا بيع فاسد لا يتعقد والثانى أن يضطر الى
البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة
أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشتري سلعة ب قيمتها فان عقد

البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا الشراء
أو المبايعة أو قبول البيع والمضطر مفتح من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلت التاء طاء
لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تتبع من مضطرب شياً حله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر
حله على المحتاج وفى حديث سمرة يجزى من الضرورة صبوح أو غبوق الضرورة لغة فى الضرورة

أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداً أو عشاءً وليس له أن يجمع بينهما
والضرر الضيق ومكان ذو ضرر رأى ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل
* ضيف الهضبة الضرر * وقول الاخطل لسكل قرارة منها وفتح * أضاعة ماؤها ضرر يمور
قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر رأى ماء غير ضيق وأراد أنه عزيز كثير فجاربه تضيق به وان اتسعت
والمضردانى من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بنى البكار راعة * حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفى حديث معاذ أنه كان يصلى فأضرب به غضن فديده فكدسه قوله أضرب به أى دنا منه دنواً شديداً
فأذاه وأضربى فلان أى دنا منى دنواً شديداً وأضرب بالطريق دنا منه ولم يخاطبه قال عبد الله بن عتبة
الضبي برئى بسطام بن قيس لأم الأرض ويل مأجنت * غداة أضرب بالحسن السبيل

قوله ابن عنتمة ضبط فى

الأصل بسكون النون

وضبط فى ياقوت بالحريك

اه مصححه

قوله غداة فى ياقوت بحيث

اه مصححه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فَيُنَافِقُنَا فَنَدْعُو * أبا الصهباء إذا جَمَعَ الْأَصِيلُ

الْحَسَنُ اسْمٌ رَمَلٌ يَقُولُ هَذَا عَلَى جِهَةِ التَّعْجِبِ أَيْ وَيَلُ لَامُ الْأَرْضِ مَاذَا أَجْنَتَ مِنْ بَسْطَامِ
أَيْ بِحَيْثُ دَنَا جَبَلُ الْحَسَنِ مِنَ السَّبِيلِ وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنِيَّةٌ بِسْطَامٍ وَأَضْرَ السَّبِيلُ مِنَ الْحَائِطِ دَنَا
مِنْهُ وَسَحَابٌ مُضْرَأَى مَسْفٌ وَأَضْرَ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ دَنَا وَكُلُّ مَا دَنَا نَوَامِضٌ قَدْ أَضْرَفِي
الْحَدِيثُ لَا يَضْرَهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يُسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرًا لِإِبَاحَةِ
وَمَعْنَاهَا الْحُضُّ وَالتَّرْغِيبُ وَالضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي أَيْ
عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِأَحَدِي ضَرِيرِيهِ وَالضَّرِيرُ بِرَأْسِ الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ
وَمَا خَلَجَ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شَعْبٍ * يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ
وَاحِدُهُمَا ضَرِيرٌ يَرْجِعُهُ أَضْرَةً وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ أَيْ صَبْرٌ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٌ لَهُ وَالضَّرِيرُ مِنَ النَّاسِ
وَالدُّوَابُّ الصُّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضَرَزَةٍ * شَدِيدَةٌ جَفْنُ الْعَيْنِ ذَاتُ ضَرِيرٍ

وَقَالَ أَمَا الصُّدُورُ لِأَصْدُورٍ لَجَعَنِي * وَلَكِنْ أَجْمَازُ شَدِيدًا ضَرِيرُهَا

الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٌ وَأَنْشَدَ
* وَهَمَّامٌ مِنْ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ * يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالدُّوَابِّ إِذَا كَانَ لَهُمَا صَبْرٌ عَلَى مُقَاسَاةِ الشَّرِّ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بِمَنْسَخَةِ الْأَبَاطِ طَاحَ اتَّقَالُهَا * بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بَاقِ ضَرِيرُهَا
قَالَ ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ

وَأَنِّي لَا تُقْرَى الْهَمُّ حَتَّى يَسُوَّاتَنِي * بَعِيدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُخَافِلٌ

أَرَادَ مُلَازِمًا شَدِيدًا وَإِنَّهُ لَضَرُّ أَضْرَارٍ أَيْ شَدِيدٌ أَشْدَاءُ وَضَلُّ أَضْلَالٌ وَضَلُّ أَضْلَالٌ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً
فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرِطَ أُرِيدُهَا * لَكِنْ عُرُوةٌ فِيهَا ضَرُّ أَضْرَارٍ
أَيْ لَا يَسْتَنْقِذُهُ بِيَأْسِهِ وَحَبْلُهُ وَعُرُوةٌ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ وَكَانَ لِأَبِي خِرَاشٍ عِنْدَ قُرَيْطٍ مَنَّةٌ وَأَسْرَتْ أَزْدُ
السَّرَاةِ عُرُوةٌ فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قُرَيْطٍ عَنْهُ فِي أَخِيهِ

إِذَا بَلَّ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ * مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْلَادُهُمْ بِالْأَدَارِ

الْفَرَاءُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرَوَانَ يَقُولُ مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ إِجَارِيَةٌ أَيْ مَا يَزِيدُكَ قَالَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَيْ سَمِعْتُمْ
يَقُولُونَ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا وَمَا يَضِيرُكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَيْ مَا يَزِيدُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَزِيدُكَ
عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النَّفْيِ يُقَالُ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ

قوله حتى يسواتني كذا بالاصل
ههنا وفي مادة حفل حين
ينوبني اه صححه

رجل أي لا تجدر جلايزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه جل أي لا يزيدك
والضير يراهم للمضارة وأكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضير به عليها وأنه لا يضر ير على
امرأته أي غيرة قال الرازي يصف حارا * حتى إذا ما لان من ضيره * وضاره مضارة وضرارا
خالقه قال نابغة بن جعدة وخصمي ضار ذو اندرا * متى بات سلمها يشعبا
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أن ترى ربنا يوم القيامة فقال أتضارون في رؤية
الشمس في غير محاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي
هذا الحرف بالتشديد من الضر أي لا يضر بعضكم بعضا وروي تضارون بالتخفيف من الضير
ومعناها ما واحد ضاره ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضر بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه
ليتفرد برؤيته والضر الضيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبه يقال
ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء
أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيزاحمه ويقول له أرينه
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينفر دكل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف
ومعناها لا ينالكم ضم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها إلا مبتدع
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو
تتفاعلون من الضرار قال وتفسيروا لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته وضر وتضارون بالتخفيف من
الضير وهو الضر وتضامون لا يلمحكم في رؤيته ضم وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف
والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
بضاره مثل ضره بضره وقيل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاما أي توبه بعضكم من بعض فتضايقون
وضرة المرأة امرأة زوجها والضرتان امرأتا الرجل كل واحدة منهما ضرة لصاحبته وهو من ذلك
وهن الضرا نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نسيج بالنسيل كأنها * ضرا حرمي تناحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل
وانظر الرواية وما قبل هذا
البيت اه مصححه

وهي الضر وتزوج على ضر وضرأي مضارة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع
تزوجت المرأة على ضر كمن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد وجمع لا واحده
والاضرار التزوج على ضر وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضر ومنه قيل رجل مضروا امرأة
مضروا بالضر بالسكسرتزوج المرأة على ضر يقال نكحت فلانة على ضرأي على امرأة كانت قبلها
وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالسكر والضم وامرأة مضرا أيضا
لهاضرائ يقال فلان صاحب ضر ويقال امرأة مضرا إذا كان لها ضرة ورجل مضرا إذا كان له
ضرا وتزوج الضرة ضرا وتزوجت المرأة على ضر وتزوجت المرأة على ضر وتزوجت المرأة
صاحبتها وكره في الإسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار
التزوج على ضر يقال منه رجل مضروا وامرأة مضرا بغيرها ابن بزح تزوج فلان امرأة أنها
الى ضر غني وخير ويقال هو في ضر خير وانه في طرفة خير وشفقة خير وفي طرفة خير وصفوة من
العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الامور المختلفة كضرائر النساء
لا يتفقن واحدهن ضرة والضرائر من جاني عظمها وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان
اللحمتان تنهدلان من جانبيها وضره الابهام لحمه تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حبال
الخنصر تقابل الابهام في الكف والضره ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام
وضرة الضرع لحمها والضرع يذكرو ويؤنث يقال ضره شكري أي ملأى من اللبن والضره أصل
الضرع الذي لا يتخلو من اللبن أو لا يكاد يتخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأظباء ولا يسمى
بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضره الخلف قال

طرفة يصف نعمة من الزمرات أسبل قدامها * وضرته امر كنه درور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضره الشاة مزيد الضره أصل الضرع والضره أصل الثدي
والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا نشد ثعلب

* وصار أمثال الفغاضرائرى * انما عني بالضررائر أحده هذه الاشياء المتقدمة والضره المال
يعتمد عليه الرجل وهو غيره من أقاربه وعليه ضرته من ضان ومعز والضره القطعة من المال
والابل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العير ورجل مضر له ضره من مال
الجوهري المضر الذي يروح عليه ضره من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهليهم جوا بن
عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه * ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا * بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضَرٌّ
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِحُونَ * بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقَرٌّ
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ * فَلَأَنْتَ حَلَوٌ وَأَنْتَ مَرٌّ

والمسيح الذي لا طعم له والضرة المال الكثير والضرتان حجر الرحي وفي المحكم الرحيان والضرير
 النفس وبقيته الجسم قال العجاج * حاشي الحيامر س الضيرير * ويقال ناقة ذات ضرير اذا
 كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضيرير بقية النفس وناقة ذات ضرير مضرة بالابل في
 شدة سيرها وبه فسير قول أمية بن عائذ الهذلي

تباري ضريرس أولات الضيرير * وتقدمهن عنودا عنونا

وأضر يعدو وأسرع وقيل أسرع بعض الأسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط
 انها هو أصبر والمضرار من النساء والابل والخيل التي تندور ككب شدقها من النشاط عن ابن
 الاعرابي وأنشد اذا أنت مضرا رجوادا الحضر * أغلظ شيئا جابا بقطر

وضر ما معروف قال أبو خراش نسابة لهم على رصف وضر * كذا بغية وقد تغل الأديم
 وضرا رسم رجل ويقال أضر الفرس على فأس اللجام اذا أزم عليه مثل أضر بالزاي وأضر فلان
 على السير الشديد أي صبر وان له وضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير
 طرقت سواهم قد أضر بها السرى * نزحت بأذرعها تناف زورا
 من كل جرشة الهواجر زاداها * بعد المغاوير جراءة وضريرا

من كل جرشة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جراءة وضرير
 والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب
 ابل سواهم ويريد بذلك خيالاتها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نزحت بأذرعها أي أنفدت
 طول التنائف بأذرعها في السير كما تقدم ما البئر بالترج والزور جمع زوراء والتنائف جمع تنوفة وهي
 الأرض القفرو وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها عنة وبسرة (ضغدر) حكى
 الأزهرى في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الضغادر الدجاج الواحد ضغذورة (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضيطر والضيطار
 وقيل هو الضخم اللثيم وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنين العظيم الأست وقيل الضيطر

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضايطرة وضايطارون وأنشد أبو عمرو ولعوف بن مالك
تعرض ضباطرو فعالة دوتنا * وما خير ضباطر يقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقا تلونا وليسوا بشيء لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح وقال
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراطة وانما كنى هو وغيره عنهم
بفعالة لكونهم خلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم لم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال
الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطح يقربه
في يده وقيل الضيطر اللثيم قال الرازي * صاح ألم تعجب لذلك الضيطر * الجوهرى الضيطر
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام
من يعذرني من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضباطر والياء زائدة وقالوا
ضايطرون كأنهم جمعوا ضيطر على ضباطر جمع السلامة وقول خداس بن زهير
وتركب خيالا هوادة بينها * وتشق الرماح بالضايطرة الحجر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضباطرة الحجر بالرمح يعني أنهم يقتلون بها والهوادة
المصالحمة والموادعة والضيطار التاجر لا يبرح مكانه ونوضوطري حتى معروف وقيل الضوطري
الحقي قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء نوضوطري ومنه قول جرير
يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقر أبيه غاب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع
يقال له صوآر على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرتني أن لا تعد مجاشع * من الجهد الأعقر نيب بصوآر

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالباً نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي
إلى قوم من بني تميم جفاناً وأهدى إلى سحيم جفنة فكفأها وقال أمفتقر أنا إلى طعام غالب إذا
نحر ناقة فنحر غالب ناقتين فنحر سحيم مثلهم ما افتخر غالب ثلاثاً فنحر سحيم مثلهن فعمد غالب
فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

ويروى المدجج ومعنى تعدون تجعلون وتخصمون وله ذاعداه إلى مفعولين
ومثله قول ذى الرمة أشم أعزاز هرهري * بعد القاصدين له عبالا

قوله فقال يعني جريرا كما
يفيده كلام المؤلف بعد اه
مصححه

قال ومثله للكُميت فانت الندى فيما يتوبك والندى * اذا الخود عدت عقبه القدر مالها
قال وعليه قول أبي الطيب ولو ان الحياة تبقى لحى * لعدنا أضلنا الشجعانا
قال وقد يجوز ان يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجار تقديره تعدون
عقر النيب من افضل مجدكم فلما اسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طرى ككنية
الجوع (ضفر) الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة وقد ضفر
الشعر ونحوه يضفره ضفرا نسج بعضه على بعض والضفر الفتل وانضفرا الجبلان اذا التويا معا
وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير أى بجبل مقتول من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر
ما شددت به البعير من الشعر المضفور والجمع ضفور والضفار كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشة في أعناقها صعرا
ويقال للذوابة ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجمعها ضفائر
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأفعال
* ودهنت وسرحت ضفيري * والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعه وفي
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت احدى عدوتى
الوادى له والاخرى لطلحة فقال طلحة جمل على السيول وأضربى قال ابن الاعراب الضفيرة مثل
المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر
وأشار به وراء الضفيرة قال منصور اخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه في بعض معترضا
ومنه قيل للبطن المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفرا راسى أفانقضه للغسل أى تعمل شعرها ضفرا وهى
الذوائب المصفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعي هى الضفائر والجائر
وهى غدا المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغدا للنساء وهى المصفورة وفي حديث عمر من عقص
أوضفر فعليه الخلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والجمر عليهم الخلق وفي
حديث الحسن بن علي أنه عرز ضفوره في قفاه أى طرف ضفيرة فى أصلها ابن برزح يقال تضافر
القوم على فلان وتطافروا عليه وتظاهروا به معنى واحد كذا اذا تعاروا وتجمعو عليه وتألّبوا

قوله فقام على الخ في النهاية
فقام الى الخ اه مصححه

وتصاير وامثله ابن سيدة تضاف القوم على الامر تطاهر واوتعا ونواعليه الليث الضفر حقيقت
من الرمل عربض طويل ومنهم من يتقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * الجوهري يقال
للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه
على بعض والجمع ضفور والضفرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفر والضفرة أرض سهلة مستطيلة
منبتة تقود يوما أو يومين وضفر البحر شطه وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء في ضفر البحر فكله
أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر البناء بججارة بغير كس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته
ضفرا والضفر السعي وضفر في عدوه يضفر ضفرا أى عدا وقيل أسرع الأصمعى أفر وضفر بالراء
جاء إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس توت لها عند الله خير يحب أن ترجع
إليكم ولا تضاف الدنيا إلا القليل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافة
المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا بسببها إلا الشهيد قال الزمخشري هو عندي
مفاعة من الضفر وهو الطفر والتوب في العدو أى لا يطمح إلى الدنيا ولا ينزوي إلى العود إليها الا هو
وذكره الهروي بالراء وقال المضافة بالضاد والراء التأب وذكره الزمخشري ولم يقيد له لكنه جعل
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان
الجوهري قال الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والأشبه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي
وفي حديث علي مضافة القوم أى معاوتتهم وهذا بالراء لا شك فيه والضفر حزام الرجل وضفر
الدابة يضفرها ضفرا أى اللجام فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم القبيح الخائفة
(ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال وحقاق البطن وقال المرار الحنظلي

قد بلوناه على علانه * وعلى التيدور منه والضمر

ذومراح فاذا وقته * فذلول حسن الخلق بسر

التيسور السمن وذومراح أى ذونشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير

قال ابن سيدة ضمير بالفتح يضمير ضمورا وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فان يزا * ل مضطمر أطرتاه طليحا

وفي الحديث إذا أبصر أحدكم امرأة فليات أهله فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله

من الضمور وهو الهزال والضعف وجل ضامر وناقه ضامر بغيرها أى أيضا ذهبوا إلى النسب

وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والاشي

ضمرة وفرس ضمير دقيق الججاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بمائة قدم
وقضيب ضامر ومنضمير وقد انضمرا اذا ذهب ماؤه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علقها
القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذي تضمرفيه الخيل وتضميرها ان تعلق قوتها بعد سمنها قال
ابو منصور ويكون المضمار وقتا للايام التي تضمرفيها الخيل للسباق اول الركض الى العدو وتضميرها
ان تشد عليها سروجها وتجعل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتلجها ويحمل عليها
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها امن عليها البهر الشديد عند حضرها
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا
الجوهري وقد اضمرة انا وضمرة تضمير افاضطمر هو قال وتضمير الفرس ايضا ان تعلقه حتى
يسمن ثم ترد الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوما
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجد المضمر الذي يضم خيله لغزو او سباق
وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلق حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت او المجد صاحب الجياد
والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر الجياد ركضا ومضمار
الفرس غايته في السباق وفي حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق
من سبق الى الجنة قال شمر اذ ان اليوم العمل في الدنيا الاستباق الى الجنة كالفرس يضمير قبل ان
يسابق عليه ويروي هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه ولو او مضطمر منضم وأنشد الزهري بيت
الراعي
تلاآت الثريا فاستنارت * تلا لؤلؤ لؤلؤ فيه اضطمار
واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والتضمير
السرود اخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضميره في قلبك تقول اضميرت
صرف الحرف اذا كان متحركا فاسكنته واطميرت في نفسي شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر
والمضمر الموضع والمفعول وقال الاخوص بن محمد الانصاري

سبقي لها في مضمر القلب والحشا * سريرة وود يوم تبلى السرائر

وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة يومان الدهر صائر

ومن يحذر الامر الذي هو واقع * يصبه وان لم يهوه ما يحاذر

واضميرت الشيء اخفسته وهو ضمير وضمير كانه اعتقد مصدر اعلى حذف الزيادة مخفي قال

طريح به دخيل هو ضمير اذا ذكرت * سلى له جاش في الاحشاء والتبا

وأَضْمَرْتَهُ الْاَرْضُ غَيْبَتْهُ اِمَامُ بَوْتِ وَا مَابَسْفَرٍ قَالَ الْاَعْشَى

أَرَا نَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَادَ * دُنُجِي وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الرَّحِمَ

أَرَادَ إِذَا غَيْبَتْكَ الْبِلَادُ وَالْاَضْمَارُ سُكُونُ التَّامِنِ مُتَّفَاعِلُنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلُنَ وَهَذَا

بِنَاءٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَعْقُولٍ مَعْقُولٌ وَهُوَ مُسْتَفْعَلُنَ كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ

أَنِي اءَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَدِيسٍ مُنْصَبَا * شَطْرِي وَأَجِي سَائِرِي بِالْمَنْصَلِ

فَكُلُّ جَزْمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعَلُنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنَ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتُنَ

فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعْلَاتُنَ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَانِ وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْاِخْطَلِ

وَلَقَدْ أَتَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بَمَنْزِلٍ * فَأَيْتُ لَأَحْرَجُ وَلَا أَحْرُومُ

وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مَضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَتَهُ كَالْمَضْمَرِ انْشَدَتْ جَمَّتْ بِهَا وَإِنْ شَدَّتْ سَكَنَتْهُ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمَرِ

فِي الْعَرَبِيَّةِ انْشَدَتْ جَمَّتْ بِهِ وَإِنْ شَدَّتْ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ

مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنِ نَسْوِيْفِ الْجَوْهَرِي الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلِّ مَا لَا تَكُونُ

مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ نُحْنُ إِلَى سَعِيدٍ * طُرُوقًا نَحْمَلُنَ اِبْتِكَارَا

حَدَّنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ * عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارَا

وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَاذِ هَبُوا بِمَالِي ضَمَارًا مِثْلَ قَارَا قَالَ وَهُوَ النَّسْبِيَّةُ

أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُرُ رَجُلَا * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَارِ * يَقُولُ الْخَاضِرُ

مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ

مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا فَانْهَاهُ أَنْ يَرُدَّهَا

لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً عَامَهَا فَانْهَاهُ أَنْ يَرُدَّهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا

غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَنَزَتْ وَأَنْمَأَ أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامٌ وَاحِدٌ

لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يُرْجُونَ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ

الْاِصْمَعِيُّ الضَّمِيرَةُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا ضَمَائِرٌ وَالتَّضْمِيرُ حَسَنُ ضَمِيرِ الضَّمِيرَةِ

وَحَسَنُ دَهْنُهَا وَضَمِيرٌ مَصْغَرٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

* مِنْ حَبْلِ ضَمِيرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لُجَا

بِحَسْبِ مَجْتَلِ الْأَمَاءِ الْحَرَمِ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يَحْزَمِ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْثِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يَحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ
 نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَدَتَ الْحَلِيِّ * وَمَنَدَتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِي

قوله والضميران والضومران
 مهممانضم وتفتح كما
 في المصباح اه مصححه

وَالضَّمِيرَانُ وَالضُّومَرَانُ ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّومَرُ وَالضُّومَرَانُ وَالضَّمِيرَانُ مِنَ
 رَيْحَانِ الْبَرْوِقِ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحَوْلِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ طَيْبُ الرِّيحِ
 قَالَ الشَّاعِرُ أَحِبَّ الْكِرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ * وَشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّخْلَاطِ
 وَضَمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَيَمَارُوِي ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

قوله فهاب ضميران الخ مجزه
 طعن المearك عند الحجر النجد
 طعن فاعل يوزعه والمجر
 بيم مضمومة جيم ساكنة
 فاء موهلة مفتوحة وتقدم
 الحاء غلط كانه عليه شارح
 القاموس والنجد بضم
 الجيم وكسرهما كانه عليه
 أيضا اه مصححه

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرُّوَايَةِ بَيْنَ مَعَا
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضَمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةِ رَهْطِ عَمْرُو بْنِ
 أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ (ضَمْر) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمَتَكَبِّرُ وَفِي الْأَبْلِ مِثْلُ بَيْسَبُويِهِ وَفَسَّرَهُ
 السِّيرَافِيُّ وَفَلَّ ضَمْرَجَسِيمٍ وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْرٌ ضَمْرًا إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا
 قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّفَايَا ذَمَّتْ بِهَابِرٍ * تَأْوِي إِلَى عَجْنَسٍ ضَمَائِرِ

(ضمر) ناقة ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قلبه اللبن والضمير من النساء
 الغليظة قال ننت عنقالم تنها حيدرته * عضادولا مكنوزة اللحم ضمير
 وضمير اسم ناقة السماخ قال وكل بعير أحسن الناس نعتة * وأخر لم يبعث فداء لضميرا
 وبعير ضمير وضمير صلب شديد قال * وشعب كل بازل ضمير * الأصمعي أراد ضميرا فقلب
 ويقال في خلقه ضميرة وضمير رأى سوء وغاظ قال جندل
 اني امرؤ في خلقي ضمير * وعجريات لها بوادر

والضمير الغليظ من الارض قال رؤبة

كَانَ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمَذْكُورِ * صَدَانُ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمير) الضمير أذناب الأودية (ضمير) ضمير اسم (ضمير) الضمير السخفاة
 رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربي والضمير مدهن في الضمير يكون فيه الماء

وقيل الضمير خلقة في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

* رَبِّ عَصَمِ رَأَيْتُ فِي رَسْطِ ضَمِيرٍ * وَالضَّمِيرُ الْبُقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمِثْلُ
 الضمير الوعنة وقيل الضمير أعلى الجبل وهو الضاهر قال

حَنْظَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ * مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطَّحْلُبُ وَالْحَنْظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَارُهُ الْأَمْرُ
يَضُورُهُ كَيْضِيرُهُ ضَيْرًا وَضُورًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي
ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَالضَّرُّ وَالضُّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِضَيْرٍ وَلَا ضُورٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضُّورَةُ الْجُوعَةُ
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ التَّلَوِي وَالصِّيَاحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوْ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَمَّعُ مِنَ
الْجُوعِ أَيْ يَتَضَوَّرُ وَتَضُورُ الذُّبُّ وَالْكَبُّ وَالْأَسَدُ وَالشَّعْلَبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضُورُ
صِيَاحٌ وَتَلَوٌّ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالشَّعْلَبُ يَتَضَوَّرُ فِي صِيَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكْتُهُ
يَتَضُورًا أَيْ يَنْظُرُ الضَّرَّ الَّذِي بِهِ وَيَضْطَرِبُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا امُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضُورُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى أَيْ تَلَوِي وَتَضَجُّ وَتَقْلِبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ
تَتَضَوَّرُ تَطْهَرُ الضُّورُ بِمَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارُهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بِمَعْنَى الضَّرِّ
يُقَالُ ضَرَّنِي وَضَارَنِي يَضُورُنِي ضُورًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضُورُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأْتِيهِ الْيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ بْنِ الرَّاءِ وَأَقْرَأْتِيهِ الْمَنْذَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ
بِالزَّايِ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا خِرَ أَحْسَبْتَنِي ضُورَةٌ لَا أُرَدُّ
عَنْ نَفْسِي وَبَنُو ضُورِ حِيٍّ مِنْ هِزَانَ بْنِ يَقْدُمَ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِأَشْتَهَارِهَا * نَاصِلَةٌ الْحَقَّوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارَهَا
حَدِيقَةٌ غَلْبَاءٌ فِي حِدَارِهَا * وَقَرَسَاتُنِي وَعَبْدًا فَارَهَا

(ضير) ضَارُهُ ضَيْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ أَنَّهَا * مُطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لِأَيُّضِيرِهَا

أَيْ لَا يَضِيرُ أَهْلَهَا الْكَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِغًا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فَانْكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لِأَيُّضِيرِكِ أَيْ لِأَيُّضُرِكِ الْفَرَّاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
لَا يَضِيرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرانا الى ربنا منقلبون
معناه لا ضير يقال لا ضير ولا ضور ولا ضير ولا ضور ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا
رجل ما يضيرك عليه بحثا من له للشعر اى ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضيرك عليه
الح كذا بالاصل وحرره اه
معجمه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به اطوري اى احد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل
اذا قفز وطبر اذا اختبأ ووقعوا في طبار اى داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في بنات طبار
وطمار اذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها ابو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه
الناس احر كيت اى تشقق واذا اكل قشر لغلظ لحائه فيخرج ابيض فيكفي الرجل منه الثلاث
والاربع تملأ التينة منه كف الرجل ويذب ايضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر
الضريف الطبار وهو على صورة التين الا انه ارق وطبرية اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة
اللبن التي تعلق رأسه مثل الرغوة اذا خض فلا تخلص زبدته والمثجج مثل المطثر والكثأة نخوم
الطثرة وكذلك الكثعة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون للبن
الحليب والحامض ايم ما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن اكنف من
الزبد واذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة الا بزبد الاصمعي اذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر
طثرا وطمثورا وطمثيرا والطنائر اللبن الخاثر وابن خاتر طائر ابو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش
اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة اى في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمور ذات تبغيل

والطنائر الخير الكثير وبه سمى ابن الطرية والطنثرة ما علا الماء من الطحلب والطنثرة الحماة تبق
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الراجز أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الدآني * صاحب ليل خرس النبعث
فقيل الطثرة ما علا اللبن من الدسم فاستعاره لما علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يبالي على من أقدم وكذلك الاسد واسد طثارة لا يبالي على ما أغار
والطنائر البق واحدها طثرة والطنائر البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطنثرة سعة العيش
يقال انهم لذو طثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطرية الجوهري يزيد بن الطرية الشاعر قشيري
وأمه طثرية وطثرة اسم (طهر) الازهرى الطهر قذف العين بقذاها ابن سيده طهرت العين

قذاها تطعره طجر ارمته قال زهير بمقله لا تغرصادقة * يطجر عنها القذاة حاجبها

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بمقله تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

تراقب المحصد الممر اذا * هاجرة لم تقل جنادبها

المحصد السوط والممر الذي أجيد فتله أي تراقب السوط خوفا أن تضرب به في وقت الهاجرة التي

لم تقل فيه جنادبها من القائلة لأن الجنادب بصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأي لا تلحقها غرة

في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطجر عنها القذاة حاجبها أي حاجبها مشرف على عينها

فلا تصل إليها قذاة وطحرت العين الغمص ونحوه اذ ارمته به وعين طحور قال طرفه

طحوران عوار القذى فتراهما * ككحولتي مدعورة أم فرقد

وطحرت العين العرمض قدفته وأنشد الأزهري يصف عين ماء تفور بالماء

تري الشربيع يطفو فوق طاحرة * مسخنطرا ناظرا نحو الشناغيب

الشربيع الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمى ما يطرح فيها الشدة جزة مائها من منبعها

وقوة فورانه والشناغيب والشغائب الأعصان الرطبة واحدها شغوب وشغوب قال

والمسخنطرا المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طحور ومطحر وفي التهذيب مطحرة اذ ارمته

بسمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صلي * وركوضا من السراء طحورا

الجوهري الطحور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطحور بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطحر ببعده اذ رمي قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا مطحرا * بالكشغ فاشتلت عليه الأضلع

وقال أبو حنيفة أطر سهمه فسه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعدا مطحرا بالضم الأزهري

وقيل المطحور من السهام الذي قد ألق قدذه وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحورها أي تبعدوها

وتقصها وقيل أراد تدحورها فقلب الدال طاء وهو بمعناه قال ابن الأثير والدحر الإبعاد والطحور

الجماع والتمدد وقدح مطحرا إذا كان يسرع خروجه فائرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشدب عنه التسع ثم غداه * محلي من اللاني يفدين مطحرا

وقناة مطحرة ملتوية في النفاق ونابة الأزهري القناة إذا التوت في النفاق فوئبت فهي مطحرة

الاصمعي حن الخائن الصبي فأطحر قلقة إذا استأصلها قال وقال أبو زيد اخن هذا الغلام ولا تطحور

أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طحره طحرا وهو أن يبلغ بالشيء أقصاه ابن سيده طحرا الخجام
الختان وأطحره استأصله وطحرت الريح السحاب تطحره طحرا وهي طحور فترقنه في أقطار السماء
الازهرى عن ابن الاعرابي يقال مافي السماء طحرة ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافي السماء طحرة
وطحرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل
وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافي السماء طحرة وطحرة وقد يحرك لمكان حرف
الخلق وطحورورة وطحورورة بالحاء والحاء ابن سيده الطحور والطحار النفس العالى وفي الصحاح
والطحير النفس العالى ابن سيده والطحير من الصوت مثل الزحير أو فوقه طحير يطحير طحيرا وقيد
الجوهرى يطحير بالكسر وقيل هو الزحر عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمعنا لها
طحيرا هو النفس العالى ومافي التحي طحرة أى شئ وما على العريان طحرة أى ثوب الازهرى قال
الباهلي ما عليه طحورا أى ما عليه ثوب وكذلك ما عليه طحور الجوهري وما على فلان طحرة اذا
كان عاريا وطحيرة مثل طحيرة بالباء والياء جميعا وما على الابل طحرة أى شئ من وبر اذا
نسأت أو بارها والطحور والسحابة والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدها طحورورة قال
الازهرى وهي الطحارير والطحارير لقرع السحاب الجوهرى الطحور السريع وحرث مطحرة
زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شدوترها ورجل طحامر وطحمرير
عظيم الجوف ومافي السماء طحمريرة أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا في
الجد الجوهرى ما على السماء طحمريرة وطحمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء
ملاءه كطحرمه (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطحورور والطحورورة السحابة وقيل الطحارير
من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طحورور وطحورورة والطحارير سحابات متفرقة ويقال
مثل ذلك في المطر والناس طحارير اذا تفرقوا وقولهم جاءني طحارير أى اشابه من الناس
متفرقون الجوهرى الطحورور مثل الطحورور قال الراجز

لا كاذب النوء ولا طحوروره * جون تعج الميث من هديره

والجمع الطحارير وأنشد الاصمعي

إنا اذا قلت طحارير القرع * وصدر الشارب منها عن جرع * تفعلها البيض القليلات الطبع

وما على السماء طحورورة وطحورور وطحورورة أى شئ من غيم وما عليه طحورور ولا طحورور أى
قطعة من خرقة وأكثرت ذلك مذكور في طحور بالحاء المهملة ويقال للرجل اذا لم يكن جلدأولا

قوله طحور أى ما عليه ثوب
هكذا بالاصل مضبوطا
وحرر اه مصححه

كَيْفَا نَهْ لَطَّرُورٌ وَتَحْرُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالنَّاسُ طَخَّارٌ بِرَأْيِ مَقْتَرِقُونَ وَأَنَّهُ طَخَّارِيَّةٌ فَارِهِةٌ عَسَقَةٌ
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ (طُرر) طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يَطْرَهُمُ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالشَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا سَوَقًا شَدِيدًا
وَطَرَدَهَا وَطَرَّرْتُ الْأَبْلَ مِثْلَ طَرَدْتَهَا إِذَا ضَمَّتْهَا مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطْرَهُ بِطَرِّهِ إِطْرَارًا إِذَا
طَرَدَهُ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أُتْبِخَ لَهُ أَخُو قَدَّصٍ * شَهْمٌ يَطْرُضُورًا يَكْتُبُ

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَى لِقَوْلِهَا وَطَرَّ الرَّجُلُ
إِذَا طَرَدَ وَقَوْلُهُمْ جَاءُوا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ * وَمَنْ أَدَّ الْمُخْشِرَ الْخَلْقَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا مَرَّتْ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلِ
الْإِحْلَاوَا سَتَعْمَلُهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُتَطَبِّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَجَدُ اللَّهُ إِلَى
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يَطْرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
بِأَجْمَعِهِمْ قَالَ يُونُسُ الطَّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَيْ
مَرَّرْتُ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرًّا أَقِيمُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ
الْحَدِيدَةَ طَرًّا وَطَرُّورًا أَحَدًا وَسَنَانَ طَرِيرٍ وَمَطْرُورًا مَحْدَدًا وَطَرَّرْتُ السِّنَانَ حَدَدْتُهُ وَسَهْمٌ طَرِيرٌ
مَطْرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَجَمَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابُ ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ
جَمِيلٌ طَرِيرٌ وَمَا أَطْرَهُ أَيْ مَا أَجَلَّهُ وَمَا كَانَ طَرِيرًا أَوْ لَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيرًا وَقَوْمٌ
طَرَارِيْنُ وَالطَّرَارَةُ وَالطَّرِيرُ ذُو الرُّوَاهِ وَالْمَنْظَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتَلَسُ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ قَبْتَانِيَّةٌ * فَيُخْلَفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّمَاخُ بَارِبٌ تَوْرِبٌ مَالٍ عَالِجٌ * كَأَنَّهُ طَرَّةٌ نَجْمٌ خَارِجٌ * فِي رَبِّبٍ مِثْلِ مَلَاءِ النَّاسِجِ
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَيْ تَمَّامَ الشُّكْرِ الشُّعْرَى أَيْ تَبَتَّهَ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْبَلَاءَ أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طَرُّورٍ وَبَرَّهَا
وَالشَّدَائِبُ بِسَاقِطِ النَّعْرِ * خُوصَ الْعُيُونِ مَجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ * مِنْهُنَّ أَيْ تَمَّامَ الشُّكْرِ فَاشْتَكَّرَ
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَابَ * مِنْهُنَّ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَغْشَى الْوَبْرَ

اسْتَغْشَى لَبَسَ الْوَبْرَ أَيْ وَلَا لَبَسَ الْوَبْرَ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَبَّنَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّرْتَ مَسْجِدَكَ
بَدْرٌ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَبَّنْتَهُ وَزَيْنْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا يبايض بالاصل وبها مشه
مكتوباً بخط الناسخ كذا
وجدت وبازائه مكتوباً
مانصه العبارة صحيحة كتبه
محمد مرتضى اه وتأمل
وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان بطرشاربه أى يقصه وحديث الشعبي يقطع الطراروهو الذى يشق كم الرجل
 ويسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله يد فلان وأطنها فطرت وطنت أى سقطت
 وضربه فأطريده أى قطعها وأندرها وطر البنيان جدده وطر النبت والشارب والوبر يطر بالضم
 طرا وطرورا طلع ونبت وكذلك شعر الوحشى اذا نسله ثم نبت ومنه طرشارب الغلام فهو طار
 والطرى الاتان والطرى الجار النشط الليث الطرة طرة الثوب وهى شبه علمين يخاطان بجاني
 البرد على حاشيته الجوهري الطرة كفة الثوب وهى جانبه الذى لا هذب له وغلام طار وطرير كما
 طرشاربه التهذيب يقال طرشاربه وبعضهم يقول طرشاربه والاول أفصح الليث فتى طارا اذا
 طرشاربه والطر ما طلع من الوبر وشعر الجار بعد النسل وفي حديث على كرم الله وجهه انه قام
 من جوزليل وقد طرت النجوم أى أضأت ومنه سيف مطرور أى صقيل ومن رواه بفتح الطاء
 أراد طلعت من طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزة والثوب علمها وقيل طرة
 الثوب موضع هذبه وهى حاشيته التى لا هذب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شىء حرفه وطرة
 الجارية أن يقطع لها فى مقدم ناصيتها كالعالم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامل والجمع
 طرر وطراروهى الطرور ويقال طررت الجارية تطرير اذا اتخذت لنفسها طرة وفي الحديث عن
 ابن عمر قال أهدى أكيذر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فأعطاها عمر رضى
 الله عنه فقال له عمر أتعطينها وقد قلت أمس فى حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم أعطيكم كها لتبسها وانما أعطيتموها لتعطينا بعض نسائك يتخذنها طرات بينهم
 أراد يقطعنها ويتخذنها سورا فى النهاية أى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطررات جمع طرة وقال
 الزمخشري يتخذنها طرات أى قطعها من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها
 مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشىء المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة
 قال ذلك ابن الانبارى والطران من الجار وغيره محط الجنين قال أبو ذؤيب يصف رامبارى عبدا
 واتا فرمى فأنقذ من نحوص عايط * سهما فأنقذ طرته المنزع
 والطرة الناصية الجوهري الطران من الجار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلها ما أبو
 ذؤيب للثور الوحشى أيضا وقال يصف الثور والكلاب
 ينهشونه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع
 وطرة مشنه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقول أبى ذؤيب

بعبد الغزاة فان رزا * ل مضطمر اطرناه طليحا

فان ابن جني ذهب بالطرتين الى الشعرا قال ابن سميده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرا
وانما عني ضمير كشيء يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز ايضا ان تكون طرتاه
بدلا من الضمير في مضطمرا كقوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة
ضمير او جعلت الابواب بدلا من ذلك الضمير ولم تكن مفتحة الابواب منها على ان تخلي مفتحة من
ضمير وطرر الوادي واطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب
الواحدة طرة وطره كل شيء ناحيته وطره النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطراى
آدل وفي المثل اطرى انا على وقيل اطرى اجمعي الابل وقيل معناه ادلى فان عليك نعلين
يضرب للمذكر والمؤنث والاشنين والجميع على لفظ التانيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة
فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه اى اركب الامر الشديد
فانك قوى عليه قال واصل هذا ان رجلا قال لراعيته له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة
فقال لها اطرى اى خذى في اطرار الوادي وهى نواحيه فانك ناعله فان عليك نعلين وقال ابو
سعيد اطرى اى خذى اطرار الابل اى نواحيها يقول حوطيها من اقصاها واحفظيها يقال طرى
واطرى قال الجوهرى واحسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وجلب مطر جا من اطرار البلاد
وغضب مطرفيه بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطر اذا كان في غير موضعه وفيما
لا يوجب غضبا قال الخطيبه غضبت عيني ان قتلنا بجناد * بنى مالك ها ان ذا غضب مطر
ابن السكيت يقال اطر يطر اذا دل ويقال جاء فلان مطرا اى مستطيله امدا والاطرار الاغراء
والطرة الالقاح من ضربة واحدة وطررت يداه تطر وتطر سقطت وترت تروا طرها هو واطرها
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طرية من السحاب وهى تصغير طرة وهى قطعة منها تبدو من الأفق
مستطيله والطرة السحابة تبدو من الأفق مستطيله ومنه طرة الشعر والثوب اى طرفه والطر
الجلس والطر اللطم كتناهما عن كراع وتكلم بالشئ من طراره اذا استنبطه من نفسه وفي الحديث
قالت صفية لعائشة رضى الله عنهما من فيكن مثلى ابي نبي وعمى نبي وزوجى نبي وكان علمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضى الله عنهما ليس هذا الكلام من طرارك والطر طرة
كالطر مذمة مع كثرة كلام ورجل مطر طرم من ذلك وطر طرم موضع قال امرؤ القيس
الأرب يوم صالح قد شهدته * بتاذف ذات التل من فوق طر طرا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتيت بيوتهم أبو زيد والمطرة
والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأبطل والطرة والقرب الخاصرة
قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يوضع عليه الطعام الطريان بوزن
الصليان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله
الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد
قد علمت بشكر من علامها * اذا الطرايطر اقشعرها ماها

ورجل طرطور أي دقيق طويل والطرطور قننسة للأعراب طويلة الرأس (طرر) الطرز
النبت الصفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف
ابن الاعرابي الطعرا جبار القاضى الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغسة في الدغر طغره
ودغره دفعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطار معروف
(طفر) الطفر وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائط أي يثبه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر
طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته
الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطثرة وهو أن يكف أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور
طويتر صغير وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره أطفارا اذا دخل قدميه في رقعته اذا ركبه وهو
عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء
خباه حيث لا يدري واطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبه قال الازهرى سمعت عقيليا يقول
لفعل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال
انه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي خفيا يطمر فيها
الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأها غيره والمطامر حفرة تحفر في الارض توسع أسافلها
تخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل
الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح تأبطشرا

واذا قدفت له الحصاة رأيت * ينزلو وقعها طمورا الأخيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والأخيل بطمر في طيرانه
وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال
للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

قوله والمطرة عبارة القاموس
هنا والمطرة بالضم العادة
وعبارة شارح القاموس مع
المتن في مادة مطر (و) قال
الفراء تلك الفعلة من فلان
مطرة (المطرة بالفتح وكلمة
وقفل) وهذه ليست عن
الفراء (العادة) وتشدد مع
ضم الميم اه فتأمل ضبط
الكلمة الثانية وحرر اه
مصحة

وطمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور العالى والمطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قطام وهو المكان العالى قال سليم بن سلام الخنفي
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * واخر يهوى من طمار قبيل
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروي قد كدح السيف
وجهه وكان عبدا لله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني بن عروة المرادي ورعى به
من اعلى القصر فوق في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عندهاني بن عروة واخفى امره عن
عبدا لله بن زياد ثم وقف عبدا لله على ما اخفاه هاني فأرسل الى هاني فأحضره وأرسل الى داره
من ياتيه بمسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبدا لله هانئا لاجارته له وفي حديث
مطرف من نام تحت صدق مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار هو الموضع العالى
وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه لامهالك ويقول قد توكت والطمور والطمور
الاصل يقال لاردته الى طمره أى الى أصله وجاء فلان على مطاراً به أى جاء يشبهه في خلقه
وخلقه قال أبو جرة يمدح رجلا يسعي مساعي آياه سلقت * من آل قير على مطارهم طمروا
وقال نافع بن ابي نعيم كنت أقول لابن داب اذا حدثت أقم المظمر أى قوم الحديث ونقح الفاظه
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء وقال اللحياني
وقع فلان في بنات طمار مبنية أى في داهية وقيل اذا وقع في بلية وشدة وفي حديث الحساب
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أى المخبات من الذنوب والامور المظمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخنيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت
والطمر بتشديد الراء والطمير والطمور والفرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستفز
للوئب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانثى طميرة وقد يستعار
للإتان قال كأن الطميرة ذات الطما * ح منها الضبرته في عقال
يقول كأن الإتان الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراها معقولة حتى يدركها قال
السيرا في الطمر مشتق من الطمور وهو الوئب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة
وقول كعب بن زهير سمع سمعة القوائم حقا * من الجون طمرت تطميرا
قال أى وثق خلقها واودج كأنها طويت طى الطوامير والطمور الذى لا يملك شيئا لفته في الطمول

قوله من آل قير كذا في
الاصل وحرره اه صححه

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أظمار قال
 سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد نعلب * تحسب أظماري على جلبا * والظمرور
 كالظمرور في الحديث رب ذي ظمرين لا يؤوبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذي خلقين أطاع
 الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمظمر الزيج الذي يكون مع البنائين والمظمر والمظمار الخيط
 الذي يقدر به البناء يقال له الترقال بالفارسية والظومار واحد المطامير ابن سيده الظامور
 والظومار الصيغة قبل هو دخيل قال وأراه عرييا محض الان سيبويه قد اعتدته في الابنية
 فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المدانما هو قبيل
 الطرف مجاوره كالف عماد ويا عميد وواو عمود فاما واو ظومار فليست للمد لانهم تجاور الطرف
 فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو بنيت على هذا من سألت مثل ظومار
 وديما س لقلت سؤال وسيال فان خففت الهمزة أقيت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم
 تخش ذلك فقلت سؤال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة ويا خطيئة في ابدك الهمزة بعدهما
 الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطيئة فلذلك لم يقل سؤال ولا سيال اعني
 لتقدمها وبعدها على الطرف ومثابه حرف المد والظمرور الشقراق ومطامير فرس القعقاع بن
 شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طمريرة وما عليها طهنة وما عليها طخرة أي ما عليها
 غيم وطمع السقاء ملاءه كطمعهم والمطمع الممتلي وشرب حتى اطمع رأى امتلا ولم يضرره والخاء
 لغة عن يعقوب والمطمع الاناء الممتلي ورجل طماح عظيم الجوف كطمعرو ما على رأسه طمخرة
 وطمخة أي ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخير عظيم الجوف والطماخ البعير وشرب
 حتى اطمخ رأى امتلا وقيل هو أن يمتلي من الشراب ولا يضره والخاء المهملة لغة (طنبر)
 الطنبور الطبار معروف فارسي معرب دخيل أصله دنبة بره أي يشبه البسة الحمل فقيل طنبور
 الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة كل
 الدسم حتى يثقل عنه جسمه وقد طنثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة
 والجمع أظهار وقد طهر يطهر وطره وطره وطره المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطره
 بالضم طهارة فيهما وطره أن تطهيرا وطره بالماء ورجل طاهر وطره عن ابن الاعرابي وأنشد
 أضعت المال للأحساب حتى * خرجت مبرا طهرا ثياب

قوله والظومار واحد
 المطامير هكذا في الاصل
 والمناسب أن يقول والمظمار
 واحد المطامير أو يقول
 والظومار واحد الطوامير
 اه صححه

قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم

وعلى بال من تصورهم بذلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع
فَعِيل كُتِرَ تَكْسِيرُهُ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَمَارَةً وَدَلِيلًا عَلَى ارَادَتِهِ وَأَنَّهُ مُعْنٍ عَنْهُ وَبَدَلٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ كَمَا ذَكَرْنَا أَنْ تَطْهَرُ بِأَقْدَجَاءٍ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ قَالَ

فَانْ بِنِي لِحِيَانِ أَمَا ذَكَرْتَهُمْ * نَنَاهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ طَهِيرُ

قَالَ كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالطَّاءِ وَيُرْوَى طَهِيرًا بِالطَّاءِ الْمُهْجَةِ وَسَيِّدٌ كَرَفِي مَوْضِعِهِ وَجَمَعَ الطَّاهِرُ أَطْهَارًا
وَطَهَارَى الْأَخِيرَةَ نَادِرَةٌ وَثِيَابُ طَهَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَتْهُمْ جَمْعًا وَطَهْرَانٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ * وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانٌ

وَجَمَعَ الطَّهْرَ طَهْرُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَالطُّهْرُ نَقِيضُ الْحَيْضِ وَالْمَرْأَةُ طَاهِرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَطَاهِرَةٌ مِنَ
النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعُيُوبِ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ وَرَجَالٌ طَاهِرُونَ وَنِسَاءٌ طَاهِرَاتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ طَهَّرَتِ الْمَرْأَةَ
وَطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَغَيْرِهِ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ وَاسْمُ أَيَّامِ طَهْرُهَا

هنا يياض في الاصل وبارائه
بالهامش لعله الاطهار فرور
اه كته صححه

وَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةَ وَهِيَ طَاهِرَةٌ انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَرَأَتْ الطُّهْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَتْ قَبْلَ تَطَهَّرَتْ وَاطَهَّرَتْ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ وَقَرَأْتُ حَتَّى يَطْهَرْنَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَالْقِرَاءَةُ يَطْهَرْنَ لِأَنَّ مِنْ قَرَأَ يَطْهَرُنَّ إِذَا نَقَطَعَ الدَّمُ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ اغْتَسَلْنَ فَصَيَّرَ مَعْنَاهُمْ مَا اخْتَلَفَا
وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَدِيهِمَا جَمِيعًا الْغَسْلُ وَلَا يَجِلُّ الْمَسِيئُ إِلَّا بِالْإِغْتِسَالِ
وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى يَطْهَرْنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهَّرَتِ الْمَرْأَةَ هُوَ الْكَلَامُ قَالَ

وَيَجُوزُ طَهَّرَتْ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ اغْتَسَلْنَ وَقَدْ تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَاطَهَّرَتْ فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ طَهَّرَتْ
تَطَهَّرَ فَهِيَ طَاهِرٌ بِلَاهَاءٍ وَذَلِكَ إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِمْ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَّرُوا
فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْاسْتِنْبَاءَ بِالْمَاءِ نَزَاتٍ فِي الْأَنْصَارِ وَكَانُوا إِذَا أَحَدُوا أَسْبَعُوا وَالْحِجَارَةُ بِالْمَاءِ فَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ أَيُّ أَحَلَّ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ يَعْنِي
مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالغَائِطِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ لَا يَحْتَجُّنَ إِلَى مَا يَحْتَجُّنَ إِلَيْهِ نِسَاءُ أَهْلِ
الدُّنْيَا بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَلَا يَحْتَجُّنَ إِلَى مَا يَطَّهَّرُ بِهِ وَهُنَّ مَعَ ذَلِكَ طَاهِرَاتٌ طَهَارَةٌ

الْأَخْلَاقِ وَالْعَقَّةُ مُطَهَّرَةٌ تَجْمَعُ الطَّهَارَةَ كُلَّهَا لِأَنَّ مُطَهَّرَةٌ أَبْلَغُ فِي الْكَلَامِ مِنْ طَاهِرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ تَطَهَّرَ ابْنِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ طَهَّرُوهُ مِنْ تَعْلِيْقِ الْأَصْنَامِ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَطَهَّرَ ابْنِي يَعْنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتْلُوا صُحُفًا

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَقْدَى عَشْرًا ثُمَّ
 تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَدْرِيِّ عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أُمُّ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ
 اغْتَسَلَتْ وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ غَسَلَهُ وَاسْمُ الْمَاءِ الطُّهُورُ وَكُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهُورٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ أَيْ يَتَطَهَّرُ بِهِ
 وَكُلُّ طَهُورٍ طَاهِرٌ وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طَهُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قَبِلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهُورَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يَتَطَهَّرُ بِهِ
 كَالْوُضُوءِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالنَّشُوقُ مَا يَسْتَنْشَقُ بِهِ وَالْفُطُورُ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ
 أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ وَمَاؤُهُ الْحِلُّ مِمَّنْتَهُ أَيْ
 الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُطَهَّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا
 مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَجْرٍ لَا صَنْعَةَ فِيهِ لَا دَبِّي غَيْرَ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يَغْيَرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
 مِنْهُ فَهُوَ طَهُورٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَوْ وَرَقٍ شَجَرًا أَوْ مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَانَّهُ وَإِنْ
 كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهُورُ بِالضَّمِّ
 التَّطَهُّرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالسُّحُورُ وَالسُّحُورُ وَقَالَ سَيْبُو بِهِ الطُّهُورُ
 بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَاءِ وَمَعَا قَالَ فَعَلِي هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَالْمُرَادُ
 بِهِ مَا التَّطَهَّرَ وَالْمَاءُ الطُّهُورُ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ لِأَنَّهُ فَعُولٌ مِنْ أُنْبِيَةِ
 الْمُبَالِغَةِ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهُورِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يَزِيلُ
 النَّجَسَ كَالْمُسْتَعْمَلِ فِي الْوُضُوءِ وَالغُسْلِ وَالْمُطَهَّرَةِ الْأَنَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَطَهَّرُ بِهِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاوَةُ
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلْنَ قَدَامَ الْجَاءِ * جِي فِي أَسَاقِ كَلِمَاتِهِ

وَكُلُّ أَنْاءٍ يَتَطَهَّرُ مِنْهُ مِثْلُ سَطْلٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُطَهَّرَةُ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاوَةُ وَالْفَتْحُ
 أَعْلَى وَالْمُطَهَّرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ فِيهِ وَالطَّهَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّطَهَّرَ بِالْمَاءِ الْأَسْتِنْجَاءِ وَالْوُضُوءِ
 وَالطَّهَارَةُ فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ وَالتَّطَهَّرُ التَّنْزَهُ وَالسَّكْفُ عَنِ الْأَثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ
 مُنْزَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمِ لُوطٍ وَقَوْلِهِمْ فِي سُورَةِ قَوْمِ لُوطٍ إِنَّهُمْ أَنْبَاءٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ
 يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الثِّيَابِ الذَّكَورِ وَقِيلَ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ آدِبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَهُ قَوْمٌ لُوطٍ تَهَكُّمًا وَالتَّطَهَّرُ
 التَّنْزَهُ عَنِ الْأَيْحَلِ وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الْأَدْنَسِ وَفِي الْحَدِيثِ السُّؤَالُ الْمُطَهَّرَةَ لِلْفَهْمِ
 وَرَجُلٌ طَاهِرُ الْخُلُقِ وَطَاهِرُهُ وَالْأَنْثَى طَاهِرَةٌ وَانَّهُ لَطَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِنَدَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس
 * ثياب بني عوف طهارى نقيّة * وقوله تعالى وثيابك فطهر ومعناه وقلبك فطهر وعليه قول
 عنتره فشككت بالريح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم
 أى قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أى ننسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدّس ثيابك فان الغادر
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يعده من النجاسة
 والتوبة التى تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهور للمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول
 عمّالك فاصح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية
 ولا على جور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبت ولا من خزبه أتقنع

اللبث والتوبة التى تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وقد
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة
 وكلمه على المثل وقيل لا يمسه فى اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله
 أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وأما قوله طهره اذا ابعده فالهاء فيه بدل من الحاء فى طهره كما قالوا
 مدهه فى معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا قام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى
 لما تركوا سنة الختان غمسوا اولادهم فى ماء صبغ بصفرة بصفرون المولود وقالوا هذه طهرة اولادنا
 التى امرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة أى اتبعوا دين الله وفطرته
 وامره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لاما حدثه النصارى من صبغة الاولاد وفى حديث
 أم سلمة انى اظيل ذبلي وامشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
 ما بعده قال ابن الاثير هو خاص فيما كان يابس الا يعلق بالثوب منه شىء فاما اذا كان رطبا فلا
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا
 الماء اجماعا قال ابن الاثير وفى اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا
 بعد طورا أى تارة بعد تارة وقال الشاعر فى وصف السليم * تراجع طورا وطورا تطلق * قال
 ابن برى صوابه * تطلقه طورا وطورا تراجع * والبيت للنابعة الذى اتى وهو بكامله

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّيَهَا * تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

وقبله قمت كاتني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أسيابها السُّمُّ نافع

يريدانه بات من نوعه النعمان على مثل هذه الحالة وكان حلف للنعمان انه لم يتعرض له بهجاء

ولهذا قال بعد هذا فان كنت لاذًا الضغن عني مكذبا * ولا حافني على البراءة نافع

ولا أنا مأمون بشيء أقوله * وأنت بأمر لا محالة واقع

فإنك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت أن المنتأى عنك واسع

وجمع الطور أطوار والناس أطوارا أي أخفاف على حالات شتى والطور الحال وجمعه أطوار قال

الله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال نعلب أطوارا أي خلقنا

مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء خلقكم أطوارا قال نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظما

وقال الاخفش طور علقه وطور مضغه وقال غيره أراد اختلاف المناظر والأخلاق قال الشاعر

* والمزج يخلق طوراً بعد أطوار * وفي حديث سطح * فان ذا الدهر أطوار دهارير * الأطوار

الحالات المختلفة والتارات والحديد واحد لها طور أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة ذم

والطور والطوار ما كان على حد والشئ أو مجذائه ورأيت حبلا بطوار هذا الحائط أي يطوله ويقال

هذه الدار على طوار هذه الدار أي حائطها متصل بجائطها على نسق واحد قال أبو بكر وكل شئ

ساوى شيا فهو طوره وطواره وأنشد ابن الاعرابي في الطوار بمعنى الحدأ والطول

وطعنة خلس قد طعنت مرشة * كعظ الرداء ما يشك طوارها

قال طوارها طوارها ويقال جانبها وطوار الدار وطوارها ما كان متمدا معها من الفناء والطورة

فناء الدار والطورة الأبنية وفلان لا يطورني أي لا يقرب طواري ويقال لا تطرحر أنا أي لا تقرب

ما حولنا وفلان يطور بفلان أي كأنه يحوم حوالبه ويدنونه ويقال لا أطور به أي لا أقربه وفي

حديث علي كرم الله وجهه والله لا أطور به ما سمر سمير أي لا أقربه أبدا والطور الحدبين الشيتين

وعداطورة أي جاوز حده وقدره وبلغ أطوريه أي غاية ما يحاوله أبو زيد من أمثاله م في بلوغ

الرجل النهاية في العلم بلغ فلان أطوريه بكسر الراء أي أقصاه وبلغ فلان في العلم أطوريه أي حديه

أوله وآخره وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهيمته

ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والغاية في أمره وقال الاصمعي لقيت منه

الأميرين والأطورين والأقورين بمعنى واحد ويقال ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفيه

قوله والطور والطوار بالفتح

والضم اه صححه

وفي حديث النبيذ نعدى طوره أى حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا
وطورا نا حام والطور ارمص - در طار يطور والعرب تقول ما بالدار طورى ولا دورى أى أخذ ولا
طورانى مثله قال العجاج

* وبلدة ليس بها طورى * والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى
والنسب اليه طورى وطورانى وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء الطور فى كلام
العرب الجبل وقيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان وحام طورانى وطورى منسوب اليه
وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء فى قوله
تعالى والطور وكاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذى يمدن الذى كلم الله تعالى
موسى عليه السلام عليه تكلموا والطورى الوحشى من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة فى
قول ذى الرمة أعاريب طوريون عن كل قرية * حذار المنابا أو حذار المقادر

قال طوريون أى وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نُسبوا الى الطور وهو
جبل بالشام ورجل طورى أى غريب (طير) الطيران حركة ذى الجناح فى الهواء بجناحه طار
الطائر يطير طيرا وطيرانا وطيرة عن اللحيانى وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيئه وطاربه يعدى
بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر الصراح وأطاره غيره وطيئه وطيئه بمعنى والطير معروف اسم
لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانثى طائرة وهى قليلة التذيب وقيل يقولون طائرة
للانثى فأما قوله أنشده الفارسي

هم انشبو اصم القناني نحورهم * ويضاتقيض البيض من حيث طائر

فانه عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشفنا عن معاوية التى * هى الام تغشى كل فرخ منقنق

عنى بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقنق افراط من القول ومثله قول ابن مقبل

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوالقلا زهاها قال قالينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

فيكون طائرا باذن الله فان معناه اخلق خلقا أو جرمًا وقوله فانفخ فيه الهاء عائدة الى الطير

ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما ان الهيئة أنثى والضمير مذكروا الاخر ان النفخ

لا يقع فى الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ فى الجوهر قال

وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر اسماً للجمع كالجامل والباقر وجمع
 الطائر أطيوار وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد
 وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده
 ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيراً بأذن الله وقال ثعلب الناس كلهم
 يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال
 الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل
 فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أو جار
 يجرى فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد رجا وقضاء ما من خيراً وشروها لا أول عابريها
 أى انها إذا حتمت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عباراتها وقعت على ما أولها واتى عنها غيره
 من التأويل وفي رواية أخرى الرؤيا على رجل طائر ما تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد
 انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله وفي
 حديث أبى بكر والنسابة فنكمت شبيهة الخدم مطعم طير السماء لانه ما نخر فداء ابنه عبد الله أبى سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير ففرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وفي حديث
 أبى ذر ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه
 استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد انه
 لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يدب وما الذى يقضى منه
 المحرم اذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا
 زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من
 التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله
 بجناحيه مفيداً وذلك أنه قد قالوا * طاروا علاهن فشك علاها * وقال العنبرى
 * طاروا اليه زرافات ووحدانا * ومن آيات الكتاب * وطرت بمنصلي في بعملات * فاستعملوا
 الطيران فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد أى ليس الغرض
 تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والتطير التفرق والذهاب ومنه حديث
 عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة
 فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفى حديث عروة حتى تطارت

شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعتبل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حثته أو اغتاله أحد أو الاستطارة والتطير
التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهن
وقسمتهما فيهن قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطير الشيء طاروت تفرق ويقال للقوم
إذا كانوا هادئين ساكنين كأنهم على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقع الأعلى شيء ساكن من
الموات فضرب مثلاً للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا
من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والحنانة فلا يحرك البعير رأسه
لئلا يتفرغ عنه الغراب ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هو في شيء لا يطير غرابه ويقال
أطير الغراب فهو ومطار قال النابغة ولرهب حراب وقدسورة * في المجد ليس غرابهم بطار
وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وقاره حتى كأنه لو وقع عليه طائر ساكن ذلك
الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق
رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فحين نسكن ولا تحرك خشية من نغار ذلك الطير والطيور
الاسم من التطير ومنه قولهم لا طيرا الا طيرا لله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصمعي قال
أنشدناه الأجر تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو النور
بلى شيء يوافق بعض شيء * أحاييناً وباطله كثير
وفي صفة الصحابة رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن
فيهم طيش ولا خفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خفة وطيش قال الكميت
وحلمك عز إذا ما حلت * وطيرةك الصاب والحنظل
ومنه قولهم ازجراً حناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطائر ما تيمت به أو تشاءمت وأصله
في ذى الجناح وقالوا للنبي يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر كرفعه على ارادة هذا
طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضاً وقال ابن الأباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك
وما تتخوفه وقال اللحياني يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر كرفعه الله
لا صبا حك قال يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان النصب على معنى تحب طائر الله وقيل
بنصبه ما على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر ك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هو في شيء الخ الذي في
أمثال الميداني هم في خير
لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل - لَأَلْمِطِطُورُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَعْنَى الْإِنَّمَا السُّؤْمُ الَّذِي يَلْحَقُهُمْ
 هُوَ الَّذِي وَعَدُوَابِهِ فِي الْآخِرَةِ لِأَمَّا يَنْبَأُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ قَالَ الْأَعَشَى
 * جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ النُّحُوسِ بِأَسْمَاءِ * وَقَالَ أَبُو ذَرِّيْبٍ

زَجَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الشَّمَالِ فَإِنْ تَسَكَّنَ * هُوَ الَّذِي تَهْوَى بِصَبْكِ اجْتِنَابِهَا
 وَقَدْ تَطَيَّرَ بِهِ وَالْأَسْمَاءُ الطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطُّورَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الطَّائِرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَظُّ وَهُوَ الَّذِي
 تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْجَحْتُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الطَّائِرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ الْعَمَلُ وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ عَمَلُهُ الَّذِي قَلْبُهُ وَقِيلَ
 رَزَقَهُ وَالطَّائِرُ الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي حَدِيثِ أُمِّ الْعَلَاءِ الْإِنصَارِيَّةِ اقْتَسَمْنَا الْمُهَاجِرِينَ فَطَارْنَا
 عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ أَيْ حَصَلَ نَصِيبُنَا مِنْهُمْ عُمَانٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ كَانُوا أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَطِيرَ لَهُ النَّصْلُ وَاللَّاخِرُ الْقَدْحُ مَعْنَاهُ أَنْ الرَّجُلَيْنِ كَانَا يُقْتَسِمَانِ السَّهْمَ فَيَقَعُ
 لِأَحَدِهِمَا أَنْصَلُهُ وَاللَّاخِرُ قَدْحُهُ وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ مَا حَصَلَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِمَا قَدَّرَ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 بِالْمَيُونِ طَائِرُهُ أَيْ بِالْمُبَارَكِ حَظُّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّابِغِ وَالْبَارِحِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْمِطِطُورُهُ فِي عُنُقِهِ قِيلَ حَظُّهُ وَقِيلَ عَمَلُهُ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَلْمِطِطُورُهُ
 عُنُقُهُ أَنْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَنْ شَرًّا أَوْ شَرًّا وَالْمَعْنَى فِيمَا يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ أَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ خَيْرًا وَشَرًّا قَدْ قَضَاهُ
 اللَّهُ فَهُوَ لَا زِمَ عُنُقُهُ وَأَنْ عَمَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرُ لِقَوْلِ الْعَرَبِ جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنْ
 الشَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الْفَعَالِ وَالطَّيْرَةُ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ لَهُ سَبَبًا فَاظْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا
 يَسْتَعْمَلُونَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يُسَمُّونَهُ بِالطَّائِرِ يَلْزِمُهُ وَقَرَأَ طَائِرُهُ وَطَيْرُهُ وَالْمَعْنَى فِيمَا
 قِيلَ عَمَلُهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَقِيلَ شَقَاؤُهُ وَسَعَادَتُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا كَلِمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ خَلْقِهِ ذُرِّيَّتَهُ أَنَّهُ بِأَمْرِهِمْ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ
 وَعِلْمِ الْمُطِيعِ مِنْهُمْ وَالْعَاصِيِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ فَكَتَبَ مَا عَلَّمَهُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَقَضَى بِسَعَادَتِهِ مِنْ عِلْمِهِ مُطِيعًا
 وَشَقَاؤَهُ مِنْ عِلْمِهِ عَاصِمًا فَصَارَ لِكُلِّ مَنْ عَلَّمَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ عِنْدَ حِسَابِهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ
 إِنْسَانٍ أَلْمِطِطُورُهُ أَيْ مَا طَارَ لَهُ بِدَائِئِهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعِلْمُ الشَّهَادَةِ عِنْدَهُمْ كَوْنِهِمْ
 يُوَافِقُ عِلْمَ الْغَيْبِ وَالْحُجَّةُ تَلْزِمُهُمُ بِالَّذِي يَعْمَلُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُخَالَفٍ لِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِمْ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ أَطَرْتُ الْمَالَ وَطَيْرْتُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَطَارَ لِكُلِّ مَنْهُمْ سَهْمٌ أَيْ صَارَ لَهُ وَخَرَجَ لَدَيْهِ سَهْمُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
 لِبَيْدَرَ كَرَمِيرَاتٍ أَخِيهِ بَيْنَ وَرَثَتِهِ وَحِبَاذَةَ كُلِّ ذِي سَهْمٍ مِنْهُمْ سَهْمُهُ

تَطِيرُ عِدَائِدَ الْأَشْرَارِ شَفْعًا * وَوَرَاوِ الزَّعَامَةَ لِلْغُلَامِ

والأشراك الأنصباً واحداً شركاً وقوله شنعاء ووراى قسيم لهم للذ كرمثل حظ الأثنين
 وخلصت الرياسة والسلاح للذ كور من أولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود وتشاؤمهم بنبيهم
 المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله معناه ما أصابكم
 من خير وشر فمن الله وقيل معنى قولهم طيرنا تشاءمنا وهو في الاصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال
 طائركم معكم أى شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطيرو طيرة لان العرب كان من
 شأن عيانه الطير وزجرها والتطير يبارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليسار اذا أثارها فسموا
 الشؤم طيراً وطائر او طيرة لتشؤمهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن
 طيرتهم باطله وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير
 وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسمونها عليل فيسألونها ما يدل على برئه كأن سمع منادياً نادى رجلاً
 اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علته وكذلك المضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد
 ضالته والطييرة مضافة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل والطييرة واحد فأثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطييرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشىء وبالشىء والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنبة
 وقد تسكن الياء وهو ما يتشاءم به من الفأل الردى وفى الحديث أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة
 قال ابن الاثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصددهم عن مقاصدهم
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير فى جلب نفع ولا دفع ضرر ومنه الحديث
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تصح وقوله تعالى قالوا طيرنا بك وبمن معك أصله تطيرنا فادغمت التاء فى
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث الطيرة شرك وما مننا الا ولكن الله يذهب
 بالتوكل قال ابن الاثير هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى اى الا قد يعثر به التطير
 ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا الحديثه الآخر ما فىنا
 الامن هم أولم الا يحيى بن زكريا فأنظر المستثنى وقيل ان قوله وما مننا الا من قول ابن مسعود أدرجه
 فى الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع
 عنهم ضرراً اذا علموا بوجبه فكأنهم أشركوه مع الله فى ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال
 طائركم انظر هذا مع ما قبله

أنه اذا خطر له عارضُ التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطِر غفره الله له ولم يؤاخذه به وفي الحديث آياك وطيرات السباب أي زلاتهم وعثراتهم - ثم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع الفتيمة انه لطير فيور فيور وفرس مطار حديد الفؤاد ماض والتطير والاسه تطارة التفريق واسه تطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستهطير منتشر وصبح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيرا واسه تطار الفجر وغيره اذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما الفجر المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شياً وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بنى قريظة

وهان على سراة بنى لؤي * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل اذا نار غضبه ناراً نائرة وطار طائرته وفارقاً ره وقد اسه تطار البلي في الثوب والصدع في الزجاجة بين في أجزاءها ما واسه تطارت الزجاجة بين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واسه تطار الحائط انصدع من أوله الى آخره واسه تطار فيه الشق ارتفع ويقال اسه تطار فلان سيقه اذا انتزع من غمده مسرعاً وأنشد

اذا اسه تطيرت من جفون الانماد * فقان بالصدق يرايع الصاد

واسه تطار الصدع في الحائط اذا انتشر فيه واسه تطار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال اسه تطير فلان يسمطار اسه تطارة فهو مستطار اذا دعر وقال عنيرة

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف اليتيم وتسطارا

واسه تطير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجرى وقول عدي

كان ريقه شوبوب غادية * لما تقى رقيب النقع مسطارا

قيل أراد مسه تطارا خذف التاء كما قالوا اسطعت واسه تطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث

خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واسه تطير الشيء أي طير قال الراجز

* اذا الغبار المستطار انعقا * وكاب مستطير كما يقال فحلها نبح ويقال أجمعت الكلبة

واسه تطارت اذا أرادت الفحل وبتر مظارة واسعة الغم قال الشاعر

كَأَنَّ حَفِيْفَةَهَا ذَبْرُ كَوْهَا * هُوِيَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ
وَطَيْرِ الْفَعْلِ الْإِبِلُ أَلْقَحَهَا كُلُّهَا وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ إِذَا عَجَلَتِ اللَّقْحُ وَقَدْ طَبِئَتْ هِيَ لَقَحًا وَلَقَحًا كَذَلِكَ
أَيَّ عَجَلَتْ بِاللَّقْحِ وَقَدْ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا تَحَتَّ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمَلٌ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ
وَضَوَامِنٌ وَمِضَامِنٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوْحَةٌ وَمَلْقُوْحٌ وَأَنْشَدَ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْإِقْحَ * فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سِرَاعًا أَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارُوا وَمَطَارُ كَلَاهِمًا مَوْضِعٌ وَاخْتَارَ ابْنُ حِزَّةٍ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا
أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ * حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ * وَالرَّوَايَاتُ أَنَّ جَائِزَتَانِ مَطَارٌ وَمَطَارٌ وَسُنِدُ ذَلِكَ
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَإِذَا بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارُ مِنَ الْخِرَاءِ أَصْلُهُ مُسْتَطَارٌ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَارَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّازِ السَّالُوِي
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنْ صَنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلِيِّ لِأَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودَ الْهِنْدِيَّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطْرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنْدَلِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْدَلٍ بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يُجْلِبُ مِنْهُ
الْعُودَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خَيَالَ سَلِيٍّ * إِذَا عَمَّنا أَلْمَ بِنَا فَزَارَا
كَانَ الرَّكْبُ إِذْ طَرَقَتْكَ بَاتُوا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَارَا

وَقَارَا بِضَامٍ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يُجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشَّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
طَيْرِي بِخَيْرِ أَشْمِ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانُفُ

طَيْرِي أَيَّ أَعْلَقْتُ بِهِ وَخَيْرِ أَشْمِ كَرِيمٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانُفُ أَيَّ النِّسَاءِ الرِّعَانُفُ أَيَّ لَمْ يَتَزَوَّجْ أَشْمِيَّةً قَطُّ سَلِيمٌ
رِمَاحٌ أَيَّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُسَلِّكٌ بَعْنَانٌ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْنَاهُ أَيَّ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَهُ
الطَّيْرَانَ فِي حَدِيثٍ وَابِصَةٌ فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيَّ مَالَ إِلَى جِهَةِ يَهْوَاهَا وَتَعْلُقُ بِهَا
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الطاء المعجمة) (ظأر) الظُّرْمَةُ - مَوْزِ الْعَاطِفَةِ عَلَى غَيْرِ وِلْدَانِهَا الْمُرْضِعَةُ لَهُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلُ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ أَظْوُرٌ وَأَظَارٌ وَظُورٌ وَظُورٌ عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ الْآخِرَةِ مِنَ
الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَظُورَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَبْيِ بُوَيْهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقُرْهَةٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فِعْلِهِ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقاة ظورة لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه بظارها ظارا وظارها ظاراً وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتفسير يعقوب بقول رؤبة * ان عيالهم يراضع مسبعا * بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز أن تكون الظورة هنا مصدر أو أن تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والصلاة وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد يقتدره زوجته كظئرين أضلتا فصيلاهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة يتبعها ظئراها أي أمها وأبؤها وقال أبو حنيفة الظائر أن تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأمه ولا أولادها وإنما يفعلون ذلك ليس تدرها بهو الالم تدر ويمنها مظارة أي ان كل واحد منهم ما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظارا وهي ناقة من ظورة اذا عطفها على ولد غيرها وقال الكمي ظائرهم بعصاويا * عجم المظور وظائر

قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظائر مصدر كالثني والثني فالثني اسم للمثني والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وظارت الناقة أيضا اذا عطف على البو يتعدى ولا يتعدى فهي ظور وظارت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واطار لولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد لصلبه هو مظائر تلك المرأة ويقال اطار لولدي ظئرا أي اتخذت وهو افعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحوت ظاء لان الطاء من فخام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرف فخام مثلها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الفخمت وكذلك تحويل تلك التاء مع الصاد والصاد طاء لانهم ما من الحروف الفخام والقول فيه كالقول في الظلم ويقال ظارني فلان على أمر كذا واطارني وظائرني على فاعلني أي عطفني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافك أن تطعنه فتعته له عطفه ذلك عليك بخادبم له للخوف حينئذ أبو زيد ظارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشقة من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتطار عليه اذا عطفوها عليه فحبه وترأمه يقول فأخفهم حتى يجبولك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاسمي عد وظار اذا كان معه مثله

قال وكل شيء مع شيء مثله فهو ظارٌ وقول الارقط يصف جراً
تأنيفهن بسل وافر * والشذاتارات وعدو ظار
التأنيف طلب أنف الكلا أراد عندها صوت من العدو لم تبدله كله ويقال للركن من أركان القصر
ظئرو الدعامه تبنى الى جنب حائط له يدعم عليها طائره ويقال للظئر ظئور فاعول بمعنى مفعول وقد
يوصف بالظئور الأثافي قال ابن سيده والظئور الأثافي شبيهت بالابل لتعطفها حول الرماد قال
سفعاظوراً حول أورق جاشم * لعب الرياح بتربه أحوالا
وظارني على الامر راودني الليث الطور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على بوق تقول ظئرت
فانظارت بالظاء فهي ظئور ومظورة وجمع الظور أظار وظوراً قال متمم
فما وجد أظار ثلاث روائم * راين مخرا من حوار ومصرعا
وقال آخر في الظوار يعقلهن جمعة من سليم * وبئس معقل الذود الظوار
والظئار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظار وروى عن ابن عمارة اشترى ناقة فرأى فيها
تشريم الظئار فزدها والتشريم التشقيق والظئار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يثد
أنف الناقة وعيناها وتدس درجة من الخرق مجموعة في رجاها ويحمله بخلاين ويجعل بغمامة تستر
رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن أنها قد حضت للولادة ثم تترج الدرجة من حياها
ويدنى حوار ناقة أخرى منها قد لوثت رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون
أنفها وعينها فإذا رأت الحوار وشمتها ظنت أنها ولدتها إذا شافتها فتدري عليه وترامه وإذا دس
الدرجة في رجاها ضم ما بين شفري حياها بسيفاً أراد بالتشريم ما تحرق من شفريها قال الشاعر
* ولم يجعل لها درج الظئار * وفي الحديث ومن ظاره الاسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي
أظاركم الى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقتيك
وتجناهما وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور
قال فكأنج مع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها اليه قال شمر المعروف في كلام
العرب ظائر بالهمز وهي المطاعة والظئارة والظئار أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى
قال الأصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تغير ظئارت بة قد يرفاعت وذلك أنهم ييقون اللبن
ليسقوه الخيل قال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون إذا
أرادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقة وهي ظئوري قال ولا فعل للظئوري ابن الاعرابي

قوله تأنيفهن الخ كذا
بالاصل وحرر الشطر الاول
اه صححه

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمُرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ بِالظَّاءِ
 أَيْ أَجْعَلَتْ وَاسْتَحْرَمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقْرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقْرِ وَهِيَ الضَّبِيعَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمَنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا هَاجَتْ فِيهَا مُسْتَظَّارَةٌ قَالَ وَأَنَا
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرر) الظُّورُ وَالظُّورَةُ وَالظُّررُ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْمُ الْمَدُورُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ
 كَحَدِّ الْكَيْنِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرَّرَ وَظُرَّانٌ بِحُرِّ ذُو جِرْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصَنُوعٍ وَصُنُوعٍ وَذُؤْبَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا نَصِيدُ الصَّيْدِ وَلَا نَحْدُ مَا نَدَّ كَتَبِي بِهِ إِلَّا الظُّرَّارُ وَشَقَّةُ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلْمَسْتُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الظُّرَّارُ وَاحِدٌ هَا ظُرَّرَ وَهُوَ حَجْرٌ مَحْدَدٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظُرَّارٌ مِثْلُ رَطَبٍ وَرَطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَبِيدٌ بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرَّانَ نَاجِيَةً * إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُوسَةِ الظُّرَّرُ
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا لَاسْكِينِ إِلَّا الظُّرَّانُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّرًا مِنَ الْأَظْرَةِ
 فَذَبَّحَتْهَا بِهِ شِمْرُ الْمَظْرَةِ فَلَقِقَتْ مِنَ الظُّرَّانِ يَقْطَعُ بِهَا وَقَالَ ظُرِيرٌ وَأَظْرَةٌ وَيُقَالُ ظُرْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 شَمِيلٍ الظُّرُّ حَجْرٌ أَمْلَسَ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجَزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ
 يُكْسَرَ ظُرَّرًا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَائِحٌ مِثْلُ السِّبُوفِ وَالسَّلِيلِ الْجُرَّ الْعَرِيضُ وَانْشَدَ
 تَقِيَهُ مَظَارِيرَ الصُّوِيِّ مِنْ نَعَالِهِ * بِسُورَتَيْهِ الْحِصَا كَتَوَى التَّسْبِ
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حِجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي التَّهْدِيدِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحَكِي الْفَارِسِيُّ أَرَى
 أَرْضًا مَظْرَةً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظُّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزْنِ وَالظُّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
 الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ وَالظُّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ
 التَّهْدِيدِ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَطُورًا صَلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الرَّحَى وَالظُّرُّ وَالْمَظْرَةُ الْجُرِّيَّةُ طَعِبَ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظُرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحْمِ فَيَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاحِيَّ مَظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبِيَّتِهَا ثُمَّ يَطْعَمُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالثُّؤُلُوفِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظُرَّ مَظْرَةً قَطَعَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظْرِي
 فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ أَيْ أَرَكِبِي الظُّرَّارَ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظفر) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظْفَرٍ بِالْكَسْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ
 مَا نُوَسِّسُ بِهِ إِذْ لَا يُعْرَفُ ظْفَرٌ بِالْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ مَا لَا يَصِيدُ وَالْخَلْبُ مَا يَصِيدُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ
 اللَّحْيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَأَعْلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مطورا بهامش الاصل
 مانصه صوابه مطولا كتبه
 مصححه

ظُفْرُ لانه ليس كل جمع يجمع مع ولهذا جعل الاخفش قراءة من قرأ فُرْهُنَ مقبوضة على انه جمع رهن
ويجوز قلته لتلايض ظره الى ذلك ان يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن وأما من لم يقل الاظفر
فان اظافير عنده ملحقه بيباب دملوح بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده
هذا مذهب بعضهم الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع الاظفار وجماعة الاظفار
اظافير لان اظفار ابوزن اعصار تقول اظافير واعاصير وان جاء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به
بالقياس في كل ذلك سواء غير ان السمع آتس فاذا ورد على الانسان شيء لم يسمعه مستعملا في الكلام
استوحش منه فتنقرو وهو في الاشعار جيد جائز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر دخل في ذي الظفر ذوات المناسم من الابل والنعام لانها كالأظفار لها ورجل اظفر طويل
الاظفار عريضا ولا فعلا لها من جهة السماع ومنسب اظفر كذلك قال ذوالرمة

بأظفر كالعمود اذا اصعدت * على وهل وأصفر كالعمود

والتظفير غمز الظفر في التفاحة وغيرها وظفره يظفره وظفره وظفره غرزي وجهه ظفره ويقال
ظفر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فعقره وكذلك التظفير في القشاء والبيخ وكل
ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرتة انشد ثعلب لخندق بن اباد

* ولا توق الخلق ان تظفرا * واطفر الرجل واطفر أي أعلق ظفره وهو افتعل فأدغم وقال
العجاج يصف بازيا

تَقَضَى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر * شاكي الكلابيب اذا هوى اظفر
الكلابيب مخالب البازي الواحد كلوب والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو متقلب أي حاد
المخالب واطفر أيضا بمعنى ظفر بهم ورجل مقم الظفر عن الأذى وكليل الظفر عن العدا وكذلك
على المثل ويقال للرجل انه لمقوم الظفر أي لا ينسكي عدوا وقال طرفة

* لست بالفاني ولا كل الظفر * ويقال للمهين هو كليل الظفر ورجل اظفر بين الظفر اذا كان
طويل الاظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظفر ضرب من العطر أسود
مقتل من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع اظفار واطافير وقال صاحب
العين لا واحد له وقال الازهرى لا يقر منه الواحد قال وربما قال بعضهم اظفارة واحدة وليس

بجائز في القياس ويجمعونها على اظافير وهذا في الطيب واذا أفرد شيء من نحوها ينبغي أن يكون
ظفرا أو فورا وهم يقولون اظفار واطافير وأقوامه أهديه الهدى العطرين وظفرتوه طيبه بالظفر

وفي حديث أم عطية لآتمس المحدا الأندة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتفاره بالظفر وظفر العرفج
والأرطي خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر
النصي والشيج والبردي والتمام والصلبان والعرز والهذب إذا خرج له عنق أصفر كالظفر وهي
خوصة تدر منه نورا غير الكسائي إذا طلع النبات قيل قد ظفر تظفيرا قال أبو منصور هو
ما خوذ من الأظفار الجوهري والظفر ما طمأن من الأرض وأنت ويقال ظفر النبات إذا طلع
مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحريك داء يكون في العين يجعلها منه غاشية كالظفر وقيل هي
لحمة تنبت عند الماء في حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليدة تغشى
العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكل وفي الصحاح جليدة
تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال
لها ظفر عن أبي عبيد وفي صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة بفتح النطاء والقاء وهي لحمة تنبت عند
الماء في وقد تمد إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفرا فهي ظفرة ويقال ظفر
فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القبول في عجز كالجره * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجج وسط الكفرة

الفراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تنبت في بياض العين وربما جمل الحدقة
وأظفار الجراد ما تكسر منه فصارت له غضون وظفر الجراد كالتماس أظفاره الأصمعي في
السمة الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهرى هنا يقال للظفر
أظفور وجمعه أظفير وأنشد

ما بين لقمتهما الأولى إذا زردت * وبين أخرى تليها قبس أظفور

والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الظفر الفوز بما طبت والقيلج على من خاصت وقد ظفربه
وعليه وظفره ظفرا مثل لحق به ولحقه فهو وظفر وظفروا ظفروه الله به وعليه وظفروه تظفيرا ويقال ظفر
الله فلان على فلان وكذلك أظفروه الله ورجل مظفر وظفر وظفيرا لا يحاول أمر الأظفربه قال العجيز

السلوى يدح رجلا

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا * به الركب والتلعبه المتحجب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالنظفر فثقل نعمته للكثرة والمبالغة
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفراً جاز وحسن أيضاً وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش وتقول
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي ما رأيتك وكذلك ما أخذت
عيني منذ حين وظفره دعائه بالظفر وظفرت به فأنا ظفرو وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر
القوم عليه وتظاهروا بمعنى واحد وظفرا مثل قظام مبنية موضع وقيل هي قرية من قري جبر
اليها ينسب الجزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجريت مجرى رباب اذا سميت بها ابن السكيت
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفار أسد مبنية باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود
الذي يتجر به ومنه قولهم من دخل ظفار جرأى تعلم الجبرية وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته
وفي حديث الأفلح عقده من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور أولاً
كأنه يؤخذ ذقن ثقب ويجعل في العقد والقلادة قال والصحیح في الرواية انه من جزع ظفار مدينة
لجبر باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفرو ومظفرو ومظفار أسماء وبنو ظفر بطنان
بطن في الانصار وبطن في بني سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من
الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخره مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني وهو
من الاسماء التي وضعت موضع الظروف والجمع أظهور وظهور وظهران أبو الهيثم الظهرست
فقارات والكاهل والككك دست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو
الهيثم الظهر الذي هوست فقري يكسنفها المتنان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهر وأن يحمل عليها منقطعاً أو يجاهد
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حققها أفقر ظهرها وقلب الامر ظهر البطن أنعم تديره وكذلك
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره للبطن قال الفرزدق
كيف تراني قال بالبحرني * قلب امرى ظهره للبطن
وانما اختار الفرزدق ههنا للبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة
منه وان اختلف وجه التعريف فان سبويه هذا باب من الفعل يسدل فيه الآخر من الاول
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبدل أن يقول ضرب

عبد الله ظهروه وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو وظهروه وبطنه فهذا كله على البدل قال
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول يصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كاه قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو وظهروه وبطنه وأنت تعنى شيئاً على ظهره لم
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهمل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف
الجر الا في أما كن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهمل والجبل بهذا كما أن
لأن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد وكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبية والمطلع ما في
الحد ومصعد ما في قد عمل به اقوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالْبطن ما بطن نفسه
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبية وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن
التفهم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهروه بظهره بظهره
وظهره بظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
اذا اشتكى ظهره الازهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره
وبعير ظهيري لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه
ثعلب ورجل ظهيري ومظهر قوي الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر ور يشتكى صدره وقيل
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل
العيال وثقل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكلة ظهر منها ظهيرة أي من
منها قال وأكل أكلة أن أصبح منها لنا تأولت قد توت من أكلة أكلتها يقول سمعت منها وفي
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفواً قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل
عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا الشباع لا الكلام وتمكيننا كأن صدقته الى ظهر قوي
من المال قال معمر قلت لا يوب ما كان عن ظهر غني ما ظهر غني قال أيوب ما كان عن فضل
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحد أعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد ابتداء

من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو يتفق عليه والفُقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء الذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيره ظهره فأما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا والظاهرة ماء لا وظهر ولم يلب الجسد وكذلك ظاهرة البساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظاهرة وبطائه اذا جعلت له بطنه وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت علوته وظهرت بفلان اعليت به وتظاهر القوم تدابروا كأنه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واقران الظهر الذين يجيئونك من وراءك أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكن جميل أسوأ الناس له * ولكن أقران الظهور ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحد الكفيتي * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو انهم كانوا القونا بمثلنا * ولكن أقران الظهور ومغالب

قال أقران الظهور أن يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك وشده الظهارة اذا شده الى خلف وهو من الظهر ابن برزح اوثقه الظهارة أي كتفه والظهر الركب التي تحمل الاثقال في السفر لجلها اياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر يتقلون عليه كما يقال منجيون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر رأى ابل ومنه الحديث أتأذن لنا في نحر ظهرنا أي ابلنا التي نركبها وجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهر انهم في علو المدينة وفلان على ظهر رأى من مع السفر غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك قال يصف أمواتا ولو يستطيعون الروح تزوحوا * معي أو غدوا في المصحين على ظهر والبعبير الظهري بالكسر هو العدة للحاجبة ان احتيج اليه نسب الى الظهر نسبة باعلى غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري غير مصروف لان بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة اذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرة وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهر ظهارة وفي الحديث فعمد
الى بعير ظهيرا فامر به فرحل يعني شديدا الظهر قوي على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر
به واستظهره وظهر بحاجته الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهر واستخف بها ولم يخف لها ومعنى
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره وانها كانت ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرة أي
خلف ظهره كقوله تعالى فتبذوه وراء ظهورهم بخلاف قولهم واجهه ارادته اذا قبل عليهم بقضائها
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق

تميم بن قيس لا تكون حاجتي * بظهر فلا يعيا على جوابها

والظهري الذي يجعله بظهره أي تنسأه والظهري الذي تنسأه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه
وراءكم ظهيرا أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهيرا استهان بها كأنه نسبها الى الظهر
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه
وراءكم ظهيرا حتى شنت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الطاء من تغيرات
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهورا أي جعلتموه وراء ظهوركم وقال
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمت أمر رهطي وتركتم
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهيرا أي تنسأتموه به على
وذلك لا ينحسبكم من الله تعالى يقال اتخذ بعير الظهري أي عدوه يقال للشئ الذي لا يعنى به قد
جعلت هذا الأمر بظهره ورميته بظهره وقولهم لا تجعل حاجتي بظهره أي لا تنسأها وحاجته عندك
ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وأظهر بحاجته وأظهر جعلها وراء ظهره أصله اظهر أبو عبيدة
جعلت حاجته بظهره أي بظهره خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهيرا وهو استهانك بحاجته
الرجل وجعلني بظهره أي طرحني وظهره وعليه بظهره قوي وفي التنزيل العزيز أوالطفل
الذين لم يظفروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا اتیان النساء وقوله

خلفنا بين قوم يظفرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به اذا جعله وراءه قال وليس بقوي وأراد
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يدين زينت من
الاماظهر منها روى الازهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهر من الارض ما غلظ وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال ذرا وقال مرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو درى ان ما جهرتني ظهرا * ما عدت مالا لآت اذ نابها الغور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا النحدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به التسمي فقال يذكر النسور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تحين تباح الغنم فتأكل اشلاءها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى ابي عبيدة فاظهره عن معك من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرتي قبل ان تظهر تعنى الشمس اى تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه قوله * وان اخرجوا فوق ذلك مظهرا * يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن يظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب

فان بنى حيان اماذا كرتهم * ثناهم اذا اخنى اللئام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذروا ظاهرا لاثم وباطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الريية وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبطننا اى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاقول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واصنافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرا نهم بفتح النون ولا يمس بين اظهريهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرا نهم وبين اظهريهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا نهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهريهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الظهريين والظهرا نين اى فى اليومين او الثلاثة او فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرا نيه وهو على ظهرا ناء اى ممكن لك لا يحال بينكم عن ابن الاعرابى الازهرى عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرا نينا

وَظَهْرٌ بَاعْنِي وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانِيْنَا بِكسر النون وَيُقَالُ رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ
 أَي بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْقُرَاءُ أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظَّهْرِ يَوْمًا فِي الْإِيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو فُقَيْعٍ
 أَنَا هُوَ يَوْمَ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيَّهِ وَظَهْرَانِيَّهِ وَأَنْشَدَ
 * أَيْسَ دَعَصَا بَيْنَ ظَهْرِيَّيْهِ وَأَوْعَسَا * وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا رَتَفَعَتْ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَدَسُّ بِقُلُوبِهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَأَنْتَ فَوْقَ
 ظَاهِرَتِهِ قَالَ مَهْلَهْلُ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعِينِ * كَشَى الْوَعُولُ عَلَى الظَّاهِرِ
 وَقَالَ الْكَمَيْتُ فَخَلَّتْ مَعْتَجِجَ الْبَطَا * حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَجِجَ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطْحَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمَّ نَزُولَ بَطْوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هَمَّ الَّذِينَ
 نَزَلُوا بِبَطَاحِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطْرَ مِنَ
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ السَّمُّ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَهُوَ
 الشَّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجُودُ الرِّيشِ الْوَاحِدِ دَظْهَرًا مَا ظَهَرَ أَنْ فَعَلِيَ الْقِيَاسُ وَأَمَا ظَهَرَ فَنَادِرٌ قَالَ
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَّاقٌ وَيُوصَفُ بِهِ فِي قَالِ رِيشُ ظُهَارٍ وَظُهْرَانٍ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنُ قَدَّةٍ وَظُهْرُ أُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ فَإِذَا لَتَقِيَ بَطْنَانِ أَوْ ظُهْرَانِ فَهُوَ غَائِبٌ
 وَغَائِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ مِنَ الرِّيشِ الطَّائِرُ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ
 الظُّهَارُ جَاعَةٌ وَاحِدٌ هَا ظَهَرَ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّمُّ فَإِذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ
 فَهُوَ عَيْبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ
 بَطْنٌ يُقَالُ رِيشٌ سَهْمٌ بِظُهْرَانٍ وَلَا تَرِشُهُ بِبَطْنَانٍ وَاحِدًا مَا ظَهَرَ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَبْدِ وَعَبْدَانٌ
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرِّيشُ السَّمُّ وَالظُّهْرَانُ جَنَاحُ الْجَرَادَةِ الْأَعْلِيَانِ الْغَلِيظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَوْسِ ظُهُورٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتْرَ وَظُهْرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتْرٌ
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ نَعْلَيْنِ وَثَوْبَيْنِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارِقَ بَيْنَهُمَا وَطَابَقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ

أُحْدَى جَع وَبَس أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِي وَكَانَهُ مِنَ التَّظَاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءِ

ابن زهير رأيت زهيرا تحت كل خالد * فحنت اليه كالعجول ابادر
فشلت يميني يوم أضرب خالدا * ويمتعه مني الحديد المظاهر

انما عني بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدرع باسم الجنس الذي هو الحديد وقال أبو

النجم سي الجاه وادري عليها * ثم اقرعي بالود منك بيها * وظاهري بخائف عليها

قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهرى قال وليس بقوى واستظهر به أى استعان

وظهرت عليه أعنته وظهر على أعاني كلاهما عن ثعلب وتظاهر واعليه تعاونا وأظهره الله على

عدوه وفي التنزيل العزيز وان تظاهر اعليه وظاهر بعضهم بعضا أعانه والتظاهر التعاون وظاهر

فلان فلانا عاونه والمظاهرة المعاونة وفي حديث علي عليه السلام أنه بارز يوم بدر وظاهر أى نصر

وأعان والظهير العون الواحد والجميع في ذلك سواء وانما لم يجمع مع ظهير لان فعلا وفعولا قد

يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال الله عز وجل انارسل رب العالمين وفي التنزيل العزيز

وكان الكافر على ربه ظهيرا يعنى بالكافر الجنس ولذلك أفرد وفيه أيضا والملائكة بعد ذلك ظهير

قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق والظهير المعين

وقال القراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد أعوانا فقال ظهير ولم يقل ظهراء

قال ابن سيده ولو قال قائل ان الظهير بخبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صوابا ولكن حسن

أن يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة بعد ذلك أى مع نصرة هؤلاء الظهير وقال

الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير فى معنى ظهراء أرادوا والملائكة أيضا نصار للنبي صلى الله عليه

وسلم أى أعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقا أى رفقاء فهو مثل ظهير فى

معنى ظهراء أفرد فى موضع الجمع كما أفرد الشاعر فى قوله

يا عاذلانى لا تزدن ملامتى * ان العواذل لسنلى بأمير

يعنى سنلى بأسراء وأما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة أى مظاهر الأعداء

الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخر اجكم أى عاونوا وقوله تظاهروا عليهم أى تتعاونون

والظاهرة الأعوان قال تميم

ألهمنى على عز عزيز وظهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

والظهرة والظهرة الكسر عن كراع كالظهور وهم ظهرة واحدة أى يتظاهرون على الأعداء وجاءنا

في ظهريته وظهريته وظاهريته أي في عشيرته وقومه وناهضته الذين يعينونه وظاهر عليه أعان
 واستظهره عليه استعان واستظهر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر
 بحجج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظهري على فلان وأنا ظهريتك على هذا أي عونك الأصمعي
 هو ابن عمه دنيا فإذا تابعد فهو ابن عمه ظهر الجزم الهاء وأما الظهيرة فهم ظهر الرجل وأنصاره بكسر
 الظاء الليث رجل ظهري من أهل الظهور ونسبت رجلا إلى ظهري الكوفة لقلت ظهري وكذلك
 لو نسبت رجلا إلى الظهري لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده
 الظهور الظفر ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه وله ظهري أي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء
 ظهر آخر وقوله * وأظهر بيزته وعقد لوائه * أي أخبر به على غيره وظهرت به افتخرت به
 وظهرت عليه قويت عليه يقال ظهر فلان على فلان أي قوى عليه وفلان ظاهر على فلان أي
 غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عهد ففقت شهر بعد الركون يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا
 جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغبرا كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم وفلان من ولد
 الظهري أي ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سمي

فمن مبلغ أبناء مرة أننا * وجدنا بني البرصاء من ولد الظهري

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم والظهيرة
 بالتحريك ما في البيت من المتاع والسياب وقال ثعلب بيت حسن الظهيرة والأهرة فالظهيرة ما ظهر
 منه والأهرة ما بطن منه ابن الأعرابي بيت حسن الأهرة والظهيرة والعقارب معني واحد وظهيرة
 المال كثرته وأظهرنا الله على الأمر أطلع وقوله في التنزيل العزيز فما أسطاعوا أن يظهروه أي
 ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعة يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء
 إذا غلبه وعلاه ويقال ظهر فلان الجبل إذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج
 عليها يظهرون أي يعلون والمعارج الدرج وقوله عز وجل فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين
 من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته يقال أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم
 عليهم والظهور ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهور فيما غاب عنك وقال لبيد
 * عن ظهر غيب والآيس سقامها * ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه
 عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستظهره أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر

قلبي أي قرأتها من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً وأستظهره أي حفظه
 وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف
 الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوحشة وقد رُبطت قديماً كأنها أتت وراء الظاهر
 لقدمها قال حميد بن ثور فتغيرت الأدعائها * ومعرساً من جوفه ظهر
 وتظاهر القوم تدابروا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقتله ظهر أي غيبه عن ابن الأعرابي وظهر
 الشيء بالفتح ظهوراً بيناً وأظهرت الشيء بينته والظهور ببدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على
 ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله ان
 يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة
 الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظهار ظاهراً الحرة ابن شميل الظهارية أن يعتقه
 الشغزية فيصرعه يقال أخذه الظهارية والشغزية بمعنى وأظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة
 الظهر وقد يحدفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهرى الظهر بالضم
 بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهير الهاجرة يقال أتته حد الظهيره وحين قام قائم الظهيره وفي
 الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيره الشمس وهو شدة
 حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات للابصار وقيل أظهرها حرًا وقيل لأنها أول
 صلاة أظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيره في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال
 في الشتاء ظهيره ابن سيده الظهيره حدان تصاف النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل إنما ذلك
 في القنيط مشفق وأتاني مظهرًا ومظهرًا أي في الظهيره قال ومظهرًا بالتخفيف هو الوجه وبه سمي
 الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بابا الظهيره وأنا ناظهرًا بمعنى ويقال أظهرت يارجل إذا دخلت
 في حد الظهر وأظهرنا أي سرتنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيره وأظهر نادخلنا في
 وقت الظهر كأصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيره على ظهائر وفي حديث عمر
 أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي
 التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في إعلان رقدوسيله * علاجيم لأضحل ولا مضمض

يعنى أن السحاب أتى هذا الموضع ظهرًا ألا ترى أن قبل هذا

فاضحى له جيب بأ كافي شرمه * أجش سماكي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ
 تقدم هذا البيت في مادة
 رقد وضبط فيه وسيله بالياء
 الموحدة والجرو علاجيم
 بالنصب والصواب ما هنا

ويقال هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل وقيل ظاهر عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب
 أَيْ الْقَلْبُ الْأَمُّ عَمْرٌ وَأَصْبَحَتْ * تحرق نارى بالشكاة ونارها
 وعيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أي قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذكري القبيح ويقال ظهر
 عنى هذا العيب إذا لم يعلقبى ونباعنى وفى النهاية إذا ارتفع عنك ولم يترك منه شئ وقيل لابن الزبير
 يا ابن ذات النطاقين تعير الله بهما فقال ممثلا * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن نطاقها
 لا يغض منها ولا منه فيعير به ولكنه يرفعه فيزيده نبلا وهذا أمر أنت به ظاهر أى أنت قوى عليه
 وهذا أمر ظاهر بك أى غالب عليك والظهار من النساء وظاهر الرجل أمر أنه ومنها ظاهرة
 وظهارا إذا قال هى على كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهيرا كله
 بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرى يظاهرون وقرى يظهرون والاصل يتظهرون
 والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت على كظهر أى وكانت العرب تطلق نساءها
 فى الجاهلية بهذه الكناية وكان فى الجاهلية طلاقا فلما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجبت الكفارة
 على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصل ما خوذ من الظهر وإنما خصوا الظهر دون البطن
 والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه
 إذا قال أنت على كظهر أى أراد ركوبك للنكاح على حرام ركوب أى للنكاح فأقام الظهر
 مقام الركوب لأنه من كوبة وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من
 لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كبطن أى أى بكما عها فكنوا
 بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن اثيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراما عندهم
 وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حول فلحقه يد الرجل
 المطاق منهم إلى التغليظ فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر
 أمه قال وإنما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة
 ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما
 ضمن معنى التباعد عدى عن وفى كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسهت المرأة واستقر بها
 الدم فأنهات تعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها أسهت تطهرت بثلاثة أيام تعد فيها للحيض
 ولا تصلى ثم تغتسل وتصلى قال الأزهرى ومعنى الاستظهار فى قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة لحاجته قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه
حاجته من الركاب لحواته فيحتمل لسفره ويعد بعيراً أو بعيرين أو أكثر فربما تكون معدة لاحتمال
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر بعيرين ظهريين محتاطاً بهما ثم أقيم
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شئ وقيل سمي ذلك البعير ظهرياً لان صاحبه جعله وراء ظهره
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مسّت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب
واتخذتمودورا كم ظهرياً وفي الحديث انه أمر خراص النخل ان يستظهر وأي محتاطوا الأربابها
ويدعوا لهم قدراً ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد ان ترد الأبل
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوهم ظواهر والظاهرة أن ترد
كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي للغنم لا تكاد تكون للأبل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلاً
وظهيرا اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهير بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لها يمينا صادقا * بالله عندي محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كفارة اليمين ثوبين ظهريين أو معقداً قال النضر الظهري ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برد هجر وقد تكررت مر
الظهران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفي
حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأغنا السماء مجدنا وسناؤنا * واتالترجوف فوق ذلك ظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا باليلي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار ابغ من أهله فالظواهر * فأكاف تبني قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي ظووري قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضرب بها الفحل قد علققت فاذا استوى لقاها قيل مخضت فاذا

كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها تنحاش من البقرة فتعترلهن

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرها وأخبر بما يؤل

اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما

قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين

والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها

عقبت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها

سأله تعبيرها والعاير الذي يتظرف في الكتاب فيعبره أي يعبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك

قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي وعبره

الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبياني مدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترمى أو اذيه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية في بيت بعده وهو

يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وقوله

ولا يحول عطاء اليوم دون غد أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا

منه والواذي الامواج واحدها آذى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر

والطريق أعبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر ف قيل لعابر الرؤيا عابر لانه يتأمل

ناحيته الرؤيا في تفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بنكره فيها من أول ما رأى النائم الى

آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر

فاذا عبرت وقعت فلا تقصم الاعلى واذ آوذي رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها

الاجمات يحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغمك لأن تعبيره ينيلها عما جعلها الله عليه

وأما ذوالرأي فعناه ذوالعلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلمه منها ولعله أن

يكون في تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله على النعمة

فيها وفي الحديث الرؤيا لاول عابر العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء وفي

الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول انى اَعْتَبِرُ الحـ د بـ ث المعنى فيه انه يُعَبِّرُ الرُّوْيَا على الحـ د بـ ث وَيُعْتَبِرُ به كما يُعْتَبِرُهَا بالقُرْآنِ
 فى تَأْوِيلِهَا مِثْلُ أَنْ يُعَبِّرَ الْغُرَابَ بِالرَّجْلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلْعَ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ
 الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلْعِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْكُنْيِ وَالْأَسْمَاءِ وَيُقَالُ عَابَرْتُ الطَّيْرَ عَبْرَهَا
 إِذَا زَجَرْتَهَا وَعَبَّرْتُ عَنْ مَافِي نَفْسِهِ أَعْرَبَ وَبَيْنَ وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ عِيٌّ فَأَعْرَبَ عَنْهُ وَالْأَسْمُ الْعَبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ
 وَالْعِبَارَةُ وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمَ عَنْهُ وَاللِّسَانُ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَعَبَّرَ بِفُلَانٍ الْمَاءَ وَعَبَّرَهُ بِهِ
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمَعْبَرُ مَا عَبَّرَ بِهِ النَّهْرُ مِنْ فُلْكَ أَوْ قَنْطَرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَعْبَرُ الشُّطُّ الْمُهَيَّأُ لِلْعُبُورِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبَرَةُ سَفِينَةٌ يُعَبَّرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَبَّرْتُ مَتَاعِي أَي بَاعَدْتُهُ وَالْوَادِي يُعَبَّرُ
 السَّبِيلَ عَنَّا أَي يُبَاعِدُهُ وَالْعُبْرِيُّ مِنَ السِّدْرِ مَا نَبَتَ عَلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَعَظْمٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ نَادِرٌ وَقِيلَ هُوَ
 مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنْهُ وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا قَارَبَ الْعَبْرَ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْعُبْرِيُّ وَالْعُمْرِيُّ مِنْهُ مَا شَرِبَ الْمَاءَ
 وَأَنْشَدَ * لِأَنَّ بِهِ الْأَشْيَاءُ الْعُبْرِيَّ * قَالَ وَالَّذِي لَا يَشْرَبُ يَكُونُ تَرِيًّا وَهُوَ الضَّالُّ قَالَ وَإِنْ كَانَ
 عَذِيًّا فَهُوَ الضَّالُّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلسِّدْرِ وَمَا عَظُمَ مِنَ الْعَوْسِجِ الْعُبْرِيُّ وَالْعُمْرِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ السِّدْرِ
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ قَطَعْتَ إِذَا تَخَوَّفْتَ الْعَوَاطِي * ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًّا
 وَرَجُلٌ عَابَرُ سَبِيلٍ أَي مَارَ الطَّرِيقَ وَعَبْرَ السَّبِيلَ يُعَبَّرُهَا عُبُورًا شَقَّهَا وَهُمْ عَابَرٌ وَسَبِيلٌ وَعَبَارٌ وَسَبِيلٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ فَتَسْرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَسْجِدِ وَيَتَبَعُهُ بِالْبَعْدِ
 فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْرُجُ مُسْرِعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَابِرِي سَبِيلٍ مَعْنَاهُ الْإِمْسَافَرِينَ لِأَنَّ الْمَسَافِرَ
 يُعَوِّزُهُ الْمَاءُ وَقِيلَ الْإِمَارِينَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ مَرِيدِينَ الصَّلَاةَ وَعَبْرَ السَّفَرِ يُعَبَّرُ عِبْرًا شَقَّه عَنِ اللَّحْيَانِي
 وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ وَهُوَ مَا شَعْرِيَانِ أَحَدُهُمَا الْغَمِيصَاءُ وَهُوَ أَحَدُ كَوَكَبِي الذَّرَاعِينَ وَأَمَّا الْعُبُورُ فَهِيَ مَعَ
 الْجُوزَاءِ تَكُونُ نَبْرَةً سُمِّيَتْ عُبُورًا لِأَنَّهَا عَبَّرَتْ الْجَبْرَةَ وَهِيَ شَامِيَةٌ وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْآخِرَى بَكَتَ
 عَلَى إِثْرِهَا حَتَّى نَجِمَتْ فَسُمِّيَتْ الْغَمِيصَاءَ وَجَعَلَ عُبْرًا سَفَارًا وَجَعَلَ عُبْرًا سَفَارًا بِسُتُوِيٍّ فِيهِ
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ مِثْلُ الْفُلْكَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَسَافِرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عُبْرًا سَفَارًا بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ عُبْرٌ
 أَسْفَارٌ وَسَفَرٌ وَعَبْرٌ وَعَبْرٌ قُوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ تَشُقُّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَتَقَطُّعُ الْأَسْفَارَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
 الْجَرِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ الْمَاضِي فِيهَا الْقَوِيَّ عَلَيْهَا وَالْعِبَارُ الْأَبْلُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَالْعِبَارُ الْجَلُّ الْقَوِيَّ
 عَلَى السَّيْرِ وَعَبْرَ الْكِتَابِ يُعَبَّرُ عِبْرًا تَدْبِرُهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي الْكَلَامِ
 لَقَدْ أَسْرَعَتْ أَسْتَعْبَارًا لِلدَّرَاهِمِ أَي اسْتَخْرَجَكَ أَيَاهَا وَعَبْرَ الْمَنَاعِ وَالدَّرَاهِمِ يُعَبَّرُهَا تَنْظُرُكُمْ وَزَنْهَا
 وَمَاهِي وَعَبَّرَهَا وَزَنْهَا دِينَارًا دِينَارًا وَقِيلَ عِبْرَ النَّشِيءِ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِي وَزْنِهِ أَوْ كَيْلِهِ وَتَعْبِيرَ الدَّرَاهِمِ وَزَنْهَا

قوله والاسم العبرة هكذا
 ضبط في الاصل وعبرة
 القاموس وشرحه (والاسم
 العبرة) بالفتح كما هو مضبوط
 في بعض النسخ وفي بعضها
 بالكسر اهـ

جملة بعد التفاريق والعبارة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا أولى الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا أفعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر فإنا كانت صحت موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس يستدل به على غيره والعبارة الاعتبار بما مضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة اعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بها ولا يموت سر يعا حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين اللحياني ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق القطيم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها والجمع عبائر وحكى عن اللحياني لى نعجتان وثلاث عبائر والعبير أخلاط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبير

وقال أبو ذؤيب وسرب تطلّى بالعبير كأنه * دماء طباء بالخورد بيج

ابن الاعرابي العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أتجزأ احدا كُن أن تتخذ ثوبتين ثم تلتطخهما بعبير أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذولون يجمع من أخلاط والعبرة الدمعة وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله * وان شفتاي عبرة لو سفتتها * الاصمعي ومن أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإشاره اياه على نفسه قولهم لك ما أبكى ولا عبرة بي يضرب مثلا للرجل يشتم اهتماه بشأن أخيه ويروى ولا عبرة لي أي أبكى من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي والجمع عبرات وعبرا الاخيرة عن ابن جنى وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وعبرة واستعبرت عبرت عبته وحزن وحكى الازهرى عن أبي زيد عبير الرجل بعبر عبرا اذا حزن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبرت فبكي هو استعمل من العبارة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهروا عبير وعبير وعبير وعبير وعبير وعبير

حزينة والجمع عبارى قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لى النهدي هل أنت مردي * وكيف رداف الفرامك عابر أي تاكل

يذكرني بالرحم بيني وبينه * وقد كان في نهدي وجرم تدابر أي تقاطع

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَأَسْرُ
 وَالنَّهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَهْمٍ - يُقَالُ لَهُ سَلِطٌ سَأَلَ الْحَرِثَ أَنْ يُرَدِّقَهُ خَلْفَهُ لِيَنْجُو بِهِ فَأَبَى أَنْ يُرَدِّقَهُ
 وَأَدْرَكَتْ بِنُوسَعِدِ النَّهْدِيِّ فَقَتَلُوهُ وَعَيْنٌ عِبْرِيٌّ أَيْ بَأَكِيَّةٍ وَرَجُلٌ عِبْرَانٌ وَعِبْرُ حَزِينٌ وَالْعِبْرُ التَّسْكِي
 وَالْعِبْرُ الْبُكَاءُ بِالْحُزْنِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِي وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ مِنْ
 ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ وَالْعِبْرُ بِالتَّحْرِيكِ سُخْنَةٌ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهَا أَوْ رَأَى فُلَانٌ عِبْرَ عَيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ
 عِبْرَ عَيْنِهِ أَيْ مَا يَبْكِيهَا أَوْ يُسَخِّنُهَا وَعِبْرُهُ أَرَاهُ عِبْرَ عَيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمِنْ أَرْزَمَةٍ حَصَاءٌ تَطْرَحُ أَهْلَهَا * عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبُرْنَ بِالْغُرِّ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعٌ وَعِبْرُ جَارَتِهَا أَيْ أَنْ ضَرَبَتْهَا تَرَى مِنْ عَقَبَتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا
 مَا يَعْبِرُ عَيْنَهَا أَيْ يَبْكِيهَا وَأَمْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ وَمُسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ
 أَهَارُوضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وَالْعِبْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذَلِيَّةٌ عَنِ
 كِرَاعٍ وَمَجْلِسٌ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرُ الْعِبْرِ السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ
 بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ اسْتَدْعَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

مَا أَنَا وَالسَّيْرِ فِي مِتْلَفٍ * يَعْبُرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطُ

وَيُقَالُ عِبْرٌ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَأَنَّهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرُ الْقَوْمِ أَيْ مَا تَوَاتَرَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فَا نَعْبُرُ فَا نَلْمَاتُ * وَأَنْ نَعْبُرُ فَنَحْنُ عَلَى نَدْوَرُ

يَقُولُ أَنْ دَسْنَا فُلْنَا أَقْرَانُ وَأَنْ بَقِينَا فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا لَابَدَ مِنْهُ كَأَنَّ لَنَا فِي آتِيَانِهِ نَذْرًا وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ
 أَيْ جَائِزَةٌ وَجَارِيَةٌ مَعْبَرَةٌ لَمْ تُخَفِّضْ وَأَعْبَرَ الشَّاةُ فَرُصُوفُهَا وَجَلَّ مَعْبَرٌ كَثِيرُ الْوَبْرِ كَأَنَّ وَبْرَهُ وَقَرَّ عَلَيْهِ
 وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مَعْبَرُ الظُّهْرِ يَنْبِي عَنْ وَلِيِّتِهِ * مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرَتِهَا
 وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ عِبْرُ الْكَبْشِ تَرَكُ صُوفَهُ عَلَيْهِ سِنَّةٌ وَكَبْشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكُ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرَى كَيْفَ
 هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَائِيُّ أَعْبَرْتِ الْغَنَمَ إِذَا تَرَكْتِهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا عِبْرًا وَقَدْ أَعْبَرْتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَعْبَرَةٌ

وَالْمَعْبَرُ التِّيسُ الَّذِي تَرَكُ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سِنَوَاتٍ فَلَمْ يَجْزُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا

جَزِيْرُ الْقَفَّاشِ بَعَانُ يَرِيضُ جَجْرَةً * حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَأَرَمُ الْعَقْلُ مَعْبَرٌ

أَيْ غَيْرُ مَجْزُوزٍ وَسَمُّهُ مَعْبَرٌ وَعِبْرٌ مَوْفُورٌ الرَّيْشُ كَالْمَعْبَرِ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْرُ مِنَ النَّاسِ
 الْقُفَّافُ وَاحِدُهُمْ عِبْرٌ وَغُلَامٌ مَعْبَرٌ كَأَنَّهُ يَحْتَمِلُ وَلَا يَحْتَمِلُ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يَلْوِي بِاللِّحَاءِ الْأَقْسَرِ * تَلْوِيَةُ الْحَاتِنِ زُبِّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يمتن قارب الاحتلام أو لم يقارب قال الأزهرى غلام معبر إذا كاد يمتن ولم يمتن وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أي العقلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل إنه العثر بالناء وسيد كرفي موضعه وبنات عبر الباطل قال

إِذَا مَا جُمِّتْ جَاءَ بِنَاتُ عِبْرٍ * وَإِنْ وُلِّتْ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابَا

وأبو بنات عبر الكذاب والعبراء عمود بنت عن كراع حكام مع الغبراء والعوبر جرو الفهد عن كراع أيضا والعبرو بنوع عبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوتران والعبثران نبات كالقميصوم في العبرة إلا أنه طيب لئلا كل له قضبان دقاق طيب الريح وتفتح الناء فيهما وتضم أربع لغات وقال الأزهرى هونبات ذفر الريح وأنشد

يَارِيحُ إِذَا بَدَأَ صُنَانِي * كَأَنِّي جَانِي عَبَيْثِرَانِ

قال الأزهرى شبه ذفر صنانه بذفره هذه الشجرة والذفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الذفر بالدال المهملة فلا يكون إلا للمتن والواحدة عبوترانة وعبسثرانة فإذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدراء وفي حديث قيس ذات حوذان وعبسثران وهونبات طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد كخضاجر قال كثير ومر فأروى ينبعاً جنوبه * وقد جئته منه حيدة فعبار

وعبسثران اسم ووقع فلان في عبسثران شر وعبوتران شر وعبسثرانة شر إذا وقع في أمر شديد قال والعبسثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثل الكلال كل أمر شديد (عبر) العبر الغليظ (عبر) العبسور من النوق السريعة الأزهرى العبسور الصلبة (عبقر) عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كأنهم جن عبقر فاما قول مرار بن منة العدوي

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا * بَيْنَ تَبْرَاكُ فَشَمِي عَبْقَرُ

وفي الصحاح فشسي عبقر فان أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبسقر فحذف الياء وهو واسع جدا قال الأزهرى كأنه توهم تنقيل الراء وذلك أنه احتاج إلى تحريك الباء لاقامة الوزن فلوترك القاف على حالها منتوحة لتحويل البناء إلى لفظ لم يجيء مثله وهو عبقر

لم يجيء على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قريوس ونحوه والشاعر يجوز له أن
يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة
أن يشقل آخره لأن التثقيب كالمذقال الجوهرى انه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم
تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجيء مثله فالحق به بناء جاء في المثال وهو قولهم هو أبرد
من عبقرى ويقال عبقرى كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقرى
قال والعب اسم للبرد الذى ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقرأ البرد
وأنشد

كان فاهاء عبقرى بارد * أورخ مسك مسه تنضاح رك

ويروى * كان فاهاء عبقرى بارد * والرئ المطر الضعيف وتنضاحه ترشسه الازهرى يقال
انه لا برد من عبقرى وأبرد من عبقرى وأبرد من عبقرى قال والحبقرى والعبقرى والعرضس البرد
الازهرى قال المبرد عبقرى والعبقرى البرد الجوهرى العبقرى موضع تزعم العرب انه من أرض الجن

قال لبيد

ومن فاد من اخوانهم وبنيتهم * كهول وشبان بكنة عبقرى

مضوا سلفنا قصد السبيل عليهم * بهيام السلاف ليس يجيد

أى قصير ومنها آتى العرض بالمال التلاد واشترى * به الجدان الطالب الجدمشترى

وكم مشترى من ماله حسن صيته * لا بانه فى كل مبدى ومحضر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه وأجوده صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع

والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن برى قول الجوهرى العبقرى موضع صوابه أن يقول

عبقرى بغير أنى ولا م لانه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف البسها * من وشى عبقرى تجليل وتحميد

قال ابن الاثير عبقرى بقرية تسكنها الجن فيما زعموا فكأمرأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق

أوشيا عظيما فى نفسه نسبه اليه فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفى

الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهى هذه البسط التى فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم

عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان

وقرأه بعضهم عبقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما

الرابعى لا يجمع الخنعمى بالخنعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم

على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجرى فينسب كذلك الى
عباقر فيقال عباقرى والسر اويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحو بين
الخليل وسيبويه والكسائى قال الازهرى وقال شمر قرى عباقرى بنصب القاف وكاتبه منسوب
الى عباقر قال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقرى الدياج ومنه
حديث عمر انه كان يسجد على عبقرى قيل هو الدياج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس
الثخان وقال قتادة هي الزرابى وقال سغيد بن جبير هي عتاق الزرابى وقد قالوا عباقر ما لبني فزارة
وانشد لابن عمته أهلى بنجد ورحلى فى بيوتكم * على عباقر من غورية العلم

قال ابن سيده والعبقرى والعباقرى ضرب من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقر قرية باليمن
نوشى فيها الثياب والبسط فثيابها أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع فكما
بالغوا فى نعت شئ متناهى نسبه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عبقرى ومال عبقرى ورجل
عبقرى كامل وفى الحديث انه قص رؤيا رآها وزكر عمر فيها فقال فلم أر عبقرى يا عبقرى فريه قال
الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى
عبقر وهى أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع وقال زهير

بنخيل عليها جنة عبقرية * جديرون يوم أن ينالوا فيستعلوا

وقال أصل العبقري صفة لكل ما بلغ فى وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها
فنسب كل شئ جيد الى عبقر وعبقرى القوم سيدهم وقيل العبقري الذى ليس فوقه شئ والعبقرى
الشديد والعبقرى السيمد من الرجال وهو النفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما
عبقر فقيل أصله عبقر وقيل عبقر فذفت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعبقر والعبقرة
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بازواجه * عشرا وعبقرة عبقر

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفى حديث عصام عينا
الطبية العبقرية يقال جارية عبقرية أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو الترجس
نسبه به العين والعبقرى البساط المنقش والعبقرة تلاء السراب وعبقر السراب تلاء
والعبقرة اسم موضع قال الهجرى هو جبل فى طريق المدينة من السبالة قبل ملل بميلين قال

كثير عزة أهاجك بالعبوقرة الديار * نعم منما نازلها فقار
والعبقري الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقرا أول
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غصن رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عبقرة

قال العجاج * كعبقرات الخائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لتراريتهم
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنق القصب أصله بزيادة النون وهذا
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر الممتلى شدة وغلظا ورجل عبر ممتلى الجسم
وامرأة عبر وعبرة وقوس عبر ممتلى العجس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السيتين توبع برهما * تاوى طوائفها بعجس عبر

والعبرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هى التى جمعت الحسنى والجسم والخلق وقيل هى
المتلثة جارية عبرة وأنشد الأزهري

قامت ترأيتك قواما عبيرا * منها ووجهها واضحا وبشرا * لو يدرج الذرع عليه أترا

والعبرة الحسنة الخلق قال الشاعر عبرة الخلق لبأخية * تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة يبيض الوجوه * نواعم غيد عباهر

والعبر والعباغر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال
والعبر الياسمين سمي به لنعيمته والعبر الترجس وقيل هو نبت ولم يحل الجوهرى العبر بالفارسية
بستان أفروز (عتر) عتر الرمح وغيره يعتر عترا وعترانا اشتد واضطرب واهتز قال
* وكل خطي اذا هز عتر * والرمح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرض
قال الأزهري قد صم عتر وعرت ودل اختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر

يعتر عترا وعترنا اشتد انعاظه واهتز قال

تقول اذا عجبها عتوره * وغاب في فقرتها جدموره * أستقدر الله واستخيره

والعتر الفروج المنعطة واحدها عاتر وعتور والعتر العتر الذكر ورجل معتر غليظ كثير اللحم والعتر
الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الحشن قال المبرد جاء فعول
من الاسماء خروع وعتور وهو الوادى الحشن التربة والعتر العتيرة وهى شاة كانوا يذبحونها فى رجب
لا اهتم مثل ذبج وذبيحة وعتر الشاة والطبية ونحوهما يعترها عترا وهى عتيرة ذبجها والعتيرة
أول ما ينتج كانوا يذبحونها الا اهتم فاما قوله * نخر صر يعامل عاترة النسك * فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم بعتره قال زهير
فزل عنها واول في رأس مرقبة * كاصب العتر دمي رأسه النسك
ويروى كغصب العتر يريد كغصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم
كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنظلة يذكر قوما
أخذوهم بذنب غيرهم عتبا بطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الريض الطباء
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن
بالغم فصاد ظبيا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الطبي عن ريض
الغم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية
كانت اذا طلب أحدهم امر انذر لئن ظفربه ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر أيضا
فاذا ظفربه فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغمه وهي الريض فيأخذ عدد ظباء فيذبحها
في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضر به هذا مثلا يقول أخذتمونا بذنب غيرنا كما
أخذت الطباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لافرة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي
الرجسية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك
حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه
عترت اعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في
الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة
التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر
الشيء نصابه وعترة المسحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمدها عليها الحافر برجله وقيل
عترتها خشبته التي تسمى يد المسحاة وعترة الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دنيا وقيل هم
رهطه وعشيرته الأدنون من مضي منهم ومن غير ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويصته التي تنقأت عنه وانما جيت العرب عتبا كما جيت
الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها اولاد الرجل خاصة وأن عترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين خلفي كتاب الله وعترتي فانهم ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحو زيد بن ارقم وابو سعيد الخدرى وفي بعضها انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وفصيلته رهطه الادنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابى العترة ولد الرجل وذريته وعتبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن ابي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى اولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولدهم دنيا ومنه حديث ابي بكر رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه فى اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترة العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قرىشا والمشهور المعروف ان عترة اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور فى سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل وفى المثل عادت الى عترة الميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه وعترة الثعردقة فى غرويه ونقاء وماء يجرى عليه يقال ان ثغرها الذواشرة وعترة العترة الرية العذبة وعترة الاسنان اشرها والعترة بقله اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البريق الهذلى

فما كنت أخشى ان اقيم خلافهم * لستة آيات كما نبت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كتفرق العترة فى منبته وقال لستة آيات كما نبت لانه اذا قطع نبت من حواليه شعب ست او ثلاث وقال ابن الاعرابى هو نبات متفرق قال وانما بكى قومه فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وابقى بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يبك قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابى وانما هاجروا الى الشام فى أيام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم فانما بكى قوما غيبا متباعدين الا ترى ان قبل هذا

فان الشخا بالجميع وصية * ويصبح قومي دون دارهم مصر

فما كنت أخشى والعترة انما نبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست فشبهه نفسه فى بقائه مع ستة آيات مع أهله بنبات العترة وقيل العترة الغض واحدة عترة وقيل العترة بقله وهى شجرة صغيرة فى جرم العرفج شاككة كثيرة اللبن ومنبتتها نجدة وهى غبيراء فطحاء

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراء صغاراً صغراً من جراء القطن تؤكل جراً أوها ما دامت غضة
وقيل العتر ضرب من النبات وقيل العتر شجر صغار واحدتها عتره وقيل العتر نبات ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله نخرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر وفي الحديث انه أهدي
اليه عتر فسر بهذا النبات وفي الحديث يفلح رأسي كما تفلح العتره هي واحدة العتر وقيل هو شجرة
العرفج قال أبو حنيفة العتر شجر صغار له جراء نحو جراء الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال
اعرابي من ربيعة العتر شجرة ترتفع ذراعا ذات أعصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنوم
والعتره قشاة اللصف وهو الكبر والعتره شجرة تنبت عند جوار الضب فهو يرسمها فلا تنبت ويقال
هو أذل من عتره الضب والعتر الممسك قلاند يعجن بالمسك والأفاويه على التشبيه بذلك والعتره
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة وعتوارة الضم عن سيبويه حتى من كانه وأنشد
* من حتى عتوار ومن تعتورا * قال المبرد العتوارة الشدة في الحرب وبتوارة سميت بهذا
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى سببر وخشونة في الحرب وعتر قبيلة وعتر اسم امرأة ومعتر
وعتر اسمان وفي الحديث ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عتر) عتر يعتر ويعتر
عترًا وعترًا وتعتر بكاء وأرى اللحياني حكى عتر في ثوبه يعتر عتارًا وعترًا وعتره وعتره وأنشد ابن
الاعرابي فخرجت أعتري مقاديم جبتي * لولا الحياء أطرتهم الحضارا
هكذا أنشده أعتري على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروي أعترو والعتره الزلة ويقال عتر به فرسه
فسقط وتعتر لسانه تلعم وفي الحديث لا حلیم الا ذو عتره اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى
يركب الامور وتخرق عليه ويعتر فيها فيعتبر به او يستبين مواضع الخطا فيجتنبها او يدل عليه
قوله بعده ولا حلیم الا ذو تجربة والعتره المرة من العتار في المشي وفي الحديث لا تبدأهم بالعتره
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العتار فسميها بالعتره تنسبها أو على حذف المضاف أي بنى
العتره يعنى ادعهم الى الاسلام أو لأو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعتر جده يعتر ويعتر تعس
على المثل وأعتره الله أنعسه قال الازهرى عتر الرجل يعتر عتره وعتر الفرس عتارًا قال وعيوب
الدواب تجى على فعال مثل العضاض والعتار والخراط والضراح والرماح وما شا كلها ويقال
لعتبت منه عاتوراً أي شدة والعتار والعتار ما عثر به ووقعوا في عاتور شرأي في اختلاط من الشر
وشدة على المثل أيضا والعتار ما أعد له ليوقع فيه آخرو العاتور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة ومرهوبة العائور ترمي بركبها * الى مثلد حرف بعيد منا هله
وقال العجاج * وبلدة كثيرة العائور * يعنى المتالف ويروى مرهوبة العائور وهذا البيت نسبة
الجوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول التصيدة * جارى لا تستنكرى عذرى * وبعده
* زوراء تمطوفى بلاد زور * والزوراء الطريق المعوج وجهه وذهب يعقوب الى أن الفاء فى عافور بدل
من الناء فى عائور ولذى ذهب اليه وجهه قال الأناذور وجدنا للفاء وجهان فحملها فيه على أنه أصل
لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه إلا على قبح وضعف تحوير وذلك أنه يجوز أن يكون قولهم وقعوا
فى عافور فاعولاً من العفر لأن العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفرت لشدته والعائور حفرة
تحفر للاسد ليقع فيها اللصيد أو غيره والعائور البثور بما وصف به قال الشاعر بعض الحجازيين

الآيت شعري هل آيتن ليلة * وذكرك لا يسرى الى كما يسرى
وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحفر الناي العائور من حيث لا ندري

وفى الصحاح وحفر الناي العائور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الأزهرى يقول هل أسألو
عنا حتى لا أذكرك ليلاً اذا خلوت واسلمت لمابى والعائور ضرب به مثلاً لما يقع فيه الواشى من
الشر وأما قوله أنشده ابن الأعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعليهم * هو ان السراة وابتغاه العوائر

فقد يكون جمع عائور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعائر والعئر الاطلاع على سر الرجل
وعئر على الامر يعئر عئرا وعئورا اطلع وأعئرته عليه أطلعته وفى التنزيل العزيز وكذلك أعئرنا
عليهم أى أعئرنا عليهم غيرهم فحذف المنعول وقال تعالى فان عئرا على انهم ما استحقوا ثما معناه
فان اطلع على انهم ما قد خاننا وقال الليث عئر الرجل يعئر عئورا اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره
وعئر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللحيانى والعئير يتسكين الناء والعئيرة العجاج الساطع قال
* ترى لهم حول الصقعل عئيره * يعنى الغبار والعئيرات التراب حكاها سيبويه ولا تقل فى العئير
التراب عئيرا لأنه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد
والعئير كالعئير وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً وطين باطراف أصابع رجله اذا مشيت
لا يرى من القدم اثر غيره فيقال ما رأيت له اثر ولا عئيرا او العئير الاثر الخفى مثال الغيب
وفى المثل ماله اثر ولا عئير ويقال ولا عئير مثال فيعمل أى لا يعرف راجلا فيتمين اثره ولا فارسا فيشير
الغبار فرسه وقيل العئير اخفى من الاثر وعئير الطير رآها جارية فزجرها قال المغيرة بن حبيشة

التمهي ^{لعمراً} ^{بيك} ^{يا} ^{صخر} ^{بن} ^{ليلي} * ^{لقد} ^{عئرت} ^{طيرك} ^{لوتعيف}

يريد لقد أبصرت وعمايتت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُنيت سلخون مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى أسلحين أثر ولا عئرت وهاتان قائمتان وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

دعاً نأمن براقش أو معين * فاسمع واتلاب بنا ملبع

وملبع اسم طريق وقال الاصمعي العئرت تبع لأثر ويقال العئرت عين الشيء وشخصه في قوله ماله أثر ولا عئرت ويقال كانت بين القوم عئرة وغيره وكان العئرة دون الغئرة وتركت القوم في عئرة وغئرة أي في قتال دون قتال والعئر العقاب وقد ورد في حديث الزكاة ما كان بعلاً أو عئراً ففيمه

العشر قال ابن الأثير هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفيرة وقيل هو العدى وقيل ما يسقى سيجاً والاول أشهر قال الازهرى والعئر والعئر العدى وهو ما سقته السماء من النخل وقيل هو من الزرع ماسق بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسابيل وحفر له عائر أي أتى يجرى فيه الماء اليه وجمع العائر عوائر وقال ابن الاعرابي هو العئر بتشديد الشاء ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بتخفيفها وهو الصواب قال الازهرى ومن هذا يقال فلان

وقع في عائر وشرو عافور شر اذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في ظلمة الليل فيتعثر بعائر المسيل أو في خذخذه سيل المطر فر بما أصابه منه وثأ او عنت أو كسر وفي

الحديث ان قريشاً أهل امانة من بغاها العوائر كبه الله لمخربيه ويروي العوائر أي بغى لها المكابد التي يعثر بها كالعائر الذي يخد في الارض فيتعثر به الانسان اذا مر ليلا وهو لا يشعر به فر عما عنته والعوائر جمع عائر وهو المكان الوعث الحشن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحفر للاسد

واستعيرها للورطة والخطة المهلكة قال ابن الأثير وأما عوائر فهي جمع عائر وهي حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عئرتهم الزمان اذا أخنى عليهم والعئر والعئر

الكذب الاخيرة عن ابن الاعرابي وعئرتا كذب عن كراع يقال فلان في العئر والبائن يريد في الحق والباطل والعائر الكذاب والعئر الذي لا يجتدي طلب دنيا ولا آخرة وقال ابن الاعرابي هو العئر

على لفظ ما تقدم عنه وفي الحديث أبغض الناس الى الله تعالى العئر قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة يقال جاء فلان عئراً اذا جاء فارغاً وجاء عئراً أيضاً بشد الناء وقيل هو من

عئر النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدلية وغيرها كانه عئر على الماء عئراً بلا عمل

من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رائقاً عثرياً
 فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثري الذي جاء في الحديث مخفف الناء وهذا مشدد الناء
 وفي الحديث انه مر بارض تسمى عثرة فسمها خضرة العثرة من العثرو وهو الغبار والياء زائدة
 والمراد بها الصعيد الذي لانبات فيه وورد في الحديث هي أرض عثيرة وعثر موضع باليمن وقيل هي
 أرض مأسدة بناحية تبالة على فعمل ولا نظيرها الا خضم وبقم وبذر وفي قصيد كعب بن زهير
 من خادر من لبوث الأسد مسكنه * يطن عثر غيل دون غيل
 وقال زهير بن أبي سلمى ايت بعثري صطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
 وعثر مخففة بلبد باليمن وأنشد الأزهري في آخر هذه الترجمة للاعشى

فبانت وقد اورثت في القوا * صدعا يخالط عثارها

(عجر) العجر بالتحريك الجحم والتسوي يقال رجل أعجرب بين العجرا أي عظيم البطن وعجر الرجل
 بالكسر يعجر عجراً أي غاظ وسمن وتعجر بطنه تعكن وعجر عجر اخضم بطنه والعجرة موضع العجر
 وروى عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجمل على التتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة
 ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي أبا محمد أن أراك معقراً تحت نجوم السماء الى الله
 اشكو وعجري وعجري قال محمد بن يزيد معناه همومي واحزاني وقيل ما أبدي واخفي وكلمة على
 المثل قال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجري وعجري أي أطلعتني من ثقتي به علي معانيبي والعرب
 تقول ان من الناس من أهدته بعجري وعجري أي أهدته بمساوي يقال هذا في افشاء السر قال
 وأصل العجر العروق المتعقدة في الجسد والعجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الأصمعي
 العجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلسلة والعجرة نحوها فيراد أخبرته بكل شيء عندي لم أستر عندي شيئاً
 من أمري وفي حديث أم زرع إن أذكركم عجره وعجره المعنى إن أذكركم معانيبه التي
 لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلسلة والعقدة
 وقيل هو خزان الظهر قال أرادت ظاهراً أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نفخة في الظهر فإذا
 كانت في السرة فهي بجرة ثم تقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر في الظهر والعجر
 في البطن وعجر الفرس بعجر إذا مد ذنبه نحو عجزه في العدو وقال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عاتب * ومن بين موديا بسطة بعجر

أي هالك قدم ذنبه وعجر الفرس بعجر أو عجرانا وعاجر إذا مر من أسرى يعامن خوف ونحوه

قوله يخالط عثارها العثار
 ككان قرحة لا تجف وقيل
 عثارها هو الاعشى عثر بها
 فابتلى وتزود منها صدعا في
 النواد أفاده شارح القاموس

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقـ ماص الحمار والمصدر العجران وعجر الحمار يعجر
عجراً قصّ وأما قول تميم بن مقبل

أما الأداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر بالابداء واللبم

فانها ريت بالحاء والجيم في اللبم ومعناه عليها الأبداء ولحها يصفها بالسمن وهي رافعة أذنانها من
نشاطها ويقال عجر الريق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بشوبه على رأسه قال
مزد بن ضمر أخو الشماخ اذ لا يزال يا بسا العابه * بالظوان عاجر أتيابه

والعجر القوة مع عظم الجسد والفحل الأجر الضخم وعجر القرس صلب لحمه ووظيف عجر وعجر
بكسر الجيم وضهها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار * ساط السنبك ذي رشح عجر * والأعجر
كل شيء ترى فيه عقداً وكيس أعجر وهميان أعجر وهو الممتلئ وبطن أعجر ملان وجمعه عجر قال
عنترة

أبني زبيبة ما المهركم * متخذوا بطونكم عجر

والعجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها وفي عروق الجسد
والخيل في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد

فأول من لاقى بجول بسيفه * عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجر

الأعجر الكثير العجر وسيف ذو عجر في منته كالتعقيد والعجر الذي لا يأتي النساء يقال له عجر
وعجر وقد رويت بالراء أيضاً ابن الاعرابي العجر بالراء غير معجمة والقحول والحريك والضعيف
والحصور العينين والعجر العينين من الرجال والخيل السراء الأعجر الأحذب وهو الأفرز والأفرص
والأفرس والأدن والأثج والعجار الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم توكل
ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشنق والعجاجير العجار الصريع
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغزب لصريعه والعجر ليك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجر
عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شيء خلفه وهو منهنى عنه أو
أمرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لامرئ وعجر عنقه يعجرها عجرأشها وعجر به بعبره
عجرأنا كانه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الأفه وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول
الشاعر

فلو كنت سيفاً كان أثرك عجرة * وكنت ددانا لأبويسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بمنزلة عجرة التسكة كهأما لا يقطع شيئاً قال شمر يقال عجرت عليه
وحظرت عليه وعجرت عليه بمعنى واحد وعجر عليه بالسيف أي شد عليه وعجر على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كنفود الفراء جاء فلان بالعجر والبجراى جاء
بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجارى والبجارى وهى الدراهى وعجره بالعصا وبجره اذا
ضربه بها فانتفع بموضع الضرب منه والعجارى رؤس العظام وقال رؤبة

* ومن بجايرين كل جنين * نخف بيا العجارى وهى مشددة والمعجور والمعجور ثوب تلقه المرأة على
استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهو لى الثوب على
الرأس من غير إدارة تحت الخنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلمحى وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم
يتلح بها وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزارى أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يمدح به يديها جاءت به معجرا يبرده * ساءوا تردى بنسج وخذ
مستقبلا خذ الصبا بخدمته * كالسيف سل نصله من غمده
خير أمير جاء من معدته * من قبله أورا فدا من بعده
فكل قلس قاذح بزنده * يرجون رفع جدهم بجده
فان توى توى الندى فى لحده * واختشعت أمته لفقده

قوله قلس هكذا هو فى الاصل
واعله ناس أو نحوه وودع هذا
خرا اه

فدفع اليه البغلة وثيابها والبردة التى عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب فى البغال
ويكره فى الخيل والسفواء أيضا السريعة والرافدهو الذى يلى الملك ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة
بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفى حديث عبيد الله بن عدى بن الخمار وجاء وهو
معجرب بعمامة ما يرى وحشى منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه
ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه والاعتجار لبسة كالالتحاف قال الشاعر

فالى بلى بناشرة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتبار

والمعجور ثوب تعجرب به المرأة أصغر من الرداء وكبر من المنقعة والمعجور والمعاجر ضرب من ثياب اليمن
والمعجور ما ينسج من الليف كالجوارق والمعجرات العصا التى فيها ابن يقال ضربه بعجرا من سلم وفى
حديث عياش بن أبى ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أى ذو عقد وكعب
ابن عجرة من الصحابة رضى الله عنهم وعاجر وعجبر والعجيرة وعجرة كلها أسماء بنوع عجرة بطن منهم
والعجير موضع قال أوس بن حجر

تاقيننى يوم العجير عنطيق * تروح أرتطى سعد منه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَاقَةٌ مِنَ الْعَجْهَرَةِ وَهِيَ الْجَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ الْمَطْرُ
 الْكَثِيرُ وَأَرْضٌ مَعْدُورَةٌ مَطْوُورَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَالَ شَمْرُو أَعْتَدَرُ الْمَطْرُ فَهُوَ مَعْتَدِرٌ وَأَنْشَدَ
 * مَهْدُودِرًا مَعْتَدِرًا جَمَالًا * وَالْعَادِرُ الْكَذَابُ قَالَ وَهُوَ الْعَائِرُ أَيْضًا وَعَدْرًا الْمَكَانُ عَدْرًا وَأَعْتَدِرُ كَثْرَ
 مَاؤُهُ وَالْعَدْرَةُ الْجُرْأَةُ وَالْأَقْدَامُ وَعُدَّارُ اسْمُ وَالْعَدَارُ الْمَلَّاحُ وَالْعَدْرُ الْقَيْلَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 أَرَادَ بِالْقَيْلَةِ الْأَدْرُوكَانَ الْهَمْزَةُ قَلِبَتْ عَيْنًا فَقِيلَ عَدِرٌ وَعَدْرًا وَالْأَصْلُ أَدْرًا (عذر) الْعَذْرُ
 الْجَمَّةُ الَّتِي يُعْتَذِرُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَعْدَارٌ يُقَالُ اعْتَذَرَ فُلَانٌ أَعْتَدَارًا وَعَدْرَةٌ وَمَعْدِرَةٌ مِنْ دِينِهِ فَعَدْرَتُهُ
 وَعَدْرَةٌ يَعْدِرُهُ فِيمَا صَنَعَ عَدْرًا وَعَدْرَةٌ وَعَدْرِي وَمَعْدِرَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَعْدِرَةُ وَلِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عَدْرٌ
 وَعَدْرِي وَمَعْدِرَةٌ أَيْ خُرُوجٌ مِنَ الذَّنْبِ قَالَ الْجَوْحُ الطُّفْرِيُّ

قَالَتْ أُمَامَةُ لِمَا جِئْتُ زَائِرَهَا * هَلْ رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ
 اللَّهُ دَرَكٌ أَنِي قَدْ رَمَيْتَهُمْ * لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عَدْرِي نَجِدُودِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ نِصْفَ هَذَا الْبَيْتِ أَنِي حُدِدْتُ قَالَ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ لَوْلَا قَالَ وَالْأَسْهُمُ
 السُّودُ قِيلَ كِتَابَةٌ عَنِ الْأَسْطُرِ الْمَكْتُوبَةِ أَيْ هَلَّا كَتَبْتِ لِي كِتَابًا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْأَسْهُمِ السُّودِ تَنْظِيرَ
 مَقَلَّتِيهِ فَقَالَ قَدْ رَمَيْتَهُمْ لَوْلَا حُدِدْتُ أَيْ مُنِعْتُ وَيُقَالُ هَذَا الشَّعْرُ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَكَانَ اسْمُهُ غَاوِيًا
 فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاشِدًا وَقَوْلُهُ لَوْلَا حُدِدْتُ هُوَ عَلَى ارَادَةِ أَنْ تَقْدِيرُهُ لَوْلَا أَنْ حُدِدْتُ لِأَنَّ
 لَوْلَا الَّتِي مَعْنَاهَا امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لَوْ جُودَ غَيْرُهُ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِالْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَقَعَّ بَعْدَهَا الْأَفْعَالُ عَلَى
 تَقْدِيرِ أَنْ كَقَوْلِ الْآخِرِ أَلَزَمْتِ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبُّهَا * فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شَغْلِي

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَشَاهِدُ الْعَذْرَةِ مِثْلُ الرُّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

هَذَا نَاعِذْرَةُ الْأَتَكِنِ نَفَعَتْ * فَانْصَاحِبِهَا قَدْنَا فِي الْبَلَدِ

وَأَعْدْرُهُ كَعَدْرُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَكَّ حَرْبُ ابْنِي نَزَارِي تَوَاضَعَتْ * فَقَدْ أَعْدَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعُدْرُ

وَأَعْدَرًا عَدَارًا وَعَدْرًا أَبْدَى عَدْرًا عَنِ اللَّعِيَانِيِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعْدَرَ فُلَانٌ أَيْ كَانَ مِنْهُ مَا يَعْدِرُ بِهِ
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُدْرَةَ اسْمُ وَالْأَعْدَارُ الْمَصْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَعْدَرْتُ مِنْ أَدَّرْتُ وَيَكُونُ أَعْدَرٌ بِمَعْنَى اعْتَدَرَ

اعْتَدَارًا يُعْدِرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عَدْرٍ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتُّ فَنُوحُوا وَابْكَا عَلَى

حَوْلًا * فَقَوْمًا فَقَوْلًا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا * وَلَا تَحْمَسُوا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ

وَقَوْلًا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ * أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَدَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلث
 الذال كما في القاموس اه

الى الحول ثم اسم السلام عليكم * ومن يئس حولا كاملا فقد اعتذر
 أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الأعداره والمعتذر يكون محقا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر
 الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأنشد * ومن يئس حولا كاملا فقد اعتذر * أى أتى
 بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا الله من
 أخباركم قل لا تعتذروا بمعنى انه لا عذر لهم والمعاذير بشوب الكذب واعتذر رجل الى عمر بن
 عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول عذرتك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب
 فأنك منها والتعتذر بعدما * بلجت وشطت من فطيمة دارها

وتعتذراعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديهما حين يفتلق ضميرها * يدانصف غيرى تعذر من جرم

وعذر في الأمر قصر بعد جهد والتعذر في الأمر التقصير فيه وأعدر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه
 مبالغ وأعدر فيه بالغ وفي الحديث لقد أعدر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعدر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر
 وفي حديث المقداد لقد أعدر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد
 ورخص لك في تركه لأنه كان قد تنهت في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت
 المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فان ذلك يحجل جلسه الاعذار
 المبالغ في الأمر أى لباليغ في الأكل مثل الحديث الآخر انه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم
 أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الأكل استوفى على الباقي وليرى أنه
 بالغ وفي الحديث جاءنا بطعام جشيب فكانت عذراى نقصرونى انما مجتمدون وعذرا الرجل فهو
 معذرا إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذروا عذرت له عذرو وقوله عز وجل وجاء المعتذرون
 من الأعراب ليؤذن لهم بالتثقيب هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون
 بالتخفيف وهم الذين لهم عذرا قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا انزلت وقال
 لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الأمر عنده ان المعتذر
 بالتشديد هو المظهر للعذرا اعتلا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر

والمعذر الذي ليس بمحقق على جهة المفعول لانه الممرض والمقصر يعتذر بعذر قال الازهرى
وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ سائر قراء الامصار المعذرون بفتح
العين وتشديد الذال قال ابن قرا المعذرون فهو في الاصل المعتذر ونقمت التاء في الذال
لقرب النخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذرا ولم يكن وهو هنا شبه بان يكون
لهم عذرو ويجوز في كلام العرب المعتذرون بكسر العين لان الاصل المعتذرون فاسكنت التاء وابدل
منها ذال وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصار الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر
العين جزه لالتقاء الساكنين قال ولم يقرأ به ذاقا ويجوز ان يكون المعتذرون الذين يعتذرون
يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال ابو بكر في المعتذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر
الرجل فهو معتذر فمهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون اصلهم المعتذرون فالقمت فتحة التاء على العين
وابدل منها ذال وادغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر قال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن
قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخنفة كأنها اقبس لان المعذر الذي له عذرو والمعذر الذي
يعتذرو ولا عذر له فقال يونس قال ابو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسما جاء قوم فعذرو واجلح
آخرون فقعدوا وقال ابو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعتذرون يقال عذر يعذر
عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل بعذر فهو معتذر واللغة الاولى اجودهما قال ومثله هدى
يهدي هدا اذا هتدي وهدي يهدي قال الله عز وجل ام من لا يهدي الا ان يهدي ومثله قراءة من
قرأ يخصمون بفتح الخاء قال الازهرى ويكون المعذرون بمعنى المقصرين على مفعلين من التعذير
وهو التقصير يقال قام فلان قياما تعذيرا فيما استكفيت له اذا لم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي
الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم ائباهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب
وذلك اذ لم يبلغوا في نهيمهم عن المعاصي وداهونهم ولم ينكروا اعمالهم بالمعاصي حق الانكار اى
نهيم نهيا قصر وافية ولم يبلغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه
حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك
الناس حتى يعتذروا من انفسهم يقال اعتذر من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى
تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعتذروا من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعتذر عذر
كأنهم قاموا بعذره في ذلك وروى بفتح الياء من عذرتة وهو معناه وحقية عذرت محوت
الاساءة وطمسها وفيه لغتان يقال اعتذر اعتذرا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذاعيب وفساد

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذري بعناه ولم يعرفه الاصحى ومنه قول الاخطل
 فان تك حرب ابني نزار تواضعت * فقد عذرتني في كلاب وفي كعب
 ويروى عذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك
 ومنه قول الناس من يعذرتني من فلان قال ذوا الاصبع العذواني
 عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض
 بغي بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض
 فقد اضحوا احاديث * برفع القول وانخفض
 يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل احد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها ويخفضونها
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقيل معناه هات من يعذرتني ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وهو ينظر الى ابن ملجم * عذيرك من خليك من مراد * يقال عذيرك من فلان بالنصب أي
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذيري من فلان أي من يعذرتني ونصبه على اضمارهم
 معذرتك أي ويقال ما عندهم عذيرة أي لا يعذرون وما عندهم غفيرة أي لا يغفرون والعذير
 النصير يقال من عذيري من فلان أي من نصيري وعذير الرجل ما يروم وما يحاول مما يعذره عليه
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لاتستنكري عذيري * سيري واشفاقي على بعيري

يريد يا جارية فرخهم ويروى سعبي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحله ناقته اسفروه فقالت له
 امرأته ما هذا الذي ترم فخاطبها بهذا الشعر أي لاتنكري ما احاول والعذير الحال وأنشد
 لاتستنكري عذيري وجعه عذرم مثل سرير وسرروا نحاخقف فقيل عذر وقال حاتم
 أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلابكم العذر
 أماوى ان المال غادورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
 وقد علم الاقوام لو ان حاتما * أراد ثراه المال كان له وفر

وفي الصحاح * وقد عذرتني في طلابكم عذر * قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان
 تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصاري
 طريد تلافاه يزيد برجة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أنعم عليه نعمة لم يحجج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعتذر أى يذهب عنها وتعتذر تأخر قال امرؤ القيس

بسير يضج العود منه يمنه * أخوال جهدا لا يؤى على من تعذرا

والعذير العاذر وعذرتة من فلان أى لمت فلانا ولم ألمه وعذيرك أى منه أى هلم معذرتك أى

وقال خالد بن جبنة يقال أما تعذرتنى من هذا بمعنى أما تنصفنى منه يقال أعذرتنى من هذا أى أنصفنى

منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب فيما تضيف اليه وتشكوه منه ومنه

قول الناس من يعذرتنى من فلان أى من يقوم بعذرتى إن أجازيت به بسوء صنيعه ولا يلزمنى لو ما

على ما يكون منى اليه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن

أبى وقال وهو على المنبر من يعذرتنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه

أى من يقوم بعذرتى إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفى الحديث إن النبى صلى الله عليه

وسلم استعذرا بابكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابي بكر أعذرتنى منها إن أدبتها أى قم

بعذرتى فى ذلك وفى حديث أبى الدرداء من يعذرتنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه ومنه حديث على من يعذرتنى من هؤلاء الضباطرة وأعذرت فلان

من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال وعذرت يعذرت نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة

العرب وتعذرت عليه الأمر لم يستقم وتعذرت عليه الأمر إذا صعب وتعسر وفى الحديث انه كان يتعتذر

فى مرضه أى يتمتع ويتعسر وأعذروا عذرت كثرت ذنوبه وعيوبه وفى التنزيل قالوا معذرة الى ربكم

نزلت فى قوم من بنى اسرائيل وعظوا الذين اعتدوا فى السبت من اليه ودفقت طائفة منهم لم

تعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعنى الواعظين معذرة الى ربكم فالمعنى انهم قالوا الأمر بالمعروف

واجب علينا فاعلنا موعظة هؤلاء ولعلهم يتقون ويجوز انصب فى معذرة فيكون المعنى نعتذر

معذرة بوعظنا أى هم الى ربنا والمعذرة اسم على مفعله من عذرت يعذرا قيم مقام الاعتذار وقول

زهير بن أبى سلمى على رسلكم أنا سئعدى وراكم * فتمنعكم أرمأحنا أو سنعدر

قال ابن برى هذا البيت أورد الجوهري بحزه وأنشد ستمنعكم وصوابه فتمنعكم بالفاء وهذا الشعر

يخاطب به آل عكرمة وهم سليم وعطفان وسليم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهو أوزن بن

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وعطفان هو عطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ

قوله وهم سليم وعطفان
كذا بالاصل والمناسب
وهو أوزن بدل وعطفان كما
يعلم مما بعد اه مصححه

يجتمعون في النسب الى قيس وقيل البيت

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصروا والرحم بالغيب يذکر

فانا وياكم الى ما نسو منكم * لمثلان بل انتم الى الصلح أفقر

معنى قوله على رسلكم أى على مهلكم أى أمهلا قليلا وقوله سنعدي وراءكم أى سنعدى الخيل

وراءكم وقوله أو سنعذر أى تأتى بالعذر فى الذب عنكم ونصنع ما نعدرك فيه والأوصار القربات

والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفى التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة

وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنأ والجمع عذر وعذره بعذره عذرا أو عذره

وعذره الجمه وقيل عذره جعل له عذرا لا غير وأعذرا اللجام جعل له عذرا أو قول أبى ذؤيب

فانى اذا ما خلة رث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها

لم يفسره الاصحى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذى هو الامتناع

وفرس قصير العذار وقصير العنان وفى الحديث الفقراؤرين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام

عذرا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شدت عذاره والعذاران جانبى

الجمية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذالتهوق * يغشى عذارى لحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره

أى خط لحيته والعذار الذى يضم جبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذرت الناقة جعل لها

عذرا أو العذار والمعذر المقدسى بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذرا الغلام نبت شعر عذاره

بمعنى خده وخلع العذار أى الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك فى غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء

كما خلعت الفرس العذار جتمع وطمع قال الاصحى خلعت فلان معذره اذا لم يطع مرشدا أو اراد

بالمعذر الرسن ذال العذارين ويقال للمنهمك فى الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج

استعملت على العراقين فاخرج اليهما كعيش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر

هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خلعت العذار كافر من الذى لا لجام عليه فهو يعبر على

وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغي والعذار

سمة فى موضع العذار وقال أبو على فى التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف

وقال الاجر من السمات العذر وقدر العذر البعير فهو معذور والعذرة سمة كالعذار وقول أبي وجرزة
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيامه مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح

اذا الحى واليوم الميسر وسطنا * واذا نحن في حال من العيش صالح

وذو حلقى تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائم

قال الاصمعي الحوم الابل الكثرة والميسر الذى قد جاء لبسه وذو حلقى يعنى ابل اميسمها الحلق
يقال ابل محلقه اذا كان سمها الحلق والاطار جمع خظروهى الابل الكثرة والعواذير جمع عاذور

وهو ان يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض اعذر عنى فيخط
في الميسم خطأ وغيره لتعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرين بعيرك أى سمه بغير سمة

بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذار العلامة يقال
اعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس

وناصيته والجمع عذر وأنشد لابي النجم * مشى العذارى الشعث يتفضن العذر * وقال طرفه
* وهضبات اذا ابتل العذر * وقيل عذرا الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر

الذى على كاهل الفرس والعذر شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا تشد ثعلب لذي الرمة

ومن عاقري نبي الالاسراتها * عذارين من جرداء وعت خصورها

أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقتين هذيان صفا ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من
رمله عاقرا لا تبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمراة العاقرة والاشجار تبت فى الرمل وانما تبت فى

جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجردها منجردة من النبات الذى ترعاه الابل والوعث
السهل وخصورها جانبا والعذرجع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح

عن الطف وعذار النصل شقرتاه وعذار الحائط والوادي جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرة الغلام والجارية يعذرهما عذرا واعذرهما
ختنهما قال الشاعر فى قسيه جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفقت الجارية وقال الراجز * تلوية الختان زب المعذور * والعذار والاعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعدار حتى الأعدار الختان يقال عذرتة
 وأعدرتة فهو معذور ومعذرتهم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام
 واحد أي ختني في عام واحد وكانوا يحسنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي
 الحديث وليرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي محتونا مقطوع السرة وأعدروا
 للقوم عما لو ذلك الطعام لهم وأعدوه والإعدار والعدار والعديرة والعذير طعام المأذبة وعذر
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذير الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد عذرت
 وأنشد
 كل الطعام تشتمى ربيعه * الخرس والأعدار والنقيعة

والعذار طعام البناء وان يستفيد الرجل شيئا جديا يتخذ طعاما يدعوا إليه اخوانه وقال اللحياني
 العذرة قلفة الصبي ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكرة قال ابن الأثير
 العذرة ما للبكر من الاتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي
 وحده سميت البكر عذراء اضيقها من قولك تعذر عليه الأمر وجعلها عذار وعذارى وعذراوات
 وعذارى كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة ان الرجل لا يقضى في الغداة الواحدة الى
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدعى لبانها * أي يدعى صدرها من
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان
 العذرة قد تذهب الحيضة والوثبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن
 أي ملاحظتهن ومنه حديث عمر * معيدا يتبع سقط العذاري * وعذرة الجارية اقتضاضها
 والاعتذار الاقتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة اذا كان افترعها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم
 ما أنت بندي عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضاها قال اللحياني للجارية عذرتان احدهما
 التي تكون بها بكر او الاخرى فعلها وقال الأزهرى عن اللحياني لها عذرتان احدهما مخفضها
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضت سميت عذرة بالعدرو وهو القطع لانها اذا
 خفضت قطعت نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية ابن
 الأعرابي وقولهم اعتذرت اليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه اذا انقطعت والاعتذار
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه واعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل
 معتذريال وقال لبيد شهر الصيف واعتذرت اليه * نطاف الشيطان من الشمال
 وتعذر الرسم واعتذرت غير قال أوس

فَبَطْنِ السُّلِيِّ فَالسَّجَالِ تَعَذَّرْتُ * فَعَقَلَهُ إِلَى مَطَارٍ فَوَاحِفِ

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل
وحرر

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

مَا هَاجَ قَلْبُكَ مِنْ مَعَارِفِ دَمْنَةٍ * بِالْبَرْقِ بَيْنَ أَصَافٍ وَفَدَا فِدِ

لَعِبَتْ بِهَا هَوْجُ الرِّيحِ فَاصْبَحَتْ * قَفَرًا تَعْدِرُ غَيْرَ أَوْرُقِ هَامِدِ

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والأصاف والغدا فدا الأما كن الغليظة الصلبة يقول درست هذه الآثار غير الأورق الهامد وهو الرماد وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ويقول فيها

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّبْعُ فَانِهِ * نُصْرًا لِحِجَارِ بَغِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

سَبَقَتْ أَوَائِلَهُ أَوَاخِرُهُ * بِمَشْرِعِ عَذَابِ وَنَبْتِ وَاعِدِ

قوله سبقت أوائله أواخره
هو هكذا في الاصل والشرط
ناقص وحرره

نُصْرًا أَي أَمْطَرُوا أَرْضَ مَنْصُورَةٍ مَمْطُورَةٍ وَالْمَشْرِعُ عَشْرُ رِيْعَةِ الْمَاءِ وَنَبْتُ وَاعِدٍ أَي يَرْجَى خَيْرُهُ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ وَاعِدَةٌ يَرْجَى نَبَاتُهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْاِعْتِذَارِ بِمَعْنَى الدُّرُوسِ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفَهُ الْعَمْرُ * لَنْ تَدْرُكُ أَيَّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ اسْتَمْدَرَكَ * أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنِ الْآفَةِ وَطَرُ

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلَتْ * أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدِّ كَأَنَّ تَعْتَذِرُ

قوله وأفنى ضعفه الخ تقدم
في درر انشاده وأفنى دمه
الخ وهو تحريف والصواب
ما هنا اه صححه

ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ يَقُولُ عَشْتُ عَمْرَ رَجُلَيْنِ وَأَفْنَاهُ الْعَمْرُ وَقَوْلُهُ أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ أَي هَلْ لِقَلْبِكَ حَاجَةٌ غَيْرَ الْآفَةِ أَي هَلْ لَهُ وَطَرٌ غَيْرِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ الْعِلْمَاتِ وَأَطْلَالَ الْفِكَ قَدْ دَرَسْتَ وَأَخَذَ الْاِعْتِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ مِنْ هَذَا لِأَنَّ مَنْ اِعْتَذَرَ شَابَ اِعْتِذَارُهُ بِكَذِبٍ يَعْنِي عَلَى ذَنْبِهِ وَالاِعْتِذَارُ مَحْوُ الثَّرِ الْمَوْجِدَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ اِعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلُ إِذَا دَرَسَتْ وَالْمَعَاذِرُ جَمْعُ مَعْذَرَةٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمَعَاذِرُ مَكَازِبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِ الْاِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ قَبِلَ الْمَعَاذِرَ الْحُجُبُ أَي لَوْ جَادَلَ عَنْهَا لَوْ أَدْلَى بِكُلِّ حِجَّةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ الْمَعَاذِرُ السُّتُورُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَاحِدُهَا مَعْذَرَةٌ أَي لَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ وَيُقَالُ تَعَذَّرُوا عَلَيْهِ أَي قَرَّوْا عَلَيْهِ وَخَذَلُوهُ وَقَالَ أَبُو سَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كُرَّةٍ يُقَالُ ضَرَبَهُ فَاَعْتَذَرُوهُ أَي ضَرَبُوهُ فَاتَّقَلَوْهُ وَضَرِبَ فُلَانٌ فَاَعْتَذَرَ أَي اُسْرَفَ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ وَيُقَالُ اَعْتَذَرَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِ فُلَانٍ بِالسِّيَاطِ اِعْتَذَرَ إِذَا ضَرَبَهُ فَاتَّرَفِيهِ وَشَتَمَهُ فَبَالَغَ فِيهِ حَتَّى أَثَرُ بِهِ فِي سَبِّهِ وَقَالَ الْاِخْطَلُ * وَقَدْ اَعْتَذَرْنَا فِي وَضْعِ الْعِجَانِ * وَالْعِذْرَاءُ جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي حَلْقِ الْاِنْسَانِ لَمْ تَوْضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يَعْذِبُ بِهِ الْاِنْسَانُ لَأَسْتَخْرِاجِ مَالٍ أَوْ لِاِقْرَارِ بَأْسِ

قال الازهرى والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذارى
 الرملية التي لم توطأ ورملها عذار لم يركبها أحد لارتفاعها ودرية عذار لم تشق وأصابع العذارى
 صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى الخضبة والعذار اسم مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعذاراء برج من بروج السماء وقال
 النجاشي هي السنبلة وقيل هي الجوزاء وعذاراء قرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية
 دمشق قال ابن سبيدة أراها سميت بذلك لانهم لم تنك بـ كروه ولا أصيب سكانها بأذاة عدو وقال
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب ويأسرت * بن العيس عن عذاراء دار بنى الشجب
 والعذرة نجم اذا طلع اشتد غم الحر وهي تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر الحجر خمسة والعذرة والعاذرة في الحلق
 ورجل معذورة أصابه ذلك قال جرير

نخز ابن مرة يا فرزدق كينها * نخز الطيب تغانغ المعدور

قوله كينها سياتى في مادة
 تغغ مضبوطا بكسر الكاف
 تعاللاصل والصواب ما هنا
 اه صححه

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من
 اللهاة وعذرة فهو معذور هاج به وجع الحلق وفي الحديث انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة هو
 وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخزم الذي بين الحلق والانف يعرض
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلاشديدا وتدخلها في أنفه فتقطع
 ذلك الموضع فينتفخ منه دم اسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغريقال عذرت المرأة الصبي
 اذا غمزت حلقه من العذرة ان فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله
 عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر
 وقوله من العذرة اي من أجلها والعاذرة أتر الجرح قال ابن حجر

أزاجهم بالبأب اذ يدفونني * وبأظهر مني من قرأ الباب عاذر

تقول منه أذرت به اي ترك به عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابي العذرة جمع العاذر وهو الأبداء يقال
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأذرت الرجل أحدث والعاذرة الغائط الذي هو السخ وفي
 حديث ابن عمر انه كره السلأ الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان والعذرة فناء
 الدار وفي حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنتكم وفي الحديث
 ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

عبد أول بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وياها أراد علي رضي الله عنه بقوله قال أبو
عبيد وانما سميت عذرات الناس به - ذالانها كانت تُلقي بالافنية فكُنِيَ عنها باسم الفناء كما كُنِيَ
بالغائط وهي الارض المطمئنة عنها وقال الحطيئة بهجوقومه ويذكر الافنية

لعمري لقد جرتكم فوجدتكم * قباح الوجوه سيئ العذرات

أراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة ابله فقال

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بنس الرجل انت تمدح اهلك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود ائتن خلق الله عذرة
يجوز ان يعنى به الفناء وان يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكركم بالان
العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المسئل كقولهم برىء الساحة واعذرت الدار اى
كثفها العذرة وتعذر من العذرة اى تلتخ وعذرة تعذير الطبخه بالعذرة والعذرة ايضا المجلس الذى
يجلس فيه القوم وعذرة الطعام اريد اى ما يخرج منه فيرمى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي

العذرة والعذبة والعذرة النجس عن ابن الاعرابى وانشد لمسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

أى قاومتها فى منزلة فثبتت قدحى ولم تثبت قدمه فكان النجس لى ويقال فى الحرب لمن العذرة اى
النجس والغلبة الاصمعى لقيت منه عاذورا اى شرا وهولغة فى العانورا ولسغة وترك المطر به عاذرا
أى اثر او العواذير جمع العاذر وهو الاثر وفى حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر اى اثر
والعاذر العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعله بمعنى
مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها
والمحفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسرته ثعلب فقال العذر والنذر
واحد قال اللحياني وبعضهم يشقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل فى رسل
وقال الازهرى فى قوله عز وجل عذرا أو نذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه فالملقيات ذكرا
للا عذار والانداز والقول الثانى انه ما نصب على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو أن
تنصب ما بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا أو نذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار
والانداز ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على امر قبل التقدم اليك فيه
والله ما استعذرت الى وما استندرت اى لم تقدم الى المعذرة والانداز والاسم تعذار ان تقول له

أعدرتني منذ وجمار عذور واسع الجوف فحاش والعذور أيضا السبي الخلق الشديد النفس قال
الشاعر * حلو حلال الماء غير عذور * أي ماؤه وحوضه مباح وملك عذور واسع عريض
وقيل شديد قال كثير بن سعد

أرى خالي اللخمى نوحا يسرني * كريمة إذا ما ذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع واصل ذلك في الأبل وعذرة قبيلة من اليمن وقول زينب بنت الطيرة ترى أخاها يزيد
يعينك مظلوما ويُنحيك ظالما * وكل الذي جعلته فهو حامله
إذا نزل الأضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل من أجله

قوله وينحيك ظالما أي ان ظلمت فطوبت بظلمك جاك ومنع منك والعذور السبي الخلق وانما
جعلته عذورا الشدة بهم بامر الأضياف وحرضه على تعجيل قراهم حتى تستقل المراحل على
الأثافي والمراحل القدور واحداهم رجل (عذفر) جل عذافر وعذو وفر صلب عظيم شديد
والأثافي بالهاء الأزهرى العذافرة الناقاة الشديدة الأمانة الوثيقة الظهيرة وهى الامون والعذافر
الاسد لشدة صفته غالبية وعذافر اسم رجل وعذافر اسم كوكب الذنب قال الاصمعي العذافرة
الناقاة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولي وارتمالي

وفي قصيد كعب وان يبلغها الأعذافرة هى الناقاة الصلبة القوية (عذمهر) بلد عذمهر
رحب واسع (عر) العرو والعرو العرة الجرب وقيل العرب بالفتح الجرب وبالضم قروح باعناق
الفصلان يقال عرت فهى معرورة قال الشاعر * ولان جلد الأرض بعد عرته * أى جربه
ويروى عرته وسيأتى ذكره وقيل العرداء يأخذ البعير فيتمتع عنه وبره حتى يبدو الجلد ويبرق وقد
عرت الأبل تعرو وتعرو عرافهى عارة وعرت واستعروهم الجرب فشافهم وجرل أعر وعارأى جرب
والعرب بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالأبل متفرقة فى مشافرها وقواثمها يسيل منها مثل الماء
الأصفر فتكوى الصمغ لئلا تعديهم الأمراض تقول منه عرت الأبل فهى معرورة قال النابغة

فملمتني ذنب امرئ وتركته * كذى العري كوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواتم بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عرة وهو ما اعتراه من
الجنون قال امرؤ القيس ويخضدنى الآرى حتى كأنما * به عرة أوطائف غير معقب
ورجل أعر بين العرو والعرو جرب وقيل العرو والعرو الجرب نفسه كالعر وقول أبى ذؤيب

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّنِي لِعِي خَلِيلِي * جِهَارًا فَكَلُّهُ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والجرب جميعا للنخل وانماهما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا منخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالقمار البيضاء البسر التي يبق بسرها لا يرطب والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها مغبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروفة والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها ارا دين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سمو السماء الجربا لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان وعارها معارة وعرارا قاتله واذاه ابو عمر والعرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والعررة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فنصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم امر تكرهونه في الديات وقيل المعرة الجناية أي جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد

قُلْ لِلْفُؤَارِسِ مِنْ غُزِيَّةِ انْهَم * عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةَ الْاَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر مواديته فأما ائمه فانه لم يخشعه عليهم وقال شمر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم قيا كلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي اراده عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير واما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كتبوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمروا ان يطوؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سببهم بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو عجز المؤمنون من الكفار اسلطناكم عليهم وعدبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسببة الكفار اياهم واما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأهم من مسوا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم عالم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا لراء فان كان من تعر وجهه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم

وجاراً عرسمين الصدر والعنق وقيل اذا كان السمن في صدره وعنته أكثر منه في سائر خلقه وعرر
الظلم يعرر عراراً وعارياً وعارة وعراراً وهو صوتة صاح قال ابيد

تحمّل أهلها الاعراراً * وعزفأ بعد أحياء حلال

وزحرت النعامه زماراً وفي الصحاح زمر النعام يزمر زماراً والتعار السهر والتقلب على الفراش
ليلا مع كلام وهو من ذلك وفي حديث سلمان الفارسي انه كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب
النيين ولا يكون الا يقظة مع كلام وصوت وقيل تعطى وان قال ابو عبيد وكان بعض أهل اللغة
يجعل له مأخوذاً من عرار الظلم وهو صوتة قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا والعرا الغلام والعرة
الجارية والعرار والعرارة المجلان عن وقت النظام والمعتبر الفقير وقيل المتعرض للمعروف من
غير ان يسأل ومنه حديث علي رضوان الله عليه فان فيهم قانعا وعترا عراه واعتراه وعرته يعرته عرا
واعتره واعتربه اذا اتاه فطلب معروفه قال ابن احرر

ترعى القطاة الخس قفورها * ثم تعر الماء فيمن يعر

أى تأتي الماء وترده القفور ما يوجد في القفر ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن احرر
وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتر وفي الحديث فاكل وأطعم القانع والمعتر قال جماعة من أهل
اللغة القانع الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بك يطلب ما عندك سالك أو سكت عن السؤال وفي
حديث حاطب بن أبي بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتاباً يذريهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم أطاع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلاً عريراً في أهل مكة
فأحببت ان أتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أراد بقوله عريراً أى غريباً مجاوراً اليهم
دخيلاً ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبهة رحمة والعرير فعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك
عررت عرافاً عارداً أيتته تطلب معروفه واعتزته بمعناه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان
أبا بكر رضي الله عنه أعطاه سيفاً محلاً فنزع عمر الحلية وأتاها وقال أيتتك بهذا الماء يعررك من
أمور الناس قال ابن الاثير الاصل فيه يعرك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر
وقال ابو عبيد لا أحسبه محفوظاً ولكنه عندي لما يعررك بالواو أى لما ينوبك من أمر الناس
ويبرزك من حوائجهم قال ابو منصور لو كان من العر لقال لما يعررك وفي حديث أبي موسى قال له
علي رضي الله عنه وقد جاء يعور ابنه الحسن ما عرنا بك أي ما جاءنا بك ويقال في المثل
عرفقره بنيه لعله يلهمه يقول دعه ونفسه لاتعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي

معناه خله وغيبه اذا لم يطعك في الارشاد فاعله يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك والمعروف ايضا
المقروور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل معرورا تاه ما لا قوام له معه وعرة الوادي شاطا و المعرور
والعرة ذرق الطير والعرة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه اعرت الدار وعرة الطير
يعر عزة سلخ وفي الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول مكنتل عرة مكنتل بر قال
الاصمعي العرة عذرة الناس ويدهلها يضلحها وفي رواية انه كان يحمل مكنتل عرة الى أرض له بمكة
وعر أرضه يعرها أي سدها والتعير يمثله ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا ينزلها بالعرة
وفي حديث جعفر بن محمد رضي الله عنهما ما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير مزبلة
بالعرة ومنه قيسل عرفلان قومه بشر اذا أطعمهم قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو
الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

وذعرر يقوم عرة بكرهونها * ونحيا جميعا أو غموت فنقتل
وفلان عرة وعارور وعارورة أي قدر والعرة الأبنسة في العصا وجمعها عرر وجرور عرر بالضم
أي سمينه وعرة السنام الشحمة العليا والعرر صغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب
الابل جبل أعرو وناقعة عرأ وعرة قال * تتمعك الاعر لاقى العراء * أي تتمعك كما تتمعك الاعر
والاعر يوجب التمعك لذهاب سنامه يلمتد بذلك وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجئت أمس فقومهم * كعراء بعد التي راث ربيعها
وعر اذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكبش أعرا لآلية له ونجعة عراء قال ابن السكيت الأجب
الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقه وفي كتاب التائيت والتذكير لابن
السكيت رجل عارورة اذا كان مشو ما وجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل
صارورة ويقال لقيت منه شر او عرا وانت شر منه واعر والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهي مفعلة من العر وعره بشر أي ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وعره بمكروه يعره عرا أصابه
والاسم العرة وعره أي ساه قال العجاج ما آيب سرك الاسرني * نبحا ولا عرك الاعرني
قال ابن بري الرجز لروبة بن العجاج وليس للعجاج كما أورده الجوهري قاله يخاطب بلال بن أبي بردة
بدليل قوله

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطرتني أكاف غيم مغين * ورب وجه من حراء مستجن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعرفونا بادهية * يا قومنا واذ كروا الاء والقدا
قال ابن الاعرابي عرف فلان اذا لقب بغيره وعرفه يعرفه اذا لقبه بما يشينه وعرفهم يعرفهم شأنهم
وفلان عرة أهله أي يشينهم وعرف يعرف اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن
الاعرابي العرة الحلة القبيحة وعرة الحرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وعرة الرجال
شهرهم قال اسحق قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أجد أحسن
وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشترافه وأهون لأنه ينجح وكل شيء باء بشيء فهو له عرار
وأشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت
عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتا جميعا بابت هده بهذه يضرب هذا لكل مستوين قال
ابن عنقاء الفزاري فممن أجراهما باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الأباطيل
وفي التهذيب وقال الآخر فيما لم يجزها

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

قال ولحل وعرار نور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقت حرب
بينهما حتى تفانوا فضرر بامثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء يلدن الذكور وفي
شربة نساء يلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم * والمستخف أخوهم الأثقالا

وهذا البيت أورده الجوهري للاخطل وذكره * والعز عند تكامل الأحساب * قال ابن
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردهنا أول بيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي * والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا أيها الرجل المفاخر طيبا * أعزبت لبك أيما إعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعركم شيء من الغنم أي ندواستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء

الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرار عر شريف قال مهلهل

خاع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العرا وعرا عرا الأقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر هذا اسم للجمع وقيل هو للجنس

ويروي عرا عرا بالفتح جمع عرا عرا والقوم ساداتهم مأخوذ من عر عرة الجبل والعرا عرا السيد

والجمع عرا عرا بالفتح قال الكميت ما أنت من شجر العرا * عند الأمور ولا العرا عرا

وعرعرة الجبل غلظه ومعظمه وأعله وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج ان انزلنا بعرعرة
الجبل والعدو بحضيه فعرعرته رأسه وحضيه أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال
أجلوا في الطاب فلو أن رزق أحدكم في عرعرة جبل أو حضيه أرض لآتاه قبل أن يموت وعرعرة
كل شيء بالضم رأسه وأعله وعرعرة الانسان جلدة رأسه وعرعرة السنام رأسه وأعله وغاربه
وكذلك عرعرة الانف وعرعرة الثور كذلك والعراعر أطراف الأسمعة في قول الكميت
سألتني نزارا إذ تحولت المناسم كالعراعر

وعرعر عينه فقاها وقيل اقتلعها عن اللحياني وعرعر صمام القارورة عرعره أسخججه وحرته
وفرقه قال ابن الاعرابي عرعرت القارورة إذا نزع منها سدادها ويقال إذا سدتها وسدادها
عررها وعرعرتها وكاؤها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالغين المعجمة والعرعره التحريك
والزعرعة وقال يعني قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عرعرت رأسها * لأبلي إذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عرا والعرا عر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر
يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر تسميه الفرس السرو وقال أبو
حنيفة للعرا عرا أمثال السقي يد وأخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحم ويحلو فيؤكل
واحدته عرعره وبه سمي الرجل والعرا ربهار البر وهو نبت طيب الريح قال ابن بري وهو الترجس
البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

قوله والعيس تخدى في يا قوت
تهوى بدل تخدى اه صححه

أقول لصاحبي والعيس تخدى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فابعد العشيبة من عرار

الا يا حبيذا نفعات نجد * وريا روضه بعد القطار

شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار

واحدته عرارة قال الاعشى يضاء غدوتها ووصفها * راء العشيبة كالعرارة

معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفرب بالاعشى

باصفرارها والعرارة الخنوة التي يتمين بها الفرس قال أبو منصور وروى ان فرس كلبية البربوعي

سميت عرارة بها واسم كلبية هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم

كُتِبَتْ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ وَلَكِنْ * كَأَنَّ الصَّرْفَ عَلَّ بِه الأَدِيمُ

ومعنى قوله تسائلني بنو جشم بن بكر أي على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كيت غير محلفة الكمية المحلف هو الأحم والأحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كيت أحتم ويحلف الآخر انه كيت أحوى فيقول الكلبة فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن بري وصواب انشاده أعراء العرارة بالبدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عردو أنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو في عرارة خيرا في أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عمره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعمرها * أي ساء خلقها وقال غيره معناها ركبت القدر من أفعالها وأراد بعمرها عمرتها وكذلك الصوم عرارة النعام ونحلة معرارة أي محشاة الفراء عررت بك حاجتي أي أنزلتها والعري في الحديث الغريب وقول الكمية

وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحى الولدة الدا عين عرعار

أي ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدي قال فيه أبوه وان عراراً ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذال المنكب العمم وعراعرو عرعرو العرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصراً * وحلت سلمى بطن ظبي فعرعرا

ويروي بطن قو يخاطب نفسه يقول سما شوقك أي ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعدي من محبه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعير * وعلى كنيب مالك بن حجار

ومنه ملح عراعري وعراعرا لعبة للصبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعرة مثل قرقر من قرقره والعرعرة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة * يدعوا وليدهم بعراعير * لان الصبي اذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عراعرا فاذا سمعوه خرجوا اليه فاعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربع وهو عند نادري لان فعال انما عدت عن أفعال في

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجراه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزرا اللوم وعزره بعزره عزرا وعزره رده والعزرو التعزير ضرب دون الحد ينع الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بعزير الأمير خزية * على إذا ما كنت غير حريب

وقيل هو أشد الضرب وعزرد ضرب به ذلك الضرب والعزرا المنع والعزرا التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن علي أن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمرة ثم أصبحت بنو سعد تعزرنى على الإسلام لقد ضللت إذا وخاب على تعزرنى على الإسلام أي توقفتني عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا إنما هو أدب يقال عزرتة وعزرتة فهو من الأضداد وعزرتة حقه وعظمه فهو نحو الضد والعزرا النصر بالسيف وعزره عزرا وعزره أعانه وقوام نصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزرتوهم جاء في التفسير أي أنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزرتوهم عظمتوهم وقيل نصرتموهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك أن العزير في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته إنما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما أن نكأت به تأويله فعلت به ما يجب أن ينكح معه عن المعاودة فتأويل عزرتوهم نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذا وجدت فالتعظيم داخل فيها لأن نصرة الأنبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزرتة عزرا بمعنى عزرتة تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل إن بعثت وأنا حي فسا عزره وأنصره التعزير ههنا الإعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعزره عن الشيء منعه والعزرو والعزير بمن الكلا إذا حصد وبيعت مزارعه سوادية والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت عن مزارعها لأنهم إذا حصدوا باعوا

مراعيتها والعزائر والعياز دون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفراء والسخبرة وقيل أصول ما يرعونه من سر السكلا كالعرفج والثمام والضعفة والوشيج والسخبرة والطريقة والسبوط وهو سر ما يرعونه والعيزار الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الاعرابي ومخالة عيزارة شديدة الأسر وقد عيزرها صاحبها وأنشد فابتغ ذات مجل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعقرا والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيط وهو اللقن الثقف اللقف وهو الريشة والمماحل والممانى والعيزار والعيزارية ضرب من أقداح الزجاج والعيازرا العيدان عن ابن الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحد عيزارة والعوزر نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر وعزرة وعيزار وعيزارة وعيزران أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أهداف الماء الضخاح يسمى السبيطر وعزرت الحمار أوقرتة وعزير اسم نبي وعزير اسم ينصرف لخدمته وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لأنه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة والخزورة والسروعة والقائدة للاكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ندية الخفة وعليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومرا ادهم من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فانفق درهمه فالثاني غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ بذكره ويقال ان الله جل ذكره أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يبذله يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مهمما تنزل باصرى شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه ان يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر بحرا لدخل اليسر عليه وذلك ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل بهذا الضبط وفي القاموس والورش ككتف النسيط الخفيف والائى وريشة وحرر اه صححه

الفتوح وأبدلهم بالعسر الذي كانوا فيه اليسر وقيل في قوله فسئسره ليسرى أى للامر السهل
الذي لا يقدر عليه الا المؤمنون وقوله عز وجل فسئسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر
العسير قال الفراء يقول القائل كيف قال الله تعالى فسئسره للعسرى وهل في العسرى تسير
قال الفراء وهذا في جوارزه بمنزلة قوله تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب أليم والبشارة في الاصل تقع
على المفرح السار فاذا جمعت كل أمر في خير وشرا التبتشير فيه - ما جميعا قال الازهرى وتقول
قابل غرب السانية لقائدها اذا انتهى الغرب طالعا من البئر الى أيدي القابل وتمكن من عراقيها
الأويسر السانية أى اعطف رأسها كي لا يجاور المنحاة فيرتفع الغرب الى المحالة والمحور فينخرق
ورأيهم يسمون عطف السانية تسير الما في خلافه من التعسير وقوله أنشده ابن الاعرابي

أبى تذكرينه كل نائبة * والخير والشر واليسار والعسر

ويجوز أن يكون العسر لغة في العسر كما قالوا القفل في القفل والقيل في القيل ويجوز أن يكون
احتاج فنقل وحسن له ذلك اتباع الضم الضم قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله
مضموم وأوسطه ساكن فن العرب من يتقلد ومنهم من يحقفه مثل عسر وعسر وحلم
وحلم والعسرة والمعسرة والمعسرة والعسرى خلاف الميسرة وهي الامور التي تعسر ولا تسير
واليسرى ما استيسر منها والعسرى تأنيث الأعرس من الامور والعرب تضع المعسور موضع
العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المنعول في الحرفين كالمصدر قال ابن سيده والمعسور كالعسر
وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مفعول ويقال بلغت معسور فلان اذا لم ترفق به وقد عسر
الامر يعسر عسرا فهو عسر وعسر يعسر عسرا وعسارة فهو عسيرة الثالث ويوم عسر وعسيرة شديد
ذوعسر قال الله تعالى في صفة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسر على الكافرين غير يسير ويوم
أعسر أى مشؤم قال معقل الهذلي

ورحنا بقوم من بد القرون * وظل لهم يوم من الشر أعسر

فسرأه أراد به أنه مشؤم وحاجة عسيرة معسرة أنشد ثعلب

قد أتتني للحاجة العسير * إذا الشباب لين الكسور

قال معناه للحاجة التي تعسر على غيري وقوله * إذا الشباب لين الكسور * أى اذا عضائى تمكنتنى
وتطاوعنى وأراد قد اتتحت فوضع الا فى موضع الماضى وتعسر الامر وتعاسر واستعسر اشتد
والنوى وصار عسيرا واعسرت الكلام اذا اقتضته قبل أن تزوره وتهميته وقال الجعدى

فَدَرَزَاوَعَدَا إِلَى غَيْرِهِ * فَشَرَّ الْمَقَالَةَ مَا يَعْتَسِرُ

قال الأزهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذييله ويقال ذهب الابل عساريات وعسارى
تقدير سكارى أى بعضهما فى إثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض الموسر وأعسر فهو
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع أعسر أعسار أو عسرا والصحيح ان
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسره طاب معسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرته والعسرة مصدر
عسرت أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الأعسار وهو الضيق والمعسر الذى يقعط
على غيره ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال

بِشْرَ أَبُو مَرْوَانَ أَنْ عَاسَرْتَهُ * عَيْسِرٌ وَعِنْدَ بَيْسَارِهِ مَيْسُورٌ

وتعاسر البععان لم يتقوا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وأعسرت
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وادعى عليها قيل أعسرت وأنثت وادعى لها قيل أيسرت
وأذكرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها
سيبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة قال
ابن المظفر يقال للغزل اذا التيس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالعين الا تحشما
قال الأزهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر
عليه عسرا وعسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان
عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسراء وقد عسرت عسرا قال

لَهَا مِنْ سِمِّ مِثْلِ الْحَارَةِ خَفَهُ * كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَدَفَ أَعْسَرَا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهم ما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهم ما بشماله
ما يعمل غير يمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر
ولا عسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم ان الترقى فى الجبانة وفيما قوم عسران
ينزعون نزعاً شديدا العسران جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كسور وسودان يقال
ليس شئ أشد رميا من الأعسر ومنه حديث الزهرى انه كان يدعهم على عسرائه العسراء تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا
كذا بالاصل بهذا الضبط
وعبارة شارح القاموس
وقد عسرت بالفتح عسرا
بالتحريك هكذا هو مضبوط
فى سائر النسخ اه وعبارة
المصباح ورجل أعسر يعمل
بيساره والمصدر عسر من
باب تعب اه كتبه مصححه

الأعسر اليد العسراء ويحتمل انه كان أعسر وعقاب عسرا يرشها من الجانب الأيسر أكثر من
اليمين وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جوبة
وعنى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنهيب

ويروى يأتي طريقه يعنى عينه ومنهيب فرس ينتهب الجرى وقيل هو اسم لهذا الفرس وحمام
أعسر بجناحه من يساره بياض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد
الميسور وهما مصدران وسيبويه يقول هما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن مفعول البتة

ويتأول قولهم دعه الى يسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يسرفيه والى امر

يعسرفيه ويتأول المعقول أيضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم

بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس

الى الغزوة في شدة القنيط وكان وقت إنباع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم هم وشق وعسرتني

فلان وعسرتني يعسرتني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل

واعتسرت الناقة أخذها رياء قبل ان تذلل بخطمها وركبها وناقاة عسرا اعتسرت من الابل فركبت

أو جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقاة عسرا وعسرا انه وبغير

عسرا وعسرا وعسرا قال الازهرى وزعم الليث ان العوسراية والعيسراية من النوق التي

تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهري وجل عوسراي

والعسرا الناقة التي لم ترض والعسرا الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل

عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسرا الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد أعسرت

وعسرت وأنشد قول الاعشى وعسرا ذمها حادرة العي * من خنوف عيرانه شلال

قال الازهرى تفسير الليث للعسرا انها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسرا من الابل عند

العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال

ابن السكيت في تفسير قوله وروحة ديبابين حين رحمتها * أسير عسرا أو عروضا أو روضها

قال العسرا الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة نعسر عسرا وعسرا نا وهي عاسر

وعسرا رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناجية كاتان الثميل * تقضى السرى بعد أن عسيرا

وعسرت فهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا أن تعسر الناقة بذنبها أي تشول به يقال

قوله وعسرا هو بضم السين
وما بعده بضمها وفتحها كما
في شرح القاموس ٥٥
صحة

عَسَرَتْ بِهِ تَعَسَّرَ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا هِيَ لَمْ تَعَسَّرْ بِهِ ذَبَّتْ بِهِ * تُحَاكِي بِهِ سِدَّوَالنَّجَاءَ الْهَمَّ رَجُلًا

وَالعَسْرَانُ أَنْ تَسُولَ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا تَرَى الْفَحْلَ أَنْهَا لَاقِحٌ وَإِذَا لَمْ تَعَسَّرْ وَذَبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ
وَالهَمَّ رَجُلًا الْجَمَلُ الَّذِي كَانَتْ يَدْحُو بِيَدَيْهِ دَحْوًا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْعَاسِرَةُ مِنَ النَّوْقِ فَهِيَ الَّتِي
إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالذَّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَعْوَاسِرُ كَالْقِدَاحِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا يَمْتَعِضُفُ

أَرَادَ بِالْأَعْوَاسِرِ الذَّنَابَ الَّتِي تَعَسَّرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْثُرُ إِذَا نَابَهَا وَنَاقَةُ عَوَسْرَانِيَّةٍ إِذَا كَانَ مِنْ دَابِّهَا
تَكْثِيرُ ذَنْبِهَا وَرَفْعُهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا تَقَضَّ الْجَمُّ * نَقَاضَ الْقَضِيضُ أَيَّ انْتِفَاضِ

الْقَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ إِذَا نَهَرَ تَرَفَعَ ذَنْبُهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعَدَّوْا بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرُ ظَمْتِهَا فِي الْجَمِّ
وَالعَسْرِيُّ وَالعُسْرِيُّ بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَيَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ الْأَضْنَانَةَ * بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا

وَالعَسْرَانُ نُبَّتْ وَالعَسْرَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَّاحِيِّ وَاعْتَسَّرَهُ مِثْلُ اقْتَسَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أُنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا * وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَعَتَسَارًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَسَّرَهُ وَقَسَّرَهُ وَاحِدًا وَعَتَسَّرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ أَيَّ يَأْخُذُهُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الْاِعْتَسَارِ وَهُوَ الْاِقْتَسَارُ
وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّضْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ بَابُ السِّينِ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ

* مَعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مِثْلُ * وَالعُسْرُ أَصْحَابُ الْبُتْرِيَّةِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ وَالعَسْرُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ
الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ * وَقَتِيانُ كِنْتَةُ آلِ عَسْرِ * إِنَّ عَسْرَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقَبِيلِ عَسْرِ

أَرْضُ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسْرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ * كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْرِ * وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
العَسِيرُ هُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ السِّينَ بِثَرْبِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْخَزْرَمِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِسِيرَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عسبر) العَسْبُ النَّمْرُ وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ وَالْعُسْبُورُ وَالْعُسْبُورَةُ وَوَلَدُ

الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبِ وَالْعَسْبَارُ وَالْعَسْبَارَةُ وَوَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ وَجَعَهُ عَسَابِرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
العَسْبَارَةُ وَوَلَدُ الضَّبْعِ الذُّكْرُ وَالْإِنْتِ فِيهِ سِوَاهُ وَالْعَسْبَارُ وَوَلَدُ الذَّنْبِ فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ
وَيَجْمَعُ الْمَتَفَرِّقُو * ن مِنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما
في شارح القاموس * نعماما
يستعمل ويستطيراء صححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النمر وقد يكون جمع عُسْبَار وحذفت الياء للضرورة والفرع ولد الضبع
من الضبعان قال ابن بحر ما هم بأنهم أخلط معله جُون والعُسْبُرَة والعُسْبُورَة الناقة النحيبة
وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أرائني والأيام تعجبي * والمقفرات بها الخور العساير

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورَة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن
أصحابه ابن سيده وناقة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العسجيرة والعيسجور السعلاة وعسجرت أخبثها وابل
عساجير وهي المتابعة في سيرها والعسجر الملح وعسجر عسجيرة إذا نظر نظر أشد أو عسجرت
الابل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى
لها (عسقر) الأزهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وصبرت ملوكًا بقاع قرقر * يجري عليك المؤرج بالترهر

بالك من قنبرة وقنبر * كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والتهر صوت الريح تهترهتر وهترهتر واحد قال الأزهرى ولا أدري من
روى هذا عن المؤرج ولا أثق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حيا * ونات شحط من المذكر

أى ظل في شدة من حيا والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط من المذكر أراد يا شحط
من المذكر والعسكر الجمع فارسي قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فالتوحيد على
الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جماعتهم وعندى ان الأفراد على اللفظ والجمع
على المعنى وقال ابن الأعرابي العسكر الكثير من كل شئ يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب
وقال الأزهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم توجره * تعين مسكينًا قلبًا لعسكره

عشر شياؤه وبصره * قد حدثت النفس بمصر يحضره

وعساكر الهيم ماركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل المشايمة قيل انه لقليل العسكر
وعسكر الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج
وعسكر الليل تراكت ظلمته وعسكر بالمكان تجمع والعسكر مجتمع الجيش والعسكر ان عرفة

ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانه معرب (عشر) العشرة أول العقود
 والعشر عدد المئوث والعشرة عدد المذكرة تقول عشرون سنة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين
 استوى المذكرة والمئوث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة
 قالها تلحقه فيما واحد مذكرة وت حذف فيما واحد مئوث فاذا جاوزت العشرة أتت المذكرة
 وذكرت المئوث وحذفت الهاء في المذكرة في العشرة وألحقت في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المئوث
 ألحقت الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب
 الى الاسمين جعلا اسما واحدا وان نسبت الى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطر الى ذلك
 نسبت به الى أحدهما ثم نسبت به الى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن
 الشاذ في القراءة فأنفجرت منه اثنتا عشرة عين بفتح الشين ابن جنى وجه ذلك ان ألفاظ العدد
 تغير كثيرا في حد التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فبا بعدها من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ
 المئوث والمذكرة في التركيب والواو للتذكير وكذلك اختاروا سقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل
 الحجاز قال الازهرى وأهل اللغة والنحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الاعمش
 انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة
 لا يعرفونه وللمذكرة أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو اليه التي
 بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك
 يسكنها الى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدده منسوب ما بين أحد عشر الى
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنى يعربان لانهما على هجاءين
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت جميعا اسما
 واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت وكفة وكفة والاصل بيت بيت وكفة لكفة فصيرتا اسما

واحد وتقول هذا الواحد والثاني والثالث الى العاشر في المذ كرو في المؤنث الواحدة والثانية
والثالثة والعاشرة وتقول هو عاشر عشرة وعاشيت المذ كرو وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو
أحدهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو
ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فألقيت
الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة
ألزمت اعرابه الاول ليعلم ان ههنا شيئاً محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة
وتفسيره مثل تفسير المذ كرو وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين
مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً
قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد
العشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر
الف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذي الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشرًا صار
عشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أخذوا احدًا من عشرة وعشر زادوا احدًا على تسعة وعشرت
الشيء عشيرًا كان تسعة فزادت واحدًا حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة
فصار تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك
عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددًا ان يجملوهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل
شاهده اه صححه

توهمت آيات لها فعرفتها * ستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس * وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فسرت اليهم عشرين شهرًا * وأربعة فذلك حجتان

وانما تفعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشاري طوله عشر أذرع وغلाम عشاري ابن عشر سنين

والانثى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى

ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الأخر فقليلة قال ابن برزح الضاروراء الضراء

والساروراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد الحق به تاسوعاء

وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قاتل لأصومن اليوم التاسع قال

الازهرى ولهذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون

اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الأزهرى كأنه تأول فيه عشر الوردي أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس يبعد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة إلى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العلة وعشرون الشيء جعلته عشرين نادر للفرق الذي بينه وبين عشرت والعشرو والعشير جزء من عشرة يطرد هذان البنان في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار في التنزيل وما بلغوا معشاراً ما أتيناهم أي ما بلغ مشركوا أهل مكة معشاراً أو من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصاء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشرو واحد مثل الثمن والتمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسناناً ما عاشره من رجل أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ أحد من أعشار علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشوراً وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمي العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الأتينا في أسفاط قبضها عشراول وفي الحديث ان لقيتم عاشر افاقتلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عاشرًا لاضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرًا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فجمول على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصلحو على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث اجدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كما في شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس ما نصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبه معصمه

ولا يجبوأى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا يطبقهما أما الصدقة فانما الى ذود هن رسل أهلى وحواتهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكذب يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبهه أن يكون انما يسامح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يعشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حلين والافلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظموها عشرا والابل في كل ذلك عواشرا أى ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابغ والخوامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت رفها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الرابع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية وورد ولكن يقال هي ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظموها عشرا فاذا جاوزت العشرين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالوازدان رفها بعشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشرون ليس بتمام انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث يوما جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها نطقا بين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطليقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا قال الجوهرى والعشر ما بين الوردين وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الأنظمة كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظموها عشرا وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهى جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشرو يقال أعشرنا مذ لم نلتق أى أتى علمنا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر
الح نقل شارح القاموس عن
شيخه ان الصحيح ان القياس
لا يدخل اللغة وما ذكره
الخليل ليس الا مجرد البيان
والايضاح للقياس حتى
يرد ما فهمه الليث اه كتبه
مصححه

ليال وعواشر القرآن الاى التي يتم بها العشر والعاشر حلقه التعشير من عواشر المصحف وهي
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر وعشار ومعشر
اى عشرة عشرة كما تقول جاوا احاداً واحداً وثناءً وثناءً وثنى مثنى مثنى قال ابو عبيدولم يسمع أكثر من اُحاد
وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

ولم يستر ينوك حتى رميت فوق الرجال خصاً الأعشارا

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا ابيدي سباً متفرقين فى كل وجه
وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات والعشارة القطعة من كل شى قوم عشاراة
وعشارات قال حاتم طي يذ كر طيئنا وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * وعشر الحمار تابع
النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات فى نهيقه فهو وعشر ونهيقه يقال له التعشير يقال
عشر عشر تعشيراً قال عروة بن الورد

وانى وان عسرت من خشية الردى * نهيق حمار انى لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد ارض وباء وضع يده خلف اذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار
ثم دخلها آمن من الوباء وانشد بعضهم فى ارض مالك مكان قوله من خشية الردى وانشد نهيق
الحمار كان نهيق حمار وعشر الغراب نعب عشر نعبات وقد عسرا الحمار نهيق وعشر الغراب نهيق من
غير ان يشتق من العشرة وحكى اللحيانى اللهم عشر خطاى اى اكتب لكل خطوة عشر حسنة
والعشير صوت الضبع غير مشتق ايضا قال

جاءت به اصلاً الى اولادها * تمشى بهم معها لهم تعشير

وناقة عشر امضى لجلها عشرة اشهر وقيل ثمانية والاول اولى لمكان لفظه فاذا وضعت لتنام سنة
فهى عشراء ايضا على ذلك كالأرب من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعها عود قال الازهرى
والعرب يسمونها عشاراً بعدما تضع ما فى بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القاحا وقيل
العشراء من الابل كالتنساء من النساء ويقال ناقتان عشراوان وفى الحديث قال صعصعة بن
ناجية اشترت مؤودة بناقتين عشراوين قال ابن الاثير قد اتسع فى هذا حتى قيل لكل حامل
عشراء واكثر ما يطلق على الخيل والابل والجمع عشراوات يدلون من همزة التانيث واوا وعشراء
كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلا مجرى فعلة كما أجروا فعلى مجرى فعلة
شبهوها به لان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال نعلب العشار من الابل التى قد

قوله كالرأب من اللبن فى
شرح القاموس فى مادة
رأب مانصه قال أبو عبيد
اذا خثر اللبن فهو الرأب
ولا يزال ذلك اسمه حتى ينزع
زبده واسمه على حاله بمنزلة
العشراء من الابل وهى
الحامل ثم تضع وهى اسمها
اه كتبه

أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لُقح الأبل عطلها أهلها
لاستغالهم بأنفسهم ولا يعطلها أقومها الأفي حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى
يُنَجَّ بعضها وبعضها ينتظر نتاجها قال الفرزدق

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ * فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشار ابن وإنما سماها عشاراً لأنها حديثه العهد بالتاج وقد وضعت أولادها
وأحسن ما تكون الأبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشاراً وعشرت الناقة تعشيراً وأعشرت
صارت عشاراً وأعشرت أيضاً أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وامرأة معشومة على الاستعارة
وناقة معشار يغزر لبنها ليالي تنج وتعت أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار معشار
ما تقدم ومشكار تغزر في أول نبت الربيع ومغبار لبنة بعدما تغزر اللواتي ينتجن معها أو ما قول لبيد
يذكر مرثداً هَمَلٌ عِشَارِيٌّ عَلَى أَوْلَادِهَا * مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فإنه أراد بالعشار هنا الظباء الحديث العهد بالتاج قال الأزهرى كأن العشار هنا في هذا
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبائل وحبائل والمعشور الذي صارت
أبله عشاراً قال مقاس بن عمرو لِيَحْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ * إِذَا مَا تَلَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ
وَالْعِشْرُ النُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبٌ لِعِشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّامُّلِ

وأعشار الجوز الأصباء والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من عشر قطع
والجمع أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار
في عشيقته وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي * بِسَمِّ مَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ

أراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الأزهرى وفيه قول آخر وهو أعجب إلى من هذا
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهم ميمك ههنا سهمي قدح الميسر وهما المعلى
والرقيب فالمعنى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فإذا فاز الرجل به ما غلب على جزور الميسر كلها ولم
يطمع غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة أجزاء فالعني إنما ضربت بسهامها على قلبه فخرج

لها السهمان فغلبته على قلبه كما وفنته فلكته ويقال أراد بسهم ميمها عينها وجعل أبو الهيثم اسم
السهم الذي له ثلاثة أنصباء الضرب وهو الذي سماه ثعلب الرقيب وقال اللحياني بعض العرب
يسميه الضرب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مدلل

وَقَلْبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ أَقْصَادُ وَعَشْرُ الْحَبِّ قَلْبُهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشْرَتُ الْقَدَحِ
تَعْشِيرًا إِذَا كَثُرَتْهُ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرًا عَظِيمَةً كَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكَبِّرَةٌ فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَدْرًا عَشْرًا مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَغَبَهَا الْجَرِيُّ فَالْعَقَّةُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ تَكُنَّ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقَّةُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ
وَالْعَشْرَةُ الْمَخَالِطَةُ عَاشِرَتُهُ عَاشِرَةٌ وَعَاشِرَةٌ وَأَوْعَشِرُ وَأَوْعَاشِرُ وَاتَّخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ
وَإِنَّ شَطَّتْ نَوَاهِرُهَا * لَعَلِّي عَهْدٌ حَبِيبٌ مَعْتَشِرٌ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمْعًا كَالْحَلِيطِ وَالْفَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ
عَشَائِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي
تَيْمٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ
وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ سَابَّ رَأْسُهَا * وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَهْوَى عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لِأَنَّكُمْ تَكْثُرُ اللَّعْنُ وَتَكْفُرُ الْعَشِيرُ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ
أَيُّ لَبِئْسَ الْمَعَاشِرُ وَمَعَشَرَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مِثْلُ الْطَائِفِ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ
الْعَدَوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجِبُوا أَمْرًا كَمْ طَرَفًا سَكِينٌ دُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ نَحْوُ مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَشَرَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَفِي
التَّنْزِيلِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعُشْرُ شَجَرُهُ صَمْعٌ وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يُقْتَدَحُ بِهِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْعُشْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمْعٌ حَلْوٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ
وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبَتِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سُكَّرُ الْعُشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَيَخْرُجُ لَهُ
نَقَاحٌ كَأَنَّهَا شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدُرُ فِيهَا وَلَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ الدُّفْلِ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ عُشْرٌ
وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ حَبِيبُ اللَّهِ بِرَبِّهِ سَلَمَةَ بَارِزَةً فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ

وقرص برى بلبن عشرى أى ابن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم
كأن رجليه مما كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالتاء لقله فعلة فى الاسماء ورجل عشرى أى أحق قال
الزهري لم يروه لى ثقبه أعده ويقال لثلاث من لى الى الشهر عشر وهى بعد التسع وكان أبو عبيدة
يُطِلُّ التسع والعشر الأشياء منه معرفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفيون يقولون من ألوان
البقر الأهلَى أحمراً وأصفر وأغبر وأسود وأصداً وأبرق وأمشراً وأبيض وأعرم وأحقب وأصبغ
وأكف وعشرو عريى وذو الشررو والأعصم والأوشح فالأصداً الأسود العين والعنق والظهر
وسائر جسده أحمراً والعشر المرقع بالبياض والحرة والعريى الأخضر وأما ذو الشر فالذى على لون
واحد فى صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو
العشيرة قوم من العرب وبنو عشيرة قوم من بنى قزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب
الى عشيرة نابتة فيه قال عنتره

صعل يعود بنى العشيرة بيضه * كالعبدى القرو الطويل الأصم

شبهه بالأصم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا أذنين له وفى الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال
العشيرة ذات العشيرة وهو موضع من بطن ينبع وعشيرة وعشيرة موضع وتغشار موضع بالدهناء
وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى تغشار * وقال الشاعر
لنا ابل لم تعرف الذعرينها * بتغشار مرعاهاقسا فصرأمة

(عشز) العشز الشديداً الخلق العظيم من كل شئ قال الشاعر

* ضرباً وطعناً فاذا عشزنا * والانى بالهاء قال الزهري العشز والعشوزن من الرجال

الشديد وسير عشز شديد والعشز الشديد أنشد أبو عمرو ولابى الزحف الكافى

ودون لى بلد سمهدر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا خمسة العشز

المندى حيث يرتع والانى عشزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم الهذلى فى صفة الضبع

عشزيرة جوارها ثمان * فويق زماهاوشم ججول

أراد بالعشزيرة الضبع وأها جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة غضون وسمى كل غضن منها جاعرة

باسم ماهى فيه والزماع بكسر الزاى جمع زمعة وهى شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها

والوشم خطوط تخالف معظم اللون والججول جمع ججل للبياض ويجوز أن يكون جمع ججل وأصله

قوله وذو الشر كذا بالأصل
وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَمْتَعِبٌ ووضبع عَشْرَمْتَعِبٌ سِنَّةُ الخلق والعَشْرَمْتَعِبُ الشديد وهو نعت يرجع في كل
 شئ إلى الشدة (عصر) العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ الأخيرة عن اللحياني الدهر قال الله
 تعالى والعَصْرانِ الانسان لقي خُسْرٌ قال الفراء العَصْرُ الدهر أقسم الله تعالى به وقال ابن عباس
 العَصْرُ ما يلي المغرب من النهار وقال قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال امرؤ القيس في العَصْرِ
 * وهل يَعْمَنُ مَنْ كان في العَصْرِ الخالي * والجمع أَعْصُرُ وأَعْصَارُ وعَصْرُ وعَصُورٌ قال العجاج

والعَصْرُ قبل هذه العَصُورِ * مَجْرَسَاتِ غَيْرَةِ الغَيْرِ

والعَصْرانِ الليل والنهار والعَصْرُ الليلة والعَصْرُ اليوم قال حميد بن ثور

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليلة * اذا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَ ما تَمَّ

وقال ابن السكيت في باب ما جاء من الليل والنهار يقال له-ما العَصْرانِ قال ويقال العَصْرانِ
 الغداة والعشي وأنشد وأَمَطُله العَصْرانِ حتى يَمَّانِي * ويرضَى بنصف الدين والآنفِ راعِمُ
 يقول اذا جاء في أول النهار وعدته آخره وفي الحديث حافظ على العَصْرانِ يريد صلاة الفجر وصلاة
 العصر سَمَّاهما العَصْرانِ لانهما يقعان في طرفي العَصْرانِ وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب
 أحد الاسمين على الآخر كالعَمْرانِ لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في
 الحديث قبل وما العَصْرانِ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من
 صلى العَصْرانِ دخل الجنة ومنه حديث علي رضي الله عنه ذَكَرَهُمُ بِأَمِ اللّهِ واجلس لهم العَصْرانِ
 أي بكرة وعشيا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف العَصْرانِ والعَصْرُ العشي الى احرار الشمس
 وصلاة العَصْرُ مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال

تَرَوُّحُ بنايا عَمْرٍو قد قَصَرَ العَصْرُ * وفي الرُّوحَةِ الأولى العَنيمَةُ والأَجْرُ

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العَصْرُ وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال
 والعَصْرُ الحبس وسميت عَصْرُ لانها تعصر أي تحبس عن الأولى وقالوا هذه العَصْرُ على سعة الكلام
 يريدون صلاة العَصْرُ وأَعَصْرنا دخلنا في العَصْرُ وأَعَصْرنا أيضا كَقَصْرنا وجاء فلان عَصْرًا أي بطيأً
 والعَصْرانِ الحين يقال جاء فلان على عَصْرٍ من الدهر أي حين وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام
 العَصْرانِ وما نام عَصْرًا أي لم يكد ينام وجاء ولم يجي لعَصْرٍ أي لم يجي حين المجيء وقال ابن أحر
 يدعون جارهم وذمته * علها وما يدعون من عَصْرٍ

أراد من عَصْرٍ خفف وهو الملبأ والمعصر التي بلغت عَصْرَها وبأها وأدركت وقيل أول ما أدركت

وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي
جارية بسفوان دارها * تمشي الهوى ناسا قاطنا جارها * قد أعصرت أو قد دنا إعصارها
والجمع معاصرو ومعاصيرو يقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمراهقة في
الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر
ساعة تطمأ أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة
أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصا ردم حيضها ونزول ما تربيته اللجماع
ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه واذا ركها
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية
أول ما تحيض لأن عصا ررحها وانما خص المعصر بالذكور للمبالغة في خروج غيرها من النساء
وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل يعصره عصرا فهو معصور وعصير وعصيره
استخرج ما فيه وقيل عصره ولى عصير ذلك بنفسه واعتصره اذا عصره له خاصة واعتصر عصيرا
اتخذة وقد اعتصر وتعصر وعصارة الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرتة قال

فان العذاري قد خلطن للمتي * عصارة حناء معاوصيب

وقال حتى اذا ما أنضجته شمسه * وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصارة والعصارة ما سأل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال
الراجز * عصارة الخبز الذي تحلبها * ويروى تحلبا يقال تحلبت الماشية ببقية العشب وتلجته أي
أكلته يعني ببقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصير ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز
وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس ما سواه والمعصرة التي يعصر
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه
والعواصر ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام
للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروف في
التزليل وأنزلنا من المعصرات ماء تجاجوا وعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه يغاث

الناس وفيه يعصرون أي يطرون ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث يستعملون وهو من عصر العنب والزيت وقري وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد * وما كان وقافا بدار معصر * وقال أبو زيد

صا ديا بسغيث غير مغاث * واقدا كان عصرة المنجود

أي كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا أدري من أين جاء به الليث فإنه حكاه وقيل المعصر السحابة التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه وليس يقوى وقال الفراء السحابة المعصر التي تتحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تخيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم إن المعصرات الرياح ذوات الأعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكان مهلك المعصرات كسوتها * ترب القدا فدو البقاع بمخل

وروى عن ابن عباس أنه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى الباء الزائدة كأنه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها وفسر بيت ذي الرمة تبسم لمح البرق عن متوضح * كنورا لأقاحي شاف ألوانها العصر

فقيل العصر المطر من المعصرات والاكثروا يعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لأن الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى أنه ينزل منها ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لأنها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع إذا صار إلى أن يجن وكذلك صار السحاب إلى أن يطرف فيعصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشرك الأخوان تشوفه * زهاب الصبا والمعصرات الدوالح

والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدح أي تمشي مسمى المنقل والذهاب الأمطار ويقال إن الخرب من ذلك البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع والأعصار الرياح تثير السحاب وقيل هي التي فيها نار مذكرة وفي التنزيل فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت والأعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الأعصار الرياح التي تهب من الأرض وتثير الغبار فترفع كالعمود إلى نحو السماء وهي التي تسمى الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها أعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها إن كنت ريحا

قوله الزائدة كذا في الأصل
ولعل المراد بالزائدة التي
ليست للتعديت وإن كانت
للسيدية فخر اه

فقد لاقيت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقى قرنه في النجدة والبسالة والأعصار والعصار أن
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جدوا ستدكي عليها * أثرن عليه من رهبج عصارا

وقال أبو زيد الأعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الأعصار أعاصير أشد الاصمعي

وبينما المرء في الأحياء معتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه إن امرأة مرت به متطيبة بدليلها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من

سحبها وهو الأعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجة فشبها بما تثير الريح

وبعض أهل الحديث يرويه عصره والعصر العطية عصره يعصره أعطاه قال طرفة

لو كان في أملا كلا واحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطينا وكان أبو سعيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وإنكر تعصر والاعتصار أن تجاع العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن أحر وإعما العيش برأته * وأنت من أفنانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعصر والعصار أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان ما لا يغرماً أو بوجه غيره قال

* فن واستبقي ولم يعصر * وكل شيء منعه فقد عصرته وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الأشيخ كبير أعفاله

بنت وهو مضطر إلى استخدامها واعتصر عليه بخل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتمر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتمر من والده أفضل الوالد على الولد قوله يعتمر ولده أي له أن يجسه عن الإعطاء

ويعنه إياه وكل شيء منعه وجسته فقد اعتصرته وقيل يعتمر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتمر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عداه بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعرابى فى كلامه قوم يعْتَصِرُونَ العطاء ويعيرون النساء قال يعْتَصِرُونَهُ يَسْتَرْجِعُونَهُ
 بثوابه تقول أخذت عَصْرَتَهُ أى ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصر والعصور هو الذى يعْتَصِرُ
 ويعصر من مال ولده شياً بغير اذنه قال العتري فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو
 يقيه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان إلا أن يكون قريباله قال ويقال للغلام
 أيضاً اعتصر مال أبيه إذا أخذته قال ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكاً ويقال هو عاصر قليل الخير
 وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئاً إذا أصبته منه والآخرا تقول
 أعطيت فلاناً عطية فاعتصرته أى رجعت فيها وأنشد

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فَأَعْتَصَرْتُهُ * وَلَلْحَلَّةُ الْأُولَى أَعْفَى وَأَكْرَمُ

فهذا الرجوع قال فاما الذى يمنع فأنما يقال له تعصر أى تعسر فعمل مكان السين صادوا ويقال
 ما عَصَرَكَ وَتَبَرَكَ وَغَصَصَكَ وَشَجَرَكَ أى ما منعك وكتب عمر رضى الله عنه الى المغيرة ان النساء
 يعطين على الرغبة والرغبة وايماء امرأة نخلت زوجهما فارادت أن تعتصر ففهلهاى ترجع ويقال
 أعطاهم شيئاً ثم اعتصره إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر والعصرة المنجأ والمنجاة وعصر
 بالشيء واعتصر به لجأ اليه وأما الذى ورد فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم أمر بالان يؤذن
 قبل الفجر لعصر معتصرهم فانه أراد الذى يريد أن يضرب الغائط وهو الذى يحتاج الى الغائط
 لئلا يذهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر وهو المنجأ والمستخفى وقد قيل فى قوله
 تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون انه من هذا أى يتجرون من البلاء ويعتصرون بالخصب وهو
 من العصرة وهى المنجاة والاعتصار الالتجاء وقال عدى بن زيد

لَوْ بَغِيَ الْمَاءُ حَلَقِي شَرْقُ * كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشربه قليلاً قليلاً ويستشهد عليه
 بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصر الزرع نبتت أكام سنبله كأنه مأخوذ من العصر
 الذى هو المنجأ والحزر عن ابي حنيفة أى تحرزنى غلغه وأوعية السنبل أخبية وانفائه وأعشبهته
 وأكته وقبائه وقد سمعت السنبله وهى مادامت كذلك صمغاً ثم تنفقى وكل حصن تحصن به
 فهو عصر وانعصار الملك المنجأ والمعتصر العمرو الهرم عن ابن الاعرابى وأنشد

أَدْرَكْتُ مَعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي * حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي

معتصرى عمري وهرمى وقيل معناه ما كان فى الشـ باب من الله وأدركته ولهوت به يذهب الى

الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن وعصر الرجل عصبته ورهطه
والعصرة الدنية وهم موالي العصرة أي ذينة دون من سواهم قال الأزهرى ويقال قصرة بهم ذا
المعنى ويقال فلان كريم العصر أي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة * لعوهج أولد اعري عصيرها

ويقال ما بينهم ما عصر ولا يصرو ولا أعصرو ولا أبصرو أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصرك
أي رهطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرمح

يبل بعصور جناحى ضئيلة * أقاويق منها هله وتقوع

وقوله أنشده ثعلب * أيام أعرق بى عام المعاصي * فسرته فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من
الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصار الفساء قال الفرزدق

إذا تعشى عتيق التمر قام له * تحت الخيل عصار ذو أضاميم

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء وبنو عصر حتى من عبد القيس منهم
مروجوم العصري ويعصرو وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل وهو
أبو قبيلة منها باهله قال سيبويه وقالوا باهله بن أعصر وانما سمي بجمع عَصْرَ وما يعصُر فعلى بدل
الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أبى إن أباك غير لونه * كرا اللبالي واختلاف الأعصر

وعوضرة اسم وعصو وعصير وعصنصر كله موضع وقول أبي النجم

* لو عصر منه البان والمسك انعصر * يريد عصرا خفيفا والعصرو والعصير الاصل والحسب
وعصير موضع وفي حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصير هو
بفتحين جبل بين المدينة ووادى الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

(عصفر) الأزهرى العصفور نبات سلاقته الجربال وهي معربة ابن سيده العصفور هذا الذي
يصبح منه ربي ومنه برى وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفرو والعصفور
السيد والعصفور طائر ذكر والاني بالهاء والعصفور الذك من الجراد والعصفور خشبة في الهودج
تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيئة الاكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرحل يشد
بها رؤس الأحناء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الاكاف عند مقدمه
في أصل الداية وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئا مشدود بين الخنوين اقدمين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كَلْ مَشْكُوكَ عَصَافِيرُهُ * قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الزَّمَامِ

يعنى انه شذوذ في مواضع بالمسامير وعصفور الاكاف عرضوه على

القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تحبب الالعصفور قتب أو شد محالة أو عصا

حديده عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصفير قال وعصافير القتب أربعة أو ثمانية يجعلن

بين رؤس أحناء القتب في رأس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب أو يجلود الابل فيه الظلمات

والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة قال ابن سيده عصفور

الناصية أصل منبتها وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من

الدماغ تحت فرخ الدماغ كانه بائن بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد

ضرباً يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

والعصفور الشمر أخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السنان من العصب

والعصفور الولديمانية وتعصفرت عنه تعصفرت التوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصافير بطنه كما

يقال نقت ضنادع بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون

هذا الشجر من رأى مثلي وأما ما روى أن النعمان أمر للنايعة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن

سيده أظنه أراد من فتايات نوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفير

النعمان أبو عمرو يقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهري عصفير المنذر ابل كانت

للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى للنايعة حين أمر له النعمان بن المنذر

بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم امن

عطايا الملوك (عصير) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال الليث العصامير

دلاء المنجنون واحدها عصفور ابن الاعرابي العصفور دلو الدولاب والصعور القصير الشجاع

(عصير) الازهرى في الجمال عصير موضع (عصير) عضر حى من اليمن وقيل هو

اسم موضع والعاصر المانع وكذلك العاصر بالعين والغين وعصير بكلمة أى باح بها (عصير)

العصير الجليل الضيق والعصفور دلو المنجنون وفي بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم

(عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطاره ورجل عاطر

عطر ومعطير ومعطار وامرأة عطرة ومعطير ومعطرة تعهدان أنفسهم ما بالطيب ويكثر ان منه

فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَّقَ خَوْدًا طِفْلَهُ مِعْطَارَةً * أَيَاكُ أَعْنِي فَاسْمِعِي بِإِجَارَةٍ

قال اللحياني ما كان على منفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكروا المؤنث الا
أخر فاجعت نوادر قيل فيها بالهاء وسبأني ذكرا وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرأ تطيبت وأمرأة عطرة مضمضة قال والمطرة الكسيرة السواك أبو عمرو
تعطرت المرأة وتأنطرت اذا أقامت في بيت أبوها ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا
استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب
ابن الأشرف وعندى أعطر العرب أي أطيبها عطرأ قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري
فدري يقال ذلك ان يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه في التمثيل رجل جافع أتى
قوما فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبيع نفسها
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كأن على أوبارها صبغا من حسنها وأصله من العطر قال
المرزبان منقذ هجانا وجرامعطرات كأنها * حصي مغرة ألوانها كالجاسد
وناقاة معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطير جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

* كَوْمًا مِعْطِيرًا كَوْنِ الْبَهْرِمِ * قال الازهرى وقرأت في كتاب المعاني للباہلي

أبكي على عزيزين لأنساها * كأن ظل حجر صغراهما * وصالح معطرة كبراها

قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأخرى ظل حجر لانها سوداء وناقاة عطرة
ومعطار ومعطرة وعرمس أي كريمة وأما قول العجاج يصف الجمار والالتن

* يَبْعَنُ حَابًا كَمَدَقِ الْمِعْطِيرِ * فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل

كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في
جوفه وهو الأعمار والعطر جمع عطور وهو الممتلي من أي الشراب كان ورجل عطيرسي الخلق

وقيل متظاهر (٣) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل قصير وقيل كرمته قارب

الاعضاء وقيل العطير القوى الغليظ وأنشد * تَطَلَّحَ الْعِطِيرُ ذَا اللُّوْثِ الصَّبِثِ * والعطاري ذكور

قوله بطني أعطري هكذا
في الاصل والذي في الامثال
عطري بفتح العين وتشديد
الطاء وفي شرح القاموس
(و) قال أبو عبيدة يقال
(بطني عطري) هكذا في
سائر النسخ والذي في أمهات
اللغة أعطري وسأري
فدري اه كتبه مصححه

(٣) كذا يباض بالاصل

الجراد وأنشد غدا كالعاملس في حذله * رؤس العطارى كالعجود

العاملس الذئب وحذله حجرة إزاره والعجود الزيب (عفر) العفر والعفر ظاهر التراب والجمع
أعفار وعفره في التراب يعفره عفره وعفره تعفيرا فأنعفروته ففرمعه فيه أودسه والعفر التراب
وفي حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره
لا طآن على رقبتة أو لأعقرن وجهه في التراب يريد إذلاله ومنه قول جرير

وسار لي بكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيبان والخيل عفرا

قيل في تفسيره أراد تعفر قال ابن سيده ويحتمل عندي أن يكون أراد عفر حبه فحذف المفعول
وعفره واعتفروه ضرب به الأرض وقول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد * سد الباب أخذته عفر فمطرح

قال السكري عفر أي يعفره في التراب وقال أبو نصر عفر جذب قال ابن جني قول أبي نصر هو
المعمول به وذلك ان الذاء مرتبة وانما يكون التعفر في التراب بعد الطرح لاقبله فالعفر إذا هبنا
هو الجذب فان قلت فكيف جاز أن يسمى الجذب عفر قبل جاز ذلك لتصور معنى التعفير بعد
الجذب وأنه انما يصير إلى العفر الذي هو التراب بعد أن يجذبه ويساوره ألا ترى ما أنشده الأصمعي
* وهن مداغضن الأفيق * فسمى جلودها وهي حية أفيقا وانما الأفيق الجلد مادام في الدباغ
وهو قبل ذلك جلد واهاب ونحو ذلك ولكنه لما كان قد يصير إلى الدباغ سماه أفيقا وأطلق ذلك
عليه قبل وصوله إليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منه قوله تعالى اني أراني أعصر نخرا
وقول الشاعر اذا مامات ميت من تميم * فسرك أن تعيش حتى يزداد

قوله وهن مداغضن هكذا في
الاصل وحرر اه

فسماه ميتا وهو حي لانه سموت لا محالة وعليه قوله تعالى أيضا انك ميت وانهم ميتون أي انكم
ستموتون قال الفرزدق قتلت قبيل لا لم ير الناس مثله * اقلبه ذاتو متين مسورا

واذا جاز أن يسمى الجذب عفر لانه يصير إلى العفر وقد يمكن أن لا يصير الجذب إلى العفر كان تسمية
الحي ميتا لانه ميت لا محالة أجدد بالجواز واعتفرتو به في التراب كذلك ويقال عفرت فلانا في
التراب اذا امرت به فيه تعفيرا وانعفر الشيء تترب واعتفرت مثله وهو منعفر الوجه في التراب ومعفر
الوجه ويقال اعتفرت به اعتقارا اذا ضربت به الأرض فغنته قال المرار يصف امرأة طال شعرها
وكنت حتى مس الأرض تهلك المدراة في أكافه * واذا ما أرسلته يعتفر

أي سقط شعرها على الأرض جعله من عفرته فاعتفرت وفي الحديث أنه مر على أرض تسمى عفرة

فسمّاها خضرة هومن العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والدال وفي قصيد كعب
 يعدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراذيل
 المعفور المترب المعقر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أي المترب والعفرة غبرة في حجرة
 عفر عفر وهو عفر والاعقر من الطباء الذي تعلو بياضه حجرة وقيل الاعقر منها الذي في سراته حجرة
 واقرباه بيض قال أبو زيد من الطباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الارض وهي حمر
 والعقر من الطباء التي تعلو بياضها حجرة قصارا الاعناق وهي أضعف الطباء عدوا قال الكمي
 وكذا اذا جبار قوم أرادنا * بكيد جملناه على قرن أعفرا
 يقول نقله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الأسننة فيمضى من القرون ويقال رماني
 عن قرن أعفرا أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرمي الناس عن قرن أعفرا * وذلك
 انهم كانوا يتخذون القرون مكان الأسننة فصار مثلاً عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل
 اذا بات ليلته في شدة ثقلة كنت على قرن أعفر ومنه قول امرئ القيس

* كأتى وأصحى على قرن أعفرا * وتريد أعفر مبيض وقد تعافروا من كلامهم (٣) هم

(٣) كذا بياض في الاصل

ووصف الحروقة فقال حتى تعافروا من نفثها أي تبيض والاعفر الرمل الاحمر وقول بعض الاعفقال
 * وجردت في سمل عفر * يجوز ان يكون تصغيراً عفر على تصغير الترخيم أي مصبوغ بصبغ بين
 البياض والحجرة والاعفر الأبيض وليس بالشديد البياض وما عزة عفر خالصة البياض وارض
 عفر بياض لم توطأ كقولهم فيها يبحان اللون وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض
 عفر والعفر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفر
 منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ماعفر الليال كالدادي * ولا توالى الخليل كالهوادي

توالىها واخرها وفي الحديث ليس عفر الليالي كالدادي أي الليالي المظلمة كالسود وقيل هو مثل
 وفي الحديث انه كان اذا سجد جاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه أبو زيد والاصمعي
 العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه يكون عفر الارض وهو وجهها ومنه
 الحديث كأتى أنظر الى عفرتي ابطنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل للطباء عفر اذا كانت
 ألوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض ويقال ماعلى عفر الارض مثله أي ماعلى وجهها وعفر
 الرجل خلط سود عظمه وابله بعفر وفي حديث أبي هريرة في الضحكة لدم عفرأ أحب الي من دم

قوله يبحان اللون هو هكذا
 في الاصل وحرر اه

سَوْدَاوِينَ وَالتَّعْفِيرِ التَّبْيِضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَكَّتْ إِلَيْهِ قَلْبَةً تَسَلُّ عَنْهَا وَابِلَهَا وَرَسَلَهَا وَأَنَّ مَالَهَا لَازِمٌ كَوْفَقَالِ مَا أَلْوَنُهَا قَالَتْ سَوْدُوقَالَ عَقْرَى أَيْ اخْطِطِيهَا بِنَعْمٍ عَقْرُ وَقِيلَ أَيْ اسْتَبَدَلِي أَعْنَامًا بِبِضَافَانِ الْبُرْكَهَ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيْلِ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْدُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلُ نَبْتِهَا وَالْبَعْفُورُ وَالْبَعْفُورُ الطَّبِيُّ الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِيُّ عَامَةً وَالْأُنْثَى بَعْفُورَةٌ وَقِيلَ الْبَعْفُورُ الْخَشْفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْبَعْفُورُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ الْبَعْفُورُ تَبْيُوسُ الطَّبِيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْبَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ تَبْسُ الطَّبِيَاءِ وَالْجَمْعُ الْبَعْفُورُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعْفُورُ يُضَاجِرُ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَبَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٌ

جَازَتْ السَّيِّدَاتُ إِلَى أَرْضِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ بَعْفُورٌ خُدْرٌ

أَرَادَ بِشَخْصِ انْسَانٍ مِثْلِ الْبَعْفُورِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلَّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَعْفُورِ الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمَطْلَمِ وَعَقْرَتُ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَاهَا تَعْفُرَةٌ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّطَامِ فَتَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَرْعِيَهُ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْفُورٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْأُنْثَى وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِزْ كَرِ بَقْرَةٌ وَحْشِيَّةٌ وَوَلَدُهَا

لِعَقْرِ قَهْدٍ يَنْزَعُ شَلْوَهُ * غَبْسٌ كَوَاسِبٌ مَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُرِ فِي بَيْتِ لَيْدَانِهِ وَلَدُهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الذَّنَابُ الْغَبْسُ فَعَقْرَتُهُ فِي التَّرَابِ أَيْ مَرَعَتُهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي النِّطَامِ أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ يَدَيْهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّرَابِ تَعْفِيرُ اللَّصْبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقَيْتُ فَلَانًا عَنِ عَقْرِ بِالضَّمِّ أَيْ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ لِأَنَّهَا تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ بَلْوَ بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَيْسَ بِقَوْلِهِ لِعَقْرِ قَهْدٍ أَبُو عَيْسَى تَعْفُرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْفُرًا إِذَا سَمِنَ وَأَنْشَدَ

وَجَرَّ مَسْحَرًا طَلِيًّا تَعْفُرَتْ * فِيهِ الْفِرَاءُ يُجْزَعُ وَإِذَا مَكَّنَ

قَالَ هَذَا حَسَابُ يَوْمٍ مَرَّ أَبْطِيًّا كَثْرَةَ مَائِهِ كَأَنَّهُ قَدَا تَحْرًا كَثْرَةَ مَائِهِ وَطَلِيًّا مَسْحَرًا مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ الْوَحْشِ وَتَعْفُرَتْ سَمِنَتْ وَالْفِرَاءُ جَرُّ الْوَحْشِ وَالْمَكَّنُ الَّذِي أَمَكَّنَ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِالطَّلِيِّ نَوْءَ الْجَمَلِ وَنَوْءَ الطَّلِيِّ وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَمَسْحَرٌ أَرَادَ بِهِ مَسْحَرَهُ فَكَانَ النَّوْءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَكَّنَ يُنْبِتُ الْمَكَّنَ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَاعْتَفَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ

ورجل عقر وعقرية ونفريه وعقارية وعقرية بين العقارة خبيت منكر داه والعقارية مثل
العقرية وهو واحد وأنشد الجرب قرنت الظالمين بحر مريس * يدل لها العقارية المرید
قال الخليل شيطان عقرية وعقرية وهم العقارية والعناريت اذا سكنت اليباء صيرت الهاء تاء
واذا حركت فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كانه كوكب في إثر عقرية * مسوم في سواد الليل منقضب

والعقرية الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوة ورجمة ثم ملك أعقر أي ملك يسأس بالدهاء
والنكر من قولهم للخبيث المنكر عقر والعقارة الخبيث والشيطنة وامرأة عقرية وفي التنزيل قال
عقرت من الجن أنا آتيتك به وقال الزجاج العقرية من الرجال النافذ في الأمر المبالغ فيه مع
خبيث ودهاء وقد تعقرت وهذا مما تحملوا فيه ببقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى
ودلالة عليه وحكي اللحياني امرأة عقرية ورجل عقرين وعقرين كعقرية قال القراء من
قال عقرية فجمعه عقاري كقولهم في جمع الطاغوت وطواغيت وطواغي ومن قال عقرية فجمعه
عقاريات وقال ثمر امرأة عقرية ورجل عقر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محمود الصفة
وضيرة مثل الأتان عقرية * تجلاء ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للخبيث عقرني أي عقر وهم العقرنون والعقرية من كل شيء المبالغ يقال فلان
عقرية نقرية وعقرية نقرية وفي الحديث ان الله يبغض العقرية النقرية الذي لا يرزأ في أهل
ولأمال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العقرية وقيل هو الجوع المتنوع وقيل الظلوم
وقال الزمخشري العقر والعقرية والعقرية والعقارية القوي المتشيطن الذي يعقر قرنه واليباء
في عقرية وعقارية لللاحاق بشر ذمة وعذافرة والهاء فيه ما للمبالغة والتاء في عقرية لللاحاق
بقتديل وفي كتاب أبي موسى غشيم بهم بدر ليشا عقرية أي قويا داهيا يقال أسد عقر وعقر بوزن
طمتر أي قوى عظيم والعقرية المصحح والنقرية اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة
ثلاثية أصلها عقر وعقرية وقد ذكرها الازهرى في الرباعي أيضا ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد
القاسم بن سلام قوله في المصنف العقرية مثال فعلة فجعل اليباء أصلا واليباء لا تكون أصلا في نبات
الاربعة والعقر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع أعقار وعقار قال

خلا الجوف من أعقار سعد فابه * لمستصرخ يشكو التبول نصير

والعقرني الأسد وهو فعلة تسمى بذلك أشدته ولبوة عقرني أيضا أي شديدة والنون لللاحاق

بسفر رجل وناقفة عفرناة أي قوية قال عمر بن الخطاب التيمي يصف ابلا

جئت أثقال مصماتها * غلب الذفاري وعقر نياتها

الازهرى ولا يقال جل عقرني قال ابن بري وقبل هذه الايات

فوردت قبل اني ضحائها * تفرش الحيات في خرشائها

تجرب بالاهون من ادنائها * جرع العجوز جاني خفائها

قال ولما سمع جرير ينشد هذه الارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل * جرع العروس الشئ من ردائها * فقال له عمر أنت أسوأ حالا مني حيث

تقول لقوى أحمى للحقيقة منكم * وأضرب للجبار والنقع ساطع

وأوثق عند المردفات عشيمة * لحاقا إذا ما جرد السيف لامع

والله ان كنت ما أدركن الاعشاء ما أدركن حتى نكحن والذي قاله جرير عند المرفقات فغيره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجي بينهم ما هذا ما ذكره ابن بري وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسعد عذرو عفرية وعفارية وعفريت وعقرني شديد قوى ولبوثة عفرناة اذا كانا

جر يمين وقيل العفرناة الذكرو والانثى اما أن يكون من العفر الذي هو التراب واما أن يكون من

العفر الذي هو الاعتقار واما أن يكون من القوة والجلد ويقال اعتقره الاسد اذا فترسه وليت

عقرين تسمى به العرب دويبة ماؤها التراب السم - ل في أصول الحيطان تدور دواره ثم تنسد

في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهي من المنل التي لم يجدها سيبويه قال ابن جني

أما عقرين فقد ذكر سيبويه فعلا كطمر وحبر فكأنه الحق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الا ان

بينهم ما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع في عقرين في الرفع بالياء

وانما يسمع في موضع الجر وهو قولهم لم يث عقرين فيجوز أن يقال فيه في الرفع هذا عفرون لكن

لو سمع في موضع الرفع بالياء كان أشبه بان يكون فيه النظر فأما وهو في موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليت عقرين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين

ناعي نسين وابن الثلاثين أسعي الساعين وابن الأربعين ابطش الابطشين وابن الخمسين لبت عقرين

وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن

التسعين واحد الأزدلين وابن المائة لاجا ولا سايقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس ويقال

انه لا شجاع من لبت عقرين وهكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلغا في التفسير

قوله تجر الخ هذا البيت

تقدم في مادة جر على غير

هذا الوجه والصواب ما هنا

اه صححه

قوله ناعى نسين كذا بالاصل

وحرر اه صححه

قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد
وقال أبو عمرو الخ هكذا في
الاصل وحرر اه صححه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى
عفرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة تتحدى للراكب ويضرب بذنبه
وعفرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليت عفرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي
عفرين اسم بلد قال ابن سيده وعفرون بلد وعفريه الديك ريش عنقه وعفريه الرأس خفيفة
على مثال فعلة وعفراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القننا
وقيل العفريه والعفراة الشعرات النابتة في وسط الرأس يتشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده
في خطبة كآبه فيما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنه
وسخافة الجنه من قول أبي عبيد في كآبه المصنف العفريه مثال فعلة فجعل الياء أصلا والياء
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعفورة بالضم شعرة القننا من الاسد والديك وغيره ما وهي التي
يرتددها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العفريه والعفراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان
نافشا عفرية اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفرية وعفراة أي ناشرا شعره من
الطمع والحرص والعفر بالكسر الذكر الفحل من الخنازير والعفر البعد والعفر قلة الزيارة يقال
ماتنا الا عن عفرأي بعد قلة زيارة والعفر طول العهد يقال ما ألقاه الا عن عفر وعفرأي بعد
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السدر * أي بني لنا ان التحية عن عفر

وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي فلئن طاطأت في قتلهم * لتراضن عظامي عن عفر

عن عفرأي عن بعد من اخوالي لانهم وان كانوا أفرباء فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه

عني أخو الله قوله قبل هذا ان أخوالي جميعا من شقر * ليسوا لي عمسا جلد النمر

العمس ههنا كالجس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اضباب بن واقد الطهوي وأما قول

المرار على عفر من عن تناء وانما * تداني الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجرا أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفرأي على بعد من الحي والقربان

أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فانا نعفرت

قدماي أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس * ثأية ابرئنه ما بئعفر * ووقع في عافور شر

كعافور شر وقيل هن على البدل أي في شدة والعقار بالفتح تليق الخل واصلاحه وعفرا الخل فرغ

من تلقيحه والعفرا أول سقية سقيها الزرع وعفرا الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يتركها اما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخنْف الصَّيفِ وخَضْرَاوَاتِهِ وَعَقْرَ
 النخْلِ والزَّرْعِ قَعَاهُمَا أَوْلَى سَقِيَّةً بِمَانِيَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنَّا النَّاسُ يَعْقِرُونَ عَقْرًا إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ
 بَعْدَ طَرْحِ الحَبِّ وَفِي حَدِيثِ هَلَالٍ مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي بِمُدْعَفَرِنِ النخْلِ وَرَوَى أَن رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي مُدْعَفَرِنِ النخْلِ وَقَدِ جَلَّتْ فَلَاعَنَ بَيْنَهُمَا عَقْرَ النخْلِ
 تَلْقِيحُهَا وَأَصْلُهَا بِقَالَ عَقْرًا وَنَخْلَهُمْ يَعْقِرُونَ وَقَد رَوَى بِالقَافِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهُوَ خَطَأً ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ العَقْرَانُ يُتْرَكُ النخْلُ بَعْدَ السَّقْيِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَيِّسَقِي لَمَّا لَا يَنْتَفِضُ حَمْلُهَا ثُمَّ يَتْرَكَ
 إِلَى أَن يَعْطَشَ ثُمَّ يُسْقَى قَالَ وَهُوَ مِنْ تَعْفِيرِ الوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا إِذَا نَطَمَتْهُ وَقَد ذَكَرْنَا أَن نَقَاوِ العَقَارِ لِقَاحُ
 النخِيلِ وَيُقَالُ كُنْفَى العَقْفَارِ وَهُوَ بِالقَافِ أَشْمَرُ مِنْهُ بِالقَافِ وَالعَقْفَارُ شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الزنادُ وَقِيلَ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَنَّكُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا إِنَّمَا المَرِّخُ وَالعَقْفَارُ وَهُمَا شَجَرَتَانِ فِيهِمَا
 نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَيَسْوَى مِنْ أَغْصَانِهَا الزنادُ فَيُقَدِّحُ بِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَد رَأَيْتُهُمَا فِي
 البَادِيَةِ وَالعَرَبُ تُضْرَبُ بِهِ مِمَّا المِثْلُ فِي الشَّرْفِ العَالِيِ فَتَقُولُ فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٍ وَاسْمُ مَجْدِ المَرِّخِ
 وَالعَقْفَارِ أَي كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فِي سَائِرِ الشَّجَرِ وَاسْمُ مَجْدِ اسْتَكْرَرْتُ وَذَلِكَ أَنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ مِنْ
 أَكْثَرِ الشَّجَرِ نَارًا وَزِنَادُهُمَا أَسْرَعُ الزِنَادِ وَرِيَاوُ العَقْبَابِ مِنْ أَقَلِّ الشَّجَرِ نَارًا وَفِي المِثْلِ إِقْدَحُ بِعَقْفَارٍ
 أَوْ مَرِّخٍ ثُمَّ أَشَدُّ دَانٌ شَتَّتَ أَوْ رَخَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ السَّرَّاءِ أَنَّ العَقْفَارَ سُمِّيَهُ
 بِشَجَرَةِ الغَبِيَاءِ الصَّغِيرَةِ إِذَا رَأَيْتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ لَمْ تَشْكُ أَنَّهَا شَجَرَةُ غَبِيَاءٍ وَتَوْرُهَا أَيْضًا كَتَوْرِهَا وَهُوَ
 شَجَرٌ خَوَّارٌ وَلِذَلِكَ جَادَ الزِنَادُ وَاحِدَتُهُ عَقْفَارَةٌ وَعَقْفَارَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ قَالَ الأَعْشَى

بَاتَتْ لِحَزْنَتِنَا عَقْفَارَةٌ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

وَالعَقْفِيرُ لِحِمٌّ يَجْفَفُ عَلَى الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ وَتَعْفِيرُهُ تَجْفِيفُهُ كَذَلِكَ وَالعَقْفِيرُ السُّوَيْقُ المَلْتَوْتُ بِالأَدَمِ
 وَسُوَيْقُ عَقْفِيرٍ وَعَقْفَارٌ لَا يَلْتُ بِأَدَمٍ وَكَذَلِكَ خَبْرُ عَقْفِيرٍ وَعَقْفَارٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَكَلْتُ خَبْرًا إِذَا رَأَيْتُ
 وَعَقْفَارًا وَعَقْفِيرًا أَي لَأَشَى مَعَهُ وَالعَقْفَارُ لَغَةٌ فِي العَقْفَارِ وَهُوَ الخَبْرُ بِالأَدَمِ وَالعَقْفِيرُ الَّذِي لَا يَهْدِي شَيْئًا
 المَذْكُورِ وَالمَوْثُ فِيهِ سِوَاءٌ قَالَ الكَمِيتُ

وَإِذَا الخُرْدُ اعْتَرَّتْ مِنَ المَحَلِّ * لِوَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَقْفِيرًا

قَالَ الأَزْهَرِيُّ العَقْفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَهْدِي شَيْئًا عَنِ الفَرَّاءِ وَأُورِدِيَتْ الكَمِيتُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ
 العَقْفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَهْدِي لِجَارَتِهَا شَيْئًا وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَقْفَرَةِ البَرْدِ وَالحَرِّ وَعَقْفَرَتُهُمَا أَي فِي أَوْلِهِمَا
 يُقَالُ جَاءَ نَافِلَانٌ فِي عَقْفَرَةِ الحَرِّ بَضْمِ العَيْنِ وَالقَافِ لَغَةً فِي أَوْرَةِ الحَرِّ وَعَقْفَرَةُ الحَرِّ أَي فِي شِدَّتِهِ وَنُصِّلَ

قوله وفي المثل اقدح بعقفار
 الخ هكذا في الاصل والذي
 في امثال الممداني اقدح
 بدفلي في مرخ ثم اشد بعد
 أو أرخ قال المازني أكثر
 الشجر نارا المرخ ثم العقفار
 ثم الدفلي قال الاجري قال
 هذا اذا جلت رجلا فاحشا
 على رجل فاحش فلم يلبثا
 أن يقع بينهما شر وقال ابن
 الاعرابي يضرب للكريم
 الذي لا يحتاج ان تكفه
 وتلخ عليه اه كتبه مصححه

عُقَارِي جَسَدٌ وَنَذِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَقَارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ لَمْ يَفْسِرْهُ
وَمَعَا فِرْقِيْلَهُ قَالَ سَيَبُو بِهِ مَعَا فِر بن مَرِّ فِيمَا يَزْعُمُونَ أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرِّ يُقَالُ رَجُلٌ مَعَا فِرِي قَالَ وَنَسَبٌ
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرَ اسْمٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنْ الضَّبَابِ كَلَابِي وَضِبَابِي
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانَّمَا تَوَقَّعَ النَّسَبُ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَا فِرٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ وَثَوْبٌ مَعَا فِرِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرٌ وَلَا يُقَالُ بَضْمُ الْمِيمِ وَإِنَّمَا
هُوَ مَعَا فِرٌ غَيْرٌ مَنَسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ الْفَصِيحِ مَنَسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرَدٌ مَعَا فِرِي مَنَسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرِ
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بَغَيْرِ نِسْبَةٍ فَيُقَالُ مَعَا فِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَا فِرِي وَهِيَ بَرُودٌ بِالْيَمَنِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَدَنَّهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَا فِرِيَانٍ وَرَجُلٌ مَعَا فِرِي عَمَشِيٌّ مَعَ الرَّفْقِ
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أُدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا فِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَمَعَا فِرٌ بَفَتْحِ
الْمِيمِ حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَمِ
تَنْسَبُ الثِّيَابُ الْمَعَا فِرِيَّةُ يُقَالُ ثَوْبٌ مَعَا فِرِيٌّ فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسْبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْوَاحِدِ وَعَفِيرٌ وَعَفَارٌ يُعْفَرُونَ وَيُعْفَرُ اسْمَاءٌ وَحَكِي السَّيْرَانِي الْأَسْوَدِيْنَ يُعْفَرُونَ وَيُعْفَرُونَ فَمَا يُعْفَرُ
وَيُعْفَرُ فَاصْلَانٌ وَأَمَا يُعْفَرُ فَعَلِي اتِّبَاعُ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يُعْفَرُ ضَمَّةُ الْيَاءِ
مِنْ يُعْفَرُ وَالْأَسْوَدِيْنَ يُعْفَرُ الشَّاعِرُ إِذَا قُلَّتْهُ بَفَتْحِ الْيَاءِ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ
رَبِّي يَقُولُ أَسْوَدِيْنَ يُعْفَرُ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبَهُ الْفِعْلِ وَيُعْفَرُ جَارُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارِهِ يُعْفَرُ لِيَعُودَهُ قَبِيلٌ سَمِيَّ يُعْفَرُ
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعُقْرَةِ كَمَا يُقَالُ فِي أَخْضَرٍ يَخْضُرُ وَيَخْضُرُ قَبِيلٌ سَمِيَّ بِهِ تَشْبِيهُ فِي عَدُوِّهِ بِالْيَعْفَرِ وَهُوَ الطَّبِيُّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفِيرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَعْفَرٍ مِنَ الْعُقْرَةِ وَهِيَ الْغُبَّةُ
وَلَوْنُ التَّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَيُتَصَغَّرُ غَيْرُهُ غَيْرُ خَمٍّ أَعْفَرٌ كَأَسْوَدٍ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَفِيفِ فُلُوٌّ وَيُعْفَرُ وَهَذَا بِرُوزِ هَلِيقِ وَعَفْرَاءٌ وَعَفِيرَةٌ وَعُقَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ وَعَفْرٌ وَعَفْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

لَقَدْ دَلَّقِي الْمَطِيَّ بِنَجْدِ عَفْرٍ * حَدِيثٌ أَنْ عَجَبَتْ لَهُ عَجَبٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ عَشَيْتُ بِعَفْرِيٍّ أَوْ بِرَجَلَتِهَا رَبْعًا * رَمَادًا وَأَجَارًا بَقَيْنَ بِهَا سُنْعًا

(عقز) العفزر السابق السريع وعقزرا اسم أعجمي ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله

أشيم بروق المزن أين مصابه * ولاشي يشفي منك يا ابنة عقررا

وقيل ابنة عقرز قينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة
وكان وقد النعمان اذا اتوه لها واهبها وعقران اسم رجل قال ابن جنى يجوز ان يكون أصله عقر
كشعلع وعديس ثم نسي به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل
خديلان وكذلك ذهب أيضا في قوله * ألابايدار الحى بالسبعان * الى أنه تنبيه سبع وجعلت
النون حرف الاعراب والعقر الكثير الجلبة في الباطل وعقر اسم رجل (عقر) العقر
والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة تعقر
عقرا وعقرا وعقرت عقرا وهي عاقرة قال ابن جنى ومما عدوه شاذ ما ذكره من فعل فهو فاعل
نحو عقرت المرأة فهي عاقرة وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قالوا كذلك
وعامة انما هو لغات تداخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال
مرة ليس عاقرة من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من
شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو
فعل ولكن اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقة وجعلها عقر قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبان ولو كانت قوا عدعقرا

ولقد عقرت بضم القاف أشد العقر وأعقر الله رجها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضا
ورجال عقر ونساء عقر وقالوا امرأة عقرة مثل همزة وأنشد * سقى الكلابي العقيلي العقر *
والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقر له ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحمل له وفي الحديث
لا تزوجن عاقرا فاني مكاثربكم العاقرة التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة لتظفر
أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة
عقرا وقال ابن الاعرابي هو الذي يأتي النساء فيحاضنهن ويلامسنهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان
والعقرة خزنة تشدها المرأة على حقويه الملائكة بل قال الازهرى ولنساء العرب خزنة يقال لها
العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابي
العقرة خزنة تعلق على العاقرة لتلد وعقر الامر عقر لم ينتج عاقبة قال ذو الرمة بمدح بلال بن أبي بردة

أبول تلاتي الباس والدين بعدما * تشاء وأويت الدين منقطع الكسر

فشد اصار الدين أيام أذرح * ورد حروبا قد لقيت الى عقر

قوله والعقر كل ما شربه الخ
عبارة شارح القاموس
العقر بضمين كل ما شربه
انسان فلم يولد له قال

* سقى الكلابي العقيلي العقر *
قال الصاغاني وقيل هو العقر
بالتخفيف فمقله للقافية اه
كتبه صححه

الضمير في شد عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر
 جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به أسفل الخباء الى الوتد وانما ضرب به مثلاً وأذرح موضع
 وقوله ورد حروياً قد لقيتني الى عقرى رأى رجعت الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقرى اذا فترت
 وعقرى النوى صرفها حالاً بعد حال والعاقرة من الرمل ما لا ينبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي
 تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها انشد ثعلب

ومن عاقرة نبي الالامراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها

وخص الالامرات من شجر الرمل وقيل العاقرة رملة معروفة لا تنبت شيئاً قال

أما الفؤاد فلا يزال موكلًا * بهوى حمامة أو بر يا العاقرة

حمامة رملة معروفة أو أمكة وقيل العاقرة العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي * صرافة القب دموكاً عاقراً * فانه فسرته فقال العاقرة التي لا مثل
 لها والدمول هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أى جرحه فهو عقرى وعقرى مثل جريح
 وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره بعقره عقر أو عقره والعقر المعقور والجمع عقرى الذكرو الانثى فيه
 سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقر اقطع قوائمه وفرس عقرى معقور وخيل عقرى قال
 بسلي وسليرى مصارع قسية * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

وناقة عقرى وجل عقرى وفي حديث خديجة رضى الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كسب أباهما حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحير وهذا العير وهذا العقرى أى
 الجزور المنحور وقيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقروه أى قطعوا أحدى قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به
 كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقرى أى أصابه عقر ولم
 يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وعقر الناقة بعقرها وبعقرها عقر أو عقرها اذا فعل به ذلك حتى تسقط
 فحرها مستكثما وكذا كل فعيل مصروف عن منعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو
 الكلام المجمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتى *
 فعناه نحرتم او عاقر صاحبته فاضله في عقر الابل كما يقال كرامة وفاخره وتعاقر الرجلان عقر
 ابلهما ويتباريان بذلك ايرى أيهما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بأبيض ذى شطب باثر * يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الزياحي لما تعاقر ايصوار
 فعقر سحيم خمسا ثم بداه وعقر غالب أبو الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغه ير الله قال ابن الاثير هو وعقره هم الابل كان الرجلان
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ حدهما الاخر وكانوا يفعلونه رياء وسعة
 وتفاخر اولا يقصدون به وجه الله تعالى فشا به بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر
 كان يعقر للاضياف أيام حياته فكأنه يمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لما كاة وانما نهى عنه لانه مثله
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقرهم أي أقتلهم كويهم يقال
 عقرت به اذا قتلت من كوي به وجهه علمته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب أبي سفيان بن
 حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال
 لمسيمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع
 رؤسها فتيس ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي
 أي أطلت حبيبي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

* قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفي حديث كعب ان الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحان اصارا كأنهم ما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو
 موسى وهو كما تراه ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبستني عنها وعاقني قال
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمة من قوائمه قال
 الله تعالى في فضية ثمود فتمعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما أراد قال الازهرى
 العقر عند العرب ككشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناجر الابل يعقرها ثم ينحرها
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا
 عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحبة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى
 ضرب الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيده بالغناء قال
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هور رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوتها بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله
حسبته يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوتها بالغناء قدر رفع عقيرته والعقيرة منتهى
الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رفع صوتها بالتطريب في العواء عنه ايضا وانشد
فلما عوى الذئب مستعقرا * انسابه والدجا اسدف

وقيل معناه يطالب شيئا بقرسه وهو لا قوم لصوص امنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل
الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال
ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا ادبرته فاعتقر
واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل * والمعقر من الرجال الذى ليس بواق
قال ابو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا ابو زيد سرح
عقر وانشد للبعيث اذا اذا لاقيت قوماً بخطبة * ألح على اكلهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرح ظهر الدابة يعقره عقر اخره وادبره واعتقر الظهر واعتقر
ذبر وسرح معقاروم معقرو معقرو وعقرو وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال
معقرا الا ما عادته ان يعقرو ورجل عقرة وعقرو ومعقرو يعقر ظهر الدابة ولا يقال عقور
وكلب عقور والجمع عقر وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن
وهو حرام فلا جناح عليه العقر والفارة والغراب والحداء والكاب العقور قال هوكل سبع يعقر
أى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها ستمها كلبا لا اشترا كهافى
السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا
يقال عقورا الا فى ذى الروح قال ابو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور وكلاء
أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الحجر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن
الاعرابى ويقال للمرأة عقرى خلقى معناه عقرها الله وخلقها أى خلق شعرها أو أصابها بوجع فى
خلقها فعقرى ههنا مصدر كد عوى فى قول بشير بن النكت انشده سيبويه

* ولت ودعواها شديد صخبه * أى دعأوها وعلى هذا قال صخبه فذكر وقيل عقرى خلقى تعقر قومها
وتخلت بهم بشوئها وتأسلهم وقيل العقرى الحائض وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين
قيل له يوم النحر فى صفة انها حائض فتال عقرى خلقى ما أراها الا حائستنا قال ابو عبيد قوله
عقرى عقرها الله وخلقى خلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعنى عقر جسدها وخلقى أصابها الله

تعالى بوجع في حلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى حلق وانما هو عقر أو حلقا بالتنوين
 لانها مصدر اعقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال
 شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى فتقال لان فعلى تجى نعمتا ولم تجى في الدعاء فقلت روى ابن شميل
 عن العرب مطيرى وعقرى اخف منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيا ورعيا
 وجدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أى انها تعقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم
 من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على
 فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبي وسكرى وحكى
 اللعيانى لاتنفع ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك تاكل وأمثها بل وحكى
 سيبويه في الدعاء جدعاه وعقرا وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من
 العواقر والنواقر حكاة ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التى تصيب وعقر النخلة عقرأ
 وهى عقر قطع رأسها فيبست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلمها ويؤخذ
 جذبها فاذا فعل ذلك بها يبست وهى مدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجار فهى
 معقورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه عر بارض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير
 كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لاتحمل وشجرة عاقر لاتحمل فسمها خضرة تفاقولا
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست وطائر عقر وعاقر اذا أصاب
 ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى أبدأ النسور تطارت * رفح القوادم كالعقير الأعزل
 قال شبه النسور لما تطاير ريشه فلم يطرب بفرس كشف عرقوبه فلم يحضر والأعزل المائل الذنب وفي
 الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقر أى مهر وهو المغمصبة من الاما كهمر المثل للحرة
 وفي الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطى
 البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرأ ثم صار عامالها وللثيب وجعه الأعقار وقال
 أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غضبت فرجها وقال أبو عبيدة
 عقر المرأة نواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا
 وطئت على شبهة فسمي مهر او بيضة العقر التى تمنى بها المرأة عند الاقتضا وقيل هى أول
 بيضة تبيضها اللاجبة لانها تعقرها وقيل هى آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هى بيضة الديك

يبيضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان
 عذرة الجارية تختبر بهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء
 يبلى ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة
 وضعفها ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها بربيتها لوها وقال ابو عبيد في الخيل
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لثانية لها وبيضة العقر الابر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم
 محاتم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفقا ومثقالا مؤخره وقيل مقام الشاربه منه
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربه منه أي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما
 يؤتى الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أضجت وهي كفل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امر القيس صائدا حاذقا بالرعي يصيب المقاتل
 فرماها في فرائصها * بازاء الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريضة وهي اللحمية التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف تتصل بالفؤاد وازاء
 الحوض مفرق الدلو ومصهبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها اصلها الذي تاج منه وقيل معظمها
 ومجتمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرهفات * كأن ظلماتها عقر بعيج

الكاف زائدة اراد يبيض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والحجرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعيج
 يعود يناربه فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف
 السبوف والبيت اعمر وبن الداخل يصف سها ما وأراد بالبيض سها ما والمعنى به النصال والطبة
 حد النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محله القوم وفي الحديث ما غزى

قوم في عقر دارهم الاذلو اعقر الدار بالفتح والضم اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام أي
 أصله وموضعه كأنه أشار به الى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنًا منها وأهل الاسلام به أسلم
 قال الاصمعي عقر الدار أصلها في لغة الحجاز فأما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل
 والارض والضياع قال الازهري وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه
 الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحاو يقال عقرت ركةيتهم اذا هدمت وقالوا اللهم معي عقر
 الكلا وعقار الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر
 القصيدة أي أحسن أبياتها وهذه الايات عقار هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الاعرابي
 أنشدني أبو محضه قصيدة وانشدني منها أبياتا فقال هذه الايات عقار هذه القصيدة أي خيارها
 وتعقر شحم الناقة اذا اكنز كل موضع منها شحمها والعقر فرج ما بين كل شيئين وخص بعضهم به
 ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين
 شيئين فهي عقر وعقر الصمان ووضع يديه على قائمى المائدة ونحن نتعدى فقال ما بين ما عقر والعقر
 والعقار المنزل والضيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من
 بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح والضيعة والنخل والارض
 ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أعقرت أم سلمة لعائشة رضى الله عنها عند خروجها
 الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تصغيرها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزه
 قال ابن الاثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القيتبي لم أسمع بعقيرى الا في هذا الحديث
 قال الزمخشري كأنهم اتصغروا العقيرى على فعل من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا وأسفا
 او نجلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يتدر على البراح وأرادت
 به انفسها أي سكنى نفسك التي حقها أن تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في
 بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتمد الا في الأعياد
 والحقوق الكبار وبيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه
 لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار الا خياره وقيل عقاره متاعه ونضده اذا كان حسنا كبيرا وفي
 الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فجهم على
 بنى علي بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند نبي
 الله فقالت وفود بنى العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرت منا النعم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الخريزي ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذراريهم لانه لم ير ان يسديهم الاعلى امر صحيح ووجدتهم مقترين بالاسلام و اراد بعقار بيوتهم
 اراضيتهم ومنهم من غلط من قدر عقار بيوتهم باراضيتهم وقال اراد اتمتعة بيوتهم من الثياب
 والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال في البيت عقار حسن اى متاع واداة وفي الحديث خير المال
 العقر قال هو بالضم اصل كل شئ وبالفتح ايضا وقيل اراد اصل مال له نساء ومنه قيل اللهم عقر
 الذراري خير ما رعت الابل واما قول طفيل بصف هو ادج الطعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه * وعالين اعلاقا على كل مقام

فان الاصمعي رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت و ابو زيد وابن الاعرابي رواه بالفتح وقد
 مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب احمر قال طفيل

عقار تظل الطير واورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلاب الهيمى كل دار لا يكون فيها هيمى فلا
 خير في رعيها الا ان يكون فيها طير يفة وهى النهى والصلبان وقال مرة العقار جميع السيس
 ويقال عقر كاهذه الارض اذا اكل وقد اعقرت كذا موضع كذا فاعقره اى كاه وفي الحديث انه
 اقطع حصين بن مسعود ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها وعاقر الشئ
 معاقره وعقار الزمه والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن اى لزمته يقال عاقره
 اذا لزمه وداوم عليه واصله من عقر الحوض والمعاقره الايمان والمعاقره ايمان شرب الخمر
 ومعاقره الخمر ايمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل
 الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن شرب اقل هو ما اخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل
 سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اى يلازمونها وقيل هى التى تعقر شاربها وقيل هى التى
 لا تلبث ان تسكر ابن الانباري فلان يعاقر النبيذ اى يداومه واصله من عقر الحوض وهو اصله
 والموضع الذى تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى
 تروى قال ابو سعيد معاقره الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه
 المعاقره وعقر الرجل عقر اخيمه الروح فدش فلم يقدر ان يتقدم او يتأخر وفي حديث عمر رضى
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ ابو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره فخطب
 انك ميت وانهم ميتون قال فعقرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما اقدر على
 الكلام وفي النهاية فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض قال ابو عبيد يقال عقر وبعل وهو

مثل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر بنتحتين أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف
فلا يقدر أن يعيش من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أدهشه
وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً قُتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظبي عقر دهنش وروى
بعضهم بيت المنخل الشكري

فلما تمها فتغنست * كتنفس الطيب العقر

والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع
قال الأزهرى والعقر القصر الذي يكون معه أهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشبه حدين على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل
كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها وقال
بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حباله من غير أن تبصره إذا مر بك وانك
تسمع رعداً من بعيد وأنشد لبيد بن ربيعة يصف ناقته

وإذا حرألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العمام فلم يظله وأضياء العين الناظر لا شراق
نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام وكل مقال لان قطع
السحاب تشبه بالقصور والعقر البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتداوى به من النبات والشجر
قال الأزهرى العقاقير الأدوية التي يُسمى بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما
فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوهياً يعني جميع أفواه الطيب إلا ما يُسمى وله رائحة قال
الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وعمره كالبنادق وهو
مُضُّ البتة لا يأكله شيء حتى أنك ترى الكلب إذا لبت به يعوى ويسمى عقاراً نعمة وناعمة امرأة
طبخته رجا أن يذهب الطبخ بغائلته فأكاته فقملها والعقروا عقاراء والعقاراء كلها مواضع قال

جيد بن ثور يصف الحجر ركود الحياطة شاب ماها * بهامن عقاراء الكروم ربيب

أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر وروى لها من عقارات الخمر قال والعقارات الخمر
ريب من ريبها فيمليكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقر بنى سليل * إذا هبت أقاريم الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل
وياقوت وفي الصحاح وشارح
القاموس إذا ابتناه اه صححه

والعقور مثل السدوس والعقير والعقر أيضا مواضع قال

ومنا حبيب العقير حين يلقاهم * كما ألف صردان الصرية أخطب

قال والعقير قرية على شاطئ البحر بمحذاة هجر والعقير موضع بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقير

والمعاقرة المناقرة والسباب والهجاء والملاعنة وبه سمي أبو عبيد كآب المعاقرات ومعقرا سم شاعر

وهو معقير بن حمار البارقي حليف بن غير قال وقد سميوا معقرا وعقارا وعقران (عقير)

العنقير الداهية من دواهي الزمان يقال غول عنقير وعقيرتها دهاؤها ونكرها والجمع العقفير

يقال جاء فلان بالعنقير والسليم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء عنقير العنقير الداهية

وعقيرته الدواهي وعقيرت عليه حتى تعقير أي صرعته وأهلكته وقد اعقيرت عليه الدواهي

توخر النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصرف الفعل وامرأة عنقير

سليطة غالب بالشر (عكر) عكر على الشيء يعكرك عكرا واعتكرك وانشرك وانصرف ورجل عكار

في الحرب عطف كرا والعكرة الكرة وفي الحديث أنتم العكارون لا الفكارون أي الكرارون الى

الحرب والعطافون نحوها قال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكر راجعا يقال عكر

واعتكرك بمعنى واحد وعكرت عليه اذا حلت وعكرك يعكرك عكرا اعطف وفي الحديث ان رجلا جرح

بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسبها وغلبها على نفسها وفي حديث أبي عبيدة يوم أحد فعكر على

احداهما فنزعها فسقطت ثنيتها ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيتها الاخرى يعني الزردتين

اللتين تشبها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرك به يعيره مثل عجر به اذا عطف به على أهله

وغلبه وتعاكر التوم اختلطوا واعتكروا في الحرب اختلطوا واعتكرك العسكر يرجع بعضه على بعض

فلم يقدر على عده قال رؤبة * اذا أرادوا أن يعدوه اعتكروا واعتكرك الليل اشتد سواده واختلط

والتبس قال رؤبة * وأعسف الليل اذا الليل اعتكرك قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث

أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدلك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسبان فيما يدكر

وقله النوم اذا الليل اعتكرك * وتركي الحسناء في قبل الطهر

واعتكرك الظلام اختلط كأنه كره بعضه على بعض من بظء انجلائه وفي حديث الحرث بن الصمة

وعليه عكرك من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة وفي حديث عمرو

ابن مرة عند اعتكار الضرا ترى اختلاطها والضرا الأمور المختلفة أي عند اختلاط الأمور

ويروى عند اعتكال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الريح
جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حتى ينتهي منتهاه واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه
وطال وطعام معتكر أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر
الشراب والماء والدهن آخره وخائره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنيبذ عكر اذا كدر
وعكره وأعكره جعله عكر أو عكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدا على السيف
وغیره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فرندله * وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونسق بالعكر على الهاء فكأنه قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن
جعل الهاء للخباط فقد حن لأن العرب لا تقدم المكني على الظاهر وقد عكرت المسرحة بالكسر
تعكر عكر اذا جمع فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو
عبيد العكرة ما بين الحسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي
القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث أنه مر برجل له
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الحسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جؤية
لمأراى نعمان حل بكرفي * عكر كالج النزول الأركب

جعل للصحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع الصحاب وقاعه والقطعة عكرة وعكرة
ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل
مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها * دج الليل وتأخذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكر دأى أصل أرضه وفي الحديث
لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء
أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكرها ميس وقيل العكر العادة
والدين وروى عكرهم بفتح تين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر ك

الابن الغليظ وأنشد جمعهم باللين العكر ك * غض لئيم المنقى والعنصر

وعاكر وعكرو وعكارا سماء (عكبر) العكبر شئ تجي به النحل على أنفاذها وعضادها
فتجعل في الشهد مكان العسل والعكار الذكور من اليرابيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسق بالعكر على الهاء
الخ هكذا في الأصل وتأمله
وظاهر أنه معطوف على
الخباط اه صححه

يقال قد ظال عمره وعمره لغنان فصيحتان فاذا اقساموا فقالوا لعمرك فتحو الاغبر والجمع أعمار
وسمي الرجل عمراً تفاؤلاً أن يبقى والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء
ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جني ومما يجيزه القياس غير
أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصارت طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العمر ههنا
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم الا مفتوحاً وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم اني سكرتهم
يعمّهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المربة عذرة * على خالد قد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل
وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أى حياتك قال وما حلف الله بحياة
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخويون ينكرون هذا ويقولون معنى
لعمرك لدينك الذى تعمر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيهما المنكح الثرى باسميلاً * عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حديتنا * وذريتنا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما
يريد العوم وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها
جواباتها قال الجوهرى معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله
فكأنك قلت تعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

* عمرك الله كيف يجتمعان * يريد سألت الله أن يطيل عمرك لأنه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى

وتدخل اللام في لعمرك فاذا ادخاها رفعت به بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر أبيتك فاذا قلت
لعمر أبيتك الخير نصبت الخير وخفضت فن نصب أراد ان أبالك عمر الخير بعمره عمر او عمارة فنصب
الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتاً لا ببيتك وعمرك الله مثل نشد ذلك الله قال
أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فللعمرك عظيم
وكذلك حياتك مثله قال وصدقته الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو

ليجمعنكم كأنه أراد والله ليجمعنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

قوله بواو حذفته وعمرك
الحج هكذا في الاصل والامر
سهل اه مصححه

تَعْمِيرًا وَتَشْدُكَ اللَّهُ تَشِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَنِيهِ
 عَمْرُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذَكَرْتُمْ لَنَا * هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ
 يَرِيدُ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ قَالَ وَفِي لُغَةِ لَهُمْ رَعَمَّاكَ يَرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَتَقُولُ إِنَّكَ عَمْرِي لَطَرِيْفُ ابْنِ
 السَّكَيْتِ يُقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُأَيْبُكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ فَوْعَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي حَبْلَ
 خَبِطٍ فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ نِقَالَ لِي الْأَعْرَابِي عَمْرُكَ اللَّهُ بِعَايَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرُكَ وَأَنْ
 يَطِيلَ عَمْرُكَ وَيَبْعًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَقَطِطَ لَعَمْرُأَيْبُكَ هُوَ
 قَسَمٌ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ اللَّهُ أَفَعَلَ كَذَا أَوْ أَفَعَلْتَ كَذَا أَوْ أَلَا مَا فَعَلْتَ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى اضْمِرَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
 عَمْرُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا فَخُذْفَتْ زِيَادَتُهُ فَبَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَعْمَرُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تَحْلُلُهُ بِاللَّهِ
 وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَأَنَّى * أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَّكَ يَهْتَدِي
 الْكِسَائِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ نَصْبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُكَ اللَّهُ أَيُّ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ
 عَمْرُتُ اللَّهُ أَيَّاكَ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَعِيرًا وَوَقَدْ يَكُونُ عَمْرًا لِلَّهِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ يُعَمَّرُ عَمْرًا
 وَعَمَارَةٌ وَعَمْرًا وَعَمْرِي وَعَمْرِي وَعَمْرًا خَيْرَةٌ عَنْ سَبِيحٍ كَلَامُهُمَا عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَيْسَ
 وَعَمْرُتُ حَرْسًا قَبْلَ مَجْرِي دَا حَس * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ
 وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةَ جَرِيرٍ إِنَّ عَمْرَتَ تَيْمٍ زَمَانًا بَعِيرَةٌ * لَقَدْ حَدِيثٌ تَيْمٍ حِدَاءٌ عَصَبًا
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرِينَ بِمَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا
 وَهُوَ الْمَفْتُوحُ وَعَمْرَهُ اللَّهُ وَعَمْرَهُ أَبْقَاهُ وَعَمْرُ نَفْسِهِ قَدْرُهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ
 مَعْمُورٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسَّرَ عَلَى وَجْهَيْنِ قَالَ الْقُرَاءُ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عَمْرٍ مَعْمُورٌ وَلَا يُنْقِصُ
 مِنْ عُمْرِهِ يَرِيدُ الْآخَرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنَصْفُهُ الْمَعْنَى
 وَنِصْفُ آخَرَ فَإِذَا أَنْ تَقُولُ نِصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَنْظُرُ كَأَنَّ الْأَوَّلَ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكِتَابَةِ الْأَوَّلِ قَالَ
 وَفِيهَا قَوْلُ آخَرَ مَا يُعَمَّرُ مِنْ مَعْمُورٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ يَقُولُ إِذَا تَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عُمْرِهِ
 وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يُطَوَّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ الْآوَهُ وَنَحْوُهَا فِي كِتَابِ
 وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمْرِيُّ
 مَا تَجِبُ لَهُ لِلرَّجُلِ طَوْلُ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُمْرِيُّ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا يَقُولُ هَذِهِ
 لِأَنَّ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرِي أَيُّ مَاتَ دَفَعَتْ الدَّارَ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعَلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرْتُهُ أَيَّاهُ

وَأَعْمَرْتَهُ جَعَلْتَهُ لَهُ عُمْرَهُ أَوْ عُمُرِي وَالْعُمْرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَأَلْرَجَعِي وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْمُرُوا وَلَا تُرْقِبُوا فَنِ أَعْمَرْدَارًا أَوْ رُقَيْبًا فَهِيَ لَهُ وَلِوَرِثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى يُقَالُ أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ عُمْرَى أَيْ جَعَلْتَهُ يَسْكُنُهَا مَدَّةَ عُمْرِهِ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلُ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرَشَيْبًا أَوْ رُقَيْبَةَ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ وَلِوَرِثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالنَّقِهَا فِيهَا مُخْتَلِفُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرُّقْبَى أَنْ يَتَوَلَّى لِذِي أَرْقَبِهَا أَنْ مَاتَ قَبْلِي رَجَعَتْ إِلَى وَانْ مَاتَ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَأَصْلُ الْعُمْرَى مَا خُوذَ مِنَ الْعُمْرِ وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ فَأَبْطَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشَّرُوطَ وَأَمْضَى الْهَيْبَةَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلُ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هَيْبَةً فَشَرَطَ فِيهَا شَرْطًا بَعْدَ مَا قَبَضَهَا الْمَوْهُوبُ لَهُ إِنْ الْهَيْبَةُ جَائِزَةٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَعْمَرْتَهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ بِلًا قَالَ ابْنُ سِيدٍ

وَمَا لِلْبِرِّ الْأَمْضَمَاتُ مِنَ التَّقَى * وَمَا لِلْمَالِ الْأَمْضَمَاتُ وَدَائِعُ

وَمَا لِلْمَالِ وَالْأَهْلُونَ الْأَوْدَائِعُ * وَلَا بَدِيَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ

أَيُّ مَا لِلْبِرِّ الْأَمْضَمَاتُ وَتَحْفِيضُهُ فِي صَدْرِكَ وَيُقَالُ لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمْرَى حَتَّى تَمُوتَ وَعُمْرَى الشَّجَرِ قَدِيمُهُ نَسَبٌ إِلَى الْعُمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعُبْرِيُّ مِنَ السِّدْرِ وَالْمِيمُ بَدَلُ الْأَصْحَى الْعُمْرِيُّ وَالْعُبْرِيُّ مِنَ السِّدْرِ الْقَدِيمِ عَلَى نَهْرٍ كَانُ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ وَالضَّالُّ الْحَدِيثُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قَطَعْتَ إِذَا تَجَوَّفْتَ الْعَوَاطِي * ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًا وَضَالًا

وَقَالَ الطَّبَّاءُ لَا تَمُكِّنْ بِالسِّدْرِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَفِي حَرَابَتِهِ مَرَّحِبًا قَالَ الرَّائِي حَدِيثُهُمَا مَارَأَيْتَ حَرَبَيْنِ رَجُلَيْنِ قَطَّبَا مِثْلَهُمَا مِثْلَهُمَا قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمْرِيَّةٍ فَعَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلُودُ فِيهَا مِنْ صَاحِبِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَرَتْ مِنْهَا شَيْءٌ أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ مَا يَلِيهِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ فَمَا زَالَ يَتَخَذُ مِنْهَا بِالسِّيفِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَضَنٌ وَأَفْضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرَةُ الْعُمْرِيَّةُ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوْيَلٌ يُقَالُ لِلْسِّدْرِ الْعَظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمْرَى وَعُبْرِيٌّ عَلَى التَّعَاقُبِ وَيُقَالُ عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلًا يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ وَأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهْلًا وَمَكَانَ عَامِرًا ذُو عِمَارَةٍ وَمَكَانَ عَمْرًا عَامِرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ بِالْأَلْفِ وَأَعْمَرَتْ الْأَرْضَ وَجَسَدَتِهَا عَامِرَةٌ وَثُوبٌ عَمْرِيٌّ أَيْ صَفِينِقٌ وَعَمَّرَتْ الْخَرَابَ أَعْمَرَهُ عِمَارَةٌ فَهُوَ عَامِرٌ أَيْ مَعَهُ وَرَمَثٌ دَافِقٌ أَيْ مَدْفُوقٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة
عبر بالخاء وهو بالخاء في
هامش النهاية وشارح
القاموس اه صححه
قوله قال الراوي بهامش
الاصل مانصه قلت راوي
هذا الحديث جابر بن عبد الله
الانصاري كما قاله الصاغاني
كتبه محمد مرتضى اه كتبه
صححه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَعُمَرَانَا لَزِمَهُ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَابِي نَخِيلَةَ فِي صَفْةِ نَخْلٍ
 أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ يَكُنْ * كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ بِالْدِرَاهِمِ
 وَيُقَالُ عِمْرَ فُلَانٍ يَعْمُرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِمَا كُنَّ الدَّارُ عَامِرًا وَالْجَمْعُ عُمَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ بِرَأْيِهِ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بِأَزَاءِ الْكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُخْرِجُونَ مِنْهُ
 وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْمُخْدُومُ وَعَمَّرْتُ رَبِّي وَحَجَّجْتُهُ أَي خَدَمْتُهُ وَعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمَّرَ
 عِمَارَةُ الْآخِرَةَ عَنْ سَبُوبِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ
 أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا أَي أَدْنَى لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا وَأَسْتَخْرَجَ قَوْمًا مِنْكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ لَكُمْ
 عِمَارَهَا وَالْمَعْمُرُ الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلَا الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
 * يَا لَيْتَ مَنْ تَبَّرَ بِعَمْرٍ * وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ أَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا يَبْغِينَاكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمُرًا
 أَي يَبْغِينَ لَكَ مَنْزِلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله وعمر المال نفسه الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (وعمر المال نفسه كنصر
 وكرم وسمع) الثانية عن
 سبويه (عمارة) مصدر
 الثانية (صار عامرا) وقال
 الصاغاني صار كثيرا اه
 كتبه صححه

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رُزْنَتُهُ * فَبَقِيَتْ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيِ الْمَعْمُرِ
 وَالْفَاءُ ثَانِيَةٌ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رُزْنَتُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا بَيْتُ الْكَلْبِ
 لَا تَجْزِي عِيَّ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكْتُهُ * فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِي عِيَّ

فَالْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّرْفَ مَعْمُورًا اجْزَعُ فَلَوْ كَانَتْ
 الْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعَلُّقُ الطَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعُ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْفَاءِ لَا يَعْمَلُ فِيهَا
 قَبْلُهَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْفَاءُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ
 أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَأَعْمَرْتُهَا أَي وَجَدْتُمَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يَعْمُرُ بِهِ الْمَكَانَ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرَ
 عَلَيْهِ أَعْمَاهُ وَالْعُمْرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ
 الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمْرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ
 وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطُّ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنَّ الْعُمْرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ
 كَأَنَّهَا وَالْحَجُّ وَقْتُ وَاحِدٌ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرَمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ سُؤَالَ وَذَوِ الْقَعْدَةِ
 وَعَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَمَامُ الْعُمْرَةِ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمْرَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرَ فِي قَصْدِ
 الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا خُصَّ بِهَذَا لِأَنَّهُ قَصْدٌ يَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَحْرَمِ بِالْعُمْرَةِ مُعْتَمِرٌ وَقَالَ كِرَاعُ
 الْأَعْتِمَارُ الْعُمْرَةُ سَمَّاها بِأَنَّهَا مَصْدَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمْرَةِ وَالْأَعْتِمَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال
 خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زيارته قال احلقتم الشعث وقضيتم التفت عماراً أي معتمرين
 قال الرخشيرو لم يجبي فيما أعلم عمر يعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
 صلاه ما وهو بعمر ربه أي يصلي ويصوم والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو
 قلنسوة أو تاج أو غير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر ومنه قول الاعشى
 فلما اتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا اعظامه واعتمره أي زاره يقال اتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول الاعشى
 باهله وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تليت معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن حجر

يهل بالفرقد ركبنا * كما يهل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منازة بعيدة
 من المياه فاذا رأوا فرقد أو هو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر منه وقصد له قال العجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيداً من بعيد وضرب

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضرب جمع قوائمه لينب والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان
 نقلها الى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب
 الثناء الطيب الروائح مأخوذة من العمار وهو الأس والعمارة والعمارة التحية وقيل في قول
 الاعشى ورفعنا العمارا أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقيل اعمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان
 يزين به مجلس الشراب وتسميه النرس ميوران فاذا دخل عليهم هم داخل رفعوا شيئاً منه بأيديهم
 وحيوه به قال ابن بري وصاب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان
 أو الدعاء أي استقبلنا به بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موفى مسطوراً مأخوذة من العمر وهو المنديل
 أو غيره تغطي به الحرة رأسها حتى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمران لا يكون للحرة حمار ولا

صَوْقَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي كَهَا وَأَنْشُدُ * قَامَتْ تُصَلِّي وَالْحَارِمُ مِنْ عَمْرٍ * وَحَكِي ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٌ بِهِ عَبِيدٌ وَانْدَلَعَامِرٌ لَهُ بِهَيْ أَيْ عَابِدٌ وَحَكِي اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ تَرَكَتَهُ بِعَمْرٍ بِهِ أَيْ
 يَعْبُدُهُ يَصَلِّي وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ
 وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانِ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّخِينُ الْوَرَعُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيقُ
 النَّسِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَعَمَّارٌ لِمَجْتَمَعِ الْأَمْرِ اللَّازِمِ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدِيثُ عَلَى
 السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَعَمَّارٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي
 إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَائِمًا بِالْأَمْرِ وَانْتَهَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَعَمَّارُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى
 آدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَنِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَّارَاتِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَايِدُ هَذَا كَمَا مَحْكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْيَانِيُّ سَمِعَتْ الْعَامِرِيَّةَ
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتَهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرٌ أَقَالَ أَبُو تَرَابٍ فَسَأَلَتْ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
 مَقِيمِينَ مَجْتَمَعِينَ وَالْعَمَارَةَ وَالْعَمَارَةَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 يَنْفَرُ دِبْطَعْنَهَا وَأَقَامَتَهَا وَنَجَعَتَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عَمَارَةً بِعَمَارَةِ الصَّدْرِ
 وَجَمَعَهَا عَمَائِرُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَ هَذَا دَلِيلٌ

قال الجوهري والعمارة القبيلة والعشيرة قال النغلي

لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها يلجون وجانب

وعمارة خفض على انه بدل من أناس وفي الحديث انه كتب لعمر أركاب وأحلافها كتابا العمائر
 جمع عمارة بالكسر والفتح فن فتح قلائدنا ف بعضهم على بعض كالعامة العمامة ومن كسر فلان
 بهم عمارة الأرض وهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم
 الفخذ والعمرة الشذرة من الخرز يفصل بها النظم وبها سميت المرأة عمرة قال

وعمرة من سروات النساء * ينفع بالمسك أردانها

وقيل العمرة خريزة الحب والعمر الشنف وقيل العمرة حلقة القرط العليا والخوق حلقة اسفل القرط
 والعمارة الزين في الجبالس ما خوذ من العمر وهو القرط والعمر لحم من اللثة سائل بين كل سنين وفي
 الحديث أوصاني جبريل بالسؤال حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي
 بين مغارسها الواحد عمر بالفتح قال ابن الاثير وقد يضم وقال ابن حجر

بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الإخوان والدهر

والجمع عمور وقيل كل مسـ تطيل بين سنين عمر وقد قيل انه أراد العمور وجاء فلان عمر أي بطياً كذا
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أبا عبيد كراع وفي بعض أعصراً اللحياني دارم عمورة يسكنها
 الجن وعمار البيوت سكانهم من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت
 منها شيئاً فخرجوا عليها اثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل
 سميت عوامر لطول أعمارها والعمورة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صباح وجلبية
 والعُميران والعُميران والعُميران عظماء غير ان في أصل اللسان واليعمور
 الجددي عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي
 ترى لا خلافاً من خلفها نسراً * مثل الذميمة على قزم اليعامير

قوله العمرتان هو بتشديد
 الميم في الاصل الذي بيدنا
 وفي القاموس بفتح العين
 وسكون الميم وصوب
 شارحه تشديد الميم نقلاً
 عن الصاغاني اه صححه

قوله السكر هو ضرب من
 الترحيد اه

أى ينسئل اللبن منها كانه الذميمة الذي يذم من الانف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجراً
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعميرة كورة النخل والعمر ضرب من النخل وقيل
 من التمر والعمور نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر
 بالفتح واحدها عمرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العمور والعمر نخل السكر والضم أعلى
 اللغتين والعمري ضرب من التمر عنه أيضاً وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تنسيب العمر والعمر نخل السكر يقال له
 العمور وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الراشبي في صفة حائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مخالط تعوضه وعمره * برني عيدان قليل قشره

والتعوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعمر نخل السكر
 سخوقاً وغير سخوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من
 تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد أكتأ نارطب العمر ورطب التعوض وخرقتم ما من
 صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه
 ابن الاعرابي يقال كثير بنير بغير عمير تابع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعمران طرفا الكمين
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمرية بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي
 في الغريب وغيره وعميرة أبو بطن وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عميري شاذ وعمر واسم رجل
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتسبقها في النصب لان الالف تخلفها والجمع أعمرو وعمور قال
 الفرزدق يفتخر بابيه واجداده وشيدلى زرارة بانحاحات * وعمرو والحيران ذكر العمور

عنه وكان قواه غلب عمر لانه أخف الاسمين يكفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر
 الى مثل ذلك وأخوج نفسه الى حجة أخرى فلقد كان قياداً للفناط بيده وكان يمكنه أن يقول ان
 العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الأفضل أو الأشرف أو يبدؤن بالمشروف وأما أفعال على هذه
 الصيغة فإن اتيانها يدل على قلة مبالاة بما يطلقه من الالفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان
 كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنهما وروى
 عن قتادة انه سئل عن عمق أمهات الاولاد فقال قضي العمران فباينهما من الخلفاء بعقق أمهات
 الاولاد ففي قول قتادة العمران فباينهما ما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي
 بكر وعمر خليفة وعمر وياهم أجمي مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فإنه زعم أنه أجمي
 وانه ضرب من الاسماء الاجممية والزموا آخره شيئاً يلزم الاجممية فكأثر كواصرف الاجممية
 جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه
 بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان نكته ثوت فقلت مررت بعمر و به
 وعمر و به آخر وقال عمرو به شيمان جعلوا واحداً وكذلك سيبويه ونقطوه وذكرا المبرد في تنبته
 وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو به وسيبويه ورأيت سيبويه
 فأعربه ثناه وجمعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا يشرف يعمر لانه مثل يذهب
 ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل بقوم حل بهم البلاء من
 القتل والحرب وكان يتشاهم به وأبو عمرة الأقلال قال * ان أبا عمرة شرجار * وقال
 * حل أبو عمرة وسط جرجري * وأبو عمرة كنية الجوع والعمورحي من عبد القيس وأنشد ابن
 الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة * لربكان سن والعموروا ضجما
 سن من قيس أيضاً وأضجيم ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس
 الهذلي لعلكم لما قلتم ذكركم * وان تتركوا أن تقتلوا من تعمرا
 قيل معنى من تعمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناها من جاء العمرة والعمرة ماء ابني
 ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوي
 يقولون لما جمعوا الغد شملكم * لك الامم ما باليعامير والاب
 وأبو عمير كنية القرح وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمي به النوع قال
 الراجز يا أم عمرو وأبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عطل

قوله المختار أي ابن أبي عبيد
 كافي شرح القاموس اه

وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبرى محرم * عليكم وليكن ابشرى أم عامر

يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار كجيب القميص * به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشرى بجراد عظمي وكمر رجال قتلي فتذلل له حتى يدغمها ثم يحترها

وبس- تخرجها قال والعرب تضرب به المثل في الحق ويجي الرجل الى وجارها فيسده بعد

ماتد خلد لئلا ترى الضوء فتحمّل الضبع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثلاً لمن يتخذ عابلي

الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حكى سيبويه عميراً بالميم على البدل قال فلا أدري

أى عنبر عنى آ العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة

والله أعلم (عبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورد

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا فالتقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل

منها جماعة السرية ثم راحت سموا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلدها التراس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حى من تميم قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن تميم معروف سمي باحده هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أبتة في عنبرة الشتاء أى في شدته قال ابن

سيده وحكى سيبويه عميراً بالميم على البدل فلا أدري أى عنبر عنى آ العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندى انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلعنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب

الناء في البحر (عنتر) العنتر الشجاع والعنتر الشجاعة في الحرب وعنتره بالرح طعنه وعنتر

وعنتره اسمان منه فأما قوله يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبنان الأدهم

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنتره فرخم على لغة من قال يا حار

قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلاً ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل

لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق

يحكم له بكون شئ منه زائداً فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلاً فاعرفه والعنتر والعنتر والعنتر

كله الذباب وقيل العنتر الذباب الأزرق قال ابن الاعراب سمي عنتر الصوت وقال النضر العنتر ذباب

أخضر وأنشد اذا ورد اللقاح في العنتر * بحدود مستأسد النبات ذي خمر
وفي حديث أبي بكر وأضيافه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو
الذباب شبهه به تصغيره وتحقير اوقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه ويرى بالغين
المحجة والشاء المثلثة وسيأتي ذكره والعنتر السالوك في الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن
معاوية بن شداد العبسي (عنجر) العنجر المرأة الجريئة الازهرى العنجر المرأة المكتلة
الخفيفة الروح والعنجر بالضم غلاف القارورة وعنجرورة اسم رجل كان اذا قيل له عنجر يا عنجرورة
غضب والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل اذا مدت شفطيه وقلبهما قال والعنجر بالشفة

والزنجرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

تمهجر واوايما تمهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ويقال هو لئيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء
بضم العين ونصب الصاد وقد يحى نحوه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر
والعنصل والعنقر ولا يحى في كلامهم المنبسط على بناء فعلل الا ما كان ثانياً نونا أو همزة نحو
الجندب والجوذرو جاء السوود كذلك كراهية ان يقولوا سوود فقلت في الضمات مع الواو ففتحوا وولغة
طي السوود مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر
الهمة والحاجة قال البعيث

ألأراح بالرهن الخليط فهجروا * ولم يقض من بين العشييات عنصر

قال الازهرى أراد العنصر والمبأ قال ابن الاثير وفي حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والتون مع الفتح زائدة عند سيويه لانه
ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلووجه يخرج
أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم ينتشر
والعنقر أبيضاقاب النخلة لبياضه والعنقر أولاد الدعاين لبياضهم وترارهم وفتح القاف في كل ذلك
لغته وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامرياً عن أصل عسبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

المكروهتين كسيرة وعوير وكل غير خبير وهو تصغير أعور مرخا قال الازهرى عارت عينه تعار
وعورت تعوروا عورت تعوروا عوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها اذا عورها ومنه
قول الشاعر
جاء اليها كاسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعوارو يقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر قال ابن برزح يقال عار
الدمع يعير عيرا اذا سال وأنشد
وربت سائل عني حني * أعارت عينه أم لم تعارا
أي أدمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعاروا وأورد هذا البيت
وسأله بظهر الغيب عني * أعارت عينه أم لم تعارا

قال أراد تعارن فوقف بالالف قال ابن بري أو رده هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت
لعمر بن أحر الباعلى قال والالف في آخر تعارا بدل من النون الخفيفة أ بدل منها الف المواقف
عليها ولهذا سبب الالف التي بعد العين اذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانشذفت وكنت تقول
لم تعركا تقول لم تحنف واذا ألحقت النون ثبتت الالف فقلت لم تحانن لان الف مع نون التوكيد
مبنى فلا يلحقه جزم وقولهم بدل أعور بمنزل بضرب للمذموم يخالف بعد الرجل المحمود وفي حديث
أم زرع فاستبدت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السأولى لقتيبة بن مسلم
وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد فلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور
وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فاصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاملة عور

كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قيس خمسة شعراء عور
وهم الأعور الشني والشمخ وتيم بن أبي بن مقبل وابن أحر وجيد بن ثور الهلالي وبنو الأعور
قبيلة سمو بذلك لعور أبيهم فأما قوله في بلاد الأعور بنا فعلى الاضافة كالأعجمين وليس يجمع
أعور لان مثل هذا الأسم عند سيبويه وعاره وأعوره وعوره صيره كذلك فأما قول جبلة

* وبعث لها العين الصحيحة بالعور * فانه أراد العورا فوضع المصدر موضع الصفة ولو أراد
العور الذي هو العرض لتبادل الصحيحة وهي جوهر بالعور وهو عرض وهو هذا قبيح في الصنعة وقد
يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فذف وكل هذا يقابل الجوهر بالجواهر لان مقابلة
الذي ينظره أذهب في الصنع وأشرف في الوضع فأما قول أبي ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

قوله الاعور الشني ذكر في
القاموس بدله الراعي اه
معجمه

فقد لي أنه جعل كل جزء من الحدقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراء وهذه ضرورة وإنما آثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال فهي عوراء تدمع لقصر الممدود فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلاً من بني أسد قال يوم جبهه واستقبله بعير أعور فتمطر فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نهبهم كأنه قال أنت ستقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيه آياهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور ليحذروه فأما قول سيبويه في تمثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب انما أراد ان يرينا البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتظير ذلك قوله في الأعيان من قول

الشاعر أفي السلم أعياراً جفناً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أعبرون وكل ذلك انما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لان الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب قالوا وانما سمي الغراب أعوراً لحدته بصره كما يقال للاعشى أبو بصير وللعبشي أبو البصير ويقال للاعشى بصير وللأعور الأحول قال الأزهرى رأيت في البادية امرأة أعوراء يقال لها حولة قال والعرب تقول للأحول العين أعوراء والمرأة الحولة هي عوراء ويسمى الغراب عوراً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصاح به فيقال عور عوراً وأنشد

* وصحاح العيون يدعون عورا * وقوله أنشده نعلب

ومنهل أعوراً حدى العينين * بصيراً حدى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعوراً حدى العينين أى فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً حدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصيراً حدى وقوله أصم الأذنين أى ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه اذا دفتها وسدتها وعورت الركبة اذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لاما بها وعور عين الركبة أفسدها حتى نصب الماء وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعانى الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركبة وأعرتها وأعرتها اذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث علي أمره ان يعوراً بار بدر أى يدفنها ويظلمها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الاعرابي العوار البئر التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستجير

الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق
 متى ما ترد يومًا سفار تجديه * اديهم يرمي المستحيز المعورا
 سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعوير أي حلاته وقال أبو عبيدة
 التعوير الر عورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل
 والعائر كل ما عل العيون فعمد سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان
 العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أي أحد ابطرف العين في عورها وعائر العين ما يملؤها من
 المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيين وعيرة عيين كلاهما عن اللعين أي ما يكاد
 من كثرته ينقأ عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يملأ بصرة قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر
 ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ
 العينين حتى تكاد تعورها أي تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرها تعب فيها العين قال
 الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجمالية كان اذا بلغ ابله الفاعار عين بعير منها
 فأرادوا بعائرة العين الثامن الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين
 أي يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين في عورها والعائر كاطعن أو القذى في العين اسم
 كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر بتر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم
 لا مصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كما تراه معتل وقال
 الليث العائر غصمة تمض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا
 يقال في هذ المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عوارير
 القذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى فأما قوله * وكحل العينين بالعوارير * فانما حذف الياء
 للضرورة ولذلك لم يمز لان الياء في نية الثبات فسما كان لا يمزها والياء ثابتة كذلك لم يمزها
 والياء في نية الثبات وروى الازهرى عن اليزيدى بعينه ساهك وعائر وهو ما من الرمد والعوار
 الرمد والعوار الرمد الذي في الحدقة والعوار اللحم الذي ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور
 وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة أو الفعلة القبيحة وهو من هذ الان الكلمة أو الفعلة
 كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح ووحدة النظر ثم حوّلها الى الكلمة والفعلة على المثل
 وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء النزارى يدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد
 جبره من فقر اذا قيلت العوراء أغضى كانه * ذليل بلا ذل ولوشاء لا تتصّر

وقال آخر جلت منه على عوراء طائشة * لم أسه عنها ولم أ كسر لها فزعا
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللحكمة الحسنة عينا * وأنشد قول الشاعر
وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسائلة العينين طالبة عذرا
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي
وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكريما
أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من
العوراء بقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنقيه الأذن وهو منه
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلم العوران لي بقول
وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلم يذكروا مؤنث وكذلك
كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء ولك فيه كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردي من كل شيء
وفي الحديث لما اعترض أبو الهيثم على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو الهيثم أعور وإنما كان العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه
أعور وقيل لهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللمؤنث منه عوراء
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يتدل ولا خير فيه عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي
* اذا هاب جثمانه الأعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومنتصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة
والعوار أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الأعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيم * جاولا عزلا ولا كفال

قال سيديويه لم يكتب فيه بالواو والنون لانهم قلموا يصفون به المؤنث فصار كنعال ومفعيل ولم بصير
كنعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضا
الذين حاجتهم في أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم
تعرش في الشعر فقلت العواوير وأنشد عجزيت للبيديحاطب عمه وبعاتيه
وفي كل يوم ذى حفاظ بلوتني * فقامت مقاما لم تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صححت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الباء المحذوفة للضرورة مرادة

فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب
 السائرة أعور عينك والبحر والإعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف
 وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيذة
 رأيتني وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخال في
 شيء فهو عورة وشي معور ومعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق في الثوب
 وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزي لو ما * كما بينت في الأدم العوارا

وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد
 يضم والعورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفي
 التنزيل العزيز إن يوتنا عورة فأنكروا الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من
 عورة ولكن في شواذ القراءات عورة على فعلة وإنما أرادوا إن يوتنا عورة أي ممكنة للسراق لخلوها
 من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها إن يوتنا
 عورة أي معورة أي يوتنا ما يلي العدو ونحن نسرق منها فأعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن
 قرأها عورة فعناها ذات عورة إن يريدون الأقرارا المعنى ما يريدون تحرزا من سرق ولكن
 يريدون الفرار عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن يوتنا عورة أي ليست بحريزة ومن
 قرأ عورة ذكروا أنت ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الأزهرى
 العورة في الثغور وفي الحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف
 منه من ثغرا وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواتهما والجمع عورات
 بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري إنما يحرك الناني من فعلة في جمع الاسماء إذا لم يكن ياء أو
 واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التي هي قن من ظهور العورة فيها وهي
 ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفي
 التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والنساء أن لا يدخلوا في هذه الساعات إلا
 بتسامح منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفي الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها
 وما نذكر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة
 ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أحصم اخلاف ومن الأمة

مثل الرجل وما يدومها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسائر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت والمعور المكن بين الواضح وأعور لك الصيد أي أمكنك وأعور الشيء ظهر وأمكن عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

كذلك أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسرار من لا يذودها

أعورت أمكنت أي من لا يذود نفسه عن هواها فحش أعوارها وفشت أسرارها وما يعوره شيء إلا أخذه أي يظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة وأعور الفارس اذا كان فيه موضع

خلل للضرب وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * وفي حديث

علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيدوا معورا هو من أعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه

لا يستعمل الا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي أي الناس ذهب به ولا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره وسيد كرفي الباء أيضا وحكي اللحياني أراك عرته وعرته أي

ذهبت به قال ابن جنى كأنهم انما يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جاريا في الامر المنقضى الفاتت واذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لانه ليس بمنقضى ولا ينطقون

فيه بين فعل ويقال معني عاره أي أهلكه ابن الاعرابي تعور الكتاب اذا درس وكتاب أعور درس قال والأعور الدليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل * وكيف يتدل امرؤ عتول

ويقال جاءه سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من سهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد لمالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوث الرماح انتهم * عوار ترنبيل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار ترنبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من اين أتت وعوار المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفي الباء لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم

الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد * كما انقض تحت الصيقي عوار *

الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جوارؤها فتشده ثم تبيس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيده والعوار شجرة تنبت نبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في اجواف الشجر البكار ورجله العوراء بالعراق عيسى بن العاربية والعارية ما تداولوه بينهم وقد اعاره الشيء وعاوره اياه والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * اباها وهيا نال موقعها وكرها

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المنذر * اذ اردت المعاور ما استعارها * وفي حديث صفوان بن أمية عاربية مضمونة مؤداة العاربية يجب ردّها اجماعاً ما كانت عينيها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتجاوزت واستعار طلب العاربية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعبره اياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكي اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه تداولوه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتور والان في معنى تعاور وافبني عليه كما ذكرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كالمضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان اذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العاربية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري وية عورونها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال والعاربية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشيء أعره اعارة وعارة كما قالوا أطعته إطاعة وطاعة وأجبتّه اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عاربية فأعارنيها قال الجوهري العاربية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفستنا عاربية * والعواري قصار أن ترد

والعارية مثل العاربية قال ابن مقبل

فأخلف وأثلث انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكاه

واستعاره ثوبا فاعاره اياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم

كان حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كبر مستعار

فيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه اياه
والثاني أن يجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار
بمعنى متعاور رأى متداول ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضربا اذا تعاونا عليه فكما أمسك
واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتته أي تواطبت
عليه قال ذلك الليث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فرة

تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبوراً ومنه قول الأعشى

دمنة قفرة تعاورها الصبي * فبريحين من صبا وشمال

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا عار بعضهم بعضا وتعاورنا تعورا اذا كنت أنت
المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور
والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراها وابتداهمرة وهذا مرة
ولا يقال ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا أبو زيد عورت عن فلان ما قبل له تعويرا وعويت
عنه تعوية أي كذبت عنه ما قبل له تكذيبا ورددت وعورتته عن الامر صرفته عنه والاعور الذي
قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج

* وعور الزجن من ولي العور * ويقال معناه أفسد من ولآه وجعله وليا للعور وهو قبح الامر

وفساده تقول عورت عليه أمره تعويرا أي قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي

فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بودها في عورتها * اذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الاعرابي أراد عورتني الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القرية عنون سنة أو
غداة أولية حكى ذلك عن ثعلب وعوار من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة

ذات عوار يفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعد في ليل البابل صفوان

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبلة الأعورية هي قرية بني مخجن المالكين قال

القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملا من السكان يشتعل

قوله تجاوب يومها الخ في شرح القاموس مانصه هكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصانعي والصواب غورتها بالعين مججمة وهما جابها وفي البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة طائفة والبيت لبشر بن أبي خازم اه كته صححه

وابن عوار جبلان قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجيت * بابني عوار وأمسي دونها بلع

وقال أبو عبيدة ابن عوار نقوار شل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * مقمياً بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة محتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الحمارياً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي والانتى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فغير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعله الحمار الأهلي وبعضهم يجعله الوتد وقول شمر

لو كنت عيراً كنت غير مدلة * أو كنت عظماً كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيرة وعيارات ومعثورا اسم للجمع قال الأزهرى المعثورا الحير مقصور وقد يقال المعثورا ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والمأثونا يد ذلك كله ويقصر وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لأن أمتح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعياراً جفأً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لانه انما يخاطب قوماً والقوم لا يكونون أعياراً وانما شبه بهم بها في الجفأ والغلظة ونصبه على معنى أتلونون وتقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لومنتت الأعيار في البديل من اللفظ بالفعل عمل اقلت أتعيرون اذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلاً أي بناءً كنيية البديل من اللفظ بالفعل وقوله لانك انما تجريه تجرى ماله فعل من لفظه يدل على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتى وسط الكف والجمع أعيار وكثف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتى وسطها قال الراعي

فصادف سهمه أعجار قف * كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر من هند اذا احتجيت
الاصل والذي في يا قوت
ماذا تذكر من هند اذا احتجيت
بابني عوار وادنى دارها بلع
اه صححه

قوله وسط الكف كذا في
الاصل ولعله الكتف وحرره
وقوله معيرة ومعيرة على
الاصل هـ ما بهذا الضبط
في الاصل وانظره مع قوله
على الاصل فلعل الاخيرة
ومعيرة بفتح الميم وكسر العين
وحرره اه

وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وَسَطُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَصْلٌ مُعَيَّرٌ فِيهِ عَيْرٌ وَالْعَيْرُ مِنَ أذنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ مَا تَحْتِ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِهِ كَعَيْرِ السَّهْمِ وَقِيلَ الْعَيْرَانُ مَتَنَا أذُنِي الْفَرَسِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَمْرٌ عَلَى عَيْبَارِ الْأُذُنِ الْمَاءِ الْعَيْبَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ النَّاتِي الْمُرْتَمِعُ مِنَ الْأُذُنِ وَكُلُّ عَظْمٍ نَاتِيٍّ مِنَ الْبَدَنِ عَيْرٌ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّاتِيٌّ فِي ظَهْرِهَا وَعَيْرُ الْوَرْقَةِ الْخَطُّ النَّاتِيٌّ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهُ جَدِيدٌ وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا خَلْقَةٌ وَقِيلَ كُلُّ نَاتِيٍّ فِي وَسْطِ مَسْتَوْعٍ وَعَيْرُ الْأُذُنِ الْوَتْدُ الَّذِي فِي بَاطِنِهَا وَالْعَيْرُ مَا فِي الْعَيْنِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ الْعَيْرَانُ أَنَّ الْعَيْنَ وَقِيلَ لِحُظَّهَا قَالَ تَابَطُ شَرَا

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بِعَيْدِ وَهْنٍ * بَدَارٌ مَا أُرِيدُ بِهِ مَقَامَا
سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلِهِ وَعَيْرٍ * أَكَلْتُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنَامَا

وَفِي الْمَثَلِ جَاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَي قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْعَيْرُ الْمَثَلُ الَّذِي فِي الْحَدِيقَةِ يُسَمَّى اللَّعْبَةَ قَالَ وَالَّذِي جَرَى الطَّرْفُ وَجَرَّ بِهِ حَرَكَتَهُ وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرُقَ الْإِنْسَانُ وَقِيلَ عَيْرُ الْعَيْنِ جَفْنُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يُقَالُ أَفْعَلُ وَقَوْلُ الشَّمَاخِ أَعْدُو الْقَبِيصِي قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى * وَلَمْ تَدْرِمَا خُبْرِي وَلَمْ أَدْرِمَا لَهَا

فَسِرُّهُ ثَعْلَابٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَالْقَبِيصِيُّ وَالْقَمِيصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَيْرُ هُنَا الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَمَنْ قَالَ قَبْلَ عَائِرٍ وَمَا جَرَى عَنِ السَّهْمِ وَالْعَيْرُ الْوَتْدُ وَالْعَيْرُ الْجَبَلُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلِ الْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ وَعَيْرُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَقَوْلُهُ زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَرَمَالٍ لَنَا وَأَتَى الْوَلَاءُ

قوله موال انارواية الصاغاني
موال لها كما في شرح
القاموس اه

قِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ وَقِيلَ يَعْنِي الْوَتْدُ أَي مَنْ ضَرَبَ وَتَدَّ مِنْ أَهْلِ الْعَمَدِ وَقِيلَ يَعْنِي أَيَادِيَ الْأَنْهَامِ أَصْحَابَ حَمِيرٍ وَقِيلَ يَعْنِي جِبَلًا وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ جِبَلًا بِالْحِجَازِ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْبِلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَيْرٌ وَجَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بِنَاتِ الْأَوْبَرِ * إِنَّمَا أَرَادَ بِنَاتٍ أَوْ بَرٍ فَقَالَ كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بِهِ أَي ضَرَبَ فِيهِ وَتَدَا أَوْ نَزَلَهُ وَقِيلَ يَعْنِي الْمُنْذِرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ لِسَبَابِهِ وَيُرْوَى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ حِكْيَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ مَا تَمَّ مَنْ كَانَ يَحْسِنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَرِثِ بْنِ حَلِزَةَ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ الْبَيْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَيْرُ هُوَ النَّاتِيٌّ فِي بُؤْبُؤِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ جَنَى جَنَابَةٍ فَهُوَ مَوْلَى لَنَا يَقُولُونَهُ ظُلْمًا وَتَجَنُّبًا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَي قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ نَائِمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ وَمَا جَرَى أَرَادُوا وَجَرَّ بِهِ أَرَادُوا الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى

أى من ضرب العير هو أى أى الناس هو حكاية يعقوب والعيران المثنان يكتفان جانبي الصلب
والعير الطبل وعار الفرس والكلب يعير عياراً ذهباً كأنه منفلت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم
كلب عائر خير من كلب رابض فالعائر المتردد وبه سمي العير لأنه يعير فيتردد في القلاة وعار الفرس إذا
ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عات الأزهرى فرس عيار
إذا عات وهو الذى يكون نافر إذا هبنا فى الارض وفرس عيار بأوصال أى يعيرهنا وهو هنامن
نشاطه وفرس عيار إذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارساً من قومنا * غنظوك غنظ جراحة العيار

قال ابن الاعرابى فى مثل العرب غنظوه غنظ جراحة العيار قال العيار رجل وجراحة فرس قال
وغيره يخالفه ويرعى ان جراحة العيار جراحة وضعت بين ضرسيه فأقلت وقيل أراد بجراحة العيار
جراحة وضعها فى فيه فأقلت من فيه قال وغنظه ووكظه بكنظه وكنظا وهى المواقظة والمواظبة
كل ذلك اذا لزمه ونغمه بشدة تقاض وخصومة وقال

لو يوزنون عياراً أو مكايلاً * ما لو ابسلى ولم يعبداهم أحد

وقصيدة عائرة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفى الحديث انه كان يمر بالتمرة العائرة فما
يمنعه من أخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس
اذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المناق مثل الشاة العائرة بين غنمين
أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وفى حديث ابن عمر فى الكلب الذى دخل حائطه انما
هو عائر وحديثه الاخر ان فرساً له عار أى أقلت وذهب على وجهه ورجل عيار كئسير المجىء
والذهاب فى الارض وربما سمي الاسد بذلك لتردده ومجيبته وذهابه فى طلب الصيد قال أوس بن حجر

لبت عليه من البردى هيرية * كالمزبرانى عياراً بأوصال

أى يذهب بها ويحى قال ابن برى من رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال الى أجمته
ومنه قولهم ما أدرى أى الجراد عاره ويروى عيال وسند كره فى موضعه وأنشد الجوهري

لمأ رأيت أبا عمرو رزمت له * منى كالمزبرانى عياراً فى العرف

جمع عريف وهو الغابة قال وحكى الفراء رجل عيار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكياً وفرس
عيار وعيال والعيرانة من الابل الناجية فى نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير فى سرعتها ونشاطها
وليس ذلك بقوى وفى قصيد كعب * عيرانة قذفت بالنخض عن عرض * هى الناقاة الصلبة

قوله كالمزبرانى الخ قال
الجوهري فى مادة رزب مانعه
ورواه المفضل كالمزبرانى
عياراً بأوصال ذهب الى زبرة
الاسد فقال له الاصمعي يا عجماء
الشيء يشبهه بنفسه وانما هو
المرزبانى اه وفى القاموس
والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس
وهو مرزبانهم بضم الزاى
اه كتبه مصححه

تشبهها بعير الوحش والالف والنون زائدتان ابن الاعرابي العير القرس النشيط قال والعرب
 تمدح بالعيار وتذم بها يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله تعالى قال
 الازهرى والعير جمع عائر وهو النشيط وهو مدح وذم عاور البعير عيرانا اذا كان في شؤل فتركها
 وانطلق نحو اخرى يريد القرع والعائرة التي تخرج من الابل الى اخرى ليضربها الفحل وعار في
 الارض بعير اى ذهب وعار الرجل في القوم يضربهم بالسيف عيرانا ذهب وجاء ولم يقيده الازهرى
 بضرب ولا بسيف بل قال تار الرجل بعير عيرانا وهو تردده في ذهابه ومجيئه ومنه قيل كاب عائر
 وعيار وهو من ذوات المياه واعطاه من المال عائرة عينين اى ما يذهب فيه البصر مرة هنا ومرة هنا
 وقد تقدم في عور ايضا وعيران الجراد وعواريه اوائله الذاهبة المتفرقة في قله ويقال ما أدري اى
 الجراد عاره اى ذهب به واتلقه لا آتى له في قول الاكثر وقيل بعيره ويعوره وقول مالك بن زغبة
 اذا انتسوا فوث الرماح انتم * عوارئ نبل كالجراد نظيرها

عنى به الذاهبة المتفرقة وأصله في الجراد فاستعاره قال المؤرج ومن أمثالهم عير عاره وتده عاره
 اى أهله كما يقال لا أدري اى الجراد عاره وعرت ثوبه ذهبت به وعير الدينار وازن به آخر وعير
 الميزان والمكيال وعاوره ما وعار به ما وعار بينهما معايرة وعيار اقتدره ما ونظر ما بينهما ما ذكر
 ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب ويقال فلان يعار فلانا ويكايده اى يساميه
 ويفاخره وقال أبو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير اذا
 عاب بعضهم بعضا والمعيار من المكاييل ما عير قال الليث العيار معايرت به المكاييل فالعيار صحيح
 تام واف تقول عايرت به اى سويته وهو العيار والمعيار يقال عايروا ما بين مكاييلكم ومواز بينكم
 وهو فاعلوا من العيار ولا تقل عيروا وعيرت الدينار وهو ان تلقى دينارادينارا فتوازن به دينار
 دينار او كذلك عيرت تعيرا اذا وزنت واحدا واحدا يقال هذا فى الكيل والوزن قال الازهرى فرق
 الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت فى المكيال وعيرت فى الميزان قال والصواب ما ذكرناه فى عايرت
 وعيرت فلا يكون عيرت الاسن العار والتعير وأنشد الباهلى قول الراجز
 وان عايرت حافر اوعارا * واباحت نسوره الاوقارا

قال ومعنى عايرت رفعت وحوات قال ودمه اعارة الثياب والادوات واستعار فلان منهم من
 كانه رفعه وحواله منها الى يده وأنشد قوله

هتافة تخفض من يدورها * وفى الميدانى لمستعيرها * شهباء تروى الریش من بصيرها

شبهاء معبلة والهاء في مستعيرها والباء والبصرة طريفة الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلامة عن النمر أنه أنشده قول ابن حنبل * زعموا أن كل من ضرب العير * بكسر العين قال والعير الابل أي كل من ركب الابل موال إنسا أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لنا أسرا نفهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحر كوا الباء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوازت وبيضت قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في اشياء كثيرة لانهم مما يستغنون بالالف والتاء عن التاكسير ويعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حجرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة حرسها عيرا أهكذا لثة ولاين * ولاين كين اذا الدين اطمأن

مفطحات الروث يا كان الدمن * لا بد أن يحترن مني بين أن * يسقن عيرا أو يعن بالتمن
قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الأزهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه جملة أو لم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير بحني عقلها العير الابل بأجلها فعمل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا أنه حوفظ على الباء بالكسرة نحو عين وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قرئش هو جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجازها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الباء والقياس التسيكين وقول أبي النجم
وأنت التمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وعلان عير وحده اذا انفرد بأمره وهو في الهم كقولك نسج وحده في المدح وقال ثعلب عير وحده أي يأكل وحده قال الأزهرى فلان عير وحده وبجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيها مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير وحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عير ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شيء يلزم به سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعي وَنَبَتَ شَرِبَتِي تَمِيمٌ مَنصِبًا * دَنَسَ المُرْوَةَ ظَاهِرَ الأَعْيَارِ
 كانه مما يعير به والفعل منه التعمير ومن هذا قبيل هم يتعمرون من جيرانهم الماعون والامتعة قال
 الازهرى وكلام العرب يتعمرون بالواو وقد عبره الامر قال النابغة
 وَعَيْرَتْنِي بنو ذِيانَ خَشِيئَتِهِ * وهل على بأن أخشاك من عار
 وتعير القوم عير بعضهم بعضا والعامية تقول عيره بكذا والمعيار المعايير يقال عاره اذا عابه قالت
 ليلى الاخيلية لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ * اذ لم تُصِبْهُ فِي الحَيَاةِ المَعَارِ
 وتعير القوم تعايروا والعارية المنحة ذهب بعضهم الى انها من العار وهو قول ضعيف وانما
 غرهم منه قولهم يتعمرون العواري وليس على وضعه انما هي معاينة من الواو الى الياء وقال الليث
 سميت العارية عارية لانها عار على من طلبها وفي الحديث ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع
 وتجده فأمر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة قال ابن الاثير وذهب عامة
 أهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد
 لا قطع عليه نسا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه
 قال الخطابي وهو حديث مختصر للنظ والسباق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في
 رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والمجدي في هذه القصة تعريها بها بخاصة صفتها اذا كانت
 الاستعارة والمجدي معروفة بها او من عاداتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها استعيرت بها هذا الصنيع
 ترقى الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت والمستعير السمين من الخيل والمعيار المسمن
 يقال أعرت الفرس أسمنته قال

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرُّكُضِ المَعَارُ

ومنهم من قال المعيار المنتوف الذنب وقال قوم المعيار المضمر المقدم وقيل المضمر المعيار لان طريقة
 متنه تتأت فصار لها عير ناتي وقال ابن الاعرابى وحده هو من العارية وذكره ابن بري أيضا وقال
 لان المعاريها بالابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل في قوله

* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * ان معنى أعيروها أى ضمروها بترديد هان عار يعير اذا ذهب
 وجاء وقد روى المعاري كسر الميم والناس روه المعار قال والمعيار الذى يجيد عن الطريق
 براكبه كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كانه في الاصل معير فقبل معار

قال الجوهري وعار القرس أى انفلت وزهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار
ومنه قول الطرمح وجدنا في كتاب بني تميم * أحق الخيل بالركض المعار

قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم
وعير السراة طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار كحل العينين
صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بردوشى ويجمع عيور
السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون أن هذا الطائر يأكل ثلثمائة تينة من حين تطلع
من الورق صغاراً وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب
غير الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

واد قال امرؤ القيس وواد جوف العير قمر مضية * قطعت بسام ساهم الوجه حسان
قال الأزهري قوله جوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى
لا خريفه هو جوف عير لأنه لا شئ في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وفي
حديث أبي سفيان قال رجل أعتال محمد ثم أخذني عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريق
وأهرب حكى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعير اسم جبل قال الراعى

بأعلام مر كوز فعير فعزب * مغانى أم الوبر اذهى ماهياً

وفي الحديث أنه حرم ما بين عير إلى تورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدينة وقيل تور بمكة
قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بمكة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات
معير الداهية يقال لقيت منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال
بشر يصف ظعناً ارتحل من منازلهن فشبهن في هوادجهن بالطباء في اكنستها

وليل ما أتت على أروم * وشابة عن شمائلها تعار

كان طباء أسمة عليها * كوانس قالصاعنها المغار

المغار ما كن الطباء وهى كئسها وشابة وتعار جبلان في بلاد قيس وأروم وشابة موضعان

(فصل العين المعجمة) (عبر) غبر الشئ يغبر غبورا مكث وزهب وغبر الشئ يغبر أى بقى

والغابر الباقي والغابر الماضى وهو من الاضداد قال الليث وقد يجى الغابر فى النعت كالماضى
ورجل غابر وقوم غبر غابرون والغابر من الليل ما بقى منه وغبر كل شئ بقية والجمع أغبار وهو الغبر
أيضا وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنزة

قوله وأروم وشابة موضعان
كذابا بالأصل واقتصر يا قوت
وشارح القاموس على أن
شابة اسم جبل اه

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ

ويقال به غبر من لبن أي بالناقه وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبر من كل غبر حنضة * وفساد مرضعة وداء مغيل

قوله ومبرامعطوف على قوله * ولقد سررت على الظلام بمغشم * وغبر المرض بقاياها وكذلك

غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاياها واحدها غبر وفي حديث معاوية بقائه أعز درهن

غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث انه كان يحذر فيما غبر من السورة أي

يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الأضداد

قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضي

ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان أي البواقي جمع غاير وفي حديث ابن

عمر سئل عن جنب اعترف بكوز من حب فأصابت يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه وفي الحديث

فلم يبق الاغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غاير والغبرات جمع غبر وفي

حديث عمرو بن العاص ما تابطنني الاماء ولا جلتني البغايا في غبرات الماء إلى أراد انه لم تتول الاماء

تربيته والماء إلى خرق الحيض أي في بقاياها وتغبرت من المرأة ولدا أو تزوج رجل من العرب امرأة

قد أسنت فقبل له في ذلك فقال لعلي أتغبرمتها ولدا فولدت له غبر مثال عمر وهو غبر بن غنم بن يشكر

ابن بكر بن وائل وناقة مغبار تغزربعد ما تغزرا اللواتي ينتجن معها ونعت اعرابي ناقة فقال انها

معشار مشكار مغبار فالغبار ما ذكرناه آنفا والمشكار الغزيرة على قلبه الحظ من المرعى والمعشار

تقدم ذكره ابن الأنباري الغابر الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غاير قال الأعشى

في الغابر بمعنى الماضي عَضَّ بِمَا أَتَى الْمَوَاسِي لَهُ * مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

أراد الماضي قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب ان الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات

البقايا واحدها غاير ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر

يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتدى مثلها قال الحرمازي يمدح

المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وضاء الغبر

يريد يا منذر وقيل داهية الغبر الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك وحكى أبو زيد ما غبرت الاطلب

المراء قال أبو عبيد من أمنا لهم في الدهاء والأرب انه لداهية الغبر ومعنى شعر المنذر يقول ان ذكرت

يقولون لا تسمعوها فانها عظيمة وأنشد * قد أزممت ان لم تغبر تغبر * قال هو من قوله هم جرح

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها
غبر كذا يضبط الاصل اه

غبر و داهية الغبر بليّة لا تكاد تذهب وقول الشاعر

وعاصم سلمه من الغدر * من بعد أرهاق بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراق عليه وأرهاق الشيء اثباته وإدامته والغبر البقاء والغبر بغيرها التراب عن كراع والغبرة والغبار الرجح وقيل الغبرة تردد الرجح فاذا نار تسمى غبارا والغبرة الغبار أيضا أنشد ابن الأعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ يَوْمَ غُبْرَةٍ * ولم ترد أرض العراق فترمدا

وقوله أنشده نعلب فربحت ها تيك الغبر * عنا وقد صابت بقبر

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه عنى غبر الجذب لأن الارض تغبر إذا اجتذبت قال وعندى

ان غبرهنا موضع وفي الحديث لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الاغبر والموت الاجر

قال ابن الاثير هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبدأ يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب

تسمى غبرا الاغبر آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات والاحضار والموت الاجر

الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يحرب البصرة الجوع

الاغبر والموت الاجر هو من ذلك واغبر اليوم اشتد غباره عن أبي علي واغبرت أثرت الغبار وكذلك

غبرت تغبرا وطلب فلانا فاشق غباره أي لم يدركه وغبر الشيء لطحه بالغبار وتغبر تلتج به واغبر

الشيء علاه الغبار والغبرة لطح الغبار والغبرة لون الغبار وقد غبر واغبر اغبرارا وهو اغبر والغبرة

اغبرار اللون يغبر للههم ونحوه وقوله عز وجل ووجوه يومئذ عليهم اغبرة ترهقها قتره قال وقول العامة

غبرة خطأ والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار والاعبر الذئب للونه التهذيب والمغبرة قوم يغبرون

بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع كما قال عبادك المغبرة * رُس علينا المغبرة

قال الازهرى وقد سُموا ما يطربون فيهم من الشعرفى ذكر الله تغبرا كأنهم اذا تناشدوها بالالخان

طربوا فرقصوا وأرهبوا فسموا مغبرة لهذا المعنى قال الازهرى وروينا عن الشافعي رضى الله عنه انه

قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج سمو اغبرين

لترهيدهم الناس في الفانية وهي الدنيا وترغيبهم في الآخرة الباقية والمغبار من النخل التي

يعلوها الغبار عن أبي حنيفة والغبراء الارض لغبرة لونها أولما فيها من الغبار وفي حديث أبي

هريرة يبنارجل في مفازة غبراء هي التي لا يتهدى للخروج منها وجاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر

يعنى الارض وتركه على غبراء الظهر أى ليس له شئ التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهر

ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجته ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن احرار اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غير الظاهر كأنه رجع وعلى ظهره غير الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غير الظاهر اذا خصمت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطأة الغبراء الحديدية وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أفقت الغبراء ذالهيبة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه مسناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز وعز الغبراء دارس قال الخليل السعدي

فأزلهم دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العز اغبرا

وسنة غبراء جذبة وبنو غبراء الفقراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غبراء الذين في شعر طرفة الحماويج ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن بري وغيره وهو * رأيت بني غبراء لا ينكرونني * قال ابن بري وانما سمي الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يحجج الى تأكيده طول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه وتعالى ما أشركوا ولا آباؤنا والطراف خباء من آدم تتخذها الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاعنياء يعرفونني بنضلي وجلالة قدرى وفي حديث اويس أكون في غبراء الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غبراء الناس أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثاني في غبراء الناس بالمد أي في فقراءهم ومنه قيل للمعاويج بنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا

يعني الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الخيل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرة ته والغبراء شجرة وهي فاكهة وقيل الغبراء شجرة ته والغبراء شجرة بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وثمرها اذا بدت ثم يحمر حمر شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق بمعروف قال ويقال لثمرتها الغبراء قال ولاتذكر الامصغرة والغبراء السكركة وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ من الحبس وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خمر العالم وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم ما في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبرة أرض كثيرة الشجر والغبر الحشد كالغمر وغبر العرق غبراً فهو غبراً انتقض ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر
فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر
بكسر الباء وغبر الجرح بالكسر يغبر غبراً اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعربية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو وقال الاصمعي في قوله * وقلي منسك المغبراً * قال الغبراء في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أي كان أنشد ثعلب
* أعمى على الآسى بعبد أغبره * قال معناه بعبد افساده يعني أن فسادها انما هو في قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعبد لا قريب وأغبر في طلب الشيء انكمش وجهه في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع فخر جوامع برين هم ودوابهم المغبر الطاب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يشد الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيتهم مغبراً في جهازه وأغبرت علينا السماء جد وقع مطرها واشتد الغبران بسر تان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه أبو عبيد الغبران رطبتان في قع واحد مثل الصنوان نختان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغبروه بمعنى واحد والغبر ضرب من التمر والغبرور عصيفراً غبروا والمغبور بضم الميم عن كراع لغة في المغثور والشاء أعلى (غثر) الغثرة والغثراء الجماعة المختلطة وكذلك الغيثرة أبو زيد الغيثرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغوثاء والغثراء والغثرسفة الناس الواحد غثر مثل أسجر وجر وأسود وسود وفي الحديث رعا غثرة هكذا يروى قيل وأصله غيثرة حذف منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا غثرة أي جهال قال ابن الاثير وهو من الأغر الأغر وقيل للاحق الجاهل أغثر استعارة وتشبيه بالضبغ الغثراء لونها قال والواحد غائر وقال القتيبي لم أسمع غائراً وانما يقال رجل أغثر اذا كان جاهلاً قال والاجود في غثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكثرة وقيل هو جمع أعتز فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأعتز وعتر فلولا جملها على معنى فاعل
لم يجمعها على عترة وعزل قال وشاهد عزل قول الاعشى

عز ميل ولا عوا وير في الهية * بجاولا عزل ولا أكفال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهله وأحب العتراء أى عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة
المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أوبس أكون فى عتراء الناس هكذا جاء فى رواية أى فى
العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عترة شديدة قال
ابن الاعرابى هى مداوسة القوم بعضهم ببعض فى القتال قال الاصمعى تركت القوم فى عترة وعترة
أى فى قتال واضطراب والاعتز الذى فيه عترة والاعتز قريب من الاعبر ويسمى الطحلب الاعتر
والعترة عترة الى خضرة وقيل العترة شبيهة بالغبشة يخلطها حجرة وقيل هى العترة الذكر اعتر
والاثنى عتراء قال عماره حتى اكتسبت من المشيب عمامة * عتراء اعقر لونها بخضاب
والعتراء وعتار معرفة الضبع كالتاهم اللونها قال ابن الاعرابى الضبع فيها شكلة وعترة أى
لونان من سواد وصفرة سمجة وذئب اعتر كذلك ابن الاعرابى الذئب فيه عترة وطلسة وعترة
وكبش اعتر ليس بأحمر ولا اسود ولا أبيض وفى حديث القياسة يؤتى بالموت كأنه كبش اعتر قال هو
الكدر اللون كالأعبر والأربد والاعتز والعتراء من الأكتسية والقطائف ونحوه مما أكثر صوفه
وزنبره وبه شبه الغلغلق فوق الماء قال الشاعر * عباءة عتراء من أجن طالى * أى من ماءذى
أجن عليه طلوة عتته والاعتز طائر ملتبس الريش طويل العنق فى لونه عترة وهو من طير الماء
ورجل اعتر أحمق والعترا الثقيل الوخم نونه زائدة ومنه قول أبى بكر الصديق رضى الله عنه لا بنه
عبد الرحمن رضى الله عنه يا عتتر وأصاب القوم من دنياهم عترة أى كثرة وعليه عترة من مال أى
قطعة والمغائر لغعة فى المغاير والمغثور لغعة فى المغفور وأعترا الرمث وأعترا اذا سال منه صمغ حلوا
ويقال له المغثور والمعتز وجمعه المغاير والمغاير يؤكل ورجع اسال لثاه على الثرى مثل الدبس
وله ربح كريمة وقال يعقوب هو شى ينضجه الثمام والرمث والعرفط والعشر حلوا كالعسل واحدها
مغثور ومغثار ومغتر الاخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يمتغثرون مثل يمتغثرون أى

يجتنون المغاير (عتمر) المغتمر الثوب الحشن الردى النسج قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغتمرا * ولو اشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغنم لا يدفع به عنه العين ومُرَّه ب اسم ولده وعنم الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه
لنبت مغنم ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغنم إذا كان بقشره لم ينق
ولم ينخل وقال الليث المغنم الذى يحطم الحقوق ويتهضمها وأنشد * ومغنم لحقوقها هضمها *
ورواه أبو عبيد ومغذم (عذر) ابن سيده العذر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره العذر ترك الوفاء
عذره وعذبه يغذر عذرا تقول عذرا إذا نقض العهد ورجل غادر وغذار وغذير وغذور وكذلك
الانثى بغيرها وغذروا أكثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا عذرو وفى الحديث يا عذرو
ألست أسعى فى عذرتك ويقال فى الجمع يال عذرو وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود
للمغيرة يا عذرو وهل غنمت عذرتك إلا بالأمس قال ابن الاثير عذرم عدول عن غادر للمبالغة
ويقال للذكر عذرو الانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت
للقاسم اجلس عذراى يا عذرو فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة يا عذرو يا الفجر قال
ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا عذرو ويا مغذرو ويا بن مغذرو ومغذرو والانثى يا عذار
لا يستعمل الا فى النداء وامرأة عذارة قال ولا تقول العرب هذار رجل عذرا لان العذرا
فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل عذراى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل لكع أى لقيم
قال الازهرى نونها كلها اختلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان
اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون عذارة يكثر المطر ويقال النبات هى
فعالة من العذراى تطعمهم فى الحصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك عذرا منها وفى الحديث انه
مر بأرض يقال لها عذرة فسميها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه
الآفة فشببت بالغادر لانه لا يبقى وقد تكرر ذكر العذرة على اختلاف تصرفه فى الحديث وعذرو
الرجل عذرا وعذرا ناعن اللحيانى قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادرأى
لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأعذرا الشئ تتركه وبقاه حكي اللحيانى أعانى فلان
فأعذره ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها والعذرة ما أعذرت من شئ وهى العذارة قال الأفوه

فى مضمرا الجراء لم يترك * عذارة غير النساء الجلوس

وعلى بنى فلان عذرة من الصدقة وعذراى بقية وألقت الناقة عذرها أى ما أعذرت به رجها من الدم
والاذى ابن السكيت وألقت الشاة عذورها وهى بقاءها وأقذا تبنى فى الرحم تلقها بعد الولادة
وقال أبو منصور واحدة العذرة عذرة ويجمع عذرا وعذرات وروى بيت الاعشى

وغيرها المتخالف الذي لم يلحق وأَعْدَر فلان المائة خلفها وجاوزها وليله غَدْرَةٌ ينسب الغدرو ومُغْدَرَةٌ شديدة الظلمة تجس الناس في منازلهم - هم وكنهم فيغْدرون أي يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال المبشي في الليلة المظلمة المُغْدَرَةُ الى المسجد يوجب كذا وكذا وعُدْرَتُ الليلة بالكسر تَعْدِرُ غَدْرًا أو عُدْرَتٌ وهي مُغْدَرَةٌ كل ذلك أظلمت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المُغْدَرَةُ فقد أوجب المُغْدَرَةَ الشديدة الظلمة التي تُعْدِرُ الناس في بيوتهم أي تتركهم وقيل انما سميت مُغْدَرَةٌ لطرحتها من يخرج فيها في الغدرو وهي الجِرْفَةُ وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحُور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مُغْدَرَةٌ لاضاعت ما على الارض وفي النهر غَدْرٌ وهو أن ينضب الماء ويبقى الوحل فقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وعُدْرَتُ الغنم غَدْرًا شابت في المَرَج في أول نبتة ولم يسأل عن أحظها لان النبت قد ارتفع ان يذ كرفيه الغنم أبو زيد الغدزو والجزل والنقل كل هذه الحجارة مع الشجر والغدرو الموضع التلطف الكثيرا الحجارة والغدرا الحجارة والشجر وكل ما واراك وسد بصرك عُدْرٌ والغدرا الارض الرخوة ذات الحجر والجِرْفَةُ واللحاقيق المتعادية وقال الليثاني الغدرا الحجر والجِرْفَةُ في الارض والأخاقيق والجراثيم في الارض والجمع أَعْدَارٌ وعُدْرَتُ الارض غَدْرًا كثر غَدْرُها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه غَدْرٌ ويقال ما أثبت غَدْرُه أي ما أثبتته في الغدري يقال ذلك للفرس والرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة قال العجاج

سَنَابِكُ الخيل يُصَدِّعُ عن الأبر * من الصفا القاسي ويدعسن الغدْر

ورجل ثبت الغدري ثبت في مواضع القتال والجدل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا انه لثبت الغدرا اذا كان ثبتا في جميع ما يأخذ فيه وقال الليثاني معناه ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غَدْرُ فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني قال الاصمعي الحجر والجِرْفَةُ والأخاقيق في الارض فتقول ما أثبت حجته وأقل زأقه وعشاره وقال ابن بريخ انه لثبت الغدرا اذا كان ناطق الرجال ونازعهم كان قويا وفرس ثبت الغدري ثبت في موضع الزلل والغدائر الذوائب واحدها غَدِيرَةٌ قال الليث كل عقيصة غَدِيرَةٌ والغديران الذوائبان اللتان تسقطان على الصدر وقيل الغدائر للنساء وهي المصفورة والصفائر للرجال وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله أربع غَدَائِرٍ هي الذوائب واحدها غَدِيرَةٌ وفي حديث ضمَام كان رجلا جلدًا أشعر ذا غَدِيرَتَيْنِ الفراء الغَدِيرَةُ والرغيدة واحدة وقد اعتدرا القوم اذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسأل الخهكذا هو في
الاصل اه

في اناه وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرضاف ابن الاعرابي المغدرة البئر تحقرف في آخر الزرع لتسقى
مذائبه والغيدرة الشرع عن كراع ورجل غيدارسي الظن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل
غدران بطن (غذر) الغديرة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمي بالرضف وقد اغتذر قال عبد
المطلب ويأمر العبد بابل يغتذر * ميراث شيخ عاص دهر اغبر

والغيدرة الشرع عن يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غيدار ووجهه غياذير
قال ولم أراه الا في هذا الكتاب قال ولا أدري غيدار أم غيدار وفي الحديث لا يلقى المناقق الا غذوريا
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجاني الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخط في كلامه يقال انه لذو غدامير كذا حكى وتطيره الخناسير وهو
الهلاك كلاهما لا يعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمر مثل
العشيرة ومنه قبيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد
ومقسيم يعطى العشيرة حقتها * ومغذمر لحقوقها هضامها

وغذمر مشتق من أحدهذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغدامير واذا رددت لفظه
فهو مستغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا
والخمر فامتنع فقاموا اولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البريرة الليث المغز الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذمر وأنشيدت لبيد
* ومغز لحقوقها هضامها * والغذمة الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام
مثل الزنجرة وقلان ذو غدامير قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غدامير صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسعت
غدامير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه
أخفاه فاخر أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جزاها
وغذمه الرجل باعه جزاها كغذمه والغدامير لغة في الغدامير وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو
عبيد (غرر) غره يغره غررا وغرورا وغرة الاخيرة عن اللحياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرته منكن واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا مغرور
 أراد المغرور رجداً أو مغرور حدة مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله للمغرور انما هو على ما فسروا غرّته وقيل الغرور وانا غرر منك
 أي مغرور وانا غرير لمن هذا أي أنا الذي غرّك منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث
 المؤمن غرّكريم أي ليس بندي نسكرفه ويخضع لانقياده وليس له وهو ضد الخب يقال فتى غرّ وفمّاة غرّ
 وقد غرّرت تغرّ غرارة يريد ان المؤمن المجود من طبعه الغرارة وقوله الفطنة للشر وترك البحث عنه
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخني غرة الناس أي البله
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الخول واصلاح نفسه والتزود لمعادته ونبتذ
 أمور الدنيا فليس غرّا فيما قصده ولا مذموما بنوع من الذم وقول طرفه

أبام نذر كانت غرورا صحيقتي * ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصحيقة جوهر
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرّك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين
 وقال في تفسيره الغرور الباطل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود
 والغرور بالضم ما اغتربه من متاع الدنيا في التنزيل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها بئس نقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرنكم بالله الغرور
 والغرور الشيطان يغرن الناس بالوعد الكاذب والتأمينية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور
 بالضم الباطل كأنه باجمع غرّم صدر غرّته غرّا قال وهو احسن من ان يجعل غرّرت غرورا لان
 المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فُعول الاشياء وقد قال القراء غرّته غرورا قال
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابو اسحق
 في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرّك بربك الكريم أي ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب
 عليك وقال غيره ما غرك أي ما خدعك بربك وجلالك على معصيته والامن من عقابه فزيت لك
 المعاضي والاماني الكاذبة فارتكبت الكبار ولم تحقّه وأمنت عذابه وهذا توخي وتكيت للعبد
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرّك من
 فلان ومن غرّك بفلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأنشد ابو الهيثم

أَغْرَهْشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَبِيعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لأمه كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والواخر في الاخلاف
 لا تكون في ضروع الضان لان للضان والمعز خلفين متحاذيين وماله أربعة أخلاف غيرهما
 والقادمان الخلفان اللذان يليان البطن والآخران اللذان يليان الذنب فصيره مثلا للضان ثم قال
 أغرهشاما للضان له يسرت ووطن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي
 حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه سحبت من غرته بالله عز وجل أى اغتراره والغرارة من الغر
 والغرة من الغار والتغرة من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيمت رجل
 بايع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحد منهم تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته إذا ألقىته في الغر
 وهو من التغير كالتغلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف
 تغرة فى أن يقتل أى خوف وقوعه ما فى القتل حذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف
 اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل ابدا من تغرة
 ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فعناه خوف تغرة قتلها ما ومعنى
 الحديث ان البيعة حقه ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة
 فبايع أحدهما الآخر فذلك تظاهر من مابشق العصا وأطراح الجماعة فان عقد لا يجد بيعة فلا
 يكون المعقود له واحد منهم ما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد
 لواحد منهم ما وقد ارتسب كاتلك الفعلة الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء
 عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الاثير وهو مختصر قول الازهرى فانه يقول لا يبايع الرجل
 الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملام
 يؤمر واحد منهم ما تغرة بمكر المؤمر منهم ما للتلا يقتل أو واحد ما ونصب تغرة لانه مفعول له وان
 شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذارا أن يقتل وكرهه أن يقتل قال الازهرى وما
 علمت أحد افسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرته فافهمه والغرير الكفيل وأنا غرير فلان
 أى كفيله وأنا غريرك من فلان أى أحد ذكره وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى ان يأتيك منه
 ما تغرته كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي

أنت خير أمة مجبرها * وأنت ممساءها غريرها

قوله لضان هكذا بالاصل
 ولعله قوادم لضان أم مصححه

قوله على مشورة هو هكذا
 فى الاصل ولعله على غير
 مشورة وحرر الرواية وفى
 النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر
 الخ وانظر وحرره أم مصححه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر أي اغترني
فسأني منه على غرة أي اني عالم به فتى سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك استبغرور مني لكني أنا المغرور وذلك أنه بلغني خبر كان
باطلا فأخبرتك به ولم يكن علي ما قلت لك وإنما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول
لا أخرا أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترني فسألتني عن خبره فاني
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شيء فهو غرور
وغرر بنفسه وماله تغيرا أو تغرة عرضهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور والغرر الخطر
ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء
والتغير رجل النفس على الغرور وقد غرر بنفسه تغيرا أو تغرة كما يقال حلال تحللا وتحللة وعمل
تعليل وتعله وقيل يبيع الغرر المنهي عنه ما كان له ظاهر يغرر المشتري وباطن مجهول يقال اياك
ويبيع الغرر قال يبيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الأزهرى ويدخل في بيع
الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف ان
لي نفسا واحدة واني أكره أن أغرر بها أي أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه
يحمل الانسان على محابته ووراء ذلك ما يسوءه كقانا الله فتمتته وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت
عنه تغيرا أي مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن اغترب هذه الآية ولا أقاتل أحب
الي من أن اغترب هذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله وقوله ومن يقتل
مؤمنًا متعمدا المعنى أن خاطر بترك مقتضى الامر بالاولى أحب الي من أن خاطر بالدخول
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أغر وغراء
وقيل الأغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من
العينين ولم عمل على واحدة من الخدين ولم تسلس سقلا وهي أفضى من القرحة والقرحة قدر الدرهم
فادونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغرا قرح لانك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول
والعرض والصغر والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أغرا قرح وأغر مشمخ
الغرة وأغر شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ
ونحوه ما وغرة الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض من

الوجه لانه البياض والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة أيضا شريف ويقال بم
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخة أو بوتيرة أو ببعسوب ابن الاعرابي فرس أغرر به غرر وقد غرر
 يغرر غررا وجل أغرر وفيه غرر وغرور والأغر الأبيض من كل شيء وقد غرر وجهه يغرر بالفتح غررا وغرة
 وغرارة صار ذا غرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفك مرة الادغام ليري أن غرر فعل فتقال غررت غرة
 فانت أغرر قال ابن سيده وعندى أن غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غررا قال علي أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث
 علي كرم الله تعالى وجهه اقموا الكلب الأسود ذا الغرتين الغرتان النكتتان البيضاء وان فوق
 عينيه ورجل أغرر كريم الافعال واضحه وهو على المثل ورجل أغرر الوجه اذا كان أبيض الوجه من
 قوم غرر غرران قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بنى عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المسافر غرران

وقال أيضا * أولئك قومي بهم البيل غرر * قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

* وأوجههم عند المشاهد غرران * أى اذا اجتمعوا لغرم جملة أولاد حرة وجدت وجوههم
 مستبشرة غير منكورة لان اللثيم يحمر وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه
 قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى بيض المسافر وقوله ثياب بنى عوف طهارى يريد بثيابهم
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غرر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر
 من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش ويشبهه * بعيني قطامي أغر شامى

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامى قلما يوصف بالأغر وقد يجوز ان تعنى عنقه فيكون
 كالأغر بين الرجال والأغر من الرجال الذى أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال
 عبيد بن ابرص ولقد تران بك المجا * أس لأغر ولا علا كز

وغرة الشيء اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدم ما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غمنا وردت فرمى
 أولها فنقرأ آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرر ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة
 الشهر ليلة استهلال القمر بياض أولها وقيل غرة الهلال طلوعه وكل ذلك من البياض يقال كتبت
 غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر كل ذلك لبياضها وطلوع القمر فى أولها
 وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو فى
 الاصل مضبوط وحرره
 فلعله علا كذا بالبدال بدل الزين
 اه صححه

غُرِّروا واحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سُمِّيَ غُرًّا وواحدة غُرَّة تشبهاً بغُرَّة الفرس في جهته لانه
 البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم
 الايام الغُرَّاءى البيض الليالي بالقسم قال الازهرى وأما الليالي الغُرَّاءى أمر النبي صلى الله عليه
 وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وأمر النبي
 صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالي الغُرَّاءى أمر النبي صلى
 الله عليه وسلم بصومها تقدوا كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لليالي ويوم
 أغر شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقة غُرَّاء ومنه قول الشاعر

أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا استودقت حرانه وضياها به

قال وأنشد أبو بكر من سُموم كأنها الفتح نار * شعشعتهن أظهرت غُرَّاء

ويقال وديقة غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسبت حرها * اليك وجفن العين بالماء ساج

الاصمعي ظهيرة غُرَّاء أى هي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان بياضها
 وغُرَّاء الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّة أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه
 ورأيت غُرَّتها وهى أولى أسنانه ويقال غُرَّرت ثنيتا الغلام اذا طلعتا أول ما يطلع لظهور بياضهما
 والأغر الأبيض وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّة من غُرَّ المتاع وغُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّة
 من غُرَّة قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغر شريف والجمع غُرَّ وغُرَّان وأنشدت امرئ
 القيس * وأوجههم عند المشاهد غُرَّان * وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّ قومه وغُرَّة
 التبات رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّته وغُرَّة الكرم سرعه بسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل
 طلعتة ووجهه وكل شيء بدالك من ضوء أو صبح فقد بدت لك غُرَّته ووجه غُرَّ حرسن وجمعه غُرَّان
 والغُرَّ والغُرَّ الشاب الذى لا تجر به له والجمع أغرَّاء وأغُرَّة والانى غُرَّ وغُرَّة وغُريرة وقد غُرَّرت
 غُرَّارة ورجل غُرَّ بالكسر وغُرَّير أى غير مجرب وقد غُرَّير غُرَّير بالكسر غُرَّارة والاسم الغُرَّة الليث
 الغُرَّ كالغمر والمصدر الغُرَّارة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرَّ كريم والكافر خُبَّ لئيم معناه
 انه ليس بنى نكره فالغُرَّ الذى لا يقطن للشر ويغفل عنه والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد
 ويجمع الغرَّ أغرَّاء وجمع الغرَّير أغرَّاء وفي حديث ظبيان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض
 وقرانها ورؤس الملوك وغرَّارها الغرَّار والاعرَّار جمع الغرَّ وفي حديث ابن عمر انك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع
 ضيهب كصيقل وهو كل قف
 أو حزن أو وضع من الجبل
 تحمى عليه الشمس حتى
 يشوى عليه اللحم لكن
 الذى فى الأساس بسببه
 وهى جمع بسبب بمعنى المغارة
 اه صححه
 قوله بالماء رواية الأساس فى
 الماء اه صححه

يضا غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور أبو عبيد الغرة الجارية بالحديثة السن التي لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب وهي أيضا غريرة غيرها قال الشاعر
ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

الكسائي رجل غروا امرأة غريثة الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر غررت
بارجل تغر غرارة ومن الغار وهو الغافل اغتررت ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغر غرارة فانت
غر والجارية غرا اذا تصابي أبو عبيد الغري المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة
والغرة واحد الغار الغافل والغرة الغفلة وقد اغترت والاسم منهما الغرة وفي المثل الغرة تجلب الذرة
أي الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابي ويقال كان ذلك في غراري وحديثي أي في غرتي
واغترت أي اتاه على غرة منه واغتر بالشئ خضع به وعيش غريرا بانه لا يتزعج أهله والغري الخلق
الحسن يقال للرجل اذا سخا أدبر غريره واقبل غريره أي قد ساء خلقه والغرا رحد الرح والسيف
والسهم وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصة غيره والغراران شفرتا السيف وكل شئ
له حد فده غراره والجمع اغرة وغر السيف حده ومنه قول هجرس بن كليب حين رأى قاتل ابيه
أما وسيتي وغريه أي وحديه وليت فلان غراره شهر أي مكث مقدار شهره ويقال آت اليوم غرار
شهر أي مثال شهر أي طول شهره والغرار النوم القليل وقيل هو القليل من النوم وغيره وروى
الاوزاعي عن الزهري أنه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا حتى لا ينقض الوضوء أي لا ينقض
قليل النوم الوضوء قال الاصمعي غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحجاج

ان الرزية من تقيفها لك * ترك العيون فنومهن غرار

أي قليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم أي لا نقصان قال أبو عبيد
الغرار في الصلاة النقصان في ركوعها وسجودها وطهورها وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها قال
أبو عبيد فعني الحديث لا غرار في صلاة أي لا ينقص من ركوعها ولا من سجودها ولا أركانها
كقول سلمان الصلاة ميكال فن وفي وفي له ومن طقف فقد علمت ما قال الله في المطففين قال وأما
الغرار في التسليم فنراه أن يقول له السلام عليكم فيرد عليه الاخر وعليكم ولا يقول وعليكم
السلام هذا من التهذيب قال ابن سيده وأما الغرار في التسليم فنراه أن يقول سلام عليك أو يرد
فيقول وعليك ولا يقول وعليكم وقيل لا غرار في الصلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم
في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الاثير يروي بالنصب والجرفن جره

قوله والاسم منهما الغرة
هكذا في الاصل عبارة
شرح القاموس مع المتن
(و) قد (اغتر) أي غفل
وبالشئ خضع به (والاسم)
منهما (الغرة بالكسر) اه
كتبه مصححه

كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا ينقص السلام وأتانا على غرار أى على عجلة ولقيته غرار أى على عجلة وأصله القلة في الروية للعجلة وما أتت عنده الا غرار أى قليلا التهذيب ويقال اغتررت به واستغررت به أى أتيت به على غرة أى على غفلة والغرار نقصان ابن الناقية وفي لبها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة مغار اذا ذهب لبها الحدث أولعلة ويقال غر فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا نافع له ما يشبهه القتل والذبح بغرار الشفرة وغارت الناقة بلبها تغار غرار وهى مغار قل لبها ومنهم من قال ذلك عند كراهية الولد وانكارها الحالب الازهرى غرار الناقة أن تمسرى فتدرفان لم يادردر هارفعت درها ثم تدرف حتى تفيق الاصمعي من أمثالهم في تعجل الشئ قبل أو انه قولهم سبق درته غراره ومثله سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقة غرارا اذا درت ثم نفرت فرجعت الدررة يقال ناقة مغار بالضم ونوق مغار ياهد ابدا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما يقال لك أوردوه وان تترجم مائة فتخص واحد او لسوقنا غرارا اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كله على

قوله وقول ابى خراش الخ
في شارح القاموس مانصه
هكذا ذكره صاحب اللسان
هنا والصواب ذكره في
العين المهملة اه كته
مصحه

المثل وغارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت وقول ابى خراش
فغاررت شيئا والدريس كاتما * بزعره وعك من الموم مردم
قبل معنى غاررت تلبنت وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم في اثر بعض ليس
بينهم جارية الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجرى
واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى يضرب عليه النصال لتصلح يقال
ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلي يصف نصالا

سديد العير لم يدحض عليه * غرار فقد حه زعل دروج

قوله سديد بالسين أى مستقيم قال ابن بري البيت لعمر بن الداخل وقوله سديد العير أى قاصد
والعير النابتى في وسط النصل ولم يدحض أى لم يزاق عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل
فجاء مثل المثال وزعل تشييط ودروج ذاهب في الارض والغرارة الجوارى واحدة الغرائر قال
الشاعر * كانه غرارة ملأى حتى * الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معربا
الاصمعي الغرار أيضا غرار الحمام فرخه اذا زقه وقد غرته تغره غرارا قال وغار القومى أنشاه

غرارا اذا زقها او غر الطائر فرخه يغره غرارا أي زقه وفي حديث معاوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغره عليا بالعلم أي يلقيه آياه يقال غر الطائر فرخه أي زقه وفي حديث علي عليه السلام من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمرو ذكر الحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال انما كانا يغران العلم غرا والغراس ما زقته به وجعه غرور قال عوف بن ذروة فاستعمله في سير الابل

اذا احتسى يوم هجرها نف * غرور عيدياتها الخوانف

يعنى انه أجهد هاف كانه احتسى تلك الغرور ويقال غر فلان من العلم ما لم يغره أي زق وعلم وغر عليه الماء وقر عليه الماء أي صب عليه وغر في حوضك أي صب فيه وغر السقاء اذا ملاءه قال جيد وغرره حتى استدار كانه * على القرو علفوف من التلراقد

يريد مسك شاة بسط تحت الوطب التهذيب وغررت الاساقى ملائها قال الراجز

فظلت تسقى الماء في قلات * في قصب يغرفى وأبات * غرل في المرار معصمات

القصب الأمعاء والوآبات الواسعات قال الازهرى سمعت اعرايا يقول لا خر غر في سقائك وذلك اذا وضعه في الماء وملاه بيده يدفع الماء في فيه دفعا بكفه ولا يستفيق حتى يملاه الازهرى الغرطير سود بيض الرأس من طير الماء الواحدة غرأة ذكر اكان أو أنثى قال ابن سيده الغر ضرب من طير الماء ووصفه كما وصفناه والغرة العبد أو الامة كانه عبث عن الجسم كله بالغرة وقال الراجز كل قتيل في كليب غره * حتى ينال القتل آل مره

يقول كاهم ليسوا بكف الكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتمهم حتى أقتل آل مرة فانهم الاء كناء حينئذ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فنظهر مملوكه فيغرم الزوج لولى الامة غرة عبدا أو أمة ويرجع به على من غره ويكون ولده حرا وقال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفُسُ شئ يملك وأفضله والنرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرة المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جمل بن مالك قال له انى كنت بين حاريتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فالتت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديهة المقتولة على عاقلة القتالة وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة وأصل الغرة البياض الذى يكون في وجه النرس وكانه عبث عن الجسم كله بالغرة قال أبو منصور ولم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الا جنسا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبد أو أمة وغرة المال أفضل له وغرة القوم سيدهم
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيض أو أمة بيضاء وفي
التهديب لا تكون الا بيض الرقيق قال ابن الاثير ولا يقبل في الدية عبداً سود ولا جارية سوداء قال
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عنددهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء
التهديب وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة
في الجنين اذا سقط ميتاً فان سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ذى
الجوشن ما كنت لأقضيها اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأقضيها بالشيء
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتطهر العرة الغرة ههنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم
بالأبكار فانهم أغر غرة محتمل أن يكون من غرة البياض وصنفاً للون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غر قال
قد رجع الملك المستقره * ولان جلد الارض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها * عن جدد صفر وعن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني
رجل عن ربيعة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره والغرور في الفخذين
كالاخايد بين الخصائل وغرور القدم خطوط ما تثنى منها وغر الظهور ثني المتن قال
كان غرمته اذ تجنبه * سير صناع في خري تكلبه

قال اللبث الغر الكسر في الجلد من السمن والغر كسر الجلد وجعه غرور وكذلك غرضون الجلد
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة نصف أباه ارضى الله عنهما فقالت رد نشر
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطوياً ارادت تدبيره
أمر الردة ومقابلته دائماً بدواً ثم وغرور الذراعين الأثناء التي بين حبالهما والغر التثني في الارض

والغرنهم دقيق في الارض وقال ابن الاعرابي هو النهر ولم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد
 * سَقِيَّةٌ غَرَفِي الْجِبَالِ دَمُوجٌ * هكذا في المحكم وأورده الازهرى قال وأنشدني ابن الاعرابي في
 صفة جارية * سَقِيَّةٌ غَرَفِي الْجِبَالِ دَمُوجٌ * وقال يعنى أنها تتخدم ولا تتخدم ابن الاعرابي الغر
 النهر الصغير وجمعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرقة منها غرور من هذا قيل اطو الكباب والتوب
 على غره وخنشه أى على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله * كان غرمنه اذ تجنبه * غرمان
 طريقه يقول دكين طريقته تبرق كأنها سير في خريز والكباب ان يبقى السير في القربة وهى تخرز
 فتدخل الجارية يدها وتجعل معها عقبة أو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تحرق خر قابلا شفى
 فتخرج رأس الشعرة منه فاذا خرج رأسها جذبت بها فاستخرجت السير وقال أبو حنيفة الغران
 خيطان يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كرساذا

فَارْسَلْنَا فَاذَ الْغَرَّيْنِ حَشْرًا * نخيبه من الوتر انقطاع

والغراء نبت لا ينبت الا في الأجاج وسهولة الارض وورقها تافه وعودها كذلك يشبه عود القصب
 الا انه أطيب وهى شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يحبها المال
 كله وتطيب عليها ألبانها قال والغرياء كالغراء قال ابن سيده وانما ذكرنا الغرياء لان
 العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغرغرم من عشب الريح وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق
 نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كَانَ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ * أطاع الريح له الغرغر

أراد أطاع زمن الريح واحدة غرغرة والغرغربا لكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لا تغتذاءها
 بالعدرة والاقذار أو الدجاج البرى الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

أَلْفُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * كما نقت العشبان مجلى وغرغرا

مجلى جمع الجلى وذ كرا الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنهم الاراك ورماتهم المظ و دجاجهم
 الغرغرو والغرغرة والتغرغرو بالماء في الخلق ان يتردد فيه ولا يسبغه والغرور ما يتغرغره من الأدوية
 مثل قولهم أعوق ولدود وسعوط وغرغرفلان بالدواء وتغرغر غرغرة وتغرغرا وتغرغرت عيناه تردد
 فيهما الدمع وغر وغرغرا جاد بنفسه عند الموت والغرغرة تردد الروح في الخلق والغرغرة صوت معه
 يجمع وغرغرا اللحم على النار اذا صليته فسمعت له نسيشا قال الكمي

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والغُرَّة صوت القدر اذا غلَّت وقد غرَّغرت قال عنتره

اذلا تزال لكم مغرَّغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكانه قال أعلى لونها لون صهر والغُرَّة كسر قصبه الانف وكسر رأس القارورة وأنشد

وخضراء في وكرين غرَّغرت رأسها * لأبلي ان فارقت في صاحبي عذرا

والغُرَّة الحوصلة وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوصلة والغُرَّة والغراوى والزاوره وملاّت غراغرك أي جوفك وغرَّغره بالسكين ذبحه وغرَّغره بالسنان طعنه في حلقه والغُرَّة حكاية صوت الراعي وتحموه يقال الراعي يغرَّغره بصوته أي يردده في حلقه ويتغرَّغره صوته في حلقه أي يتردد وغرَّ موضع قال هيمان بن قحافة

أقبلت أمشي وبغرَّ كوري * وكان غر منزل الغرور

والغرَّ موضع بالبادية قال * فالغرَّ عاه بجني جفره * والغراء فرس طريف بن تميم صفة غابية والأغر فرس ضبيعة بن الحرث والغراء فرس بعينها والغراء موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خراي الطوي فيثقب

وفي حبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغرآن قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير جبلين * جبلي زرودونقا الأغرئين

والغرير فحل من الابل وهو ترخيم تصغير أغر كقولك في أحمد حميد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذو الرمة خراج ماذمرت في نتاجها * بناحية الشحر الغريروشدقم

يعني انها من نتاج هذين الفعلين وجعل الغريروشدقا اسما للتبيلتين وقول الفرزدق يصف نساء عقت بعد اثراب الخليط وقد نرى * بهابد نا حورا احسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفته * رشيف الغريريات ماء الوقائع

والوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقيل في رشيف الغريريات انها نوق منسوبات الى فحل قال الكمي

غريرية الأنساب أو شدقة * يصلن الى البيد القدا فدقدفا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلي صلاة الخوف الغرة الغفلة أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أغار على بني

قوله والغراوى هو هكذا في
الاصل وحرز اه صححه

قوله جفره هكذا في الاصل
بهذا الضبط والذي في
ياقوت جفرا بالفتح اه
قوله خراي هكذا في الاصل
ولعله جزابي وحرز اه
صححه

المُصْطَلِقُ وَهُمْ غَارُونَ أَيْ غَافِلُونَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ لَا يُعْضِيَ
 أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَعِيدَ الْغَرَةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ أَيْ مِنْ بَعْدِ حِفْظِهِ لِعُقْدَةِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرَوْهُنَّ أَيْ لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَةِ يُقَالُ اغْتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ
 غَرَّتَهُ أَيْ غَفَلَتْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ أَيْ مُلَاصِقًا مُلَازِمًا لَهُمْ قَالَ قَالَ
 بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا الرَّوَايَةُ وَالصَّوَابُ كُنْتُ غَرِيًّا أَيْ مُلَاصِقًا يُقَالُ غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ
 وَمِنْهُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلَاصِقُ بِهِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كُنْتُ غَرِيرًا قَالَ وَهَذَا تَصْحِيفٌ
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يَصْحَفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ
 وَالزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي نِصَائِنَهُمْ وَشَرَحُوا بِهَا بِالْغَرِيبِ وَكَفَالِ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ
 حُجَّةٌ لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَغَرَّغَرْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ صَمَامَهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (عزر) الْغَزَارَةُ الْكَثِيرَةُ وَقَدْ غَزَّرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَغْزُرُ فَهُوَ غَزِيرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ أَصَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ الدَّرُّ وَالْغَزِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءُ وَغَيْرُهُمَا
 مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ وَغَزَّرَتِ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْكَلَالِ ذَرَّتْ أَلْبَانُهَا وَهَذَا الرَّعْيُ مَغْزُورٌ لِابْنِ
 يَغْزُرُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالْمَغْزُورَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشْبِهُهُ وَرَقُهُ وَرَقُ الْحَرْفِ غَيْرُ صُغَارٍ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَامُ شَبِيهَةٌ
 بِالْخُلْمَارِ وَهِيَ تَعْجِبُ الْبَقَرَ جِدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهِمْ أَوْ هِيَ رُبْعِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ الْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْثُ غَزَّرَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ تَغْزُرُ غَزَارَةً وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَنَعَ مِنْجِيحَةَ لَبَنٍ بِكَيْفِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّهِلٍ يَثْبُتُ لَكُمْ
 الْعَدُوُّ وَحَلَبُ شَاةٍ قَالُوا نَعْمَ وَأَرْبَعٌ شَبَاهُ غَزْرِهِ هِيَ جَمْعُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ
 فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّائِينَ جَمْعُ غَزُورٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمَطَرٌ غَزِيرٌ وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ وَعَيْنُ
 غَزِيرَةِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ غَزْرٍ أَيْ ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثْرَةُ لَبَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغَازِرَةُ
 أَنْ يَهْدِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا نَاقَهُ إِلَّا خَرَّ لِضَاعَتِهَا وَقَالَ بَعْضُ التَّابِعِينَ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزِرُ يَنْبَابُ مَنْ
 هَبْتَهُ الْمُسْتَغْزِرُ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرًا مَا يُعْطَى وَهِيَ الْمَغَازِرَةُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي لِاقْرَابَةٍ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرًا مِنْهُ فَإِنَّهُ يَنْبَابُ مَنْ هَدَيْتَهُ أَيْ أَعْطَاهُ فِي مَقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ
 وَأَسْتَغْزِرُ طَلَبًا أَكْثَرًا مَا أُعْطِيَ وَبِئْسَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ وَالِدَمِّ وَالْجَمْعُ غَزَارٌ وَقَدْ
 غَزَّرَتْ غَزَارَةً وَغَزَّرَا وَغَزَّرَا وَقِيلَ الْغُزْرُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْغَزْرُ الْأَسْمُ مِثْلُ الضَّرْبِ وَأَغْزَرَ
 الْمَعْرُوفُ جَعَلَهُ غَزِيرًا وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ غَزَّرَتْ أَيْ هَدَتْهُمْ وَشَاؤُهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهُمْ وَأَوْقُوا غَزَارًا وَالْجَمْعُ غُزْرٌ مِثْلُ

جُونُ وَجُونُ وَأُذُنُ حَشْرُ وَأُذَانُ حَشْرُ وَقَوْمٌ مَغْزَرَاهُمْ مَغْزَرْتِ ابْلُهُمْ أَوْ ابْسَانُهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ حَلْبَةَ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ ابْنُ النَّاقَةِ وَغُزْرَانُ مَوْضِعٌ (غسِر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِلَاطُ وَالتَّبَسُّ وَكُلُّ أَمْرٍ التَّبَسُّ وَغَسْرُ الْخَرْجِ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَتَبَسَّ مَلَتَبَسْتُ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ الْغَدِيرُ أَلْقَتِ الرِّيحُ فِيهِ الْعَيْدَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَجْمَعَةٌ وَهُوَ الْعَسْرُ أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَيْدَتِ تَابِرُ وَاسْتَعْفَاها * كَأَنَّهَا مِنْ غَسْرِهِ آيَاهَا * سُرِيَّةٌ تَغْصَمُهَا مَوْلَاهَا

(غشمر) الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتُ كَمَا يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ وَالْجَيْشُ كَمَا يُقَالُ تَغَشَّمَرَاهُمْ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ آتِيَانِ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتُ وَغَشْمَرُ السَّيْلِ أَقْبَلُ وَالتَّغَشْمُورُ رُكُوبُ الْإِنْسَانِ رَأْسَهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لِأَيِّ مَالٍ مَصْنَعٌ وَفِيهِ غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ وَتَغَشْمَرُ لِي تَمْرٌ وَأَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَّةِ وَتَغَشْمَرُهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَغَشَّمَرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُفٍّ وَرَأَيْتَهُ مَتَغَشْمَرًا أَيْ غَضَبَانِ (غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرَابُ مِنْ سِيدِهِ وَغَيْرِهِ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ وَالْغَضَارُ الْحَمْفَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغَضْرَةُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِيَّةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حَرِيْقٌ يُقَالُ أَنْبَطَ فُلَانٌ بَثْرَهُ فِي غَضْرَاءٍ وَقِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضٍ سَمِيحَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الْمَاءِ وَسُمِّيَ النَّبْطُ نَبْطًا لِأَسْتَنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَجْرُ وَالْغَضْرَاءُ طَيِّبَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيَّةٌ وَالْغَضَارُ حَرْفٌ أَخْضَرٌ يُعَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَقِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُغْنِي تَوَقِّي الْمَرَّ شَيْئًا * وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ فَا مَسَى * يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحِدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمْرُ الْغَضَارَةِ الطِّينُ الْحَرُّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْحَرْفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارَ وَالْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانُ أَيْضٌ وَالْغَضْرُ طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَزِقُ بِالرَّجْلِ لِأَنَّكَ لَا تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النَّعْمَةُ وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَا دَا اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَخَصِمَهُمْ وَبِمَجْمَعَتِهِمْ وَسَعَةِ عَيْشِهِمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ لَطِيْنَتُهُمْ الَّتِي مِنْهَا خَلَقُوا قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَا دَا اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ

قوله والتغشمور كذا في الاصل

بدون ضبطه ونقله شارح

القاموس فخره اه صححه

قوله المتكبر في حوائج حبه
هكذا في الاصل وصوابه
المبكر في حوائج حبه كما هو لفظ
القاموس وحرراه صححه

المتكبر في حوائج حبه ويقال أردت أن أتبعك فغضرتني امرأى منعتني والغواض في قيس وغاضرة
قبيلة في بني أسد وحى من بني صعصة وبطن من بغيض وفي بني كندة ومسجد غاضرة مسجد
بالبصرة منسوب الى امرأة وغضير وغضران اسمان (غضفر) الغضفر الجافي الغليظ
ورجل غضنفر قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أرب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضض وأنشد * درجابه كوال غضنفر * وأذن غضنفرة
غليظة كثيرة الشعر وقال أبو عبيدة أذن غضنفرة وهي التي غلظت وكثر لجمها وأسد غضنفر غليظ
الخلق متغضضه الليث الغضنفر الأسد ورجل غضنفر إذا كان غليظاً وغليظ الجثة قال الأزهري
أصله الغضفر والنون زائدة وفي نوادر الأعراب برذون تغضض وغضنفر وقد غضنفر وقتل إذا ثقل
وذكره الأزهري في النجاشي أيضاً (غطر) الغطر لغة في الخطر مريغطر بذنه أي يخطر أبو عمرو
الغطير المتظاهر اللحم المربع وأنشد * لما رأته سودنا غطيراً * قال وناظرت أبا حزة في هذا
الحرف فقال إن الغطير القصير بالغين والطاء (غفر) الغفور الغفار رجل ثناؤه وهما من أبنية
المبالغة ومعناها مما السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهم اغفر لنا مغفرة
وغفراً وغفراً وانك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة وأصل الغفر التغطية والستر غفراً لله ذنوبه
أي سترها والغفر الغفران وفي الحديث كان إذا خرج من الخلا قال غفراً لك الغفران مصدر وهو
منصوب باضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أنعم
بها عليه باطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وترك الاستغفار من ذكر
الله تعالى مدة أبشبه على الخلافة أنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه
رأى ذلك تقصيراً فتداركه بالاستغفار وقد غفره يغفره غفراً ستره وكل شيء سترته فقد غفرت له ومنه قيل
للدي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مغفراً وتقول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفراً
لو سخنه أي أجمل له وأعطى له ومنه غفراً لله ذنوبه أي سترها وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ابن
سيده غفراً المتاع في الوعاء يغفره غفراً وأغفره أدخله وستره وأوعاه وكذلك غفراً الشيب بالخضاب
وأغفره قال حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غفراء اغفرونها بخضاب
ويروي اغفرونها وكل ثوب يغطي به شيء فهو غفارة ومنه غفارة الزنون تغطي بها الرجال وجمعها
غفارات وغفائر وفي حديث عمر لما حبس المسجد قال هو أغفراً للنجامة أي استر لها والغفر

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ عَفَّرَ ذَنْبَهُ بِعَفْرِهِ عَفْرًا وَعَفْرَةٌ حَسَنَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي
 وَعَفْرَانَا وَمَغْفِرَةٌ وَعُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَعَفِيرًا وَعَفِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ
 الْعَفِيرَةَ وَالنَّاقَةَ الْعَفِيرَةَ وَالْعَفْرُ فِي الْعَشِيرَةِ فَانْهَاعِلَيْكَ بِسِيرَةٍ وَاعْتَفِرْ ذَنْبَهُ مِثْلَهُ فَهُوَ عَفُورٌ وَالْجَمْعُ
 عَفْرٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ * عَفْرَانَا وَكَانَتْ مِنْ سَحَابَتِنَا الْعَفْرُ * فَانْمَأْتِ الْعَفْرَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَعْفَرَ
 اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ عَمِي فَعَفَّرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَعَفْرًا وَعَفْرَانَا وَفِي الْحَدِيثِ عَفْرًا عَفَّرَ اللَّهُ لَهَا قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ أَخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَفَّرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ
 قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَايْنَ عَمَّاسٌ يَقُولُ بِضَعِ
 عَشْرَةَ قَالَ فَعَفَّرَهُ أَيَّ قَالَ عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ عَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيُوبِيهِ اسْتَعْفَرَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَغْفِرًا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ عَفُورٌ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ
 لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا
 أَعْمَالَ لَامِ كِي قَالَ وَابِسِ الْمَعْنَى فَتَحْمَلُ لَكَ لِكِي يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحُ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامُ كِي قَالَ وَمَعْنَاهُ لِكِي يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ
 فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ وَعَفَّرَ الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
 يَصْلَحَ بِهِ يُقَالُ اعْفُرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَيَّ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ
 وَلَا عَفِيرَةٌ أَيَّ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّخَعِيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ عَفِيرَةٌ * فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ تَطْفُرُوا بِهِ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحِيرَةِ أَيَّ تَشَاقَلُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا
 تُخَفُّوهُ وَخَصَّ جَمَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمَلُ الْأَثْقَالَ أَيَّ مَا نَعَوَّاعِنَ أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا وَالْمَغْفِرُ
 وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوتِ وَقِيلَ هُوَ رَقْرَقٌ
 الْبَيْضُ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَّقَعُ بِهِ الْمَتَسَلِحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
 تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوتِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ
 فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وخر أسفل البيضة وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبه عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المقتنعة توثق بها المرأة الخمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على خر القوس الذي يجري عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التهمذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر الناحي اذا بلغ الغفرا

والغفر زنب الثوب وما شاكله واحده غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا ثار زنبه وغفار اغفيرا او الغفر والغفار والغفر شعر العنق واللجين والجهة والقفار غفر الجسد وغفاره شعره وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الرازي

قد علمت خوذ بساقها الغفر * ليروين أولي ييدن الشجر

والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الرازي

بيدي نقيازانها خجارها * وقسطة ماشانها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست اروي عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفر واهرأة غفيرة الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفيرة الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ايضا ديب الثوب وهذب الخناص وهي القطف دقاقها ولينها وليس هو اطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلا صغارها وغفرت الارض نبات فيها شيء من الغفر نوع من التفرة ربي ينبت في السهل والا كام كأنه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكانه حجر غير قيام وجاء القوم جماعفيرا وجاء غفيرا ممدود وجه الغفيرة وجاء الغفيرة وجاء الغفيرة أي جاءوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحك سبويه الا جاء الغفيرة وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفيرة وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجماء وتسكت ويقال أيضا جاءوا بجماعة الغفيرة وجاءوا بجماعة الغفيرة والغفيرة اغتات كلها والجماء الغفيرة اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاءني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلاه الالف واللام كما أدخلوهما في قولهم

أوردتها العرائك أي أوردتها عرا كما وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحداً منكم لا خيه غفيرة
 في أهل أو مال فلا يكون له فتنة الغنيرة الكثرة والزيادة من قوالهم للجمع الكثير الجَم الغفير وفي
 حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثمانمائة وخمسة عشر جم الغفيراى جماعة كثيرة وقد
 ذكر في جم مبسوط المستقصى وغفرا المريض والجريح يُغفرُ غفراً وغفراً على صيغة ما لم يسم فاعله
 كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا أعاده عيده بعد السأوة قال

خَلِيلِيَّ أَنْ الدَّارَ غَفَّرَ لِي ذِي الهَوَى * كَمَا يَغْفِرُ المَجْمُومُ أَوْ صَاحِبِ الكَلَمِ

وهذا البيت أوردته الجوهرى لعمرك أن الدار قال ابن بري البيت للمترار الفقعسى قال و صواب
 انشاده خليلي أن الدار بدلالة قوله بعده

قَنَا قَاسَاً لَمِنْ مَنَزَلِ الحَيِّ دَمْنَةً * وَبِالْأَبْرِقِ البَادِي المَاءِ عَلَى رَسْمِ

وغفرا الجرح يغفر غفراً نكس وانتقض وغفرا بالكسر لغة فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه
 ثم نكس غفراً يغفر غفراً وغفرا الجلب السوق يغفرها غفراً رخصها والغفر والغفر الاخيرة قليلة
 ولد الأروية والجمع أغفار وغفيرة وغفور عن كراع والاشي غفيرة وأمه مغفيرة والجمع مغفرات قال
 بشر وَصَعْبُ يَزَلُ الغَفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ * بِجَافَاتِهِ بَانَ طَوَالِ وَعَرَعَرِ

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفركثير وهي أروى مغفراها غفراً قال ابن سيده
 هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفراً لان الأروى جمع أو اسم جمع والغفر بالكسر ولد البقرة
 عن الهجرى وغفار ميسم يكون على الحد والمغافر والمغافر صمغ شبيه بالناطف ينضج العرْفَط
 فيوضع في توب ثم ينضج بالماء فيشرب واحدها مغفر ومغفر ومغفور ومغفار ومغفير
 والمغفوراء الأرض ذات المغافر وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفر العرْفَط والرْمَتْ ظهر فيها
 ذلك وأخرج مغافيره وأخرج الناس يتغفرون ويتغفرون أي يجتنبون المغافر من شجره ومن قال
 مغفور قال خرجنا تتغفرون ومن قال مغفراً قال خرجنا تتغفرون وقد يكون المغفوراً أيضاً للعشر والسلم
 والتمام والطلح وغير ذلك التمدد يقال لصمغ الرْمَتْ والعرْفَط مغافير ومغافير الواحد مغفور
 ومغفور ومغفور ومغفراً بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
 شرب عند حنفة عسلا فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة أكلت
 مغافير ويقال له أيضاً مغافير بالثاء المثناة وله ريح كريهة منكرة أرادت صمغ العرْفَط والمغافير صمغ
 يسيل من شجر العرْفَط غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغفار ذؤبة تخرج من العرْفَط

حلوة تُنضح بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاصه مغفارا أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو
 حلويو كل واحد هامغفور وقد اغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير
 شئ يسيل من طرف عيدينها مثل الدبس في لونه تراه حلويأ كاه الانسان حتى يكدن عليه شدقاه
 وهو يكاح شفته وفيه مثل الدبق والرَّب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفة اذ اؤرس يقال
 ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحمض يؤرس عند البرد وهو روجه وارباده يخرج
 مغافيره تجدر بجمه من بعيد والمغافير غسل حلومثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الجنى
 لأن يكدا المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به
 ما يبيض فيتخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل
 الاصبع يقاله الصعور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقى
 شبيه الحيوط بين الشجر والارض يقال له شأيب الصمغ وأنشدت

كَانَ سَيْلٌ مَرَّغُهُ الْمَلْعِجُ * سُؤْبُوبٌ صَمْغٌ طَلْمُهُ لَمْ يُقَطَّعِ

وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطرف اغفرت
 بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد ان
 رمتها قد اغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضحه شجر العرفط حلوا كانا طاف قال وهذا
 أشبه الأتره وصف شجرها فقال وأبرم سلمها واعدق اذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من
 منازل القمر ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان وغفيرة اسم امرأة بنو عافر بطن وبنو
 عفار من كانه رط أبي ذر الغفاري (غمر) الغمر الماء الكثير ابن سيدة وغيره ماء غمر كثير
 مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر
 بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر
 أي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان رداؤه صغيرا
 وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * غَلَقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وكاه على المثل وجم غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجم غمار وغمر وغمر البحر معظمه وجمعه
 غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو غمراه علاه وغطاه
 ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علاه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله ورووجه وارباده يخرج
 الخ هكذا في الاصل وحر

قوله وقد غمر الماء ضبط
 في الاصل بضم الميم وعجارة
 القاموس وشرحه (وغمر
 الماء) يغمر من حد نصر كما
 في سائر النسخ ووجد في
 بعض أمهات اللغة مضبوطا
 بضم الميم اه كتبه مصححه

والعمر من الرجال الذي ليس بعشهم وورونخل ^{مُعْتَمِرٌ} يشرب في العمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول
 لبيد في صفة نخل ^{بَشْرَبْنِ رَفْهَاعِرَا كَأَغْبِرَ صَادِرَةً * فَكَلَّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ}
 وفي حديث معاوية ولا خضت برجل عُمرة الا قطعتها عرضا العمرة الماء الكثير فضر به مثلاً لقوة
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى
 يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشئ اذا كثرت هذا كثير غير والعمر الفرس
 الجواد وفرس عمر جواد كثير العدو واسع الجري قال العجاج * <sup>عُمْرَ الْأَجَارِيِّ مَسْحَامَهْرَجَا *
 وَالْعُمْرَةُ الشَّدَّةُ وَعُمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمُ مَكَّةُ وَشَدَّتْهُ كَعُمْرَةِ الْهَيْمِ وَالْمَوْتُ وَنَحْوُهُمَا وَعُمْرَاتُ الْحَرْبِ
 وَالْمَوْتُ وَغَمَارُهَا شَدَائِدُهَا قَال</sup>

وفارس في غمار الموت منعمس * اذا تآلى على مكر وهه صدقا
 وجمع العمرة عُمُرٌ مثل توبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان

ونادى صاحب التنور نوح * <sup>وَصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْبَوَارُ
 وَخَبَّجُوا عِنْدَ جَيْتِهِ وَفَرُّوا * وَلَا يُبْنِي مِنَ الْقَدَرِ الْخَذَارُ
 وَجَاشَ الْمَاءُ مِنْهُمْ مَرًّا الْيَهُم * كَأَنَّ غُشَاءَهُ خَرَقَ تَسَارُ
 وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بَازِن * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ
 إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جُرًّا * وَحَانَ لَمَالِكَ الْعُمَرَ الْمُحْسَارُ
 فَهَذَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ وَحَكْمٌ * وَلَكِنِّي أَمْرٌ فِي افْتِحَارُ</sup>

الجبر المنوع الذي له جبر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع معامير يغشى عُمَرَاتِ الْمَوْتِ
 وهو في عُمرة من لهو وشيبة وسكر كماه على المثل وقوله تعالى وذريهم في عُمَرَاتِهِمْ حَتَّى حِينَ قَالَ الْفِرَاءُ
 أَيْ فِي جَهْلِهِمْ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَقَرِيٌّ فِي عُمَرَاتِهِمْ أَيْ فِي عَمَائِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قُلُوبُهُمْ
 فِي عُمَرَةٍ مِنْ هَذَا يَتَوَلَّى بَلْ قُلُوبُهُمْ هُوَ لَأَيُّ فِي عَمَائِهِمْ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَيْ فِي غَطَاءٍ وَغَفْلَةٍ وَالْعُمْرَةُ
 حَيْرَةُ الْكُفَّارِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعُمْرَةُ مِنْهُمُ الْبَاطِلُ وَمُرْتَكُضُ الْهَوْلِ عُمْرَةُ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هُوَ
 يَضْرِبُ فِي عُمْرَةِ اللَّهِ هُوَ وَيَتَسَكَّعُ فِي عُمْرَةِ النَّتْنَةِ وَعُمْرَةُ الْمَوْتِ شَدَّةُ هُمُومِهِ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ
 * كَأَنَّ ضَارِبًا فِي عُمْرَةِ لَعِبٍ * أَيْ سَابِحًا فِي مَاءٍ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فِي قَدْ فُهِمَ فِي عُمَرَاتِ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْتَرِفِيهَا النَّارُ فِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي عُمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا

عَمْرَةٌ وَالْمُعَامِرُ وَالْمُعَمَّرُ الْمَلْتَقِي بِنَفْسِهِ فِي الْعَمَرَاتِ وَالْعَمْرَةُ الزَّجْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ عَمَارٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَرَ أَي خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةٍ الْخِصْمَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمُعَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَي حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ * شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطَلٌ مُعَامِرٌ * أَي مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي عَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَي ضَعْفٌ وَحَقْدٌ وَعَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَعَمْرُهُمْ وَعَمَارُهُمْ جَاءَتْهُمْ وَلَقِيْفُهُمْ وَزَجَمَتْهُمْ وَدَخَلَتْ فِي عَمَارِ النَّاسِ وَعَمَارُهُمْ بِضَمٍّ وَيَنْتَحِ وَخَارُهُمْ وَخَجَرُهُمْ وَخَجَرَهُمْ أَي فِي زَجَمَتِهِمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَأَعْتَمَرَ فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالْأَعْتَمَارُ الْأَعْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٌ مُعَمَّرٌ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ وَالْعَمِيرُ شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْبُهْمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْعَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سَنَبِلِهِ حِينَ يَبْدَأُ وَقِيلَ الْعَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَضِرَةٍ قَلِيلًا أَمَا رِيحُهُ وَأَمَا نَبَاتُهُ وَقِيلَ الْعَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَضِرُ الَّذِي غَمَّرَهُ الْبَيْسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقْمَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَعْمِرَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ وَالشَّعِيرُ تَعْلَفُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضَرُّعِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْعَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ غَمَّرَهُ الْبَيْسُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ * قَدْ أَخْضَرَ مِنْ أَسِي الْعَمِيرِ بِجَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْعَمِيرُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْبَيْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ غَمَّرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْبَيْسِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَعَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكثَرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَكَلَتِ الْعَمِيرَ وَغَمَّرَهُ عِلَاةٌ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَاتِلٌ وَفِي حَدِيثِ صَفْتِهِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَّرَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ حَبْرَانِيٍّ لَمَّا غَمَّرُوا فِيهِمْ أَي لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَتْهُمْ قَدْ غَمَّرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَي وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَتَرَهُ وَفِي حَدِيثِ مَرْضِهِ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَّرَ عَلَيْهِ أَي انْغَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ عَطَى عَلَى عَقْلِهِ وَسَتَرُوا الْعَمْرُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْجَبَّاحُ * حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ * وَالْعَمْرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا سِيرٌ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقَوْنَ فِيهَا نَاءً ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي عُمْرِي أَي ائْتُونِي بِهِ وَقِيلَ الْعَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَبِيُّ بِأَهْلَةٍ

قوله خاتل كذا في الاصل وفي
القاموس حامل اه

يرى أخاه المنتشر بن وهب الباعلى

يكفيه حزة فلذ ان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

وقيل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه
وأخره الغمر يضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه
الى آخر حاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر
الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعاً ابن شميل الغمر يأخذ كالجبتين أو ثلاثا والقعب أعظم منه وهو
يروى الرجل وجع الغمر أن غماراً وتغمرت أى شربت قليلاً من الماء قال العجاج

حتى اذا ما بليت الأنمارا * ربا ولما يقصع الاصرارا

وفى الحديث أما الخيل فغمر وها وأما الرجال فأرووهم وقال الكميت * بها تنقع المغمر والعذوب *
المغمر الذى يشرب فى الغمر اذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقيل التغمر أقل الشرب دون
الرى وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير لم يروى من الماء وكذلك العير
وقد غمره الشرب قال ولست بصادر عن بيت جارى * صدور العير غمره الورود

قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابى غمره أضحنا سقاها ياها فعداه الى مفعولين وقال أبو حنيفة الغامرة
النخل التى لا تحتاج الى السقى قال ولم أجدهم هذا القول معروفا وصي غمر وغمر وغمر وغمر وغمر
يجرب الامور بين الغمارة من قوم أن غماراً وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال اذا
استجهله الناس وقد غمر تغميرا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نقر من قریش أن غماراً الأنمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذى لم
يجرب الامور قال ابن سيده ويقاس من ذلك اكل من لا غناء عنده ولا رأى ورجل غمر وغمر لا
تجربة له بحرب ولا أمر ولم تحنك التجارب وقد روى بيت الشماخ

لا تحسبني وان كنت امرأ غمرا * كحمة الماء بين الصخر والشيد

قال ابن سيده فلا أدري أهو تابع أم لغة وهم الأنمار وامرأة غمرة غمر غمراه أى باطشه وقائله
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغامر اذا كان يقحم المهالك والغمرة تطلق به العروس يتخذ من
الورس قال أبو العمير مثل الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد وهو تمر ولبن يطفى بوجه المرأة ويدها
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده فى موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران
وقيل الورس وقيل الحص وقيل الكركم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجارية مغمرة

مطلية ومُعْتَمَرَةٌ وَمُعْتَمَرَةٌ مُتَطَلِيَةٌ وَقَدْ عَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَعْمِيرًا أَي طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِصَفْوَلِوْنِهَا
 وَتَعْمَرَتْ مِثْلَهُ وَعَمَّرَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَالْعَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ السَّهْكَ وَرِيحُ اللِّحْمِ وَمَا يَتَلَقُّ بِالْيَدِ مَنْ دَسَمَهُ
 وَقَدْ عَمَّرَتْ يَدُهُ مِنَ اللِّحْمِ عَمَّرًا فَهِيَ عَمْرَةٌ أَي زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّهْكَ سَهْكَةٌ وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْعَمْرِ
 وَيُقَالُ الْمَنْدِيلُ الْعَمْرُ الْمَشْوُوشُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ عَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْوَدَةُ
 مِنَ اللِّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ الْحَقْدُ وَالغَلُّ وَالْجَمْعُ عَمْرٌ وَقَدْ عَمَّرَ صَدْرُهُ عَلِيٌّ بِالكَسْرِ
 يَغْمَرُ غَمْرًا وَعَمَّرَ مِنَ الْغَامِرِ مِنَ الْأَرْضِ وَالذُّورُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ
 كُلُّهَا مَا لَا يَسْتَخْرِجُ حَتَّى يَصِلَ لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَزْرَعُ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرْعَةَ
 وَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَغْمَرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكَتُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ
 وَأَنَّمَا بَنِيَ عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشُ الَّذِي أَهْلُهُ بِخَيْرٍ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي
 لَمْ تَعْمَرَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَمَيِّنْ لِي أَحَدٌ يَدُقُّ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ فِي حَدِيثِ
 عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السُّوَادَ عَامِرَهُ وَغَامِرَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَهُ وَخَرَابَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ
 جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرًا أَوْ غَامِرًا دَرَاهِمًا وَقَفِيْرًا وَأَنَّمَا فَعَلَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَصِّرُ
 النَّاسُ فِي الْمَزَارَعَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قِيلَ لِلخَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَمَّرَهُ فَلَا تَمَكَّنُ زِرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ
 الرَّمْلُ وَالتَّرَابُ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبَةُ فِيهِ الْأَبَاءُ وَالبَرْدِيُّ فَلَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو عَمْرٍ
 مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ الَّذِي عَمَّرَهُ كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَي ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى قُورَهَا يَغْرَقْنَ فِي الْأَلَمِ مَرَّةً * وَأَوْنَهُ يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَخْلٍ

أَي مِنْ سَرَابٍ قَدْ عَمَّرَهَا وَعَلَاهَا وَالغَمْرُ وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْعُمَيْرُ قَالَ

هَجَرْتُكَ أَيَا مَبْدِي الْعَمْرَاتِي * عَلَى هَجْرٍ أَيَا مَبْدِي الْعَمْرِ نَادِمٌ

وَقَالَ امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَنْ دُونَ بُنْشَةٍ * وَدُونَ الْعُمَيْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَعَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَعَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ
 شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عَمْرٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بِرُ
 قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَعْمُورُ الْمَطْوِيُّ وَرَوَيْلٌ عَمْرٌ شَدِيدُ الظِّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ ابِلًا يَجْتَنِبُنْ أَثْنَابَهُمْ عَمْرٍ * دَاجِي الرِّوَاقِينَ غُدَافِ السِّتْرِ

وثوب غمرا إذا كان ساترا (غمجر) الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غمجر قوسك وهي
الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي فجار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة
أي ملاءها والله أعلم (غمدر) الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المتسمم وقيل الممتلي
سمنا أنشد ابن الأعرابي

لله درأبيك رب غميدر * حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئا وشاب غميدر ريان أنشد ثعلب

لا يبعذن عصرا الشباب الأنضر * والخبط في غيبانه الغميدر

قال وكان ابن الأعرابي قال مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن
الشباب والغميدر المتسمم وقيل الممتلي سمنا كالغميدر وقد روى ابن الأعرابي قول الشاعر

* لله درأبيك رب غميدر * بالذال المعجمة والذال المهملة معا وفسرها ما تفسيرا واحدا وقال هو

الممتلي سمنا وقال ثعلب في قوله * والخبط في غيبانه الغميدر * قال كان ابن الأعرابي قال

مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال الخلط في كلامه

التهديب في ترجمة غذرم الغذرمة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمذر غمذرة

بمعنى غذرم إذا كالأكثر (غمثر) غمثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغمثر ما بعينه عن

ابن جنى وفي الحديث ان أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهم ما وقد وخبخبا غمثر قال وأحسبه

الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غمدر) غلام غمدر سمين غليظ ويقال للغلام الناعم غمدر وغمدر وغمدر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور وفي الحديث انه سمع ناسا يقولون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شهبين بعيدى الغور غور كل شيء عمقه وبعد أى يعد ان تدركوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعد غورا فى الباطل منى

وغورتهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغورتهامة وما يلي اليمن قال الأصمعي ما بين

ذات عرق الى البحر غورتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حذرة مارأينا مثلكم * فى المنجدين ولا تغور الغائر

وقال الاعشى نبي يرى مالاترون وذكره * آغار لعمري في البلاد وأنجد
وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور وقال الفراء آغار لغة بمعنى غاروا حتى بيت الاعشى
(قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت أعشى مخروم النصف

* غار لعمري في البلاد وأنجد * وقال الجوهري غار بغور غورا أي أتى الغور فهو غائر قال ولا
يقال آغار وقد اختلف في معنى قوله * آغار لعمري في البلاد وأنجد * فقال الاصمعي آغار
بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أي الغور ولا تجدد قال وليس عنده في اتيان الغور الا آغار
وزعم الفراء انه لغة واحتج به هذا البيت قال وناس يقولون آغار وأنجد فاذا أفردوا قالوا آغار كما
قالوا هتاني الطعام ومررتني فاذا أفردوا قالوا امرتني ابن الاعرابي تقول ما أدري آغار فلان أم مار
آغار أي الغور ومار أي نجد وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جالس بها
وغورهم قال ابن الاثير الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غارا اذا اتى الغور
وآغار أيضا وهي لغة قلبية وقال جميل

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا * تهاوم ما النجدى والمتغور

والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغورنا بمعنى الاصمعي غار الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور هكذا
قال الكسائي وأنشد بيت جرير أيضا * في المنجدين ولا يغور الغائر * وغار في الشيء غورا وغورا
وغيرا عن سيبويه دخل ويقال انك غرت في غير مغار معناه طلبت في غير مطلب ورجل بعيد
الغور أي قعير الرأي جيد وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس
وغارت تغار لغة فيه وقال الاخر

وسائله بظهر الغيب عني * اغارت عينه أم لم تغارا

ويروي وربت سائل عني خفي * اغارت عينه أم لم تغارا

وغار الماء غورا وغورا وغور زهاب في الارض وسئل فيها وقال اللحياني غار الماء وغور زهاب في
العيون وما غور غائر ووصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرايتم ان اصبح ماء كم غورا سمى
بالمصدر كما يقال ماء سكب واذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضربا وغارت الشمس تغور غيارا
وغورا وغورت غربت وكذلك القمر والنجوم قال ابو ذؤيب

هل الدهر الاليله ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها

والغار مغارة في الجبل كالسرب وقيل الغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران وقال اللحياني هو

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

توم سناناوكم دونه * من الارض محدودنا غارها

والغور المطمئن من الارض والغار الجحر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل اغوار

عن ابن جنى والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر

كان ظباء أسنة عليها * كوانس فالصاعن المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف الفراشة من أعلى الفم

وقيل هو الاخدود الذي بين اللعين وقيل هو داخل الفم وقيل غار الفم نطعاه في الحنكين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العيمان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قبيل المره يسعي لغاربه وقال

ألم تر أن الدهر يوم وليله * وإن الفتى يسعي لغاربه دابها

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال التقى

الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كفاء انافها * عالج وانماها بالجفن والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له اب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمره الدهمشت

واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

الديث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعد الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالصماء من قواهم اشتعل الصماء قال بشر بن أبي حازم

فعدت لابلها وتعدت عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جؤية

بساق إذا ولي العدي بددوا * يحقق ريعان السعاة غويرها

والغار الخليل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صَحَبْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً * تَمِيمَ بْنَ مَرْوَانَ رِمَاحَ النُّوَادِسَا

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صَحَبُوا أَهْلَ نَجْرَانَ بِتَمِيمِ بْنِ مَرْوَانَ رِمَاحَ أَصْحَابِهِ فَأَهْلُ نَجْرَانَ هُمُ الْمُطْعُونُونَ بِالرِّمَاحِ وَالطَّاعِنُونَ لَهُمْ تَمِيمٌ وَأَصْحَابُهُ فَلَوْ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ آلِ نَجْرَانَ لَانْقَلَبَ الْمَعْنَى فَثَبَّتْ أَنْهَ بَدَلٌ مِنْ غَارَةٍ وَأَعَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةً وَغَارَةٌ دَفَعُ عَلَيْهِمُ الْخَلِيلُ وَقِيلَ الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ إِغَارًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَغَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةٌ وَأَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمُغِيرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَعَارٍ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَيْئًا دَخَلَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَعَارٍ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَتَغَاوَرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أُغِيرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْمُغَاوَرَةُ مُفَاعَلَةٌ وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْة * وَيَبِضُّ تَلَا لَاقِيَا كُفَّ الْمَغَاوِرُ * الْمَغَاوِرُ بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحذف الالف أو حذف الياء من المغاوير والمغاور المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَا سَخَّخْتُمْ فَرَسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَغَارُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْمَقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ تَفْسِيحًا أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَحْنَفِ وَقَوْلُهُ فِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ قَالَ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْإِنْقِلَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ فَتْنَةِ الْأَزْدِ إِجْمَاعًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ وَالْغَارَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ إِذَا أَعَارَتْ وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ بَيْنَ الْغَوَارِمِ مَقَاتِلُ كَثِيرِ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَمَغَاوِرٌ كَذَلِكَ وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ وَخَيْلٌ مَغِيرَةٌ وَفَرَسٌ مَغَاوِرٌ سَرِيعٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَرَسٌ مَغَاوِرٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَقَالَ طَفِيلٌ

عَنَا جِجِجٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِهِ وَلَا حِقِ * مَغَاوِيرُ فِيهَا اللَّارِيبُ مُعَقَّبٌ

الليث فرس مغار شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الأسر كأنه قتل فتلا الجوهرى أَعَارَ أَيْ شَدَّ الْعَدُوَّ وَأَسْرَعَ وَأَعَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً أَسْتَدْعَدُوهُ وَأَسْرَعَ فِي الْغَارَةِ وَغَيْرِهَا وَالْمَغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ الْخَلِيلُ الَّتِي تُغِيرُ وَقَالُوا فِي حَدِيثِ الْحَجِّ أَشْرَقَ شَمْسٌ كَيْمَا تُغِيرُ أَيْ تَنْفِرُ وَتَسْرِعُ لِلنَّخْرِ وَتَدْفَعُ لِلْحَبَابَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْإِغَارَةُ هُنَا الدَّفْعُ أَيْ تَدْفَعُ لِلنَّفْرِ وَقِيلَ أَرَادَ تَغْيِيرَ عَلَى لُحُومِ الْأَضْحَى مِنَ الْإِغَارَةِ

النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا أتى الغور ومنه قولهم اغار اغارة النعلب اذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخيل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخيل اذا سنت على حي نازين فيحي فياح أي اتسعى وتفترق أيتها الخيل بالحى ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس * وغارة سرحان وتقريب تتنقل * والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فالغيرات صبحا وغارني الرجل يغيرني ويغورني اذا أعطاه الدية رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بن فلان جاءهم اينصروه وقد تعدى بالي وغارته بخير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخير أي أغننا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطروسة تاهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سألته الغيرة أنشد ثعلب فلا تعجلا واستغورا لله أنه * اذا الله سنى عقدشى تيسرا

ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سبيده وعندى ان معناه اسأله الخصب اذ هو ميراثه خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لان غار هذه يائية وواوية وغار النهار أي استتحره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغويرا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور وغورن في ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان القادر المتشمس

وغوروا ساورا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد أرمضتمونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تروحووا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم يرحدل ابن برزخ غورا النهار اذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نها وند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم القليل التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغير اجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فأتينا الجيش مغورين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

ونحن الى دُفوف مغورات * يقسن على الحصان ظفا القينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

براهن تغويري اذا ال أرقلت * به الشمس أزر الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أوساط الحزورات وقول ذي الرمة
نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علمنا حصى المعز الشمس تنالها

أى من قريبا كأنك تنالها ابن الاعرابى الغورة هى الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هى
تسفينى من الصورة وتسترنى من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غيارا وأنشد
* فلما أجن الشمس عني غيارها * والاعارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى
شديد القتل وأغرقت الحبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدرة حقيقى والغارة اسم
يقوم مقام المصدرو مثله أغرقت الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة و طاعة وفرس مغار شديد
المفاصل واستغار فيه الشحم استطاروسمن واستغارت الجرحه والقرحة تورمت وأنشد للراعى
رعمته أشهر اوحلا عليها * فطار اللى فيها واستغارا

ويروى فسار اللى فيها أى ارتفع واستغارا أى هبط وهذا كما يقال

* تصوب الحسن عليها وأرتقى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب
يعنى شحم الناقة ولجها اذا اكنز كما يستغير الحبل اذا اغير أى شد قتله وقال بعضهم استغار شحم
البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغارا أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الخلق كشعبه وبعير انما هو من باب منين ومن
قولهم انا أخووك وابنووك والقرفصاء والسطان وهو منجد من الجبل والمغيرة صنف من
السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان
القدور بصخب الضرائر لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمى تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور قد تقدم ذكرها ونشيج غليان أى تنشج باللحم وحرمى بمعنى من أهل الحرم
شبهه غليان القدور وارتفاع صوتها باضطخاب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لان أهل الحرم أول
من اتخذ الضرائر وأغار فلان أهله أى تزوج عليها حكاها أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد
الغار على أهله من الغيرة ويقال أغارا الحبل اعارة وغارة اذا شد فقتله والغار موضع بالشام والغورة
والغويز ماء الكلب فى ناحية السماوة معروف وقال نعلب ابنى عمر بن ميمون ذفقال

* عسى الغوير أبوسا * أى عسى الرية من قبلك قال وهذالايوافق مذهب سيبويه قال
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على الرجل عريفه خيرا فقال عمر
حينئذ هو حر وولاه ذلك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قوله أخووك وابنووك هكذا
بالاصل وحرر اه

قال الكميت قالوا أساء أبو بكر زفقلت لهم * عسى الغوير يابا من واغوار
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبو سا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه
ناس فانهار عليهم أو اتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر
ثم صغر الغار ف قيل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكابي بغير هذا زعم ان الغوير ماء لكاب معروف
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصير اللخمي بالعبير الى العراق
ليحمل لها من بزوه وكان قصير يطلبها بنار جذية الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست
الشر وقالت عسى الغوير أبو سا جمع بأس أي عساه أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى ههنا
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبوذ الذي قال له عمر عسى الغوير أبو سا قال هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر
بالمثل لعلك زينت بأمه وادعيت له لقيطاف شم بدله جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أههنا غرت فعناه الى هذا ذهبت
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لا وله باب على
حدة وقوله مالكم لا تناصرون المعنى مالكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أي لا اله الا انت قال وكلمة اختلفت غيرا محل الانصبتهما و اجاز
الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا أنت وأنشد * لا عيب فيها غير شهلة عينيها * وقيل
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها أتبعتم اعراب
ما قبلها وان استثنيت بها أعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الأو ذلك ان أصل غير
صفة والاستثناء عارض قال النراء بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الأتم
الكلام قبلها أولم يتم يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كانه تعالى قال فن اضطر خائف لا باغيا وكقوله
تعالى غير ناظرين اناه وقوله سبحانه غير محلي الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك
هذا درهم غير اناق معناه الا اذا انقار وتكون غير اسماء تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير

مضمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والقراء يأبى ان يكون غير نعتا الالذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز ان يكرر عليها الا ترى أنه لا يجوز ان تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لا صلة واحتج بقوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل غير محلي الصيد بمعنى لا جعل معاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رده على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجائز هل من خالق غير الله وكذلك مالكم من اله غيره هل من خالق الا الله ومالككم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محال الا وقال ابن الانباري في قولهم لا ارانى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز ان يكون جمعاً واحداً غيراً وأنشد * ومن يكفر الله يلق الغير * وتغير الشئ عن حاله تحوّل وغيره حوله وبده كأنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم ينك من غير انعمه أنعمه على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله والغير الاسم من التغير عن اللبثاني وأنشد * اذا نام مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت وذهب اللبثاني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير من يد وغير عليه الامر حوله وتغيرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على بعيره أداته ليخفف عنه ويربجه وقال الاعشى
واسحبت المغفرون من القو * م وكان النطاف ما في العزالي
ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطامي
* الامغير ناو المستقي العجل * وغير الدهر احواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا
في الاصل ولعل أصل العبارة
بمعنى هل من خالق الخ اه
صحة

بِأَنَّ الْغَيْرَ يُرَى تَغْيِيرَ الْحَالِ وَانْتِقَالَهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغَيَّرَ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَنَى نَتَقَهُ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أُسْرِبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ
وَعَارَهُمْ اللَّهُ بِجَحْرِ وَمَطَرٍ يَغْيِرُهُمْ غَيْرًا وَغِيَارًا وَيَغُورُهُمْ أَصَابُهُمْ بِمَطَرٍ وَخِصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ
مَغْيِرَةٌ بِنَفْحِ الْمِيمِ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مَسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُ -مَ غَرْنَا بِجَحْرِ وَغَرْنَا بِجَحْرِ وَغَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغْيِرُهَا
أَيْ سَقَاهَا وَغَارَهُمْ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ يَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِجَحْرِ كَقَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا

قال أبو ذؤيب وما جمل البخيتي عام غياريه * عليه الوسوق برها وشعيرها

وغار الرجل يغوره ويغيره غيرا نفعه قال عبد مناف بن ربيعي الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بووسي لمن رقدنا

يقول لا يغني بكاهما على أيهما من طلب ناره شيئا والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد عارهم يغيرهم
وغار لهم غيارا أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها
تومل بنيتها أن يأتوها بالغنيمة وقد قتلوا

ونهم دية شمطاء أو حارثية * تومل نهبها من بنيتها يغيرها

أي يأتها بالغنيمة فقد قتلوا وقول بعض الأفعال

مازات في منكظة وسير * لصيبة أغيرهم يغير

قد يجوز أن يكون أراد أغيرهم يغير يغير للقافية وقد يكون غير مصدر غارهم إذا مارهم وذهب
فلان يغير أهله أي يغيرهم وغاره يغيره غيرا واده أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا ودالك
من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية والاسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير
وقيل الغير اسم واحد من كروالجمع أغيار وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
طلب القود يولي له قتل لالتقبيل الغير وفي رواية ألا الغير تريد الغير الدية وجمعه أغيار مثل ضلع
وأضلاع قال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لتجد عن بأيدينا نوفكم * بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم أنه واحد وجمعه أغيار وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة
لأنها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمي الدية غيرا فيما أرى لأنه كان يجب القود فغير القود
دية فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لأنها غيرت عن القود إلى
غيره رواه ابن السكيت في الواو والياء وفي حديث محمد بن جشامة إنني لم أجدم ففعل هذا في غرة

قوله بني أمية هكذا في الأصل
والاساس والذي في الصحاح
بني أمية وحرر اه مصححه
قوله وفي حديث محمد بن أي حين
قتل رجلا فابى عينته بن
حصن أن يقبل الدية فقام
رجل من بني ليث فقال
يا رسول الله اني لم أجدم الخ
اه من هامش النهاية

الاسلام مثلاً الاغنة اوردت فرمى اولها فنفر آخرها السنن اليوم وغية غدا معناه ان مثل محم
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدرة كمثل هذه
 الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتييل على ما يريد محم نبط الناس عن الدخول
 في الاسلام معرفتهم ان القود يغرب بالدية والعرب خصوصاً وهم الحراس على درك الاوتار وفيهم
 الآفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم
 وغية غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
 ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنه في
 رجل قتل امرأه ولها اولياء فغاب بعضهم وأراد عمر رضي الله عنه ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت
 بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنتم قد اتممت للعافي عفو ففقال عمر رضي الله عنه
 كتيف ملي علمها الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشئ فتغيرت والغيرة بالفتح المصدر من قولك
 غار الرجل على أهله قال ابن سبيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيراً وغاراً
 وغيراً قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لَهْنٌ تَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَانَهَا * ضَرَا تُرْحَمِي تَفَاحِشَ غَارَهَا

وقال الاعشى لآحه الصيف والغيار واشفا * قَعْلِي سَقْبَةَ كَقَوْسِ الصَّالِ

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغيور والجمع غير صحت الياء لخلقها عليهم وانهم لا يستنقلون
 الضمة عليها استنقلها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغيور والجمع كالجمع
 الجوهرى امرأه غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها
 ان لي بنتاً وانما غيور هو فعول من الغيرة وهي الحية والآفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا
 هاء لان فعولاً يشترك فيه الذكور والانثى وفي رواية امرأه غيرى هي فعلى من الغيرة والمغيار
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة * يخلقن ظن الفاحش المغيار
 ورجل مغيار ايضاً وقوم مغاير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغاروا وأغار أهله تزوج عليها فغارت
 والعرب تقول أغير من الحى أى أنما تلزم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايره مغايرة عارضه
 بالبيع ويادله والغيار البدال قال الاعشى

فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا * وَلَا تَحْسَبْنِي أَرِيدُ الْغِيَارَا

تقول للزوج فلا تحسبني كافر النعمتك ولا بمن يريد بها تغيرا وقولهم نزل القوم يغرون أى

يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَيُبُونُ غَيْرَهُ حَتَّى

(فصل الفاء) (فار) الفار مهموز جمع فارة ابن سيده الفار معروف وجمعه فئران وفئرة

والاثنى فارة وقيل الفار للذ كرو الاثنى كما قالوا للذ كرو الاثنى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذ كرو الفار الفؤرور والعصل ويقال للحم المثنى فار المثنى ويرايح المثنى وقال الرازي يصف رجلا

كَأَنَّ حَجْمَ حَجْرٍ إِلَى حَجْرٍ * نَيْطَبْتَنِيهِ مِنَ الْفَارِ الْفُورِ

وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا

وأرض فئرة على فعلة ومفارة من الفئران وجرذة من الجرذوا بن فئرو وقعت فيه الفارة وفار الرجل

حفر حفرا الفار وقيل فار حفرو دفن أنشد ثعلب

أَنْ صَبَّحَ ابْنَ الزَّيْنِاقِ دَفَارًا * فِي الرِّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا

وربما سمي المسك قارا لانه من الفار يكون في قول بعضهم وفارة المسك ناخفته قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفارة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة

المسك تكون بناحية تبت بصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها ممدلة فيجتمع

فيها دمها ثم تذبح فاذا سكنت قورا السرة المعصرة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد

مسكا ذكيا بعدما كان دمالا يرام تتنا قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيبت به قال ويقع اسم الفار على فارة التيس وفارة البيت وفارة الابل قال وفارة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت

جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَةٍ * كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتِقُهُ

وعقيل تهمز الفارة والجوثة والمؤسى والحوث ومكان فئر كثير الفار وأرض مفارة ذات فار والفارة

والفؤرة همز ولا تهمز ريح تكون في رشح البعير وفي المحكم في رشح الدابة تنفث اذا مسحت

وتجتمعت اذا تركزت والفئرة والفؤارة كلاهما حلبة وتخر يطبخ وتساها النساء التهذيب والفئرة

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فصفيت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النساء قال أبو منصور هي الفئرة والفئيرة والفريعة والفار ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز ابن

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله له ذكر في أعلام

النبوة قال وألقه الاولى ليست همزة (فتر) الفئرة الانكسار والضعف وفئر الشيء والحز وفلان

قوله الفؤرور كذا هو بالاصل
والذي نقله شارح القاموس
عن ابن الاعرابي الفؤرد
كصروا استشهد عليه بالبيت
الا تي فليحمر اه صححه

يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ فُتُورًا وَفُتَارًا سَكَنَ بِهِ دَحْدَةٌ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَفُتْرَهُ اللَّهُ تَقْتِيرًا وَفُتْرَهُ هُوَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جَوِيَّةُ الْهَدَلِيُّ أَخْبَلَ بَرَقَامَتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَقْتَرُ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

يريد من سحاب حباب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيثا

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ * يَمَانِ مَرَّتَهُ رِيحٌ مُجْدِفَةٌ

قال حماد الراوية فترأي أقام وسكن وقال الاصمعي فتر مطر وفرغ ماؤه وكف وتخيروا الفتر الضعف

وفتر جسمه يقتر فورا الأنت مفاصله وضعف ويقال أجد في نفسي فتره وهي كالضعفة ويقال

للشيخ قد علمته كبرة وعمرته فتره واقتره الداء أضعفه وكذلك أقره السكر والفتار ابتداء النشوة عن

أبي حنيفة وأنشد للاختل

وَجَرَدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ * صَهْبًا تَرْمِي شَرِبَهَا بَقْتَارِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكرو ومقتر فالمسكر الذي يزيل العقل إذا شرب

والمقتر الذي يقتر الجسد إذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه فتورا فاما ان يكون أقره بمعنى

فتره أي جعله فاترا واما ان يكون أقر الشراب إذا قر شربه كأقطف إذا قطفت دابته وماء فاتر

بين الحار والبارد وفتر الماء سكن حره وماء فاتر فاتر وطرف فاتر فيه فتور وسجوا ليس بجادا النظر

ابن الاعرابي أقر الرجل فهو مقتر إذا ضعف جفونه فأنكسر طرفه الجوهرى طرف فاتر إذا لم

يكن حديدا والفتر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقيل ما بين الابهام والسبابة الجوهرى

الفتر ما بين طرف السبابة والابهام إذا فحتم ما وفتر الشئ قدره وكاله ينثره كشره كاله بشره والفتر

ما بين كل نبيين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه

الرسالة وفي الحديث فتره ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وفي حديث ابن مسعود رضى

الله عنه انه مرض فبكى فقال انما أبكى لانه أصابني على حال فتره ولم يصبني على حال اجتهاد أي في

حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وفتر وفتر اسم امرأة قال المسيب بن علس ويروى

للاعشى أَصْرَمَتْ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرٍ * وَهَجَرَتْهَا وَجَلَّتْ فِي الْهَجْرِ

وسمعت حلفتها التي حلفت * ان كان سمعك غير ذى وقر

قال ابن بري المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم أنهم اقدت كسر ولكن الاشهر

فيها الفتح وصرمت قطعت والحبل الوصل والوقر الثقل في الاذن يقال منه وقرت أذنه توقروا وقر

ووقرت توقرا أيضا وجواب ان الشرطية أغنى عنه ما تقدم تقديره ان لم يكن بك صمم فقد

قوله يريد من سحاب أى فقى
بمعنى من ويحتمل ان تكون
بمعنى وسط او بمعنى فى كما
ذكره فى مادة ح ل ج وقال
هنالك ويروى خلجا اه كتبه
مصحه

سمعت حلفتها أبو زيد الفتر النبوية وهو الذي يعمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالسفرة
 (فتكر) لقيت منه الفتمكرين والفتكرين بكسر الفاء وضعها والتاء مفتوحة والنون للجمع
 أي الدواهي والشدائد وقيل هي الامر العجب العظيم كأن واحداً الفتمكرين فتكرو ولم ينطق به
 إلا أنه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد فتكراً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في
 الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدره وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم
 يستعملوا في هذه الاسماء الا فراد فيقولون فتكرو وريح وأقوروا وقصر وافيه على الجمع دون
 الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتر) الفاتور

قوله بكسر الفاء وضمها الخ
 عبارة القاموس الفتمكر
 كتحصر وضمير الفتمكرين
 بتثنية الفاء وفتح التاء
 وبكسر الفاء وسكون التاء
 وفتح الكاف الداهية أو
 الامر العجب العظيم اه
 كتبه مصححه

عند العامة الطست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الاغلب المجلي
 * اذا تجلى فاثور عين الشمس * وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة
 ونحراً كفاتور اللجين زينه * نوقدياقوت وشذرا منتظما

ومثله لعن بن أوس ونحراً كفاتور اللجين وناهداً * وبطننا كغمداً السيف لم يذرم إلا
 ويروي لم يعرف الخلاء وفي حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاتور الفضة قال الفاتور
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فاثورها وفي حديث علي
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبهه الصدر الواسع به
 فيسمى فاثورا قال الشاعر لها جديرهم فوق فاثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور
 وعم بعضهم به جميع الأخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا
 من رخام يسمونه الفاتور فأقام في مقام علي وقول لبيد

قوله فاقام في مقام علي هكذا
 في الاصل وانظره وراجع
 عبارة التهذيب اه مصححه

حقائبهم راح عميق ودرمك * وربط وفاتورية وسلاسل

قال الفاتورية هنا أخونة وجامات وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كفاتور الفضة وقيل
 انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفاتور المصمتة وهي الناجود والباطية وقال الليث في كلام
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فاثور واحد كأنه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره
 والفاتور الجفنة عند ربيعة وهم على فاثور واحد أي بسط واحدة ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال
 والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفاتور موضع عن كراع قال لبيد * بين فاثور أفاق فالدحل *

قوله بين فاثور الخ صدره
 ولدى النعمان منى موقف
 اه

(فجر) الفجر ضوء الصباح وهو حجرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو
 الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجر فى آخر الليل كالشفق
فى اوله ابن سيده وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل واجفروا دخلوا فى الفجر كما تقول اصبحنا
من الصبح وانشد النارسى

فما فجرت حتى اهب بسدفة * علا جيم عين ابى صباح تشبها

وفى كلام بعضهم كنت احل اذا سحرت وارحل اذا فجرت وفى الحديث اعرس اذا فجرت
وارتحل اذا اسفرت أى انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء قال ابن
السكيت أنت مفجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسى طريق فجر واضح والفجار
الطرق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع ينفجر منه
وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيل وتفجر ابعث سائلا وفجره هو يفجره بالضم فجرا فانفجر أى
تجسه فانجس وفجره شدد لكثرة وفى حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أى نسبتها الى الفجور كما
يقال فسقته وكفرته والمفجرة والمفجرة بالضم من فجر الماء من الحوض وغيره وفى الصحاح موضع
تفتح الماء وجرة الوادى متسعه الذى ينفجر اليه الماء كجرتة والمفجرة أرض تظمن فتفجر فيها
أودية وأجر ينبوعا من ماء أى أخرجه ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بغتة وانفجر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمنفجر فرس
الحرب بن وعلة كانه يتفجر بالعرق والفجر العظام والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للضيف حين الشتا * شتم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر فى الخبر قال عمرو بن
امرى القيس الانصارى يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعمد * يبطره بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأى مختلف

يامال والحق ان قنعت به * فالحق فيه لاهم ناصف

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والحق يامال غير ما تصف

ان يجيرا مولى لقومكم * والحق يوفى به ويعترف

قال ابن برى وبيت الاستشهاد وردده الجوهرى

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والبعنى يامال غير ما تصف

قال وصاب انشاده * والحق يامال غير ما تصف * قال وسبب هذا الشعر انه كان للمالك بن

العجلان مولى يقال له بجير جالس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف أن ابعثوا إلى سمير حتى أقتله بولاي والأجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه أنا نعطيكم الرضا فخذ منا عقله فقال لا آخذ الأديبة الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهي عشر من الأبل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استبدال لنا وبغى علينا فأبى مالك إلا آخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابي أجبر الرجل اذا جاء بالفجر وهو المال الكثير وأجبر اذا كذب وأجبر اذا عصى وأجبر اذا كفر والفجر كثرة المال قال أبو مخنف الثقفي فقد أجود وما مالى بنى فجر * وأكتم السرفيه ضربة العنق

ويروى بنى فنع وهو الكثرة وسيأتي ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وفجر الانسان يفجر فجرا أو فجورا انبعث في المعاصي وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة فجار الامن اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما في العمرة كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجبر الفجور أى من اعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب يروى الفجر والفجر فن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال الفجر فعناه التريفة في الكلام وفجر فجورا أى فسق وفجر اذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قد تم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتمويه جاره حين يعمل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه الهوازنى الافتجار في الكلام اختراقه من غير أن تسمعه من أحد فتعلمه وانشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب او بجلاف أبل
يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله أحتمفل

وفجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنا وفجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الاتى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه انه يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال

ويجوز والله أعلم أن يكفر بما أقدمه من البعث وقال المؤرج فجراً إذا ركب رأسه فضى غير مكترث
قال وقوله ليفجر أفضى أمامه را بك رأسه قال وفجراً خطأ في الجواب وفجر من مرضه إذا برأ وفجر
إذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتغل على فجرة إذا
ركب أمر أقيجاً من بين كاذبة أو زناً أو كذب قال الأزهرى فالفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر
السكر وهو بثقه ويسمى الفجر فجراً لأنفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله
الميل عن الحق قال البيدي مخاطب عمه أبا مالك

فقلت أزدجراً حناء طيرك وأعلمن * بانك إن قدمت رجلاً عاتر
فأصبحت أنى وأتها تبئس بها * كلامر كيهما تحت رجلك شاجر
فان تتقدم تغش منها مقدا * غليظاوان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طيرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر
والمكذب فاجر والكافر فاجر لم يلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابي لعمر
* فاعقره اللهم إن كان فجر * أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر أمامه أى يكذب بما أمامه
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء ونخلع وتترك من يفجر ففسره ثعلب فقال من
يفجر من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر رضى الله عنه
إن رجلاً استأذنه في الجهاد فنهه لضعف بدنه فقال له إن أطلقتني والافجرتك قوله والافجرتك أى
عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو ويقال مال من حق إلى باطل ابن الاعرابي الفجور والفاجر
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة فجار معدول عن الفاجرة يريد فاجرة وفي حديث
عائشة رضى الله عنها بالفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل إلا في النداء غالباً وفجار اسم
للنخلة والفجور مثل قظام وهو معرفة قال النابغة

أنا اقتسمنا خطينابيننا * فحملت برقة واحتمت بفجار

قال ابن سيده قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما أن برقة كذلك قال
وقول سيديويه أنها معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك أن
سيديويه أراد أن يعرف أنه معدول عن فجرة علماً فغير بك ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ
التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدلت عن برقة فقلت فجار وشاهد ذلك أنهم عدلوا أحدام

قوله وفي حديث عائشة كذا
بالاصل والذي في النهاية
عائكة فلما جرد اه صححه

وقطام عن حاذمة وقاطمة وهما علمان فكذلك يجب أن تكون فخار معدولة عن فخيرة علماء بضا
وأفخر الرجل ووجهه فاجر أو فخر أمر القوم فسدو والفجور الريبة والكذب من الفجور وقد ركب
فلان فخيرة وفخار لا يجريان إذا كذب وفخر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أياكم والكذب فإنه
مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير وأيام الفجار أيام كانت بين قيس وقريش
وفي الحديث كنت أيام الفجار نبأ على عمومي وقيل أيام الفجار أيام وقائع كانت بين العرب تفاجروا
فيها بعكاظ فاستحوا الحرمات الجوهرى الفجار يوم من أيام العرب وهى أربعة أفخرة كانت
بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت
قريش هذه الحرب فخارا لأنها كانت فى الأشهر الحرم فلما فاتوا فيها قالوا قد فخرنا فسميت فخارا
وفجارات العرب مفاخراتها واحدها فخار والفجارات أربع فخار الرجل وفخار المرأة وفخار القرد وفخار
البراض ولكل فخار خبر وفخر الركب فجورا مال عن سرجه وفخرا أيضا مال عن الحق ومنه قولهم
كذب وفخر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتبت فقال له كذبت
ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * ماسها من نقب ولا دبر * فاعفقره اللهم ان كان فخر
أى كذب ومال عن الصدق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لأن يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له
من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادى الطريق جرت انما هو الفجرا والبحر يقول ان انتظرت حتى
يضى لك الفجرا ابصرت قصدا وان خبطت الظلماء وركبت العشا هجمابك على المذموم يضرب
الفجرو البحر مثلا لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر فى موضعه (نخر) الفخر والفخر مثل نهر ونهر
والفخر والفخار والفخارة والفخيرة والفخيرة التمدح بالخصال والافتخار وعد القديم وقد فخر بفخر
فخره وفخره حسنة عن اللحياني فهو فاخر ونفور وكذلك افتخروا وتفخروا القوم فخر بعضهم على
بعض والتفاخر التعاطف والتفخر التعظيم والتكبر ويقال فلان متفخر متفجس وفاخره مفاخرة
وفخار اعرضه بالفخر ففخره أنشد نعلب

فاصمت عمرا وأعميته * عن الجود والفخر يوم الفخار

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم وفخرك الذى يفخرك ومثاله الخصيم
والفخير الكثير الفخر ومثاله السكير ونفخير كثيرا الافتخار وأنشد * يمشى كمشى الفرح الفخير *

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفاخره ففخره يفخره فخرا كان انخر منه
 واكرم ابا واما ونخره عليه يفخره فخرا وانخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخرفلان
 اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أى لأقوله تبحر أو لکن شکر الله وتحد بانعمه والفخر
 المغلوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الحاء وضمها المأثرة وما فخر به وفيه فخرة أى فخره وانه لذو
 فخرة عليهم أى فخره ومالك فخرة هذا أى فخره عن اللحياني ونخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد

حتى تزيت الجواء بفاجر * قصف كالوان الرحال عميم

عنى بالفاجر الذى بلغ وجاد من النبات فكانه فخر على ما حوله والفاجر من البسر الذى يعظم ولا نوى
 له والفاجر الجيد من كل شئ واستفخر الشئ اشتراه فاجرا وكذلك فى التزويج واستفخر فلان ماشاء
 وأنفرت المرأة اذا لم تلد الا فاجرا وقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكون فى المجد الا انك لا تقول
 فخرى مكان مجيد ولكن فخور ولا أنفرت به مكان أمجدته والفخور من ابل العظيمة الضرع القليلة
 اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقيل الناقة الفخور
 العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر
 والفخر أنشد ابن الاعرابى

حنديس غلباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف فى غير فخر

ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخر عظيم
 ورجل فخر عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهى قليلة الاصمعى يقال من الكبر والفخر فخر الرجل
 بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والفخر واحدا قال أبو عبيدة فرس فخر وفخر بالراء والزاي
 اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابى فخر الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر

وتراه يفخر ان تحل بيوته * بحمله الزمير القصير عنانا

وفسر ابن الاعرابى فقال معناه بأنف والفخر الحزف وفى الحديث انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة
 ونخارة الفخر ضرب من الحزف معروف تعمل منه الجرار والسكيزان وغيرها والفخارة الجرة
 وجمعها فخار معروف وفى التنزيل من صلصال كالفخار والفخار بنت طيب الريح وقيل ضرب من
 الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جامح فى وسطه كانه

أذئاب النعالب عليها نور أحر في وسطه طيب الرشح يسميه أهل البصرة ريجان الشيوخ زعم
اطباؤهم أنه يقطع السبات وأما قول الراجز

ان لنا الجارة فناخره * تكدح للذنيا وتنسى الآخرة

فيقال هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها (قدر) قدر الفعل يقدر فُدوراً فهو قادر فُتروا نقطع
وجنر عن الضراب وعدل والجمع فُدور وفوادر ابن الأعرابي يقال للفعل إذا انقطع عن الضراب
فُدور وفُدور وأفُدور وأصله في الأبل وطعام مفدور ومفدرة عن اللحياني يقطع عن الجماع تقول العرب
أكل البطيخ مفدرة والفدور والفادر الوعل العاقل في الجبل وقيل هو الوعل الشاب التام وقيل
هو المسن وقيل العظيم وقيل هو الفدر أيضاً جمع الفادر فوادر وفُدور وجمع القدر فُدور وفي
الصحيح الجمع فُدور وفُدور والمفدرة اسم الجمع كما قالوا أمشيخة ومكان مفدرة كثير الفدر وقيل في جمعه
فُدور وأنشد الأزهري للراعي

وكأنا انبطحت على أثباها * فُدرتشابه قديمين وعولا

قال الأصمعي الفادر من الوعل الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبارز من الأبل ومن البقر
والغنم وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الأروى بقرة قال ابن الأثير الفادر والفدور
المسن من الوعل وهو من قدر الفعل فُدوراً إذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة والفادرة
الصخرة الضخمة الصماء في رأس الجبل شبهت بالوعل والفادر اللحم البارد المطبوخ والفدرة
القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة قال الراجز * وأطعمت كريدية وفدرة * وفي حديث أم سلمة
أهديت لي فدرية من لحم أي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء ومنه حديث جيش الخبيط فكنا
نقتطع منه الفدر كالشور وفي المحكم الفدرة القطعة من اللحم المطبوخ الباردة الأصمعي أعطيته
فدرة من اللحم وهبيرة إذا أعطاه قطعة مجتمعة وجمعها فُدور والفدرة القطعة من الليل والفدرة
من التمر الكعب والفدرة من الجبل قطعة مشرفة منه والفدرة دونها والقدر الاحق بكسر
الدا (فرر) الفرو والفرار الروغان والهرب فرير فرير فرار هرب ورجل فرور وفرورة وفرار
غير كرا وفر وصف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقه بن مالك حين
نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضي الله عنه مهاجرين إلى المدينة فراه فقال هذان
فر قريش أفلا أردد على قريش فرها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فرور ورجلان فرلاني
ولا يجمع قال الجوهري رجل فرور وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث يعني هذان الفران قال أبو

ذؤيب يصف صائد الأرسل كلابه على ثور وحشى فحمل عليه أفقرت منه فرماه الصائد بسهم فانقذه
 طرقي جنبيه فرمى لينقذ فرها فهو له * سهم فانقذ طرته المنزع
 وقد يكون الفرّج فارس كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد فانقذ طرته السهم فلما لم يستقم
 له قال المنزع والفرى الكتبية المنهزمة وكذلك الغلى وأفره غيره وتصاروا أى تهاربوا وفرس مفر
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلاً
 يفر منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن
 يقال لا اله الا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره إفراراً اذا علمت به عملاً يفر منه ويمرّب أى
 ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح
 الاول وفي حديث عاتكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والخلوم عوازب

أى جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة عن غلبة العقول والقروور من النساء النوار وقوله تعالى أين
 المفرأى أين الفرار وقرئ أين المفرأى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفررتة وفر الدابة يفرها
 بالضم فرأ كشف عن أسنانها لينظر ما سنّها يقال فررت عن أسنان الدابة أفر عنها فرأ اذا كشفت
 عنها لتنظر اليها أبو ربي والكلابى يقال هذا فر بنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفترون
 عنه قال الكميت

ويفترونك عن الواضحات * اذا غيرك القلح الأتعل

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة فى عينه
 كما تعرف سن الدابة اذا فررتها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه اذا أبصرتة الجوهرى ان الجواد عينه
 فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن ان تحتبه وان تقرأ أسنانه وفررت الفرس أفره
 فرأ اذا نظرت الى أسنانه وفى خطبة الججاج لقد فررت عن ذكاه وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى
 الله عنهما أراد ان يشتري بدنه فقال فرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يبلغنى
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للفرس الجواد عينه فراره تقوله
 اذا رأيت به بكسر الفاء وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يبرح وفر الامر وفر عنه
 بحث وفر الامر جدعاً أى استقبله ويقال أيضاً فر الامر جدعاً أى رجح عوده على بدنه قال
 وما ارتقيت على أرجاء مهلكة * الامنيت بأمر فرلى جدعاً

وأفرت الخيل والابل للانشاء بالالف سقطت رواضعها وطلع غيرها وأفرت الانسان ضحك ضحكا
 حسنا وأفرت فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه وأفتر عن ثغره إذا كثر ضاحكا ومنه الحديث في صفة
 النبي صلى الله عليه وسلم * ويقترب عن مثل حب الغمام * أي يكشر إذا تبسم من غير قهقهة وأراد
 بحب الغمام البرد شبهه بياض أسنانه به وأفتر يفتر افتعل من فررت أفرو ويقال فر فلانا عما في نفسه
 أي استنطقه ليبدل بنطقه عما في نفسه وأفتر البرق تلاقا وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يفتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت
 خرج الزهر واعتم النبت وأفتر الشيء استنشقه قال رؤبة

* كأنما أفتر نشوقا منشقا * ويقال هو فورة قومه أي خيارهم وهذا فورة مالي أي خيرته الزبيدي
 أفرت رأسه بالسيف اذا فلقته والفريرو الفرار وولد النجعة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي الفريرو
 ولد البقر وأنشد

يمشي بنوعا عليكم هزلي واخوتهم * عليكم مثل فحل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والانثى فرارة وجمعها فرار أيضا وهو من أولاد الماعز ما صغر جسمه وعم
 ابن الاعرابي بالفريرو ولد الوحشية من الظباء والبقر ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والحملان
 ومن أمثالهم * نزو الفرار استجهل الذرارة * قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفريرو
 مثل طوال وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان فتى ماراه غيره نزو تزوه يضرب مثلا لمن تتقى
 مصاحبه يقول انك ان صاحبته فعلت فعلة له يقال فرار جمع فرارة وهي الخرفان وقيل الفريرو
 واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل
 الفريرو والفرار والفرارة والفرفور والفرور والفرار الجمل اذا فطم واستجفروا خصب
 وسمن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم البكار واحدها فرفور والفريرو موضع الجسة من
 معرفة الفرس وقيل هو أصل معرفة الفرس وفر فر الرجل اذا استعجل بالجماعة ووقع القوم في فرة
 وأفرة أي اختلاط وشدة وفرة الحر وأفرته شدته وقيل أوله ويقال اتانا فلان في أفرة الحر أي في
 أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في فرة الحر ومنهم
 من يقول في أفرة الحر بفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في أفرة

الحِرْوَعْفَرَةُ الحِرَّ قال أبو منصور أفرة عندي من باب أفريأفر والالف أصلية على فعلة مثل الخضلة
 البيت مازال فلان في أفرة شمر من فلان والفرفرة الصياح وفرفره صاح به قال أوس بن مغراء
 السعدى * إذا ما فرفروه رغا وبالا * والفرفرة العجالة ابن الأعرابي فرفر إذا عقل بعد استرخاء
 والفرفرة الطيش والخفة ورجل فرفار واهرأة فرفارة والفرفرة الكلام والفرفار الكثير الكلام
 كالترثار وفرفر في كلامه خلطوا وكثروا الفرافرا الأخرق وفرفر الشيء كسره والفرافر والفرفار
 الذي يفرفر كل شيء أى يكسره وفرفرت الشيء حركته مثل هرهرة يقال فرفر الفرس إذا ضرب
 بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعراهمى القيس بالقاف قال ابن بري هو
 قوله إذا زعته من جانبيه كليهما * مشى الهيدبي في دفة ثم فرفرا

ويروى فرفرا والهيدبي بالذال المعجمة سير سريع من أهذب الفرس في سيره إذا أسرع ويروى
 الهيدبي بدل غير معجمة وهي مشبهة فيها بتجتر وأصله من الثوب الذي له هدب لأن الماشى فيه يتجتر
 قال والرواية الصحيحة فرفر بالفاء على ما فسره ومن رواه فرفر بالقاف فمعنى صوت قال وليس بالجيد
 عندهم لأن الخيل لا توصف بهذا وفرفر الدابة اللجام حركة وفرس فرافر يفرفر اللجام في فيه
 وفرفرني فرفارا نفضي وحركني وفرفر البعير نفض جسده وفرفرا أيضا أسرع وقارب الخطو وأنشد
 بيت امرئ القيس * مشى الهيدبي في دفة ثم فرفرا * وفرفر الشيء شققه وفرفرا إذا شقق الزقاق
 وغيرها والفرفار ضرب من الشجر تستخدمه العساس والقصاع قال * والبلط يبرى حبرا الفرفار *
 البلط المخرطة والحبر العقدة وفرفر الرجل إذا أوقد بالفرفار وهي شجرة صبور على النار وفرفرا إذا
 عمل الفرفار وهو مركب من مركب النساء والرعاء شبه الحوية والسوية والفرفور والفرفار
 سويق يتخذ من الينبوت وفي مكان آخر سويق ينبوت عمان والفرفر العصفور وقيل الفرفر
 والفرفور العصفور الصغير الجوهري الفرفور طائر قال الشاعر

حجازية لم تدر ما طعم فرفر * ولم تأت يوما أهلهما تبشر

قال التبشر الصوة وفي حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج
 يعنى أبا حازم أى يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها ويقال الذئب يفرفر الشاة أى يمزقها وفرفر بطن
 من العرب (فزر) الفزر بالفتح الفسخ في الثوب وفزر الثوب فزرا شقه والفزر الشقوق وتفزر
 الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلى ويقال فزرت الجله وأفزرتها وأفزرتها إذا فزرتها شمر الفزر الكسر
 قال وكنت بالبادية فرأيت قبا بأضروبة فقلت لأعرابي لمن هذه القباب فقال لبي فزارة فزر الله

ظهورهم فقالت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان
 فزراً أي ضربته بشيء فشققته فهو مفزور الأنف وقال بعض أهل اللغة الفز قريب من الفزر
 تقول فزرت الشيء من الشيء أي فصلته وفزرت الشيء صدعته وفي الحديث إن رجلاً من الأنصار
 أخذ حسي جزور فضرب به أنف سعد ففزره أي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حججاً
 فأوطأ رجل راحلته ظبياً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزر الشيء يفزره فزراً فرقه والفزر الضرب
 بالعصا وقيل فزره بالعصا ضرب به بها على ظهره والفزر ريح الحديدة ورجل أفزر بين الفزر وهو
 الأحادب الذي في ظهره بحجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجوة العظيمة في الظهر والصدر فزراً
 فزراً وهو أفزر والمفزور الأحادب وجارية فزراء ممتلئة شحماً ولما وقيل هي التي قاربت الإدراك قال
 الأخطل وما إن أرى الفزراء إلا تطلعا * وخيفة يحميها بنو أم مجرد

أراد وخينة أن يحميها والفزر بالكسر القطيع من الغنم والفزر من الضأن ما بين العشرة إلى
 الأربعين وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرين والصبية ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى والفزر
 الجدي يقال لأفعله ما نزا فزر وقولهم في المثل لا آتيك معزى الفزر الفزراقب لسعد بن زيد مناة
 ابن تميم وكان وافي الموسم معزى فأنهم بها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك إلا أنه قال الفزر هو الجدي نفسه فضر بوابه المثل
 فقالوا لا آتيك معزى الفزراي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو
 الهيثم لا أعرفه وقال الأزهرى وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده إنما لقب سعد بن زيد مناة
 بذلك لأنه قال لولده واحد بعد واحد أرع هذه المعزى فأبوا عليه فنأدى في الناس إن اجتمعوا
 فاجتمعوا فقال أنتم بوهوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوا في ساعة وتفرقت في البلاد
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشيء يقال لا أفعل ذلك معزى الفزر فنعناه في معزى الفزر
 أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع الدهركاه الجوهري الفزرا بوقبيلة من تميم وهو سعد
 ابن زيد مناة بن تميم والفزارة الأثني من التمر والفزرا بن النمر وفي التهذيب ابن الببر والفزارة أمه
 والفزرة أخته والهدب أخوه التهذيب والببر يقال له الهدبس وأنشاه الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزير يتبع فزره كاضيمون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب
 الليث وهي صحيحة وطريق فزير بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة أخته عبارة
 القاموس وبنته الفزرة قال
 شارحه وقيل أخته اه
 كتبه صححه

تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ * دَقَّ الدِّيسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

والفازرة طريق تأخذ في رمله في ذلك لينة كأنها صدع في الأرض منقاد طويل خلقة ابن شميل
الفازر الطريق تعلوا الجبال والقور فتنزرها كأنها اتخذت في رؤسها خدودا تقول أخذنا الفازر
وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثري في رؤس الجبال وفقرها والفزرها كمنجحة تخرج في مغرز
الفخذ ذوين منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالرجل أو جراحة والفازر ضرب من النمل
فيه جرة وفزارة وبنو الأفزري قبيلة وقيل فزارة أبو حنيفة من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض
ابن ريث بن غطفان (فسر) الفسر البيان فسر الشيء يفسره بالكسر ويفسره بالضم فسرا
وفسره أبانه والتفسير مثله ابن الأعرابي التفسير والتأويل والمعنى واحد وقوله عز وجل وأحسن
تفسيرا الفسر كشف المعنى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين
إلى ما يطابق الظاهر واستفسرته كذا أي سألته أن يفسره لي والفسر نظر الطبيب إلى الماء
وكذلك التفسير قال الجوهري وأظنه مولدا وقيل التفسير البول الذي يستدل به على المرض
وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتنمية وكل شيء يعرف به تفسير الشيء
ومعناه فهو تفسرته (فطر) فطر الشيء يفتطره فطرا فانفطر وفطره شقه وتفتطرت الشيء تشقق
والفطر الشق وجمعه فطور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب

شَقَّ قَلْبَ شَمِذْرَّتٍ فِيهِ * هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وأصل الفطر الشق ومنه قوله تعالى إذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه أي انشقتا يقال تفتطرت وانفطرت بمعنى ومنه أخذ فطر
الصائم لأنه يفتح فاه ابن سيده تنظر الشيء وفطر وانفطر وفي التنزيل العزيز السماء منقطر به
ذكر على النسب كما قالوا دجاجة معضل وسيف فطار فيه صدوع وشقوق قال عنتره
وسيفي كالعقيقة وهو كعبى * سلاحى لأقل ولا فطارا

ابن الأعرابي الفطاري من الرجال القدم الذي لا خير عنده ولا شر مأخوذ من السيف الفطار
الذي لا يقطع وفطر ناب البعير يفتطرت فطر أشق وطلع فهو بعير فاطر وقولهم ميان

أَمَلُ أَنْ يَحْمَلَنِي أَمِيرِي * عَلَى عِلَالَةٍ لَأَمَّةِ الْفُطُورِ

يجوز أن يكون الفطور فيه الشقوق أي أنها ملتهمة ما تبين من غيرها فلم يلتئم وقيل معناه
شديدة عند فطور نابها موثقة وفطر الناقة والشاة يفتطرها فطرا أحلبها باطراف أصابعه وقيل هو

قوله تخرج بالرجل عبارة
القاموس تخرج بالإنسان اه

قوله وفطر الناقة من باب
نصرو وضرب عن الفراء وما
سواء من باب نصر فقط أفاده
شرح القاموس اه

أن يحملها كما تعتقد ثلاثين بالابهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قاي - ل من اللبن يحلب ساعة تعتد تقول
ما حابنا الأقطرا قال المرار * عاقر لم يحلب منها فطر * أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر
المدى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرا وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن
سيده الفطر المدى شبه بالحلب لانه لا يكون الا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
المدى يخرج قليلا وليس المنى كذلك وقيل النظم مأخوذ من تفطرت قدماه دما أى سائتا وقيل
سمى فطرا لانه شبه بفطرناب البعير لانه يقال فطرنابه طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطلوع
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المذى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بن الفتح ورواه ابن
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الاثير يروى بالفتح والضم فالفتح من مص - در فطرناب البعير
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذى فى قلته وهو مص در فطرت الناقة فطرها اذا حلبتها
بأطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على - كلمة الضرع وفطرنابه اذا برز قال

الشاعر حتى نهي رائضه عن فطره * انياب عاس شاقبي عن فطره

وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تنظرو وتنظرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفي حديث عبد
الملاك كيف تحلبها مصر أم فطرا هو أن تحلبها اباصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنظرت من النبات
والفطر أيضا جنس من الكرم أبيض عظام لأن الارض تنظرت عنه واحده فطرة والفطر العنب
اذا بدت رؤسه لان القضان تنظرت والتفاطير أول نبات الوسمى ونظيره التماسيب والتعاجيب
وتباشير الصبح ولا واحد شئ من هذه الاربعة والتفاطير والتفاطير بئر تخرج فى وجه الغلام
والجارية قال نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديمالاتفاطير الشاب

واحدها تنظور وفطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرا الله الخلق يفطرها هم خلقهم وبدأهم والفطرة
الابتداء والاختراع وفى التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى
الله عنهم - ما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتانى أعرابيان يختصمان فى بئر فقال
أحداهما أنا فطرتهما أى أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابى يقول أنا أول من
فطر هذا أى ابتداه والفطرة بالكسر الخلاءة أنشد نعلب

هون عليك فقة دنال الغنى رجل * فى فطرة الكلب لبالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة وقد فطره بنظرة بالضم فطرا أى خلقه الفراء فى قوله

تعالى فطيرة الله التي فطر الناس عليهم الاتية دليل لخلق الله قال نصيبه على الفعل وقال أبو الهيثم ثم
الفطيرة الخلقية التي يخلق عليهم المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطرني فإنه سيهدين أي
خلقني وكذلك قوله تعالى ومالي لأعبد الذي فطرني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على الفطرة يعني الخلقية التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولدته يهوديان هوداه
في حكم الدنيا ونصرانيان نصره في الحكم أو مجوسيان مجسه في الحكم وكان حكمه حكمكم أبو به
حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة
المولود قال وفطرة ثانية وهي الحكمة التي بصير بها العبد مسلماً وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله جاء بالحق من عنده فتملك الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلاً أن يقول اذ انام وقال فانك ان مت من ليلتك مت
على الفطرة قال وقوله فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر
عليها المؤمن قال وقيل فطر كل انسان على معرفته بان الله رب كل شيء وخالقه والله اعلم قال وقد
يقال كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله عليها بنى آدم حين اخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى
واذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على انفسهم اآلست بربكم قالوا بلى وقال
أبو عبيد بلغني عن ابن المبارك انه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الاخر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين يذهب الى انهم
انما يولدون على ما يصيرون اليه من اسلام او كفر قال أبو عبيد وسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا
الحديث فقال كان هذا في اول الاسلام قبل نزول الفرائض يذهب الى انه لو كان يولد على الفطرة
ثم مات قبل ان يهوده أو ان ماورثهم ما ولا ورثناه لانه مسلم وهما كافران قال أبو منصور غيبا على
محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب الى ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال
وليس الامر على ما ذهب اليه لان معنى قوله كل مولود يولد على الفطرة خبر أخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك بأمر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة
والنسخ لا يكون في الاخبار انما النسخ في الاحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين
ان اسحق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث بهذا الحديث فطرة

الله التي فطر الناس عليهم الاتبدال لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسره أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبدل يقول لتلك الخلق التي خلقتهم عليهم الملائكة أو لنا حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبوين مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقت لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبواهم وقد انه ويُنصر انه يقول بالابوين بين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كان الأبوان مؤمنين فأحكموا الولد - ما يحكم الأبوين في الصلاة والموارث والأحكام وإن كانا كافرين فأحكموا الولد ما يحكم الكافر أنتم في الموارث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى أن ابن عباس رضي الله عنهما حين كتب إليه بتجده في قتل صبيان المشركين كتب إليه أن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فأقتلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فكفكم بإرادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعا على آبائهم وعليهم -م بالغرق إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال لأن الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك إلا من قدامن فأعلمهم أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منصوب بمعنى أتبع فطرة الله لأن معنى قوله فأقم وجهك أتبع الدين القيم أتبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه أن الله فطر الخلق على الإيمان به على ما جاء في الحديث أن الله أخرج من صلب آدم ذرية كالدّر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم إلى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الأزهرى والقول ما قال اسحق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها علم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبدل خلق الله أي لا تبدل لما خلقهم له من جنه أو نار أو نظرة ابتداء

كذبا يابض بالاصل

الخلقه ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** قال الفطرُ الابتداء
 والاختراع والفترة منه الحاله كالجلسة والركبة والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع
 المتتهي لقبول الدين فلوترك عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل
 لآفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى
 آديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به
 فلا تجد أحدا الا وهو يقر بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبده معه غيره وتكرر ذكر الفطرة
 في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي
 الحديث عشر من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى أمرنا أن
 نتتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطراتها أى على خلقها
 جمع فطر وفطر جمع فطرة وهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات
 وفطرات ابن سيده وفطر الشئ أنشأه وفطر الشئ بدأه وفطرت اصبع فلان أى ضربت بها فانفطرت
 دما والفطر للصائم والاسم الفطر والفطر نقيض الصوم وقد أفطروا فطروا فطره وفطره تفطيرا قال
 سيبويه فطرته فأفطرت نادروا رجل فطروا الفطر القوم المفطرون وقوم فطروا وصف بالمصدر ومفطروا
 من قوم مفاطير عن سيبويه مثل موسى ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان
 حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث والفطور ما يفطر عليه
 وكذلك الفطورى كأنه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطرت الصائم أى
 دخل فى وقت الفطرو حان له ان يفطرو وقيل معناه أنه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب
 ومنه الحديث أفطرت الحاجم والمججوم أى تعرضا للافطار وقيل حان له ما أن يفطروا وقيل هو على
 جهة التغليب لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفطرو والفطير خلاف الخبز
 وهو العجين الذى لم يختمره وفطرت العجينة أفطره فطرا اذا عجنته عن ادراكه تقول عندي خبز خبز
 وحيس فطير أى طيرى وفي حديث معوية ما عمير وحيس فطير أى طيرى قريب حديث العمل
 ويقال فطرت الصائم فأفطرو ومثله بشرته فأبشرو وفي الحديث أفطرت الحاجم والمججوم وفطرت العجينة
 يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يخمره والجمع فطيرى مقصورة الكسائى خرت
 العجينة وفطرت به بغير ألف وخبز فطير وخبزة فطير كلاهما ما بغير هاء عن اللحيانى وكذلك الطين وكل
 ما عجّل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجينة والطين وهو أن تعجنه ثم تختبره من ساعته واذا تركته

ليختم فمقدخرته واسمه الفطير وكل شيء أجملته عن ادراكه فهو فطير يقال اباى والراى الفطير
 ومنه قولهم شر الراى الفطير وفطر جلدته فهو فطير وأفطره لم يروه من دباغ عن ابن الاعرابي
 ويقال قد أفطرت جلدك اذا لم تروه من الدباغ والفطير من السياط المحرم الذي لم يجدد باغه وفطر
 من أسماءهم محدث وهو فطر بن خليفة (فقر) النعرا لغة يمانية وهو ضرب من النبت زعموا
 انه الهيش قال ابن دريد ولا أحق ذلك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي انه قال الفعرا كل
 الفعاري وهو صغار الذآنين قال الازهرى وهذا يقوى قول ابن دريد (فقر) فغرفاه بفغره
 وبفغره الاخيرة عن أبي زيد فغرا وفغورا فتحه وشحاه وهو واسع فغرا القم قال حميد بن ثور يصف
 حمامة عجت لها أنى يكون غناؤها * فصحا ولم تغفر بمنطقها فافا

يعنى بالمنطق بكاءها وفغرا القم نفسه وانفغرا انفتح يعدى ولا يتعدى وفي حديث الرواية فغرفاه
 فبليت منه حجرا أى يفتح وفي حديث أنس رضى الله عنه أخذ تمرات فلا كهن ثم فغرفا الصبي
 وتركها فيه وفي حديث عصام وسى على نينا وعليه الصلاة والسلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة
 فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت أى طلعت من قولك
 فغرفاه اذا فتحه كأنهم اتفطرو وتفتح كما ينظرون وتفتح النبات قال الازهرى صوابه تغرت بالناء الا أن
 تكون الفاء مبدلة من الناء وفغرا القم مشقه وأفغرا النجم وذلك فى الشتاء لان الثريا اذا كبدا السماء
 من نظرا اليه فغرفاه أى فتحه وفي التهذيب فغرا النجم وهو الثريا اذا حلق فصارع على قبة رأسك
 فن نظرا اليه فغرفاه والفغرا الورد اذا فتح قال الليث الفغرا الورد اذا فغم وفتح قال الازهرى إخاله
 أراد الفغوبا لو اوفصفه وجعل له راء وانفغرا النور تفتح والمنغرة الارض الواسعة وربما سميت الفجوة
 فى الجبل اذا كانت دون الكهف منفرة وكأه من السعة والفغرا أفواه الأودية الواحدة فغرة قال

عدى بن زيد كالبيض فى الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكتيب فغره

والفغرا لقب رجل من فرسان العرب سمي بهذا البيت

فغرت لدى النعمان لما لقيته * كما فغرت للحيض شطاء عاركا

والفاغرة ضرب من الطيب وقيل انه أصول النيلوفر الهندي والفاغردوية أبردق الانف يلمع
 الناس صفة غالبية كالغارب ودوية لاتزال فاغرة فاها يقال لها الفاغرو فغرى اسم وضع قال
 كثير عزة وأتبعنا عيني حتى رأيتها * ألمت بفغرى والقنان تزورها

(فقر) الفقرو والنقرو ضد الغنى مثل الضعف والضعف الليث والفقر لغة رديئة ابن سيده

قوله اليه الى الكتيب هكذا
 يؤخذ من الاصل وهو كذلك
 فى شرح القاموس وحرر
 روايته اه

وَقَدْ رُذِلَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ وَقَدْ فَقَّرَ فَهُوَ فَقِيرٌ وَالْجَمْعُ فَقَرَاءٌ وَالْأَشْيُ
 فَقِيرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فَقَائِرٍ وَحِكِيُّ اللَّحْيَانِي نِسْوَةٌ فَقَرَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا قَالَ وَعِنْدِي
 أَنْ قَاتِلُهُ - إِذَا مِنْ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدِ بِهَاءِ التَّائِيثِ فَكَانَتْهُ إِذَا جَمَعَ فَقِيرًا قَالَ وَنَظِيرُهُ نِسْوَةٌ فَقَرَاءٌ ابْنُ
 الْمَسْكِيَةِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الرَّايُّ يَدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ
 سَعَاتِهِ * أَمَا النَّقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوِيَّتُهُ * وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ
 قَالَ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيُ لَهُ وَقَالَ يُونُسُ الْفَقِيرُ بِرَأْسِ حَسَنِ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ قَالَ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً
 أَفَقِيرٌ بِرَأْسِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ فَالْمَسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ النَّقِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقِيرُ الَّذِي
 لِأَشْيُ لَهُ قَالَ وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ وَالنَّقِيرُ الْحَاجَةُ وَفَعَلَهُ الْاِفْتِقَارُ وَالنَّعْتُ فَقِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
 الْعَبَّاسِ فِي مَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيُ لَهُ وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْ يُونُسَ قَالَ الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيُ لَهُ وَيُرَوَّى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ الْفَقِيرَ إِذَا سَمِيَ فَقِيرًا زَمَانَةً تُصِيبُهُ مَعَ حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي السُّكُوبِ
 عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ النَّقِيرُ الْأَصْحَى الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى مِنْ لَهُ الْفُلُكُ مَسْكِينًا فَقَالَ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
 الْمَسَاكِينَ يَعْجَلُونَ فِي الْجُرُوهِ تَسَاوَى جُمْلَةً قَالَ وَالَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ يُونُسُ مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي أَفَقِيرٌ
 أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا وَاللَّهِ بَلْ أَنَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْبَيْتُ
 الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ لَيْسَ فِيهِ حِجَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَانَتْ لِهَذَا النَّقِيرِ حَلْوِيَّةً فِيهَا تَقْدِمُ وَلَيْسَتْ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
 حَلْوِيَّةٌ وَقِيلَ لِلْفَقِيرِ الَّذِي لِأَشْيُ لَهُ وَالْمَسْكِينِ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَاهُ اللَّهُ قَالَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِي عَلَى نَقْرٍ قِيَامًا سَأَلَ يُقَالُ
 فِيهِ الْاِفْتِقَارُ يَنْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ
 فِي فَقْرٍ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ قَالَ الْفُقَرَاءُ هُمْ أَهْلُ صُقَّةِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا لِأَعْشَائِهِمْ فَكَانُوا يَأْتُونَ النَّضْلَ فِي النَّهَارِ وَيَأْتُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 قَالَ وَالْمَسَاكِينُ الطَّوَّافُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ النَّقِيرُ
 الرَّيْمِيُّ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَأَهْلُ الْحِرْفَةِ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا
 وَالْمَسَاكِينُ السُّؤَالُ مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ تَقَعُ مَوْقِعًا وَلَا تَغْنِيهِ وَعِيَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْفَقِيرُ إِذَا شَدَّ حَالًا عِنْدَ

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فاذا كان هـ ذانما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان شائعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما حلت له اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصافها وكرمها والطاقها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة ابحاث له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى نصرة ذي الجاه فالدين يفرض للمسكين الفقير ما لا على ذوي الغنى وهو زكاة المال والمروءة تفرض للمسكين الذليل على ذوي القدرة نصرة وهو زكاة الجاه لتساوي من جمعته اخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ونيل المني انه غني حميد وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا افتقر كما يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة وافتقره الله من الفقر فافتقر والمفقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكا اليه فقوره أي حاجته وأخبره فقوره أي أحواله وأغنى الله مفقره أي وجوه فقره ويقال سد الله مفقره أي أغناه وسد وجوه فقره وفي حديث معاوية انه أنشد

لَمَالِ الْمَرءِ بَصِيحِهِ فَيُعْنِي * مَفْاقِرَهُ أَعْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افتقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما افتقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنقرة والنقرة والنقرة والنقرة بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما تضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العقب والجمع فقور وفقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقارا الانسان سبع ورجل مفقور وفقير مكسور الفقار قال البيهقي ابدأ وهو السابع من نُسور لقمان بن عاد

لَمَّا رَأَى أَبْدَانُ نُسُورِ تَطَايَرَتْ * رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثل لال كل ضعيف لا يتخذ في الامور التهذيب الفقير معناه المنقور الذي نزع فقره من ظهره فانه قطع صلبه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كدمن هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً است
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات
 الظهر التي يجزاء البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق
 بين فقار الظهر والعجز القطة ويلى القطة رأس الوركين ويقال لهما الغرابان بعدهما تمام فقار
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بهما وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما
 رأس الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة فقارة في أصل العنق داخله
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت
 ما بين عجب الذنب الى فقرة القفان ثمان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز
 الظهر ورجل فقريشكي فقاره قال طرفه

واذا تلسني أسنما * اني لست بموهون فقير

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقع أن يفعل
 بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفتقر الأنف
 ويقال فقرة الناقة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز
 ظهره وأفقرك الصيداً مكنتك من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيدين رمي أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن يعمه
 مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن
 الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكنتك من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه
 العواري وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل الرجل دابة فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه
 ابن السكيت أفقرت فلانا بعير اذا أعرت به بعير يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره

أعرتني ظهره للحمل أو للركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * نفاقه للفقري ولا الحج مزعم

وأفقرت فلانا ناقتي أي أعرتة فتأرها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفتقر البعير من إبله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان
 الفاقرة تطلق على الوسم
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحاً
 فلعل في العبارة سقطا
 والاصل والفاقرة الداهية
 من الفقر وهو الوسم الخ وحرر
 اه صححه

للركوب يقال أفقر البعير ينقره افتقاراً إذا أعارمه ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حقهما أفقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعمره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر وأفقر ظهر المهرحان أن يركب وسهر مفقر قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه لم يفقر لذلك الأمر أي مقرن له ضابط مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء والمفقر من السيوف الذي فيه خروز مطمئنة عن متنه يقال منه سيف مفقر وكل شيء حرأ وترفيه فقد فقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخروز بالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفرة صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقور واستعاره بعض الشعراء للرمح فقال

فما ذوفقار لأضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

عني بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لانهم من حديد والعصاليست بحديد والفقير الجانب والجمع فقير نادر عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقرك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الأرض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقيرة مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها القسيه ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعور والجمع فقور وقد فقرا لها تفقيرا الاصمعي الودية إذا غرست حفر لها بترنوق ثم كبس حولها بترنوق المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير الجوهري الفقير حفر يحفر حول القسيه إذا غرست وفقير النخلة حفرة تحفر للنسيه إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فقير القسيه أي احفر لها موضعاً تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير والفقير الآبار المجتمعة الثلاث فإزادت وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمعها فقور والبئر العتيقة فقير وجمعها فقور وفي حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ثم جمعنا المنابع فتركناها في فقير من فقير خبير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكرا أمراً القيس فقال أفقر عن معان عوراً صح بصراً أي فتح عن معان غائصة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم

يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر إذا حفرتم الاستخراج مائها فلما كان
القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم
بذلك والفقير ركنية بعينها معروفة قال

مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الْأَشِيْطَانُ * مَجْنُونَةٌ تُؤَدِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ إذا استصعبوه شيطان والفقير فهم القنائة التي تجرى
تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقير مخرج الماء من القنائة وفي حديث محيصة أن عبد الله بن
سهل قتل وطرح في عين أو فقير الفقير فهم القنائة والفقير أن يحز أنف البعير وفقر أنف البعير يفقره
ويفقره فقرا فهو مفقور وفقير إذا حزه بمحديدة حتى يخلص الى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه
جرير البديل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد رضي الله عنه فأشار الى فقير في أنفه أي
شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم الفاقة أبو زيد الفقرا عما يكون للبعير الضعيف
قال وهب ثلاث فقر وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقير أي الدواهي وأحدتها فاقرة
كانها تحطم فقرا الظهر كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجرير قال
يتوق الى النجاء بفضل غرب * وتقدعه الخشاشة والفقار

ابن الاعرابي قال أبو زيادة تكون الحرقفة في اللهزيمة أبو زيادة وقد يفقير الصعب من الابل ثلاثة
أفقير في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله ويمنع من مرجه جعل الجرير على فقره الذي يلي مشفره
فلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الأوسط فتريد في مشيته
واتسع فإذا أراد أن ينيط ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب
كيف شاء قال فاذا حز الأنف حز ذلك الفقرو بعير مفقور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى
وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور
العظام جمع فقرة بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر
الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهرى وروى القتيبي قول عائشة رضي الله
عنها في عثمان المركوب منه الفقر الأربعة بكسر الراء وقال الفقير خرزات الظهر الواحدة فقرة
قال وضربت فقرا الظهر مثلا لما ارتكب منه لأنهم موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع
حرم عظام تجب له بها الحقوق فلم يرعواها وانتهكوها وهي حرمة بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة
 الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وأبو الهيثم وهو الاصر الشنيع العظيم ويؤيد
 قواله ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن
 الاعرابى انه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم ثالثة
 قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعبتوه ثم
 عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم يتقوا
 فيه غاية أبو عبيد الفقير له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الماء فيه ههنا
 ركبنا لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مياها أقر * لكل بنى أب فيها فقير
 خصه بعضنا خمس وست * وحصه بعضنا من بنى

والثانى أفواه سقف القنى وأنشد

فوردت والليل لما ينجلي * فقير أفواذ ريكات القنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد تعلم يتعلمونه من
 حفيرة أو هدف أو نحوها قال والفقرة حفرة فى الارض وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة ابن سيده
 والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوها ابن المظفر فى هذا الباب التفقير فى رجل الدواب يياض
 مخالط للاسوق الى الركب شاة مفقرة وفرس مفقر قال الازهرى هذا عندى تصحيف والصواب
 بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل الفاء وسياق ذكره وفقر الحرز ثقبه للنظم قال

غراير فى كين وصور ونعمة * يحلين يا قوتنا وشذرا مفقرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرضى أكتيك
 وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شيبى كلانا موضع حججا * ستين ثم ارتعينا أقرب الفقر

والفقرة نبت وجعها فقر حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب
 ولم يحك النقرة الاسيبويه ثم ثعلب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها همها وواحد الفقور
 فقر وفى حديث الابل على فقير من خشب فسره فى الحديث بأنه جذع يرمى فى غرة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع
 الخ نسقط من نسخة المؤلف
 الموضوع الثالث وذكره
 ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى
 عميدة حيث قال والثالث
 تحفر حفرة ثم تغرس بها
 القسيلة فهى فقير اه
 كتبه مصححه

قوله والفقرة نبت الخ كذا
 بالاصل يفتح فضم فى المفرد
 والجمع ويؤيده قوله لقلة
 فعلة خلافا لقول الجحد
 وبالفتح نبت والجمع فقراى
 بفتح فسكون وخطأه
 السارح واستصوب ما هنا
 اه مصححه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تقير بالنون أى منقور (فكر)
 الفكر والفكر أعمال الخاطر فى الشئ قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد
 حكى ابن دريد فى جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر فى الشئ وأفكر فيه وتفكر بمعنى
 ورجل فكير مشال فسبق وفيكر كثير الفكر الاخيرة عن كراع الليث التفكر اسم التفكير ومن
 العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهى قليلة الجوهرى التفكر التأمل
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكرأى
 ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) القلاورة الصادلة فارسى معرب
 (فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رخاوة وهى أصغر من القنديرة ويقال
 للمرأة اذا تدخرت فى مشيتها انها الفناخرة والفخر الصلب الباقى على الفكاح ابن السكيت
 رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجثة قال وأنشدنى بعض أهل الأدب

إن لنا الجارة فناخره * تكدرح للدينا وتسى الآخره (٣)

(٣) زاد الجمد الفخيرة
 بالكسر الرجل الكثير
 الاقتحار وفخر نفع منخره
 الواسع فهو فناخر كعلايط
 اه كتبه مصححه

(فندر) القنديرة قطعة ضخمة من ترمكتز والقنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى
 القندير والقنديرة الصخرة العظيمة تند من رأس الجبل والجمع قنادير قال الشاعر فى صفة الابل
 * كأنهم ذرى هضب فنادير * ابن الاعرابى القندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السوأة
 (فنز) الفنز بيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (فنقر)
 الفنقورة ثقب الفقة (فهر) الفهر الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه أنى قال الليث عامة العرب
 تؤنت الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يذ كر ويؤنت وقيل هو حجر على الكف وفى
 الحديث لما نزل ببت بدا أبى لهب جاءت امرأته وفى يدها فهر قال هو الحجر على الكف وقيل هو
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الأصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة
 سمى بذلك وتقهه الرجل فى المال اتسع وفهرا الفرس وفيه ز وتفهرا اعتراض بهروا انقطاع فى الجرى
 وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نسي عن ذلك
 وفى الحديث أنه نسي عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحريك يقال أفهر يفهر
 أفهارة ابن الاعرابى أفهر الرجل اذا خلا مع جارية له لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى من
 جواريه فأكسل عن هذه أى أوج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نسي عنه

في الخبر قال وأفهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والركز والخففة وقال غيره في نفسه ير هذا الحديد هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعتبر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكانه مأخوذ من الأفهار وهو الألسان عن الجماع وفهر الرجل تفهير أي أعياء يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهير الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تجرأ وأنه لغة في الأعياء والفتور وأفهر به غيره إذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهير بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والفهيرة مخض يلقى فيه الرضف فإذا هو غلاذرعليه الدقيق وسبطه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلون فيه وقبله يومياً كلون فيه وبشربون قال أبو عبيدوهي كلمة بطنية أصلها بهم رأجمي عرب بالفاء فقبل فهو وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون نخر قال ابن دريد لأحسب الفهر عربياً صحيحاً وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر إذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الإنسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لحمه زيماً وتكتل فكان معجراً وهو أقبج السمن وناقفة فيهرة صلبة عظيمة (فور) فار الشى فوراً وفوراً وفواراً وفوراً ناجاش وأفرته وفرته المتعديان عن ابن الأعرابي وأنشد

فلاتسألني وأسألني عن خليقتي * إذا ردعاني القدر من يستعيرها
وكانوا قعوداً حولها يرقبونها * وكانت فتاة الحى ممن يفيرها

يفيرها أي قد تحتمها ويروي يقورها على فرثها ورواه غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تقور فوراً وفوراً إذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً ناهاج ونبع وضرب فوار رغيب واسع عن ابن الأعرابي وأنشد

بضرب يخفت فواره * وطعن ترى الدم منه ريشا
إذا قتلوا منكم فارساً * ضمنا له خلفه أن يعيشا

يخفت فواره أي أنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له خلفه أن يعيشا يعني أنه يدرك بشأره فكانه لم يقتل ويقال فار الماء من العين يقور إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقة أو فار الماء يقور فوراً وفوراً ناهاج وفار الماء المسك رائحته

وقيل فآرته وعأوه وأما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الابل فوخ جلودها اذا نديت
 بعد الورد قال لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه
 وجاء من فورهم أي من وجههم والفائر المنتشر الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا
 غضب فآر فآره وثار ثاره أي انتشر غضبه وأتته في فورة النهار أي في أوله وفور الحرسدته وفي
 الحديث كلاب هي حبي ثورا وتفور أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي
 وهجها وعليانها وفورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما لم يسقط فورا الشفق وهو
 بقية جرة الشمس في الأفق الغربي تسمى فورا اسطوعه وجرته ويروي بالشاء وقد تقدم وفي حديث
 معصار خرج هو وفلان فضرى بالخيام وقالوا أخرجننا من فورة الناس أي من مجتمعتهم وحيث
 يفورون في أسواقهم وفي حديث محم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء أوله
 وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل وياتوكم من
 فورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم هذا والفيرة الحلبة تحايط للنفساء وقد فور لها وقد تقدم
 ذلك في الهمز والفار عضل الانسان ومن كلامهم هم برز نارك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام
 وان أضمرت يديك وحكاه كراع بالهمز والفوارتان سكتان بين الوركين والتحقق الى عرض
 الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تنوران فتتحركان اذا مشى وقيل الفوارة خرق في الورك
 الى الجوف لا يجبه عظم الجوهري فوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم
 والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكركش فوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذي لحم ويرعون
 ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوارة ثم في الخصى وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية جوف لحم
 أحر التهذيب وقول عوف بن الحر ع يصف قوسا

لهارسخ أيدمكرب * فلا العظم واه ولا العرق فارا

المكرب الممتلى فأراد أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس
 فور العرق وهو أن يظهر به نفخ أو عمة ديقال قد فارت عروقه تفور فورا ابن الاعرابي يقال
 للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال دؤارة وفوارة
 لكل ما لم يتحرك ولم يدرفاذا تحرك ودارفهى دؤارة وفوارة وفوارة الماء منبعه والفور بالضم
 الظباء الا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافائر ابن الاعرابي لا أفعل ذلك

قوله وفي حديث معصار
 الذي في النهاية معضد وحرر
 اه مصححه

قوله لهارسخ الخ هكذا هو
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر
 الاول غير موزون فخره
 اه مصححه

قوله قيل له فوارة الى قوله
 وفوارة الماء منبعه هكذا
 بضبط الاصل وحرر ضبطه
 كما ينبغي اه

مَالَآتُ الْفُورِ أَي بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا أَي لِأَفْعَلِهِ أَبَدًا وَالْفُورُ الظَّبَاءُ لَا يَفْرُدُهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا
وَيُقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ فُورِي أَي مِنْ سَاعَتِي وَالْفُورُ الْوَقْتُ وَالْفُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ
وَفُورَةُ الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَاطَلَعَتْ فُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلَهُ * لَمْ تَدْرَأْنِي أَنَا هَا أَوَّلُ الذُّعْرِ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي حَائِطُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانُ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْجِمُ قَالَ وَالْكَطَامَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا
الْخِيوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيْمَةَ وَالْفِيَارَانُ حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَ عَنْهُ
ثَعْلَبٌ قَالَ وَلَوْلَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضِينَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ أَعْدَمْنَا فِي رِي رِمْتَنَاسِقَةَ

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيْبُو بْنُ مَقْبَرَةَ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ اللَّيْتُ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى * سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازِ عَلَيْهِ رُكُودُ

لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ * فَهَمْ يَتَّقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَيْلَسُ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبُرُ الْمَقْبَرُ وَمَنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرُجُ وَمَنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ بِشِدْثِهِ غَيْرُ الْإِنْفَاطِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمَسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَنَحْوِهَا وَالنِّسَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزَتُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَائِلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ أَي وَسَاعَةٌ
الْفَنَاءُ لِكَثْرَةِ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَنَضْمُ بِأَوَّاهَا
وَتَفْتِيحُهَا وَنَمَانُهَا عَنْهَا الْإِخْتِلَاطُ تَرَاهَا بِصِدْقِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا بِيوتِكُمْ مَقَابِرَ أَي لَا تَجْعَلُوا هَاكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصَلُّوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلَّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بِيوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا هَا
قُبُورًا وَقَبِيلُ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا هَا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرُهُ يَقْبُرُهُ وَيَقْبُرُهُ
دَفْنُهُ وَأَقْبُرُهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبُرَ إِذَا مَرَّ بِإِنْسَانٍ بِحَقْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو تَيْمٍ لِلْحِجَابِ وَكَانَ
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبُرْنَا صَالِحًا أَي إِذْ ذُنُوبُنَا فِي أَنْ نَقْبُرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ هُوَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

تعالى ثم أماته فأقبره أي جمع له مقبوراً ممن يُقبر ولم يجعل له من يلقي للطير والسباع ولا ممن يلقي في
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لان القابر
هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذاقبر وليس فعله كفعول الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبرا أو
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الدجال ولد مقبورا قال أبو العباس
معنى قوله ولد مقبوراً أن أمه وضعتوه وعليه جلدة مضممة ايمس فيها شق ولا نقب فقالت قابله
هذه سلعة وليس ولد افقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له
قبرا يوارى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بان يقبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم اياه يقبرونه وأرض
قبور غامضة ونحله قبور سريرة الجميل وقيل هي التي يكون حملها في سعتها ومثلها كبوس والقبر
موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الانف وقيل هو الانف نفسه يقال جاء فلان رامعا
قبراه ورامعا أنفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخا قبراه ووارما خورمته وأنشد

لما أتانا رامعا قبراه * لا يعرف الحق وليس يهواه

ابن الاعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنفاء قال والقبرة أيضا طرف الانف تصغيره قبرة
والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة وزيب والقبر والقبرة والقبر والقبرة والقبرة
طائر يشبه الحجرة الجوهري القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا
الطير في صباه

يا لك من قبرة بمعمر * خلا لك الجوف بيضي واصفري * وتقرى ماشئت أن تنقري
قد ذهب الصياد عنك فابشري * لأبد من أخذك يوما فاصبري

قال ابن بري * يا لك من قبرة بمعمر * لكليب بن ربيعة التغلبي وايس لطفة كما ذكر ذلك أن كليب بن
ربيعة خرج يوما في حماه فاذا هو بقبرة على بيضا والاككثري الرواية بحمرة على بيضا فلما
نظرت اليه صرصرت وخنقت بجناحيها فقال لها من روعك أنت وبيضا في ذمتي ثم دخلت ناقة
البسوس الى الحمي فمكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس
ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها
أربعين سنة والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامية تقول القنبرة
وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لحر ما في الشباك من الصيد عمانية قال العجاج
 * كأنما جعموا قبارا * (قبت) القبت والقبار الصغير القصير (قبت) رجل قبت وقبار
 خبيس حامل (قبشر) الليث القبتشور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطرى ثياب
 كان بيض وفي التثذيب ثياب بيض وأنشد

كان لون القهز في خصورها * والقبطرى البيض في تآزيرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كان زرور القبطرية علق * بنادكها منه بجذع مقوم

(قبعر) رأيت في نسختين من الازهرى رجل قبعرى شديد على الأهل بخيل سبي الخلق قال
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رجل قبعرى
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعثر) القبعثرى الجمل العظيم والأثى قبعثرأة والقبعثرى
 أيضا الفصيل المهزول قال بعض الخويزين ألف قبعثرى قسم ثالث من الالفات الزوائد في آخر
 الكلام لالتأنيث ولا للاحاق قال الليث وسأت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبعثت ذهب الى
 الترخيم ورجل قبعثرى وناقاة قبعثرأة وهى الشديدة الجوهري القبعثر العظيم الخلق قال المبرد
 القبعثرى العظيم الشديد والأف ليست للتأنيث وإنما زيدت لتلحق بنات الحسة بنات الستة
 لأنك تقول قبعثرأة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا أو ما أشبهه لا ينصرف في
 المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قباعت لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الآن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة
 وحانوت وفي حديث المفقود فجاءنى طائر كأنه جمل قبعثرى فحملنى على خافية من خوافيه
 القبعثرى الضخم العظيم (قتر) القتر والتقتير الرمقة من العيش قتر يقتر ويقتر قترا وقترورا
 فهو قاتر وقترور واقتر واقتر الرجل افتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

يريد من بين من أثرى واقتر وقال آخر * ولم اقتر لدن أنى غلام * وقتر واقتر كلاهما ما كقتر وفى
 التنزيل العزيز والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يقتروا قال الفراء لم يقتر واعا يجب عليهم
 من النفقة يقال قتر واقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عباله يقتر ويقتر قترا وقترورا أى ضيق عليهم فى
 النفقة وكذلك التقتير والإقتار ثلاث لغات الليث القتر الرمقة فى النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبت والقبار بالمنناة
 التحية قبل الراء كقنفذ
 وعلابط وقوله رجل قبت
 وقبار بالمنناة كقنفذ وعلابط
 كافي القاموس اه صححه

عياله الارمقة أى ما يسك الالرمق ويقال انه لقتور مقتور واقتار الرجل اذا أقل فهو مقتور وقتر فهو مقتور عليه والمقترعقيب المكتر وفي الحديث بسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق ويقال اقتار الله رزقه أى ضيقه وقوله وفي الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة وفي الحديث فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء والقتر ضيق العيش وكذلك الاقتار واقتار قل ماله وله بقیة مع ذلك والقتر جمع القتر وهى الغبرة ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليهم غبرة ترهقها قتر عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * متوج ترى فوقه الرايات والقتر

التهديب القتر غبرة يعلوها سواد كالدخان والقنار ريح القندر وقد يكون من الشواء والعظم المحرق وريح اللحم المشوى ولحم قنار اذا كان له قنار لدهمه وريح جعلت العرب الشحم والدهم قناراً ومنه قول الفرزدق

البيك تعرفنا الذرى برحالنا * وكل قنار فى سلامى وفى صلب

وفى حديث جابر رضى الله عنه لا تؤذ جارك بقنار قدرك هو ريح القندر والشواء ونحوهما وقتر اللحم وقتر يقتر بالكسر ويقتر وقتر سقطت ريح قناره وقتر للاسد ووضع له اللحم فى الزبية بجقناره والقنار ريح العود الذى يحرق فيدخن به قال الازهرى هذوا وجه صحيح وقد قاله غيره وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا تجر به قاله فى كتاب المصادر قال والقنار عند العرب ريح الشواء اذا ضرب على الجمر وأما رائحة العود اذا ألقى على النار فانه لا يقال له القنار ولكن العرب وصفته استطابة الجديين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قمرهم الى أكله كرائحة العود لطيبه فى أنوفهم والتقتير تهييج القنار والقنار ريح الجور قال طرفة

حين قال القوم فى مجلسهم * اقتار ذلك أم ريح قطر

والقطر العود الذى يتجر به ومنه قول الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يوماً بشتوة أهضاماً

والأهضام العود الذى يوقد ليستجمر به قال لبيد فى مثله

ولأضن بعبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

أخبر أنه يجود باطعام اللحم فى المحل اذا كان ريح قنار اللحم عند القرمين كرائحة العود يتجر به

وكبائه مقتور وقتر النار دخنت واقترتها أنا قال الشاعر

قوله وقتر اللحم الخ باب به فرح
وضرب ونصر كما فى القاموس
اه صححه

تَراها الدهر مَقْتَرَةٌ بِكَا * وَمَقْدَحٌ صَفْحَةٌ فِيهَا تَقْبَعُ

وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ إِذَا تَبَخَّرَتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَفْتُمْ قَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَتْرَةُ غَبْرَةُ الْجَيْشِ وَخَلَفْتُمْ أَي جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتْرُ الصَّائِدِ لِلْوَحْشِ إِذَا دَخَنَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ إِثْلًا يَجِدُ الصَّيْدَ يَرْجَحُهُ فَيَهْرَبُ مِنْهُ وَالْقَتْرُ وَالْقَتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ الْغَتَّةُ فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ وَجَمَعَ الْقَتْرُ وَالْقَتْرَ أَقْتَارًا وَقَتْرُهُ صِرْعُهُ عَلَى قَتْرَةٍ وَتَقْتَرُ فُلَانٌ أَي تَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ مِثْلَ تَقَطَّرَ وَتَقْتَرُ لِلْأَمْرِ تَهَيَّأَهُ وَغَضِبَ وَتَقْتَرُهُ وَأَسْتَقْتَرُهُ حَاطِلَهُ وَالْأَسْتَقْتَرُ كَانَ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَالْتَقَاتُ التَّخَاتُلُ عَنْهُ أَيضًا وَقَدْ تَقْتَرُ فُلَانٌ عَنَا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَخَنَّى قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِمَسْتَانِسِينَ كَأَنَّهُ * أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقْتَرَا

وَالْقَتْرُ الْمَتَكْبِرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَتْرٌ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمَرِ

وَقَتْرٌ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَتْرُهُ قَدْرُهُ اللَّيْثُ التَّقْتِيرُ أَنْ تَدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتْرٌ بَيْنَهُمَا أَي قَارِبٌ وَالْقَتْرَةُ صُنْبُورُ الْقَنَاةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ وَالْقَتْرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدْ اقْتَرَفِيهَا أَبُو عَيْبَةَ الْقَتْرَةُ الْبَيْرُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا وَجَمَعَهَا قَتْرٌ وَالْقَتْرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتْرًا قَتْرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَصَوَابُهُ الْقَمْرَةُ وَالْجَمِيعُ الْقَمْرُ وَالْكُنْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتْرُ الشَّيْءِ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَاتِرُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسَّرُوحِ الْجَيْدُ الْوَقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ اللَّطِيفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السَّرُوحِ وَرَحْلٌ قَاتِرٌ أَي قَلِقٌ لَا يَعْقُرُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَتْ نِكَاحَهَا قَالَ وَبِقَدْرِ أَيْ النِّسَاءِ هِيَ قَالَ قَدْرَاتُ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَّهَا الْقَتِيرُ الْمَشِيبُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤْسُ مَسَامِيرِ حَلَقِ الدَّرْعِ تَلُوحُ فِيهَا شَبَهُهَا الشَّيْبُ إِذَا نَقَبَ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤْسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ الزَّيْبَانُ * جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا * وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ * ضَبْرًا بِأَسْمِهِمُ الْقَتِيرُ مَوَّابٌ * الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَطْلَعَ مِنْ قَتْرَةٍ فَفُقِّمَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرُ الْقَتْرَةِ بِالضَّمِّ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ وَعَيْنُ السُّورِ وَحَلَقَةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَجَوِبُ قَاتِرٍ أَي تَرَسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْعِيُّ

دَرِعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكَّ عَجَبٌ * وَجَوِبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِيرِ الْيَلْبِ

قوله ومقدح صفحة كذا
بالاصل بتقديم الفاء على
الحاء ولعله محرف عن
صفحة الاناء المعروف
وحرره اه مصححه

قوله وقد اقتتر فيها الذي في
القاموس وقد اقتتر فيها قال
شارحه والصواب كما في
اللسان والاساس اقتتر فيها
من باب الافتعال اه لكن
الذي في نسخة من الاساس
بأيدينا واقتر الصائد استتر
في القتره وتقتل للصيد تخفى
في القتره ليختمه اه فظهر
من مجموع ذلك ثلاث لغات
اقترواقترواقترواقترواقتروا
اه مصححه

والتتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاضبع
وهو أيضا القصب الذي ترمي به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره
وسدر قال أبو ذؤيب يصف النخل

إذ انمضت فيه تصعد نقرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرمأة وهي سهم الهدف وقال اللبث هي
الاقتر وهي سهام صغار يقال اغاليك الى عشرة أو أقل وذلك القتر بلاغة هذيل يقال كم فعلتم
قتركم وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدي يكسوم ابن أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم
سلاح فيه سهم لعب قدر كبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر
بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة رضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له إذا رفع شخصه
تجرى دون تحرك يا رسول الله * يقتر بين يديه قال ابن الأثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشيتين وادناء أحدهما من الآخر قال ويجوز أن
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة
وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسروه واحدوا بن قتره ضرب
من الحيات خبيث الى الصغرها هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الأفعى وهو نحو
من الشبر ينزوثم يقع شمر ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوث فى الرأس والجمع نبات قتره وقال
ابن شميل هو أعير اللون صغير أرقط ينطوى ثم يتقزذراعا ونحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قتره
وأنشد له منزل أنف ابن قتره يقترى * به السهم لم يطعم نقاحا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية ابليس وفي الحديث تعودوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعراب القتره قاش البيت وتصغيرها قتره
واقترت الشئ (قتر) القعر المسن وفيه بقية وجلد وقيل إذا ارتفع فوق المسن وهو رم فهو
قتر وانقعر فهو ثمان لا تقبل الذى قد نقي سبويه أن يكون له نظير وكذلك جعل قتر والجمع القتر وقور
وانقعر كقعر والانى بالهاء والاسم القحارة والقحورة أبو عمرو وشيخ قتر وقهب إذا أسن وكبر وإذا
ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والانى قتره فى أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيدة
القحارية من الابل كالقعر وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال فى الرجل الاقتر

قوله واقترت الشئ عبارة
المجد واقترت الشئ أخذته
قشاليتى والتقتر التردد
والجزع ٥١ كتبه مصححه

فأما قول رؤبة تهوى رؤس القاحرات القعر * اذاهوت بين اللهى والخنجر
فعلى التشنيع ولا فعل له قال الجوهري القعر الشيخ الكبير الهرم والبعر المسن ويقال للانى
ناب وشارف ولا يقال قخرة وبعضهم بقوله وفى حديث أم زرع زوجي لحم جعل قعر القعر البعير الهرم
القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال (قخر) الازهرى قخرت الشئ من يدي اذا
رددته (قخر) القخر الضرب بالشئ اليابس على اليابس قخره يقخره قخرًا (قدر) القدير
والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى ان الله على
كل شئ قدير من القدرة فالله عز وجل على كل شئ قدير والله سبحانه مقدر كل شئ وقاضيه ابن الاثير
فى أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه
وهو للمبالغة والمقدر من افقده وهو أبلغ التهذيب الليث القدر القضاء الموفق يقال
قدر الاله كذا تقديرا واذا وافق الشئ الشئ قلت جاء قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء
والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور قال الله عز وجل انا أنزلناه
فى ليلة القدر اى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهديبه بن خشرم
ألا يا قومي للنوائب والقدر * وللأمر يأتى المرء من حيث لا يدري
وللأرض كم من صالح قد تودأت * عليه فوارته بالماعة قفر
فلا ذا جلال هبته لجلاله * ولا ذاضياع هن يتركن للفقر
تودأت عليه أى استوت عليه والاماعة الارض التى يلمع فيها السراب وقوله فلا ذا جلال اتصب
ذا باضمار فعل يفسره ما بعده أى فلا هبن ذا جلال وقوله ولا ذاضياع منصوب بقوله يتركن
والضياع بفتح الضاد الضيعة والمعنى ان المنايا لا تغفل عن أحد غنيا كان أو فقيرا جليل القدر كان
أو وضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر أى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق
وما صب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة لى أريدها
ولقدر كقدر وجهها جميعا أقدار وقال اللحيانى القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد
كل شئ حتى أخيك متاع * ويقدر تفرق واجتماع

وأنشد فى المفتوح

قدر أهلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك ذو النخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون وفى الحديث ذكر ليلة القدر

وهي اللبلة التي تُقدر فيها الارزاق وتُقضى والقَدْرِيَّة قومٌ يَجِدُونَ القَدْرَ مَوْلِدَةً التَّهْذِيبِ
والقَدْرِيَّة قومٌ ينسبون الى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللهُ مِنَ الاشْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُ مَتَكَلِّمِيهِمْ لَا يَلْزَمُنَا هَذَا
اللقَّبُ لِأَنَّا نَتَنَبَّأُ القَدْرَ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ قَالَ وَهَذَا تَوْبِيهِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ يَثْبِتُونَ
القَدْرَ لِأَنفُسِهِمْ وَلِذَلِكَ سَمَوْا وَقَوْلُ أَهْلِ السَّنَةِ أَنَّ عِلْمَ اللهِ سَبَقَ فِي البَشَرِ فَعَلِمَ كَفَرٌ مِنْ كَفَرٍ مِنْهُمْ كَمَا عِلْمُ
إِيمَانٍ مِنْ آمِنٍ فَأُثْبِتَ عِلْمَهُ السَّابِقُ فِي الخَلْقِ وَكُتِبَ وَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَتَقْدِيرُ اللهِ الخَلْقَ تَبْسِيرُهُ كَلَامُهُمْ لِمَا عِلْمُ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ عِلْمُ مِنْهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ أَيَّاهُمْ فَكُتِبَ عَلَيْهِ الأَزَلِيُّ السَّابِقُ فِيهِمْ وَقَدْرُهُ تَقْدِيرُ اللهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ
يَقْدُرُهُ وَيَقْدُرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدْرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَقَوْلُهُ

من أي يومى من الموت أفر * أيوم لم يقدر أم يوم قدر

فإنه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقية الراء مفتوحة كأنه أراد يقدرن وأنكر بعضهم
هذا فقال هذه النون لا تحذف إلا لسكون ما بعدها ولا لسكون ههنا بعدها قال ابن جني والذي
أراه أنا في هذا ما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبهه أن يكونوا لم يذكروه للطفه
هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أم بسكون الراء للجزم ثم انما جاورت الهمزة المفتوحة وهي ساكنة
وقد أجرت العرب الحرف الساكن إذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاها
سيبويه من قول بعض العرب الكجاة والمرأة ويريدن الكجاة والمرأة ولا يمكن الميم والراء لما كانتا
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت الفتحتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم
وصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأة وكجاة ثم خففتا فابدت الهمزتان ألفين اسكونهما وانفتاح
ما قبلها ما فقالوا امرأة وكجاة كما قالوا في رأس وفأس لما خففتا رأس وفأس وعلى هذا جعل أبو علي

قول عبد يغوث وتضحك مني شيخنة عبشمية * كان لم ترى قبلي أسيرا يائبا

قال جاء به على أن تقديره مخففا كان لم ترأى ان الراء الساكنة لما جارت الهمزة والهمزة متحركة
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ بها لم ترأى ثم أبدل الهمزة ألفا اسكونها وانفتاح
ما قبلها فصارت ترأى فالالف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة
للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى يرأى وقد قيل ان قوله تراعى التخفيف السائغ
الأنه أثبت الالف في موضع الجزم تشبيها بالياء في قول الآخر

الم يأتيك والانباء تنبي * بما لاقت لبون بن زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشده أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

* أأهل أأتاك والانباء تنبي * وقوله تعالى الا امرأته قدزنا من الغابرين قال الزجاج المعنى

علمنا من الغابرين وقيل دبرنا من الغابرين أي الباقيين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا

واستقدر الله خيرا أسأله أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر إذا دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدرة

الرزق يقدره قسمه والقدرة والقدر والمقدار القوة وقدرة عليه يقدر ويقدر ويقدر ويقدر بالكسر قدرة

وقدرة وقدورة وقدورا وقدرا وقدرا هذه عن اللحياني وفي التهذيب قدرا نا واقدر وهو قادر

وقدير واقدره الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالي عليك مقدرة

ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللثة لمن قدر أي

لمن أمكنه الذبح فيهما فاما التادو المتردي فإين اتفق من جسمهما ومنه قولهم المقدرة تذهب

الحفيظة والافتقار على الشيء القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه

فهو قادر وقدير واققدر الشيء جعله قدرا وقوله عند مالك مقدر أي قادر والقدر الغني واليسار

وهو من ذلك لانه كانه قوة وبنو قدراء المياسير ورجل ذو قدرة أي ذو يسار ورجل ذو مقدرة

أي ذو يسار أيضا وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يتي على الأيام شيء * فيما عجم المقدرة الكتاب

وقدر كل شيء ومقداره مقياسه وقدر الشيء بالشيء يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقادرة

إذا قايسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوده من المعاني أحدها التروية والتفكير

في تسوية أمر وتهميته والثاني تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوي أمر بعقدك

تقول قدرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له واقدر قدرا

إذا نظرت فيه ودبرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدر واقدر الجارية الحديثة

السن المستهينة للنظر أي قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه ثم يقال قدرت أي هيأت

وقدرت أي أطقت وقدرت أي ملكت وقدرت أي وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل بين الألوان

قوله والقدرو القدرة الخ
عبارة القاموس والقدرو
الغنى واليسار والقوة كالقدرة
والمقدرة مثلثة الدال والمقدار
والقدارة والقدورة والقدور
بضمهما والقدران بالكسر
والقدار ويكسر والافتقار
والفعل كضرب ونصر
وفرح اه كتبه مصححه
قوله لمن قدر أي لمن كانت
الذبيحة في يده فقد ر على
إيقاع الذكاة بهذين الموضعين
فاما إذا نبت البهمة فحكمها
حكم الصيد في أن مذبحه
الموضع الذي أصاب السهم
أو السيف كذا بهامش
النهاية اه مصححه

وقال الاعشى فاقدر بدرعك بيننا * ان كنت بوات القداره

بوات هيأت قال ابو عبيدة اقدر بدرعك بيننا أي ابصروا عرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكلمي اياك هذا عن الزجاج وقدر الشيء دنا له قال لبيد

قلت هجدنا فقد طال السرى * وقد رنا ان خنى الليل غفل

وقدر القوم أمرهم يقدرونه قدر اذبروه وقدرت عليه الثوب قدر اذ انقدر أي جاء على المقدر ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله فادرة اذا كانت اينة السير مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وقدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدر اذ وقدره ضيقه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرى قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرر الفعل في النية أي اعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره أي طاقته قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التثقيب أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيب لانه اسم وقال الكسائي يقربا بالتخفيف والتثقيب وكل صواب وقال قدر وهو يقدره مقدره ومقدره وقدرنا وقد اذ اوقدره قال كل هذا اسمعناه من العرب قال ويقدر لغة أخرى لقوم يضمون الدال فيها قال وأما قدرت الشيء فانا اقدره خفيف فلم اسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها منقل ولو خفف كان صوابا وأنشديت الفرزدق أيضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة لي أريدها

وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه يفسر بالقدره ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه قال الفراء المعنى فظن أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا وقال ابو الهيثم روى أنه ذهب مغاضبا لقومه وروى أنه ذهب مغاضبا لربه فاما من اعتقد أن يونس عليه السلام ظن أن لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه فال المعنى فظن أن لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل أن يكون تفسيره فظن أن لن نضيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه قال وكذلك قوله وأما اذا ما ابلاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فضيق عليه وقد ضيق

الله على يونس عليه السلام أشد تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار
مكظوما أخذ في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي ان نقدر عليه
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى
وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن
يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المتأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب وانماها
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن الزبيدي عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر
عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدر الاخفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن
أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر
عليه ولو علم أن معنى نقدر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقد رزقنا نعم القادرون فان القراء قال قرأها على كرم الله وجهه
فقد رزقنا وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك
لقال فنعم المقعدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فهل الكافر من أمهلهم روي
وقدر على عياله قدر امثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدر امثل قتر وقدرت الشيء تقديرا وقدرت
الشيء أقدره وأقدره قدر من التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فان غم عليكم فاقدرؤا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدرؤا له
أي قدرؤا له عدد الشهر حتى تسكملوه ثلاثين يوما واللغتان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فاقدرؤا له أي قدرؤا له منازل القمر فانها تدلكم وتبين لكم
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله
فأكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء اشكال النازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة
التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن

عبدالله المعنى

كَلَّا نَقْلَيْنَا طَامِعٌ بَغْنِيمَةٍ * وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَائِلًا * وَمُسْتَلْبًا سِرِّ بَالَهُ لَا يُنَاكِرُ
وَأَكْثَرًا مَنِيًّا فَعَا يَتَّبِعِي الْعُلَا * يُضَارِبُ قِرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرُ

قوله ما هو قادر أي مقدر ونقل الرجل بالثاء حشمة ومتماع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحمن وقوله ومستلب أسير باله لا يناكر أي يستلب أسير باله وهو لا ينكر ذلك لأنه مصروع قد قتل وانتصب أسير باله بأنه مفعول ثانٍ لستلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع أسير باله جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والخاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهيا وفي حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره على أي اقض لي به وهيئته وقدرت الشيء أي هيأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظمه والله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفته والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد

لو كان خلفك أو أمامك هائبا * بشر أسوالها بك المقدار

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبالغ الشيء وكل شيء مقدر فهو الوسط ابن سيده والمقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل التهذيب سرج قادر قاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدر أو هو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر العتي يصف صائدا ويذكر وعولا قد وردت لتشرب الماء

أرى الأيام لا تبقي كريما * ولا الوحش الأوابد والنعاما

ولا عصما أو ابدي في حخور * كسبين على قراسنها خداما

أبيح لها أقدر ذو حشيف * اذا سامت على الملكات ساما

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والاقدير أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق
وسامت مرت ومضت والمذقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة المساء والاوابد الوحوش التي تأبث
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصم الوعل يكون بذراعيه يياض والخدام الخلاخيل
وأراد الخوط السود التي في يديه وقال الشاعر * رَأَوْكَ أَقْدِرَ حَزْزَقْرَةَ * وقيل الاقدر
من الرجال القصير العنق والتقدير الربعة من الناس أبو عمرو والاقدر من الخيل الذي اذا سار وقعت
رجلاه مواضع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن خزيمة الخطمي

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي * جَرَّازُ كَالْعَقِيْقَةِ اِنْ لَقِيْتُ

وَأَقْدِرُ مَشْرِفَ الصَّهْوَاتِ سَاطِ * كَمَيْتٍ لِأَحَقِّ وَلَا شَيْبِ

النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجرزاز السيف الماضي في الضريبة شبهه بالعقيقة من البرق
في لمعانه والصحوات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر الفرس والشيمت الذي يقصر حافر
رجليه عن حافري يديه بخلاف الاقدر والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد
أن الاحق الذي لا يعرق والشيمت العثور وقيل الاقدر الذي يجاوز حافر ارجليه مواقع حافري
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه انى وتصغيرها

قدر بالهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بالهاء فاذا صغرت قلت لها
قدرة وقدير بالهاء وغير الهاء وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه
ليس على تذكير القدر وانكهم أرادوا ما رأيت شيا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لا يحل لك شئ من النساء قال ابن
سديد فاما قراءة من قرأ فناداه الملائكة فأنما بناه على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس
بجحد فيكون شئ مقدر فيه كما قدر في ما رأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحل لك النساء وانما
استعمل تقدير شئ في النفي دون الايجاب لان قولنا شئ عام لجميع المعلومات وكذلك النفي في مثل
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد
يجوز أن يكون صدا وكذا فعلى هذا ونحوه يوجد في النفي أعم من الايجاب ومن النفي قوله تعالى
لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَدِمَاهَا إِنَّمَا يُرَادُ لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْءًا مِنْ لِحُومِهَا وَلَا شَيْءًا مِنْ دِمَائِهَا وَجَمْعُ
القدر قدور لا يكسر على غير ذلك وقدرا القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدر أيضا بمعنى

تَدَنُّظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي يَكْرِهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَادِمَهُمْ بِهَا فَلَا
يُوفِقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدِرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ
وَالْقَدْرُ مِنَ الْأَبْلِ الْمَتْنِيِّ وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةٌ مِنْهَا وَتَسْتَعْبِدُ
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِنْهَا الْأَنْهَاءُ لَا تَسْتَعْبِدُ قَالَ الْحَطِيبُ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ * وَلَمْ يَقْصُصْ عَنِّي أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورِهَا

أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السِّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْقَادُورَةُ السِّيِّئِ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمَقْرُورُ وَذُو قَادُورَةٍ لَا يُخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ
قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُورَةَ يَرْتِي أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا * عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا قَالَ وَمَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْغَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا حَيًّا * مَخَافَةً مِنِّي قَدْرِي حَيًّا

قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِّي نَاقَةٌ وَخَيْلٌ وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي
يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِنَظِيفٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدِّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ
بِعَلْفِهَا أَنْ تُطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدِّجَاجِ رَأَيْتَهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
فَقَدِرْتُهُ أَي كَرِهْتُهُ أَكَلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدِرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ
مَقْدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَقَدِرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ * يَقُولُ صَرَفْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ
مِنَ الطَّعَامِ وَمَا رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكَ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّانَا
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصَابِ مَنْ هَذِهِ الْقَادُورَةُ شَيْءٌ فَلَيْسَتْ تَرْتَبِسُ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
عَنِّي بِهِ الزَّانَا وَسَمَاءُ قَادُورَةٌ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشًا وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حِدٌّ كَالزَّانَا وَالشَّرْبُ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ مِنَ النَّاسِ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ
وَالْقَوْلُ السِّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكِ الْمَقْدَرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ

يتزده عن الملائم ملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد
 واني لا كني عن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بهم أفصاح
 وقيدر بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيذار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل
 وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني أقسم بعزتي لأهبن سبيك ابني قاذر أي بن اسمعيل بن
 ابراهيم عليهم ما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار (قدحر)
 أبو عمرو الأقدح أرسوء الخلق وأنشد * في غير تعة ولا أقدح أرسوء الخلق * وقال آخر
 مآلك لأجريت غير شر * من قاعد في البيت مقدر
 الأصمعي ذهبوا قدحرة بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا قدحرة وقدحرة بالراء والميم
 اذا ذهبوا في كل وجه والمقدح المتهى للسباب والشتر اراه الدهر منتفعا شبه الغضبان وهو بالذال
 والذال جميعا قال الأصمعي سألت خلفا الأحر عنه فلم يتهأله أن يخرج تفسيره بلنظ واحد وقال
 أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وأنشد الأصمعي لعمر بن جيل
 مثل الشيخ المقدح الباذي * أوفى على رباوة يباذي
 ابن سيده القندح والمقدح المتهى للسباب المعدل شر وقيل المقدح العابس الوجه عن ابن
 الاعرابي وذهبوا شعايل بقدحرة وقندحرة أي بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وهو بالذال أيضا
 (قدحر) المقدح مثل المقدح المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم ووحيدتهم واقدح نحوهم
 يقدرهم بالكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قدحر) القذمور الخوان من القضة (قرر)
 القرد عامة بالضم وقال بعضهم القرد في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذوقر
 أي ذوبر ذو القرة ما أصاب الانسان وغيره من القرد والقرة أيضا البرد يقال أشد العطش حرة على
 قرة وربما قالوا أجد حرة على قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء
 للعله ومثل العرب الذي يظهر خلاف ما يضر حرة تحت قرة وجعلوا الحار الشديدا من قواهم استحرق
 القتل أي اشتد وقالوا اشحن الله عينه والقرد اليوم البارد وكل بارد قرد ابن السكيت القرد الماء
 البارد يغسل به يقال قد اقررت به وهو البرد وقرد يومنا من القرد وقرد الرجل أصابه القرد أقره الله
 من القرد فهو مقرور على غير قياس كانه بنى على قرد ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا في القرد ويوم
 مقرور وقروا باردا وليله قرة وقارة أي باردة وقد قرت تقرو وتقروا وليله ذات قرة أي ليله ذات

بردوا أصابنا قرّة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تفتى ولى
 حارها من تولى قارها قال شمر معناه ولى شرها من تولى خيرها وولى شديدتها من تولى هينتها جعل
 الحرق كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القار البرد ومنه
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ولى حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن
 الاعرابي يوم قر ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقال تحرقت الارض واليوم قر وقيل لرجل ما نثر
 أسنانه فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث أم زرع لاحت ولا قر القار البرد أردت أنه لا ذور
 ولا ذور برد فهو معتدل أردت بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وحدثت مس
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برى بأبطح قري قال ابن الأثير سئل شمر عن هذا فقال
 لا أعرفه إلا أن يكون من القار البرد وقال اللحياني قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة والقارة ما بقي
 في القدر بعد الغرف منها وقر القدر يقرها قرأ فرغ ما فيها من الطبخ وصب فيها ماء باردا كيلا
 تحترق والقررة والقررة والقارة والقارة والقورة كلها اسم ذلك الماء وكل ما لرق بأسفل القدر
 من مرق أو حطام تابل محترق أو سمن أو غيره قررة وقرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها
 واقرتها أخذها واتممت بها يقال قد اقرت القدر وقد قررتها إذا طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها
 واقررتها إذا نزلت ما فيها مما لصق به عن أبي زيد والقربص الماء دفعة واحدة وتقررت الأبل
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت السيس فتخترت أبو الهاء والاقتران تأكل الناقة السيس
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خثورة بولها ويقال تقررت الأبل في أسوقها
 وقرت تقرنات ولم تفل عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قررت ولم تقر * وجهرت آجنة لم تجهر

ويروى آجنة وجهرت كسحت وآجنة متغيرة ومن رواه آجنة أراد أمواها من دفنة على التشبيه
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة ببولها تقريرا إذا رمت به قرّة بعد قرّة أي دفعة بعد دفعة خاثر من

أكل الحبة قال الراجز

نشقة فضفاض بول كالصبر * في مخزبه قررا بعد قرر

قررا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا ألقت الناقة فهي مقر

وقارح وقيل ان الاقترار السمن تقول اقتربت الناقة سمئت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي يصف ظبية
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقدمار فيها نسؤها واقترارها
 نسؤها بدمعها وذلك انما يكون في أول الريع اذا كالت الرطب واقترارها نهاية سمها وذلك
 انما يكون اذا كالت اليبس وبزور الصخراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في أذنه
 يقره قراقرغه وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القرتريدك الكلام في اذن الالبكم حتى
 يفهمه شمر قررت الكلام في أذنه أقره قراوه هو ان تضع على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل
 بالاصم والامر قرو ويقال أقررت الكلام لفلان اقرارا أي ينسبه حتى عرفه وفي حديث استراق
 السمع يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة اذا
 أفرغ فيها وفي رواية فيقرها في اذن وليه كقر الدجاجة القرتريدك الكلام في اذن المخاطب حتى
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقرقرا او قريرا فان رددته قلت قرقرت قرقره
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيتحدون ما علموا به مما ينزل
 من الامر فيأتي الشيطان فيسمع فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقرا الفروج واقترب الماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد
 يغتسل به واقتربت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها
 قرا وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد أي صببته والقرب بالضم القرار في المكان تقول منه قررت
 بالمكان بالكسر أقر قرا او قررت أيضا بالفتح أقر قرا او قورا وقر بالمكان يترو ويقره الأولى أعلى
 قال ابن سيده أعني ان فعل يقره عمل ههنا أكثر من فعل يفعل قرا او قورا وقرارة وقررة
 والاخيرة شاذة واستقر وتقار واقتره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وقران ما يتقار
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والركعة وروى قررت أي استقرت
 معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالركعة
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم أتقار ان قت أي لم ألبث وأصلها تقار فأتقار الراء
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغيرة غننا غناء أهل القرا رأى أهل الحضرة
 المستقرين في منازلهم لا غننا أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين الليث أقررت الشيء في مقره ليقر

قوله به أبلت شهرى ربيع
 كلاهما كذا بالاصل هنا
 وأنشده في ابل
 * بها أبلت شهرى ربيع
 كلاهما *
 وفي الصحاح
 به أبلت شهرى ربيع كليهما
 اه معجمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا
 الحديث في النهاية ولعله
 سقط بعد قوله اذا أفرغ
 فيها شئ والاصل فيزيد
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت وقوله
 تعالى لكل نبأ مستقر اي لكل ما انبأ تكلم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والاخرة
 والشمس تجري مستقرها اي لمكان لا تجاوزه وقتا ومجلا وقيل لاجل قدرها وقوله تعالى وقرن
 وقرن هو كقولك ظان وظان فقرن على اقرن كظان على اظان وقرن على اقرن كظان على اظان
 وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوفار وقرأ عاصم واهل المدينة وقرن في بيوتكن قال
 ولا يكون ذلك من الوفار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقرن في بيوتكن فحذف الراء الاولى
 وحوت فحتمها في القاف كما قالوا اهل احست صاحبك وكما يقال فظلمتم يريدون فظلمتم قال ومن
 العرب من يقول واقرن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريدوا اقرن فتحول كسرة الراء اذا
 اسقطت الى التاني كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم
 وفعلت وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا انه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في
 فعلن ويعلن فجاز ذلك قال وقد قال اعرابي من بني غنم ينحطن من الجبل يريد ينحططن فهذا
 يقوى ذلك وقال ابو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من
 القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر وقارة مقارة اي قرمعه وسكن وفي حديث ابن
 مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لا من الوفار ومعناه السكون اي اسكنوا فيها ولا تجزروا
 ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الانسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى
 استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها الاثر والمقبل والمراد عن اللحياني كأنها تقر
 وتسكن ولا تنفر من الريبة والقرو القاع الاملس وقيل المستوى الاملس الذي لا شيء فيه
 والقارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقارة من الارض المظمن المستقر وقيل هو القاع
 المستدير وقال ابو حنيفة القارة كل مظمن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم
 الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقارة في المنعرج
 القارة المظمن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر
 ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفي
 حديث عمر كنت زبيله في غزوة قرقر الكدر هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر
 الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير عبر يسمى الموضع او الماء بها وقول ابي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأنجم برهة لا يقطع

قال الاصمعي القرار ههنا جمع قرارة قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قيعان ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قرا راهنالو كان واحدا فيكون من باب سئل وسئل لاضاف مفردا الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر ابن شميل بطون الارض قرا رها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة ابن الاعرابي المقررة الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقارة القاع المستدير والقرقرة الارض المساء ليست بحد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقرة وقال عبيد * ترخي مراعها في قرقرضاحي * قال والقرق مثل القرقرة سواء وقال ابن اعراب القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لاشجر فيه ولادف ولاججارة انما هي طين ليست بجبل ولاقف وعرضها نحو من عشرة اذرع وأقل وكذلك طولها وقوله عز وجل ذات قرار ومعين هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القارة وصار الامر الى قراره ومستقرته تناهى وثبت وقولهم عند شدة تصيبهم صابت بقرأى صارت الشدة الى قرارها ووربما قالوا وقعت بقر وقال ثعلب معناه وقعت في الموضع الذي ينبغي أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الامر بقره أي بمستقره وأنشد

لعمرك ما قأبي على أهله بقر * ولا مقصر يومافيا تبنى بقر

أي بمستقره وقال عدى بن زيد

ترجها وقد وقعت بقر * كما ترجوا صاغرها عتیب

ويقال للنائر اذ صادف ناره وقعت بقر أي صادف فوادك ما كان متطلعا اليه فتقر قال الشماخ

كانها وابن أيام توبته * من قررة العين مجتبا ديابوذ

أي كأنها من رضاها ما عبرت عنهما وترك الاستبدال به مجتبا تابوب فاخر فهم ما مسروران به قال

المنذرى فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا الكلام أي سكن الله عينه بالنظر الى ما يجب

ويقال للرجل قرقارأي قروا سكن قال ابن سيده وقرت عينه تقره هذه أعلى عن ثعلب أعنى

فعلت تفعل وقرت تقررة وقررة الاخيرة عن ثعلب وقال هي مصدر وقرورا وهي ضد سخرت

قال ولذلك اختار بعضهم أن يكون قررت فعلت ليجي بها على بناء ضدها قال واختلفوا في

اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه بردت وانقطع بكأوها واستحارها بالدمع فان للسور دمع

بادرة وللحزن دمة حارة وقيل هو من القار رأى رأيت ما كانت متشوفة اليه فقربت ونامت وأقر
الله عينه وبعينه وقيل أعطا حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال
بعضهم قرت عينه مأخوذ من القور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القار وهو
الهدوء وقال الاصمعي أبرد الله دمعته لان دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القور
وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أى صادفت ما يرضيك فقرة عينك من النظر الى غيره ورضى
أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا
يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيوننا * أى نامت عيونهم لما نظفروا بما أرادوا
وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال الفراء جاء في التفسير أى طيبى نفسا قال وانما نصبت
العين لان الفعل كان لها فصيرته للمرأة معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب
صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقريها ما قرت به والقرة كل شى قرت به عينك
والقرة مصدر قرت العين قرة وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرأ أبو
هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى حديث الاستسقاء لورا لك قرت
عيناه أى لسر بذلك وفرح قال وحقيةته أبرد الله دمعته عينيه لان دمة الفرح باردة وقيل أقر
الله عينك أى بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير
العين وقررت به عيننا فانا أقر وقررت أقر وقررت فى الموضع مثلها ويوم القرا اليوم الذى يلى عيد النحر
لان الناس يقرون فى منازلهم وقيل لانهم يقرون بمعنى عن كراع أى يسكنون ويقومون وفى
الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القرا قال أبو عبيد أراد بيوم القرا الغد من يوم النحر
وهو حادى عشر ذى الحجة سمي يوم القرا لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب
من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمعنى فسمى يوم القرو منه حديث عثمان أقر والانس
حتى تزهو أى سكدوا الذبايح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلتها وتقطعها وفى حديث البراق
أنه استصعب ثم أرفض وأقرأ أى سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومستهقر الرجل منه وقوله تعالى
فستهرومستهودع أى فليكنم فى الارحام مستهقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرى فستهقر
ومستهودع أى مستهقر فى الرحم وقيل مستهقر فى الدنيا موجود ومستهودع فى الاصلاب لم يخلق
بعد وقال الليث المستهقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الارحام وقيل
مستهقرها فى الاصلاب ومستهودعها فى الارحام وسيأتى ذلك مستوفى فى حرف العين ان شاء الله

قوله والقرة مصدر وتفتح
القاف وتضم حينئذ كفى
القاموس اه صححه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج
والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنها بها والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون
الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض أهل العلم معناها وانى زجاج
في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير
الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الآتى والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من
الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلبن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الداب تعمل منه الرحال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نجاسة وهو يحسد وبالنساء رفقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير
النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع
اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان أنجشة يحدو بهن ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والرجز وراءهن
فلم يؤمن أن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمر أنجشة
بالكف عن نشيده وحداؤه حذار صبوتهم الى غير الجميل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحدا
أمرعت في المشى واشتدت فازججت الراكب فاتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة
الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ
وليت عملي الا هذه القواريرية أهداها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الخطيئة أنه نزل
بقوم من العرب في أهلهم فسمع شبا نهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبا نكم فان الغناء رقية الزنا
وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليل وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن
يخصى وقال ما تسمع أنى غناءه الأصبت اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يهترفين
فيضبعهن والاقترار تتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبتست
متونها والاقترار استقرار ماء الفعل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

قوله اقترار ماء الفعل الخ
كذا بالاصل والامر سهل
أى علامة اقترار ماء الفعل
في الرحم أن تبول الخ اه
مصححه

* فقدما رفيا نسوها واقترارها * قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الا أن يكون مصدرا
والافه وغريب نظريف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترار
تبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تصببه الشمس والاقترار الشبع وأقرت الناقة ثبت جملها
واقترار ماء الفعل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترار ماء الفعل في الرحم أن تبول في رجليها وذلك

من خنورة البول بما جرى في لجهاتها تقول قد اُفَّتْ وترت وقد اُفَّتْ المال اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقية مفرقة مدت ماء الفعل فامتسكته في رجها ولم تلقيه والاقرار الاذعان للحق والاعتراف به اُقر بالحق أى اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى اُقر والقمر مركب للرجال بين الرجل والسرج وقيل القرا الهودج وأنشد * كالأقربانست فوقه الجزاير * وقال امرؤ القيس

فأما ترى بنى في رحالة جابر * على حرج كالأقرب تحقوا كفانى

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الاعرابى وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضراى * أردت يا جعار

وخص نعلب به الضان وقال الاصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الاصمعي القرار النقد من الشاء وهى صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته وواف ومجلوم

أى يقل عند ذاك ويكثر عند ذاك والقرار الحسا واحدها قره حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحسا عنى أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غيره أى على كسره والقر والغر والمقر كسر طى الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبى الفرزدق وقبر امرأته جرير قال الراعى

فصبحن المقر وهن خوص * على روح يقبلن المحارا

وقيل المقر ثنية كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم التميمى أن المقر جبل لبني تميم وقربت الدجاجة تقر قر أو قرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاها ابن سيده عن الهروى فى الغريبين والقرية الحوصلة مثل القرية والقر الفروجة قال ابن حجر * كالأقربين قوادم زعر * قال

ابن برى هذا المعجز مغبر قال وصواب انشاد البيت على ما رواه الرواة فى شعره

حلقت بنوعزوان جوجوه * والرأس غير قنازع زعر

فقطل دفاه له حرسا * ويظلل يلجمه الى النحر

قال هـ ذابصف ظليماو بنوعزوان حتى من الجن يرد أن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه والهافى فى له ضمير البيض أى يجعل جناحيه حرسا

ليضه ويضمه الى نحره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقر وقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء
الشاء والحير قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ نَحْرِنَهَبْرَه * عَلِمَتْهَا الْانْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرِه

أى سميتها فقولتها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار
يقال بعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد

جاءت به الورد اذ يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأبجما

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار * ينام واليسرى على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والثرثار موضعان يقول حتى اذا صار
يمنى السحاب على مطار ويسراه على الثرثار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا

بصوت الرعد وهو قرقرته والمعنى ضربته ريح الصبا فقدرها فكأنها قالت له وان كانت لاتقول
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلدل الارض كلها

المطر فلم يعرف منها الميكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجمعها حكاية صوت
الريح قرقارا وفي الحديث لا بأس بالتبسم مالم يُقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد

الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقريرا
نادر قال ابن جنى القرقير فعليل جعله رباعيا والقرقارة انا سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب

فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة الفعل اذا هدر وهو القرقير ويروجل قراقري جهر الصوت

وأشده * قد كان هدارا قراقريا * والقراقر والقراقري الحسن الصوت قال

* فيها عاش الهدى القراقري * ومنه حاد قراقرو قراقري جيد الصوت من القرقرة قال الراجز
أصبح صوت عامر صبيا * من بعدما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

والقراقير فرس عامر بن قيس قال * وكان حذاء قراقريا * والقراقري الحضري الذى لا ينتجع

قوله والقرقارة انا هو
كذلك بالاصل بالهاء ومثله
فى الأساس وفى القاموس
القرقار بدون هاء اه
مصححه

يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا * كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ

قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصابا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ * كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْأَهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والنضولي وهو البيطر والساحر والقرقور ضرب من السفن

وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقير ومنه قول

النابغة * قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ * وفي حديث صاحب الأخدود أذهبوا فاجلوه في قرقور

قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من

در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى أتوا أسمة امرأة فرعون بتابوت موسى

وقراقير وقرقرى وقرورى وقران وقرارى مواضع كلها بأعيانها معروفة وقران قرية باليمامة

ذات فحل وسيوح جارية قال علقمة

سَلَاةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا * ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَجْجُومٍ

ابن سيده قرقر وقرقرى على فعلى موضعان وقيل قرقر على فعالل بضم القاف اسم ماء بعينه

ومنه غزاة قرقر قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحَنُوقِ قَرَاقِرَ * مَقْدَمَةَ الْهَامِرِ زَحَتْ تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي * وَرَاكِبُهُ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر ز

رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقرقر خان البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار

والضمير في قلت يعود على الفدية أى قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقتي وفي الحديث ذكر قرقر

بضم القاف الاولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من

أعراض المدينة لآل الحسن بن على عليهم السلام والقرقر الظهر وفى الحديث ركب أتانا عليها

قرصف لم يبق منه الا قرقرها أى ظهرها والقرقرة جلدة الوجه وفى الحديث فاذا قرب المهمل منه

سقطت قرقرة وجهه حكاه ابن سيده عن الغريين للهروى قرقرة وجهه أى جلدته والقرقر من

لباس النساء شبت بشرة الوجه به وقيل انما هى رقرة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويزوى

قَرَوَةٌ وَجْهَهُ بِالْقَاءِ وَقَالَ الزُّنْحَشْرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ
قَرَقَرُوا الْقَرَقَرُ وَالْقَرَقَرَةُ أَرْضٌ مَطْمَئِنَّةٌ لَيْسَتْ وَالْقَرَّتَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ قَالَ لَيْسَ
وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الجوارن الدروع ابن السكيت فلان يأتي فلانا القرتين أي يأتيه بالغداة والعشي وأيوب بن
القريظة أحد النخماء والقرة الضفدعة وقران اسم رجل وقران في شعر أبي ذؤيب اسم واد ابن
الاعرابي القزيرة تصغير القرة وهي ناقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتخمر وتصلح ويأكلها
الناس يقال له قرة العين قال ابن السكبي عيرت هوزان بنو أسد بأكل القرة وذلك أن أهل اليمن
كانوا إذا حلقوا رؤسهم يعني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر
مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر
بدقيقه فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد لعوية بن أبي معوية الجرمي

ألم تر جرماً أنجبت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبد يسارع

إذا قره جاءت يقول أصب بها * سوى القمل اني من هوزان ضارع

التهذيب الليث العرب تخرج من آخر حروف من الكلمة حرفاً مثلها كما قالوا رماد رمددورجل
رعش رعشيش وفلان دخيل فلان ودخله والياه في رعشيش مدة فان جعلت مكانها ألفاً وواوا
جازوا أنشد يصف ابلاوشربها

كأن صوت جرعهن المنحدر * صوت شقراق إذا قال قرر

فأظهر حرفي التضعيف فاذا صر فوا ذلك في الفعل قالوا قرقر فبظهور حرف المضاعف لظهور
الراءين في قرقر كما قالوا صر يصر صريراً وإذا خفف الراء وأظهر الحرفين جميعاً تحول الصوت من
المد إلى الترجيع فضعف لأن الترجيع بضعف كله في تصريف الفعل إذا رجعت الصائت قالوا
صر صر وصل على توهم المد في حال والترجيع في حال التهذيب واد قرقر وقرقر وقرقر وس أي
ألمس والقرقر المصدر ويقال للسفينة القرقرور والصرصور (قزبر) التهذيب من أسماء
الذكري القسبري والقزبري أبو زيد يقال للذكري القزبر والفخبر والمتمم والمجارم والجردان

قوله قسره يقسره باب ضرب
كافي المصباح اه معجمه

(قسر) القسر القهر على الكره قسره يقسر قسرا واقسره غلبه وقهره وقسره على الامر قسرا
أكرهه عليه واقسرتة أعم وفي حديث علي رضي الله عنه من يؤبون اقتساراً الاقتسار افتعال من
القسر وهو القهر والغلبة والقسورة العزير يقسره أي يقهره والجمع قساور والقسور الراعي

وقيل الصائد وأنشد الليث * وشرشرو قسور نصري * وقال الشرشر الكلب والقسور
 الصياد والقسور الاسد والجمع قسورة وفي التنزيل العزيز فرت من قسورة قال ابن سيده هذا قول
 أهل اللغة وتحريره أن القسور والقسورة اسمان للاسد أشهر كما قالوا أسامة إلا أن أسامة معرفة
 وقيل في قواه فرت من قسورة قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهرى أخطأ الليث في غير شئ
 مما فسرها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الأبل
 عليه وتغزرو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء ثبوت البادية وقوله القسور الصياد خطأ إنما
 القسور بنت معروف ناعم روى ثعالب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لبيها في صفة معزى بحسن
 القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلو أنهم طافت بطنب مجهم * نقي الرق عنه جدبه وهو صالح
 لجاءت كأن القسور الجون بجها * عسا ليجه والشامر المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحدة قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة
 وهو خطأ لا يجمع مع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن
 الأعرابي القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة
 ضرب من الشجر القراء في قوله تعالى فرت من قسورة قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الأسد
 وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والأسد بلسان
 الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة تنكر الناس يريدحسهم
 وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حمرأ نفرها من نفرها برحى أو صيد
 أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل
 الأسد وقيل كل شديد والقياس والقياسرة الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياس في الحدور كواعب * ربح الروادف فالقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدري ما واحدها وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه
 قال توبة بن الجبير

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سهل واحدة قسورة وقال أبو حنيفة
 القسور حضة من النجيل وهو مثل جثة الرجل يطول ويعظم والأبل حراص عليه قال جميعها

الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اشدت في ليلة رحيمة * لا رواها قطر من الماء سافح
بل مات كان القسور الجون بجها * عسا يجبه والنامر المتناوح

يقول لودعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وجمعت كانها
تمت من القسور أي تجي في الجذب والشتاء من كرهها وغزارتها كما انها في الخصب والرييح
والقسوري ضرب من الجعلان أحر والقيسري من الابل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة
والقيسري الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشفق * والخيز في حنجرتي معلق * وقد بغض القيسري الأشفق
ورد ذلك عليه فقبل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول العجاج
أطربا وأنت قيسري * والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير أيضا ويروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك
مستوفى والقوسرة والقوسرة كتماهما الغة في القوسرة والقوسرة بنوقسري بن من بجيلة اليهم
ينسب خالد بن عبد الله القيسري من العرب وهم رهطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر
واباه عن بقوله

أظن اسمعت عزفا فحسبه * أشاعه القسر ليلا حين يتشتر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

شرقا بما الذوب يجمعه * في طود أيمن من قري قسر

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذكرا الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عنفاس
الحيمة وعنفسي الحية وفسبار الحية اذا كان طويلا وقال في رباعي الخاء عن أبي زيد يقال للعصا
القرحلة والفحربة والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار
وأنشد أبو زيد

لا يلتوي من الويل القسبار * وان تهرامها العبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر من القسطر من القسطر الدراهم وفي التهذيب الجهميد بلغة أهل
الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقحربة كذا في الاصل
هنا وفي مادة قشبر وحرره اه

دَنَا بَرْنَانٌ قَرْنٌ ثَوْرٌ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ سَحْقُ الشَّيْءِ عَنْ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَحْصَ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشَرُهُ وَيَقْشَرُهُ قَشْرًا فَإِنَّ قَشْرًا وَقَشْرَةً تَقْشَرُ بِهَا
 فَتَقْشَرُ سَحَابًا أَوْ جِلْدًا وَفِي الصَّخَاخِ تَزَعَّتْ عَنْهُ قَشْرُهُ وَاسْمٌ مَا سَجَى مِنْهُ الْقُشَارَةُ وَشَيْءٌ مَقْشَرٌ
 وَفُسْتَقٌ مَقْشَرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَرَضٌ وَأَنْقَشَرَ الْعُودُ وَتَقْشَرُ بِمَعْنَى وَالْقُشَارَةُ
 مَا تَقْشَرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَهُ نَارِي قُشَارِي
 قَشْرًا وَالْقُشَارَةُ مَا يَنْقَشَرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَبِلِبَاسِ الرَّجْلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

دُنِعَتْ حَنِيْفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ * قَشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْجَرَ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي نَبَاتَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي
 حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُؤًا أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَحَ بِصَرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ
 عَفْرَاءَ أَنْ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِجِلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 رَجُلًا آثَرَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ خَمْسَةِ أَعْبُدِغَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحُلَّةَ لِأَنَّ الْحُلَّةَ
 نَوْبَانٌ إِذَا رُودَا إِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مَقْشَرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ
 يَقْلَنَ لِلَّاهِمِّ مَنَا الْمُقْشَرِ * وَيَحْكُ وَإِرَاسَتِكَ مَنَا وَاسْتَرِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مَقْشَرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَبُرَتْ قَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوسِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِسْ عَلِيكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنِّ
 لَا أَرَى عَوْرَةً وَلَا قَشْرًا أَي لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةً مِنْكَشْفَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرٌ قَشْرٌ أَي كَثِيرُ الْقَشْرِ
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةُ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَضَى مَآوُهَا وَبَقِيَتْ هِيَ وَتَمَرٌ قَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقْشَرُ
 الَّذِي أَنْقَشَرَ سَحَابُهُ وَالْأَقْشَرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةَ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ
 تَمْتَقَشِرُ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ
 أَقْشَرٌ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَي شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَسْمَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ
 وَالْمُلْمَعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءٌ مَقْشَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَشْرًا وَقَشْرًا لَمْ يَقْشَرْ
 وَرَجُلٌ أَقْشَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْحًا وَحَبِيَّةٌ قَشْرَاءٌ سَالِحٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَشْرٌ بَعْضُ سَلْحِهَا وَبَعْضُ
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والاذمل كذا بالاصل
 وحرره اه صححه

ذات قشعر وفي حديث عبد المطلب بن عمير قرص بلبن قشيري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لنا أدرك المرعى الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام أقشفت أقشراى شديد وسنة قاشور وقاشورة مجذبة تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابتعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

والقشوردوا يقشرون به الوجه ليصفولونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفولونها وتعالج وجهها وأوجه غيرها بالغمر والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشروهم قشرا شامهم وقواهم أشام من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكروا فاستطرقوه رجاء أن تؤثب ابلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الحلبسة

آخر الليل وهو الفسكل والسكيت أيضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الجراد الرقيقان والقاشرة أول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير أبو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣

(قشبر) الازهرى في رباي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا القرزحلة والقحربة والقشيرة والقشيرة وغيره ومن أسماء العصا القشبار والقشبار وأنشد أبو زيد للراجز لا يلتوى من الويل القشبار * وان تهرأ بها العبد الهار

الجوهري القشبار من العصي الخشنة ٤ (قشعر) القشعر القناء واحده قشعرة بلغة أهل الحوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرار الجلد وأخذته قشعيرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعرار فهو مقشعر ورجل مقشعر مقشعروا جمع قشاعر بجذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من الخمل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعرت بطن مكة فقال أجبلى واقشعرت الجلد من الحرب والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كما يات مشاهبا ماني تقشعرت منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعرت من آية

(٣) زاد المجذ قشوره بالعصا
ضربه والقشبر بالضم والكسر
سمكة قدر شبر وبالفتح جبل
والقشيرة بالكسر المعزى
الصغيرة كأنها كرة وكشبر
الملح في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر
كزبرج أردأ الصوف ونفايته
وكتنف ذبلد بنواحي طليطلة
وكرادب الغليظ وكعلا بط
من الحرب القاشي منه
ورجل قشبار اللعينة بضم
فسكون وقشابرها بالضم
طويلها اه كتبه مصححه

العذاب ثم تليين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده اشمازت
 أي اقسمت وعرت وقال غيره تفرقت واقشمت مع جلدته اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شيء
 خلاف الطول أنشد ابن الاعرابي * عادت محوورته الى قصر * قال معناه الى قصر وهم الغتان
 وقصر الشيء بالضم بقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصير خلاف
 الطويل وفي حديث سبيعة زنت سورة النساء القصري بعد الطولي القصري تأنيث الاقصر
 يريد سورة الطلاق والطولي سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجمال أحملهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان
 أعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال ان كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة
 أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوفقه
 وقد قصر قصرًا او قصارة الاخيرة عن اللحياني فهو قصر وبالجمع قصراء وقصار والاتي قصيرة وبالجمع
 قصار وقصرته تقصير اذا قصره قصرًا او قالوا الاوفات تقصير النفس لقصر وقته
 النائم هنا هو الله عز وجل والاقاصر جمع أقصر مثل أصغر وأصغر وأنشدا لا خفش

اليك ابنة الأعيار خافي بسالة الـ * رجال وأصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيناك في كل شرح * طوال فان الأقصرين أمارره

يقول اهل الاتعبيين بالقصر فان أصلال الرجال ودعاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد
 قواهم هو أحسن النسيان وأجله يريدوا بجلهم وكذا قوله فان الاقصرين أمارره يريد أماررهم
 وواحد أمارر أمارر مثل أقاصر وأقصر في البيت المتقدم والامرر هو أفعل من قولك منر الرجل
 منارة فهو منرير وهو أمرر منه وهو الصلب الشديد والشرح الطويل وأما قولهم في المثل لا يطاع
 لقصر أمر فهو وقصير بن سعد اللخمي صاحب جذية الأبرش وفرس قصير أي مقربة لا تترك أن
 ترود لنفاسها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه
 وأنها نسان لكرامتها وتبدل اذا نزلت شدة

و ذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كرم شيق

تنيف بصلهب للخيل عال * كأن عموده جذع سحق

تراها عند قبينا قصيرا * ونبدالها اذا باقت بوق

البوق الداهية وبقاتهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسانسوبة من قبل الاب
والأم وسر أفعالها والسكر بفتح الكاف هنا الخيل والمشيق المداول وتنف تشرف والصلهب
العنق الطويل والسحوق من الخيل ما طال ويقال للمحبوسة من الخيل قصير وقوله

لو كنت حبلاً لاسقيته بيته * أو قاصراً وصلته بشويته

قال ابن سيده أراه على النسب لاعلى الفعل وجاء قوله هابيه وهو منفصل مع قوله ثوبيه لان ألفها
حينئذ غير تأسيس وان كان الروي حرفاً ضميراً مفرداً الا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله
وتقاصر أظهر القصر وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر
كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز من رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار
عن ثعلب وقصر من شعره تقصيراً اذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
هر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله
فتلقيه في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي معنى القصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب
اليك أم حلق الرأم وانه تقصير العلم على المثل والقصر خلاف المدو والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما سقط آخره واسكن نحو فاعلاتن حذف نونه
وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يُغرن امرأ عيشه * كل عيش ضائر للزوال

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عني مالكا * اني قد طال حبسي وانتظار

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعت ألباهالي بمقتصر * من الاحاديث حتى زدني لبنا

انما أراد بقصر من الاحاديث فزدني بذلك لبنا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش ما بدالك قصرك الموت * لامعقل منه ولا فؤت

ينسأغني بيت وبهجهته * زال الغنى وتقصض البيت

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلي ولم يؤذأ حداً بقصره ان لم يغفر له جمعة تلك ذنوبه كأن تكون

كفارتها في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك

وكذلك قصارك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء

زائدة دخلت على المبتدأ ولها في قواهم بحسبك قول السوء وجعته منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه . وفي حديث أسماء الأشهبية انما عشرين النساء
 محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم
 وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال البتاعي أي حبسوا أو منعوا عن
 نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصر ك وقصارك وقصارك وقصارك وقصارك أن تفعل
 كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تفرات تحتم أو قصارها * إلى منيرة لم تعلق بالمحاجن

وقال الشاعر

انما أنفُسنا عارية * والعواري قصارى أن ترد

ويقال المنة قصاراه الخيبة والقصر ككفك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها غريب
 الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو
 يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه ورجماجا بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول
 قال لبيد * فليست وإن أقصرت عنه بقصر * قال المازني يقول لست وإن لم تني حتى تقصر بي
 بقصر عما أريد وقال امرؤ القيس * فتقصر عنها خطوة وتبوص * ويقال قصرت بمعنى
 قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متكافئا * ولئن قصرت لكارها ما أقصرت

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصارا إذا كف عنه وانتهى والأقصار الكف عن الشيء وأقصرت
 عن الشيء كغفنت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بالألف وقصرت عن
 الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا أو أقصر وقصر وتناصر
 كله انتهى قال

إذا غم خرساء الثمالة أنفه * تقاصر منها اللصيرح فأقنعا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر
 تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصير في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء
 به واستقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا وقصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله
 أنشده ثعلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها * أتفعل هذا يا حيي على عميد

قوله إذا غم خرساء الخ كذا
 بالأصل هنا بهذا الضبط
 وأنشده في خرساء على غير
 هذا الوجه وكلاهما صحيح
 المعنى اه صححه

فقلت له قد كنت فيها مقصرا * وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصرا يقول كنت لا تمب ولا تسقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا ارسلته في حاجة فقصر دون الذي امرته به اما الحر واما غيره ما منعك ان تدخل المكان الذي امرتك به الا انك احببت القصر والقصر والقصرة أي ان تقصر وتقاصرت نفسه تضاهلت وتقاصر الظل دنا وقلص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيد وانشد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المتاصر بعدما * كربت حياة النار للمنتور

قال خالد بن جنيبة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد اعلى وقصت الشىء اذا كسرت به تقص المقاصر أى تدق وتكسر ورضى بمقصر بكسر الصاد مما كان يحاول أى بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بمقصر ومقصر أى امر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينتم اليه وقصر عن الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده أقصر قصرا فارتبت وقصرت الشىء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تمدده الى غير بعلمها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لها * بالى فهى تتوخ فيه الاصبغ

وقصره على الامر قصر ارده اليه وقصرت السراخية وفي حديث اسلام غمامة فأتى أن يسلم قصر افاعتقه بعنى حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسى على الشىء اذا حبستها عليه والزمها اياه وقيل أراد قهرا او غلبة من القسر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث واتقصرته على الحق قصر او قصر الشىء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو اللذودان يقسمن جار

أى حبسن عليه يشرب ألبانها فى شدة الشتاء قال ابن جنى وهذا جواب كم كأنه قال كم قصرن عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأندته في العدد واحد. لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشياء وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز أن يكون الشياء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراسته أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله * وهو للذود أن يقسم من جار * أي انه يجيرها من أن يغار عليها فتنقسم وموضع أن نصب كأنه قال لا يقسمن ومن أن يقسمن فحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حبيت كل قصيرة * إلى وما تدري بذلك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أريد * قصائر الخطى شر النساء البهائم

وفي التهذيب عنيت قصورات الجبال ويقال للجارية المصونة التي لا يبروز لها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء * وأنت التي حبيت كل قصورة * وشر النساء البهائم التهذيب القصير الحبس قال الله تعالى حورم قصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقال الفراء في نفسه يرم مقصورات قال قصيرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم قال والعرب تسمى الجملة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أترب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن إلى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لودب محول * من الذرفوق الأتب منها الأثرا

وقال الفراء امرأة مقصورة الخط وشبهت بالمقيد الذي قصر القييد خطوه ويقال لها قصير الخطى وأنشد

قصير الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الانس الأدين الاتجشما

التهذيب وقد يجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لانا قصى حسب ولا * أيدا إذا سدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والجمالة والذكاره والحجارة قال

جمالاً صُفِرَ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة * إهانتب في الصالحين قصير

فمعناه أنه هوى من النساء كل مقصورة يُعْنَى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال
أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها
قُصِرَتْ على الإمام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً إذ ذكره لابن كفاية
عن الانتفاء إلى الجدا لا بعد قال رؤبة

قدرفع العجاج ذكري فادعني * باسم إذا الأنساب طالت يكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل
قصير لا يسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشعاب وعزاز الأرض والقصر من
البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمي بذلك لأنه تقصر فيه الحرم
أي تحبس وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة
وقيل هي أصغر من الدار وهو من ذلك أيضاً والقصورة والمقصورة الحجج له عن اللحياني الليث
المقصورة مقام الإمام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة المحيطان فكل ناحية منها على حبالها
مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * المصمت
الحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة
منها قصيرة قد علم صاحبها أنها اسمها أرضاً وأجودها بنتا قدر خسين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار
مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصرنا منها مقصورة
لا يظوها غيرهما واقتصر على الأمر لم يجاوزه وماء قاصر أي بارد وماء قاصر يرمى المال حوله
لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصر إذا كان مرعاه قريباً وأنشد
كانت مياهي نزعاً قاصراً * ولم أكن أمارس الجرائرا

والنزع جمع النزوع وهي البئر التي يُنزع منها باليد نزعاً وبتجرور يستقى منها على بعير وقوله
أنشده ثعلب في صفة فحل * فهن يروين بطل قاصر * قال عني أنها تشرب بعروقها وقال
ابن الأعرابي الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر بينه وبين الماء نبعة
كأب أو نظرك باسطاً وكلا باسط قريب وقوله أنشده ثعلب

اليك ابنة الأغيار خافي بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصره

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترمي بشراً كالقصر قال يريد القصر من قُصور ميساء العرب وتوحيده
 وجمعه عربيان قال ومثله سيزم الجمع ويولون الدبر معناه الأدبار قال ومن قرأ كالقصر فهو أصل
 النخل وقال الضجالي القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصل أو لو قصره القصرة بالفتح والتحرير أصل الشجرة
 وجمعه أقصر أراد فليخذله بها ولو أصل نخلة واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة قال
 وقرأ الحسن كالقصر مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصره مثل تمر وتمره وقال قتادة
 كالقصر يعني أصول النخل والشجر القصر القصار ميسم يوسم به قصره العنق يقال قصرت
 الجمل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ميسمة على القصر وقد قصرها
 والقصر أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترمي بشراً
 كالقصر وكالقصر فالقصر أصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب
 الجزل حكاه اللحياني عن الحسن والقصر الجذل وهو الفدن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يسر تتوقدون بها
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لسان القصرة اذا كان ضخماً الرقبة والقصر يس في العنق قصر
 بالكسر يقصر قصره فهو وقصر وأقصر والاثني قصره قال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير في
 عنقه فيلتوى فيمكتوى في مفاصل عنقه فرجماً أبوزيد يقال قصر النرس يقصر قصره اذا
 أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير
 بالكسر يقصر قصره أو التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي
 ولها ظبي يورثها * عاقدي الجميد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وعدانوا تخم مولات بالضحى * ورق تلوح فكلهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبهه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة أصل
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللبتين قال ويقال لعنق الانسان كاه قصره والقصرة زبرة
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبوزيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الا قول وقصر قيد
 بعيره قصره اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصره في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ وَمِنْ الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ تَصَلِيَ الْاَوَّلَى وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ الْاٰخِرَةَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْاَوَّلَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَاثُ يَقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنْ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصْرًا نَقْصًا ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرَتْ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصْرَتْ وَفِي حَدِيثِ السَّمَوِيِّ
أَقْصَرَتْ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ يَرَوَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النَّقْصِ وَفِي
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لَغَةً
شَاذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ الطَّوِيلَ إِذَا قَدَّمَ قَصْرًا وَانْقَصَرَ قَصْرًا قَدَّمَ طَوِيلًا وَأَقْصَرَتْ النَّجْمَةُ وَالْمَعْرِزُفِيُّ يَقْصُرُ إِذَا اسْتَبَاحَ حَتَّى
تَقْصُرَ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِمَا حَكَاهَا بَعْضُ قُتُوبٍ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشِيُّ قَالَ سَيِّبُ بْنُ
وَلَا يَحْقِرُ الْقَصِيرَ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْقِيهِ بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثْتَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا * كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَسْتَوْرِ
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا دَخَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ كَمَا تَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشِيُّ * وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ قَصْرًا أَيَّ عِشِيًّا
وَقَالَ كَثِيرٌ عِزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر
الطعام قصورا واما غلا
ونقص ورخص ضد اه
كتبه مصححه

قوله والمقصر كقعد ومنزل
والمقصرة كرحله كما في
القاموس اه مصححه

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * بِمُوزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَابَهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمِينِهِ * قَرَابِينَ أُرْدَا فَا لَهَا وَشِمَالَهَا

الْاُرْدَا فِي الْمَمْلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالاسْمُ مِنْهُ الرِّدْفَةُ وَكَانَتْ الرِّدْفَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ وَالرِّدْفَةُ
أَنْ يَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنْ يَمِينِ الْمَلِكِ فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيْفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الْمِرْبَاعُ وَقَرَابِينَ الْمَلِكُ جَلَسَاؤُهُ
وَخَاصَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَهْلُ الْوَاحِ السَّرِيرِ أَيُّ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سِرِّهِ لِنَفْسِهِمْ
وَجَلَاتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيُّ كَأَيْدِي نَوْمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ
أَنْسَتَ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقَنْصَا صُ قَصْرًا وَقَدَدْنَا الْاَمْسَاءُ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَصْرِيَّانِ وَالْقَصْرِيَّانِ ضَلَعَانِ
تَلْيَانِ الطَّنْفِطِقَةِ وَقَبْلُ هَمَانَ اللَّتَانِ تَلْيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصْرِيَّانِ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقَبْلُ هِيَ الضَّلَعُ
الَّتِي تَلِي الشَّاكَّةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقَبْلُ هِيَ الْاٰخِرُ ضَلَعٌ فِي الْجَنْبِ التَّهْدِيبِ وَالْقَصْرِيُّ وَالْقَصْرِيُّ

الضلع التي تلى الشا كة بين الجنب والبطن وأنشد * نهد القصيرى زينه خصله * وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودتأ كال القنيص شواؤه * من اللحم قصيرى رخصة وطفاطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا كانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هي

التي تلى الشا كة وهي ضلع الخلف فأما قوله أنشده اللحياني

لا تعدليني بطرب جمع * كز القصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى إحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما اللحياني

فحكى أن القصيرى هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القصيرة وهو نصغير

القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهما علمتا تأنيث والقصرة الكسل قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وصارم يقطع أغلال القصر * كأن في منبئه ملأيدز * أوزحف ذردب في آ نارذر

ويروى * كان فوق منبئه ملأيدز * ابن الأعرابي القصر والقصار الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القصار قال والقصار والقصر والقصرى والقصر كله أخرى الأمور وقصر

المجدمعدنه وقال عمرو بن كلثوم * أباح لنا قصورا مجدينا * ويقال مارضيت من فلان

بقصرومقصيرى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصيرى أى قصره

بجذاه قصيرى وأنشد

لتذهب إلى أقصى مباعدة جسر * فبابي اليها من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى قبيل وقصيرى قبيل والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره

كلاهما حوزة ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور

للثياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصار والمقصرة خشبة القصار

التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر الذي يحس العطاء ويقله والتقصير إحساس

العطية وهو ابن عمى قصرة بالضم ومقصورة وابن عمى دنيا ودنيا أى داني النسب وكان ابن عمه لما

وأنشد ابن الأعرابي * رهط التاب هو لامة مقصورة * قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه
أن يشد عند ذك القصرة
التي هي أصل العنق كما
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال اللحياني يقال هذه الاحرف في ابن العمرة وابن الخالة وابن الخال وتَقْوَصَر الرجل دخل بعضه في بعض والقَوْصَرَة والقَوْصَرَة مخفف ومثقل وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقَوْصَرَة قال ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقَوْصَرَة المرأة وبالاكل النكاح قال ابن بري وذكرا الجوهري أن القَوْصَرَة قد تخفف راؤها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكرا بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهلب

وَسَائِلُ الْأَعْمَلِ بْنِ قَوْصَرَةٍ * مَتَى رَأَى بَنِي عَنِ الْعُلَاقِصَرَا

قال وقالوا ابن قَوْصَرَة ههنا المنبوذ قال وقال ابن حمزة أهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قَوْصَرَة وجد في قَوْصَرَة أو في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقبصر اسم ملك يلى الروم وقيل قبصر ملك الروم والأقبصر صنم كان يعبد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وَأَنْصَابُ الْأَقْبِصِرِ حِينَ أَضْحَتْ * تَسِيلُ عَلَى مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ

وابن أقبصر رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخدض قاصرين (قطر) قطر الماء والدمع وغيرهما من السبيل يقطر قطرا وقطورا وقطرانا وقطرنا الاخيرة عن أبي حنيفة وتقاطر أنشد ابن جني

كَأَنَّهَا تَهْتَمُّ بِيَوْمِ مَاطِرٍ * مِنَ الرَّبِيعِ دَائِمُ التَّقَاطُرُ

وأنشده دائب بالباء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر الماء وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء أسالته قطرة قطرة والقطر المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحده قطرة والجمع قطار وسحاب قطور ومقطار كثير القطر حكاهما الفارسي عن ثعلب وأرض مقطورة أصابها القطر واستقطر الشيء رام قطرانه وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج وقطارة الشيء ما قطر منه وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من الحب ونحوه وقطرت أسمة مصلت وفي الاناء قطارته من ماء أي قليل عن اللحياني والقطران والقطران عصارة الأبهل والأرز ونحوه يطبخ فيثلب منه ثم تنابها الأبل قال أبو حنيفة زعم

بعض من يتطرق في كلام العرب أن القطران هو عصير ثمر الصنوبر وأن الصنوبر انما هو اسم لوزة
ذلك وان شجرته به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رشحت ذفرها فشبها
ذفرها المار شحت فاسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كأن بذفرها مناديل فارقت * أكف رجال يعصرون الصنوبراً

فطن أن ثمره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهيهم من قطر ان قـيل والله أعلم انها جعلت من
القطران لانه يبلغ في استعمال النار في الخلود وقرأها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس
والآتي الذي قد انتهى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جري * وفي القطران للجري هنا

وبعير مقطور ومقطن بالنون كأنه ردوه الى أصله مطلي بالقطران قال لبيد
بكرت به جرسية متطورة * تروى المهاجر بازل علمكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أتقتلني وقد شغفت فوادها * كما قطر المهنوءة الرجل الطالي

قوله شغفت فوادها أي باغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة يقول
كيف تقتلني وقد بلغ من جهي الى ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعياً
الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من
قطران والقطر بالكسر والقطر به ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوشحاً
بشوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري فمن خمسة دراهم
أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الحنظلي كساء صوف * وقطر يا فانت به تنيد

ثم عن البكر اوى قال البرود القطر جواهرها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبة هي
حلال نعل يمكن لأدري أين هو قال وهي جياذوقد رأيتها وهي حمر تأتي من قـيل البحرين
قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبوا هذه
التياب اليها فخنقوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا انخذل لنخذ قال

جرب لدى قطريات اذا ما تنعوت * بها السيد غاولن الحزوم النيا فيا

أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجهل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا
بالاصل وعبار قياتوت قال أبو
منصور في أعراض البحرين
على سيف الخط بين عمان
والقعة قرية يقال لها قطر
الخ اه كتبه مصححه

الآبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ * وَالْأَلُّ أَلُّ نَحَائِصِ حَقْبٍ

نسب النعام إلى قطر لاتصالها بالبر ومخاذاها مال يسيرين والقطر بانضم الناحية والجانب والجمع
أقطار وقومك أقطار البالد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه ليعبر بها
ولانها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها واحدها قطر
وكذلك أقطارها واحدها قتر قال ابن مسعود لا يعجبني ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطر به
يقع أي على أي شقيقه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام وغيره وأقطار الفرس ما أشرف منه
وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار النرس والبعر نواحيه
والتقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القاه على قطره أي جانبه فتهطر أي سقط قال الهذلي

الْمُنْتَحِلُ التَّارِكُ الْقَرْنُ مَصْفَرًا نَامِلُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مَجْدًا لَا يَتَّقِي جِلْدَهُ دَمَهُ * كَمَا يَقْطُرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

ويروي يتكسى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفرا نامله يريد أنه نزل دمها فاصفرت أنامله
والعقار الحجر التي لازمت الدن وعاقرتة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط
بالجدلة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة
شديدة قلت قطرته وانشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا * مَا قَطَرَ الْفَارِسَ الْأَنَا

وفي الحديث فنظرت نقدة فقطرت الرجل في الثرات فغرق أي القته في الفرات على أحد قطريه
أي شقيقه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فمأ خطا أن قطرها
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما قد جمع حاشيته وضم قطره أي جمع جانبه عن
الانتشار والتبدد والتفرق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتهطر به القاه على تلك الهيئة وتهطر
هورمي بنفسه من علو وتهطر الجذع قطع أو انجعب كتقطل والبعر القاطر الذي لا يزال يقطر بواه
الفرار القطارى الحية مأخوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرتة أبو عمرو والقطارية
الحية وحية قطارية تأوى إلى قطر الجبل بنى فعلا أمنه وليست بنسبة على القطر وإنما خرج
مخرج ابارى ونخاذى قال تابطشرا

أَصَمُّ قَطَارِيٌّ بِكَوْنِ خُرُوجِهِ * بَعِيدٌ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلَفِ الرَّمْسِ

وتهطر لانتال تهطراتهم أو تحرق له قال والتهطر لغة في التقترو وهو التقتال والتهطر والقطر

مثل عسر وعسر العود الذي يتجر به وقد قطر ثوبه وتقطرت المرأة قال امرؤ القيس
 كَانَ الْمُدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ
 يُعَلُّ بِهَا بَرْدًا يَسَابِهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ
 شَبَّهَ مَاءَ قِيَاهِ فِي طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدَامِ وَهِيَ الْخُرُوصُ وَصُوبَ الْغَمَامِ الَّذِي يَزْجُ بِهِ الْخُرُورُ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ
 وَهُوَ خَيْزُرِي النَّبْرُ وَنَشْرُ الْقَطْرِ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ هُوَ الْمَوْتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقْطَرُ
 وَالْمَقْطَرَةُ الْمَجْمَرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُرَّقِشِ الْأَصْغَرَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ * فِيهَا كِبَاءٌ مَعْدُوجِيْمٌ

أَي مَاءٍ حَارٍّ يَحْمِيهِ الْأَصْحَى إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْبَيْسِ قَبْلَ اقْطَارِ اقْطِيرَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ وَيَعْوِجُ ثُمَّ
 يَبْجُ بِعُنَى النَّبَاتِ وَأَقْطَرَ النَّبْتُ وَأَقْطَارُ رَوْحِي وَأَخَذِيحُفٌ وَتَهَيَّأَ لِلْبَيْسِ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
 الْأَمْرِيْدَا وَأَسْوَدُ قَطَارِي ضَخْمٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَتَرَجُوا الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشْرٍ مِنْ مَسْمَرٍ * وَقَدْ عَلَّقَتْ رَجُلًا مِنْ نَابِ أَسْوَدَا

أَصَمَّ قَطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً * تَزِيلُ أَعْمَى لِي جَانِدِهِ فَتَرَبَّدَا

وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلْنَةُ وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْأَبْلُ بَعْضَهَا إِلَى
 بَعْضٍ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الْأَبْلِ مِنَ الْقَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَارَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَقِيحَتَيْنِ أَنْ يَزْنَ جِلَّةً مِنْ عَمْرَاءٍ عَدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوَهُمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى
 حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ الْمَقْطَارَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ بِعَنَى مَالِكٌ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُزْأً قَابِلًا كَيْلًا وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو
 مَعَاذٍ الْقَطْرُ هُوَ الْبَيْعُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ حَمَّرَتْ بِهَ قَطَارَةٌ جَالِ الْقَطَارَةَ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ
 الْأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدًا أَخَذَتْ وَاحِدًا وَقَطَرَ الْأَبْلُ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطْرُهَا قَرَّبٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى
 نَسَقٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّضَّاضُ يَقْطُرُ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا انْفَضُّوا وَنَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا أَبْلَهُمْ
 فَسَاقُوا هَالِكًا بَيْعًا قَطَارًا قَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَأَنحَتَتْ مِنْ حَرِّ شَأْفَلِجٍ حَرْدَلُهُ * وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقَلُهُ

وَالْجَمْعُ قَطْرٌ وَقَطْرَاتٌ وَتَنَاطَرَ الْقَوْمُ جَاءُوا أَرْسَالًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ وَجَاءَتْ الْأَبْلُ قَطَارًا أَي
 مَقْطُورَةً الرِّيَاشِيُّ يَقَالُ أَكْرَيْتَهُ مَقْطَارَةً إِذَا كَرَاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا وَكَرَيْتَهُ وَضَعْتَهُ وَتَوَضَعْتَهُ إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا
 بالأصل وحرره اه معجمه

دَفْعَةً وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
 فِيهَا وَالْقَطِيرَةُ تَصْغِيرُ النَّطْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّافَهُ الْمَيْسُ وَالْمُقَطَّرَةُ نَفْلَقٌ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ
 كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لِأَنَّ الْحَبُوسِينَ
 فِيهَا عَلَى قَطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مُنْدَلُوقَةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ
 سُوقِهِمْ وَقَطَرٌ فِي الْأَرْضِ قَطُورٌ أَوْ مَطْرٌ مُطُورٌ ذَهَبٌ فَاسِرٌّ وَذَهَبٌ ثَوْبِيٌّ وَبَعْضُهُ يَفْأَدِرِيٌّ فَمَا أَدْرِيٌّ مِنْ
 قَطَرِهِ وَمِنْ قَطَرِيهِ أَيْ أَخْذَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِيدِ وَيُقَالُ تَقَطَّرَ عَنِّي أَيْ تَخَلَّفَ عَنِّي وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطَّرِي * عِنْدَ وَمَا بِي عِنْدَ مَنْ تَأْسُرِي

وَالْمُقَطَّرُ الْغَضْبَانُ الْمُتَشَرُّمُ مِنَ النَّاسِ وَقَطُورٌ أَوْ مَطْرٌ مُطُورٌ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرَاءُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ
 عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

تَذَكَّرْ سَادَاتِنَا أَهْلَهُمْ * وَخَافُوا عِمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ

وَالْقَطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَطْرِيٌّ بِنُجَاءَةِ الْمَازِنِيِّ زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْمَلَ الْأَسْمَاءِ مَا خُوذَ مِنْ قَطْرِيِّ النَّعَالِ
 (قَطْعَر) اقْطَعَرِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بَهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَعَطَّرَ (قَطْمَر) الْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ
 شُقُّ النَّوَاةِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَطْمِيرُ الْفُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ
 النَّوَاةِ وَالْقَمْرِ وَيُقَالُ هِيَ النُّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبِتُ مِنْهَا النَّخْلَةَ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ
 قَطْمِيرًا أَيْ شَيْئًا (قَعْر) قَعَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَعَهُ قَعُورًا وَقَعَرَ الْبَيْتَ وَقَعَرَهَا عَمَّقَهَا وَنَهَرَ قَعْرًا بَعِيدًا
 الْقَعْرُ وَكَذَلِكَ بَيْتٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ وَقَدَقَرَتْ قَعَارَةٌ وَقَصَعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعَرَ الْبَيْتَ يَنْعَرُهَا قَعْرًا أَنْتَهَى إِلَى
 قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ وَقَعَرَ الثَّرِيدَ إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَعْرِهَا
 وَأَقَعَرَ الْبَيْتَ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعَرَ الْبَيْتَ يَنْعَرُهَا عَمَّقَهَا وَقَعَرَ الْحَفْرَ كَذَلِكَ وَبَيْتٌ قَعِيرٌ
 وَقَدَقَرَتْ قَعَارَةٌ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ الْقَعْرَ أَيْ الْغُورَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعَرَ الْفَهْمَ دَاخِلُهُ وَقَعَرَ فِي كَلَامِهِ وَتَقَعَرَ
 تَشَرَّقَ وَتَسَكَّمُ بِأَنْصَى قَعْرَفَهُ وَقِيلَ تَسَكَّمُ بِأَنْصَى حَلَقَهُ وَرَجُلٌ قَعِرٌ وَقَعْرٌ مَعَارِفٌ تَقَعِرُ فِي كَلَامِهِ
 وَالتَّعْمِيرُ التَّعْمِيقُ وَالتَّعْمِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّسَدُّقُ فِيهِ وَالتَّقَعُّرُ التَّعَمُّقُ وَقَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَوَى فَنظَرَ
 فِيمَا يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُ يُقَالُ هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ
 إِذَا كَانَ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ لِمَانَةٌ وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ لِبَاجَةٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَعْدَلٍ ذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ
 مِثْلَهُ كَقَوْلِكَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوفَةِ وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَقَصَعَةٌ قَعْرِيٌّ

وقعرة فيها ما يغطي قعرها والجمع قعري واسم ذلك الشيء القعرة والقعرة المكسائي انا نصفان
 وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وانا شطردان وهو الذي علا وانرف والمؤنث من هذا كله
 فعلي وقعب شععار واسع بعيد القعر والتعرجوبة تنجاب من الارض وتنهبط يصعب الانحدار
 فيها والمقعر الذي يبلغ قعر الشيء وامرأة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة عن اللحياني وقيل هي التي تجرد
 الغلظة في قعر فرجها وقيل هي التي تريد المبالغة وقيل امرأة قعرة وقعيرة نعت سو في الجماع والقعر
 من النمل التي تتخذ القريات وضربه فقعره أي صرعه ابن الاعرابي قال صحف أبو عبيد يوما في
 مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال ضربه فانه قعر وانما هو فانه قعر وقال في صدره حشك والصحيح
 حشك وقال شلت يدو الصواب شلت وقعر الخلة فانه قعرت هي قطعها من أصلها فسقطت
 والشجرة انجعت من أصلها وانصرعت هي وفي التنزيل العزيز كأنهم أعجاز نخل منقعة
 والمنقعة المنقلع من أصله وقعرت الخلة اذا قلعتهم من أصلها حتى تسقط وقد انقورت هي وفي
 الحديث أن رجلا تقعر عن مال له وفي رواية انقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره اذا قلعه
 يعني أنه مات عن ماله وفي حديث ابن مسعود أن عمراقي شيطانا فصارعه فقعره أي قلعه وقيل
 كل ما انصرع فقد انقعر وتقعر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفتام

أي انقلبت فانصرعت وذلك في شدة القتال عند الانهزام ابن الاعرابي قالت الديرة بالقعر
 الجنة وكذلك المعجن والشيزي والديعة روى ذلك كله الفراء عن الديرة وقعرت الشاة أقلت
 ولدها غير تمام عن ابن الاعرابي وأنشد

أبقى لنا الله وتقعير الجحر * سودا غرايب كاطلال الخجر

والقعر موضع وبنو المشعار بطن من بني هلال وقدح قعران أي تقعر (قعر) القعري
 الشديد على الأهل والعشيرة والصاحب وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار
 فقال كل شديد قعري قيل يا رسول الله وما القعري ففسره بما تقدم وقال الهروي سألت عنه
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى أنه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظم عبقري
 شديد فاحش (قعر) القعرة اقلاع الشيء من أصله (قعر) القعرة الصلابة والشدة
 والقعري والقعسر كلاهما الجمل الضخم الشديد والقعسري الصلب الشديد والقعسري في
 صنه الدهر قال العجاج في وصف الدهر

والدُّعْرُ بِالْأَنْسَانِ دَوَارِيٌّ * أَفْنَى الْقُرُونِ وَهِيَ قَعْسَرِيٌّ
شبه الدهر بالجل النديد والقعسري الخشب التي تدار بها الرحي الصغيرة يُطَعَنُ بِهَا بِالْيَدِ قَالَ
لَزِمَ بِقَعْسَرِيَّهَا وَأَلَّهُ فِي خُرَيْبِهَا تَطْعَمُكَ مِنْ نَبِيهَا أَي مَاتَتْ فِي الرِّحَى وَخُرَيْبِهَا فِيهَا الَّذِي تَلْقَى فِيهِ
لَهُوَّتُهَا وَيُرْوَى خُرَيْبِهَا وَالْقَعْسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعَزَّ قَعْسَرِيٌّ قَدِيمٌ وَقَعْسَرُ الشَّيْءِ
أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ

دَلْوٌ تَمَّيَّ دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ * وَمِنْ أَعَالِي السَّمِّ الْمَضْرِبِ

إِذَا تَنَقَّتْ بِالنَّبِيِّ الْأَشْهَبِ * فَلَا تَقْعَسِرْ هَارًا لَكِنْ صَوَّبِ

(قعر) ضربه حتى أقعصر أي تناسر إلى الأرض (قعطر) أقعطر الرجل انقطع نفسه
من بهر وكذلك أقطر وقعطر الشيء ملاءه الأزهرى القعطرة شدة الوثاق وكل شيء أوثقته فقد
قعطرته وقعطره أي صرعه وصعقه أي صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الأرض وجعه
قنار وقفور قال الشاعر

يُخَوِّضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى * تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورُ

وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو وممازة قفرو وقفرة أيضا وقيل القنر منازة لنبات بها
ولاماء وقالوا أرض منقرا أيضا وأقفر الرجل صار إلى القفر وأقفرنا كذلك وذهب قنر منسوب
إلى القنر كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي

فَلَمَّا غَادَرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ * لَا أَصِيرَنَّ نَهْرَةً الذَّبَّ الْقَفْرُ

وقد أقفر المسكان وأقفر الرجل من أهله خيلا وأقفر ذهب طعامه وجاع وقنر ماله قنر أقل قال
أبو زيد قنر مال فلان وزمر يقفر وزمر قنر وزمر إذا قل ماله وهو قنر المال زمره البيت القنر
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كالأقيل وقد أقفرت الأرض من الكلا والناس
وأقفرت الدار خات وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قنر ودار قنر وأرض قنار ودار قنار
تجمع على سعتهم التوهم الموضع كل موضع على حيا القنر فإذا سميت أرضا بهذا الاسم أنتت
ويقال دار قنر ومنزل قنر فإذا أفردت قلت انتهينا إلى قنرة من الأرض ويقال أقنر فلان من أهله
إذا انفرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ * فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يُعِيدُ

ويقال أقنر جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر

قوله من أهله عبيد هكذا
في الاصل واهله أهله وهي
لغة في الاهل وحرره اه

مصعبه

الجسم من اللحم قال العجاج * لا قنر أغشا ولا مهجبا * ابن سيده رجل قفر الشعر واللحم قليهما والائى قفيرة وقنرة وكذلك الدابة تتول منه قفرت المرأى بالكسر تقفر قنرا فهى قنرة أى قليلة اللحم أبو عبيد القفيرة من النساء القليلة اللحم ابن سيده والقفر الشعر قال * قد علمت خوذبا قفيا القنر * قال الأزهري الذى عرفناه بهذا المعنى القفر بالعين قال ولا أعرف القفر وسويق قفار غير ملتوت وخبر قفار غير مأدوم وقفر الطعام قفرا صار قنارا وأقنر الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبزه قنارا بغير أدم وأقنر الرجل إذا لم يبق عنده أدم وفى الحديث ما أقفريت فيه خذل أى ما خلا من الأدم ولا عدم أهله الأدم قال أبو عبيد قال أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار بالفتح الخبز بلا أدم والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله إلا مأخوذا من القفر من البلد الذى لا تبنى به والقفار والقنير الطعام إذا كان غير مأدوم وفى حديث عمر رضى الله عنه فانى لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أى خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابي الذى أكل عنده كأنك مقفر والقفار شاعر قال ابن الأعرابي هو خالد بن عامر أحد بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لأن قوما نزلوا به فأطعمهم الخبز قفارا وقيل انما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخبائر

أتبهم داهية الجواهر * بظرائس فرجها باطاهر

والعرب تقول نزلنا بني فلان فبئنا القفرا إذا لم يقرروا والتقفر جعل التراب وغيره والقفير الزبيل يمانيه أبو عمرو والقفير والقليف ٣ والنجوية الجلة العظيمة الجرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعن المالح وقنر الأثر بقنره قنرا واقننره اقننارا وتقننره كنه اقنناره وتتبعه وفى الحديث انه سئل عن يرمى الصبيد فبقننره أى يتبعه يقال اقننرت الأثر وتقننره إذا تتبعته وقننوته وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتننرون العلم ولم يروى يقننرون أى يتطلبونه وفى حديث ابن سيرين أن بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم ممنعوتا عندهم وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقننرون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرمى أخاه المنتنر بن وهب

أخوز غائب يعطيهما ووبألها * يابى الظلامه منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوية كذا بالأصل ولم نجد لها بهذا المعنى فيما بأيدينا من كتب اللغة بل لم نجد بعد التصحيف والتحرير إلا الجوانة بوحدة مفتوحة وحاء مهملة ساكنة وهى القرية الواسعة والحنانة بهذا الضبط الجلة العظيمة فخر اه صححه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرٍ شَرِيكَ لِدَرِهِ * عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ
 لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَاثَ بِرُكْبِهِ * وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشِ مَا تَسْرُ
 لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصْبٍ * وَلَا يَرَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ

قال ابن بري قوله يابى الظلامة منه النوفل الزفر يقضى ظاهره أن النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وإنما النوفل الزفر هو نفسه قال وهذا أكثر ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لن رأيت زيد الترين منه السيد الشريف ولئن أكرمته لتلقين منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقضى أن الأمة التي تدعو إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض المخاطبين وليس الأمر على ذلك بل المعنى ولتكنوا كلكم أمة يدعون إلى الخير وقال أيوب بن عياية في اقتصر الأثر تبعه

قُصِّحْتُ بِقُرْهَائِيَّةٍ * كَمَا يَقْفُرُ النَّيْبُ فِيهَا الْقَصِيلُ

وقال أبو المثلث سَخَّرَ * فإني عن تقفركم مكيت * والقفور مشال السور كاقور النخل وفي موضع آخر وعاء طلع النخل قال الأصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور قال الأزهرى وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور بنت ترعاه القطا قال أبو حنيفة لم يحبل لنا وقد ذكره ابن أحر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورُهُ * ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَنْ يَعُرُّ

الليث القفور شئ من أقاويه الطيب وأنشد

مَنْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ * أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ

وقفية اسم امرأة الليث قنية اسم أم الفرزدق قال الأزهرى كأنه تصغير القفرة من النساء وقد مر تفسيره (قننخر) القننخر والقننخر بضم الناف والقننخرى التار الناعم الضخم الجثة وأنشد * معدلج بض قننخرى * ورواه شمر * معدلج يض قننخرى * قوله ييض على قوله قبله * فسمع بناه قصب فعمى * وزاد سيديويه قننخر قال وبذلك استدل على أن نون قننخر

زائدة مع قننخرى لعدم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قننخر أيضا مثل جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السري والقننخر والقننخر القائق في نوعه عن السيرافي والقننخر أصل البردي واحده قننخرة أبو عمرو امرأة قننخرة حسنة الخلق حادرتة ورجل قننخر (قنندر)

قوله وقفية اسم امرأة الخ قال جرير كانت قنية باللقاح مربة تكى اذا أخذ الفصيل الرابع أنشده المؤلف في باب العين اه صححه

(٣) زاد المجد اقتصر العظم تعرقه والتفر بفتح فسكون الثور اذا عزل عن أمه ليحربه اه كتبه صححه

القَفَنْدَرُ القَبِيحُ المَنْظَرُ قال الشاعر

فألومُ البِيضِ الأتَسَخْرَا * لما رأيتُ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا

قوله لما رأيت الخ مثله في
الصباح ونقل شارح
القاموس عن الصاغاني أن
الرواية
اذا رأيت ذا الشيبة القفندرا
والرجز لابي النجم اه صححه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لتسجد وقيل القفندرا الصغير الرأس
وقيل الابيض والقفندرا أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القفندرا الضخم من الابل
وقيل الضخم الرأس (قفر) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وبأسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه
وإذا كثرت زده بعضه بعضا كالتمر وقال نكثت منه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطبت أفواها فمكث ما بيننا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا
ويتلبد حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قمر) القمر لون الى الخضرة وقيل بياض فيه
كدره حمار أقر والعرب تقول في السماء اذا رأتها كأنها بطن أتان قراء فهي أمطر ما يكون
وسنة قراء بياض قال ابن سيده أعني بالسنة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الأقر الأبيض
الشديد البياض والاتي قراء ويقال للسحاب الذي يشتم ضوءه لكثرة ما به سحاب أقر وأتان
قراء أي بياض وفي حديث حليلة ومعنا أتان قراء وقد تكررت كقمر في الحديث ويقال
اذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجود وويله قراء أي مضية وأقرت ليلتنا
أضاعت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجوع أقر وأقر صار قرا وربما قالوا أقر الليل
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حَبِذا العَرَصَاتُ لَيْلٌ لَيْسَ لَيْلٌ مَقْمَرَاتُ

أبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليله ست وعشرين وويله
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا الجوهري القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمي
قرا البياضه وفي كلام بعضهم قير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر أضوء القمر
وليلة مقمرة وويله قراء مقمرة قال

يا حَبِذا القَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ * وَطَرُقُ مِثْلُ مِلاءِ النَّسَاجِ

وحكى ابن الاعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى انه عنى بالليل الليلة أو آتته

على تأنيث الجمع قال وتظيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال
ولا أدري لأي شيء استسهل ظلماء الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وإليه قرة قراء عن ابن
الاعرابي قال وقيل لرجل أتى النساء أحب اليك قال بيضاء بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة
كانه إليه قرة قال ابن سيده وقرة عندي على النسب ووجه أقر مشبه بالقمر وأقر الرجل
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لا تقمرن على قرو وليته * لا عن رضاك ولا بالكروه معتصبا

ابن الاعرابي يقال للذي قلصت قلفته حتى بدارأس ذكره عضة القمر وأنشد

فذاك نمكس لا يبيض حجره * محرق العرض جديد مطره

في ليل كانوا شديد خصره * عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَرَهُ

يقول هو أقلف ليس يختمون إلا ناقص منه القمر وشبهه قلفته بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر

في العترب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملأ ليل بالاراع يحفظه

واسترعيت الشمس اذا أهملت نهرا قال طرفه

وكان لها جاران قابوس منهما * وبشرو لم استرعها الشمس والقمر

أي لم أهملها قال وأراد البعيت هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرني منها الكواكب والقمر

وتقمرته أتيته في القمراء وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أبلغ عن عثيمة أن راعي إبله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر * حامي الذمار معاود الأقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مقاراة فيعوى

لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نجته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب

بإبله ليغشيها فهاجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الألف والنون قال والمشهور هو القول الأول وقمر والظير عشوه في الليل بالنار

ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضا عية تأتي الكواهن ناشما

يقول صادهما في القمر اوقيل معناه بصربها في القمر اوقيل اخندعها كما يخندع الطير وقيل
 ابنتي عليهما في ضوء القمر وقال ابو عمرو وتقمرها اناها في القمر وقال الاصمعي تقمرها طلب
 غرتها واخذ دعها واصلة تقمرا الصياد الطيبا والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمرا
 ابصارها فتصاد وقال ابو زيد يصف الاسد * وراح على اثارهم يتقمرا * اي يتعاهد
 غرتهم وكان القمر مارا خوذ من الخداع يقال قامر به بالخداع فتقمره قال ابن الاعرابي في بيت
 الاعشى تقمرها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصحت وهي قضاعية وقال
 ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا
 وسحابا قمرا لان قال

سقى دارها جون الربابة مخضل * يسح قضيض الماء من قلع قبر

وقبرت القربة تقمرا اذا دخل الماء بين الادمة والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده
 وهو شئ يصيب القربة من القمر كالا حترق وقمر السقاء قمر ابات آدمته من بشرته وقمر قمر
 ارق في القمر فلم يتم وقبرت الابل تأخر عشاؤها او طال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقمر
 الرجل يقمر قمر احر بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الابل اضرارها من الماء وقمر الكلال
 والماء وغيره كثر وما قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات اشرف * كنطغان الشن في الماء القمر

واقمرت الابل وقعت في كلال كثير واقمر الثمر اذا تأخر ايناؤه ولم ينضج حتى يدركه البرد فتذهب
 حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقار اراهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر وا
 لعب والقمار وقيرك الذي يقامر عن ابن جنى وجمعه أقمار عنه ايضا وهو شاذ كنصير وانصار
 وقد قره يقمره قمر وفي حديث ابي هريرة من قال تعال أقامرك فليصدق بقدر ما اراد ان
 يجعله خطرا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمر اذا لعبته فيه فغلبته
 وقامرته فقمرة أقمره بالضم قمر اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمرا الرجل غلب من يقامره ابو زيد
 يقال في مثل وضعت يدي بين احدى مقمورين أي بين احدى شرتين والقمر طائر صغير
 من الدخيل التهم ذيب القمر ادخله من الدخل والقمر طائر يشبه الحمام القمر البيض
 ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب الى طير قمر وقمر اما ان يكون
 جمع أقمر مثل حجر وجر واما ان يكون جمع قمري مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال ابو عامر

جد العباس بن مرداس

لأنسب اليوم ولاخلة * اتسع الفتق على الراتق

لاصلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتق

سيفي وما كتبتجد وما * قرقره رواد بالشاهق

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بني سليم اشئ كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن فرتنا فز الجيـش على غطفان فاستجاب شوهم علي بن سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن فرتنا فأرسلت غطفان إلى بني سليم وقالوا انشدكم بالرحم التي بيننا الأما طلقتم عمرو بن فرتنا فقال أبو عامر هـ هذه الايات أي لأنسب بيننا وبينكم ولاخلة أي ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تقام الامر بيننا فلا يربح صلاحه فهو كالفـتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في أول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يتدأ به ويروي البيت الاول

اتسع الخرق على الراقع قال ابن روه على هذا فهو لأنسب بن العباس وليس لابي عامر جدا العباس

قال والاشئ من القماري قريية والذكر ساق حر والجمع قاري غير مصروف وقمر وأقمر البسر

لم يتضح حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة وأقمر التمر ضرب به البرد فذهبت حلاوته قبل أن يتضح

ونخلة مقمار أيضا البسر وبنو قمر بطن من مهرة بن حيدان وبنو قمر بطن منهم وقار موضع

اليه ينسب العود القماري وعود قاري منسوب الى موضع يبلاد الهند وقرة عن موضع قال

الطرماع ونحن حصدنا صرخد * بقمرة عنزتم شلا أيا حصد

(قجر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأخرز الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا

وقد أقلتنا المطايا الضمر * مثل القسي عاجها المقمجر

شبهه ظهور ابله بعد دؤب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها عني عوجها قال وهو

المقمجر ابيض وأصله بالفارسية كما نكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على

القوس اذا خيف عليها أن تضعف سياتها وقد قمجر واعلمها ويقال في ترجمة عمير الغمجار شئ

يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء وجد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قمجار بالقاف

التهذيب الاصحى يقال اغلاف السكين المقمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب

وقال مرة القمجرة الباس ظهور السيتين العقب ليتغطي الشعث الذي يحدث فيه ما اذا حنينا

كذا ياض بأصله وحرره
اه تصححه

والله أعلم (قدر) القمدر الطويل (قطر) القمطر الجمل القوي السريع وقيل الجمل
الضخم القوي قال جميل

قطر يلوح الودع تحت لسانه * اذا أرزمت من تحته الريح أرزما

ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجيرة السلولي * قطر كحوال الدحار يج أبتتر * والقمطر
والقمطري القصير الضخم ومراة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد
وهبتة من وبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبره

والقمطر والقمطرة شبه سفي من قصب وذنب قطر الرجل شديدا وكاب قطر الرجل
اذا كان به عقال من اعوجاج ساقيه قال الطرماح بصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربت شولا الكف شئ البرائن

وشرق قطر وقاطر ومقمطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشترهيا ويقال اقطرت عليه
الحجارة أي تراكت وأظلت قالت خنساء تصف قبرا مقمطرات وأحجار والمقمطر المجتمع
واقطرت العقب اذا عطفت ذنبها ووجعت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطرة نكحها
وقطر القرية شدها بالوكاه وقطر القرية أيضا ملاها عن اللحياني وقطر العدو أي هرب عن
ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقاطر وقطرير مقبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا
غليظا قال الشاعر

بني غمناهل تذكرن بلائنا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

بضم القاف واقطر يومنا اشتد وفي التنزيل العزيز اننا نحاف من ربنا يوما عبوسا وقاطر يرا جاء في
التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرق قطرير شديد الليث شر
قاطر وقطر وأنشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم * بمسقطه الاحمال فقما قطر

ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقطر
الشيء انشر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبة تزيتر * تكسو استم الحما وتقمطر

التهذيب ومن الاحبي ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشی قطرا ويول قطرا وهو القنفذ
وقوله يمشی قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعة فقه قطرته والقمطر والقمطرة ما أئسان فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الاماوعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبيير ضرب من النبات الليث القنبيير

نبات تسميه أهل العراق البقر يمسي كدواء المشي الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة

قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائمة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقيش

قنبرتها التي على رأسها والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنثر) القنثر القنصر

(قنجر) ابن الاعرابي القنجر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنخر) القنخر الصلب

الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنخر والقنخري

والقنخر والقنخرة شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنخرة

والقنخورة الصخرة العظيمة المتفلاحة والقنخر والقنخر العظيم الجثة وأنف قنخر ضخمة وامرأة

قنخرة ضخمة الليث القنخر الواسع المنخرين والقنم الشديد الصوت (قندفر) التهذيب

في الخماهي ابن دريد القندفير العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

الدهر قال العجاج

أطربا وأنت قنسري * والدهر بالانسان دقاري * أفنى القرون وهو قنسري

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكر في

فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند

الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أظرب الى الله وطرب الشبان

وأنت شيخ مسن وقوله دقاري أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسري

القوي الشديد وكل قديم قنسر وقد قنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره

الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته امور فاقسانها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسر بن وقنسون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسر بن فالنسب اليه

قنسر بن ومن قال قنسون فالنسب اليه قنسري لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل

ناحية من قنسر بن كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكأنه قد كان

ينبغي أن يكون في الواحد دهاء فصار قنسر المقدرك أنه ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تطهر الهاء

قوله القنثر بالمثلثة والمنناة
الفوقية أيضا كما في القاموس
اه صححه

قوله وعاندين في يا قوت انه
بلفظ المنى اه صححه

وكان قنسر في القياس في نية الملقوب به عوضوا الجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيحيين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر ون بالباشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يري بنيه

سقى الله قنسا نوراى تركتهم * بحاضر قنسرين من سبل القطر

قال ابن بري صواب انشاده * سقى الله أجدانا نوراى تركتها * وحاضر قنسرين موضع الإقامة
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارث وضمت قبورهم * أكفأ شادا القبض بالأسل الشهر

يدك رزيمهم كل خير رأيتهم * وشرفا أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتمنون الشرفا رأيت من يأتي خيرا ذكركم واذ رأيت من يأتي

شرا ولا ينهاه عنه أحد ذكركم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصرين موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل

وأنشد * لا تعدلى بالشيطم السبطر * الباسط الباع الشديد الأسر * كل لئيم حقي قنصر *

قال الأزهرى وضربته حتى أقعنصر أى تقاصر الى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون

حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعلل يقلبون البناء

حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء

رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهرى هو أزعج يبنى بالاجر

أوبالجار على الماء يعبر عليه قال طرفه

كقنطرة الرومي أقسم ربهما * لتكتنفن حتى نشاد بقرمه

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالامصار والقري وقيل أقام في

أى موضع قام والقنطار معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل

مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبع مائة دينار وهو بلغه بربر

ألف مثقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من

المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية ممل مسك ثور ذهبا أوفضة ومنه

قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

(٣) زاد الجهد القناصر
كعلا بط الشديد اه صححه

من المَقْنَطَرِينَ أَي أُعْطِيَ قَنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ الْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ مِائَةَ آيَةٍ كَتَبَ لَهُ قَنْطَارُ الْقَنْطَارِ مِائَةَ مِثْقَالِ الْمِثْقَالِ
 عَشْرُونَ قِيرَاطًا الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَنْطَارِيُّ وَاحِدُ الْقَنْطَارِ قَالَ وَلَا يَجِدُ الْعَرَبُ تَعْرِفَ
 وَزَنَّهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ يَقُولُونَ هُوَ قَنْطَرٌ وَزَنْ مَسْكَ ثَوْرٍ ذَهَابًا وَالْمَقْنَطَرَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَي مَقْتَمَةٌ
 كَمَا قَالَ الْأَلْفُ مِائَةُ مِائَةٍ وَبِحُجُوزِ الْقَنْطَارِيِّ فِي الْكَلَامِ وَالْمَقْنَطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقَنْطَارِيُّ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى
 الْمَقْنَطَرَةُ الْمَضْعَفَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقَنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِائَةُ أَوْقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ
 وَقِيلَ مِائَةُ أَوْقِيَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِثْلُ
 مَسْكَ ثَوْرٍ ذَهَابًا وَقِيلَ مِثْلُ مَسْكَ ثَوْرٍ فِضَّةً وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ
 قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكَثْرَانُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ قَالَ وَقَوْلُهُ الْمَقْنَطَرَةُ يُقَالُ قَدْ قَنْطَرُ
 زَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ فَإِذَا قَالَ الْوَقْنَطَارِيُّ مَقْنَطَرَةً فَعِنَّا ثَلَاثَةٌ أَذْوَارٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ
 فَحَصُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَدْرَ ابْنِ أُمَيَّةَ قَنْطَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرُ أَبُو أَيُّ
 صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيْدَةَ قَنْطَرُ الرَّجُلُ مَلَكَ مَا لَا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يوزن بِالْقَنْطَارِ وَقَنْطَارٌ مَقْنَطَرٌ
 مَكْمَلٌ وَالْقَنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقَنْطَارُ طِلَاقُ الْعُودِ الْبُخُورِ وَالْقَنْطَارِيُّ وَالْقَنْطَرُ
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْغَرِيْفَ يَجْنُ ذَاتَ الْقَنْطَرِ * الْغَرِيْفُ الْأَجْمَةُ وَيُقَالُ
 جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطَارِيِّ وَهُوَ الدَّاهِيَّةُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قَنْطَرًا * وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ

قوله والقنطار طلاء عبارة
 القاموس وشرحه (والقنطار
 بالكسر طلاء عود البخور)
 هكذا في سائر النسخ وفي
 اللسان طلاء عود البخور
 اه كتيبه صححه

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيْلِي قَنْطَرًا * مِنَ الدَّهْرِ أَنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قَنْطَرُهُ

أَي دَوَاهِيَهُ وَالْقَنْطَرُ الدُّبْسِيُّ مِنَ الطَّيْرِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو قَنْطَرٍ أَمْهَمُ التُّرْكُ وَذُرِّيَّتُهُمْ حَذِيْفَةٌ فِيمَا رَوَى
 عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلَ الْبَصْرَةَ
 مِنْهَا كَأَنِّي بِهِمْ - خَزْرَاءُ الْعِيُونِ خُنْسُ الْأَنْوْفِ عِرَاضُ الْوَجْهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ قَنْطَرًا كَانَتْ جَارِيَةً
 لِأَبِرَاهِيمَ عَلَى بَيْتِنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نَسْلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُوا كَوْمًا مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا
 كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطَرٍ وَقِيلَ بَنُو قَنْطَرٍ أَمْهَمُ السُّودَانُ ٣ (قنفر) الْقَنْغَرُ شَجَرٌ مِثْلُ
 الْكَبْرِ الْأَنْهَاءُ غَلِظُ شَوْكًا وَعُودٌ أَوْ غَرَّتْهَا كَثْرَتُهُ وَلَا يَنْبِتُ فِي الصَّخْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنفر
 يكسر القاف وسكون النون
 فعين مهملة العظیم من
 الوعول السمين اه صححه

(٤) زاد المجمل القنفز
 كخندل الذكرو القنفور
 كزبور ثقب الفقحة
 (القنهور) كسندل
 الطويل المدخول الجلد
 أو الخوار الضعيف اه كته
 مصححه

القنهور والقنافر القصير ٤ (قنور) القنور بتشديد الواو الشديد الضخم الرأس من كل شيء
 وكل قنظ غليظ قنور وأنشد * جمال أثقال به قنور * وأنشد ابن الأعرابي
 أرسل فيها سبطا لم يقفر * قنور زاد على القنور

والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده
 والقنور المدعى وليس بثبت وبغير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال
 أحمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الأعرابي وأنشد أبو المكارم
 أضحيت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

والقنار والقنارة الخشبية يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال
 الأعرابي بعرا الكرى به يعور سيوفه * دننا وعادره على قنور

قال الأزهرى ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سقود قال وملاحها أجود ملح رأيت في
 نوادر الأعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكنور ومكنر إذا كان ضخما سمجا أو معتمعا جافية
 (قهر) القهر الغلبة والاختمن فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الأزهرى والله القاهر

القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقهار للمبالغة وقال ابن
 الأثير القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يقهره قهرا غلبه وتقول أخذتهم قهرا أى من غير
 رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل وجدته مقهورا وقال الخليل السعدى
 يهجو الزبير قان وقومه وهم المعروفون بالجداع

تمنى حصين أن يسود جداعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهر

على ما لم يسم فاعله أى وجد كذلك والأصمعي يرويه قد أذل وأقهر أى صار أمره إلى الذل والقهر
 وفي الأزهرى أى صار أصحابه أذلاء مقهورين وهو من قياس قولهم أجد الرجل صار أمره إلى
 الجد وحصين اسم الزبير قان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب ونفذ قهرة قليلة اللحم والقهيرة
 محض يلقي فيه الرصف فاذا غلى ذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل قال ابن سيده وجدناه في بعض
 نسخ الإصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس

* سفلى العراق وأنت بالقهر * ويقال أخذت فلانا قهرا بالضم أى اضطرا را وقهر اللحم
 إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن نأهوجنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا

يقال ضَجَّتْهُ النارُ وضَبَّتْهُ وقَهَّرَتْهُ اذا غيَرتَهُ (قهقر) القَهْقَرُ والقَهْقَرُ بتشديد الراء الحجر

الأمس الاسود اصاب وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال الجعدي

بأخضر كانه قهقر ينفض رأسه * أمام رعال الخيل وهي تقرب

قال الليث وهو القهقور ابن السكيت القهقر قشرة حجارة تكون على لب النخلة وأنشد

* أحر كانه قهقر وضاح البلق * وقال أبو خيرة القهقر والقهاقر وهو ما سبكت به الشيء وفي

عبارة أخرى هو الحجر الذي يسبك به الشيء قال والفهر أعظم منه قال الكمي

وكان خلف حجاجها من رأسها * وأمام مجمع أخذ عنها القهقر

وغراب قهقر شديد السواد وحنطة قهقر قد اسودت بعد الخضرة وجمعها أيضا قهقر والقهقر

الصخرة الضخمة وجمعها أيضا قهقر والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى

فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف به هذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع وقهقر

الرجل في مشيته فعل ذلك وتقهقر تراجع على قفاه ويقال رجح فلان القهقرى والرجل

يقهقر في مشيته اذا تراجع على قفاه قهقره والقهقرى مصدر قهقر اذا رجح على عقبه

الازهرى ابن الانبارى اذا شئت القهقرى والخوزلى نسيته باسقاط الياء فقلت القهقران

والخوزلان استنقا للياسم مع الف التثنية ويا التثنية وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن

عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى أمسك بحجزكم هلم عن النار وتقا حون

فيها تقا حم القراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب امتي فيقال انهم

كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث

ذكر القهقرى وهو المشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر

شمر القهقر بالتخفيف الطعام الكثير الذى فى الاوعية منضودا وأنشد

* بات ابن آدم يسامى القهقرا * قال شمر الطعام الكثير الذى فى العيبة والقهقران دويبة

النضرة القهقر العلهب وهو التيس المسن قال وأحسبه القهقر (قور) قار الرجل يقور مشى

على أطراف قدميه ليخفى مشيه قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا * على صرمها وانسبت بالليل قائرا

وقار القانص الصيد يتوره قورا ختمه والقارة الجبيل الصغير وقال اللحيانى هو الجبيل الصغير

المنتطح عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هى الصخرة العظيمة وهى أصغر من الجبيل

قوله القهقر قشرة الخ يضم

القاف وسكون الهاء وهو

الصمغ أيضا وقوله القهقر

والقهاقر وهو ما سبكت الخ

كعقروا علابط كما فى

القاموس اه صححه

وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الآكّة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد
جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبيل مستدق ملبوم
طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الآكّة قال منظور
ابن مرثد الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

مكتب اللون مروح مطور * أزمان عيننا سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير رماد مكفور أي
درست معالم الدار الارماد مكفور وهو الذي سفت عليه الريح التراب فغطاه وكفره وقوله
مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابته الريح ومطور
أصابه المطر وعينا مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى
هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيننا سرور من رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض
ذات حجارة سود والجمع قارات وقاروقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد
كعب * وقد تلغ بالقور العساقيل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث
القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الاصاغر من الجبال والاعاظم من الآكام وهي متفرقة
خشنة كثيرة الحجارة ودارقورا واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار
أيضا اسم للابل قال الأغلب العجلي

ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرّة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

القرّة والقار الغنم والهجار طوق الملك بلغة جبر قال ابن سيده هو هذا كله بالواو لان انقلاب
الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قورا وقوره قطع من وسطه خرقا
مستديرا وقورا الجيب فعل به من ذلك الجوهرى قوره واقتوره واقتاره كاه بمعنى قطعه وفي
حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فراق مستديرة ومنها قوارة القميص
والجيب والبطيخ وفي حديث معوية في فئانه أعزدرهن غير مجلبز في مثل قوارة حافر البعير أي
ما استدار من باطن حافره يعني صغرا محلب وضيقه وصفه باللؤم والفقير واستعار للبعير حافرا مجازا
وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص اللحياني به قوارة الاديم وفي أمثال
العرب قوري والظني انما يقوله الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبق أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خذن فطلب اليها أن تتخذ له شرا كين من شرح است زوجها قال ففطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ما سأله فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فعمدت على مباله عقبه فأخفتم فعمس عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوهم أبكاه فقالت أخذها الأسر وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريفة تقوله من شرح استك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والظفي فقطعت منه طريفة ترضية لخليها ولم تنظر سد ادبعلها وأطلقت عن الصبي وسامت الطريفة الى خليها يقال ذلك عند الامر بالاستيقاء من الغرير أو عند المرزقة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقار المرأة ختنها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارداً * له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمية من كنانة سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السداح أن يفرقهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا * فتجفل مثل اجفال الظلم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره كانوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المرماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فائمة تلقاها * تردوا لها على آخرها

ثم انتزع لهم ما فسدت فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذو كرا بن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون حين رمتهم القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداح أن يفرق القارة في قبائل كنانة فأبوا وقيل في مثل لا ينظن الدب الحجارة ابن الاعرابي القير الأسوار من الرماة الحدق من قاري يقور ويقال قرت خف البعير قورا واقترته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حوالبه كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتب بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فحقه أن يذكر عقبه والله أعلم فتمامل اه

اذا قورته وقوته والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشئ المقور وكل شئ قطعت من وسطه
خرق فاستدير ا فقد قورته والاقورار تشخ الجلد وانحناء الصلب هز الاوكبرا واقورا الجلد اقورارا
تشخ كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشن
يقال عخته فانعاج أى عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذى لم يجرد فيه فصلب وفيه ندوة
والتشن هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلد لها وانحنت وهزلت
وفي حديث الصدقة ولا مقورة الا لياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والايساط جمع ابط وهو قشر
العود شبيه بالجلد لا يتراقه باللحم اراذ غير مسترخية الجلود لهزالها وفي حديث ابي سعيد بجلد
البعير المقور واقترت حديث القوم اذا بحتت عنه وتقور الليل اذا تمور قال ذوالرمة
* حتى ترى اعجازة تقور * اى تذهب وتبدروا نقارت الركمة انقيارا اذا تدمت قال الازهرى
وهو ما اخوذ من قولك قرته فانقار قال الهذلى

جادوعقت حزنه الريح وانقار به العرض ولم يشعل

اراد كان عرض السحاب انقار اى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء واصله من قرت عينه اذا
قلعتها والقور العور وقد قرت فلانا اذا فقت عينه وتقورت الحية اذا تننت قال الشاعر يصف
حية تسرى الى الصوت والظلماء داجنة * تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا
وانقارت البئر انهم دمت ويوم ذى قار يوم ابى شيبان وكان ابرويز اعزاهم جيشا فظفرت بنو
شيبان وهو اول يوم اتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القارى منسوب الى القارة
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتغير وهو ايضا السمن ضد قال
قربن مقورا كان وضينه * بنىق اذا ماراه العقر اجما

والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه ابو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من
عامه واقبت منه الاقورين والامرئين والبرحين والاقوريات وهى الدواهي العظام قال نهار بن
توسعة وكاقبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهي الاقورينا

والقور التراب المجتمع وقوران موضع اللبث القارية طائر من السودانيات اكثر ما تاكل العنب
والزيتون وجمعها اقوارى سميت قارية لسوادها قال ابو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت
قارية لسوادها تشبها بالقار لقبل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من اعار يعبر وهى عند العرب

قوله والقور التراب الخ
كذا بالاصل بهذا الضبط
اه مصرحه

قارية بتخفيف الياء وروى عن الكسائي القارية طير خضروهي التي تدعى القوارير قال
والقري أول طير قوطو خضرسود المناقير طواها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي
القارية طيرا خضرا وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض اقورارا اذا ذهب نباتها وجاءت الأبل مقورة أي شاسفة
وأنشد * ثم قفلن قذلا مقورا * قفلن أي ضمرن ويبسن قال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت
كأنما اقور في أنساعها الهق * مر مع بسواد الليل مكحول

والمقورا أيضا من الخيل الضامر قال بشر

يضمرب بالأصائل فهو نهد * أقب مقاص فيه اقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الأبل
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب نحشي به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طلبتها
بالقار وقيل هو الزفت وقد قيل الحُب والزق وصاحب قيارود كره الجوهرى في قور والقار شجر
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قيور حامل النسب وقيار اسم
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرجي

فن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيارا بها لغريب

وما عاجلات الطير تدني من الفتى * نجاحا ولا عن ريشن نجيب

ورب أمور لا تضيرك ضيرة * وللقلب من مخشاتهم وجيب

ولا خير فيهم من لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشك تقرب وطوف في الحزم قوة * ويخطى في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم الدم للطييران فيزجر بها الإنسان اذا خرج وان أبطأت عليه
وانتظرها فقد رأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس النجح بأن تعجل الطير وادس
الخبية في ابطائها التهذيب سمي الفرس قيارا السواده الجوهرى وقيار قيل اسم جبل ضابي بن
الحرث البرجي وأنشد * فاني وقيارا بها لغريب * قال فيرفع قيارا على الموضع قال ابن بري
قيار قيل هو اسم لجملة وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لي بها

منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لفرقة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهم شل
يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطابوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرمى امهم
بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقه عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان
هم يقتل عثمان لما امر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم افعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي خلافة

وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يتر العرش مما يعلم الله ما لا يعلم
قال ابن الاثير القير وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو
بالفارسية القافلة وارايد بالقير وان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل
الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم لم خلافه
ويعلم الله من الفاظ التسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم
عباده والكبرياء عظيمة الله جاءت على فعلياء قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير اى
العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتعاضد فيه للتفرد
والتخصيص لانه التعاطى والتكاف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات
وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكررت في الحديث وهما من الكبر بالكسر
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير ابن سيدة الكبر نقيض الصغر كبير كبرا
وكبرا فهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا فرط والاتبى بالهاء والجمع بكار وكارون واستعمل ابو
حنيفة الكبر في البس ونحوه من الترو ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح وكبر بالضم يكبر
اى عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم لم تعلموا ان اباكم اى اعلمهم لانه كان رئيسهم
واما كبرهم في السن فرويل والرئيس كان شعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا
وقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السحراى معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند
معلمه قال جئت من عند كبيرى واستكبر الشىء رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمكبروراء
الكارو ويقال سادوك كبرا عن كبراى كبير وورثوا الحمد كبرا عن كبراى كبرا كبرا
وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبرا عن كبراى ورثته عن اباى وايجادى كبير عن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورتوا المجد كبراعن كبرأى عظيم او كبيراعن كبيروا كبرت
الشيء أي استعظمته الليث الملوكة الأكبر جماعة الأكبور ولا تجوز النكرة فلا تقول ملوك أكبر
ولا رجال أكبر لأنه ليس بنعت انما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبيراً واستكبره رآه كبيراً وما قوله
تعالى فلما رأيتهم أكبرته فأكثر المفسرين يقولون أعظمته وروى عن مجاهد أنه قال أكبرته
حُضِنَ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نأتى النساء على أطهارهن ولا * نأتى النساء إذا كبرن إكباراً

قال أبو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها تخرج حسن وذلك أن المرأة أول
ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر فقبلها أي كبرت أي حاضت فدخلت في حد
الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طي فقلت
يا أخاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي قلت وما سنها قال قدأ كبرت
أو كبرت قلت ما كبرت قال حاضت قال أبو منصور فأنفة الطائي تصحح أن إكبار المرأة
أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى أكبرته تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأوا يوسف
راعهن جماله فأعظمته وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأيتهم أكبرته
قال حُضِنَ قال أبو منصور فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمته له وجعلنا الهاء في قوله أكبرته
هاء وقفة لاهاء كناية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله انهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
كان في قلبه منة قال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك والله أعلم لأن يتكبر الانسان
على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً ابن بريح
يقال هذه الخارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من
وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فأما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى
كبير وجهه سيئويه على الخذف أي أكبر من كل شيء كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر
قال الله أكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الاذان الله أكبر التهذيب وأما قول المصلي الله
أكبر وكذلك قول المؤذن فنيبه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل
كقوله تعالى وهو أهون عليه أي هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ * معناه انى ووجل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله
 أكبر كبير وكذلك الله الأعز أى أعز عزيز قال الفرزدق
 ان الذى سمى السماء بى لنا * يتادعاه أعز وأطول

أى عزيرة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شىء أى أعظم فى حذف لوضوح معناه وأكبر خبر
 والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك
 وأول لان أفعل فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء فى أكبر فى
 الاذان والاصلاة ساكنة لاتضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفى الحديث كان اذا افتتح الصلاة
 قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضم ما رفعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع
 من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلى قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب
 كبيرا لانه أقامه مقام المصـدر لان معنى قوله الله أكبر كبيرا بمعنى تكبيرا يدل على ذلك
 ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من الليل قال لا اله
 الا الله الله أكبر كبيرا ثلاث مرات فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فأقام الاسم مقام المصـدر الحقيقى
 وقوله الحمد لله كثيرا أى أجد الله جدا كثيرا والكبر فى السن وكبر الرجل والدابة يكبر كبيرا
 ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن فى السن وقد علمته كبرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبر
 اذا أسن والكبر مصدر الكبر فى السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذى
 قدم علمته كبرة ومنه قوله

سلاجيم يثرب اللاتى علمتها * يثرب كبرة بعد المرون

ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدأ فأسده علمته كبرة وحكى ابن الاعرابى
 ما كبرنى الابسة أى ما زاد على الأذلك الكسائى هو عجة ولد أبو به آخرهم وكذلك كبرة ولد
 أبو به أى أكبرهم وفى الصحاح كبرة ولد أبو به اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر
 والمؤنث فى ذلك سواء فاذا كان أقعدهم فى النسب قيل هو أكبر قومهم وكبرة قومهم بوزن إفعلة
 والمرأة فى ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسائى وكذلك كبرة ولد أبو به ليس معناه
 انه مثل عجة أى أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه كلفظه وانه لا مذكر والمؤنث سواء وكبرة ضد

قوله ما كبرنى الاخ بايه
 نصر كفى القاموس اه
 صححه

عجزة لان كبره بمعنى الاكبر كالمعزة بمعنى الاصغر فافهم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبره ولد
 ابيه للذكرو الانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبره ولداً بيه بمعنى عجزه وفي الموائف للكسائي
 فلان عجزه ولداً بيه آخرهم وكذلك كبره ولداً بيه قال الازهرى ذهب شمر الى ان كبره معناه عجزه
 وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لافي المعنى ابو زيد يقال هو صغرة ولداً بيه وهو كبرتهم اى
 اكبرهم ووفلان كبره التوم وصغرة القوم اذا كان اصغرهم واكبرهم الصحاح وقولهم هو كبر
 قومه بالضم اى هو اقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابناً
 وابن ابن فالولاء لابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبر اى اكبر ذرية الرجل
 مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فليرثون نصيب ابيهما من
 الولاء وانما يكون اعدهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في
 النسب وهو ان يتسبب الى جده الاكبر بآباء اقل عدداً من باقى عشيرته وفي حديث العباس
 انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر
 الكبر اى ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشاداً الى الادب في تقديم الاسن وروى
 كبر الكبر اى قدم الاكبر وفي الحديث ان رجلاً مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر
 خراعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجدا الاعلى وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر ممايل القبلة
 اى الافضل فان استوا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا
 بكبره فنظروا اليه اى بمشايخه وكبرائه والكبره هنا جمع الاكبر كاجر واجر وفلان كبره قومه
 بالكسر والراء مشددة اى كبر قومه ويسمى توى فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبر
 ولد الرجل اكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبر وكبرتهم واكبرتهم ككبرهم الازهرى
 ويقال فلان كبر ولداً بيه وكبره ولداً بيه الراء مشددة هكذا قيل له ابو الهيثم بخطه وكبر القوم
 واكبرتهم اقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على افعل
 اكبر وكبر الامر كبراً وبكارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التنزيل العزيز قل كونوا حجارة
 او حديد او خلقاً مما يشكركم صدوركم معناه كونوا اشياء ما يكون في انفسكم فاني اميتكم
 وابلئكم وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله ليعنى وان كان اتباع هذه القبلة
 يعنى قبلة بيت المقدس الافعله كبرية المعنى انها كبرية على غير الخالصين فاما من اخلص فليست

بكبيرة عليه التهذيب اذا اردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبرا كما لو قلت عظم بعظم عظم ما
وتقول كبرا الامر يكبر بكرة وكبر الشيء أيضا معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال الفراء اجتمع القراء
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالتم وهو من الكبيرة
كالخطء من الخطيئة وفي الحديث أيضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس
في المال قال والكبر من التكبر أيضا فأما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر
الالتم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفي التنزيل العزيز
الذين يجتنبون بكائر الالتم والفواحش وفي الاحاديث ذكر الكبائر في غير موضع واحدها كبيرة
وهي القعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبائر أسبع
هي فقال هي من السبع مائة أقرب الاله لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصبرار وروى
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبائر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكرا كبيرا وقوله في الحديث في عذاب القبر انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهما وبشق فعله لو أراداه لانه في نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
خرد من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيء الذين جهم داخرين ألا ترى أنه قابل في نقيضه بالايمن فقال ولا يدخل النار من في
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوي بسكون الباء وفتحها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والخرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون
 لكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال
 كراع ولا نظيره الا السمياء العلامة والجربياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء
 فكلمة أحسنها عجمية وقد تكبر واستكبر وتكبر وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السنن
 والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فالتكبر
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن عباس
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم
 أفضل الخلق وقوله تعالى نخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو
 الكبر السيد والكبر الجدا الكبر والاكبر والاكبر شي كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب تبي النحل به كما تبي بالشمع والكبرى تأنيث
 الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت
 للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأجر لا تقول هذا رجل أكبر
 حتى تصله بمن أو تدخل عليه الاف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسهون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة سجد
 أحدا الأكبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من
 مضر بدين الله الأكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها الاحمدى الكبرى وفي الكلام مضاف
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمثلها من التسيب في
 مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسيب بعد التسليم وقيل لا يكن التسيب الذي في
 الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه شمر يقال أناني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد محملا لبونه اعظاما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابه لا يرضعها الفص لان وأكبر
الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف وقواهم أعز من الكبريت الاحراما هو كقولهم
أعز من بيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة
هل يتفعتي كذب سخيت * أوفضة أودهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث
عبد الله بن زيد صاحب الاذان أنه أخذ عودا في منامه ليخدمه كبرا رواه شمر في كتابه قال الكبر
بفتحين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث
عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي
رواية ان كان في قصبة وجمعه بكاء مثل جمل وجمال والآكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان
وعامر وطلحة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتججوا بلاد تميم وضبة ونزلوا
على بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشارا ذنبا إلى الأكبر

والكبر في الرقة والشرف قال المرار

ولي الأعظم من سلافها * ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبر رجل وإكبرة وأكبرة من بلاد بني أسد قال المرار القعسي

فما نهدت كوادس أذرحلنا * ولا عتبت بأكبرة الوعول

(كث) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كث ابن سيده كث كل شيء جوزة جبل

عظيم الكثير يقال للجمل الجسم انه لعظيم الكثير ورجل رفيع الكثير في الحسب ونحوه والكثير
بناء مثل القبة والكثير والكثير والكثير بالتحرير والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة
وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت
الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة بصف ناقة

قد عريت حقبة حتى استظفها * كث كخافة كبر القين مملوم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى
استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحداد زقه أو جلد غليظ له حافات ومملوم مجتمع قال
الاصمعي ولم أسمع الكثير إلا في هذا البيت ابن الاعرابي الكثير القطعة من السنام والكثرة القمة

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها بالخيل (كث) الكثرة والكثرة والكثرة
 نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فان الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث
 الكثرة نساء العمد يقال كثر الشيء بكثرة فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقلة أقله والكثرة بالضم
 من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة
 فان الكثرة أعيان قديما * ولم اقتدر لئن أتى غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعيان طلب الكثرة من المال
 وان كنت غير مقيمة من صغري الى كبرى فليست من الكثيرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته
 وكانت لامته في نابين عقرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أفي نابين ناله ما إساف * تأوه طلعتي ما ان تمام
 آجلك هل رأيت أبا قبيس * أطال حماته النعم الركام
 بنى بالغمرار عن مشغرا * تغنى في طوائفه الحمام
 تمخضت المنون له يوم * أنى ولي كل حامله تمام
 وكسرى اذ تقسمه بنوه * بأساف كما اقتسم الحمام

قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره تصغير الترقيم والركام الكثير
 يقول لو كان كثرة المال تخلدا أحد الأجداد أبا قابوس والطوائف الابنية التي تعقد بالاجر وشي
 كثير وكثارتهم - ل طويل وطوان ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث
 نعم المال أربعون والكثرتون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشيء وأكثره
 كثر الشيء كثارة فهو كثير وكثار وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دم عليه
 وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشيء جعله كثيرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا
 وأكثره جعله كثيرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا وكثرا
 حديث الأفك ولها ضربا ترا الا كثر فيها أي كثر القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان
 ممن كثر عليها وروى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذكرك من المال ومكثار ومكثير كثير
 الكلام وكذلك الاثني بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء
 والكثرة الكثير وعدد كثر كثير قال الاعشى
 ولست بالاكثرت منهم حصي * وانما العزة للكاثر

الاكثرهنا بمعنى الكثير وليست لتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن سيده وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر

فاناراً بنا العرض احوح ساعة * الى الصدق من ربطيمان مسهم

ورجل كثير يعني به كثرة آباءه وضروب علمياته ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والكثير بالضم الكثير وفي الدار كثار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون الامن الحيوانات وكثرتناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرة وكثروهم فكثروهم بكثرتهم كانوا اكثر منهم ومنه قول الكميت يصف النور والكلاب

وعات في غابر منها بعثثة * تخر المكافي والمكثور يهتبل

العنثة اللبن من الارض والمكافي الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويهتبل يفترض ويحتمل والتكاثر المكثرة وفي الحديث انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه أي غلبتاها بالكثرة وكانتا اكثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر نزلت في حين تفاخروا أيهم اكثر عددا وهم بنوعب دمناف وبنوسهم فكثرت بنوعب دمناف بنسبهم فقالت بنوسهم ان البغي اهدكافي الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنوسهم فأنزل الله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى متم قال جرير للاختل

زار القبور ابومالك * فأصبح الأم زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا اراد لنفسه منه كثير يشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه واكثر منه أيضا ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدمت عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مشهور مشهوره ومضفوف وفي حديث قزعة آتت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثر عليه الحقوق والمطالبات ارادته كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشيائه فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام مارأيتا مكثورا أجرة أمية دمانه المكثور المغلوب وهو الذي تكثر عليه الناس فتهرروه أي مارأيتا مقهورا أجرة أمية دمانه والكثور الكثير من كل شيء والكثور الكثير المتف من الغبار اذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف جارا وعامته

يُحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَمَدَ مِنْ * وَحَمَمَنَّ فِي كَوْتَرٍ كَالْجَلَالِ
 أَرَادَ فِي غُبَارِ كَاتِهِ جَلَالَ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّتْ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ
 أَبَوَانُ يُبِيحُوا جَارَهُمْ أَعْدُوهُمْ * وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَّتَا
 وَقَدْ تَكُوَّتْ رُجُلُ كَوْتَرٍ كَثِيرِ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْتَرُ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمَيْتُ
 وَأَنْتَ كَثِيرِيَا بِنِ مَرْوَانَ طَيِّبٌ * وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعُقَابِ كَوْتَرًا
 وَقَالَ لَيْدٌ * وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْتَرٍ * وَالْكَوْتَرُ النَّهْرُ عَن كِرَاعٍ وَالْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
 يَنْشَعِبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ أَعْطِيَ
 الْكَوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعٌ عَمَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الْكَوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالنَّبْوَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتَرُ قَبْلَ الْكَوْتَرِ هُنَا الْخَيْرُ
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَةٌ قِبَابُ الدَّرِّ
 الْمَجُوفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْتَرُ الْأَسَلُ وَالنَّبْوَةُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْتَرِ قَدْ
 أَعْطِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطِيَ النَّبْوَةَ وَظَهَرَ الْدِينُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ وَمَا لِيَحْصِيَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أَعْطَى مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِيَّةٍ قَدِمَ فُلَانٌ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٍ وَهُوَ
 فَوْعٌ مِنَ الْكَثْرَةِ أَبُو تَرَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِ وَالْثَرَا * وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْتَرُ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ بِنَفْسِهِ جَارُ النَّخْلِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ
 النَّخْلَةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلْعُ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ
 وَلَا كَثْرٍ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمَّارُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ النَّخْلُ أَيِ أَطْلَعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ
 كَثِيرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَةُ عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْفَخْذِ الْغُرُورُ وَهِيَ
 غُضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذِ وَاحِدٌ هَا غُرٌّ وَفِيهِ السَّخَاخَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ
 (كدر) الْكَدْرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ خَلَا فِي الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدْرٌ
 بِالْكَسْرِ كَدْرًا وَكَدْرًا وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً قَالَ ابْنُ سَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ

وكان ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار عديرها
 وهو كدر وكدر وكدير يقال عيش كدر كدر وما كدر كدر الجوهرى كدر الماء بالكسر
 يكدر كدرافه وكدر وكدر مثل نخذونخذوا نشد ابن الاعرابي * لو كنت ماء كنت غير كدر *
 وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع كدر او الاسم الكدرة والكدورة والكدرة من
 الالوان ما تحا نحو السواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكدورة في الماء والعيش
 والكدر في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت
 معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا في الصب يقال كدر الشئ يكدره كدر اذا
 صب قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ
 عبارته في ر ي ر يصف غيئا
 وان الخ اه مصححه

فان اصاب كدر امد الكدر * سنا بك الخيل يصد عن الير
 والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يشيرها السن وهي ههنا ما تسمى سنا بك الخيل ونطفة كدرا
 حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فانتقع فيه تمر برني فهو كدرا وكدرة الخوض بفتح
 الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ما علاه من طليب وعمر مض ونحوهما
 وقال ابو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يوارى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي
 يقال خدما صفا ودع ما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان ف ضرب جونية
 وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدر الظهر اسود باطن الجناح مصفرا الخلق
 قصير الرجلين في ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة
 عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصر الاذناب فصحة تنادى باسمها وهي الطف من الجونى
 انشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى * نوائما كالحديق الصغار
 واحدته كدرية وكدارية وقيل انما اراد الكدرى خرك وزادا فلما للضرورة ورواه غيره
 الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبسي منسوب
 الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة اضراب كدرى وجونى وعطا فالكدرى ما وصفناه
 وهو الطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الاخران مذكوران في
 موضعهما والكدر مصدر الا كدرو هو الذي في لونه كدرة قال زوبة * ا كدر لثاق عناد الروع *
 والكدر القلاعة الضخمة المشارة من مدر الارض والكدر القبضات المحصودة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعدوا أسرع بعض الاسراع
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت
النجوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكديراء حليب ينقع فيه تمر برني وقيل
هو ابن عرس بالتمر ثم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجار كدر
وكندر وكادر غليظ وأنشد

فجاء كدر من جبرائيلة * بفائله والصفحة بن ندوب

ويقال اتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحاد القوي المكتنز كدر بتشديد الزاء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا * لا يبرح المنزل الا حرا

وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنخزل وأنشد

* خوص يدعن العزب الكدرا * ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب

سيبويه الى أن كندر رباعى وسند كره في الرباعي أيضا وبنات الكدر جبر وحش منسوبة الى

فحل منها واكيدر صاحب دومة الجندل والكدراء محمد وموضع واكدر اسم وكودر ملك

من ملوك جبر عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر * تخالو الذي الداعي تريد امقلا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهري والاكدرية مسئلة في الفرائض

وهي زوج وأم وجدت واخت لاب وأم (كر) الكر الرجوع يقال كره وكره بنفسه يتعدى

ولا يتعدى والكرم صدر كرم عليه بكر كرا وكورا وتكرار اعطف وكرهه رجع وكره على العدو بكر

ورجل كرا ومكر وكذلك الفرس وكر الشيء وكرهه اعاده مرة بعد اخرى والكرة المسرة والجمع

الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكر كره اذا رددته عليه وكر كره عن كذا كره اذا رددته

والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزرح التكرية بمعنى التكرار وكذلك التسرة

والتضرة والتدرة الجوهري كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضري قلت لابي

عمر وما بين تفعال وتفعال ففعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في أمره أي تردد

والمكر من الحروف الراء وذلك لانك اذا وقعت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من

التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجدد الخلق بعد الفناء وكر

المريض يكركر يرا جاد بنفسه عند الموت وحشر ح فاذا عدت به قلت كره بكره اذا رده والكرير

قوله سرا كذا بالاصل
مضبوطا

قوله تريد امقلا كذا
بالاصل بقافين من قلقه
اذا حركه ويصح بفاهين
أيضا اه

الحشرجة وقيل الحشرجة عند الموت وقيل السكر برصوت في الصدر مثل الحشرجة وليس بها

وكذلك هو من الخيل في صدورها كركبها بالسكر كركبها مثل كركب الخنق قال الشاعر

بكر كركب السكر شد خناقه * ليعقتني والمر ليس بقتال

والسكر برصوت مثل صوت الخنق أو الجهمود قال الاعشى

فأهلى القداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

والسكر برجة تعزى من الغبار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم

تصيفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكر كرى أى اطعني والكر كزة صوت يردده

الانسان في جوفه والكر قيده من ليف أو خوص والكر بالفتح الجبل الذي يصعد به على النخل وجمعه

كرور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الجبال قال الازهرى وهكذا سماعى من العرب في الكر

ويسوى من حر الليف قال الراجز * كالكر لا سحت ولا فيه لوى * وقد جعل العجاج الكر

حبلات تقاد به السفن في الماء فقال * جذب الصرارين بالكرور * والصرارى الملاح وقيل

الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب وقيل هو حبل

السفينة وقال نعلب هو الحبل فعم به والكر حبل شراع السفينة وجمعه كرور وأنشيدت

العجاج * جذب الصرارين بالكرور * والكراران ماتحت الميركة من الرحل وأنشد

وقفت فيها ذات وجه ساهم * سحجا ذات مخزم جراضم * تنبي الكرارين بصلب زاهم

والكر ماضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما وهو الاديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرحل والجمع

أكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكر في الرحل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة

قال أبو منصور والصواب في أكرار الرحل هذا ما قاله في الكرارين ماتحت الرحل والكرتان

القرتان وهما الغداة والعشى لغة حكاها يعقوب والكر والكر من أسماء الآبار مذ كرويل هو

الحسى وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الاجن ايصفوا بالجمع كرا قال كثير

أحبك مادامت بنجد وشيجة * وما بنت أبلى به ونعار

ومادام غيت من تهامة طيب * به قلب عادية وكرار

قال ابن بري هذا العجز أورده الجوهري به اقلب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب

وهو البئر والعادية القديمة منسوبة الى عاد والشيجة عرق الشجرة وابلى ونعار جبلان والكر

مكالم لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان

الماء قدر كثر لم يحمل القدر والكرسة أو قارجار وهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للحسي
 كرا أيضا والكر واحد كرا الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين إردبا قال أبو منصور الكر
 ستون قفيزا والقفيز ثمان مكا كيك والمسكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلبات قال الأزهرى
 والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا والكر أيضا الكساء والكر نهر
 والكرة البعرو قيل الكرة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وفي الصحاح الكرة البعرا العفن
 تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

علمن بكديون وأشعرن كرة * فهن إضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء الجوهري وكرار مثل قطام خرزة يؤخذ بها النساء الأعراب
 ابن سيده والكر خرزة يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي تقول الساحرة
 يا كرا كرية يا هـ مرة أهمر به ان أقبل فسريه وان أدبر فضر به والكر كرة تصريف الريح
 السحاب اذا جمعت بعد تفرق وأنشد * تكركره الجنائب في السداد * وفي الصحاح باتت

تكر كره الجنوب وأصله تكركره من التكرير وكر كرته لم تدعه يعضر المأبوذوب

تكر كره تجديبه وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج

وتكر كره وتردى في الهواء وتكر كره الماء تراجع في مسيله والكر كور وادبعيد القعر يتكر كره
 فيه الماء وكر كره حبسه وكر كره عن الشيء دفعه وردده وحبسه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما
 قدم الشام وكان بها الطاعون تكركره عن ذلك أي رجع من كركرته عنى اذا دفعته وردده وفي

حديث كنانة تكركره الناس عنه والكر كرة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشهد الضحك وفلان
 يكر كره في صوته كيقهقه أبو عمرو والكر كرة صوت يردده الانسان في جوفه ابن الاعرابي كركره في
 الضحك كركرة اذا أعرب وكر كره الرحي كركرة اذا أدارها الفراء عككته أعكك وكر كره مثله

شهر الكركرة من الادارة والترديد وكر كره بالدجاجة صاحبها والكر كره اللبن الغليظ عن كراع
 والكر كره رحي زور البعير والناقة وهي احدى الثففات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذى خف
 وفي الحديث ألم تروا الى البعير يكون بكر كرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك
 أصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجهها كرا كرو وفي حديث عمر ما أجهل عن كرا كره
 وأسفة يريد احضارها للاكل فانها من أطايب ما يؤكل من الابل وفي حديث ابن الزبير

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِّ بَيْنَ رِقَابِكُمْ * وَذُعَى إِذَا مَا كَانَ حَزَّ الْكِرَاكِرِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيدِ أَيْ لَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكْتَ فَيَسْلُ مِنْ السِّكْرِ كَرَّةٌ عَرَقٌ ثُمَّ يَكُونُ بِرِيدِ
 أَعْمَاتٍ دَعْوَانَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُهْدُ لَعْنَانَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَعَةِ غَيْرِنَا وَكَرَّرَ الضَّاحِكُ شَبِيهَهُ
 بِكَرَّةِ الْبَعِيدِ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ وَالسِّكْرُ كَرَّةٌ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقَرَقَرَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ ضَمِّكَ
 حَتَّى يَكْرِكُ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكِرْكِرَةَ شَبِيهَهُ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرَقَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَعَلَى الْكَافِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ وَالسِّكْرُ كَرَّةٌ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّرَ
 وَكَرَّرَ قَالَ وَكَرَّةُ الرِّيحِ تَرْدَادُهَا وَالْحُجَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّوَالِ فَقَالَ لَا تُكْرِرُونِي أَرَادَ لَا تُرَدِّدُوا عَلَيَّ
 السُّوَالِ فَأَغْلَطَ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فَرَّخٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ
 عَجُوزَانَا تَبْعَتَانِ إِلَى بُضَاعَةٍ فَمَا أَخَذُنَا مِنْ أَصُولِ السُّلُقِ فَمَطَّرَحَهُ فِي قَدْرٍ وَتُكْرِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعْبِ فَرَفِيكَا
 إِذَا صَلَّيْنَا نَصْرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقَدِّمُهُ الْبِنَاءُ فَرَّخٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ تُكْرِرُ كِرَايَ
 تَطْعَنُ وَتَسْمِيَةٌ كَرَّةٌ لِتَرْدِيدِ الرِّيحِ عَلَى الطَّعْنِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

إِذَا كَرَّرْتَهُ زِيَاحُ الْجَنُودِ * بِأَلْقَحٍ مِنْهَا عَجَائِلًا

وَالسِّكْرُ كَرَّةٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالتُّورِ وَالسِّكْرُ كِرَاكِرٌ كِرَادِيْسُ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ
 نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كِرَاكِرٌ * وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَتَّجِفٌ أَبُو دُهَا

وَالسِّكْرُ كِرَاكِرٌ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدَتُهَا كِرْكِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السِّكْرُ كِرْكِرَةُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالسِّكْرُ بِالْفَتْحِ
 مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَكْرٌ مَقْرٌ إِذَا كَانَ مُؤَدِّبًا طَبْعًا خَفِيفًا إِذَا كُرَّرَ وَإِذَا أَرَادَ كِبَهُ الْفَرَارِ عَلَيْهِ
 قَرَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَسٌ مَكْرٌ يَصِلُ لِلسِّكْرِ وَالْحَمْلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُرَّرَ إِذَا نَهَزَ وَرَكَّرَ إِذَا جَبَنَ وَفِي
 حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ اسْتَمَدَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَمْتُمْ فَاسْتَعَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ بَأْتِيَةٌ
 فَفَضَّرْنَا مَرَّادَيْنِ وَجَعَلْنَا هُمَا فِي كُرَيْنِ غَوَاطِيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السِّكْرُ حَنْسٌ مِنَ الشِّيَابِ الْغَلَاظِ قَالَ

قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُ بْنُ كِرْكِرَةَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ (كِرْكِر) (٣) حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ
 وَلَمْ يَفْسِرْهُ (كِرْكِر) التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالُ كَهْلَهُ وَحَبَّكَرْتَهُ حَبَّكَرَةً وَكَرَّرْتَهُ
 إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَدَّدْتَ أَطْرَافَ مَا تَشْرَمْنَهُ وَكَذَلِكَ كَبَّكَبْتَهُ (كِرْكِر) الْكِرْكِرَةُ لُغَةٌ فِي السِّكْرَةِ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْكِرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكِرْكِرَةُ مِنَ الْبَازِيرِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ
 تَفْتَحُ قَالَ وَأُظْنَهُ مَعْرَبًا (كِسْر) كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَإِنْ كَسَرَ وَتَكَسَّرَ شَدَّ لِلْكَثْرَةِ وَكَسَّرَهُ
 فَتَكَسَّرَ قَالَ سَبِيحُ يَهْ كَسَّرْتَهُ أَنْ كَسَّرَا وَأَنْ كَسَّرَ كَسْرًا وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ مَوْضِعِ

(٣) قوله كِرْكِر حكاة الخ
 عبارة المجد (كِرْكِر) كِرْكِر
 حكاة ابن جنى ولم يفسره
 وعندى انه تصحيف والصواب
 بالزاي آخره اه كسبه

صاحبه لاتفاقهم في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة كسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكسر من قول رؤبة * وخاف صقع القارعات الكره
 بانهم الكسر وشئ مكسور وفي حديث العجين قد انكسر أي لان واختر وكل شئ فتر فقد
 انكسر يريد انه صلح لان يجز ومنه الحديث بسوط مكسور أي آين ضعيف وكسر الشعر يكسره
 كسر افانكسر لم يقم وزنه والجمع مكسير عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذ كر مثل هذا الجمع
 لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه
 تكسيرا بما جاء من الاسماء على هذا الوزن والكسير المتكسور وكذلك الاتي بغيره والجمع
 كسرى وكسارى وناق كسير كما قالوا كف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل وفي
 الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر
 على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدكم كسرا وساده عند امرأة مغزبية
 يتخذهن اليها أي يثني وساده عندها ويتكى عليها وياخذن معها في الحديث والمغزبية التي غزا
 زوجها والكواسر الابل التي تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشئ والجمع كسر
 مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف السرفة
 فقال تصنع بيتان كسار العيدان وكسار الحطب دقاقه وجفنة كسار عظيمة موصلة
 لكبرها وقدامها وانا كسار كذلك عن ابن الاعرابي وقد كسروا كسار كانوا جعلوا كل جزء
 منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث
 تكسر منه أغصانها قال الشويري

فمن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولا المكسر

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جوده بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان
 محمودا عند الخيرة ومكسر كل شئ أصله والمكسر الخبير يقال هو طيب المكسر وردي المكسر
 ورجل صلب المكسر باق على الشدة وأصله من كسر العود لخبيره أصله أم رخو ويقال للرجل
 اذا كانت خبيرة محمودا انه لطيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا
 أن يقولوا ليس بمصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير
 ما لم ين على حركة أو له كقولك درهم ودرهم ووطن ووطن وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة
 أو له فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وجره يكسر كسرا فترا وانكسر

الحرف فتر وكل من تجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يجز عنه يقال فيه انكسر حتى
يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسرا غص وقال ثعلب كسر فلان على
طرفه أي غص منه شيئا والكسر أخس القليل قال ابن سيده أراه من هذا كأنه كسر من
الكثير قال ذوالرمة

إذا مررتُ بأعبالِ الكسْرِ بنته * فأرَبحتُ كَفَّ امرِي بِسِتِّ فَيْدِهَا

والكسر والكسر والفتح أعلى الجزم من العضو وقيل هو العضو الوافر وقيل هو العضو الذي على
خده لا يخالط به غيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال

وعاذلة هبت على تلومني * وفي كفها كسرا أبح ردوم

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا الأُموي ويقال لعظم الساعد مما يلي
النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شعر

لو كنتَ عيرا كنتَ غيرَ مذلة * أو كنتَ كسرا كنتَ كسر قبيح

وهذا البيت أورد الجوهري مجزه * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح * قال ابن بري البيت
من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا أو البيت على هذا من الكامل
يقول لو كنت غير الكنت شر الأعيار وهو غير المذلة والحير عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول
العرب شر الدواب ما لا يدكى ولا يزكى يعنون الحير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان كنت
شرها لأنه مضاف إلى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا
النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يجي به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وسلا * أو كنتم فخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر

لو كنت ماء كنت قظيرا * أو كنت ريمحا كانت الدورا * أو كنت مخا كنت مخاريرا

الجوهري الكسر عظم ليس عليه كبير لحم وأنشد أيضا * وفي كفها كسرا أبح ردوم *
قال ولا يكون ذلك الا وهو كسور والجمع من كل ذلك أ كسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله
عنه قال سعد بن الأخرم أتيت وهو يطعم الناس من كسور ابل أي أعضائها واحدها كسر وكسر
بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك له اذا كان كسورا وفي حديثه الآخر فدعا بنحوه بزيابس
وأ كسار بعير أ كسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسر من

الانسان وغيره وقوله أنشده نعلب

قد أنشيتي للناقة العسير * اذا الشباب لبين الكسور

فسره فقال اذا أعضاني تمكنتي والكسر من الحساب ما لا يبلغ مهما تاما واجمع كسور والكسر
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جاني البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسر ان
والكسر والكسر الشقة السفلى من الجباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الجباء
وقيل هو ما تكسر أو ثنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ ناحيته حتى يقال
لناحيتي الصعراء كسراها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن
السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسر ان عن يمين
وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيده وهو جاري مكسري
ومواصري أي كسر بيتي الى جنب كسريته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط
وكسور الأودية والجبال معاطفها وجرفتها وشعابها لا يفرد لها واحدا ولا يقال كسر الوادي وواد
مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال نعلب
وادمكسر بالفتح كأن الماء كسره أي أسال معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابي فوجدناه
مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه
حتى يتقضم يريد الوقوع فاذا ذرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا
وهو يريد الوقوع أو الانقراض وأند الجوهري للهباج * تقضى البازي اذا البازي كسر *
والكاسر العقاب ويقال باز كاسر وعقاب كاسر وأنشد * كأنها كاسر في الجوف فتخأ * طرحوا
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحها
وتضمهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر * ومسحه مر عقاب كاسر

أراد كأن مرها مر عقاب وأنشده سيبويه * ومسح مر عقاب كاسر * يريد ومسحه فأخني
الهاء قال ابن جنى قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء
حاء فصارت في ظاهر قوله ومسح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمري تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه

فلم يرد محض الادغام قال ابن جنى وليس ينبغي لمن نظرت في هذا العلم أدنى نظران يظن بسببويه انه يتوجه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والياء ومسحبه مفاعلن فالحاء بازاء عين مفاعلن فهل يليق بسببويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبجسوحه وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويندولن يتسأند الى طبعه فضلا عن سببويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الأرعاط غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس مغرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملك فعربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكسيرة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع والمكسر بلد قال معن بن أوس

فما نؤمّت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا توب جياده * الأعوانم وهي غير نواء

(كسر) الكسيرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسيرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كسر) الكسربدوالاسنان عند التيسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كسيرة * واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعله تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأيس فيهما

يدخل الافتعال على تناء لاجيما الجوهرى المكسر التيسم يقال كسر الرجل وانكل وافتر

وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان ابن سيده كسر عن أسنانه يكسر كثيرا أبتدى يكون ذلك في

الضحك وغيره وقد كسره والاسم الكسيرة كالعشرة وكسر البعير عن نابه أى كشف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ
عبارة القاموس وهو بكسر
عليك الفوق أو الأرعاط
أى غضبان عليك اه كته
صححه

قوله كسر الرجل اذا باع
الخ عبارة المجدد وشرح
كسر الرجل متاعه اذا باعه
ثوبا ثوبا اه كته صححه

قوله وانما يكون هذا
التأيس الخ كذلك بالاصل
وليجر أصل العبارة اه
صححه

عن أبي الدرداء ان النكش في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي تبسّم في وجوههم وكشّره اذا
ضحك في وجهه وباسطه ويقال كشّر السبع عن نابه اذا هزل للحراس وكشّر فلان فلان اذا تمزّق
له وأوغده كانه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكشّر والكشّر الخبز
اليابس قال ويقال كشّر اذا هرب وكشّر اذا افتروا الكشّر ضرب من النكاح والبضع الكاشّر
ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كاشراً ولا يشق منه فعل (كشمر) كشّراً نفعه بالشين بعد
الكاف كسره (٣) (كصر) أبو زيد الكصير لغة في القصير لبعض العرب (كظر) الكظير
حرف الفرج أبو عمرو والكظير جانب الفرج وجمعه كظار وأنشد

واكتشفت لنا شيء دمك * عن وريم كظاره عضنك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظير كعب المرأة وأنشد * وذات كظير سبط المشافر *
ابن سيده والكظير والكظيرة شحم الكليتين المحيط بهما والكظيرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية
فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كظراً وهما الكظيران والكظير ما بين الترقوتين قال الجوهري
هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكظير محز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعهما
كظار وقد كظّر القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظير وهو الفرض الذي فيه الوتر وجمعه
الكظارة ويقال كظّر زنتك أي جزفها جزاً (كعر) كعر الصبي كعراً فهو كعرواً كعراً متلاً
بطنه وسمن وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعراً البطن ونحوه متلاً وقيل سمن وقيل الكعير
تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وأكعراً البعير كتنز سنامه وكعراً الفصيل وأكعرو وكعرو وكعرو
اعتقد في سنامه الشحم فهو مكعروا اذا حمل الحوار في سنامه شحماً فهو مكعرو ويقال مر فلان
مكعراً اذا امر بعدو مسرعاً والكعرة عقدة كالغدة والكعروشوك ينسبط له ورق كبار امثال
الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هئات امثال الراح يطيف بها شوك
كثير طوال وفيها ورده جراً مشرقة تجرسها النحل وفيها حب امثال العصفرا لانه شديد السواد
والكعير من الاشياء بال الذي قد سمن وخدر لجه وكوعراسم (كعبه) الكعبرة من النساء
الجافية العلبة الكعباء في خلقها وأنشد * عكباء كعبرة اللجين جمرش *

والكعبرة عقدة ابوب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكعابرو والكعبرة والكعبورة كل مجتمعة
مكتل والكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج * كعابر الرأس منها أونسر * وكعبرة
الكتف المستديرة فيها كالحرزة وفيها مدار الوابله الازهرى الكعبرة من اللحم الفدرة اليسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش
للبياء والكشامر كعلا بط
القيح من الناس اه كبه
صححه

قوله والكظير محز القوس
الح هذا والذي قبله بضم
الكاف كالذي بعده وأما
بكسر هاء فهو العقبة تشد
في أصل فوق السهم نبيه
عليه المجد اه صححه

قوله كعابر الرأس الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

أو عظم شديد متعقد وأنشد

لَوْ تَعَدَّى جَلَامُ بَيْسٍ * مِنْهُ سَوَى كَعْبُرَةٍ وَكَعْبِرٍ

ابن شميل الكعابر رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة
 وكعبرة وكعابرو وكعابير أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة
 ما يرمى من الطعام كالزوان ونحوه وحكى اللحياني كعبرة والكعبرة واحدة الكعابرو وهو شئ يخرج
 من الطعام اذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر اللحياني اخرجت من
 الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعبرة الشئ قطعه والمكعبرة العجى لانه
 يقطع الرؤس والمكعبرة العربي كتماها عن ثعلب والمكعبرو والمكعبرون أسماء الرجال وبعبكر
 الشئ قطعه ككعبره ويقال كعبره بالسيف أى قطعه ومنه سمي المكعبرة الضبي لانه ضرب قوما
 بالسيف (كعتر) كعتر في مشيه تمايل كالسكران (كعور) الازهرى الكعورة من الرجال
 الضخم الانف كهيمة الزنجي (٣) (كفر) الكفر نقيض الايمان آمن بالله وكفرا بالطاغوت كفر
 بالله يكفر كفرا وكفوراً وكفراً أو يقال لاهل دار الحرب قد كفروا أى عصوا واستنعوا والكفر كفر
 النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى اناب كل كفرون
 أى جاحدون وكفرتهم مة الله يكفرها كفورا وكفرا أو ككفربها بجدها واسترها وكافره حقه بجده
 ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحداً لأنم الله مشتق من الستر وقيل لانه
 مغطى على قلبه قال ابن دريد كانه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جاع
 وجبايع ونائم ونيام قال القطامي

وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى * وَغُرِّقَتِ الْفِرَاعِينَةُ الْكُفَّارُ

وجع الكافرة كوافر وفي حديث القنوت واجعل لقلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع
 كافرة بمعنى في التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوباً من الرجال لاسيما اذا كن كوافر ورجل
 كفار وكفور كافر والانى كفورا أيضاً وجمعها ما جمعها كفرو ولا يجمع جمع السلام لان الهاء
 لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عذوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فآبى الظالمون
 الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال قتال المسلم كفرو سبابه فسق ومن رغب عن آية فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على
 أربعة أسماء كفرانكار بان لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفر نفاق

قوله وكعابرو وكعابير كذا
 بالاصل ونق له شارح
 القاموس كذلك وحرره
 فاعل فيه سقطا والاصل
 والجمع كعابرو وكعابير بدليل
 ما بعده اه صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه
 وكعتر عدا شديدا وأسرع
 في المشى والكعتر كقنفذ
 طائر كالصفور ونقل عن
 ابن القطاع ان كعتر بالثلثة
 لغة في كعتر بالثناة وعنه
 أيضا الكعطرة ضرب من
 العدو وعنه أيضا كعمر
 سنام البعير وكعمر صار فيه
 شحم اه كتبه صححه

من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر مادون ذلك لمن يشاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه
ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم -
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الخوذة فان يعترف بقلبه
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به يعني كفرا بالخوذة وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى
أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

لولا الملامة أو حذار مسمية * لوجدتني سمعا بذلك ميينا

وأما كفر النفاق فإن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عن
يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال
ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر أيضا معنى البراءة كقول الله تعالى
حكاية عن الشيطان في خطيبته اذا دخل النار اني كفرت بما أشركتمون من قبل أي تبرأت
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ
مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بآداء ولد لله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل
أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغير حق ثم نحو ذلك من
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفي التميز العزيران الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير
قول قال بعضهم يعني به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم
ازدادوا كفرا بكفرهم بحمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز
أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفروا زاد كفر ابا قامته على الكفر
فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كفر مرة فلم قيل ههنا فممن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله
ليغفر لهم ما القائدة في هذا فالجواب في هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفر فهو
مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئة
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن
 حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا اكن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجوا اذا زنيا وكانا حريين كافروا نعم كافر من رد
 حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فن لم يعرفها
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قبل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافر بن يقولون
 مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافر بن بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوع دون الله ومنه
 الحديث فرأيت أ كراهم النساء الكفرهن قيل أ يكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
 ويكفرن العشير أى يجهدن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله
 كفرو من رغب عن أيه فقد كفرو من ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
 وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهكده وقال الليث يقال انما سمي الكافر كافر لان الكفر غطى
 قلبه كاه قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حه ان الكفر فى
 اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى
 غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذو ذوق قال وفيه قول آخر أحسن مما
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد حبه فقد دعاه الى نعمة وأحبه الله اذا جاءه الى مادعا
 اليه فلما أبى مادعا اليه من توحيد حبه كان كافر نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبا لها عنه وفي
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعون بعدى كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما الابس من السلاح متهيين
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى
 أنه يكفر الناس فيكفركم كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كتوله صلى الله
 عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه اما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب سَيْبَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّهِمَا وَالْآخَرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُؤُلَاءِ اتَّخَذَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَسَبِّهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَبِّهِمْ أُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقَرُضْ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْمَعُوا أَنَّ الْمُرْتَدَّ لِأُسْبِيٍّ وَالصَّنْفَ الثَّانِيَّ مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةَ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّةً بِرِزْمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوَجُّيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَرِيبِي الْعَهْدِ بِرِزْمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يَقْرَأُوا عَلَى ذَلِكَ وَهُؤُلَاءِ كَانُوا أَهْلَ بَعْغِي فَأَضْمِنُوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةً أَحَدًا رُكْنَ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا لَا تُضْرَبُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَتُدَّوِّمُ وَلَا تَنْعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتُكْفَرُ وَهُمْ لِأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ إِذَا مَنَعُوا عَنِ الْحَقِّ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُوبِيَّةَ كَافِرًا بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَبِيٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَتُّعَ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُوبِيَّةَ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلُّ وَالخُضُوعُ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ أَيْ لَا تُنْسِبْ بِهِمْ إِلَى الْكُفْرِ أَيْ لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلْهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَكَفَّرَ الرَّجُلَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلُّ مَنْ سَتَرَ شَيْئًا فَقَدَ كَفَرَهُ وَكَفَّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّرْعُ لَسْتَرَهُ الْبَذْرُ بِالتُّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّرْعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرْعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرُ الْمَبْدُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُتَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمَا مَاتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْجِبَ الْكُفْرَ نَبَاتُهُ أَيْ أُنْجِبَ الزَّرْعَ نَبَاتُهُ وَإِذَا أُعْجِبَ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةٌ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالغَيْثُ الْمَطْرُ هَهُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ إِعْجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحُرْثًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفْرُ بِالتَّغْيِثِ وَكَفَّرْتُ الشَّيْءَ كَفَرْتُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَرْضِ صَاحِبِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمْتُهُ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ غَطَّاهُ

والكافر البحر استره ما فيه ويجمع الكافر كقاراً وأنشد اللحياني * وغرقت الفراعنة الكفار *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعماء ورأى أحدهما إلى بيضهما عند غروب الشمس

فَتَذَكَّرَ أَثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَاؤَ عَيْنَيْهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَاؤُ كَأَسْمٍ لِلشَّمْسِ أَلْقَتْ عَيْنَيْهَا فِي كَافِرٍ أَي بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
الليل وذُكْرُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنْ لَيْدًا سَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَعَوَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنِعْمَ آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى

تَوْحِيدِهِ وَالنِّعْمِ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي أَبَانَ لَذَوِي التَّمْيِيزِ أَنْ خَالَقَهَا وَاحِدًا لِشَرِيكَ لَهُ

وَكَذَلِكَ أَرْسَلَهُ الرِّسَالَ بِالْآيَاتِ الْمَعْجِزَةِ وَالْكِتَابِ الْمُنزَلِ وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ نِعْمَةً مِنْهُ ظَاهِرَةً فَمَنْ لَمْ

يَصْدُقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ أَي سَتَرَهَا وَجَبَّهَا عَنِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ كَافِرٌ فِي فَلَانٍ حَتَّى إِذَا جَدَّ

حَقُّهُ وَتَقَوْلُ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ وَنِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى

الْحِجَابِ مَنْ أَقْرَبَ بِالْكَفْرِ نَحْلَ سَبِيلِهِ أَي بِكَفْرٍ مِنْ خَالِفِ بْنِ مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَابِ

عَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يَقْرَأُ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَنْ دِيٍّ تَخَدُّعِي

أَي أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ وَحِمَارٌ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَانْتَقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

فَصَارَ مِثْلًا وَالْكَافِرُ الْوَادِي الْعَظِيمُ وَالنَّهْرُ كَذَلِكَ أَيْضًا وَكَافِرُنْهُمُ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَذْكُرُ طَرَحَ

صَحِيفَتِهِ وَأَقْبَمْتُمْ بِالْتِّيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قَطْمُضَلٍ

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن بربري في ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وحدهم الرواد أن ليس بينها * وبين قري نجران والشام كافر

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الأرض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد

وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْمَةٌ مِنْ فَرَعِ كَرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمْتُ وَلَا عَوْجُ

وفي رواية ابن شمیل * فَأَبْصَرْتُ لِحْمَةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ * وقال ابن شمیل أيضا الكافر الغائط

الوطي وأنشد هذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب

المظلم والكافر والكفر الظلمة لأنها استمر ما تحتها وقول لبيد

فأجر منرت ثم سارت وهي لاهية * في كافر مابته أمست ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي والكافر التراب عن اللحياني لأنه يستمر ما تحتها

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّتِهِمَا وَالْآخَرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُؤُلَاءِ انْتَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَسَبِّهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَبِّهِمْ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقُرْضِ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوا إِنْ ارْتَدَّ لِأَيْسَرِي وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةَ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّ بِزَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِزَمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يَقْرَءُوا عَلَى ذَلِكَ وَهُؤُلَاءِ كَانُوا أَهْلَ بَعْضِ فِئَاتِ أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْسَحِبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةَ أَحَدِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَمَتَلُوهُمْ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتَسَكَّفَرُوا وَهُمْ لِأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْحَقِّ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَتَّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُونِي كَافِرًا بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بَيْتُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَبِيٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَنُّعَ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُونِي بِأَسْمِ عَامِ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلُّ وَالخُضُوعُ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكُمْ أَي لَا تُنْسَبُوا إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ أَي لَا تَدْعُوهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلُوهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمْتُ وَكَفَّرَ الرَّجُلَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلٌّ مِنْ سَتْرٍ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَّرَهُ وَكَفَّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّرْعُ لَسْتَرُهُ الْبَذْرُ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّرْعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرْعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرُ الْمَبْدُورُ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُتَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمَا مَلَقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْحَبَّتْ الْكُفَّارُ نَبَاتُهُ أَي أُعْجِبَ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ وَإِذَا أُعْجِبَ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةٌ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالغَيْثُ الْمَطَرُ هَهُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفَّارُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عِجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرِّهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفَّرُ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَةُ وَكَفَّرْتُ الشَّيْءَ كَفَّرْتُهُ بِالْكَسْرِ أَي سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَنْ رِصَاحِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمْتُهُ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ غَطَّاهُ

والكافر البحر استره ما فيه ويجمع الكافر كنفارا واُنشد اللحياني * وغرقت الفراعنة الكفار *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعامة ورّواحهما الى بيضم ما عند غروب الشمس
فَمَذْكَرَاتُ كَرَانِثٍ إِذَا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَاؤَ يَمِينِنَا فِي كَافِرٍ

وذُكَاؤُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ أَلْقَتْ يَمِينِنَا فِي كَافِرٍ أَي بَدَأَتْ فِي المَغِيبِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
اللَّيْلَ وَذُكْرَانِ السَّكَيْتِ أَنْ لَيْدًا سَرَقَ هَذَا المَعْنَى فَقَالَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوَارِثِ التُّغُورِ ظِلَامُهَا

قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَنِعْمَ آيَاتُ الدَّالَّةِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ وَالنِّعَمِ الَّتِي سَتَرَهَا الكَافِرُ هِيَ الآيَاتُ الَّتِي أَبَانَ لِذَوِي التَّمْيِيزِ أَنْ خَالَقَهَا وَاحِدًا لِشَرِيكَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَرْسَلَهُ الرِّسَالَ بِالآيَاتِ المَعْجِزَةِ وَالكِتَابِ المُنزَلِ وَالبُرَاهِينِ الواضحة نِعْمَةً مِنْهُ ظَاهِرَةً فَمَنْ لَمْ
يَصْدَقْ بِهَا أوردَهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللّهِ أَي سَتَرَهَا وَجَبَّهَا عَنِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ كَافِرٌ لِي فلَانٍ حَتَّى إِذَا جَدَّ
حَقُّهُ وَتَقُولُ كَفَرَ نِعْمَةَ اللّهِ وَنِعْمَةَ اللّهِ كُفِّرُوا كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ كَتَبَ إِلَى
الجُحَاجِ مَنْ أَقْرَبَ بِالكُفْرِ نَقَلَ سَبِيلَهُ أَي بِكُفْرٍ مِنْ خَالِفِ بَنِي مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الجُحَاجِ
عَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ أَنِي لَأَرَى رَجُلًا لَا يُقْتَلُ اليَوْمَ بِالكُفْرِ فَقَالَ عَنِّي تَحَدَّ عَنِّي
أَي أَوْ كُفْرًا مِنْ جَمَارٍ وَجَارٍ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الإِيمَانِ وَاتَّقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الأوثَانِ
فَصَارَ مِثْلًا وَالكَافِرُ الوَادِي العَظِيمُ وَالنَّهْرُ كَذَلِكَ أَيضًا وَكَافِرُنَهْرٍ بِالجَزِيرَةِ قَالَ المُسَلِّسُ يَذْكُرُ طَرَجَ
صَحيفته وَأَقِيمْتُهُ بِالنَّبِيِّ مِنْ جَنَبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قَطْمٍ مُضَلِّ

وقال الجوهرى الكافر الذى فى شعر الملمس النهر العظيم ابن برى فى ترجمة عصا الكافر المطر

وأُنشد وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

وقال كافر أى مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد

وأُنشد تَبَيَّنَتْ لِحْجَةٌ مِنْ قَرَعِ كَرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلا عَوْجُ

وفى رواية ابن شميل * فَأَبْصَرْتُ لِحْجَةً مِنْ رَأْسِ عِكْرِشَةٍ * وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَيضًا الكَافِرُ الغَائِطُ

الوَطِيُّ وَأُنشِدَ هَذَا البَيْتَ وَرَجُلٌ مَكْفُورٌ وَهُوَ المُحْسَنُ الَّذِي لَأَنْشَكَرُ نِعْمَتَهُ وَالكَافِرُ السَّحَابُ

المظلم والكافر والكفر الظلمة لانها تستر ما تحتها وقول لبيد

فَاجْرَمَتْ شَمْسَاتٌ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلا شَرَفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكافر التراب عن اللحياني لانه يستر ما تحتها

ورماد مكفور مابس ترابا أي سفت عليه الرياح التراب حتى وارتته وغطته قال
هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير ما دمكفور
* مكتتب اللون مروح تطور *

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكوان في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء والكفر القير الذي تظلي به
السفن أسواده وتغطيته عن كراع ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفر والقير والزفت قال الكفر
تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه
بثوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئا فقد كفره وفي الحديث ان الأوس والخزرج ذكروا
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيف فأنزله الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الألقمة والمودة وكفر درعه بثوب وكفرها به بابس فوقها ثوبا فغشاها به ابن السكيت اذا لبس
الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر
لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في
الحديد كأنه غطي به وستره والمتكفر الداخل في سلاحه والتكفير ان يتكفر المحارب في سلاحه
ومنه قول الفرزدق

هيئات قد سفهت أمية رأيها * فاستجهلت حلماها سفاؤها

حرب تردد بينها بتساجر * قد كفرت أبؤها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله تردد ورفع أبؤها بقوله قد كفرت أي كفرت أبؤها في السلاح وتكفر البعير
بجباله اذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال
بعضهم كأنه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة
والتكفير في المعاصي كالأحباط في الثواب التذيب وسميت الكفارات كفارات لانها تكفر
الذنوب أي تسترها مثل كفارة الأيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينها الله تعالى في كتابه
وأمر بها عباده وأما الحدود فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود
كفارات لاهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلحها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله
والقير وحر ذلك اه صححه

لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا وجمعها وهي عبارة عن الفعلة
والخصله التي من شأنها أن تكثر الخطيئة أي تمحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضرابه
من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها
من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه
فانه يجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياہ والكفر
العصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكفر الخشبة الغليظة القصيرة
والكافور كرم العنب قبل أن يتور والكفور والكفري والكفري والكفري والكفري وعاء طلع
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والكفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفرة
الطيبع أب الطلع وكفرة بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضما هو وعاء الطلع وقشره الأعلى
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد دلاله في الحديث قشر الكفري وقيل
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه
كفري وهذا كفري وكفري وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع
الكافر كوافر قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مكموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي
غطاها وقول العجاج * كالكرم اذا نادى من الكافور * كافور الكرم الورق المغطي لما في
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم
كثانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع وأكمام القواكه لانها تسترهما وهي
فيها كالسهم في الكثانة والكافور أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد
لأحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقفور وقوله عز وجل ان الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم
مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الآي وقال ثعلب انما
أجراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبيها أراد كان
مزاجها مثل كافور قال الفراء يقال انهاء ين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها
كالكافو الطيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله ويشهد دلاله في الخ
هكذا في الاصل والذي في
النهاية ويشهد دلاله في قوله
في قشر الكفري اه وليحذر
اه صححه

قوله لانها تسترهما الخ في
التعليل قلب كما لا يخفى اه
صححه

أن ينج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتسحون فيها أنصب ولا وصب اللبث
الكافور نبات له نوراً بيض كتنور الأبقوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي
تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجِ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دَرَّاجِ

قال الجوهري الطيب الذي يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا ابن سيده
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفري
الكافور الذي هو الاغريض وقال أبو حنيفة مما يجري مجرى الصمغ الكافور والكافر من
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمشكوا بعصم الكواافر الكواافر النساء الكفرة
وأراد عقدا نكاحهن والكفر القرية سر يانية ومنه قيل كفرتوني وكفرت عاقب وكفرت يا وانما هي
قرية نسبت الى رجال رجعهم كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتخرجنكم الروم
منها كفرا كفرا الى سنبل من الارض قيل وما ذلك السنبل قال حسمى جذام أي من قرية الشام
قال أبو عبيد لقوله كفرا كفرا يعني قرية قرية وأكثر من يتكلم بهذه القرية أهل الشام يسمون
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعني
بالكفور القرية النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أي لزم الكفور وفي
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يتر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم
في القبور وفي الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده
كفرا كفرا فسر بذلك أي قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أي بعض على بعض وأكفر
الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه التهذيب اذا أبلت مطيعك الى أن يعصيك فقد كفرته
والتكفير ايماء الذي برأسه لا يقال سجد فلان فلان ولكن كفرته تكفيرا والكفر تعظيم
الفارسي ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطي أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد
كفره والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت
قيس بتغلب في الحروب التي كانت بينهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 يقول ضعوا سلاحكم فليستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فبكفروا لهم كما يكفر
 العبد لمولاه وكما يكفر العج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي
 الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان تقول
 اتق الله فيما فان استقامت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر
 بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير هو أن ينحن الانسان ويطأ على رأسه قريبا من الركوع كما
 يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج اذا روى كقر له الجوهرى التكفير أن
 يخضع الانسان لغيره كما يكفر العج للدهقان وأنشد بيت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي
 رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فوالاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر انه كان
 يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا
 * ملأ ثلاث براسه تكفيرا * قال ابن سيده وعندي أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر
 أو يكون اسما غير مصدر كالتمين والتنبيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كفرات
 قال عبد الله بن عمير الثقفي

له أريج من حجر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفرات
 والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية
 وليس يبقى لوجه الله مخلوق * الا السماء والارض والكفر
 ورجل كفرين داه وكفرتي حامل أحق الليث رجل كفرين كفرين أي كفرت خبيث
 التهم ذيب وكلمة يلهجون بهم المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان
 عنيت وآذيت وفي نوادر الاعراب الكافرتان والكافلتان الا لسان (كفهر) المكفهر من
 السحاب الذي يغظ ويؤد ويركب بعضه بعضا والمكفرهف مثله وكل متراكب مكفهر ووجه
 مكفهر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود اذا القيت
 الكافر فآلقه بوجهه مكفهر أي بوجهه منقبض لا طلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي
 الحديث أيضا القوا المخالفين بوجهه مكفهر أي عابس قطوب وعام مكفهر كذلك ويقال رأيت
 مكفهر الوجه وقد كفر الرجل اذا عبس واكفهر النجم اذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل
 حكاة نعلب وأنشد

اذا الليل أدبجى واكفهرت نجومه * وصاح من الأفراط هام جوائم
 والمكرف لغة في المكفهر وفلان مكفهر الوجه اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الرازي
 قام الى عذراء في الغطاء * يمشى بمنزل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط
 أبو بكر فلان مكفهر أى منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد
 لا يناله حادث والمكفهر الصلب الذى لا تغيره الحوادث (كمر) الكمرة رأس الذكروا الجمع
 كمر والمكمر من الرجال الذى أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذى أصاب الختان كمرته
 والمكمر العظم الكمرة وهم المكمر اورجل كمرى اذا كان ضخم الكمرة مثال الزمكى
 وتكامر الرجلان نظرا أيهما أعظم كمره وقد كمره فكمرة غلبه بعظم الكمرة قال
 تالله لو لا شيخنا عماد * لكامر ونا اليوم أولكادوا

ويروى الكمر ونا اليوم أولكادوا وامرأة مكمرة منسكوحة والكمر من البشر ما لم يربط
 على فخذه ولا كنه سقط فأرطب في الارض قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكار والكمرى
 القصير قال * قد أرسلت في غيرها الكمرى * والكمرى موضع عن السيراني (كثر)
 الكمرة مشية فيها تقارب مثل الكمر دحة ويقال قطرة وكثرة بمعنى وقيل الكمرة من عدو
 القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكوأل الكترا * كالهبع الصبي يكبو عاترا

وكثراناه والسقاء ملاء وكثر القربة سدها بوكائها والكثرة والكثرة الصلب الشديد مثل
 الكندر والكندر (كثر) الكثرة فعل ممت وهو تداخل الشئ بعضها في بعض والكثرة
 معروف من الفواكه هذا الذى تسميه العاقمة الاجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الخلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضج

واحدته كثره وتصغيرها كثره وحكى نعلب في تصغير الواحدة كثره قال ابن سيده والاقيس
 كثره كما قدمنا والكثرة القصير قال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكثرة فلم
 يعرفوها ابن دريد الكثرة تداخل الشئ بعضها في بعض واجتماعه قال فان يكن الكثرة
 عربيا فنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كثره وكثرة وكثرة وأنشيدت ابن ميادة

* كثرى يزيد الخلق ضيقا * (كمر) كمر سنام البعير مثل كمر (كثر) الكثرة
 وفي المحكم الكثر الشقة من ثياب الكنان دخيل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه

قوله والاقيس الخ اقيسيتته من
 حيث عدم الجمع فيه بين شبه
 علامتى تانيت والافاعدا
 كثره خارج عن قياس صيغ
 التصغير المعروفة اه
 مصححه

وسلم عن لبس الكار هو شقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكارات
 يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويوطئ به
 اللعاب والزفن والزمارات والمزاهر والكارات وفي صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعنتك تمحو
 المعازف والكارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الخريزي
 كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسياً معرباً قال
 وسعت أبانصر يقول الكريئة الضاربة بالعود سميت به اضربها بالكيران وقال أبو سعيد الضير
 أحسبها بالباء جمع بكار وبكار جمع كبر وهو الطبل كحمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه
 السلام أمر نابكسر الكوبة والكاراة والسياع ابن الاعرابي الكناير واحدها كارة قال قوم
 هي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنور ومقنر
 ومكنور وكثر اذا كان ضخماً سمياً ومعمماً جافية (كندر) الكنبر حبل النار حبل
 وهو نخيل الهند يتخذ من ليفه حبال السمن يبلغ منها الحبل سبعين ديناراً والكنيرة الأربعة
 الضخمة (كنثر) رجل كثر وكثر وهو المجتمع الخلق (كندر) الكندر والكادر والكندير
 من الرجال الغليظ القصر يرمع شدة ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى شمر لابن شميل
 كندر على فعيل وكندر تصغير كندر وجمار كندر وكادر عظيم وقيل غليظ وأنشد للعجاج

كانت تحق كندراً كادراً * جاباً قوطى ينشج المشاجراً

يقال جمار كدر وكندر وكادر للغليظ والجاب الغليظ والقوطى الذى يمشى مقطوطياً وهو ضرب
 من المشى سريع وقوله ينشج المشاجراً أى بصوت بالشجار وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب
 غيره الى انه ثلاثى بدليل كدر وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه لذو كنديرة وأنشد
 يتبعن ذا كنديرة بجنداً * اذا الغرابان به تمرسا * لم يجدا الا اديماً أملساً
 ابن شميل الكندر الشديد الخلق وفيمان كادرة والكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العلك
 الواحدة كندرة والكندرة من الارض ما غلظ وارتفع وكندرة البازى مجتمه الذى يهيم به من
 خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقى في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو
 الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والخفيف قد ونحوه قال أبو منصور قد يلتقى حرفان مثلان بلا فصل
 بينهم ما في آخر الاسم يقال رما درمدو فرس سقد اذا كان مضمراً والخفيف قد التظيم وماله عند

قوله والكندرة من الارض
 وقوله وكندرة البازى كذا
 ضبط بالاصل بضم الكاف
 والادال فيه ما وضبطه
 القاموس بشكل القلم
 بفتحها وحرره اه صححه
 قوله وبيان ذلك الخ انظر
 ما وجه هذا البيان اه
 صححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قرءوم مهدد لانه لم يلق بجعفر وكذلك الجمع نحو قرادوم هادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا لزمه الادغام نحو الدواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندير اسم مثل به سيبويه وفسره السيرافي (كنعز) الكنعرة النافقة العظيمة الجسمية السمينة وجمعها كنعز الازهرى كنعز سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أ كنعز (كهر) الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو فحيلة * كنهور كان من اعقاب السمي * واحده كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

لها قاندهم الرباب وخلفه * روايا يجسن الغمام الكنهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدهناء بين جبلين فيها قلات يلوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مستخفين بلاز وادنا * ثقبه بالمهر من غير عدم

فاذا العانة في كهر الضحى * دونها احقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقبه بما يصيد به مهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقويه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وكهر النهار بكهر كهر ارتفع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتشاعه في شدة الحر والكهر الضحك والاهو وكهره يكهره كهر ازبره واسه تقبل بوجه عابس وانتهرت ما ونابه والكهر الانتار قال ابن دارة الثعلبي فقام لا يحفل ثم كهر * ولايالي لويلاقي عهرا

قوله وكهر النهار الخ نابه منع
في القاموس اه صححه

قال الكهر الانتار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كفه بدل من قاف تقهر وفي حديث معوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كهرورة عابس وقيل قبيح الوجه وقيل ضحالك لعاب وفي فلان كهرورة أي أنته اربان خاطبه
وتعيس للوجه قال زيد الخيل

ولست بندي كهرورة غير أنني * اذا طلعت اولى المغيرة أعبس

والكهر القهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الازهرى الكهر المصاهرة وأنشد
يرحب بي عند باب الأمير * وتكهر سعدو يقضى لها

أي تصاهر (كور) الكور بالضم الرحل وقيل الرحل باداته والجمع أكوار وأكوور قال
أناخ برمّل الكور محبب إناخة الشيماني قلاصا حط عنهن أكوورا
والكثير كوران وكوور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تختال في البرى * فأجأها مة صورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا ناد في المعتل من هذا البناء وانما بابها الصحيح منه كبنود وبنود وفي حديث
طهفة بأكوار الميس ترمي بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو
كالسرج وآتته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نشأت عسير لم تديت عريكتي * ولم يستقر فوق ظهري كورها

استعار الكور لتذليل نفسه اذ كان الكور مما يدل به البعير ويوطأ ولا كورهنا لك ويقال للكور
وهو الرحل المكور وهو المكور اذا فحمت الميم خففت الراء واذا ثقلت الراء ضمت الميم وأنشد
قول الشاعر * قلاص يمان حط عنهن مكورا * فخفف وأنشد الاصمعي

كان في الحبلين من مكوره * مسجل عون قصدت لضره

وكور الحداد الذي فيه الجرو وقد فيه النار وهو مبني من طين ويقال هو الزق أيضا والكور
الابل الكنيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل
هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب
ولاشبوب من الثيران أفردته * من كوره كثرة الاعراء والطرده

والجمع منهما أكوار قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري

ولامشب من الثيران أفردته * عن كوره كثرة الاعراء والطرده

قوله قصدت لضره كذا
بالاصل بالبدال المهملة من
القصد والذى في شارح
القماموس قصرت ثم قال
المسح من جار الوحش
والعون جمع عانة وقصرت
حيث لتكون لها ضرائر
كذافي اللسان والتكملة
اه كتبه صححه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي برفع الدال وأول القصيدة

تالله يبقى على الأيام مبتقل * بجون السراة رباع سنه غرد

يقول تالله لا يبقى على الايام مبتقل أى الذى يرعى البقل والجون الأسود والسراة الظهر وغرد

مصوت ولا مشب من الشيران وهو المسن أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور

الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعنى ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويرا وقال النضر

كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس

يكورها كور الانها عليه وادارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كأنه * ملاء بأشراف الجبال مكور

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعود بالله من الحور بعد الكور

قيل الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله

وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير

العمامة والحور نقضها وقيل معناها نعود بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعود من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة

وهو من تكوير العمامة وهولفها وجمعها قال ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر

الطرف نباته واستحصاده وتكويره أى جمعه والقائه والكورة خرقة تجعلها المرأة على رأسها

ابن سيد والكورة لوث ثلثاته المرأة على رأسها بنحو ما رواها وهو ضرب من الخمر وأنشد

عسراء حين تردى من تفعشها * وفي كوارتها من بغيها ميل

وقوله أنشده الأصمعي لبعض الأفعال * جافية معوى ملاث الكور * قال ابن سيده

يجوز أن يعنى موضع كور العمامة والكوار والكورة شئ يتخذ للنحل من القصبان وهو ضيق

الرأس وتكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل

واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما فى صاحبه والمعانى متقاربة وفي الصحاح

وتكوير الليل على النهار تغشيه اياه ويقال زيادته فى هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل

على النهار ويكور النهار على الليل أى يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهولفها

وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولق كالتلف العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

بالمفارقة كور بكر وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت ويقال كرت العمامة على رأسي
 اكورها وكورتها اكورها اذا افقتها وقال الاخفش تلف فتسمى وقال ابو عبيدة كورت مثل
 تكوير العمامة تلف فتسمى وقال قتادة كورت ذهب ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نزع
 ضوؤها وقال مجاهد كورت دهورت وقال الربيع بن خيثم كورت رحي بها ويقال دهورت الحائط
 اذا طرحته حتى يسقط وحكى الجوهري عن ابن عباس كورت غورت وفي الحديث يجاء بالشمس
 والقمر نورين يكوران في النار يوم القيامة أي يلقان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين
 بالثاء كانوا يمسخان قال ابن الاثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهري الكورة المدينة
 والصقع والجمع كور ابن سيده والكورة من البلاد المخلاف وهي القرية من قرى اليمن قال ابن
 دريد لا أحسبه عربيا والكاراة الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كارها كورا واستكارها
 والكاراة عكس الثياب وهو منه وكاراة القصار من ذلك سميت به لانه يكور ثيابه في ثوب واحد
 ويحملها فيكون بعضها على بعض وكورا المتاع ألقى به على بعض الجوهري الكارة ما يحمل
 على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده والكار سفن منحدره فيها اطعام في موضع واحد
 وضر به فكاره أي صرعه وكذلك طعنه فكاره أي ألقاه مجتمعا وأنشد ابو عبيدة
 ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * نخر صريرع اللبدين مكورا
 وكورته فتسكور أي سقطت وقد تكور هو قال ابو كبير الهذلي
 متكوران على المعاري بينهم * ضرب كتعطاء المزد الانجل
 وقيل التسكوير الصرع ضرب به أو لم يضرب به والاكتيار صرع الشيء بعضه على بعض والاكتيار
 في الصراع ان يصرع بعضه على بعض والتسكور التقطر والتشمر وكار الرجل في مشيته كورا
 واستكار أسرع واليكار رفع الفرس ذنبه في حضره واليكار الفرس اذا فعل ذلك ابن برزخ أكار
 عليه يضربه وهمائة كيران بالياء وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري
 يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافع ذنبه ويروي يكيرن واكار الفرس رفع ذنبه في عدوه واكارت
 الناقة شالت بذنبها عند اللقاح قال ابن سيده وانما حملنا ما جهل من تصرفه من باب الواولان
 الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الياء ويقال جاء الفرس مكارا
 اذا جاء ماداذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثورا

كانه من يدي قبطية أهقا * بالانحيمية مكارو منتقب

قالوا هو من اكار الرجل اكارا اذا تعمم وقال الاصمعي اكارت الناقة اكارا اذا شالت بذنبها
بعد الافناح واكار الرجل للرجل اكارا اذا تهيأ لسبابه وقال أبو زيد اكرت على الرجل اكار
يكارة اذا استدلتته واستضعفتته وأحلت عليه إحالة نحو مائة والذكور بناء الزنابير وفي الصحاح
موضع الزنابير والذكورات نخلًا لا أهلية عن أبي حنيفة قال وهي الكوار أيضا على مثال
الكوار قال ابن سيده وعندى ان الكوار ايس جمع كوار انما هو جمع كوار فافهم والكوار
والكوار بيت يتخذ من قصبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه الجوهرى وكوار النحل عسلها
في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ايس فيما تخرج أكار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير أراد أنه ليس في العسل صدقة وكرت الارض كورا حفرتها وكور وكوير
والكور جبال معروفة قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت منا كبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمذكورى القصير العريض ورجل مذكورى أى لثيم
والمذكورى الروثة العظيمة وجعلها سبوا به عنفة فسررها السيرافى بأنه العظيم روثة الاتف وكسر
الميم فيه لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه قال وهو مفعول بتشديد اللام لان فعلى لم يجى وقد يحذف
الاتف فيه قال مذكور والانى فى كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظيره ورجل مذكور فاحش مكثر عنه
قال ولا نظيره أيضا ابن حبيب كور أرض باليمامة (كبر) الكبر كبر الحداد وهو رقيق أوجلد
غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكبر الرقيق الذى يتفخ فيه الحداد
والجمع أكار وكيرة وفي الحديث مثل الجليس السوم مثل الكبر هو من ذلك ومنه الحديث
المدينة كالكبر تنفى خبثها وينصع طيبها ولما سمر ثعلب قول الشاعر

ترى أنفاد غمها قباحا كأنها * مقاديم أكار ضخام الأراب

قال مقاديم الكبر ان تسود من النار فكسر كبر على كبران وايس ذلك بمعروف فى كتب اللغة انما
الكبران جمع الكور وهو الرحل واعل ثعلبا انما قال مقاديم الأكار وكبر بلد قال عمرو بن

اِذَاحَتَّ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ * وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن برزخ اكار عليه يضربه وهما يتكبران بالياء

وكبر اسم جبل (فصل اللام) (الهبر)

ابن الاثير في الحديث لاقتزوجن

لهبرة هي الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويليه الجزء السابع قوله

(فصل الميم حرف الراء * مار) أعاننا الله على اكمالته بمنه وفضاله آمين